تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٤٠ صفحة
٧٥ قرشا

الجمعة: ٥ من شوال ١٤١٩ هـ - ٢٢ يناير (كانون ثان) ١٩٩٩ - ١٤ طوبة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٥٤ | 22 Jan. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

القاهرة تشهد سلسلة من الاجتماعات اليوم وغدا تمهيدا للاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب

وزيرا الخارجية العراقى والسعودى يصلان إلى القاهرة اليوم لإجراء مشاورات مع عبدالمجيد وموسى فى ضوء ورقة عمل اجتماع الغردقة

مؤشرات مهمة للنتائج المتوقعة للاجتماع التشاورى:

■ تأجيل القمة العربية وبذل جهود مكثفة لاستعادة التضامن
■ إعلان تخلى العراق عن أطماعه بالكويت وتعهده بعلاقات حسن الجوار
■ تأكيد التضامن مع الشعب العراقى لرفع الحصار والعقوبات الدولية

تشهد القاهرة اليوم وغدا سلسلة من الاجتماعات الثنائية بين وزراء خارجية الدول العربية تمهيدا لاجتماعهم التشاورى المرتقب بعد غد «الأحد» فى مقر الجامعة العربية، ومن المتوقع أن يصل إلى القاهرة اليوم كل من الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية والسيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق، لإجراء مشاورات مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، وذلك للإعداد للاجتماع التشاورى فى ضوء ورقة العمل العربية، والتعديلات التى ادخلت عليها بعد اجتماع الغردقة.

وإلى جانب ذلك فمن المقرر أن تدور المشاورات بين وزراء خارجية الدول العربية، سواء بالاجتماعات الثنائية، أو بالاتصالات الهاتفية حول بلورة موقف موحد إزاء اجتماعهم بعد غد، والذى تم الاتفاق على عدم وجود جدول أعمال محدد له.

وعلم محمود مراد نائب رئيس تحرير الأهرام وأمين محمد أمين محرر الشئون العربية بـ «الأهرام» أن هناك مؤشرات مهمة لنتائج الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب أبرزها:

□ تأجيل النظر فى عقد القمة العربية فى المرحلة الراهنة مع سرعة العمل على استعادة التضامن العربى.

□ أن يعلن العراق فى وضوح وبصيغة محددة رجوعه عن نظريته السابقة لضم الكويت، مع تعهده بعلاقات حسن الجوار معها، ومع دول الخليج العربية، وغيرها، والتزامه بقرارات الجامعة العربية.

□ وفى المقابل تعلن الدول العربية تضامنها مع شعب العراق فى طلب رفع الحصار والعقوبات الدولية، مع الحفاظ على وحدة أراضيه وهناك اقتراح بإعطاء مهلة زمنية، تقر بعدها الدول العربية بإلغاء الحصار من جانبها، إذا التزم العراق بتعهداته.

□ تطلب الدول العربية من مجلس الأمن إغلاق الملف النووى العراقى، بعد ثبوت أن كل الأسلحة النووية العراقية قد دمرت، وبعد تعهد بغداد بعدم إنتاجها.. والشيء نفسه بالنسبة للأسلحة الكيماوية.

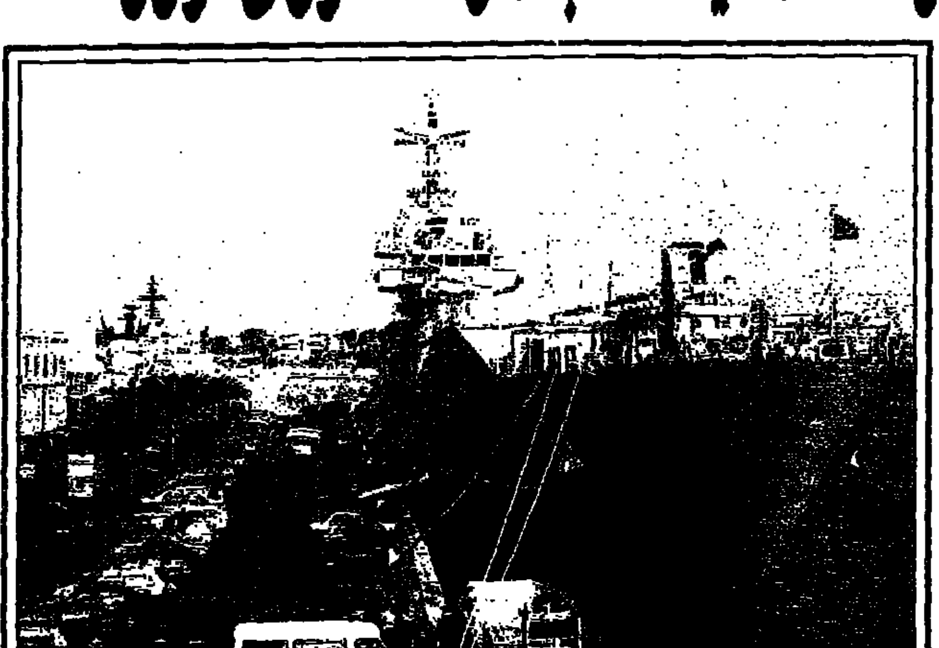
□ تطلب الدول العربية من مجلس الأمن والأمم المتحدة اعتبار منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية والمدمرة، وحث دولها بلا استثناء على توقيع الاتفاقية الخاصة بالحظر النووى.

وقالت المصادر السياسية العربية - فى تصريحات لـ «الأهرام» - إن الجهود التى تبذل الآن تستهدف اتفاق وجهات النظر فى الاجتماع المرتقب، والاتفاق على صيغة موحدة، مع تشكيل لجنة من بعض وزراء الخارجية لمتابعة النتائج وتنفيذها، تكون لها صلاحية السفر إلى عدد من العواصم العربية، وإلى نيويورك حيث مقر الأمم المتحدة لتنفيذ ما اتفق عليه.

وكانت اتصالات قد جرت خلال الأسبوع الماضى، وفى ضوئها سيصل عدد من الوزراء إلى القاهرة، من بينهم وزراء خارجية اليمن، وسلطنة عمان، وسوريا، والأردن، والمغرب، وتونس.

وسوف تبدأ الجلسة الافتتاحية لاجتماعات وزراء الخارجية بكلمة من السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا الذى يرأس الاجتماع، ثم كلمة من الدكتور عصمت عبدالمجيد، ثم ترفع الجلسة لتتحول إلى جلسة عمل مغلقة تقتصر على وزراء الخارجية السبعة عشر المشاركين، ورؤساء وفود بقية الدول العربية.

وذكرت بعض المصادر انه من المنتظر ان يتطرق الاجتماع إلى قضية لوكيربى، والوضع فى الشرق الأوسط بصفة عامة.



سفينة القتال الإيطالية «سان ماركو» تغادر مرساها فى ميناء «برينديسى» لإفساح المكان لرسو ٨ قطع حربية تابعة لحلف الأطلنطى ستصل اليوم إلى الميناء لتعزيز قوات الحلف لاحتمال القيام بعمليات حربية فى كوسوفا [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

أمريكا تعتزم توجيه إنذار إلى بلجراد بسحب القوات الصربية من كوسوفا
حلف الأطلنطى يوجه ضربات جوية فى حالة تجاهل الإنذار
حاملة طائرات أمريكية تتجه إلى الأدرياتيكى استعدادا للتدخل

واشنطن - لندن - بلجراد - وكالات الأنباء: أعلنت المصادر الأمريكية أن الولايات المتحدة تعتزم إقناع شركائها فى حلف الأطلنطى بتوجيه إنذار بسحب القوات الصربية من إقليم كوسوفا إلى سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس الاتحاد اليوجوسلافى، وهى القوات التى ارتكبت مذبحة مروعة راح ضحيتها ٤٥ مدنيا منذ أيام فى الإقليم. وبينما تواصل الولايات المتحدة وحلف الأطلنطى تعزيز قواتهما فى البحر الأدرياتيكى، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية إن المسئولين الأمريكيين يتجهون إلى ألا تزيد المهلة الزمنية المحددة فى الإنذار على بضعة أيام، ثم يجتمع المسئولون فى الحلف للاقتراع على توجيه ضربات جوية للمواقع اليوجوسلافية، فى حالة تجاهل الإنذار. وأعلن وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى أن حاملة الطائرات الأمريكية «إنتربرايز» توجهت إلى البحر الأدرياتيكى، لتكون على أهبة الاستعداد للتدخل العسكرى. وفى الوقت نفسه تصل إلى المنطقة اليوم ثمانى قطع بحرية تابعة لحلف الأطلنطى وترسو فى المياه الإيطالية، وقد يرسو بعضها فى مياه مقدونيا المجاورة، وذلك بهدف خفض المدة اللازمة للاستعداد للتدخل من ٩٦ ساعة إلى ٤٨ ساعة. وفى لندن صرح رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير بأنه لا يستبعد احتمال استخدام قوات برية بريطانية لوقف المعارك فى كوسوفا.

كما أعلن جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطانى أن أربع طائرات هجومية بريطانية من طراز «هاريير» ودبابات بريطانية سيتم إرسالها إلى إيطاليا، فى إطار الاستعداد لعمل عسكرى محتمل ضد القوات اليوجوسلافية.

وأعلن رودلف شاربنج وزير الدفاع الألمانى أن حكومته قررت إرسال طائرات «تورنادو» إلى قاعدة «بياشنزا» الإيطالية وسفينة حربية للمشاركة فى أى عملية عسكرية محتملة للناتو ضد يوجوسلافيا.

وقد استمرت أمس المعارك فى شمال كوسوفا بين القوات الصربية، ومقاتلى جيش تحرير كوسوفا، حيث أكد المراسلون الصحفيون وقوع قتال عنيف فى قرية فاجاتيتشا المجاورة لمدينة سيبولى

بهدوء
بقلم: إبراهيم نافع
قراءة متأنية فى بيان الحكومة «٢»
فكر البيان.. وفلسفة العمل

تحدثت فى المقالين السابقين عما حققه الاقتصاد المصرى من معدلات إيجابية جيدة للنمو وخفض معدلات التضخم، وتخفيض معدل البطالة وتحسين أحوال العاملين وزيادة الحوافز لهم فضلا عن إجراءات دعم المزارعين والتيسير عليهم.. ويبقى السؤال المهم بعد ذلك: ماهى ملامح وقسمات فلسفة العمل التى عكسها بيان الحكومة، خلال عرضه لما تم من إنجازات وما تتطلع إليه الحكومة من أهداف؟

وقبل أن أجيب على هذا السؤال لابد أن أشير إلى أن العالم يشهد فى الوقت الحالى تنافسا غير مسبوق بين دوله المتقدمة، ليكون لكل منها السبق فى مجال تعظيم الإنتاج بما يتيح لها أن تتفوق على غيرها فى الأسواق العالمية المفتوحة، أو توشك أن تكون مفتوحة بلا قيود، وقد دفعها ذلك إلى تكوين تكتلات اقتصادية توشك أن تحول الساحة العالمية من ساحة للتنافس إلى ساحة للصراع. وقد استيقظت الدول النامية - حديثا - على هذه الحقيقة فبدأت تحاول أن يكون لها هى الأخرى موضع قدم فى حومة هذه المنافسة قبل أن تضيع منها الفرص السانحة فى ظل العولمة التى يمسك بزمامها الكبار.

ولقد تنبهت الدول الكبرى - فى أعقاب الحرب العالمية الثانية - إلى أن تعاظم الانتاج مرتبط أساسا بالقوة البشرية المنتجة، فاتجهت منذ ذلك الوقت إلى الارتفاع بمستوى الإنسان المنتج باعتباره الأداة الأساسية للتنمية، كما تنبهت إلى أنه أيضا هو المقصود بالتنمية، فظهر ما سمى بالبعد الاجتماعى، وقد قصد به فى أول الأمر رعاية الأيدى التى يقوم على أكتافها صرح الإنتاج. ولكن تطور حركة السوق وتفاعل آلياته اتجه بالبعد الاجتماعى إلى زاوية أوسع وهى رعاية الفئات التى تشتد حاجتها إلى الخدمات وإلى تخفيف أعبائها وتيسير سبل الحياة أمامها. ومع بدايات النصف الثانى من القرن العشرين استشعرت الدول النامية مدى أهمية البعد الاجتماعى فى خططها. ولكن كانت هناك ظروف كثيرة لم تتح لها المضى فى هذا المضمار إلا خطوات محدودة، إلا أن سرعة حركة الاقتصاد العالمى فى اعتماده على آليات السوق وضعتها أمام خيار لا مفر منه، وهو التنمية الشاملة القائمة على ركيزتين هما: التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية.

البقية ص ٣

انتقادات فرنسية حادة للسياسة الأمريكية تجاه العراق
فيدرين: المطالبة بعودة المفتشين إلى بغداد ضرب من الوهم

لندن - أنقرة - وكالات الأنباء: وجه وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين انتقادات حادة إلى الولايات المتحدة لانتهاجها سياسة لا تتفق وقرارات مجلس الأمن فى مواجهة العراق. وقال - فى تصريحات نشرت أمس - إن فرنسا لا تقبل الموقف الأمريكى الرافض لتعديل هذه القرارات، مؤكدا أن السياسة الأمريكية فى هذا الشأن لا تمت إلى قرارات مجلس الأمن بصلة، ومن تلك السياسة التى تتبعها واشنطن لتغيير نظام الرئيس صدام حسين.

وقال فيدرين إن المقترحات الفرنسية الأخيرة المقدمة إلى مجلس الأمن من شأنها أن تعيد إلى المجلس السلطات التى فقدها بسبب القرارات أحادية الجانب التى اتخذتها واشنطن. ووصف المقترحات الأمريكية الخاصة برفع القيود عن صادرات البترول العراقية بأنها غير كافية.

وأكد وزير الخارجية الفرنسية أن عودة لجنة الأمم المتحدة للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية «أونسكوم» بشكلها الحالى إلى العراق بعد عملية «ثعلب الصحراء»، تعد أمرا من قبيل الوهم. واقترح إدخال تعديلات جذرية على اللجنة الحالية فى جميع نواحى عملها، أو تشكيل لجنة جديدة لا علاقة لها باللجنة الحالية.

حاملة طائرات بريطانية تعبر قناة السويس فى طريقها إلى الخليج

السويس - من عمرو غنيمة: عبرت قناة السويس فى طريقها إلى منطقة الخليج أمس حاملة الطائرات البريطانية «إنفنسبل»، ترافقها المدمرتان «نيوكاسيل»، و«نورث أوستن». وكانت بريطانيا قد أعلنت أنها سترسل حاملة الطائرات إلى المنطقة لتعزيز قواتها فى المواجهة مع العراق.

أباظة يبحث فى فيينا مشروعات التعاون مع وكالة الطاقة الذرية

فيينا - من مصطفى عبدالله: بحث المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أمس فى فيينا مع الدكتور محمد البرادعى مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مشروعات التعاون الفنى التى ستمولها الوكالة فى مصر.

نحو دور عربى جديد فى الانتخابات الإسرائيلية
[الوطن العربى ص ٥]

□ الوزراء يؤكدون: لاتجاوز فى مصروفات الحكومة وزيادة الواردات لها أسبابها واختبارات القدرات لن تلغى
[اهتمامات الناس .... ص ٩]

■ المملكة العربية السعودية «١٠٠ عام من النماء والرخاء» [ص ١٥]

مجلس الشيوخ يوجه أسئلة مكتوبة لمحامى كلينتون والمدعين ضده
محامو البيت الأبيض يؤكدون تجاهل النواب أدلة تبرئ الرئيس

واشنطن - وكالات الأنباء: بدأ مجلس الشيوخ الأمريكى مرحلة جديدة من محاكمة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، بتوجيه أسئلة مكتوبة إلى محامى البيت الأبيض، ومدعى مجلس النواب، وفى ضوء الإجابات على تلك الأسئلة سيتخذ المجلس قراره فى الأسبوع المقبل، إما باستدعاء شهود جدد، وإما بإنهاء المحاكمة، استجابة للمذكرة المقدمة من البيت الأبيض، بناء على عدم كفاية الأدلة.

وتستغرق هذه المرحلة ٤٨ ساعة، ثم يجرى مجلس الشيوخ مداولات فى جلسة مغلقة، يعقبها تصويت، إلا أن عضوين ديمقراطيين فى المجلس سيتقدمان باقتراح لإجراء هذه المداولات فى جلسات مفتوحة. وقد اختتم دفاع كلينتون مرافعاته أمس بالسعى إلى قلب المائدة على اللجنة القضائية بمجلس النواب، وتحويل أعضائها إلى متهمين، واتهم الدفاع المدعين فى القضية بالتفاهة والابتذال، وقدم المحامى ديفيد كندال أدلة جديدة فى اليوم الثالث والأخير للمرافعة تدحض الاتهام الموجه للرئيس بإعاقة سير العدالة، فى الوقت الذى قدم فيه السيناتور الديمقراطى دالى بامبرز ملخصا عاما للقضية، يؤكد أن التهم الموجهة إلى الرئيس الأمريكى لا تستوجب عزله من منصبه، وكان الدفاع قد ترافع أمس الأول لمدة أربع ساعات ونصف ساعة لتأكيد ضعف الأدلة، وتجاهل مجلس النواب الأدلة التى تبرئ كلينتون.

عرفات يزور مصر غدا

يقوم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بزيارة قصيرة لمصر غدا «السبت» يستقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك. وصرحت مصادر فلسطينية مسئولة أمس بأن مباحثات الرئيسين مبارك وعرفات ستتركز حول عملية السلام فى ظل تجميد إسرائيل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية، خاصة اتفاق «واى بلانتيشن» بالإضافة إلى استعراض تطورات الأوضاع العربية والإقليمية والدولية.

وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية يزور القاهرة يوم الأحد المقبل

لندن - من عبدالله عبدالسلام: يقوم ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطانى بجولة فى الشرق الأوسط ابتداء من الأحد المقبل يبدأها بمصر. وتشمل الجولة أيضا كلا من الإمارات، وقطر. وذكر بيان للخارجية البريطانية أن فاتشيت سيناقش - خلال الزيارة التى تستغرق أربعة أيام - آخر التطورات فى المنطقة، والعلاقات الثنائية بين بريطانيا والدول الثلاث.

٩٠٠ مليون جنيه تكلفة تغيير مسارات المرور بالقاهرة

يتكلف تنفيذ خريطة المسارات المرورية الجديدة بوسط القاهرة ٩٠٠ مليون جنيه، وتشمل إنشاء نفقين منطقة الأزهر ونفقين بمحور كامل صدقى بالفجالة. ويهدف إنشاء الأنفاق الأربعة إلى نقل الكثافة المرورية من وسط العاصمة إلى الطرق السريعة: الكورنيش، والأوتوستراد، وصلاح سالم، والدائرى.
[تفاصيل أخرى ص ٨]

الحكومة تحيل مشروعين بقانونين لمجلس الشعب
تشديد عقوبة العبث بوسائل أمان القطارات

تحيل الحكومة إلى مجلس الشعب - خلال أيام - مشروعين بقانونين، يتضمن الأول إضافة مادتين جديدتين تتعلقان بتجريم ظاهرة ركوب المخالفين على أسطح القطارات، وفى الأماكن الفاصلة بين العربات، وعبور خطوط السكك الحديدية فى غير الأماكن المخصصة لذلك، والعبث بوسائل الأمان الخاصة بالوحدات المتحركة، أو تلك الموجودة على الطريق، مما قد يعرض القطارات وركابها لخطر الحوادث الجسيمة.

وصرح مصدر مسئول لمندوب «الأهرام» هيثم سعد الدين: بأن عقوبات هذه المخالفات سوف تشدد إلى درجة كبيرة، لردع مرتكبيها، ودرء آثارها السلبية.

ويتناول المشروع الثانى قانون نظام العاملين بالمجارى والصرف الصحى، ويقضى بتوسيع نطاق تطبيقه ليشمل المشتغلين بأعمال جمع القمامة، ونظافة الطرق والميادين العامة. وتنص المادة الجديدة على صرف بدل ظروف ومخاطر وظيفة بحد أقصى ١٠٪، ووجبة غذائية، أو مقابل نقدى شهرى، وأجر إضافى عن ساعات العمل التى تزيد على ست ساعات يوميا، بالإضافة إلى المزايا التأمينية عند العجز أو الوفاة.

جويلى: الحكومة حريصة على إنتاج رغيف مدعم بجودة عالية

أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن الحكومة حريصة على توفير رغيف الخبز المدعم بجودة عالية، وقد اتخذت عدة إجراءات لذلك، منها تطوير المخابز والمطاحن، وتشديد الدور الرقابى عليها، وتحسين جودة الدقيق بالمطاحن لتصل نسبة الاستخراج فيه إلى ٨٢٪. وقال الوزير - فى مجمل رده على الأسئلة وطلبات الإحاطة المقدمة من أعضاء مجلس الشعب - إن خطة تطوير المخابز تشمل ٥١٣١ مخبزا. وإنه تمت الموافقة على إنشاء ١١ مطحنا جديدا فى ثمانى محافظات، إلى جانب تطوير ٢٨ مطحنا، وإقامة ٦٤ مطحنا تعمل بالسلندرات لإنتاج دقيق فاخر استخراج ٧٢٪.

دكتوراه فرنسية فى لغة «الأهرام»

باريس - من أحمد يوسف: تأكيدا لدور جريدة الأهرام فى التعريف بتطور اللغة العربية خلال الفترة الممتدة من بداية صدورها فى عام ١٨٧٥ وحتى وقتنا الحالى، يستعد الباحث الفرنسى الآن جيرو أستاذ اللغة والحضارة العربية بجامعة «رين» ومدرسة سان سير العسكرية العليا، وهى من أعرق المدارس العسكرية فى العالم، لتحضير رسالة دكتوراه عن تطور اللغة العربية من خلال عناوين الصفحة الأولى لجريدة الأهرام وأخبارها.

وفى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» قال جيرو إن جريدة الأهرام هى - بلاشك - واحدة من أعرق الجرائد فى العالم، ليس فقط لقدم تاريخ إنشائها، وإنما لأنها غطت - ومنذ بدايتها - جميع أحداث عصرها فى مصر والعالم كله.

وقال إن صحيفة الأهرام أصبحت مرادفا لكلمة صحافة عربية فى أوروبا والعالم، ومن المقرر أن يلتقى البروفسير جيرو بعدد من كتاب ومحررى الأهرام و«الأهرام إبدو» خلال زيارته لمصر.

تناول الجبن يقاوم تسوس الأسنان!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: نصح أطباء الأسنان وإخصائيو التغذية فى بريطانيا بتناول أنواع الجبن المختلفة كوسيلة فعالة لمقاومة تسوس الأسنان.

وأوضح الأطباء، والخبراء - فى مؤتمر عقدوه فى لندن - أن الجبن يمثل عدوا عظيما للمواد السكرية التى تطلق هجومها على الأسنان، فتؤدى إلى تآكلها. وأشاروا إلى أنه حتى لو تم تناول الأجبان قبل الحلويات فإن بعض تأثير الجبن سيظل موجودا لمقاومة الهجوم الذى تشنه السكريات على الأسنان.

وأظهرت دراسات عديدة أجراها الباحثون فى جامعة نيوكاسل البريطانية أن تناول الجبن، خلال الوجبات المختلفة، يحبط عملية تآكل الأسنان وتسوسها.

القهوة تعالج الاكتئاب وسرطان القولون!

ناشفيل - أ ب: يعرف الملايين من عشاق القهوة أثرها المنعش فى الصباح الباكر، ولكن ما لا يعرفونه هو أن القهوة لها أيضا فوائد أكبر من مجرد أن تكون مصدرا للكافيين اللازم لإنعاشهم وتنبيههم.

فقد أعلن الباحثون فى جامعة فاندربلت الأمريكية أن القهوة تساعد الأشخاص الذين يعانون الاكتئاب وإدمان الخمور على التخلص من متاعبهم. كما أنها تساعد على خفض مخاطر الإصابة بسرطان القولون. وقال الباحثون إن الكافيين ليس إلا أحد المكونات الكثيرة للبن، وهناك الكثير من المكونات الأخرى التى لم تعرف بعد. وبغرض إجراء المزيد من الدراسات على مكونات القهوة، أعلنت جامعة فاندربلت عن إقامة معهد خاص لدراسات البن، يفتتح خلال ستة أشهر، ويتم تمويله بستة ملايين دولار، تم جمعها من أكبر الدول المنتجة للبن فى أمريكا اللاتينية.

هكذا من الأصل

تسمع وتشاهد

الجمعة ٢٢ يناير ١٩٩٩

على الهواء: المقاولون وبوخارست

□ تنقل القناة الثانية عصرا على الهواء مباشرة من استاد المقاولون العرب مباراة كرة القدم بين المقاولون وبوخارست الروماني تعليق محمد حسام.

صباحا: طأطأ وريكا وكاظم بيه

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (طأطأ وريكا وكاظم بيه) بطولة كمال الشناوي وجالا فهمي ونجاح الموجي واخراج شريف شعبان.

بعد الظهر: الزوجة السابعة

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (الزوجة السابعة) بطولة مارى كوينى ومحمد فوزى وسليمان نجيب وشادية واسماعيل ياسين واخراج ابراهيم عمارة.

عنتر شايل سيفه: ق١

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (عنتر شايل سيفه) بطولة عادل امام ونورا واحمد بدير واخراج أحمد السبعاوى وفيه تعمل مستورة في زراعة أرضها بينما يسافر زوجها العاطل عنتر الى ايطاليا بعقد عمل لكنه يكتشف أنه مزور.

عادل امام

زقاق المدق: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة فيلم (زقاق المدق) بطولة شادية وصلاح قابيل ويوسف شعبان وعقيلة راتب اخراج حسين الامام عن قصة الأديب نجيب محفوظ.

يوسف شعبان

المجلة الإسلامية

□ يتضمن برنامج (المجلة الاسلامية) ٩,٢٥ الليلة من البرنامج العام «صورة الغلاف» عن أهل الخير الذين مسحوا بايديهم على رأس الاطفال اليتامى في العيد، و«افتتاحية العدد» عن المسلم بعد شهر رمضان للشيخ عبد الجليل تهامى و«آية من القرآن» للشيخ هلال على صالح، و«لقاء العدد» من حفل تكريم د.نادية عثمان خلاف وكيل كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر ولقاء معها ومع د.عفاف زيدان عميدة الكلية، وشعر إسلامي «دعاء الكون» لعاطف عامر. البرنامج تقديم زينب بديع ومحمد مطر ولمياء شرف الدين.

صالون القاهرة الكبرى مع الخبير الدولي للبترول

□ يستضيف برنامج (صالون القاهرة الكبرى) ١١,٠٠ الليلة من القاهرة الكبرى د.طارق حجي خبير البترول الدولي حول مسيرته التعليمية بمصر والخارج وقصة كفاحه ونجاحه التي أهلته ليكون أصغر مدير لاكبر شركة بترول عالمية والمحطات الرئيسية التي غيرت مجرى حياته والرموز المصرية التي يعتز بها ومؤلفاته في مجال الادارة الحديثة والبترول. البرنامج تقديم أمال العناني

ماراثون الأغاني

□ يقدم برنامج (ماراثون الاغاني) ٦,٠٠ مساء من صوت العرب يتضمن أغنيات «قلبي دق» لنوال الزغبي و«أشهد» لكاظم الساهر و«بحبك» لمحمد منير و«يا بو ضحكة جنان» لفريد الاطرش و«القريب منك بعيد» لنجاة وأغنية لجواهر. ويمكن للمستمعين الاشتراك في الماراثون لاختيار أفضل أغنية على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨. البرنامج تقديم أمال علام.

القناة الاولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,١٠ سينما الأطفال
- ١١,٣٠ اذاعة خارجية من مسجد محمد على بالقلعة
- ١٢,٤٥ مصر المحروسة عن جامع الاقمر
- ١٢,٥٥ عالم الحيوان عن متاعب الثعلب القطبي
- ١,٢٠ مجلة المرأة
- ١,٤٠ سر الأرض عن بساتين الفاكهة
- ٢,١٠ لقاء الشيخ محمد متولى الشعراوى
- ٢,١٥ الفيلم العربي «الزوجة السابعة» بطولة محمد فوزى ومارى كوينى اخراج ابراهيم عمر
- ٤,٥٠ أرض الأحلام
- ٦,٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج طلائع النصر وبيت العرب
- ٧,٢٠ الف ليلة وليلة
- ٧,٥٠ مسلسل رد قلبي
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ نشرة الأخبار
- ٩,٣٠ نهاية الاسبوع
- ١٠,٤٥ الفيلم العربي «عنتر شايل سيفه» بطولة عادل امام ونورا اخراج احمد السبعاوى
- ١٢,٢٠ منوعات غنائية
- ١٢,٥٠ المسلسل العربي السيرة الهلالية
- ١,٤٥ بانوراما الصحافة
- ٢,٠٥ أغنية امل حياتى لام كلثوم
- ٣,٢٥ أوتار الليل
- ٣,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير
- ١٠,٠٥ أفضل أيام الله
- ١٠,٢٠ الفيلم العربي طأطأ وريكا وكاظم بيه
- ١٢,١٠ لك ولاسرتك
- ١٢,٤٠ جميلة يابلدى
- ١,٤٠ يوم مع بابا
- ١,٥٥ اذاعة خارجية من استاد المقاولون العرب لنقل مباراة المقاولون وبوخارست
- ٤,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٤,١٠ كان ياماكان
- ٤,٤٠ صحي ومفيد
- ٥,٠٥ ايام وليالى
- ٥,٥٥ مسلسل القلب يخطئ احيانا
- ٦,٣٥ كارتون كاسبرز
- ٧,٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧,١٥ مواقف وطرائف
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,١٥ انا في انتظارك
- ٨,٣٠ كان زمان
- ٩,٠٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى
- ٩,٥٠ المسلسل الأجنبي
- ١٠,٤٠ منوعات أجنبية
- ١١,٠٠ الفيلم الأجنبي
- ١٢,٣٠ عالم الجاز
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ مسلسل رياح الشرق
- ٢,٠٥ سينما ، سينما
- ٢,٥٠ المسلسل الأجنبي
- ٣,٥٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٥٠ حديث الجمعة ١,٠٠ الاعجاز العلمي في القران الكريم ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,٥٠ د نمر وفنون ٦,٣٠ نجم وكاريكاتير ٨,٢٠ الفيلم العربي زقاق المدق ١٠,٢٠ هنا القاهرة ١٠,٤٠ المسلسل العربي غاضبون وغاضبات ١١,٤٠ مش عالبال ١٢,٠٠ الكاميرا في الملعب ١٢,٥٠ مجلة المنوعات ١,٢٠ عالم الكوميديا ٢,٠٥ اليوم

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٤٠ اسماء الله الحسنى ١,٥٥ روضة الاسلام ٢,٢٥ في مثل هذا اليوم ٣,٠٠ الكبار في عيونهم ٣,٥٥ القرية المنتجة ٤,٢٥ منوعات ٤,٤٠ احلى الاوقات ٦,١٥ منوعات ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٥ البيئة والحياة ٨,١٠ نساء لها تاريخ ٨,٣٠ حكايات ضاحكة ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١١,٥٠ ع السمسمية ١,٢٠ صفارة الحكم ٢,٣٠ القرآن الكريم ٢,٣٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠,٣٠ شبيك لبيك ١٠,٤٥ المسرح الصغير ١١,٠٠ ياشمس طلى ١٢,٠٠ رسالة مهرجان القراءة ١٢,١٥ لون وصحتي ٢,٠٠ برنامج ستوب ووتش ٤,٠٠ الجائزة لمن ٥,١٥ الرأى العام ٦,٣٠ د المسلسل العربي ٧,١٥ حديث الاصابع ٨,٠٠ دليل المشاهد ٩,٠٥ برنامج بحور المعرفة ١٠,٠٠ برنامج مساء الخير ١,٥٠ همسات القلوب.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١ كرنفال الاطفال ١١,١٠ يوم سعيد ١,١٥ مساجد لها تاريخ ١,٤٥ اخدنا إجازة ٢,١٠ من الأرشيف ٢,٤٠ فنون شعبية ٣,٠٠ فترة مفتوحة ٥,٠٠ هوا المصايف ٥,٣٠ علشانك يامصر ٦,٠٠ الفيلم العربي ٨,٠٠ معاني الاسامي ٨,٣٠ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٠ كاميرا وثلاث قنوات ١١,٤٥ حقائق في حياتنا ١٢,١٥ أصل وصورة ٢,١٥ على الضحكاية ٢,٤٥ الختام.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا نلعب ١,٢٥ دنيا ودين ١,٥٦ اسماء الله الحسنى ٢,٢١ رسوم والوان ٢,٣٧ مجلة الاطفال ٢,٥٢ خطوات على طريق البطولة ٣,٢٣ مهن نسائية ٣,٢٨ سكانيات ٤,٠٩ أختي الصعيدية ٧,١٥ تعليم مهني ٧,٤٥ شباب ٢,٠٠ ٨,١٩ الصحافة الاقليمية ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٢٠ لقطة وغنوة وجون ١٢,٣ الاجندة الرياضية ١,٠٦ انغام الليل

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ للصغار فقط ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٥ رسالة مهرجان القراءة للجميع ٣,٢٠ لست وحدك ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ دنيا الاغاني ٥,٣٠ حاول جرب ٥,٤٥ آثارنا الاسلامية ٦,٠٠ رواد وأوائل ٦,١٥ اقتصاديات ٦,٣٠ كان ياماكان ٦,٤٥ يوميات سائح ٧,١٥ كنوز نوبية ٧,٤٥ وسط الاحداث ٨,١٥ الشاشة ، اسبوع ٩,٠٠ ملحمة الثقافة الاسلامية ٩,١٥ البورصة السياحية ٩,٣٠ فنون شعبية ١٠,١٠ المرايا ١٠,٣٠ احداث الاسبوع ١٢,١٥ حظك من اسمك ١,٠٥ اضحك كركر ١,١٠ همسة الجنوب ١,١٥ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٢٠
الشروق	٦,٥٠
الظهر	١٢,٠٧
العصر	٣,٠٤
المغرب	٥,٢٤
العشاء	٦,٤٥

إذاعة القرآن الكريم

□ أمسية دينية: ١٢,١٥ بعد منتصف الليل من مسجد ناصر من مدينة بنها محافظة القليوبية.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ لقاء الشيخ الشعراوى ١,٠٠ زمان والآن ١,٢٠ اول خطوة ١,٤٠ لك ولاسرتك ٢,١٥ من اغاني الافلام ٣,١٥ فيلم: ثم تشرق الشمس ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ لعب عيال ٦,١٥ مسلسل: هوانم جاردن سيتى ٧,٠٠ الكبار يتمنون ٨,٣٠ موعد مع الشهرة ٨,٥٠ ديفليه ٩,٠٥ فيلم: زوج تحت الطلب ١١,١٥ سباق الاغنيات ١٢,١٥ مسلسل: امرأة من زمن الحب ١,٣٠ موزاييك ٢,٠٠ فيلم: رقصة الوداع ٥,٠٠ مسلسل الدينى: القضاء في الاسلام ٦,١٥ اقوال الصحف.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ كي جي ٧,٥٠ حول العالم ٨,٢٠ الاسبوع العربي ٨,٤٥ اسماء والعاب ٩,٢٠ منصة الرياضة ٩,٤٠ ازياء النيل ٩,٥٠ هرمونيكا ١٠,١٠ نويتو ١٠,٣٠ انيماليا ١١,٣٠ الحياة الصحية ١١,٤٠ حدوتة مصرية ١١,٥٠ نجم الغلاف ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٠ كي جي ٦,٥٠ حول العالم ٧,٣٠ منصة الرياضة ٧,٤٠ حدوتة مصرية ٧,٥٠ فنون ٨,١٠ الاسبوع العربي ٨,٣٠ الحسان ٩,١٠ اكسترا ٩,٣٠ أيام للجد ١٠,٠٠ فيلم عربي ١٢,١٠ الاسبوع في دقائق

صندوق الدنيا

الرحيل الأخير

لم يدخل الشيخ سعيد النورسى الحياة السياسية، ولم يؤلف حزبا سياسيا، ولم يعرف له نشاط سياسي.

بعد حكم المحكمة الأخير طبعت من الرسائل ملايين النسخ.. وكان الاستاذ قد طعن في السن واشتدت عليه أمراض الشيخوخة، ورغم ذلك كان دائم السفر والترحال من بلد إلى بلد، ومن مدينة إلى مدينة، ومن قرية إلى قرية.

هل كان يودع تلاميذه..؟! هل كان يحس بدنو أجله..؟! الله وحده يعلم حقيقة المشاعر التي جاشت في قلبه، وكانت تدفعه لهذا السفر المتكرر.

في ابريل سنة ١٩٥٨ اعتقل جميع من كانوا في خدمة الاستاذ من طلاب النور، والذين يعملون في نشر الرسائل في انقرة وفي اسطنبول وفي اسبرطة.

وفي شهر مارس سنة ١٩٦٠، الذى كان يوافق شهر رمضان، ودع الأستاذ تلاميذه، واستسلم للنعاس وأسلم الروح. مات سعيد النورسى في مدينة اورفه.

وانتشر خبر موته فتجمع الناس الافا حول الفندق الذي كان ينزل فيه.. وصارت مدينة أورفه منطقة جذب بشرى لآلاف المعزين الذين جاءوا لوداع استاذهم بديع الزمان، وانهمر المطر وهم يشيعون الاستاذ إلى مثواه الأخير في مقبرة «اولو جامع»، وبدا كان السماء تشارك المعزين البكاء.

....

لم يكن هذا المثوى هو مثواه الاخير..

لقد اكتشفت السلطات ان الشيخ يهددهم في موته كما كان يهددهم في حياته.

بعد مرور خمسة اشهر على دفنه، لاحظت السلطات ان قبره قد صار مزارا..

واتجهت قوة من الشرطة والجيش إلى قبره وحفروه واخرجوا جثمانه ووضعوه في تابوت، وحملوا التابوت إلى طائرة عسكرية ذهبت به إلى مدينة اسبرطة.. وهناك دفنته في مكان مجهول لايعرفه الآن أحد.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ — الواد محروس بتاع الوزير
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ — الإبندا - محمد هنيدى
★ جنينة ١ ت: ٣٦٣٠٧٤٥ — الواد محروس بتاع الوزير
★ جنينة ٢ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ — الإبندا - محمد هنيدى
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ — الواد محروس بتاع الوزير
★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ — الامبراطورة - نادية الجندى
★ كايرو ت. ٥٧٤٥٣٥٠ — صعيدى في الجامعة الامريكية
★ سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ — الواد محروس بتاع الوزير
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ — الامبراطورة - صعيدى في الجامعة الامريكية
★ ليدو — الإبندا - محمد هنيدى
★ بيجال — الامبراطورة - نادية الجندى
★ روكسى — الامبراطورة - نادية الجندى
★ ديانا — الواد محروس بتاع الوزير
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — الواد محروس بتاع الوزير
★ رينيسانس (مركز التجارة) ت ٥٨٠٤٠٣٩ — الإبندا - محمد هنيدى
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — الواد محروس بتاع الوزير
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — الإبندا - محمد هنيدى
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — الامبراطورة - نادية الجندى
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ — مبروك وبلبل - فسلاح للميت (كرانيه)
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ — الواد محروس بتاع الوزير
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ — الواد محروس بتاع الوزير
★ هليوبوليس — صعيدى في الجامعة الامريكية
★ الشرق — الامبراطورة - نادية الجندى
★ رمسيس — الامبراطورة - صرخات الفزع
★ سفنكس — الواد محروس بتاع الوزير
★ مصر بورسعيد — الواد محروس بتاع الوزير

دور سينما الإسكندرية

★ فريال — الامبراطورة - نادية الجندى - جمال عبدالناصر
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ — صعيدى في الجامعة الامريكية
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ — الواد محروس بتاع الوزير
★ راديو — الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو — الامبراطورة - نادية الجندى - جمال عبدالناصر

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★ — للحجز مترونيل ؟

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★ — لوسى - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت ★ — الدور (٧) احمد السهرات سحر خاص للعائلات مع عشاء فاخر ٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★ — ٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠ — شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية — مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★ — نهاية ش ابوالفدا الزمالك — حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - أركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد — للحجز والاستعلام ت/ ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★ كازينو الاندلس بالهرم ★ — قاعة الباشا الكبرى — مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣ — حسن الأسمر - حكيم - سوزى - تشورى - سالى - أمير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى احمد - بوسى - حسنة - أسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - سماهر البدوية - ديانة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★ — ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦ — مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة — محمد الحلو - مدحت صالح - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصرى - سحر فؤاد — رقص شرقى أمانى - صفوة - أميرة - مريهان

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★ — ١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩ — حسن الأسمر - امانى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - منتهى - سامح يسرى - سحر شوقى - مجد القاسم - ونجم الخليج انس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★ — بمركز التجارة العالمى — ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١ — مدحت صالح - محمد الحلو - إيهاب توفيق - حسن الأسمر - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - مجد القاسم - محمد سراج - أسامة الصغير - جوهرة - سماح - درين - أمانى - منتهى - سوزى - صفوة - دندش — استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★ — ١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلى ١٦٣ — شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر — مع تحيات شركة الهبة

★ الباخرة علاء الدين ★ — صالة افراح ٦ ج للفرد — خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★ — رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى - يوميا — كورنيش النيل امام فندق شبرد — ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

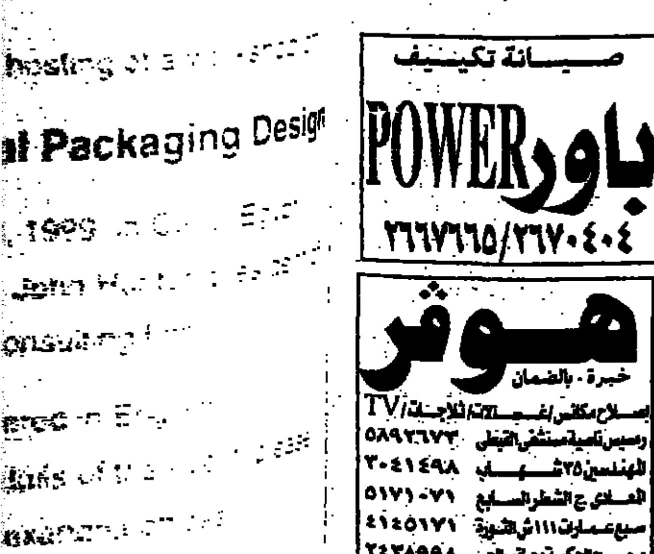
فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★ — اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★ — فرعون النيل**** فرعون الذهبى — (ادارة اوبروى العالمية) — برامج العيد واجازة نصف العام - رحلات الغذاء مع برامج خاصة للاطفال - رحلات العشاء مع الرقص الشرقى والغناء والفلكلور - مفاجأة رحلات الغروب للاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال **** (أونيكس - توباز) — رحلات غداء - غروب - عشاء وبرنامج فنى متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت: ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى اثر النبى أول كورنيش المعادى ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ الباخرة نايل بيرد ★ — ***** خمس نجوم — احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد — رحلات غداء وعشاء يوميا - حفلات اسطورية - خطوبة - زفاف — كورنيش النيل - جاردن سيتى بجوار فندق الميريديان ت ٣٦٤٠٤١٧



مراكز الخدمة والصيانة المعتمدة





قراءة متأنية فى بيان الحكومة «٣»

فكر البيان.. وفلسفة العمل

بقلم: إبراهيم نافع

ولم تكن مصر بعيدة عن هذا الفكر، ولا بمنأى عن تطبيقه، وحاولت الحكومات المصرية - المتتابعة - أن تسير بالمجتمع المصرى على طريق التنمية، بجناحيها الاقتصادى والاجتماعى، ولكن البلاد تعرضت لظروف كثيرة لم تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة التى ادركت مصر انها بحاجة ملحة إلى تحول شامل فى توجهاتها، فاتجهت نحو التحول من الاقتصاد الشمولى إلى الاقتصاد الحر. واستوعبت حكومة الدكتور الجنزورى توجهات القيادة السياسية للنهوض بالبلاد من خلال برامج مدروسة واضحة المعالم، متدرجة المراحل، محددة التوقيتات، تمكنت من خلالها أن تسعى بالاقتصاد المصرى إلى التعامل مع الاقتصاد العالمى، سعيا إلى التفاعل معه والانضمام الى ساحته، فاستطاعت خلال أقل من ثلاث سنوات أن تنتزع من المؤسسات العالمية - وعلى رأسها صندوق النقد الدولى - شهادة العافية لاقتصادنا القومى. وانطلقت، لتوسع رقعة النشاط الاقتصادى ليأخذ أبعادا جديدة: حضارية واجتماعية وسكانية، من خلال البوابة الواسعة للمشروعات القومية فى الجنوب حيث مشروعات توشكى، وشرق العوينات، ودرب الأربعين، وجنوب أسوان وفى الشمال حيث مشروعات تنمية غرب خليج السويس، وسيناء، وشرق بورسعيد. إلى جانب الجهود المتواصلة لاستكمال البنية الأساسية من طرق وسكك حديدية، ومطارات، وكهرباء، ومشروعات مياه الشرب والصرف الصحى وغيرها.

وفى البيان الذى قدمه الدكتور الجنزورى إلى مجلس الشعب من السطور والبيانات ما يعكس ملامح خطة عملها، والفلسفة التى تقوم عليها فاول مايلفت النظر فى هذا البيان هو انه يقول لنا بين سطوره إن الحكومة تنطلق فى أعمالها من فلسفة فكرية ورؤية حضارية، ومنهج عمل دقيق ومنظم، وحضور عصرى معاصر يلتفت إلى المستقبل، دون تراجع أو ارتداد.

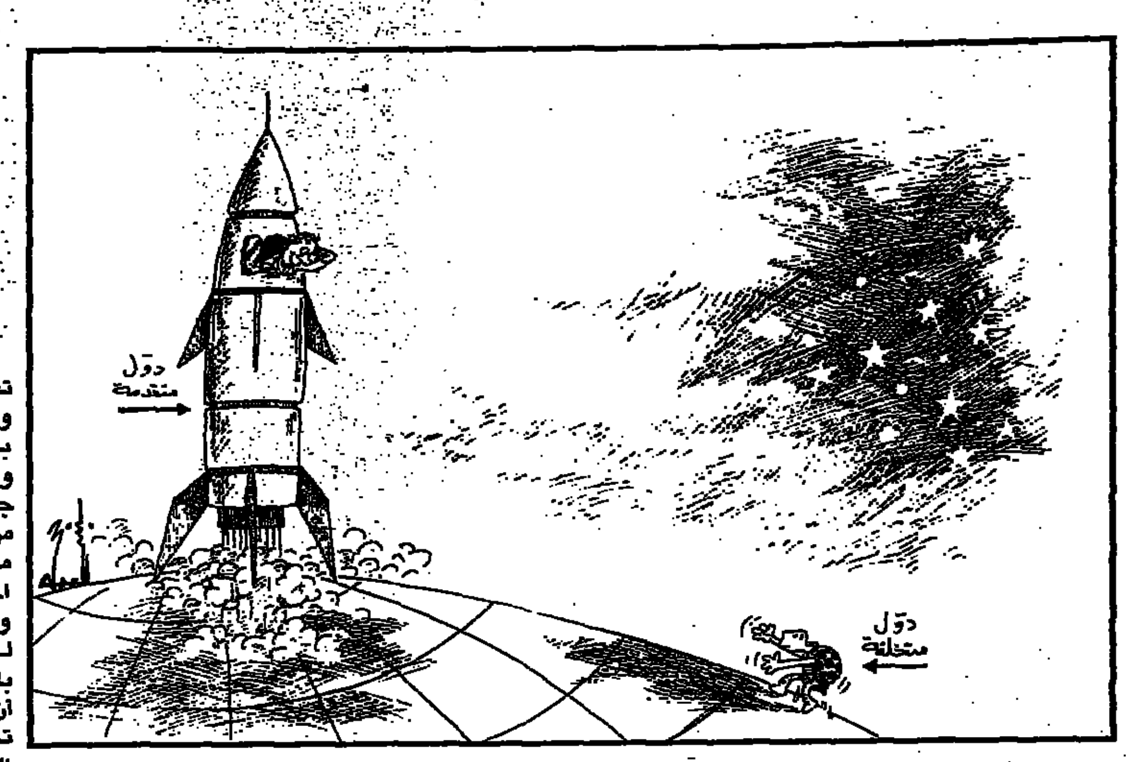
ويتمثل كل ذلك فى الحضور الزمانى المدرك لحركة الحياة، حيث يستفتح البيان بإشارة فكرية تلفت الانظار إلى عام ١٩٩٩ باعتباره مفصلا فى تتابع الأحقاب، حيث ستنتهى بنهاية السنة التالية له الألفية الثانية من حسابنا الزمنى، لتهل علينا الألفية الثالثة: «وهناك مغزى لتقديم بيان الحكومة فى العام قبل الأخير من القرن العشرين، هو أن نهاية القرن لم تفاجئنا دون استعداد، بل إننا قطعنا شوطا طويلا فى الاستعداد لها، مع ارتقاء طموحاتنا فى إطار تخطيط يجتاز هذا القرن ....».

ولعلى لا أكون مخطئا حينما أقول إن فى البيان مبادئ تؤكد أن الحكومة تستند إليها فى أعمالها، سوف أشير الى بعضها كما استخلصتها من قراءتى للبيان.

ففى المبدأ الأول - أو الاتجاه الأول - تعلن الحكومة أنها «تمضى على طريق لا رجوع عنه، كى تستكمل بلا تباطؤ، دعائم اقتصاد حر يقوم على التيسير - لا التعسير - لكل الأطراف العاملة فيه».

وتمزج فى مبدأ آخر بين أبعاد ثلاثة هى السياسى والقانونى والاقتصادى فتقول: «إنه لا انتقاص لحق بقانون أو قرار. بل إننا ماضون نحو زيادة التيسيرات والحوافز والضمانات للاستثمار».

ويبدو أن الحكومة تستشعر - وهذا حقها - أو هذه رؤيتها - أن هناك من يحاول أن يصطنع الأزمات، وأنها مصممة على أن تتجاوز ذلك دون الدخول فى متاهات الخصومات أو الافتعالات أو الانفعالات، فتقرر: «أن الحكومة لن توقف مسيرتها أية أزمة مفتعلة أو مصطنعة، فإن من أسس عملنا أن ننشيء آليات لعبور الأزمات بحسم وكفاءة». ومع ذلك فالحكومة تعرف الواقع وتتعامل معه بإيجابية، وأنها تعلم جيدا «أنه ما من مجتمع محصن ضد المشكلات والأزمات، لكننا ندرك بالقدر نفسه أن القدرة على تجاوز تلك العوائق هى الفيصل بين الذين يحققون الانطلاق لبلادهم وشعوبهم، وبين الذين يظلون أسرى هواجس الماضى ومعاركه».



وليس من المناسب أن أطيل على القارىء بذكر الحقائق الكثيرة، والاتجاهات المتعددة والإنجازات المتنوعة التى فاضت بها صفحات بيان الحكومة، ولكنى أستأذن فى قفزة واسعة لأصل إلى مفاجأة البيان غير المتوقعة. فقد كان من المتصور أن تنذرنا الحكومة بربط الأحزمة على البطون، لأننا نعيش فترة من التحولات والمشكلات التى لا تشغلنا وحدنا، بل تتفاقم فى أنحاء كثيرة من العالم. ولكن حس الحكومة أنبأها أو أوحى إليها بأن تنعش الآمال بإزاحة بعض الأعباء، وأن شعبنا الصبور المكافح يستحق أن يجنى شيئا من ثمار عمله. وهكذا فاجأنا رئيس الوزراء فى ختام بيان الحكومة بأنها: «عكفت على البحث والدراسة تتقصى الوسائل التى تمكنها من تقديم ما يمكن أن يزيح الأعباء عن كاهل المواطنين، وتبلور بحثها وعملها فى عدد من الإجراءات» التى عرضها الدكتور الجنزورى على الرئيس مبارك «فباركها وأقرها ووجه إلى إصدار قرارات فورية بشأنها».

ثم أعلن ١٢ قرارا سارا بالنسبة لفئات كثيرة، منها ٧ قرارات تتضمن خيرا كثيرا لأهل الريف من زراعه وعماله ومنتجيه، كان من أهمها رد مبلغ ١٠٠ جنيه لكل واحد من زراع القطن هى ثلث قيمة تكاليف المقاومة للفدان من محصول القطن. وكان منها أيضا تخفيض قيمة القروض الزراعية، وتيسير القدر الأكبر من هذه القروض فورا. ومنها إنعاش حركة التجارة بعرض أسعار مغرية لتوريد الأرز والقمح والذرة.

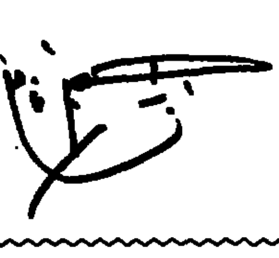
أما أكثر القرارات إثارة للبهجة فهو ترقية جميع العاملين المدنيين بالدولة الذين أتموا الحد الأدنى للمدة البينية المقررة للوظيفة الأعلى. ومصدر البهجة أنه سيسعد مليونين ومائتى ألف موظف من أبنائنا العاملين بأجهزة الدولة.

وإذا نظرنا فى فلسفة هذه القرارات أو حكمتها، لاستشعرنا على الفور فكر الحكومة فى مراعاة البعد الاجتماعى فى خطط عملها. وهو البعد الذى أكده دائما ومنذ اليوم الأول لولايته الأولى الرئيس حسنى مبارك وخاض معارك ضارية فى سبيل الحفاظ عليه وعدم تجاوزه فى كل خطط العمل الوطنى، فإذا كان لهذه القرارات بعدها الإنسانى فإنها تشير أيضا إلى أن الحكومة تؤمن بالفعل بأن الإنسان هو صانع التنمية وهو هدفها فى الوقت نفسه.

ناهيك عما تعكسه من بعد سياسى يتمثل فى الاستقرار والسلام الاجتماعى الذى هو هدف كل عمل سياسى ناجح.

أما بعدها الثالث وهو البعد الاقتصادى، ففيه حفز للقوى البشرية على مزيد من الانتاج، إلى جانب ما تحققه القرارات من تنشيط حركة المعاملات والرواج التجارى.

وبعد فقد كانت هذه قراءة متأنية فى بيان الحكومة أرجو أن أكون قد وفقت فى استخلاص ما استخلصته منها من نتائج.. وملاحظات وأبعاد سياسية واجتماعية.. وتنفيذية.



رأى الأهرام

الدبلوماسية المصرية والقضايا العربية

ليس هناك شك فى أن المساعى الدبلوماسية المصرية لعقد الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب فى موعده المحدد فى ٢٤ يناير الحالى، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تعكس مدى حرص مصر على لم الشمل وتوحيد الصف العربى، وتنقية الأجواء بين الدول العربية لرأب الصدع ومداواة جراح أغسطس ١٩٩٠ التى مازالت تعصف بمسيرة العمل العربى المشترك.

ومن هنا ترى مصر أن الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب ينبغى أن يتركز على معالجة الأزمة العراقية التى تبدو مشكلة تستدعى حلولا عاجلة لإزالة أسبابها المتشابكة والمعقدة. ومن يستقرىء بإمعان الموقف الدبلوماسى لمصر سوف يتضح له أن هناك ثلاثة عناصر رئيسية فى ورقة العمل التى سوف تعرض على الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب، تتناول مساندة الشعب العراقى، ورفع المعاناة عنه، وأن تعود القضية الى مجلس الأمن، وعدم اللجوء الى القوة أو الأعمال العسكرية، وأن يكون الحل الدبلوماسى هو أساس أى تحرك فى مواجهة هذه الأزمة.

والحقيقة أن الأوضاع الراهنة على الساحة العربية تستحق وقفة متأنية ودراسة متعمقة لأبعادها وتطوراتها، حتى يتسنى اتخاذ القرارات الصائبة لمعالجة الأزمات ومواجهة التحديات والمخاطر التى تكاد تعصف بالأمة وتهدد مصالحها، وتبدد ثرواتها وإمكاناتها وتستنزف قدراتها.

إن المشهد السياسى على الساحة العربية يستدعى تحركا عاجلا وفعالا لتأكيد سلامة وصلابة الموقف العربى فى مواجهة هذه التحديات والمخاطر، وتحقيق التضامن العربى وهذا هو محور الجهود المخلصة والمساعى الحثيثة التى تقودها مصر لكى تحفظ الحقوق والمطالب العربية العادلة والمشروعة، وتحقن الدماء العربية وتنقذ شعب العراق المنكوب والذى يعانى الآن أشد المعاناة.

إن مصر بوصفها الرئيس الحالى للقمة العربية الأخيرة، ولاعتبارات سياسية كثيرة تتعلق بدورها وثقلها عربيا وإقليميا ودوليا تعمل على ضمان لنجاح الاجتماع التشاورى الذى يعد نجاحا للتضامن والتنسيق والجامعة العربية، ورغم أن المهمة صعبة ولكن النيات الحسنة والجهود المخلصة المبذولة لتنقية الأجواء وإزالة أسباب الخلاف تجنب عوامل الفرقة والتناحر وسد الذرائع أمام القوى المتربصة بالأمة العربية، ويمكن أن يستعيد العمل العربى فاعليته مرة أخرى.

ولعله لم يعد خافيا على أحد أن مصر تؤيد فكرة عقد قمة عربية جديدة، على أن يكون هناك إجماع عربى على المشاركة فى هذه القمة دون أدنى تحفظات من هذا الطرف أو ذاك حتى تتخذ مثل هذه القمة مواقف صريحة ومحددة من القضايا المطروحة، وفى مقدمتها الوضع فى العراق ومستقبل عملية السلام.

ولكن ينبغى أن نشير إلى أن الأهم من عقد مثل هذه القمة العربية هو تنسيق المواقف العربية وتوحيدها لتحقيق الحد الأدنى من التضامن المطلوب لأى تحرك عربى خلال المرحلة المقبلة، سواء على صعيد احتواء تداعيات الأزمة فى العراق أو التصدى لمناورات اسرائيل للإفلات من استحقاقات عملية السلام.

أمين عام الهستدروت يؤسس حزبا جديدا.. وموردخاى يحسم أمره خلال ساعات

قضايا الأمن والسلام تتصدر اهتمامات الناخب الإسرائيلى

القدس - وكالات الأنباء - موسكو - من عبدالملك خليل: ذكرت مصادر إسرائيلية امس أن وزير الدفاع الإسرائيلى اسحق موردخاى اجتمع سرا مع «امنون شاحاك» زعيم حزب الوسط الجديد والمرشح لمنصب رئيس الوزراء ودان ميريدور وزير المالية السابق ورونى ميلو احد قيادات الحزب الجديد الذين حاولوا اقناعه بالانضمام إلى الحزب.

وقد اوضح شاحاك خلال هذا الاجتماع انه مستعد للتخلى عن المركز الأول فى حزب الوسط اذا انضم إليه وزير الدفاع الإسرائيلى. إلا أن مصادر حزبية إسرائيلية رجحت عدم انسحاب موردخاى من الليكود، رغم انه لم يقدم استمارة عضويته بعد، وأوضحت المصادر أنه سيضطر إلى إعلان قراره النهائى فى هذا الموضوع فى غضون الساعات المقبلة، نظرا لأن باب الترشيح للانتخابات والحزب سيغلق اليوم.

ومن المقرر أن يجتمع نيتانياهو مجددا مع موردخاى فى محاولة لبحث التفاصيل الخاصة ببقاء موردخاى فى الليكود. وكانت المصادر الحزبية قد توقعت انسحاب موردخاى من الحزب وانضمامه إلى حزب الوسط الجديد بزعامة شاحاك، إلا أن مصادر صحفية اكدت أن هذه التوقعات باتت ضعيفة.

وفى الوقت ذاته، أوضح استطلاع للرأى العام أن قضايا السلام والأمن تشكل أهم الموضوعات التى ستحسم نتائج الانتخابات المقبلة، فقد اشار ٦٧٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع ونشرت نتائجه امس فى صحيفة «معاريف» إلى السلام والأمن فى حين اختار ١٩٪ الاقتصاد والقضايا الاجتماعية ولم يعبر ١٣٪ عن رأيهم، وقد أجرت هذا الاستطلاع مؤسسة جالوب على عينة تضم ٥٦٠ شخصا، وقالت مصادر إسرائيلية ان نتائج هذا الاستطلاع تمنح أفضلية لرئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو على أساس تشدده فى قضايا الأمن ومفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وفى تطور اخر أعلن الأمين العام لاتحاد النقابات الإسرائيلية «الهستدروت» النائب العمالى عمير بيريتز عن تأسيس حزب جديد بزعامته يهدف إلى تمثيل مصالح العمال، وأعلن بيريتز مساء أمس الأول عن تأسيس حزبه الجديد باسم «عم ايهاد» [شعب واحد] أمام مئات النقابيين الذين اجتمعوا فى صالة سينما بتل أبيب.

وسيقدم الحزب الجديد مرشحيه إلى الانتخابات العامة المقرر اجراؤها فى ١٧ مايو المقبل، وتجدر الاشارة إلى أن معظم أعضاء الهستدروت المقدر عددهم بحوالى ٣٠٠ الف شخص، يصوتون عادة مع حزب العمل.



مئات من العاملين بقطاع الصلب الامريكى يحتشدون فى واشنطن للاحتجاج على قوانين تنظيم استيراده والتى تهدد باغراق الاسواق ومن المنتظر ان يعقد عدد من نواب الكونجرس مؤتمرا صحفيا لاعلان خطة جديدة لحل الأزمة.

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

فى رد على خطاب «حالة الاتحاد»:

قادة الجيش الأمريكى يهاجمون كلينتون ويحذرون من انخفاض درجة الاستعداد القتالى

البنتاجون يسرع فى تنفيذ نظام دفاع صاروخى لحماية أمريكا

واشنطن - وكالات الأنباء - شن قادة الجيش الأمريكى وبعض أعضاء الكونجرس حملة انتقادات على الرئيس بيل كلينتون بسبب الزيادة التى اقترحها لتعزيز ميزانية الجيش، مؤكدين أنها لا تكفى لتعويض سنوات من خفض الانفاق، محذرين من تدنى المستوى القتالى والاستعداد بسبب ذلك.

وأكد الجنرال هنرى شيلتون رئيس قيادة اركان الجيش الأمريكى أن درجة استعداد المقاتلين وصلت الى أدنى مستوياتها، موضحا أن المؤشرات ليست طيبة.

واشار الى أن الزيادة التى اقترحها كلينتون تقل نحو ٤٠ مليار دولار عن توقعاتهم.

وكان كلينتون قد اكد انه سيطلب من الكونجرس زيادة ميزانية الجيش الى ١٢٠ مليار دولار على مدى السنوات الست القادمة وذلك خلال خطاب «حالة الاتحاد» الذى القاه الثلاثاء الماضى.

وفى غضون ذلك، أعلن وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى ان البنتاجون بصدد الاسراع فى تنفيذ خطة اقامة نظام دفاع صاروخى لحماية الولايات المتحدة من اية هجمات محتملة بصواريخ باليستية.

وقال كوهين - فى مؤتمر صحفى عقده امس - ان واشنطن ستقرر تشغيل هذا النظام فى يونيو المقبل، مؤكدا وجود تهديدات ضد المصالح الأمريكية فى الخارج والداخل أيضا.

ومن المقرر أن تطلب وزارة الدفاع زيادة فى ميزانيتها بنحو ٦.٦ مليار دولار لتنفيذ نظام الدفاع الصاروخى الوطنى المنتظر نشره بحلول عام ٢٠٠٥. وفى الوقت ذاته أعلن الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطى الاتحادى معارضته لخطة كلينتون لاستثمار اموال الضمان الاجتماعى فى شراء اوراق مالية وأسهم لضمان توفير اموال لبرنامج التصاعد.

وقال جرينسبان - فى شهادة امام أعضاء الكونجرس - ان ضخ مليارات الدولارات فى أسواق الاسهم سيوجد مخاطر سياسية جمة تتمثل فى التدخل فى اتخاذ القرارات فى الشركات مما سيضر بكفاءة العمل وبالتالى الاقتصاد بأكمله.

محكمة أوروبية تؤيد فرنسا بتهمة انتهاك حرية الصحافة

باريس - من شريف الشوباشى - فوجئت فرنسا - التى تعتبر نفسها معقل حرية الرأى والتعبير - بقرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان فى استراسبورج بدينها لانتهاك حرية الصحافة فى قضية جريدة «لوكانار انشينيه» اليسارية الساخرة.

وقد حكمت المحكمة الأوروبية التى تضم قاضيا فرنسيا على حكومة فرنسا بدفع غرامة قدرها ٦٠ ألف فرنك فرنسى لرئيس التحرير السابق للجريدة ولأحد الصحفيين كانا قد رفعا قضية على الدولة الفرنسية بتهمة انتهاك حرية الصحافة.

وكانت محكمة فرنسية قد حكمت بإدانة الصحفيين لاتهامهما بالحصول على وثائق بطرق غير مشروعة.

البرلمان البرازيلى يوجه رسالة جديدة لطمأنة المستثمرين الأجانب

برازيليا - وكالات الأنباء - حصلت الحكومة البرازيلية على دعم جديد من البرلمان بتصويت مجلس النواب على خطة التقشف التى اقترحها الرئيس البرازيلى فرناندو كاردوسو لإخراج البلاد من الأزمة المالية. صوت المجلس امس لصالح خفض المعاشات الفيدرالية بعد أن سبق للنواب رفض الخطة الحكومية أربع مرات. وأكد المراقبون أن الرسالة الأهم التى توجهها عملية التصويت فى مجلس النواب لصالح الحكومة هى بالأساس فى اتجاه المستثمرين الأجانب الذين يرغب البرازيليون فى اقناعهم بالابقاء على رءوس أموالهم بعد الانخفاض الحاد للعملة البرازيلية فى الأسبوع الماضى.

وقد تعهد الرئيس كاردوسو مجددا بمحاربة الفساد لتدعيم الاستثمارات الأجنبية، معربا عن أمله فى أن تكون موافقة مجلس النواب بأغلبية كبيرة على مشروع الميزانية موضع الجدل بداية لموافقة مجلس الشيوخ عليها. وقال ان الميزانية المقترحة ستكون بداية للإصلاح الاقتصادى فى البلاد. وتسعى البرازيل لتوفير ٢٣ مليار دولار فى الميزانية الجديدة للالتزام بشروط صندوق النقد الدولى لضخ أموال جديدة لانقاذ اقتصادها.

كوريا الشمالية تهدد بإغراق أمريكا وكوريا الجنوبية فى بحر من النيران!

سول - وكالات الأنباء - هددت كوريا الشمالية أمس بإغراق الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية فى بحر من النيران تحيلهما إلى رماد اذا حاولت أى منهما الهجوم عليها. ويذكر أن هذا التهديد الذى تكرر فى صحيفتين رسميتين يعد من أشد التحذيرات التى توجهها بيونج يانج إلى البلدين فى السنوات الأخيرة، خاصة انه يواكب انعقاد جولة المفاوضات الرباعية فى جنيف.

مجلس الأمن الدولى يجدد دعوته إلى وقف القتال فى أفغانستان

الأمم المتحدة - ر: جدد مجلس الأمن الدولى مطالبته لحركة طالبان والجماعات الأخرى فى أفغانستان بوقف القتال واستئناف المفاوضات لتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة.

وفى بيان أصدره بعد الاستماع إلى تقرير الأخضر الإبراهيمى مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى أفغانستان حث المجلس الأطراف المتناحرة على وقف القتال دون إبطاء واستئناف المفاوضات بهدف إنشاء حكومة تمثل جميع الفئات.

تحقيقات مشتركة فى محاولة تفجير منشآت امريكية بالهند

نيودلهى تتهم مخابرات باكستان بالتورط فى المحاولة الفاشلة

نيودلهى - أ. ف. ب: بدأ محققون من المباحث الفيدرالية الأمريكية أمس التحقيق فى المحاولة الفاشلة لتفجير المنشآت الأمريكية فى الهند، وذلك بالتعاون مع جهاز الأمن الهندى.

وكانت المتحدثة باسم السفارة الأمريكية فى الهند قد أشارت إلى أن فريقا يضم مندوبين من عدد من الوكالات الأمنية الأمريكية قد وصلوا إلى نيودلهى يوم الثلاثاء الماضى.

ونقلت الصحف الهندية أمس عن المتهم سيد أبو ناصر وهو من بنجلاديش الذى اعتقل أمس الأول، ان مجموعته اختارت القنصليتين الأمريكيتين فى مدارس وكالكتا لتفجيرهما، نظرا لأنهما أقل تحصينا من سائر المصالح الأمريكية فى المنطقة.

ومن ناحيتها اكدت السلطات الهندية ادعاءات ناصر بتورط المخابرات الباكستانية فى محاولة التفجير الفاشلة، حيث تحملها نيودلهى مسئولية الأنشطة الإرهابية على الأراضى الهندية وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «هيندوستان تايمز» الهندية فى تقرير لها أمس ان الهند أجلت خططها لتجربة إطلاق صاروخين موجهين جديدين بسبب الضغوط الدولية المتزايدة التى تتعرض لها خاصة من الولايات المتحدة واليابان.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلنت فيه الخارجية الهندية اعتزام ستروب تالبوت، نائب وزيرة الخارجية الأمريكية، لإجراء جولة جديدة من المباحثات مع المسئولين فى كل من الهند وباكستان حول انضمام البلدين لمعاهدة حظر التجارب النووية فى وقت لاحق من الشهر الحالى.

كلينتون يطمئن يلتسين بشأن النظام الدفاعى المضاد للصواريخ

واشنطن - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون كتب لنظيره الروسى بوريس يلتسين شرحا حول مشروعه المتعلق بتطوير واختبار نظام دفاعى مضاد للصواريخ يتم نشره فى الولايات الخمسين التى تتألف منها الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن مسئول كبير فى الادارة الأمريكية قوله ان كلينتون طلب من يلتسين عدم اعتبار هذا المشروع بمثابة تهديد للتوازن الاستراتيجى بين الولايات المتحدة وروسيا.

وأضافت ان الرسالة مؤرخة فى الأسبوع الماضى، أى قبل إعلان وزير الدفاع ويليام كوهين أمس الأول عن الخطة الأمريكية المتوقع الانتهاء من تنفيذها بحلول عام ٢٠٠٥ لمواجهة ما وصفه بالخطر المتزايد من جانب البلدان الشريرة التى ستتمكن فى القريب من ضرب الولايات المتحدة بالصواريخ بعيدة المدى.

بريطانيا تطلب إيضاحات حول أسباب فشل المحادثات بين الحكومة اليمنية ومختطفى الرهائن

لندن - مكتب الأهرام: أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس أنها طلبت من سفير بريطانيا لدى صنعاء استجلاء الموقف عن كثب بشأن مصير الرهائن الغربيين المحتجزين حاليا باليمن وبينهم اثنان من البريطانيين فى ضوء انباء ذكرت أن المحادثات بين الحكومة اليمنية و المختطفين قد فشلت.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية لـ«الأهرام» إن الحكومة البريطانية لا تشارك فى المحادثات بشكل مباشر، وهى مازالت تأمل فى أن يتم الافراج عن الرهائن بسرعة.

وكانت أنباء قد ذكرت أن المحادثات بين حكومة اليمن والخاطفين قد فشلت فى ضمان إطلاق سراح الرهائن الستة الذين جرى احتجازهم يوم الاحد الماضى.

واشارت الأنباء إلى أن المحادثات انهارت بعد أن طالب المختطفون بإطلاق سراح اثنين من زملائهم من السجن وقد دعت الحكومة اليمنية الشيخ عبدالله الأحمر زعيم قبيلة حاشد التى ينتمى إليها المختطفون ورئيس مجلس النواب اليمنى إلى السعى لإنهاء هذه المشكلة.

مبادرة ألمانية جديدة لتخفيف عبء الديون أو إلغائها عن الدول الأكثر فقرا فى العالم

لندن - مكتب الأهرام - أطلق المستشار الألمانى جيرهارد شريدور مبادرة جديدة تستهدف تخفيف عبء الديون عن الدول الفقيرة فى العالم، وتتضمن إلغاء الديون تماما عن دول معينة.

وقال شريدور فى مقال نشرته له صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أمس انه راغب فى الاسراع بعملية تخفيف الديون ومدها إلى دول فقيرة أخرى.

وفى تحول للسياسة الألمانية فى هذا الاتجاه، قال المستشار الألمانى إنه من الضرورى تأسيس وسائل لإقرار المدى الذى يمكن أن يصل إليه تخفيف عبء الديون على دول العالم الفقيرة.

إلا انه اكد أن المهم هو دراسة إلغاء كل الديون على دول معينة، هى الأفقر فى العالم. ودعا الأعضاء الآخرين فى مجموعة الدول الثمانى الصناعية الكبرى فى العالم، إلى دعم مبادرته. وقال شريدور ان دول المجموعة يجب أن تؤيد خطة جذرية لتخفيف عبء الديون اذا أرادت أن تبدأ دول العالم الفقيرة بداية جديدة.

وأشار إلى أن أى مبادرة لتخفيف عبء الديون يجب أن تكون مصحوبة باستراتيجية شاملة لمنع تجدد الصراعات.

الولايات المتحدة وروسيا تعارضان انسحاب قوات الأمم المتحدة من أنجولا

نيويورك - ر - دعا أعضاء بارزون فى مجلس الأمن إلى استمرار وجود بعثة للأمم المتحدة فى أنجولا، على الرغم من توصية الأمين العام كوفى عنان بإنهاء عمليات المنظمة الدولية فى أنجولا.

وطالب مشروع بيان لمجلس الأمن باستمرار وجود بعثة محدودة العدد للأمم المتحدة فى العاصمة لواندا تشمل ممثلا خاصا للمنظمة الدولية وموظفين ذوى صلاحيات وتفويض يتناسب مع الأوضاع الحالية.

وتوقع دبلوماسيون أن يكون قوام تلك البعثة نحو ١٠٠ موظف باستبعاد موظفى العمليات الإنسانية. وأشار مشروع البيان الذى صاغته روسيا والبرتغال والولايات المتحدة، وهى الدول التى تشرف على عملية السلام فى أنجولا.

تزايد حصيلة ضحايا المواجهات فى اندونيسيا

جاكرتا - وكالات الأنباء - تصاعدت لليوم الثالث على التوالى حدة المواجهات بين المسلمين والمسيحيين فى بلدة امبون بشرق اندونيسيا وارتفع عدد ضحايا هذه المواجهات إلى ما لايقل عن ٢٤ قتيلا وذلك طبقا للتقديرات الرسمية.

وأوضح مسئول عسكرى اندونيسى أن السلطات المحلية وشرطة الطوارئ، التى تم ارسالها إلى البلدة لم يتمكنوا من قمع هذه الاضطرابات التى أسفرت كذلك عن اصابة نحو ٢٠٠ شخص.

وحذر المسئول الذى رفض الافصاح عن هويته من أن استمرار المواجهات ينذر بعواقب وخيمة، خاصة اذا امتدت إلى أجزاء أخرى من اندونيسيا.

وأشار المسئول الذى كان يتحدث لوكالة الأنباء الفرنسية، إلى ان عدة آلاف من الاندونيسيين الغاضبين فى بلدة امبون أشعلوا النيران فى المساكن والسيارات والمحلات العامة مما أسفر عن خسائر مادية كبيرة، غير أن المسئول رفض تحديد هوية الذين تسببوا فى هذه الخسائر أو هوية الضحايا، مؤكدا أن قوات الشرطة انتشرت فى الشوارع الرئيسية للبلدة ومنعت التجول ليلا لتهدئة الموقف المتدهور.

وكانت هذه الأحداث قد بدأت بشجار عادى بين مسيحى ومسلم، ثم تحول إلى نزاع دينى امتد إلى بلدة امبون كبرى مدن اقليم مالوكيس ذى الأغلبية المسلمة.

تضليل بويضة المرأة أحدث وسيلة لمنع الحمل

لندن - ر: فى أحدث وسيلة لمنع الحمل أعلن العلماء البريطانيون أنهم على وشك تطوير شكل جديد لمنع الحمل يعتمد على تضليل بويضة المرأة.

وقال العلماء، إن الطريقة الجديدة تعرقل التفاعلات الكيماوية الحيوية اللازمة لتخصيب البويضة.

وذكرت مجلة «نيوساينتست» ان الطريقة الجديدة ترتكز على خداع البويضة عن طريق بروتينات مخلقة تجعلها تعتقد أنه تم تخصيبها بالفعل مما يدفع البويضة إلى تغيير غلافها الخارجى لمنع اى حيوان منوى آخر من اختراقه.

شارون يصطدم بمواقف روسيا فى قضايا عديدة

موسكو - من عبد الملك خليل - فى ختام زيارته التى استمرت ثلاثة أيام أجرى وزير الدفاع الاسرائيلى أرييل شارون امس مباحثاته مع رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف فى موسكو، وأشارت دوائر دبلوماسية روسية الى أن المباحثات شملت العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع فى المنطقة وخاصة عملية السلام.

وقد أكد بريماكوف لشارون رغبة روسيا فى القيام بدور أكثر فاعلية فى عملية السلام.

وأشارت المصادر الدبلوماسية الى أن الوزير الاسرائيلى أثار فى كل لقاءاته مع سيليزنيوف رئيس البرلمان الروسى ومع ايفانوف وزير الخارجية وبريماكوف قضية العداء لليهود فى روسيا، وقد تلقى شارون ردا حادا من سيليزنيوف الذى قال له صراحة: «لاتخش عليهم.. انهم مواطنو روسيا وأنهم ليسوا ورقة يمكن اللعب بها». ونبه شارون الى أن الحديث عن مواطنى روسيا مسألة تهم موسكو وسلطاتها بالدرجة الأولى ولاداعى للتدخل فى الشئون الداخلية الروسية.

وكذلك اصطدم شارون بمواقف روسيا فى قضايا عديدة. فقد أشار الى خطورة «النظام العراقى» ورد عليه سيليزنيوف مؤكدا أن موسكو ترى أن الشعب العراقى يجب الا يحاسب بجريرة وأخطاء حكامه. وأشارت صحف «سيفودنيا» و«ازفستيا» و«نوفايا أزفستيا» الى أن شارون أثار موضوعات «الخطر العراقى» و«الخطر الايرانى» بسبب بناء مفاعلات نووية روسية فى ايران.

كما تحدث شارون عن «اطماع ياسر عرفات» ومأوصفه بالارهاب العربى وقضايا أخرى، وقالت مصادر مطلعة ان الموقف الروسى لم يكن متجاوبا مع شارون مشيرة الى رغبة روسيا فى مواصلة عملية السلام الى نهايتها.

أزمة البرازيل

مصالح أمريكا تنقذ اقتصاد «السامبا»



حلت الأزمة المالية على البرازيل في الأسبوع الماضي كما لو كانت استكمالا لإعصار «ميتش» أو ظاهرة النينو المناخية، فقد كانت الأسواق تترقب حدوث كارثة صغيرة الحجم في البرازيل غير أن النظام المالي الدولي لم يكن في استطاعته منع وقوع الحدث بعد أن ثبت فشل المؤسسات المالية الدولية في علاج الأزمات الأخيرة.

وقد أسهمت عوامل عديدة في تعميق الأزمة المالية والاقتصادية التي كانت كامنة تحت السطح في البرازيل التي انفجرت في النهاية لتدفع حكومة الرئيس فرناندو كاردوسو إلى خفض قيمة العملة «الريال» ثم تعويمه في وقت لاحق رغم أنه كان يراهن على ثبات سعر الصرف باعتباره ركيزة الدولة العصرية التي ينشدها.

ولعب العامل السياسي دورا مهما في التعجيل بظهور الأزمة. فقد امتنعت ثاني أكبر ولاية عن دفع حصتها في الحكومة الفيدرالية مما أدى إلى عجز هائل في الموازنة. فالنظام السياسي في البرازيل يعاني من خلل خطير يتيح من خلاله لحكام الأقاليم والولايات (١٨ ولاية) بأن يتصرفوا باعتبارهم أمراء أو بارونات في ولاياتهم فضلا عن وجود حالة من التمزق في الكونجرس (البرلمان) بين ١٨ حزبا من الصعب إيجاد ائتلاف بينهم بسهولة لتمرير القوانين. أما العامل النقدي في الأزمة فهو ارتفاع أسعار صرف العملة البرازيلية على نحو مبالغ فيه

عزت إبراهيم

بالمقارنة بقيمته الفعلية وهو ما أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار الصادرات البرازيلية وانخفاض هائل في أسعار الواردات، ونتيجة هذا التباين حدث عجز كبير في الحساب الجاري الذي تتم تغطيته من تدفقات النقد الأجنبي. وشاركت عوامل خارجية في الأزمة التي تهدد بالانتشار إلى دول أمريكا اللاتينية المجاورة، ومن هذه العوامل الأزمة الآسيوية وتأثيرها السلبي على التجارة والتمويل ثم انخفاض أسعار البترول وظاهرة النينو المناخية التي ألحقت تدميرا كبيرا بالبنية الأساسية في هذه المنطقة من العالم.

والجديد في أزمة البرازيل بالمقارنة بغيرها من الأزمات المالية هو رد فعل الولايات المتحدة ومن ورائها صندوق النقد الدولي لإغاثة البرازيل، فواشنطن لم تتحرك إلا لإنقاذ السوق اللاتينية التي تستوعب ٢٠٪ من الصادرات الأمريكية وحدوث انكماش في الاقتصاد البرازيلي - ثامن أكبر اقتصادات العالم - سيلحق ضررا بالغا بنمو الصادرات الأمريكية وسيؤدي إلى خفض معدل النمو الأمريكي نتيجة أن أرباح الشركات الدولية والبنوك الغربية الكبرى ستصاب بانتكاسة. فالبرازيل تحتضن أنشطة لمعظم الشركات الخمسمائة الكبرى على المستوى العالمي. فقد تحركت الولايات المتحدة لنجدة اقتصاد «السامبا» ومساعدة صندوق النقد على دفع شريحة جديدة من القروض في إطار برنامج إنقاذ الاقتصاد البرازيلي البالغ حجمه ٤١,٥ مليار دولار بدافع المصلحة الذاتية وبصورة لا يمكن القياس عليها في أزمات أخرى.

والحكومة البرازيلية تخوض سباقا مع الزمن حاليا لإقناع البرلمان بتمرير إجراءات التقشف تنفيذا لمطالب الصندوق. ومن جانب آخر، إقناع المستثمرين بالبقاء بأموالهم في البلاد بعد فرار ٣ مليارات دولار في أواخر الأسبوع الماضي، لكن المشكلة تكمن في صعوبة إقناع أصحاب رؤوس الأموال بالبقاء مادامت معدلات الفائدة المرتفعة غير مستقرة، فالعملة الضعيفة التي فقدت حوالي ١٨٪ من قيمتها في أيام قليلة لا يمكنها الحد من هبوط معدلات الفائدة في المستقبل رغم أن المؤسسات الدولية ترى أن معدل الفائدة المرتفع يشكل العامل الأساسي لضمان استمرار الثقة الدولية في الاقتصاد البرازيلي.

وفي المقابل، فإن رفع معدلات الفائدة والحد من القروض لضمان استقرار العملة يؤثر سلبا على مستويات النمو والاستقرار الاجتماعي في البلاد المضارة من الأزمات.

وعلى الرغم من الجدل العنيف على الساحة الدولية من أهمية وجود استراتيجية جديدة للتعامل مع الأزمات المالية إلا أن مأزق البرازيل يثبت أن الاقتصادات الوطنية في دول العالم النامي لا تمتلك آليات دفاعية فعالة عند حدوث خلل مفاجئ وهو ما يرسخ الاعتقاد بأن المخاطر الجمة التي حدثت في العام الماضي ربما تكون هي الأصل وليس الاستثناء.

وربما تجد أزمة البرازيل متسعا ومجالا أوسع للنقاش في منتدى «ديفوس» الذي يبدأ الأسبوع المقبل إلا أن الدول التي لا تمتلك «الحصانة البرازيلية» في واشنطن ربما لن تجد اهتماما لو حلت بها الكارثة، وهو ما يعبر عنه عنوان أحد محاور المنتدى «رؤية للأسواق، الإبحار في مياه كونية مضطربة»، فالجميع في سفينة واحدة إلا أن أطواق النجاة غير متوافرة لنجدة جميع ركابها.

نحو دور عربي جديد في الانتخابات الإسرائيلية



بيريز — باراك — الدراوشة

بقلم: **أحمد نافع**

بعد ثلاثة أعوام فقط من انتخابات نوفمبر ١٩٩٦ دعي الإسرائيليون إلى انتخابات جديدة تجرى يوم ١٧ مايو المقبل لانتخاب الكنيست الخامس عشر في تاريخ إسرائيل، وذلك لحسم الموقف من مسألة «صنع السلام» مع العرب والفلسطينيين، وهي المسألة المختلف عليها سياسيا وأيديولوجيا في الدولة العبرية بشكل أدى من الناحية العملية إلى الاحتكام لصناديق الاقتراع، بعد أن فشلت حكومة نيتانياهو اليمينية المتطرفة في الحصول على تأييد أي من أحزاب إسرائيل على اختلاف مشاربها وسياساتها، وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار الانتخابات المبكرة التي ستجرى في إسرائيل أهم اقتراع يجرى في تاريخها بالنسبة لعملية السلام، إذ أنها ستحدد الموقف من قيام دولة فلسطينية مستقلة في الأراضي التي احتلت في يونيو عام ١٩٦٧، وبالتالي الموقف من قضايا الحل النهائي التي تشمل إلى جانب الحدود مسائل المياه والمستوطنات واللاجئين والتعاون الاقليمي، وكذلك الموقف من القضايا الأخرى التي لابد من حسمها، وهي الانسحاب من هضبة الجولان السورية مقابل سلام كامل مع سوريا، وانسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان سلميا.

ومن هذا المنطلق تفرض الانتخابات الإسرائيلية لانتخاب البرلمان رقم ١٥ في تاريخ إسرائيل، دورا جديدا على من يحق لهم «التدخل المشروع» من أجل تحقيق السلام القائم على الالتزام بأحكام الشرعية الدولية والأسس التي انطلقت منها عملية مدريد عام ١٩٩١.. والذين لهم حق التدخل هم الذين يسعون لتحرير أراضيهم بالوسائل السلمية التي استمسكوا بها خيارا استراتيجيا، وعرب إسرائيل الذين تحددت هويتهم «لا أراضيا» وأيدوا جميعا السلام بشكل كامل وشامل في المنطقة العربية، ولعرب ٤٨ في إسرائيل هدف مزدوج من وراء العمل لتحقيق التسوية السلمية الشاملة، فهي تحقق من ناحية المصالحة بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، ومن ناحية أخرى تعزز العمل المتصل من أجل «المساواة» التي ينشدها عرب إسرائيل، والأمران مرتبطان عضويا.. فالسلام يزيل فجوة الثقة القائمة في إسرائيل وينعكس بالتالي على مطلب المساواة. وهناك إلى جانب هؤلاء أنصار السلام داخل إسرائيل وخارجها - فدورهم لايستهان به في ترجيح كفة العاملين للسلام وفقا لما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية، وينكر هنا أن الاتفاقات التي انبثقت عن عملية مدريد كانت سببا رئيسيا في تفجير الصراعات السياسية وتوليد الانقسامات التي تم الاتفاق على حسمها بالانتخابات المبكرة في مايو المقبل.

والدور الجديد متعدد المجالات والميادين، والدول العربية شأن بالانتخابات الإسرائيلية المقبلة، وليس ذلك من قبيل التدخل في الشئون الداخلية للدولة اليهودية، وإنما العمل على تحديد موقف موحد من مسألة إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة يوم ٤ مايو المقبل، موعد انتهاء الفترة الانتقالية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفقا لعملية مدريد. وكنت من المؤيدين لإعلان الدولة الذي توافرت له العناصر القانونية التقليدية لقيام الدول، إلى جانب وجود اعتراف دولي بأحقية الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والسيادة الوطنية، إلا أن تحديد موعد اجراء الانتخابات الإسرائيلية يوم ١٧ مايو بالتحديد قصد به تشديد الحصار من جانب حكومة نيتانياهو على «ورقة الدولة» على نحو ما أوضح التقرير الاستراتيجي العربي لعام ١٩٩٨ الذي أصدره «الأهرام» بالاضافة إلى ما أجمع عليه المتابعون للشئون الإسرائيلية من أن إعلان الدولة يوم ٤ مايو يعطي الفرصة لليمين المهتز في إسرائيل لتوحيد صفوفه وإعادة انتخاب نيتانياهو المعارض لفكرة الدولة الفلسطينية المستقلة.

والرأي، هو أن تحدد الدول العربية في افتتاح دور الانعقاد الجديد لمجلس جامعة الدول العربية «في مارس المقبل» «السيناريو» الذي يمكن حدوثه، والذي يتم التوافق عليه من كل القوى المؤيدة للحق العربي، وهي تشكل غالبية الأسرة الدولية. ويميل هذا الرأي إلى الأخذ بخيار تأجيل خطوة إعلان الدولة «تأجيلا مؤقتا» مما يعني تمديد المرحلة الانتقالية. بحيث يستطيع الطرف الفلسطيني تجسيد التزامه بالدولة المستقلة في نهاية الفترة التكميلية المقترحة، وقد لوحظ أن هناك تحركا دوليا يحبذ التأجيل الموقوت مقابل دعم كل القوى الكبرى لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإعلان دولي بضرورة وقف الاستيطان الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية بشكل تام حتى انتهاء مفاوضات الوضع النهائي، والبدء الفوري بعد الانتخابات الإسرائيلية في مفاوضات مكثفة حول الحل الدائم على أن تنتهي في موعد أقصاه أواخر العام الحالي، ويسمح تأجيل إعلان الدولة لمرحلة مؤقتة معلومة - كما يذكر التقرير الاستراتيجي العربي - بالتدبر في قضايا معينة منها:

■ النظر في أن يكون إعلان الدولة نقلة نوعية حقيقية في مسار النضال الفلسطيني، وليس مجرد هروب من أزمة زوال الهيبة والصدقية للقيادة المفاوضة، أو مزج من مخاوف اختطاف قيادة النضال عن طريق حركة تحرير فلسطينية أخرى. وبعبارات أخرى، كان وعد الحكم الذاتي الانتقالي تجربة فاشلة في تحقيق نقلة كبرى في حياة المجتمع الفلسطيني الاقتصادية والاجتماعية وفي صلة هذا المجتمع بالهيمنة الإسرائيلية. ومن هنا يفترض أن تتصدى القيادة بالبحث المسئول لفكرة ما إذا كان إعلان الدولة سيحقق النقلة التي عجزت عن تحقيقها بالحكم الذاتي؟

والاجابة هنا تنطلق من وضع أولويات المجتمع على صدارة ملف القيادة عوضا عن رؤى هذه القيادة لمصيرها الذاتي. ولما كانت كل المحددات والمعطيات لاتبشر بأن يحقق إعلان الدولة النقلة النوعية المطلوبة مجتمعيا، فإن القيادة المفاوضة مطالبة بمواجهة هذه المعطيات وتعديلها، قبل الشروع في قرار إعلان الدولة.

■ لم يحقق هدف إعلان الدولة في نهاية المرحلة الانتقالية حدا مقبولا من الإجماع بين القوى السياسية الفلسطينية المنضمة في عملية التسوية والمعارضة لها، برغم أن هذا الهدف يحظى بحنين خاص لدى جموع الشعب الفلسطيني. وفي المرحلة التكميلية يتعين على القيادة المفاوضة التعرف على مداخل هذا الإجماع، بصفة خاصة لمواجهة الأعباء الجسام التي ستترتب على الإعلان في أجواء أزمة، أو حتى في غير هذه الأجواء، فلا مصلحة للقضية الوطنية الفلسطينية في المضي قدما إلى خطوة الدولة في ظل انشقاقات داخلية كبيرة.

والدور العربي الجديد، يتكفل به في الأساس، الجانب الفلسطيني وعرب إسرائيل والمنظمات المستقطبة لأنصار السلام في إسرائيل، والثلاثة تدخلهم مشروع من أجل ترجيح كفة حزب العمل برئاسة ايهود باراك الذي اعترف بالدولة الفلسطينية والتزم منذ عهد إسحق رابين بالانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان السورية مقابل السلام الكامل، والانسحاب من جنوب لبنان.. ومهما يكن برنامجه الانتخابي الذي يكتنفه غموض فيما يتعلق بحدود الدولة الفلسطينية ومسألة القدس، إلا أنه أكثر الأحزاب الإسرائيلية ادراكا لمتطلبات السلام، مما يرجح أن يتخذ الموقف الذي فرضه رابين قبل وفاته، والذي يتبناه بقوة من بعده شيمون بيريز قطب الحزب وأحد منظريه الرئيسيين حتى الآن.

والواقع أن أكثر الأدوار العربية أهمية، هو ذلك الذي ينتظر أن يؤديه عرب ٤٨ الذين يشكلون قرابة ١٧٪ من مجموع السكان وقوة اقتراعهم التي تشكل ١٥٪ بإمكانها الحصول على أكثر من ١٤ مقعدا في البرلمان، أي أكثر من الأحزاب الإسرائيلية الصغيرة.. والأمل أن يخوض العرب الإسرائيليون الانتخابات بقائمة موحدة تمثل كل التيارات، فمثل هذه الوحدة سترفع من نسبة التصويت وستؤدي حتما إلى زيادة أعضاء الكنيست العرب وبالتالي يزداد وزنهم. ويمكن ادراك قوة الصوت العربي من واقع ماحدث في عام ١٩٩٥ عندما أرغم النواب العرب الذين لم يزد عددهم في الكنيست في ذلك الوقت على خمسة فقط حكومة إسحق رابين على التراجع عن مصادرة ثلاثة وخمسين هكتارا ١٤٠٠ فدانا، بالقدس الشرقية «العربية» لبناء منازل استيطانية عليها وكانت كتلة الليكود تتربص وقتها بحكومة العمل، ووافقت على مشروع حجب الثقة الذي تقدم به النواب العرب، مما دفع برابين إلى العدول عن مشروعه الذي مهد لقرار «تجميد الاستيطان» الذي أطاح به نيتانياهو عند مجيء اليمين المتطرف إلى الحكم في عام ١٩٩٦.

ومثلما قلت من قبل، فإن تجمع عرب إسرائيل حول موقف واحد جماعي جعلهم بالتحالف مع اليسار اليهودي والمناصرين للسلام بمثابة حزب صغير، قادر على ترجيح كفة حزب كبير على آخر. ومعروف تقليديا أن هذا الدور ظل مقصورا على الأحزاب الدينية الصغيرة التي تكتسب وزنها في التركيبة عبر تحالفاتها مع كل من العمل والليكود. والواقع أن عرب إسرائيل يمكنهم هذه المرة تكرار ماحدث في انتخابات عام ١٩٩٦ بالفوز بقرابة ١٤ مقعدا، وإن كانوا قد خاضوها بقائمتين فازتا بتسعة مقاعد من مجموع ١٢٠ مقعدا، خمسة منها للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي يقودها الحزب الشيوعي بالتحالف مع التجمع الوطني الديمقراطي ٤، منهم عرب والنائبة الشيوعية تمار جوجانسكي، وأربعة منها للقائمة العربية الموحدة «اثنان للحركة الإسلامية واثنان للحزب الديمقراطي العربي الذي يتزعمه عبدالوهاب الدراوشة». وهناك ٤ نواب آخرين دخلوها عبر الأحزاب الصهيونية هم: صالح طريف ونواف مصالحة ورفيق حاج يحيى من حزب العمل ووليد صادق حاج يحيى من حزب ميرتس.

والحاجة ماسة - مثلما ذكرت في مناسبة انتخابات عام ١٩٩٦ - إلى زيادة التمثيل العربي مثلما هي أشد إلحاحا في زيادة التأثير العربي داخل إسرائيل والأمران شديدا الارتباط وسبيلهما التوجه المشترك وليس تشتت الجهود وتوزيع الأصوات بين الأحزاب العربية والأحزاب اليهودية.. وبلغة أخرى، فإن المطلوب أن يتوجه كل العرب الذين لهم حق الاقتراع، وهم يشكلون نسبة ١٥٪ من جمهور الناخبين إلى صناديق الاقتراع، لإعطاء أصواتهم لانتخاب باراك لرئاسة الوزارة، ولترجيح كفة حزب العمل في اختيار أعضاء الكنيست. وكان ٩٠٪ من العرب قد أعطوا أصواتهم لبيريز لرئاسة الحكومة، و٩٪ فقط لنيتانياهو، مما أتاح لزعيم اليمين المتحجر أن يفوز بنسبة ١٪ فقط على منافسه مما جعل الكثيرين في حزب العمل يحملون العرب مسئولية سقوط بيريز.

وإذا كانت مجزرة قانا في لبنان هي سبب إحجام بعض العرب عن تأييد بيريز، فإن نكسة العملية السلمية بسبب سياسات نيتانياهو، التي أدت إلى الذهاب لانتخابات مبكرة عن موعدها بسنتين، كفيلة بأن تضع كل القوى الساعية للسلام ثقلها لمصلحة القوى المؤمنة به. ومثلما قال الدراوشة قبل الانتخابات السابقة أن حزب العمل قام بخطوات إيجابية في سبيل كسر الهوة بين المواطنين عربا ويهودا، ومن أسباب الهوة - كما هو معروف - تعثر مسيرة السلام التي تنعكس سلبا على قضية المساواة. ويؤكد الدراوشة أن تقدم المسيرة السلمية يسهل اتخاذ القرار ويمنح الثقة للقوى العربية في مطالبتها بحقوقها بشكل أكبر ويغير من أوضاع كثيرة في إسرائيل.

ويبقى أن الدور العربي الجديد في الانتخابات الإسرائيلية تحتمه حقيقة أن هذه الانتخابات ستقرر بشكل من الأشكال مستقبل السلام لسنوات مقبلة، فعلى كل الساعين لإعادة العملية التفاوضية إلى مسارها الصحيح، ادراك أن أمامهم فرصة سانحة لتغليب القوى الملتزمة بالاتفاقات والتفاهمات التي تم التوصل إليها، ونكرر هنا أن دور عرب إسرائيل باختيار باراك وبالحصول على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان هو المرجع لإنقاذ السلام، وقد أكدوا من قبل من خلال موقفهم في قضية القدس أنهم عنصر لايمكن الاستهانة به، وبإمكانه جعل المعركة السلمية أساس بقاء حكومة أو أخرى في إسرائيل.

هكذا من الأصل

الاقتصاد الفلسطيني يستعد لإعلان قيام الدولة (٢)

اماني العزب فتاة فلسطينية عمرها ٢٧ عاما تسكن في القدس ولدت في الأردن بعد طرد أسرتها من الضفة الغربية بعد حرب عام ١٩٦٧ استشهد والدها على الحدود السورية ـ اللبنانية عام ١٩٧٢ من جراء قصف اسرائيلي لمواقع المقاومة الفلسطينية، وكان مطرودا من الاردن بعد ازمة مجزرة مخيم الوحدات في الأردن بعد الأزمة الفلسطينية الأردنية عام ١٩٧٠، عادت اماني الى القدس بعد زواج امها زواجا صوريا على الورق من فلسطيني في الضفة، الفتاة خطبت منذ سنوات بعد قصة حب عنيفة لشاب فلسطيني يعيش في عمان بالأردن مطرودا من الكويت بعد ازمة الخليج واحتلال صدام للكويت عقد قرانه عليها بعد ان دخل الى القدس بتصريح خاص «زيارة لتقديم العزاء في قريب متوفى» وهو الآن يعيش في عمان وهي في الضفة ولايستطيعان اتمام الزواج بعد رفض السلطات الاسرائيلية دخوله الضفة، وهي لاترغب في ترك وطنها حتى لاتسقط عنها حقوق المواطنة ولاتريد أن يموت حبيها، لتظل قضية لم الشمل هي التي تشغلهم من أجل تكوين أسرة، وهي الآن دون حل، ولايبدو لها حل مستقبلا لعشرات الآلاف من الأسر في ظل الصعاب التي تواجهها السلطة الفلسطينية في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي من اجل احلال السلام.

رسالة غزة
رأفت سليمان

لقد دأبت اسرائيل في وضع القيود والاغلال على علاقات الفلسطينيين الاجتماعية والاقتصادية سواء مع اسرائيل أو مع الجيران العرب. الى جانب انهيار شامل في البنية التحتية للاقتصاد التي خلفتها سلطات الاحتلال البغيض طوال الثلاثين عاما الماضية. ويكفي ان اسرائيل لاتزال حتى اليوم تتحكم في ابار المياه في أراضي السلطة الفلسطينية، ولايستطيع الفلسطينيون ان يحددوا سياساتهم الزراعية الخاصة بهم في الوقت الذي تفرض عليهم العلاقات الارتباطية مع الاسرائيليين انماطا طبيعية معينة للزراعات، ومايقال عن الزراعة يقال عن الصناعة وسياسات التجارة الخارجية التي تنظمها شروط قاسية للاستيراد، والتصدير الى داخل وخارج أرض السلطة الفلسطينية. وفق شروط متشددة نظمتها اتفاقيات سلام وقعت في ظروف أكثر قسوة حتى أن بعض بنود هذه الاتفاقيات حددت اتجاهات الحصول على المواد الخام وحصص الاستيراد ولايستطيع الطرف الفلسطيني الحصول على بعضها من دولة بعينها لايكون منصوصا عليه في الاتفاق، ويمكن فهم المغزى الرئيسي في مثل هذه البنود في أنها تقوم على خدمة اليات العمل لدى الاقتصاد الاسرائيلي.

كل هذه الظروف تجعل العمل لدى الفلسطينيين، غاية في الصعوبة خاصة أن البنية التحتية منهارة والمؤسسات لاوجود لها على الاطلاق، وكما قال لي السيد ماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني، ان أهم الأولويات التي تقوم بها حكومة بلاده الآن هو بناء المؤسسات الخاصة بالدولة وبناء الكوادر الادارية التي تستطيع الدولة أن تعمل من خلالها سواء في العلاقات الخارجية أو الداخلية، والبحث عن موارد التمويل الذاتية التي تهيئ الأوضاع لتطوير البنيان الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. ويضيف ان هذا ليس بالأمر الهين أو المتاح بسهولة ويكفي أن الحكومة الفلسطينية، لاتستطيع أن تقر خطة اقتصادية لعدم قدرتها على التحكم في الموارد الفلسطينية ومثل هذه الخطة لم يكن لها وجود قبل عام ٢٠٠٠.

وعلى الرغم من ذلك يقول وزير الاقتصاد الفلسطيني ان هناك مجموعة من الخطوط العامة أقرتها السلطة الفلسطينية لبناء قطاع خاص قوي يستطيع تحمل أعباء التنمية مستقبلا. تتمثل في الاستفادة من برامج تمويل القطاع الخاص وهي برامج مقررة في اطار اتفاقيات وقعتها السلطة مع العديد من البلدان المتقدمة مثل اتفاقية التجارة الحرة الموقعة مع الدول المتقدمة خاصة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وان حكومة السلطة الفلسطينية ممثلة في وزارة الاقتصاد والتجارة على اتصال دائم بالحكومات المختلفة للمساعدة، وخلال الفترة الماضية انشئت مؤسسة دعم التصدير مع هيئة المعونة الأمريكية، وهناك اتصال دائم مع الحكومة الهولندية لتطوير التجارة، كما أن هناك اتصالا مع الحكومة الايطالية أيضا للحصول على التكنولوجيا الحديثة من خلال غرفة التجارة، بالاضافة الى برامج تدريب للعاملين للتعامل مع المتغيرات الجديدة واعادة تأهيل المصنعين للتسويق والتجارة والصناعة. ويقول ماهر المصري إننا في سبيل بناء دولة جديدة، على أسس ليبرالية وأن دعم حكومة السلطة للقطاع الخاص يتم دون التدخل في شئونه الخاصة والادارية، ومن هذا المنطلق نحن لانريد التوسع في الادارات الحكومية لضغط النفقات.

سألت وزير الاقتصاد الفلسطيني حول التوفيق والتنسيق بين القطاعات الاقتصادية خاصة أن الجغرافيا تمثل عائقا أمام التنمية، وهو مايستدعي أن تكون هناك معايير علمية واضحة في التنمية قال: اننا ننظر الى الأراضي الفلسطينية رغم محدوديتها كأنها وحدة واحدة ونحاول تعظيم الاستفادة بأقصى حد ممكن من الموارد الزراعية والصناعية والتجارية. ففي الزراعة هناك تصور لأنماط الزراعة الحديثة، أما الصناعة فكما سبق القول نحن نحاول بناء صناعة حديثة متطورة من خلال فتح المجال أمام القطاع الخاص ليقوم بهذه المهمة. اما بالنسبة للتجارة فلاتزال هناك قيود كبيرة تحد من نمو تجارتنا الخارجية نحاول بقدر الامكان تفاديها. كما أنه يجرى الآن عمل البنية البنكية للاقتصاد الفلسطيني من خلال بناء عدد من المؤسسات البنكية.

وفي حين أكد الوزير ماهر المصري انهم مهتمون بتجربة المدن الجديدة في مصر، ويحاولون الاستفادة من الخبرة المصرية في هذا الصدد، قال وزير الصناعة الدكتور سعد الكرنز ان طموحات الفلسطينيين تجاه الاستفادة من الخبرة المصرية كبيرة وبلا حدود، وكما وصلت العلاقات السياسية الى مستوى كبير فانها مؤهلة لتصل الى نفس المستوى من الناحية الاقتصادية، وأن تجربة مصر الاقتصادية نضعها صوب أعيننا للاستفادة منها لاننا ببساطة شديدة في أشد الاحتياج اليها، سواء في التنمية الشاملة أو في الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي نعول عليها الكثير في الفترة القادمة لكونها تمثل ٩٠٪ تقريبا من القطاع الصناعي في فلسطين أو في مواجهة البطالة من خلال تجربة الصندوق الاجتماعي في مصر.

وفي سبيل تحقيق دفع التنمية فقد تم انجاز مجموعة من القوانين يهدف إيجاد البيئة الاستثمارية الملائمة في الدولة الوليدة، وصدر قانون تشجيع الاستثمار وقانون هيئة المدن الصناعية والمناطق الحرة، ونعمل الآن على إصدار قوانين الدخل والعمل والصناعة وغيرها، والهدف الذي نسعى من وراء اصدار هذه القوانين الأساسية هو إيجاد البنية المؤسساتية والقانونية الكفيلة بحماية وتحفيز الاستثمارات في فلسطين، وأن القطاع الخاص الفلسطيني لديه القدرة على تحمل المسئولية لادراكه لحساسية المرحلة التي يمر بها الاقتصاد الفلسطيني، خاصة أن أموال الفلسطينيين حول العالم تزيد على ٢٠٠ مليار دولار دخلت منها الى الأراضي الفلسطينية ٢,٥ مليار دولار فقط على مدار السنوات العشر الماضية، وهي قضية تضع ظلالا وتساؤلات حول قيام أموال الفلسطينيين بدورها في التنمية داخل أراضي الدولة الجديدة.

قلت لوزير الصناعة الفلسطيني ان السلطة الجديدة تولت المسئولية في ظل انهيار مؤسسي شامل الا يخشى أن يتسبب ذلك في تفشي البيروقراطية الحكومية وهو ماقد يهدد كيان الدولة الوليدة ؟ قال: أننا نعلم خطورة مثل هذه الأمور، ولذلك فإن تأسيس البنيان الاقتصادي المحلي يتم وفق أسس تتجاوز البيروقراطية، فلقد أشركنا القطاع الخاص في ادارة المؤسسات الاقتصادية من خلال ممثلين له في مجلس الادارة، وفي ادارة المناطق الصناعية التي يجرى تطويرها من خلال القطاع الخاص نفسه، ومن قبل شركات فلسطينية خاصة. كذلك تم تثبيت مبدأ النافذة الاستثمارية التي تعطى المستثمر الفرصة في انجاز كافة المعاملات الرسمية المباشرة مع هيئة المدن الصناعية وهذه الهيئة تنوب عن كل مؤسسات ووزارات السلطة الفلسطينية ذات العلاقة بالعملية الاستثمارية، أما بالنسبة الى قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة فهناك برنامج للعمل على تحقيقها سواء من خلال حصولها على التمويل او ايجاد الأسواق التصديرية الملائمة لانتاجها، وشروط واليات الدخول الى هذه الأسواق، وكذلك التدريب والتنمية الادارية وتحسين مستويات الانتاج، وكل هذا يتم من خلال برنامج طموح يسمى دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة يغطى كل الجوانب السابقة يبلغ حجم التمويل المتاح له ٢٢ مليون دولار، وهو نواة لمشروع انشاء بنك للتنمية الصناعية، والذى سيلعب دورا مهما في التنمية الفلسطينية.

عمر شعبان رئيس جمعية تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة قال: إن الأمل الوحيد لخروج الاقتصاد الفلسطيني من بؤرة المشاكل هو تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة القادرة على امتصاص البطالة المتفشية والواقع الذي يؤكد ان اجمالي العاطلين في الاقتصاد الفلسطيني يزيد نصف مليون مواطن من اجمالي سكان الضفة الغربية وغزة البالغ ٢,٥ مليون مواطن، والمطلوب هو صياغة استراتيجيات وبرامج داعمة هذا النمط من المشروعات وذلك بالاستفادة من التجارب المصرية والعالمية الأخرى في هذا الصدد.

وقال ان تبنى المشروعات الصغيرة والمتوسطة كنهج تنموي استراتيجي يعمل على تحقيق أعلى درجة من العدالة الاجتماعية والمساواة بين شرائح المجتمع المتعددة كذلك تعمل على منع أن تكون قضية التنمية مقصورة على عدد محدود جدا من الناس، وذلك باعطاء الفرصة للفئات المهمشة كي تمارس دورا انتاجيا فاعلا، مما سيدفع باتجاه الاستقرار السياسي والاجتماعي، كما أن الاقتصاد الفلسطيني يحتاج خلال هذه الفترة الى أدوات الربط والتشبيك بين القطاعات الاقتصادية المتعددة، وسد الفجوات التي يعانيها نتيجة لسياسات الاحتلال، وهذا لم يتم إلا من خلال وجود قاعدة فاعلة من الصناعات الصغيرة والمتوسطة ويضيف ان المشروعات الصغيرة توفر ٧٤٪ من فرص العمل في مصر، ولهذا لابد من تنمية ودعم هذا القطاع المهم.. ويبقى أن نقول إن الفلسطينيين الذين أشعلوا نار الانتفاضة بالحجارة عليهم الآن أن يبنوا دولتهم بهذه الحجارة من جديد.

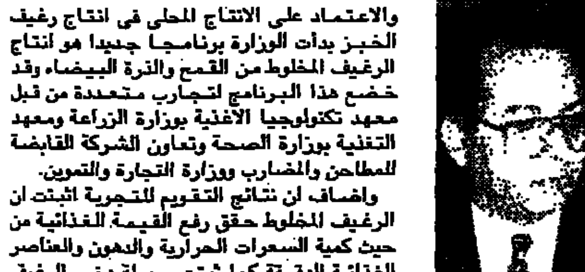
جويلى يؤكد

مصر تحقق ٧٥٪ من الاكتفاء الذاتى فى إنتاج الخبز العام المقبل

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان سياسة مصر تقوم على تحقيق ٧٥٪ من الاكتفاء الذاتي في انتاج رغيف الخبز العام المقبل وان قضية الاعتماد على الذات في انتاج الرغيف اخذت وضعها الصحيح منذ اعلن الرئيس حسني مبارك نداءه عام ١٩٨٢ «من لايملك غذاءه لا يملك حريته» مشيرا الى انه في ذات الوقت كانت مصر تنتج مليوني طن من القمح تكفي ٢٠٪ فقط من حجم الاستهلاك في حين يتم استيراد ٨٠٪ لتغطية الاستهلاك.

واشار الوزير إلى انه منذ ذلك التاريخ بدأت مصر في انتهاج سياسة الاعتماد علي الذات والتي تتضمن ضرورة تحقيق معدلات من الانتاج المحلي تحقق مستوى امن من الغذاء حيث تم إلغاء التوريد الاجباري للقمح وادخال اصناف جديدة في حين نشطت مراكز البحوث الزراعية والحملات القومية لانتاج القمح وبدأت الحكومة في تصحيح سياستها السعرية لتحفيز المزارع على التوسع في انتاج القمح افقيا وراسيا واتباع سياسة متكاملة منسقة بين وزارتي الزراعة والتجارة والتموين في مجال الاعلان عن الاسعار قبل موعد الزراعة ووضع خطة التوريد الاختياري وتشجيع الهيئات والتعاونيات لتنفيذ هذه الخطة كما قامت الحكومة بصفة منتظمة بتوفير التموين الكامل لمايتم توريده من القمح.


د.أحمد جويلي

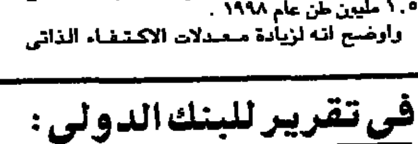
وأوضح الوزير ان محصلة هذه السياسة زيادة اعتماد مصر علي القمح من انتاج ارضها فوصل معدل الاكتفاء الذاتي الى ٥٠٪ في عام ١٩٩٨ رغم زيادة عدد السكان بما يقرب من عشرين مليون نسمة في الفترة من ٨٢ الي ١٩٩٨ كما لقيل المزارع على انتاج القمح حيث زادت المساحة المنزرعة قمحا من ١,٣ مليون فدان عام ٨٢ الى نحو ٢,٤ مليون فدان عام ١٩٩٨ وشمل هذا التوسع الأراضي المستصلحة الجديدة وتضاعفت انتاجية الفدان نتيجة لاستنباط أصناف جديدة وقد وصل التوريد الاختياري للقمح إلى رقم قياسي بلغ ١,٥ مليون طن عام ١٩٩٨.

واوضح انه لزيادة معدلات الاكتفاء الذاتي والاعتماد على الانتاج المحلي في انتاج رغيف الخبز بدأت الوزارة برنامجا جديدا هو انتاج الرغيف المخلوط من القمح والذرة البيضاء وقد خضع هذا البرنامج لتجارب متعددة من قبل معهد تكنولوجيا الأغذية بوزارة الزراعة ومعهد التغذية بوزارة الصحة وتعاون الشركة القابضة للمطاحن والمضارب ووزارة التجارة والتموين.

واضاف ان نتائج التقويم للتجربة اثبتت ان الرغيف المخلوط حقق رفع القيمة الغذائية من حيث كمية السعرات الحرارية والدهون والعناصر الغذائية الدقيقة كما ثبتت سهولة هضم الرغيف المخلوط وتحسن لونه.

واكد الوزير دعم القدرة التنافسية لمحصول الذرة الشامية امام محصول الارز بما يوفر موارد مائية تحتاج اليها مصر للتوسع الافقي اذ ان الاحتياجات المائية للارز ضعف الاحتياجات المائية للذرة الشامية، كما ان استخدام ٢٠٪ دقيق ذرة في صناعة الرغيف يحل مباشرة محل القمح المستورد بما يزيد من الاعتماد على الذات.

وأشار إلى ان هذا البرنامج سيضيف محصولا نقديا مهما للمزارع المصري، كما ان الحكومة تقوم بتجربة خلط الذرة الرفيعة خاصة في محافظات اسوان وقنا وسوهاج بما يخدم مزارعي هذه المحافظات ويزيد من دخلهم.



في تقرير للبنك الدولي:

الدول النامية أكثر تأثرا بأزمة الأسواق العالمية

كتبت ـ دينا كمال:

جاء في تقرير البنك الدولي الذي تناول تأثير الأزمة الاقتصادية في الدول النامية الصادر في أكتوبر الماضي، أن الدول النامية والتي تسعى إلى تحقيق نمو سريع هي من أكثر الدول التي تأثرت بالأزمة الاقتصادية التي مرت بها الأسواق العالمية في العام الماضي خاصة بعد الأزمة الاقتصادية التي تعرضت لها دول شرق اسيا واليابان وروسيا، حيث بدأت الضغوط تزداد حدتها على الأسواق الجديدة الناشئة.

فقد انخفضت اسعار البترول بصورة حادة كما انخفضت اسعار السلع غير البترولية واتضحت الأزمة من خلال الانخفاض العام في تدفق رؤوس الأموال الخاصة للأسواق الناشئة وضعف الصادرات للأسواق الأسيوية وعدم القدرة على المنافسة مع انخفاض اسعار السلع. وفي اغلب الاحيان تم تشديد السياسات الاقتصادية الكلية للحفاظ على الثقة في الأسواق المالية مصاحبا لذلك تعرض النمو بآثار سلبية على المدى القصير وإن كان لذلك فوائده على المدى الطويل. والدول التي تستند على اساس اقتصادي قوي اثبتت قدرتها على التعامل مع الأزمة، إلا ان هذا لم يدفع المستثمرين من القطاع الخاص إلى أن يخصوا هذه الدول بالتميز.

وذكر التقرير انه بالرغم من تفجر الأزمة الاقتصادية في روسيا في اغسطس الماضي، استطاعت عدة دول نامية في نصف الكرة الغربي تحمل الأزمة في الأسواق المالية بصورة حسنة، ويرجع الفضل في ذلك إلى السياسات الاقتصادية الجيدة الموجودة بالمنطقة منذ العقد الماضي. كذلك اتخاذ بعض الاجراءات المهمة منها زيادة اسعار الفائدة لحماية اسعار الصرف وتشديد السياسات المالية. ونتيجة لذلك استمر تدفق رأس المال اليها وانخفض معدل النمو ولكن بصورة طفيفة.

ومع نشوب الأزمة الروسية تضخمت الأزمة في المنطقة وازداد الخوف من انخفاض قيمة العملة والاسعار. ولذلك تحتم على كثير من الدول اتخاذ اجراءات ملائمة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي والحفاظ على مصداقية سياستها الخاصة باسعار الصرف واستكمال جهود الاصلاح الهيكلي.

وفي افريقيا كان لقلة فرص معظم الدول للوصول إلى الاسواق المالية الدولية الفضل في الحد من تأثير الأزمة عليها.

ولم تؤثر الأزمة على إفريقيا إلا من خلال انخفاض اسعار السلع الأولية والتجارة، وقد بلغ معدل النمو في القارة الافريقية حوالي ٣,٥٪ خلال عام ١٩٩٨ ومن المتوقع ان يرتفع هذا العام.

وبالرغم من أن بعض الدول الافريقية يمكن أن تحقق ارباحا نتيجة لانخفاض اسعار السلع الحالي، إلا أن أكثر من ثلث الدول متوقع لها التعرض لخسائر هائلة.

وجاء في التقرير انه في الشرق الأوسط كان لتدهور مراكز الحسابات المالية الحالية في الدول المصدرة للبترول، اثره في دفع الحكومات إلى خفض مخصصات القطاع العام، وسيكون من الضروري جدا الا ندع هذا يؤثر على البدء في تنفيذ خطط الاصلاح الهيكلي اللازمة للنمو.

ففي مصر أدى انخفاض عائدات البترول وتحويلات العاملين نظرا لنقص ايرادات السياحة إلى تعرض الميزان الجاري للعجز، كما اضعف ذلك من ميزان راس المال الخارجي، ويتطلب الأمر الآن مواصلة التقدم في عملية الاصلاح الهيكلي والتدعيم المالي ويتحتم ايضا على السياسات النقدية التحلي بالمرونة لمواجهة اية تغييرات أخرى.

أما الدول التي تمر بمرحلة انتقال فقد شعرت بالأزمة بدرجات متفاوتة. فقد اثرت الأزمة الاقتصادية بشدة في اوكرانيا ومعظم دول شرق أوروبا تعاملت مع الأزمة بصورة جيدة مما يعكس التقدم المعقول نسبيا تجاه الاستقرار والاصلاح الاقتصادي والتي ساعدتهم على خفض معدل التضخم واستكمال مرحلة النمو. أما بعض دول وسط اسيا فاستطاعت استئناف النمو والتقدم في عدة مجالات. وبالنسبة لكل الدول التي تمر بمرحلة انتقالية فيتحتم عليها الآن مواجهة تحديات جديدة والمخاطر في عملية التحول.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية ليوم الخميس الموافق ٢١/١/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لانتاج البيض والدواجن - عامد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة النصر للأعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مضارب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدولية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل لحليج الاقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساجون الشرقيون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط لصناعة السجاد - مكة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للمنتجات الورقية والصحية - كارمن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الورق للشرق الاوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطابع الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية (ايسترن - كومباني)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هوكست ماريون روسيل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهن الطبية للادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية و الصناعية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت و الصابون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غاز مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لمنتجات الخزف والصيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للخزف - اراسمكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند بحلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الالمانية للانشاءات المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للالومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للصناعات الدقيقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ماريلت وسكوت مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا الصناعية - ايديال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
انترناشيونال الكترونكس - العالمية للالكترونيات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التجارية لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق للاسواق والمحلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للاسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك العمال المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الائتمان الدولي مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك اسكندرية التجاري البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك التجاري الدولي / مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الخليجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري التجاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدلتا الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الامريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كراون للصرافة و للمعاملات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التيسير للانشاء والتجارة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ميدا للاستثمار السياحي والعقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للاستثمار العقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصرح للاستثمار العقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السعودية العامة للمقاولات والاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق للعقارات والمباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق للاستثمار والتنمية الصناعية والعمرانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

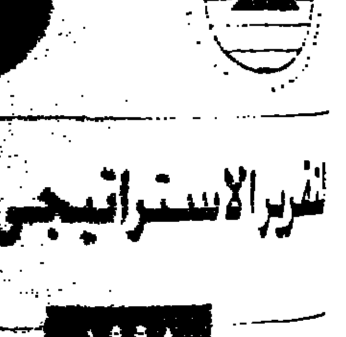
إسم القطاع	نهاية الاسبوع الحالي	نهاية الاسبوع السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤١٠,١٦	٤٠٣,٨٧	٦,٢٩ +
الصناعات التحويلية	٥٣٤,١١	٥٢٦,١٤	٧,٩٧ +
التمويل والتامين والعقارات	٥٦١,٤٠	٥٥٢,٣٦	٩,٠٤ +

الرقم القياسي العام للسوق

المؤشر العام

١٥-يوليو-٩٨ ، ٣١-يوليو-٩٨ ، ١٥-اغسطس-٩٨ ، ٣١-اغسطس-٩٨ ، ١٥-سبتمبر-٩٨ ، ٣٠-سبتمبر-٩٨ ، ١٥-اكتوبر-٩٨ ، ٣١-اكتوبر-٩٨ ، ١٥-نوفمبر-٩٨ ، ٣٠-نوفمبر-٩٨ ، ١٥-ديسمبر-٩٨ ، ٣١-ديسمبر-٩٨ ، ٢١-يناير-٩٩

بلغ حجم التعامل امس ٩٨,٦ مليون جنية واتسم التعامل بالنشاط والاداء الممتاز حيث عقدت ٤١٢٨ عملية وبلغت كمية التعامل حوالي ٢,٤ مليون ورقة وقد بلغت عدد الاوراق المالية التي جرى التعامل عليها ١١٥ ورقة مالية من بينها تعامل علي ١٠ انواع من السندات بمبلغ ٤٦١٢٧٦ جنيه وتشير مؤشرات التعامل علي الاسهم الي ان عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها ٧٤ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٩١,٢٪ علي حين بلغت عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها ١٧ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٧,٥٪ اما الاسهم التي ثبتت اسعارها فقد بلغ عددها ١٤ سهم بنسبة مئوية للتعامل ١,٣٪ وقد اتسم تعامل الافراد بالنشاط حيث بلغت النسبة المئوية لتعاملهم ٥٥,٧٪ علي حين بلغ تعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٤,٣٪ وقد ارتفعت القيمة السوقية للاوراق المالية المسجلة بالبورصة لكي تصل الي ٨٧ مليار جنيه وارتفعت جميع مؤشرات الاسعار حيث ارتفع مؤشر اسهم شركات الاكتتاب المغلق ٢,٦٥ بنط ومؤشر شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا ٣,٥٥ بنط وارتفع المؤشر العام للاسعار ٣,٣٦ بنط لكي يصل الي ٤١٠,١٦ بنط وقد بلغت قيمة الاوراق المالية المتداولة خلال الاسبوع الذي اقتصر علي يومان عمل فقط ٢٠٧,٦ مليون جنيه وارتفعت جميع مؤشرات الاسعار حيث ارتفع مؤشر اسهم شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا ٩,٨١ بنط ومؤشر اسهم شركات الاكتتاب للمغلق ٤,٣٣ بنط والمؤشر العام للسوق ٦,٢٩ بنط



في دراسة للمركز المصري للدراسات الاقتصادية

التهرب الضريبي ليس خطيرا مقارنة بالدول الأخرى ولكن يجب مواجهته

ضرورة وجود فرق واضح بين تكلفة التهرب والالتزام بتسديد الضرائب

د. سحر التهامي

كتب - ياسر صبحي:

ظاهرة التهرب الضريبي في مصر ليست بالخطورة التي يتخيلها البعض مقارنة بالدول الاخرى إلا أن تطوير النظام الضريبي واصلاح الادارة الضريبية من شانهما ان يساهموا في تحسن كبير في زيادة حصيلة الضرائب وانحسار عمليات التهرب. هذا ما تؤكده احدث دراسة عن التهرب الضريبي في مصر قام بها المركز المصري للدراسات الاقتصادية وأعدتها الدكتورة سحر التهامي الخبيرة الاقتصادية بالمركز.

وتشير الدراسة ان الحوافز المقدمة للمسئولين دافعي الضرائب غير كافية لتشجيعهم على عدم التهرب وهو امر غير واضح أيضا بالنسبة للمحصلين في الادارة الضريبية.

فعلى عكس ما يتردد كثيرا لا تعد ظاهرة التهرب الضريبي في مصر بالخطورة التي يتصورها البعض وهي تتقارب مع معدلات الدول الاخرى خاصة الناشئة. فتوضح دراسة مقارنة ان الحصيلة من الضرائب في مصر بلغت نحو ١٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٥ بينما تتراوح هذه النسبة في الدول المختلفة من ٤٪ كما في حالة زائير إلى نحو ٤٥٪ في هولندا وهذه النسبة مرتفعة بصفة عامة في الدول المتقدمة. ولكن إذا تم مقارنة الوضع في مصر بالدول الاسيوية (مجموعة الاسيان) وهي الدول الناشئة التي حققت معدلات مرتفعة من النمو ويتم غالبا مقارنة الاقتصاد المصري بها نجد انها تتراوح بين ١٣٪ في اندونيسيا و٢٠٪ في ماليزيا بمتوسط يقترب من ١٦٪. وهذه النسب قد تشير إلى ان حصيلة الضرائب نسبة للناتج المحلي في مصر تقترب مع الدول المشابهة.

غير أن حصيلة الضرائب لا تقاس فقط بعدد دافعي الضرائب ولكن بمستوى التقدم الاقتصادي الذي يؤثر في حجم الحصيلة. وقامت الدراسة بحساب مؤشر الجهد الضريبي الذي يعكس مدى تناسب تحصيل الضرائب مع مستوى التنمية في الدولة ويتضمن متوسط دخل الفرد وحجم المجتمع الزراعي داخل الاقتصاد ومدى الاعتماد في النشاط على السوق الداخلية او الخارجية (فرص التحصيل اكبر في حالة تزايد قطاع التجارة الخارجية) بالاضافة إلى عناصر البيروقراطية والفساد في الدول.

وأظهرت الدراسة ان مؤشر الجهد الضريبي بالنسبة لمصر يوضح أن حصيلة الضرائب نسبة للناتج المحلي الاجمالي في مصر تتناسب مع الظروف المؤسسية والاقتصادية بها. والمعروف أنه كلما انخفض هذا المؤشر عن الواحد الصحيح، دل ذلك على أن نسبة التهرب كبيرة بينما اقترابه من الواحد او ارتفاعه يوضح ان الدولة تتحكم جيدا في نسب التهرب الضريبي. ويبلغ هذا المؤشر بالنسبة لمصر نحو ٠,٩٢ وهو ما يعني ان مصر لا تواجه مشكلة كبيرة في التهرب من الضرائب وان نسبة هذا التهرب تتشابه مع المستويات في الدول النامية الاخرى مثل تايلاند وكوريا واندونيسيا وهي نسبة أقل أيضا من التهرب الضريبي في دول امريكا اللاتينية. وتوضح الدراسة أيضا أن ذلك قد يرجع إلى تعويض التهرب بالنسب المرتفعة من الضرائب سواء على دخول الافراد او الشركات.

وتؤكد د. سحر التهامي ان هناك الكثير الذي يمكن القيام به من أجل تقليل فرص التهرب الضريبي وتشجيع الممولين على دفع التزاماتهم، وان ذلك يرتبط اساسا بالظروف التي يواجهها الممول عند قيامه بتسديد الضرائب وارتفاع تكلفة التعامل مع مصلحة الضرائب وهي نسبة مرتفعة ايضا مقارنة بـ٦٩ دولة أخرى شملتها الدراسة.

أربعة عوائق

وتوضح الدراسة ان هناك أربعة عوائق رئيسية تساعد على التهرب الضريبي وهي ارتفاع المعدل والقاعدة الضريبية والعقوبات غير الواضحة وارتفاع تكلفة التعامل مع المصلحة بالاضافة إلى ضعف احتمالات اكتشاف التهرب.

فبالنسبة للنقطة الاولى تعد اسعار الضريبة في مصر مرتفعة سواء بالنسبة للافراد او للشركات وتبلغ نحو ٤٠٪ في الحالتين. بينما في دولة مثل شيلي في حين تبلغ الضريبة على الافراد نحو ٤٥٪ فهي تبلغ على الشركات نحو ١٥٪ فقط كحد اقصى لتشجيع الافراد على اقامة شركات ودفع النشاط الاقتصادي بينما هناك دول اخرى مثل الكويت وعمان ترتفع فيها نسبة الضرائب على الشركات لتصل إلى اكثر من ٥٠٪ بينما تبلغ الضريبة على الافراد صفرا. وبالاضافة إلى ارتفاع معدلات الضريبية فان هذه الضريبة سريعة الزيادة أيضا بمعنى أن فئات الدخل المتوسطة تتعرض سريعا لدفع الحدود القصوى ولا يقتصر هذا على الفئات الغنية جدا. وترى التهامي أن التساؤل حول ما إذا كان ينبغي تخفيض معدلات الضرائب أولا أن انخفاض التهرب يجب أن تواجهه الحكومة بأن تعلن التزامها في حالة زيادة الحصيلة بنسبة ٢٠٪ مثلا بتخفيض الضرائب بنسبة معينة مما يشجع الممولين على الدفع في ظروف واضحة للجميع.

أي عقوبة.. في أي حالة؟

أما فيما يتعلق بالعقوبات على المتهربين فتوضح الدراسة أن هناك صعوبة في معرفة مقدار العقوبة في كل حالة وكيفية تطبيقها. فالقانون المصري غير واضح وهناك عقوبات مختلفة مالية وجنائية ولكن يصعب تطبيقها. فبالنسبة لغير المتعاونين مع مصلحة الضرائب (مثل عدم القيام بالتسجيل او مسك الدفاتر) يمكن أن تصل العقوبات إلى غرامة ١٠٪ من الضرائب المستحقة بحد اقصى الف جنيه يمكن زيادتها مع تكرار الخطا خلال ثلاث سنوات. كما يتيح القانون ايضا لمصلحة الضرائب في الحصول على تعويض يتراوح بين ٢٥٪ و٣٠٠٪ من مبالغ الضرائب غير المدفوعة. كذلك فهناك عقوبة لمن لا يقوم بدفع الضرائب في أوقاتها تصل إلى ٢٠٪ من الضرائب المستحقة والتي يمكن تخفيضها إلى ١٠٪ إذا ما تصالح الممول مع المصلحة.

وبسؤال موظفي المصلحة انفسهم اكدوا انه غير واضح اي من هذه العقوبات المالية يتم تطبيقها في أي حالة كما أن المعلومات امام دافعي الضرائب انفسهم حول التزاماتهم قليلة ايضا، وهو ما يعني ضعف فاعلية العقوبات المالية كاداة لمكافحة التهرب الضريبي.

كذلك فانه توجد حالات كثيرة واضحة للتهرب ولكن لا تواجه عقوبة حبس. وتشير التهامي إلى أنه في الدول النامية هناك تصور ان العقوبة غير عادلة ولا تطبق على الكل وهو ما يؤدي إلى صعوبة تطبيق العقوبة إذ أن القاضي قد يتساءل لماذا أطبق على هذا الفرد بالذات هذه العقوبة القاسية، وبالتالي تنخفض العقوبة الجنائية الصارمة.

الفرق غير واضح

وتضيف أن تكلفة الممول في دفع الضرائب مرتفعة وهناك صعوبة في التعامل مع مصلحة الضرائب، وهذه الصعوبة لا تتغير في حالة رغبة الممول في تسديد ضرائبه او التهرب منها بينما ينبغي أن تكون الصعوبة في حالة التهرب فقط وأن يكون الفرق كبيرا وواضحا في التعقيد بين الحالتين لكي يكون حافزا على دفع الضرائب. وهذا الامر غير واضح في مصر وهو ما يؤثر ايضا على قيام الافراد بفتح ملفات ضريبية خوفا مما قد يتعرضون له.

كذلك فإن نظام الحوافز للمحصل ايضا غير واضح وقد يكون ليس من السهل في الوقت الحالي قيام الحكومة برفع مرتباتهم بصورة كبيرة نظرا لارتباط هذا الامر بموظفي الحكومة ككل.

محصل لكل ممول

اما النقطة الاخيرة التي تشير إليها الدراسة كمعوق للقضاء على التهرب الضريبي فهي تتعلق باحتمالات اكتشاف هذا التهرب. فحتى الآن يتم الكشف والتحقق مع الجميع بحيث يوجد محصل لكل ممول ولكن يمكن التهرب منه وهو النظام الذي لم تعد تتبعه الدول الاخرى. ولكن يمكن تغيير النظام باختيار عينة سنوية عشوائية لكشف الدفاتر مما يرفع درجة التركيز لدى المحصل وبالتالي زيادة احتمالات اكتشاف التهرب مع تشديد العقوبة مما يؤدي إلى انخفاض التهرب. وبينما هناك دول جعلت احتمالات دخول الممولين الكبار مثل الصغار في العينة العشوائية فهناك دول اخرى خاصة النامية ركزت على الكبار للاعتماد عليهم في الحصيلة والرغبة في تخفيض تكلفة التحصيل.

وحول الاولويات التي يجب أن تقوم بها الحكومة للحد من التهرب توضح د. سحر التهامي أن الخطوة الاولى التي يمكن القيام بها ويسهل تنفيذها هي أن تتضمن المعلومات التي تصدرها مصلحة الضرائب وضوحا لكي تساعد الممول على حساب التزاماته، بالاضافة إلى نشر النتائج التفصيلية لكي يكون واضحا امام دافعي الضرائب من الشرائح المختلفة مقدار مساهمتهم.

ولعل اصلاح الادارة الضريبية وهو في مقدمة الاصلاحات التي تضعها الحكومة في أولوياتها يساندها مشورة فنية من صندوق النقد الدولي ينبغي أن يركز اساسا على تشجيع دافعي الضرائب وتوفير الحوافز الكافية لتسديد الالتزامات في مناخ من الثقة والوضوح.

٣٧ دولة تعاقدت على شراء أقطان قيمتها ٢٢٧ مليون دولار

الإسكندرية - محمود عبدالمقصود:

بلغت جملة صادرات مصر من الاقطان ٢٢٧ مليون دولار، وذلك قيمة التعاقدات التي وقعتها شركات تصدير الاقطان مع اكثر من ٣٧ دولة من مختلف بلدان العالم منذ فتح باب التصدير حتى الآن، حيث بلغت إجمالي التعاقدات مليوني و١٠٥ آلاف قنطار من مختلف اصناف القطن المصري، صرح بذلك أحمد ماسخ رئيس هيئة تحكيم القطن واضاف أن مصر انتهت حتى الآن من شحن ٥١٨ ألف قنطار من جملة ما تم التعاقد عليه، ويجرى الآن العمل على الوفاء بشحن ما تبقى من جملة التعاقدات، وأشار أحمد ماسخ إلى إن الاسبوع الأخير من فتح باب التصدير أسفر عن تصدير ١٩٦٠ قنطاراً لكل من اليابان والبرتغال وتركيا، وأضاف ان ايطاليا والهند وسويسرا تاتي في مقدمة الدول المستخدمة للقطن المصري، حيث بلغ إجمالي التعاقدات مع إيطاليا وحدها نحو ٥٦٠ الف قنطار، والهند ٣٤١ الف قنطار، وسويسرا ٢٤٧ الف قنطار، واضاف أحمد ماسخ إلى ان اتحاد مصدري الاقطان قرر استمرار الأسعار المعلنة لبيع القطن المصري لاستقرار السوق العالمية ولتحقيق مزيد من الطلب على الأقطان المصرية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٩٩٩٨	٣٤٠,٩٩٩٨	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرليني	٥٥٦,٩٦٦٤	٥٧٦,٠٧٥٣	٥٥٦,٤٠	٥٧٤,٢٩
مارك الماني	١٩٩,٥٩٠٠	٢٠٧,٩٢٤٧	١٩٩,٢٩	٢٠٧,٦٨
دولار كندي	٢١٧,٨٩٩٥	٢٢٦,٩٣٣٢	٢١٧,٤٥	٢٢٦,٣٧
كرون دنماركي	٥١,٦٠٠٦	٥٣,٨٢٩١	٥١,٢٠	٥٣,٧٠
فلورين هولندي	١٧٧,٢٠٣٢	١٨١,١٤٣٠	١٧٦,٨٥	١٨٠,٧٠
فرنك فرنسي	٥٩,٥٣٩٣	٦١,٩٣٩٩	٥٩,٣٨	٦١,٨٢
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٠,١٦٨٢	٢٠,٦٧٧٧	٢٠,١٣	٢٠,٦٣
كرون نرويجي	٤٥,٧٦٥٣	٤٦,٤٥٢٠	٤٤,٤١	٤٦,٣٤
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٨٨,٥٨٧٦	٢٠١,١٨٦٣	١٨٧,٤١	١٩٩,٦١
كرون سويدي	٤٣,١٢١٨	٤٤,٦٣٩٨	٤٢,٩٨	٤٤,٥٣
١٠٠ فرنك بلجيكي	٩٥٨,٣٤٩٤	٩٩٥,٥٢٨٩	٩٥٥,٩٠	٩٩٣,٠٨
شلن نمساوي	٢٨,٣٨٢١	٢٩,٠٩٩١	٢٨,٣١	٢٩,٠٣
فرنك سويسري	٢٤٤,٠٩٨٦	٢٥٠,٧٦٣٩	٢٤٣,٩٥	٢٥٠,٧٤
١٠٠ ين ياباني	٢٩٧,٦٦٨٤	٣٠٦,٩٩٨٨	٢٩٧,٠٧	٣٠٣,٠٩
مارك فنلندي	٦٤,٨٨٢١	٦٦,٨٧٢٣	٦٢,٧٢	٦٦,٥١
دينار كويتي	١٠٨٣,٣٣٨١	١١٢٠,٢٤٤١	١٠٧٨,٨٧	١١١٨,٩٤
ريال سعودي	٩٠,٦٥٩٧	٩٣,٠٢٨٦	٩٠,٥٩	٩٢,٩٨
درهم اماراتي	٩١,٨٢٧٠	٩٥,٩١٩٥	٩١,٦٤	٩٥,٢٢
دينار بحريني	٨٨٥,٧٦٣٤	٩٢٥,٢٣٩٠	٨٨٤,٦٦	٩١٩,٤٧
ريال عماني	٨٧٢,١٩٢١	٩٠٠,٨٤٢٩	٨٦٩,٤٣	٨٩٨,٨٣
ريال قطري	٩١,٣٥٦٩	٩٤,٤٣٣٢	٩١,١٢	٩٣,٩٢
دولار استرالي	٢٠٩,١٣٥٨	٢١٩,٤٨٣٧	٢٠٩,٤١	٢١٨,٢٩
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٢٦,٥٤٢٨	٢٢٨,٩٩٦٧	٢٢٢,٩٨	٢٢٧,٦٩
جنيه قبرصي	٦٦٢,٤٩٠٧	٧١١,٦٢٦٨	٦٥٠,٦٣	٧٠٤,١٧
جنيه ايرلندي	٤٨٩,٨٣٠٩	٥٠٤,٨٦٤٠	٤٨٣,٥٧	٥٠٢,١١
١٠٠ دراخمة يوناني	١١٣,٥٠٥٩	١٢٣,١٥٠١	١١٣,٢١	١٢٢,٤٨
١٠٠ ليرة تركي	٠,٠٨٨٠	٠,١١٢١	٠,٠٩	٠,١١
وحدة النقد الاوروبية ميورو	٣٩٢,٧٩٤٦	٣٩٨,٧١٦١	٠,٠٠	٠,٠٠

صور برلمانية

يكتبها: سامي متولي

مناقشات مجلس الشورى لبيان الرئيس مبارك

مصطفى كمال حلمي — ثروت اباظة — محمد مرسي

على مدى ١٢ جلسة أدار الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشات جادة وموضوعية على ضوء التقرير الذي أعدته اللجنة الخاصة لدراسة بيان الرئيس حسني مبارك الذي القاه امام مجلسي الشعب والشورى وانهى المجلس مناقشاته ببرقية بعث بها الدكتور مصطفى كمال حلمي للرئيس مبارك اكد فيها أن المجلس ناقش بكل العمق بيان الرئيس وما شمله الخطاب الضافي من استراتيجيات العمل الوطني على المستويين الداخلي والخارجي مع حرص الرئيس الدائم على الوفاء بمختلف مراحل نضالنا الوطني وزعمائه وعرضه الأمين لواقع حاضرنا المشرق بالامل لحركة النهضة المستقبلية لمصر. وقال في برقيته التي وافق عليها المجلس بالاجماع أنه وفاء وعرفانا بما تحقق على أرض مصر منذ سعدت بكم البلاد رئيسا وقائدا وزعيما من انجازات مشهودة في مجالات الحرية السياسية وسيادة القانون والتحرر الاقتصادي، مع الحرص على العدالة الاجتماعية وفق النموذج المصري المتميز الذي شهدت به جميع المنظمات الدولية، والحرص الأصيل على توفير الخدمات الاساسية للمواطنين جميعا في مجالات التعليم والرعاية الصحية والتأمينات الاجتماعية، واقامة بنية اساسية غير مسبوقة في مختلف اقاليم البلاد، والنهضة الكبيرة في الصناعة والطاقة والزراعة، ووضعكم التعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا والثقافة والتنمية البشرية في مقدمة المشروعات القومية، وتوفير الامكانات اللازمة للنهوض بها جميعا، وحرصكم على الانطلاق بمشروعاتها التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتواصلة في الوادي القديم والانطلاق الي افاق أرحب خارجية في اطار مشروعات انمائية قومية عملاقة في توشكى والوادي الجديد وشرق العوينات ومنطقة قناة السويس والساحل الشمالي والبحر الاحمر في ظل انطلاقة حضارية كبرى. وسياسة خارجية رشيدة متوازنة على مستوى أمتنا العربية والاسلامية ومع الشرق والغرب والشمال والجنوب في ظل احترام الشرعية وبما يعود بالخير والامن والتقدم على شعب مصر.

يعلن مجلس الشورى بإجماع اراء اعضائه تجديد البيعة للرئيس مبارك قائدا ورئيسا لفترة ولاية تالية ثقة ووفاء وعرفانا بما تحقق من جليل الاعمال على أرض الواقع تحت قيادتكم الرشيدة وأملا مشرقا في استكمال المسيرة الحضارية الشاملة لمصر.

وقد تناول اعضاء مجلس الشورى في مناقشاتهم ضرورة انشاء مشروعات زراعية وصناعية بالمناطق الصحراوية لتكون نواة لنهضة مصر وتوزيع السكان على كافة ربوعها وان يدخل القطاع الخاص كشريك أساسي في هذه المشروعات، وضرورة ترشيد استخدام المياه في الري وفي المنازل والعمل على تنمية الموارد المائية المتاحة حاليا لاستصلاح اكبر قدر من الاراضي الزراعية واقترح الاعضاء أن تكون توشكى محافظة مستقلة لأن لها مستقبلا كبيرا وقدرة عالية على الاكتفاء الذاتي.

وطالب النواب بأن تلقى الحكومة بيانها في اجتماع مشترك لمجلسي الشعب والشورى وأن يناقشه مجلس الشورى اسوة بمجلس الشعب. وصف الاعضاء بيان الحكومة بأنه من أحسن البيانات لإنه عالج قضايا عديده تهم للزارعين والموظفين. وأكد الاعضاء في مناقشاتهم على أن جهود الرئيس مبارك تستهدف بناء الانسان المصري ليسهم في بناء بلده. وطالبوا بضرورة وضع خطة شاملة للتعليم الجامعي حتى عام ٢٠٢٠ ووضع التصور الشامل لما سيكون عليه التعليم الجامعي في القرن القادم وطالب الأعضاء بالتركيز على رفعة مصر لتكون قادرة على حماية الامة العربية ودخول القرن الحادي والعشرين بقوة وجداره وضرورة زيادة مساحة الحرية وتوسيع رقعة الديمقراطية وتوسيع رقعة الملكية ليكون الشعب المصري كله هو القطاع الخاص وليس عائلات أو أفراد!

وقال الاعضاء أن المشروعات الكبرى بحاجة الي مؤسسات كبرى قادرة على ادارتها والنهوض بها واستمرارها

واشاد الاعضاء بالدبلوماسية المصرية، واكدوا أن وحدة شعب مصر هي الحصن الحصين المنيع. وطالبوا بأن تتسع دائرة الرقابة على الأجهزة المحلية، وتوسيع دائرة مجلس الشورى في العمل التشريعي والرقابة على اعمال الحكومة.

كما طالبوا بتيسير اجراءات التقاضي لأنه يوفر الجهد والوقت ويعد مظهرا من مظاهر كرامة الأمة. وشددوا على ضرورة محاربة الارهاب لأن الاديان تدعو للمحبة بين ابناء البشر وقالوا إن الارهاب يرجع الي عدة عوامل أهمها هو الجهل بأمور الدين. وأكدوا أن السلام لابد ان تحميه القوة والردع. وطالبوا برفع جميع أشكال الحماية عن الصناعات المحلية وصولا الى العولمة وحرية التجارة العالمية ومنافسة السعر والجودة حرصا على مصلحة المواطن المستهلك وحرصا على نجاح الصناعة المصرية وقدرتها على الصمود والمنافسة.

وحذر الاعضاء من اقتراب تطبيق اتفاقية حماية الفكرية (التريبس) بدون استعداد كامل في الصناعة المصرية خاصة صناعة الدواء. مشيرين الي ضرورة تشجيع البحث العلمي والحرص على توفير الدواء بأسعار مناسبة. ودعا الاعضاء الى خفض للشرائح الجمركية بما يتناسب واتفاقية تحرير التجارة الدولية والاهتمام بجودة الانتاج.

وانتقد الاعضاء ضعف الموقف العربي تجاه ضرب العراق ودعوا الى إنشاء محكمة عدل عربية وصندوق أغاثة مؤكدين ضرورة توحيد مواقف الدول العربية والاسلامية أمام مجلس الامن. وحذر الاعضاء من مشاكل ندرة المياه وتفجير الصراعات بين الدول بسبب العجز المائي، مؤكدين على ضرورة مواجهة الاطماع الاسرائيلية وتدخلها في دول حوض النيل. وطالب الاعضاء بضرورة أن تأخذ التشريعات وقتها الكافي للدراسة في مجلسي الشعب والشورى للاستفاده من الخبرات المتنوعة في كل مناحي الحياه.

وضرورة استمرار الدور السياسي المصري في التوفيق بين الدول العربية لتوحيد الصف واتاحة الفرصة لعقد مؤتمر قمة عربية لمواجهة العدوان على العراق والموقف الاسرائيلي المتعنت من قضية السلام وضرورة دعم سياسة تطوير التعليم على أسس التكنولوجيا الحديثة وتحسين أحوال المعلم وأن تبدأ الدولة تطبيق برنامج قومي للاصلاح التشريعي وتعديل التشريعات الاساسية بما يتفق والتطور في المجتمع. وطالبوا بإصدار تشريع لتنظيم عمليات نقل الاعضاء البشرية.

وأكد الاعضاء أن بيان الرئيس مبارك يعد خطة متكاملة للدخول للقرن القادم وتبني مصر والرئيس مبارك السلام العادل أو جد لمصر مكانة متميزة ونالت احترام العالم. وطالبوا بموقف عربي موحد تجاه ضرب شعب العراق والضغط على الولايات المتحدة من أجل احترام ارادة العرب.

وطالبوا بالاستمرار في الاهتمام بالتعليم والصحة وتحسين مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين. وتطبيق الخصخصة بوعي وعلى أسس سليمة. وحذروا من تزايد السكان واتعدى على الاراضي الزراعية والتلوث البيئي الذي شمل كل نواحي الحياة. وعدم انضباط العمل في الجهاز الاداري للدولة. ودعوا الى التوسع في التعليم الفني والارتقاء بمستواه لايجاد فرص لتصدير العمالة الماهرة للخارج. وطالبوا بإعادة النظر في خصخصة البنوك العامة وضرورة استمرار الدولة في ممارسة دورها في ضبط آليات السوق في ظل الاقتصاد الحر. وطالبوا بتشجيع التصدير وازاله المعوقات أمام المصدرين. وعقد لقاءات دورية بين الحكومة والمستثمرين لمناقشة وسائل دفع الاستثمارات.

زيادة حصة مصر في صندوق النقد

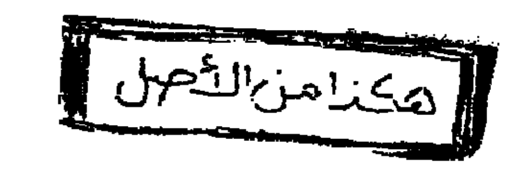
من القوانين المهمة التي اقرها مجلس الشعب في جلساته الأخيرة مشروع قانون بشأن زيادة حصة مصر في صندوق النقد الدولي. ويتضمن المشروع رفع حصة مصر في الصندوق من ٦٧٨ مليونا و٤٠٠ الف وحدة حقوق سحب خاصة إلى ٩٤٣ مليونا و٧٠٠ الف وحدة، ويرخص في اداء قيمة الزيادة في الحصة على اساس مايعادل الربع بوحدات حقوق السحب الخاصة والباقي ونسبته ٧٥٪ من الزيادة بالجنيهات المصرية بسند على الخزانة.

وأوضح تقرير اللجنة الاقتصادية حول المشروع انه يتحدد لكل دولة عضو حصة في موارد الصندوق تقدر على اساس اكتتابها في تلك الموارد ومجموع الاصوات التي تكون لها وكمية العملات التي يمكن ان تشتريها منه وحصتها في حقوق السحب الخاصة، ويرتبط حجم حصة الدولة بدخلها القومي واحتياطاتها النقدية وميزانها التجاري وغير ذلك من المؤشرات الاقتصادية، وتدفع الدولة ٢٥٪ من حصتها بحقوق السحب الخاصة والباقي وقدره ٧٥٪ بالعملة المحلية، واكد ظافر البشري وزير التعاون الدولي ان الموافقة على زيادة حصة مصر أمر ضروري حتى تحتفظ مصر بوضعها التصويتي. وقال الدكتور محيي الدين الغريب ان مصر عضو في صندوق النقد الدولي منذ عام ١٩٤٥ وان الزيادة المقترحة مدرجة في الموازنة العامة للدولة التي وافق عليها مجلس الشعب.

براءة أعضاء مجلس الشعب من الحصول على قروض بصفتهم

برأ الدكتور فتحي سرور اعضاء مجلس الشعب من حصول اي منهم بصفته على اي قرض من مبالغ المنحة الامريكية لبرنامج الاستيراد السلعي التي تبلغ قيمتها ٦٥٠ مليون دولار.

ونفى بشدة حصول اي نائب بصفته على اي قرض منها، مؤكدا انه لايسمح بالتشكيك في المجلس، وأعلن انه يتحدى ان يقدم احد كشفا باسماء اعضاء من المجلس حصلوا على قروض من المنحة بصفتهم اعضاء، وقال انه اذا كان بعض الاعضاء مساهما في احدى الشركات التي حصلت على القروض فليس معنى ذلك التشكيك في اعضاء المجلس، وكان الدكتور ايمن نور قد اثار اثناء مناقشة المجلس لاتفاقية المنحة الامريكية للاستيراد السلعي حصول بعض اعضاء مجلسي الشعب والشورى على قروض من المنحة، وقال ان هذا ليس عيبا في ذاته ولكن العيب ان يستغل احد الحصانة في الحصول على قروض، وقال الدكتور زكريا عزمي ان شركات اصحابها اعضاء بمجلسي الشعب والشورى حصلوا على قروض من المنحة، ورد الدكتور سرور قائلا يعني أصحابها اعضاء ولهم اسهم في هذه الشركات ولم يحصل احد منهم على القرض بصفته النيابية، وأعلن كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى انه من حق أي نائب يكون مساهما في احدى الشركات ان تحصل شركته على قرض من المنحة، وأعلن رفضه التشكيك في بعض الاعضاء، مؤكدا ان التشكيك في البعض يعني التشكيك في الكل وفي المؤسسة كلها وهذا مرفوض.





هكذا من الأصل

نقل كثافة حركة المرور من مثلث وسط القاهرة إلى الطرق السريعة

تنفيذ المسارات المرورية الجديدة يتكلف ٩٠٠ مليون جنيه

كتب ـ عبدالهادي تمام:

يجرى الان وضع خريطة جديدة للمسارات المرورية بوسط القاهرة في إطار اقامة المحاور العرضية التي تتمثل في نفق الأزهر ومحور كامل صدقي بالفجالة حتى طريقي صلاح سالم والأوتوستراد.

صرح بذلك الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة واضاف ان هذه المحاور الجديدة سوف تتكلف ٩٠٠ مليون جنيه وتتضمن إعادة تخطيط وتطوير وتجميل جميع ميادين ومحاور وسط المدينة ومحاورها الفرعية لتتماشى مع المحاور العرضية الجديدة التي من شأنها نقل كثافة حركة المرور من مثلث وسط المدينة إلى الطرق السريعة المتمثلة في الكورنيش والأوتوستراد وصلاح سالم والدائري.

وأوضح المحافظ ان تكاليف هذه المحاور تنقسم إلى ٤٥٠ مليون جنيه لنفقي الأزهر، و٤٥٠ مليونا لمحور كامل صدقي ويتضمن اقامة نفقين على طول المحور، بالاضافة الى الطرق السطحية التي تخدمه. وقال انه تقرر ان تكون الأعمال التنفيذية لهذين المحورين متزامنة مع إقامة ٤ جراجات متعددة الطوابق لخدمة وسط المدينة منها جراجان بالتحرير والثالث بالدراسة والرابع بالعباسية لاستيعاب جزء كبير من حركة انتظار السيارات.

عبدالرحيم شحاته

وأشار المحافظ إلى انه يجرى حاليا دراسة احد المشروعات المهمة التي يمكن ان تستوعب اكثر من ٢٠ الف عامل واقامة جراج يتسع لاكثر من ٦ الاف سيارة. وكلف المحافظ المهندس محمد عبدالعزيز مدير مديرية الطرق والنقل بالقاهرة باستمرار أعمال ترميم وصيانة وتغيير فواصل الكباري، وتغيير نظام اصلاح الفواصل إلى تركيب الفواصل الحديدية وفقا للشروط الفنية.

بناء على تعليمات الرئيس مبارك

١٠٠ مليون جنيه لنقل السكة الحديد خارج السويس خلال ٣ سنوات

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

تعد وزارة النقل والمواصلات حالياً الدراسات الفنية الخاصة بنقل خطوط السكة الحديد من داخل مدينة السويس الى خارجها بناء على تعليمات الرئيس حسني مبارك

وتتضمن الدراسات انشاء خط السير الجديد وربطه بالخط الحديدي الى ميناء العين السخنة لخدمة حركة البضائع والتجارة الدولية والمحلية بطول ٥٠ كيلو متراً بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه ويتم تنفيذه خلال ٣ سنوات.

وسيتم إنشاء المسار الجديد خارج السويس من الكيلو ١١٩ طريق عين شمس/ السويس حتى مصنع السماد بطول ١٥ كيلو متراً ثم الى ميناء العين السخنة بطول ٣٥ كيلو متراً.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بان خطوط السكك الحديد بالسويس تخدم البضائع ومصنع السماد والبترول ومهاجر السلام وورش السكة الحديد والفرز والبضائع بطول ١٥ كيلو متراً حتى مصنع السماد وأحواش البترول بطول ٥ كيلو مترات وسيتم نقلها الى منطقة الجرود، و١٥ كيلو متراً لورش السكة الحديد والفرز.

وقال المهندس طلعت خطاب رئيس الهيئة القومية للسكك الحديدية إنه تقرر اعتماد ١٠ ملايين جنيه خلال العام المالي الحالي للبدء في تنفيذ نقل خطوط السكة الحديد للبضائع خارج السويس، وإدراج ٥٠ مليون جنيه في العام المالي المقبل و ٤٠ مليون جنيه في العام المالي ٢٠٠٠/ ٢٠٠١.

زيادة القروض للمحاصيل الشتوية والصيفية إلى ٤ مليارات جنيه

إنشاء معمل مرجعي لإقرار جودة وصلاحية الأغذية المستهلكة محليا أو للتصدير

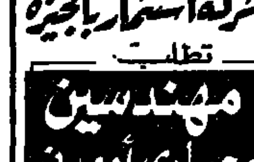
كتب ـ عصام عبد الكريم:

يوسف والي

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي زيادة القروض الزراعية للمحاصيل الصيفية إلى مليارين و٧٠٠ مليون جنيه، وزيادة القروض للمحاصيل الشتوية إلى مليار و٣٠٠ مليون جنيه وتمويل صندوق موازنة أسعار الحاصلات الزراعية بمبلغ ٢٥٠ مليونا وتوفير الأسمدة للمزارعين باسعار منخفضة.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن المعمل المرجعي لبحوث صلاحية الأغذية ذات الأصل الحيواني تكلف مليونين و٥٠٠ الف جنيه ويهدف إلى تطوير القدرات الرقابية لفحص الأغذية من اللحوم والأسماك والألبان ومنتجاتها المستوردة او المنتجة محليا سواء للاستهلاك المحلي او التصدير لاقرار جودتها وصلاحيتها للاستهلاك الآدمي. ويفتتح الدكتور والي مؤتمر الري الحقلي والأرصاد الجوية الذي ينظمه معهد بحوث الأراضي والمياه يوم الاثنين المقبل بمشاركة خبراء من كندا والمنظمات الدولية ومعاهد البحوث الزراعية وكبار المسئولين بوزارتي الزراعة والأشغال العامة والموارد المائية ومن جانب آخر اعتمدت الجمعية العامة للاصلاح الزراعي مبلغ ٦٠ الف جنيه حوافز للجمعيات التعاونية للإصلاح الزراعي التي حققت المركز الأول في انتاج المحاصيل الرئيسية كالقطن والقصب.

صرح بذلك محمود ابو غريب رئيس الجمعية العامة للإصلاح الزراعي.



٢٧ مليون جنيه قيمة مشروعات

٢٥ ألف أسرة بتمويل من بنك ناصر

كتبت ـ فوقية الكولي:

زاد عدد المستحقين الذين وصلتهم المساعدات العينية والنقدية التي يقدمها بنك ناصر الاجتماعي من خلال صندوق الزكاة الى ٢٥ الف اسرة في أكثر من ٣٥٠ قرية ووصلت قيمة مشروعاتهم الى ٢٧ مليون جنيه.

صرح بذلك السيد نبيل حكم رئيس بنك ناصر واكد ان قطاع الريف حاز على اكثر من ٧٥٪ من عدد المشروعات المنفذة في إطار مساعدة المحتاجين والفقراء.

وأضاف أن ٥٢٪ من الاسر المستفيدة هي من الأسر الفقيرة التي تعولها سيدات. وأشار الى أن البنك يقوم بدوره في إطار الخطة العامة لوزارة التأمينات والشئون الاجتماعية حيث تولي السيدة ميرفت تلاوي اهتماما كبيرا للفقراء والمحتاجين. وأوضح أن الوزيرة طالبت البنك بوضع خطة تستهدف تعميم التجربة لتغطية أكبر عدد من الفقراء في أحياء وقرى ونجوع مصر مما دفع البنك الى تكثيف جهوده في مجال زيادة موارده من أموال الزكاة والصدقة الجارية لمضاعفة عدد الأسر المستفيدة والمستهدف ان تصل الى ٥٠ الف أسرة.

زيادة إنتاج المحاصيل

والعائد الاقتصادي لمربي الماشية

كتبت ـ سهير هدايت:

حقق قطاع البحث العلمي بالتعاون مع وزارة الزراعة زيادة في انتاجية محاصيل القمح والارز والذرة الشامية والموز والموالح والعدس والبصل وسد الفجوة العلفية بخفض تكاليف التغذية ٣٥٪ وتوفير عائد اقتصادي مجزي لمربي الماشية ٢١٠٪ في الذرة الشامية و٦٧٪ في القمح و٤٦٪ في الأرز.

صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي واضاف ان مشاركة مؤسسات البحث العلمي حققت نتائج ملموسة في انتاجية الفدان والعائد على المزارعين والمربين وحققت نموذجا رائدا للبحث العلمي التطبيقي المتكامل الذي ربط بين العلماء والجهات المستفيدة على جميع المستويات حتى مستوى المزارع والمربي الصغير.

واضاف الوزير انه حدثت زيادة في متوسط الإنتاجية لمحصول العدس من ٤.٥ أردب للفدان الى ٧.٢ اردب، كما زاد العائد السنوي من المساحات المزروعة بمحصول قصب السكر في مصر العليا بمحافظتي قنا وأسوان إلى ٤٦٧ الف جنيه علاوة على العائد من المحاصيل وزاد متوسط انتاجية محصول البصل ببني سويف والمنيا.

الدولة

القضاء الإداري يقرر

وقف قرار فسخ عقد بيع قطعة أرض لعدم مخالفة شروط الترخيص

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الاداري بوقف تنفيذ قرار محافظ الجيزة بفسخ العقد المبرم مع الشركة الهندسية للتبريد والانشاءات سابقة التجهيز والخاص بشراء قطعة ارض خارج زمام أبو رواش بقسم امبابة بموجب عقد بيع نهائي من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية لاقامة مصنع لانتاج الأجزاء والانشاءات سابقة التجهيز عليها.

صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد شمس الدين خفاجي وعضوية المستشارين احمد حماد وصبحي السيد. وقالت المحكمة ان المشرع حظر على الجهات الادارية التعرض للشركات او المنشآت المقرر لها الانتفاع بالعقارات بالغاء أو ايقاف الترخيص الا في حالة ما اذا ثبت مخالفة الشركة أو المنشأة لشروط الترخيص، وناط برئيس مجلس الوزراء دون سواه اصدار قرار الغاء أو وقف الترخيص بناء على العرض المقدم له من جهة الادارة والثابت أن القرار المطعون فيه صدر من محافظ الجيزة دون ثبوت تفويض له بذلك من رئيس مجلس الوزراء في اصدار هذا القرار. ومن ثم يكون القرار صدر من غير مختص باصداره بالمخالفة لصحيح القانون. الى جانب ان الأوراق أثبتت عدم وجود مخالفة للشركة المدعية من عدم استعمالها المساحة المباعة اليها في الغرض المخصص لها اذ أن الشركة قامت ببناء مصنع على مساحة من قطعة الأرض كما انها بصدد انشاء خط جديد لمزاولة تصنيع اجزاء السيارات المختلفة، الأمر الذي يصبح معه القرار المطعون فيه فاقدا لسنده القانوني.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين محمد عبد الله للتعزية في وفاة فيصل رمضان، وشمس الدين صادق للتعزية في وفاة والد العميد أحمد حسنين

محافظ الجيزة:

تطبيق قانون المباني في صفط اللبن والبراجيل وأرض اللواء

كتب ـ عادل الديب:

طلب المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة من الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان تطبيق قانون المباني ولائحته التنفيذية على قرى صفط اللبن وقرية المعتمدية التابعة لها والبراجيل وارض اللواء وذلك الى حين اتخاذ الاجراءات الخاصة بضم هذه المناطق الى كردون مدينة الجيزة.

واشار المستشار الجندي الى أن ذلك يأتي من منطلق السياسة التي تنتهجها محافظة الجيزة والتي تهدف الى اخضاع المناطق العشوائية لقوانين الدولة حتى يتسنى الحد من التنامي العشوائي لتلك المناطق والتي أصبحت تشهد نموا عمرانيا عشوائيا غير مخطط.

وقال المحافظ ان تطبيق احكام قانون المباني على هذه القرى تترتب عليه ضرورة الحصول على تراخيص بناء قبل الشروع فيها بما يتطلبه ذلك من شروط وضعها القانون للحفاظ على الأرواح والالتزام بالتخطيط العمراني وتوفير الخدمات والمرافق. مشيرا الى ان البناء في هذه القرى كان يتطلب الحصول على تصريح ميان مسبقا. ومن ناحية أخرى اعلن محافظ الجيزة أن عددا من رجال الأعمال بادروا باصلاح العمارات التي تصدعت بأرض اللواء من جراء العمارة المنهارة بالمنطقة استجابة للنداء الذي وجهته المحافظة، وقد تم فتح حساب بأحد البنوك لتلقي تبرعات رجال الأعمال في هذا الصدد.

شركات قطاع الأعمال تسهم في مشروعات النظافة والتجميل بأسوان

أسوان ـ موفق ابوالنيل: وافق الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال اثناء زيارته لاسوان علي طلب صلاح مصباح محافظ اسوان والخاص باسهام شركات قطاع الأعمال بالمحافظة في مشروعات النظافة وتجميل المدن.

وقرر الوزير ان تقوم شركات السكر ولب الورق والخشب الحبيبي والفيروسيليكون وكيما للاسمدة وتوزيع الكهرباء بانشاء صناديق خاصة لدعم أعمال الخدمات والنظافة والتجميل لصالح مدن ادفو وكوم امبو واسوان باعتبارها مدنا سياحية.

جاء ذلك في اثناء لقاء الوزير الذي يزور اسوان حاليا مع محافظ اسوان.

كراكة لبحيرة البردويل لإزالة الأطماءات من بواغيزها

شمال سيناء ـ احمد الطيراني: اعلن الدكتور عبد الله حماد رئيس هيئة الثروة السمكية ان كراكة وصلت الى بحيرة البردويل كمنحة من السوق الأوروبية المشتركة قوتها ١٣٠٠ حصان وتقدر قيمتها بحوالي ١٨ مليون جنيه واصبحت ملكا للبحيرة وسوف تستخدم في إزالة الإطماءات من بواغيز البحيرة

وكان قد تم عمل رؤوس حماية للبواغيز بحوالي ٧٢ مليون جنيه وأضاف الدكتور سيد توفيق مدير عام البحيرة أن هذه الكراكة تعد احدث كراكة في مصر ومزودة بالأجهزة الحديثة ويتم الآن تجهيز خطوط الطرد والعمل بعد اجازة العيد حيث تقرر غلق بحيرة البردويل لمدة اربعة اشهر لاستكمال دورة الاسماك والعمل على زيادة الإنتاج والحفاظ على الزريعة

وزراء العدل العرب يناقشون في القاهرة «القضاء ..ومتغيرات العصر»

كتبت ـ ماجدة حسنين:

يعقد يوم ٢٠ فبراير المقبل مؤتمر العدالة الناجزة بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر ويحضره وزراء العدل العرب ورؤساء الهيئات القضائية وأساتذة القانون بالجامعات ورجال القضاء وأعضاء النيابة العامة. وصرح المستشار مقبل شاكر رئيس نادي القضاة ونائب رئيس محكمة النقض بأن المؤتمر يناقش ـ خلال ٤ أيام ـ عدة محاور من أهمها القضاء ومتغيرات العصر، وضوابط العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وبين السلطة القضائية وتأثيرها في تحقيق العدالة. وأضاف أن المؤتمر يناقش أيضا حدود المعالجة الإعلامية للمسائل المطروحة أمام القضاء وتأثيرها في الرأي العام، كما يبحث استخدام وسائل التقنية الحديثة في ادارة أعمال النيابات ودور المحاكم، وضرورة انشاء الشرطة القضائية وضوابط لاختيار شاغلي المناصب القضائية وسبل دعم استقلال القضاء.

☐ تحت رعاية قرينة الرئيس:

مشروع لتنمية الطفل بالمناطق الحضرية والعشوائية

بدأ المجلس القومي للطفولة والامومة في تنفيذ المشروع التجريبي لتنمية الطفل بالمناطق الحضرية والمحرومة والعشوائية تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

وصرحت الدكتورة امينة الجندي الامين العام للمجلس بان المشروع ينفذ في ست محافظات هي القاهرة والجيزة والمنوفية وأسوان وأسيوط وسوهاج. مشيرة الى انه يستهدف تحقيق التنمية الشاملة للطفل في هذه المناطق المكتظة بالسكان والتي تقع في الكتلة السكنية القديمة بالمدن.

☐ أمام مجلس الشعب بعد غد:

بيان لوزير الدفاع حول مسيرة السلام بالشرق الأوسط

يستأنف مجلس الشعب جلساته غدا برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور رئيس المجلس، حيث يعقد خمس جلسات صباحية ومسائية يناقش خلالها ١٢ طلب احاطة و٧ أسئلة موجهة الى رئيس الوزراء وعدد من الوزراء حول ماتتعرض له الصناعة المصرية من اغراق والاعانات التي تقدم لمراكز الشباب.

ويلقي المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي بيانا بعد غد امام لجان الدفاع والامن القومي والعلاقات الخارجية والعلاقات العربية حول تطوير القوات المسلحة ودورها في مرحلة التحول مع مسيرة السلام الشامل في الشرق الاوسط بما يحقق المصلحة الوطنية العليا لمصر ويكفل الامن والاستقرار في المنطقة.

حملة قومية لعمل البطاقات للسيدات والفتيات فوق ١٦ سنة بالإسكندرية

الاسكندرية ـ فايقة عبده: تقوم مديرية الشئون الاجتماعية بالاسكندرية بتوجيهات من السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بالدعوة والتوعية لعمل بطاقات للسيدات والفتيات فوق ١٦ سنة واللاتي ليس لديهن بطاقات شخصية او عائلية لاتاحة الفرصة لهن للتحرك في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والشخصية بحرية وثقة وحتى يصبح للمرأة شخصية استقلالية في ادارة شئون حياتها

صرح بذلك السيد نبيل لطفي وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالاسكندرية.

المجلس القومي للثقافة والإعلام

تشجيع التنقيب عن الآثار في توشكى

كتب ـ محمود دياب:

اوصى المجلس القومي للثقافة والإعلام بإعداد خطة شاملة لمسح منطقة توشكي وتشجيع البعثات المصرية والاجنبية على التنقيب وتحديد المواقع الأثرية لعصور ماقبل التاريخ تمهيداً لدراستها وتوثيقها وحمايتها بما لايتعارض مع التطور العمراني الذي تشهده المنطقة في الوقت الحاضر.

وطالب المجلس ـ في دراسة أعدها برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ بنشر المعلومات المتعلقة بالمواقع الأثرية في توشكي ومايتم اكتشافه في جنوب الوادي من خلال مختلف وسائل الاعلام إلى جانب توجيه مراكز الآثار والكليات المتخصصة لدراسة هذه المناطق.

أولياء الأمور بامبابة يطالبون بعدم التوسع في التعليم التجريبي

اكد أعضاء الحزب الوطني وأولياء الأمور بامبابة ضرورة الحفاظ على مستوى التعليم الأساسي وعدم التوسع في التعليم التجريبي وإنشاء مدرسة تجريبية جديدة في حكر عبد الراضي او أرض مطار امبابة. جاء ذلك في الاجتماع الجماهيري الذي عقده الحزب الوطني بامبابة امس برئاسة السيد عبد العظيم ظاظا أمين الحزب.

معاش إضافي ٣٠ جنيها شهريا أو مكافأة ٣٠٠٠ جنيه عند التقاعد للعاملين بالتعليم

كتب ـ محمد العجرودي:

قررت النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمي البدء في صرف معاش إضافي ٣٠ جنيها شهريا أو مكافأة قدرها ٣ الاف جنيه للعضو عند الاحالة الى المعاش من صندوق الرعاية الاجتماعية الذي اقامته النقابة العامة برأسمال ١٥ مليون جنيه.

وصرح محمد وطني عوض رئيس النقابة العامة بأن مجلس ادارتها وافق على البدء في صرف التعويض أو المكافأة كمرحلة أولى للأعضاء المؤسسين للصندوق، مشيرا الى انه يجرى حاليا دراسة تطوير هذا المشروع ليشمل نحو نصف مليون عامل في التربية والتعليم والتعليم العالي، والأزهر الشريف ومراكز ومعاهد البحوث

وقال ان النقابة طلبت من هذه الجهات ضرورة المساهمة في دعم موارد الصندوق اسوة بصندوق نقابتي المهن التعليمية والعلمية ليتمكن من صرف معاش إضافي مناسب لاعضائها من كل فئات العاملين دون استثناء.

١٠ آلاف شاب يشاركون في الملتقى الثاني بمعرض الكتاب

كتب ـ ماجد كامل:

اعلن الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب أن ١٠ آلاف شاب من جميع محافظات مصر سيشاركون في أعمال الملتقى الثاني للشباب الذي يقام بمعرض الكتاب في دورته القادمة تحت شعار «الشباب يتحدثون والكبار يستمعون».

وأضاف أن الملتقى يضم ١٠ ندوات يتحاور خلالها الوزراء ورجال الفكر ورموز السياسة مع الشباب حول دور مصر البناء بقيادة الرئيس حسني مبارك في تحقيق التوازن والتنسيق بين السياسة الداخلية والخارجية لتحقيق التنمية والاستقرار. وقال ان هذه الندوات التي تقام بالتنسيق مع الهيئة المصرية العامة للكتاب في ٢٦ من الشهر الحالي تبدأ بندوة المشروعات القومية الكبرى وتحديات التنمية ويشارك فيها الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، كما يتحاور الشباب في ندوة الأحزاب والمشاركة السياسية وتشارك فيها الرموز الحزبية في مصر.

التدخين يدمر ٤٠٪ من الأنسولين بالجسم

كتب ـ وجيه الصقار:

بعد سنين طويلة من البحث الميداني والمعملي والاحصائي، توصل خلالها العلماء إلى صور ومسببات جديدة لأخطار التدخين على المدخنين وأسرهم وتفاعلاته الكيميائية بالجسم من خلال ٤ الاف مادة مكونة للدخان. كشف العلماء أخيرا عن أخطار أخرى جديدة للتدخين تتمثل في تدمير فاعلية أدوية امراض الصدر والسكر بالاضافة لتصلب الشرايين وارتفاع الضغط وسرعة ترسيب الكوليسترول بالدم.

الدكتور صبحي سعيد عميد كلية الصيدلة بجامعة حلوان يعلق قائلا: إن ذلك يظهر في تدمير فاعلية دواء مثل الثيوفيللين الذي يعالج مرضى الربو الشعبي لدى الأطفال والكبار وقد وجد أن المدخنين أو من يجالسهم لاتتحسن حالاتهم.

وأن التدخين يعارض فاعلية الانسولين بنسبة تصل إلى ٤٠٪ حسب مدة وكمية التدخين اليومية، سواء كان العلاج بالاقراص أو بحقن الانسولين كما يتحطم الأنسولين الطبيعي بالجسم بنفس النسبة. وفي هذه الحالة يظهر التحليل ارتفاعا في السكر حتى مع العلاج.

سلبيات التدخين تصل أيضا إلى تدمير جزء من الأدوية المعالجة للأرق مما يفقد المريض ثقته في ادائها، وكذلك في حالة مريض قرحة المعدة والاثنى عشر والتي يتعارض فيها التدخين بكل الاشكال او التعرض له مع فاعلية الأدوية، بل إنه يصل إلى منع التئام القرحة ويزيد من اسباب إصابتها، وينطبق ذلك أيضا على مريض تصلب الشرايين أثناء علاجه لأن التدخين سبب رئيسي لهذا المرض وهو يساعد على تقلص الأوعية الدموية الدقيقة مما يرفع ضغط الدم، ويساعد على سرعة ترسيب الكوليسترول الدهني، على جدار الشرايين ويمنع فاعلية أدويتها، وكذلك الحال لمرضى الذبحة الصدرية، ويقلل التدخين أيضا من فاعلية المضادات الحيوية.

اهتمامات الناس

يكتبها

محمد زايد

طقس الأسبوع

شتوى معتدل نهارا من اليوم وللثلاثاء حيث يتزايد الدفء وان كانت تسود الأسبوع البرودة الشديدة ليلا مع فرصة لسقوط الأمطار على السواحل الشمالية التى تتراوح فيها درجة الحرارة بين ١٧و١٩بينما تتراوح بين ١٩و٢١ بالقاهرة وبحرى وبين ٢٢و٢٤ بمصر العليا

طاقة نور: بطاقة معايدة للشرطة

[illegible]

لمسات

■ الدفاع عن كلينتون فى محاكمة القرن.يستند بالفعل إلى مسالة منطقية جدا.حين يقول: نعم غير مؤدب.ولكن هذا لايبرر اتهامه بقلة الأدب!

■ اعذروا القوات الصربية.يبدو انها سهى عليها.فظنت انها تحتفل بعيد الأضحى.فبادرت إلى نحر ذبائحها.وجل من لايسهو!

■ اتمنى ان يواصل التليفزيون امتاعنا باستضافاته للنجوم الشابة من اصحاب «الحشرجات الغنائية» فان لهم اكبر الفضل فى انطاق الاخرس..

■ سئل فيلسوف الغبرة:بماذا تصف خلو شوارع القاهرة فى العيد؟.فرد مبتسما: احلى من الكحك ابو سكر!

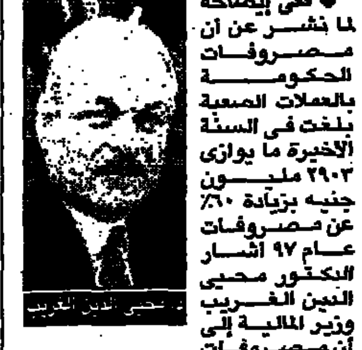
□ وزيرا المالية والتجارة يؤكدان :

الحقيقة: مصروفات الحكومة لم تتجاوز المعتمد

الصادرات قلت بسبب أسعار البترول..والواردات زادت لتلبية احتياجات مشروعات التنمية

اوضح وزيرا المالية والتجارة حقيقة امرين على درجة كبيرة من الأهمية.نشرت عنهما مؤخرا إحدى صحف المعارضة فى مانشيت لها يمكن أن يثير القلق بغير مبرر.حيث نسبت ارقاما إلى تقرير أخير للبنك المركزى.ومع انها سليمة إلا انها قدمت للقارئ فى اطار وصياغات اغفلت عوامل أخرى وتجاوزت بذلك المعانى الدقيقة للأرقام.

● ففى إيضاحه لما نشر عن أن مصروفات الحكومة بالعملات الصعبة بلغت فى السنة الأخيرة ما يوازى ٢٩٠٣ مليون جنيه بزيادة ٦٠٪ عن مصروفات عام ٩٧ أشار الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية إلى أن مصروفات الحكومة بالعملة الأجنبية تدور دائما فى الاطار المخطط لها حسبما استهدفته موازنة الدولة وموازنة النقد الأجنبى ولا تتجاوز نسبة ٣٪ من اجمالى مصروفات الموازنة العامة للدولة البالغة نحو ٩٢ مليار جنيه.


د. محيى الدين الغريب

وأضاف الوزير أن المصروفات فى جملتها مرتبطة بسداد الالتزامات الخارجية على الأجهزة الحكومية المختلفة ، إلى جانب الوفاء ببعض النفقات المرتبطة ببعثاتنا فى الخارج وغيرها من التحويلات بالنقد الأجنبى فى اطار العمليات الحكومية.

وأكد أن هذا كله يتم دون اية تجاوزات للمعتمد فى الموازنة العامة وموازنة النقدالأجنبى.

● وحول ما نشر عن نقص قيمة صادراتنا فى عام ٩٨ في نفس الوقت بمبلغ ٧٣٨ مليون جنيه وزيادة الواردات بمبلغ ٥ مليارات جنيه أوضح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن قيمة صادرات مصر الاجمالية فى الفترة من يناير إلى اكتوبر ٩٧ بلغت ١٠ مليارات و٧٠٠ مليون جنيه، وانخفضت فى نفس الفترة من أول يناير ٩٧ إلى اكتوبر ٩٨ إلى ٨ مليارات و٤٠٠ مليون جنيه أى انها نقصت بمقدار مليارين و٣٠٠ مليون جنيه .وارجع الوزير هذا اساسا إلى انخفاض قيمة الصادرات البترولية بسبب هبوط اسعار البترول من حوالى ١٦ دولارا للبرميل إلى حوالى ٩ دولارات ، واكد انه فيما عدا هذا الذى حدث فى الصادرات البترولية فان بقية صادرات السلع

د. احمد جويلى

الأخرى العديدة المتنوعة ظلت متماسكة ولم تشهد اهتزازات.

واوضح انه إذا كانت الواردات قد زادت قيمتها بحوالى ٩ مليارات جنيه طبقا لأرقام الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء فان ذلك يرجع إلى انخفاض الاسعار فى الخارج وزيادة الاحتياجات إلى السلع الاستثمارية والوسيطة نتيجة تزايد مشروعات التنمية بالداخل واضاف ان معدل النمو فى الناتج المحلى الاجمالى بلغ ٥,٧٪ وهذا فضلا عما احدثته الازمة الأسيوية من تاثير إلى جانب انكماش الطلب فى الدول الخليجية.

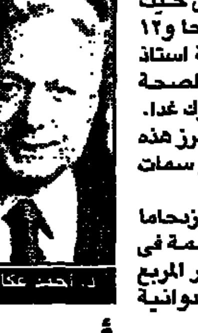
وقال وزير التجارة إنه فى مواجهة هذا الوضع صدر اخيرا القرار رقم ٦١٩ الذى اشترط ضرورة تقديم شهادة منشا لكل ما يتم لستيراده ، وذلك بهدف حماية الانتاج المحلى والمستهلك والتاجر معا.

واضاف انه فى ضوء الظروف العالمية الحالية وما نشهده من ازمات وانهيارات تعتبر أحوالنا التجارية فى مستوى طيب للغاية.

□ وزير التعليم العالى :

قرار: الاختبارات قبل التنسيق

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى انه لم يتقرر كما نشر أخيرا استبدال اختبارات القدرات باختبارات شخصية للقبول فى مجموعة الكليات التى تحتاج إلى قدرات ذاتية إلى جانب المجموع .


د. مفيد شهاب

أوضح الوزير انه لا اختلاف بين الاختبارين. فالمهم فقط قياس مدى توافر استعداد الطالب للدراسة فى الفنون الجميلة أو التطبيقية او السياحة او التمريض مثلا.

وقال انه ربما حدث خلط فى فهم القرار الأخير للمجلس الأعلى للجامعات الذى هدف اساسا إلى علاج مشكلة تتكرر سنويا .فقد كان يحدث ان يوزع الطالب على إحدى الكليات طبقا لمجموعه ثم يرسب فى اختبارات الاستعداد .فيشكو من ضياع فرصة قبوله بكليات أخرى. وتجنبا لذلك تقرر عقد اختبارات الاستعداد واخطار المتقدمين اليها بنتائجها قبل التقدم برغباتهم إلى مكتب التنسيق.

□ امام مؤتمر الصحة النفسية بالمدن الكبرى فى نيويورك غدا :

تحليل: سكان القاهرة فى كشف نفسى عالمى لأول مرة

حقائق مهمة عن حالتنا النفسية فى القاهرة..العاصمة المصرية التى ياتى ترتيبها رقم ١٧ فى العالم من حيث تعداد السكان الذى يصل إلى ١٦ مليون نسمة صباحا و١٢ مليونا فى المساء.يكشف عنها الدكتور احمد عكاشة استاذ الطب النفسى.من خلال بحث يلقيه امام مؤتمر الصحة النفسية بالمدن الكبرى الذى يبدأ إنعقاده فى نيويورك غدا.

د. احمد عكاشة

ويرجع العالم النفسى المصرى النفسى ابرز هذه الحقائق واكثرها انتشارا فى حياتنا بالقاهرة..إلى سمات خاصة بها.يحدد مالها من تاثيرات :

– فى مقدمتها ان القاهرة تعتبر اكثر مدن العالم ازدحاما حيث تصل كثافة السكنى إلى ٣١ الفا و٦٩٧ نسمة فى الكيلومتر المربع.مقابل ٥٩ نسمة فى الكيلومتر المربع بانحاء مصر الاخرى.ويزيد هذا الازدحام من العدوانية والعصبية وايثار الذات.

– ويتسبب التلوث الكبير من عادم السيارات المملوء بالرصاص ،إلى جانب غبار المصانع حول القاهرة فى الاصابة باللامبالاة وعدم الطموح وتبلد المشاعر ونقص الملكات المعرفية وحالات التخلف العقلى للأطفال.

– وتمثل الأماكن العشوائية بالقاهرة التى تفتقر إلى البنية الأساسية من ماء وتعليم وصحة وغيرها..مرتعا لتنمية الميل إلى التطرف والإرهاب.

– وتؤدى كثافة المرور فى القاهرة إلى سرعة الاثارة العصبية والتبرم وصعوبة التركيز والاحساس بالاعياء.

– وإذا كانت مصر تعتبر فى تقرير هيئة الأمم المتحدة للتنمية البشرية عن عام ٩٨ الدولة رقم ٤٦ فى معدل الفقر من بين ٧٧ دولة نامية.فان هذا العامل الذى تسهم فى انتشاره زيادة السكان والامية التى تصل إلى ٢٣.٣٪ فى القاهرة لابد ان يصيب بتاثيرات سلوكية ونفسية عديدة.

ويطمئن د. عكاشة فى ختام بحثه إلى قرب تراجع التاثيرات المختلفة على الصحة النفسية فى القاهرة.بما يجرى حاليا على حد قوله «من عمل قائم فى بناء المدن الجديدة والقضاء على المواقع العشوائية وإزالة الرصاص من البنزين وتنقية مخلفات المصانع وخفض التسرب التعليمى وزيادة الرعاية النفسية فى المدارس والجامعات وللمصانع والمراكز الريفية والمستشفيات العامة».

أبرز الظواهر : العصبية والنسيان واللامبالاة وتخلف الاطفال

□ وزير النقل والمواصلات :

توجيه: دورة التحسين للعربات كل ٩ شهور بدلا من ١٨

طلب أخيرا المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات الاسراع فى تجهيز القطارات العادية التى لم يتم تطوير عرباتها بعد.وصرح المهندس طلعت خطاب رئيس الهيئة القومية للسكك الحديدية بانه وضعت خطة لتنفيذ ذلك يتم فى اطارها اجراء دورة التحسين لجميع العربات العادية التى يبلغ عددها ٢٢٠٠ عربة كل ٩ شهور بدلا من ١٨ شهرا

واما عن التطوير الكامل الذى يظهر فى الجزء العلوى من الصورة المركبة المنشورة لقطة للمقاعد الجديدة فى عربة من الدرجة الثالثة، بينما يظهر فى الجزء السفلى من الصورة لقطة للمقاعد الجديدة لعربة من الدرجة الثانية، وفى ركن من الصورة لقطة لتطوير دورات المياه.فقد اشار رئيس الهيئة انه تم انجاز هذا التطوير لـ١٥١ عربة بدأ تشغيلها بالفعل فى ٢٨ قطارا بالوجهين وأضيفت اليها اربعة لتحسين الخدمة بالوجه القبلى. وقال إن الخطة الجديدة تقضى بالتطوير الكامل لـ٢٠٠ عربة سنويا من الدرجتين الثالثة وتضم كل منها فى التصميم المطور ٨٨ مقعدا من الفيبرجلاس المقاوم للحريق ،وتصنيع الحوائط والأسقف وأرفف الحقائب ودورات المياه من نوعيات حديثة سابقة التجهيز لتشكل وحدة جمالية متكاملة .فضلا عن تزويد العربات المطورة بنظام تهوية وزجاج نوافذ عاكس للحرارة واضاءة قوية غير مباشرة.



بعدسة الفنان : انطون البير

دنيا الكاريكاتير



الأرز المصرى الأول عالميا فى إنتاجية الفدان

اجتماعيات

هكذا من الأصل

مع العد التنازلي لمؤتمر وزراء الخارجية العرب.. (٢)

الجامعة العربية ومسئوليتها تجاه العراق

سفير
ابراهيم يسرى
محام ومحكم دولي

لا جدال في أن العراق أخطأ خطأ كبيرا في مغامرة غزو الكويت، الأمر الذي انعكس بالخلل على النظام العربي، ووقفت ضده غالبية الدول العربية، وعليه فإن العراق يستحق توقيع نوع من العقوبات عليه، كذلك فإن مخاوف الكويت من مغامرات العراق هي مخاوف مشروعة ينبغي للجميع تفهمها. ولو كان الأمر بين افراد لقلنا إن العداء بينهم سيستمر ابد الدهر، ولكن الأمر هنا لا يتعلق فقط بالكويت والعراق، بل يمس مصير أمة بكاملها. وفي السياسة الدولية ليست هناك صداقات دائمة ولا عداوات دائمة وليس النظام العربي بعاجز عن اتخاذ ترتيبات أمنية لحماية الكويت ضد أي محاولة عراقية في المستقبل ولا يمكن هنا الفصل بين شعب العراق و النظام الحاكم فقد عانى الشعبان الكويتي والعراقي معا من مرارة العداء ولا يمكن الاستمرار في الوضع الحالي الذي يوكل الأمن العربي لدول أجنبية ويساعدها بأمواله في اضطهاد العراق وشعبه العربي الشقيق، ولابد للنظام العربي أن يجد الوسيلة لإعادة العراق إلى الصف العربي، لأنه قوة عربية لازمة وضرورية لتوازنات المنطقة، ولا نجاح لأي نظام عربي دون عودة العراق للصف العربي، وفيما يلي نستعرض مدى مشروعية العقوبات الاقتصادية والعسكرية الموجهة ضد العراق، ثم نخرج بتوصياتنا التي تمثل حلا يرضي - في اعتقادنا - كل الأطراف الحريصة على عودة النظام العربي للعمل اسهاما في التوازنات بين قوى المنطقة، واهمها ايران وتركيا وإسرائيل. ولا جدال في أن استمرار الوضع الحالي سيغري القوى الأخرى على مزيد من الامتهان للأمة العربية شعبا شعبا، ومزيد من استغلال ثرواتها والتدخل في شئونها وفرض السيطرة الإسرائيلية وغيرها على العرب.

استخدام القوة وفقا لميثاق الأمم المتحدة: استخدم العراق القوة ضد الكويت وهو أمر غير مشروع دوليا، واستخدمت الكويت القوة ضد العراق إعمالا لحقها في الدفاع عن النفس تشاركها قوات التحالف الدولي، وهو أمر مشروع دوليا، إلى أن تم إنهاء الاحتلال العراقي للأرض الكويتية، وموافقة العراق على تنفيذ شروط وقف إطلاق النار. وانتهى بذلك التدخل العسكري والتحالف الدولي. غير أن بعض القوى الكبرى قد انحرف بالمشروعية الدولية ليبقى العراق تحت نير عقوبات اقتصادية وعسكرية لا أساس لها من القانون، وفيما يلي نناقش مشروعية استمرار العقوبات ضد العراق، فنستعرض شروط استخدام القوة في المجتمع الدولي وحدود تطبيق الجزاءات أو العقوبات الاقتصادية باعتبارها إجراءات ردع.

حرم الميثاق بوضوح استخدام القوة أو التهديد بها كوسيلة من وسائل حل المنازعات الدولية، وأعطى الميثاق في المادة ٤٢ مجلس الأمن وحده حق استخدام القوات المسلحة في الجو والبحر والبر، في حالة ما إذا قرر وفقا للمادة ٣٩ وجود تهديد للأمن والسلم الدولي، وذلك كاستثناء من مبدأ تحريم اللجوء إلى القوة لحل المنازعات الدولية.

غير أنه نظرا لعدم اتفاق الأعضاء الدائمين بالمجلس، لم يبرم بعد أي اتفاق خاص بالقوات المسلحة التي توضع تحت تصرف مجلس الأمن وفقا لنص المادة ٤٣ من ميثاق الأمم المتحدة، ومن ثم فلا يمكن القول بوجود قوة تنفيذية دولية. ولما كانت الآليات التي نص عليها الميثاق كشرط لاستخدام القوة غير متوافرة، فإن أعمال استخدام القوة العسكرية وفقا للفصل السابع تصبح غير ممكنة. وبناء على ما سبق، فليس من حق أي دولة - وفقا للميثاق - أن تلجأ لاستخدام القوة لحل خلاف بينها وبين أي دولة أخرى، أو بين أي دولتين أيا كانت الأسباب. فالمشروعية التي منحها الميثاق لاستخدام القوة شرطها الجوهري والأساسي هي أن يأمر بها ويوافق عليها وينهيها مجلس الأمن دون غيره، وبذلك أصبح الاستخدام الوحيد المشروع للقوة في المجال الدولي وفقا لميثاق الأمم المتحدة هو الحرب المستندة إلى حق الدفاع عن النفس. ولعله من المفيد أن نلقي بإطلالة على معنى وحدود هذا الحق كما نظمه القانون الدولي التقليدي. وفي استعراض لما استقر عليه فقهاء القانون الدولي يرى أوبنهايم (ج ٢ ص ١٨٧) أن الحق في استخدام القوة واللجوء إلى الحرب في حالة الدفاع عن النفس، يشكل قيدا دائما على منع اللجوء إلى القوة في أي نظام قانوني سواء بالنسبة إلى الفرد أو الدولة. وأضاف أن جوهر مفهوم الدفاع عن النفس يقضي بأن اللجوء إلى استعماله يجب أن يقوم في المقام الأول على unfettered judgment الذي يعتقد أنه معرض للخطر.

ويمتد حق الدفاع عن النفس إلى دول أخرى غير الدولة المعتدى عليها في حالات أخرى. الدفاع الجماعي في ميثاق الأمم المتحدة: واعتبر الميثاق دور المنظمات الإقليمية في حفظ السلم والأمن الدولي دورا مكملا لدور مجلس الأمن وليس متعارضا معه، بل إنه قد خول المنظمة الإقليمية الحق في البدء في الدفاع الجماعي ضد العدوان على إحدى دوله ثم إخطار مجلس الأمن بعد ذلك بما يؤكد أن الدولة المعتدى عليها، أو المنظمة الإقليمية التي تمارس دفاعا جماعيا عن النفس لا تلتزم باستئذان مجلس الأمن عند استخدامها للقوة في الدفاع عن النفس الفردي أو الجماعي. ونتيجة لهذه الفلسفة الغربية نشأت منظمات إقليمية عديدة كانت الدول الغربية تشجع قيامها لأنها تتفق مع سياسة الأحلاف التي شرعت تقيمها لتولي عبء الدفاع الإقليمي في مواجهة الاتحاد السوفيتي السابق وحلفائه. ومن أهم هذه المنظمات: جامعة الدول العربية، واتفاقية الدفاع المشترك في إطار جامعة الدول العربية في ١٩٥٠/٦/١٥. والمادة ٥٢ من ميثاق الأمم المتحدة والتي تنظم استخدام الحق في الدفاع الجماعي عن النفس، وهي القاعدة المستعارة من مبدأ الدفاع الشرعي عن النفس المعترف به في القوانين الداخلية الجنائية تقول المادة ٥٢ في فقرتها الأولى ما معناه أن الميثاق لا يوجد به نص يمنع قيام منظمات إقليمية تختص بالحفاظ على السلم والأمن الدولي، وأن من حق هذه المنظمات اتخاذ التدابير المناسبة لحفظ الأمن والسلم في الإقليم، والشرط الوحيد الذي أوردته المادة على حرية اتخاذ تدابير لحفظ الأمن والسلم الدولي بما في ذلك استخدام القوة هي أن تكون متوافقة مع أهداف ومبادئ الأمم المتحدة، بل إن للميثاق قد حث في الفقرة الثانية الدول الأعضاء في المنظمات الإقليمية على أن تبذل قصارى جهدها لحل المنازعات من خلال ترتيبات إقليمية، وذلك قبل إحالتها إلى مجلس الأمن. وقد شجع الميثاق في الفقرة الثالثة من ذات المادة - الدول الأعضاء على المبادرة بالتعامل مع المنازعات الإقليمية لحلها إقليميا، وأيضا على أن يتولى مجلس الأمن إحالة المنازعات الإقليمية إلى المنظمات الإقليمية لتسويتها بالوسائل السلمية. الدفاع الجماعي في ميثاق جامعة الدول العربية وتنص المادة ٦ من ميثاق الجامعة على ما يلي: إذا وقع اعتداء من دولة على أي دولة من أعضاء الجامعة، أو خشي وقوعه فللدولة المعتدى عليها أو المهددة بالاعتداء أن تطلب دعوة المجلس للانعقاد فورا. ويقرر المجلس التدابير اللازمة لدفع هذا الاعتداء ويصدر القرار بالإجماع. فإذا كان الاعتداء من إحدى دول الجامعة لا يدخل في حساب الإجماع الدولة المعتدية. وإذا وقع الاعتداء بحيث يجعل حكومة الدولة المعتدى عليها عاجزة عن الاتصال بالمجلس، فلممثل تلك الدولة فيه أن يطلب انعقاده للغاية المبينة في الفقرة السابقة. وإذا تعذر على الممثل الاتصال بمجلس الجامعة حق لأي دولة من أعضائها أن تطلب انعقاده. تقابل هذه المادة أحكام الفصل السابع في ميثاق الأمم المتحدة، والذي يعطي للمنظمة عن طريق مجلس الأمن حق استخدام وسائل القمع بما في ذلك استخدام القوة ضد الدول المعتدية للوصول إلى تسوية للمنازعات الدولية سعيا للحفاظ على السلم والأمن الدولي. وتعطي المادة مجلس الجامعة الحق في اتخاذ التدابير اللازمة لردع العدوان، ولكنها عادت هنا إلى قاعدة الإجماع مع عدم تصويت الدول المتنازعة. ويتخذ مجلس الجامعة تدابير الردع بناء على طلب الدولة المعتدى عليها، غير أنه يستطيع القيام بذلك من تلقاء نفسه، إذا انقطع الاتصال بحكومة الدولة المعتدى عليها. وتستكمل معاهدة الدفاع المشترك (الموقعة في ١٩٥٠/٤/١٣، انضمت العراق في ١٩٥٢/٨/٧، انضمت الكويت في ٦١/٨/١٢) ما نص عليه الميثاق، فتورد في مادتها الثانية نصا يقول: تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على أي دولة أو أكثر منها بمثابة اعتداء عليها. ومعنى هذا أنه في حالة وقوع عدوان على أي دولة عربية، فإن معنى هذا هو أن الاعتداء قد تم على جميع الدول العربية، وأن على هذه الدول جميعا التضامن والاشتراك في دفع العدوان باستخدام القوة. وهكذا تنشأ وفق نظام الأمن العربي حالة الدفاع الجماعي عن النفس التي تخول لمجلس الجامعة التدخل في ظل أحكام ميثاق الأمم المتحدة.

عرض لأهم وثائق توقيع العقوبات على العراق: يتفق فقهاء القانون الدولي على أن توقيع عقوبات على الدول في غيبة عمليات عسكرية أمر يقع في منطقة وسط بين قانون الحرب وقانون السلم، وهي منطقة لم يرد لها تعريف دقيق متفق عليه في القانون الدولي. فالعقوبات تفرض عادة في ظروف سياسية تتسم بالعجلة وفي الزمن القصير.

وتفرض العقوبات الإقتصادية عادة كبديل عن اللجوء إلى الحرب، ولتوقيع العقاب على الدول التي تعتبر أنها قد أتت أعمالا خارجة عن السلوك الدولي المتعارف عليه.

منذ غزو العراق للكويت في أغسطس عام ١٩٩٠، أصدر مجلس الأمن ٤٢ قرارا منها ١٢ قرارا قبل الهجوم العسكري على العراق، و٣٠ قرارا بعد ذلك الهجوم منها ٧ قرارات مهمة

القرار ٦٨٧ بتاريخ ٣ ابريل عام ١٩٩١: ويرسي إجراءات مطولة لوقف إطلاق النار بما في ذلك إنشاء وحدة الأمم المتحدة للمراقبة، ورسم الحدود بين العراق والكويت، وإزالة أو تدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية وإجراءات منع إعادة صناعتها تحت رقابة اللجنة الخاصة ومدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وإنشاء صندوق تعويض لتغطية الخسائر المباشرة الناشئة عن الغزو العراقي للكويت. ويعتبر أهم القرارات وأطولها وأكثرها تعقيدا، وهو يهدف في ظاهره إلى إعداد العراق للعودة للمجتمع الدولي وينقسم إلى ٩ أجزاء.

الأساس القانوني لاستخدام القوة ضد العراق: يجمع الشراح على أن قرارات المجلس [illegible] للتحالف الدولي استخدام القوة ضد العراق قائمة على حق الكويت في الدفاع عن النفس وأنها تستند إلى النصوص التالية: القرار ٦٧٨ في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٩٠: وتنص فقرته الثانية على أن للدول التي تتعاون مع الكويت استخدام كل الوسائل لتنفيذ القرار ٦٦٠ الذي يقضي بانسحاب العراق إلى أراضيه. القرار ٦٨٧ في ٣ أبريل عام ١٩٩١: تنص فقرته السادسة على إنهاء الوجود العسكري لقوات التحالف.

سحب مشروعية الاستناد إلى حق الدفاع عن النفس الجماعي لتبرير استمرار العقوبات: نصت جميع قرارات مجلس الأمن على أن التدخل ضد العراق يأتي من التحالف الدولي مع الكويت وبموجب حق الدفاع عن النفس. ولا حاجة بنا للدخول في جدل قانوني حول عدم مشروعية استمرار توقيع العقوبات الاقتصادية على العراق، لأن بيد العرب الحل العملي لهذا الموقف. فكل العقوبات وقعت باسم مساعدة الكويت ومن أجل العدوان على الكويت واستخداما لحق الكويت في الدفاع عن النفس، ويكفي هنا أن توكل الكويت هذه الإجراءات لجامعة الدول العربية على نحو ما سنعرضه حالا حتى تفقد كل هذه العقوبات مشروعيتها السياسية والقانونية.

الحلول المقترحة وفقا للقانون الدولي والميثاق: تصدر القمة العربية توصية تتضمن الاقتراح التالي: أولا: على القمة العربية أن تقرر تولي جامعة الدول العربية باعتبارها منظمة إقليمية وفقا لنصوص ميثاقها ونصوص معاهدة الدفاع المشترك مسئولية تنفيذ جميع اجراءات المجتمع الدولي ضد العراق بما في ذلك تعديلها أو تخفيفها أو الغائها، ومن ذلك: (أ) نشر قوات مسلحة عربية بين العراق والكويت لحماية الكويت من أي عمل مسلح عسكري عراقي، ويؤدي هذا بالطبع إلى المطالبة برحيل القوات الأجنبية الموجودة بالمنطقة لهذا الغرض، مع السماح بوجود مراقبين دوليين إذا تطلب الأمر ذلك. (ب) تولي تنفيذ الإجراءات الاقتصادية بعد تعديلها لمصلحة الشعب العراقي. (ج) القيام بالتفتيش على أسلحة الدمار الشامل والتصرف نتيجة لهذا التفتيش، مع اشراك عناصر دبلوماسية من موظفي الأمم المتحدة أو ممثلي الدول إذا تطلب الأمر ذلك. (د) تعديل العقوبات الاقتصادية أو رفعها وفقا للتصرفات العراقية. (هـ) إخطار مجلس الأمن بكل التطورات وتقديم تقرير دوري له.

ثانيا: على دولة الكويت أن توافق على ذلك وأن تبلغ موافقتها إلى مجلس الأمن والمحافل الدولية، وأن تقرر أنها تقبل مساعدة الجامعة العربية في الحفاظ على أمنها واستقلالها ووحدتها الإقليمية، وتعفي قوات التحالف والأمم المتحدة من هذه المسئولية.

ثالثا: يقبل العراق حلول جامعة الدول العربية محل الأمم المتحدة وقوات التحالف الدولي في تنفيذ العقوبات الاقتصادية والعسكرية، ويتعهد بالحفاظ على أمن الكويت وسلامتها ووحدتها الإقليمية، ويوقع وثيقة بذلك تودع لدى الجامعة العربية والأمم المتحدة.

رابعا: في حالة عدم تنفيذ هذه التوصية، فإن جامعة الدول العربية تقرر عدم الالتزام بإجراءات مجلس الأمن الخاصة بالعراق خلال عام واحد من صدور هذا القرار.

تقويم التوصية: لابد من التنويه ابتداء إلى أنه لو كان لجامعة الدول العربية أن تقوم بهذه المهمة فلا يتصور أن تقوم بها في صورتها الحالية، فلابد أن يتم إعدادها لذلك من حيث الإمكانيات والقدرات البشرية والتنظيمية ومن حيث الأسلوب والعقيدة. وهنا يكون على القمة أن تعيد ثقة الدول العربية في جامعتها وأن تصدر التوجيهات اللازمة لإعداد الجامعة للقيام بهذه المهمة وغيرها.

لا تمثل هذه التوصية مجابهة لأمريكا ولا للأمم المتحدة، بل تعتبر حلا وسطا يرضي جميع الأطراف إذا كان الأمر حقيقة يتعلق بأمن الكويت وبعدم تصنيع أسلحة الدمار الشامل، ويصعب على المجتمع الدولي رفضه تماما من حيث أن اجراءات مجلس الأمن والولايات المتحدة غير قانونية فضلا عن أنها مجحفة وتطبق معايير مزدوجة، وستغدو عارية عن أي أساس قانوني في حالة طلب الكويت إحالتها إلى الجامعة العربية، لأن قيام الجامعة بذلك إجراء قانوني يؤيده الميثاق. إن دولة الكويت ودول الخليج العربي ستتوافر لها وسائل توقي أي محاولة عدوانية عراقية في المستقبل.

ولابد من التفاوض في تنفيذ هذه التوصية وعلى الجامعة العربية والدول العربية أن تنظم زيارات عديدة للدول ذات العلاقة لشرح هذه التوصية والحصول على تأييد الدول بشأنها.

المجلس الوزارى العربى المقبل .. وحتمية نجاحه

سفير
محمد عبد الرحمن دياب

ركزت أقلام عديدة في الآونة الأخيرة على موضوع القمة العربية وضرورة انعقادها ونجاحها. ومع تسليمنا بأن انعقاد القمة المذكورة سيظل الهدف الأسمى لأي تحرك عربي وأن انعقادها مازال أمرا قابلا للتحقيق رغم جميع ما يحيط بها من صعاب اجرائية وموضوعية، إلا أنه رغبة منا في عدم استباق الأحداث، ومن منطلق الواقعية التي تفرض على الجميع المزيد من الحذر في الآمال والتوقعات، فإننا نفضل التركيز حاليا على أولوية وأهمية الحديث المسبق عن المؤتمر الوزاري العربي المقرر فيالأحد القادم وعن حتمية نجاحه باعتبار أنه يمثل بداية طريق حقيقي لعمل جاد وشاق لتحقيق بعض الانفراج في الموقف العربي الراهن والخروج من مأزق العجز الذي تعيشه الأمة العربية كلها. بل ومن منطق أن نجاح المؤتمر الوزاري نفسه هو الذي سيمهد بدوره لنجاح القمة العربية المرتقبة (حيث إنه سيتصدى في تصورنا لفرض شروط وأوضاع انعقاد ونجاح هذه القمة في إطار ما يسمى بالإعداد الجيد لها).

ويهمني أن أوضح بداية أن عزوفي عن التعرض للقمة حاليا والتركيز على أهمية نجاح المؤتمر الوزاري أنه ليس من قبيل الدعوة لانحسار التطلعات والطموحات المتعلقة بانعقاد القمة العربية أو للاكتفاء بمجرد انعقاد المؤتمر الوزاري كخطوة مهمة في حد ذاتها والأفضل من لا شيء أو بأن يكون للمؤتمر الوزاري بديلا خالصا عن القمة العربية المنشودة بعد أن كاد اليأس العربي يفرض على الجميع تقزيم آمالهم ومستوى طموحاتهم.

كما لا ينبغي أن يفهم وجوب التركيز على حتمية نجاح المؤتمر الوزاري بأنه يعني التقليل من حجم الصعوبات والمشاكل التي تنتظر هذا المؤتمر نفسه الذي مازال أمر نجاحه ليس بالشيء المؤكد تماما بدون بذل أقصى الجهود والتذرع بقدر كبير من الخيال السياسي لدى جميع الأطراف. كما لا يعني إيماننا بحتمية نجاح هذا المؤتمر الوزاري أنه نتيجة إفراط تفاؤل (لا أساس له) أو أنه مجرد أمل أو شطحة خيال لا تستند إلى أسس من الواقع وإنما باعتبار أن هذا النجاح الحتمي أصبح يمثل مطلبا جماهيريا عربيا ملحا وهدفا قويا واجب التحقيق بعد سنوات طويلة من الانكسار والهزائم العربية المتلاحقة وفي مجالات شتى.

كما أنه أضحى يمثل ضرورة نفسية لعلاج الأمة العربية كلها من جميع مشاعر الإحباط واليأس والعجز والقهر التي يعانيها مجمل الضمير العربي نتيجة إخفاقه في حل أي نزاع حقيقي سواء على صعيد العلاقات البينية (العربية - العربية) أو العلاقات العربية - الإسرائيلية بصفة خاصة..

وأخيرا أرجو ألا يتهم تركيزي على المؤتمر الوزاري بأنه بمثابة تعظيم لشأنه على القمة العربية التي مازالت هي المطلب الأسمى لجميع الآمال العربية. وهكذا - وفي إطار السياق المتقدم ذكره ورغم جميع الظروف الموجبة للحذر والتشاؤم إلا أننا نعتقد جازمين بأهمية ووجود بل وحتمية نجاح مؤتمر ٢٤ الجاري مهما يشكك المتشائمون في إمكانية تحقق ذلك. ومهما تكن اعتراضات أمريكا وإسرائيل (غير المعلنة بالطبع) على تحقق انعقاد أي لقاء عربي على أي مستوى في الوقت الحالي ومهما يكن عمق الشعور باليأس - الذي أوجد بدوره شعورا بالعجز - عن إمكانية نجاح أي مؤتمر عربي - سواء كان وزاريا أو قمة - في أجل منظور، بل نعتقد أن نجاح المؤتمر المذكور قد أضحى بمثابة حتمية تاريخية باعتباره انطلاقة تاريخية في مستقبل سير العمل العربي كله في الحقبة اللاحقة وبأنه لم يعد أمام العرب من بديل مقبول عن هذا النجاح المنتظر لأنه سيكون من قبيل الترف السياسي التفريط في مثل هذه الفرصة السانحة التي قد يصعب تكرارها في أجل منظور. هذا كله بالإضافة إلى مجموعة من المؤشرات والأسباب الموضوعية التي تدعم في تصورنا حتمية تحقق نجاح المؤتمر المذكور ومنها:

● تأجيل انعقاد المؤتمر عن موعده الأصلي (الذي كان مقترحا في ديسمبر الماضي) لبضعة أسابيع كان لازما في تصورنا لاستيعاب جميع أبعاد القصف الأمريكي - البريطاني للعراق، واستخلاص النتائج اللازمة وفي تحقيق نوع من التوازن الذي احتاجه العقل العربي بعد فترة فوران وانفعال شديدين أوجدهما هذا القصف الجائر وكان يصعب في ظلهما تحديد مواقف عربية متأنية ومدروسة وحازمة في الوقت نفسه، وبحيث تكون بمثابة منهج سلوكي مستقبلي وليست مجرد رد فعل ثائر أو أهوج فرضه الحماس والغليان.

● بالإضافة إلى أن فترة التأجيل هذه كانت في حد ذاتها مفيدة من حيث ما أوجدته من حشد معنوي لدى جميع الأطراف العربية للتغلب وقهر جميع عوامل فشل المؤتمر المذكور خاصة بعد أن كان السبب الرئيسي المعلن للتأجيل هو وجود الإعداد الجيد للمؤتمر بما يضمن نجاحه.

● كما أن انقضاء قرابة ٤٠ يوما بين موعد قصف العراق والموعد المقرر للمؤتمر الوزاري أتاح فترة زمنية كافية لإيضاح مدى الدمار الكبير الذي أصيب به العراق (رغم خطأ النظام العراقي سياسيا في محاولة التقليل من شأنه) ومدى تضارب وتناقض التصريحات الرسمية الأمريكية والبريطانية حول حقيقة أهدافها من عملية القصف الدموي، وحيث لم تستطع جميع هذه التصريحات إخفاء حقيقة الهدف - غير المشروع أصلا - (وهو مجرد الإطاحة بنظام صدام حسين بل وتصفيته جسديا عند الاقتضاء)، وذلك خلافا لجميع الأكاذيب التي حاولا ترويجها بأنها كانت لإرغام صدام حسين على احترام الشرعية الدولية، وإرغامه على الخضوع لجميع مطالب بعثة التفتيش الدولية). بل إن فترة الأربعين يوما هذه كانت مفيدة كذلك في إيضاح مدى انغماس باتلر نفسه في عملية تجسس دولي واسع النطاق لحساب الولايات المتحدة وإسرائيل والناتو - الخ. وقد ساعدت هذه الفترة وما تكشف خلالها من العديد من المعطيات التي كانت خافية على البعض في إقناع الشارع العربي بأن ضرب العراق كان جزءا من مؤامرة مستمرة أعمق وأشمل تستهدف مجموع العالم العربي وإضعافه لمصلحة تأكيد الهيمنة الأمريكية - الإسرائيلية على المنطقة وتأكيد صعوبة الفصل بين ما يسمى بنظام العراق وشعب العراق. وأن خطأ نظام العراق في هذا الصدد (بتحريضه الشعوب ضد حكامها) لا يمكن أن يعالج بخطأ مماثل من قبل العرب في حق العراق.

● على أن أهم العوامل التي تساعد في عصورنا على تغليب فرص نجاح المؤتمر هو تحقق الإجماع العربي حول وجوب انعقاده في موعده المقرر حتى الآن وموافقة جميع الأطراف العربية على حضوره بما في ذلك العراق (وبعد أن عدلت عن شرط وجوب اقتصاره على موضوع العراق) بل والكويت نفسها التي حرصت بتكليفها المعهود على المبادرة بسرعة الإعلان عن حضور المؤتمر حتى مع حضور العراق (بل وبالرغم من استمرار معارضيها لحضور قمة عربية تشهدها العراق)، واقتناع جميع الأطراف العربية بوجوب التصدي لموضوعات أخرى بخلاف العراق مثل عملية السلام في الشرق الأوسط (العقوبات ضد ليبيا وأزمة لوكيربي) - الخ

● وقبل وبعد هذا كله فهناك عاملان رئيسيان يضمنان نجاح القمة وهما القمة الثنائية الأخيرة بين الرئيسين: مبارك / الأسد والاجتماعات التمهيدية الخماسية لوزراء خارجية مصر / سوريا / السعودية / اليمن / عمان في الغردقة والقاهرة والتي تستهدف جميعها بلورة موقف عربي حول توافق آراء يرضي جميع الأطراف.

● بالإضافة إلى أن نجاح المؤتمر الوزاري المقبل يصبح ضرورة وخطوة وقائية لتفادي معاودة القصف الأمريكي البريطاني للعراق التي حرصت الولايات المتحدة على تأكيد اعتزام استئنافها له بعد نهاية رمضان

بقيت عدة نقاط نؤكد عليها وهي: أن مفهومنا للنجاح المنشود للمؤتمر الوزاري هو نسبي بمعنى أنه لاينتظر بالطبع أن ينجح المؤتمر الوزاري بين يوم وليلة في حل مجمل تراكمات المأزق العربي السائد من حرب الخليج عام ٩١ حتى عملية ثعلب الصحراء في ديسمبر ٩٨ بل يتحقق النجاح حتى بمجرد أن يستطيع المؤتمر الوزاري التوصل لأفضل الوسائل الممكنة لتجسيد معنى التضامن مع شعب العراق (مع عدم اتاحة الفرصة في نفس الوقت لأي خطأ في التفسير من الجانب العراقي في مغزى الرسالة الموجهة لشعب العراق بأنها تعفي القيادة العراقية من جانب كبير من المسئولية في تصعيده غير المحسوب للمواقف)

- كما نثق في امكانية المؤتمر الوزاري المقبل في خلق مناخ عربي افضل يتيح فرصة التفكير العقلاني في امكانية التعامل مع مقتضيات الأزمة العراقية عربيا وإقليميا ودوليا بما توجبه من بصيرة وبعد نظر وحس تاريخي بمستقبل الأمة العربية الذي يتعين ضمان استقراره وازدهاره ونحن على مشارف الألفية التالية.

- وأما بالنسبة لإمكانيات عقد القمة العربية نفسها - والتي سيكون التوصل اليه بمثابة البارومتر الحقيقي لنجاح المؤتمر الوزاري فيمكن أيضا في هذا الصدد تصور تحقيق نجاح نسبي من خلال أن ينجح المؤتمر الوزاري على الأقل في فرض شروط تحقق المصارحة العربية قبل بلوغ مرحلة المصالحة وممكن في هذا الصدد تصور أن ينجح المؤتمر في التوصية بتشكيل لجنة حكماء من الرؤساء العرب الذين يتطوعون لاقناع النظام العراقي بخطورة استمرار الموقف وبشروط المصارحة العربية بمقترحاتهم في نفس الوقت لتحقيق المصالحة العربية وبحيث يتوقف على نتائج اتصالاتهم تحديد مدى ملاءمة أو امكانية انعقاد القمة العربية الموسعة. أو أن يقرر المؤتمر الوزاري نفسه وجوب عقد قمة عربية مرحلية مصغرة (يمثل فيها جانبا الصقور والحمائم في العالم العربي) تتولى هي نفسها مهمة الإعداد والتحضير للقمة العربية الموسعة اللاحقة.

استكمالا لمقالات صفحة قضايا وآراء الجمعة الماضية تواصل الصفحة نشر أربعة مقالات أخرى مع العد التنازلي لمؤتمر وزراء الخارجية العرب الأحد بعد غد بالقاهرة. وتطرح مقالات اليوم رؤى وأفكارا جديدة تخاطب وزراء الخارجية العرب وهم يحملون مسئولية جد خطيرة قد تتمحور حول الأزمة العراقية وإن كانت تمتد بالأساس إلى النظام العربي القائم ومستقبله.

وينفرد مقال السفير ابراهيم يسرى باقتراح جدير بالمناقشة في المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب وكذا في كل المنتديات والمحافل والمراكز البحثية في مختلف العواصم العربية. ومجمل الاقتراح باستحداث حل للأزمة العراقية يقضي بأن تتولى الجامعة العربية باعتبارها منظمة اقليمية ووفقا لنصوص ميثاقها ونصوص معاهدة الدفاع المشترك مسئولية تنفيذ كافة اجراءات المجتمع الدولي ضد العراق بما في ذلك تعديلها او تخفيفها او الغاؤها ومن ذلك نشر قوات مسلحة عربية بين العراق والكويت لحماية الكويت تحل محل الأمم المتحدة وقوات التحالف الدولي على أن تحظى تلك الخطوات بموافقة عراقية وكويتية. وحتى تستعد الجامعة العربية لمثل هذه المهمة القومية يرى الكاتب أن على القمة المنتظرة أن تعيد ثقة الدول العربية في جامعتها، وأن تصدر التوجيهات اللازمة لإعداد الجامعة للقيام بهذه المهمة وغيرها.

ويرصد السفير محمد عبدالرحمن دياب الصعاب الإجرائية والموضوعية التي تواجه انعقاد المؤتمر الوزاري العربي الأحد القادم وفي الوقت نفسه فإنه يرى حتمية نجاحه خاصة بعد قمة مبارك والأسد والاجتماع الوزاري الخماسي في الغردقة، ومفهوم النجاح المنشود هنا، كما يوضح السفير دياب نسبي بمعنى أنه لا ينتظر بالطبع حل مجمل تراكمات المأزق العربي السائد من حرب الخليج ١٩٩١ حتى عملية ثعلب الصحراء فالمطلوب كما يقول التوصل لأفضل الوسائل الممكنة لتجسيد معنى التضامن مع شعب العراق وإيجاد مناخ عربي أفضل يتيح فرصة التفكير العقلاني في إمكانية التعامل مع الأزمة عربيا وإقليميا ودوليا.

ويأتي مقال د. أميرة الشنواني داعيا إلى مزيد من التضامن العربي ووضع تصور مستقبلي لمواجهة التحديات مع تحديث الجامعة العربية وتحديث آلية العمل بها وتقنين موعد محدد للقمة العربية سنويا.

أما مقال د. أحمد شوقي الفنجري فيدعو أيضا إلى قمة عربية فاعلة ويرى أن التصريحات العدوانية والهدامة التي أدلت بها القيادة العراقية مؤخرا تحرمها من حضور القمة وإن كان هذا لايمنع تضامننا مع شعب العراق ومساعدته للخروج من هذا المأزق.

أحمد يوسف القرعي

دعوة لمزيد من التضامن العربى

د. أميرة الشنواني
دكتوراه في العلوم السياسية

يعقد الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب بعد غد بعد أن كان مقررا عقده يوم ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨، وقد أدى تأجيل هذا الاجتماع إلى تأجيل القمة العربية المرتقبة مما يزيد من تأخير رد الفعل العربي ولتخاذ موقف موحد تجاه الأزمة العراقية والتحديات العربية الأخرى. فهذا العدوان لامبرر له سوى تدمير الشعب العراقي وتحجيم العراق وشل قدرته. لقد ضربت العراق من أجل اسرائيل ولصالح اسرائيل التي تريد القضاء على هذه المنطقة العربية. وتوقف القصف الأمريكي البريطاني للعراق لايعني أن الأزمة قد انتهت، فالولايات المتحدة وبريطانيا ستحتفظان بحريتهما في ضرب العراق متى رغبتا في ذلك. ولذلك فان الموضوع يحتاج الى وقفة جدية من الأمة العربية، فلايمكن أن نستسلم لما تريده أمريكا. ان هذه العملية المسماه ثعلب الصحراء، تمثل خروجا على الشرعية الدولية وعلى مجلس الأمن وتمثل ازدواجية في المعايير والكيل بمكيالين فإسرائيل لديها أسلحة الدمار الشامل وهي تهدد جيرانها كما أنها تتنكر للاتفاقيات المبرمة بينها وبين الفلسطينيين. فهذه الضربة العسكرية من ضمن أهدافها الكثيرة تحويل انظار العالم من التركيز على مفاوضات السلام وانقاذ دواي بلانتيشن بالانسحاب الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية وحل قضية القدس تمهيدا لإعلان قيام الدولة الفلسطينية وشغلهم بقضايا أخرى مثل حرب العراق. هذا فضلا عن رغبة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في الهروب من عملية ادانته وعزله أمام الكونجرس بسبب فضيحة «مونيكا جيت»، وقد عبر عن هذا المعنى زعيم الأغلبية في الكونجرس بقوله «ان كلينتون حاول الاختباء من جريمته خلف الجنود الأمريكيين» خاصة بعد فشل مفاوضات غزة نتيجة اصرار اسرائيل على مواقفها وعدم تنفيذ اتفاق دواي، كما أن هدف هذه الضربة العسكرية - وهو الأهم - هو إضعاف الأمة العربية واضعاف الأمة الإسلامية لصالح اسرائيل، فضرب بغداد هو ضرب القاهرة أو أي عاصمة عربية أخرى، ومن يتسامح في ضرب العراق يتسامح في ضرب مصر. فقد قامت أمريكا بالاعتداء على ليبيا والسودان ومؤخرا العراق، ولانعلم على من ستعتدي بعد ذلك، وهنا نتذكر المقولة المعروفة «لقد أكلت يوم أكل الثور الأبيض»، ولذلك يجب على العرب أن يضعوا تصورا لما يمكن أن يفعلوه في المستقبل لمواجهة هذه التحديات ويجب أن يقفوا صفا واحدا دفاعا عن مصالح هذه الأمة. يجب أن يكون هناك قمة عربية في أقرب وقت، وأن تتخذ الدول العربية موقفا حاسما وينبغي أن تتحرك الجامعة العربية، وأن تضع علاقة جديدة وتسعى لمصالحة شاملة تعيد العراق الى موقعه في الصف العربي، بشرط أن يكون النظام العراقي قد استوعب درس الكارثة التي الحقها بالنظام العربي والشعب العراقي وأن يعترف بالحدود الكويتية ويفرج عن الأسرى الكويتيين ويلتزم بالقرارات الدولية التي وافق عليها. فحرب الخليج الثانية التي تسبب فيها النظام العراقي أعطت الغرب شرعية التواجد في الخليج ومن مصلحة الولايات المتحدة وبريطانيا استمرار التخاصم والعداء بين بعض الدول العربية والنظام العراقي لأن هذا يحقق لهما أهدافهما المشتركة في منطقة الخليج فهو يحقق ثلاثة أهداف:

أولا - اثارة مخاوف دول الخليج بأن صدام حسين يهدد امنها بامتلاكه اسلحة الدمار الشامل مما يجعل هناك مبررا قويا لبقاء القوات الأمريكية والبريطانية في المنطقة.

ثانيا - استنزاف موارد دول الخليج في شراء الأسلحة لمواجهة هذا الخطر المرتقب من العراق ثالثا - استخدام هاتين الدولتين العراق كميدان جديد لتجربة افضل ماوصلت اليه تكنولوجيا السلاح في الولايات المتحدة وبريطانيا مما يؤدي الى تدمير قوة العراق الاقتصادية والعسكرية وشل قدراته. فإضعاف العراق هو اضعاف للأمة العربية والإسلامية ولذلك يجب لتحاد الأمة العربية، فالاتحاد قوة والتفكك هو الضعف والهوان. فهذا الاعتداء الغاشم يجبرنا على اعادة ترتيب البيت العربي واعادة النظر في سياسات الدول العربية بما يحفظ لها بقاءها وكرامتها. فالأمة العربية مفككة الآن وعلى درجة من الضعف والمهانة التي تقتضي الافاقة وجمع الشمل. فمن المؤسف ان دولة عربية مثل قطر قد تعاونت مع الولايات المتحدة في تقديم تسهيلات لطائراتها المشاركة في الضربات على العراق خاصة ولن اكبر مستودع للأسلحة والمعدات العسكرية الأمريكية خارج الولايات المتحدة موجودا بقطر. ليس هذا فقط بل ان الكويت سمحت لطائراتها «التورنادو» البريطانية التي شاركت في الضربات بالانطلاق من أراضيها التي تتمركز فيها في اطار الاتفاق الدفاعي الكويتي البريطاني.

ان العملية العسكرية المدمرة على العراق هي عملية موجهة الى أمتنا العربية بكاملها وليس فقط ضد العراق وحده وهي حرب موجهة الينا لاضعاف قوتنا ويجب ان يفيق العرب ليعيدوا الأوضاع غير الطبيعية التي يعيشونها حاليا ويستخدموا الأوراق الكثيرة التي لديهم للضغط على الغرب وتغيير موقفه لصالحهم مثل التهديد بسحب مدخراتهم من الغرب ومقاطعة منتجاتهم. و لو كان العرب اقوياء ومواقفهم واحدة لما استطاعت الولايات المتحدة وبريطانيا الاعتداء عليهم. ولكن وجود صراعات بين دول عربية واخرى يعرقل العمل العربي المشترك ولذلك يجب تصفية هذه الأجواء العربية في أقرب وقت. مطلوب دور اكثر فاعلية للجامعة العربية كما يجب العمل على تحديث هذه المؤسسة العربية وتحديث آلية العمل بها واعادة النظر في نظام التصويت بحيث يصبح بالأغلبية بدلا من الاجماع الذي يعوق اتخاذ القرارات الحاسمة حتى يكون لها دور اكثر ايجابية في المجال الإقليمي والدولي. هذا فضلا عن ضرورة التقاء القادة العرب سنويا في مواعيد محددة مثل قمة أوروبا وافريقيا وليس وفق الضرورة فقط لأن القمة العربية هي التي ستدعم الجامعة العربية وتزيد من قوتنا فلا يتصور ان تكون آخر قمة عربية عقدت قبل ١٧ عاما في مدينة فاس المغربية، وآخر قمة استثنائية عقدت منذ اكثر من عامين بالقاهرة.

نحو قمة عربية فاعلة

د. أحمد شوقي الفنجري
عضو منظمة العلوم الطبية الإسلامية

السؤال الملح الذي تفرضه الأحداث الراهنة والذي يجري على لسان كل عربي.. هو هل تعقد قمة عربية لمواجهة واقعنا الأليم وحل مشاكلنا .. أم لاتعقد؟.. واذا عقدت فماذا يكون الموضوع الرئيسي فيها .. هل هو أزمة العراق.. أم أزمة السلام مع إسرائيل أم الأزمة الليبية؟ واذا كانت أزمة العراق في الصدارة باعتبارها العاجلة .. فهل يدعى إلى القمة رئيس العراق أو من ينوب عنه.. أم تكون بدون العراق والحقيقة الأولى التي تفرض نفسها أن أي قمة عربية لايمكن ان تنعقد او تنجح اذا حضرها الرئيس صدام حسين. خاصة بعد التصريحات العدوانية والهدامة التي أدلى بها مؤخرا نحو اخوانه قادة العرب. وحتى لو لم يحضر بنفسه وأرسل مندوبا عنه .. فكل من يختارهم او بمعنى أدق يسخرهم حوله لا يجرؤ أي منهم أن يفكر بعقله بل من خلال فكر الرئيس المهيب الذي لايتورع أن يذبح أي مسئول يخرج عن نصوص تعاليمه كما ذبح أزواج بناته الذين كانوا في أعلى مناصب الدولة دون رحمة أو تردد

ان تاريخ الرئيس صدام حسين منذ أن تولى السلطة في بلده حتى يومنا هذا لا يبشر أبدا بامكانية الجلوس معه او التعاون معه لانقاذ العراق من محنته التي أوقعه فيها.. فهذا الرجل المخرب قد تسبب في تمزيق الأمة العربية كلها ولم يسلم من شره شعب ولحد.. لقد بلغ عدد النعوش التي أرسلها إلى مصر من أبنائها العاملين لديه بضعه الاف قتيل بغيرسبب معروف ومن ذبحهم من شعب الكويت عشرات الأضعاف ومن استشهدوا في حربه مع ايران قرابة المليون شهيد من كل من الطرفين - وكل هذا بدون هدف ولا غاية وقد احصت معاهد الدراسات الاستراتيجية في أوروبا الأموال التي أهدرها صدام حسين في حروبه مع ايران ثم غزو الكويت بأنها حوالي الألف مليار دولار. وذلك بأسعار ١٩٩١ وهذا المبلغ الرهيب من أموال الأمة العربية كان يمكنه لو أحسن استعماله واستثماره في مشروعات بنائه أن يجعل من المنطقة العربية كلها أغنى وأقوى وأسعد مكان في العالم كله والأكثر حضارة وتقدما ولكن الهدم سهل جدا بينما البناء صعب. ويحتاج إلى عقل حضاري لا عقل هدام لما أسلحة الدمار الشامل التي تدعي امريكا انه انتجها وكدسها واخفاها فقد أصبح واضحا (بفرض حقيقة وجودها) انها ليست للأعداء ولكن لمزيد من الخراب في المنطقة العربية. ففي أثناء حرب تحرير الكويت من قوات صدام وهي مسمى (بعاصفة الصحراء) وبعد أن دمرت امريكا قواعده في العراق.. اذا به يطلق صاروخا واحدا من صواريخه البعيدة المدى على منطقة صحراوية معزولة في إسرائيل .. فهل كان بهذا الصاروخ اليتيم الفاشل يهدف إلى تدمير إسرائيل .. كلا ولكن الذي حدث أن إسرائيل قد استغلت هذا الحادث الغامض أفضل استغلال .. وحصلت من أمريكا على أحدث التكنولوجيا والصواريخ المضادة للصواريخ فلصالح من يعمل صدام؟ وأثناء الضربة الأخيرة المسماة (ثعلب الصحراء) فإن الشعوب العربية جميعها والزعماء العرب جميعا قد ساءهم ما يحدث لشعب العراق من اجاعة وقتل وتدمير بسبب سياسته الخرقاء - وخرجت المظاهرات في كل بلد عربي، من مصر وفلسطين ولبنان.. ومن الأردن وليبيا والمغرب والسودان، ولكن جميع هؤلاء المتظاهرين لم يكن فيهم انسان واحد الا ويميز وبكل وعي وعلم بين شعب العراق المغلوب على أمره وبين قائد العراق المخرب السفاح الا شخص واحد هو صدام حسين نفسه.. الذي ظن أن هذه المظاهرات كانت لتأييده وتمجيده وعبادته وتصور أنه أصبح الزعيم الأوحد في العالم العربي ولا زعيم سواه.. وعندما خرج من مخبئه تحت الأرض بعد أن ضربته امريكا بعدد ٤٠٠ صاروخ دون أي مقاومة تذكر اذا به يعلن على شعبه المسكين انه قد انتصر على امريكا مما أثار سخرية العالم..

يجب أن يعلم العالم أن الشعوب العربية تميز بين حكام العراق وبين شعب العراق .. وأن العرب يرفضون حرب الجوع والضرب بالصواريخ ومحاولة تمزيق هذا الشعب الى دويلات صغيرة .. وفي نفس الوقت يدينون سياسة حاكم العراق ابتداء من غزو ايران.. الى غزو الكويت الى التسبب في تدخل القوى الأجنبية في المنطقة الى إهدار دماء وأموال العرب في مغامراته وأهوائه الشخصية فمثل هذا البيان سوف يضع النقاط على الحروف امام العالم كله وينفي عن العرب تهمة السلبية أو الرضا عن اعمال صدام وسوف يؤدي مع الزمن إلى اسقاطه.. والأهم من هذا أنه يقطع الطرق على امريكا من التخطيط لمزيد من ضرب العراق بحجة أن العرب لا يفعلون شيئا.. ان عدم انعقاد القمة العربية سوف يفسر في الغرب على أن العرب راضون عن أفعاله .. أو انهم قد أصبحوا في حالة من الضعف والتفكك بحيث لا يستطيعون حتى مجرد ادانة المعتدي أو التفكير في حل مشاكلهم.

اليوم: الأهلى والوصل الإماراتى فى مهرجان اعتزال فهد خميس

لم تكن المصادفة وحدها هى التى حولت الرقم ٢٢ الى رقم تاريخى فى حياة فهد خميس كابتن الامارات ونادى الوصل الاسبق والذى تحتفل الامارات باعتزاله رسميا اليوم بمشاركة الاهلى بطل مصر.

فالرقم ٢٢ يحمل رقم اليوم الذى اختاره الفهد الاسمر ليضع اخر نقطة فى اخر سطر فى حياته الكروية الحافلة التى امتدت على مدار ١٥ سنة حافلة بالانجازات والالقاب.

والرقم (٢٢) هو عدد الاهداف التى سجلها يوم ان فاز بلقب هداف العرب مناصفة مع زميله احمد عبدالله لاعب نادى العين قبل ١٥ عاما.

وحيثيات المهرجان الحافل لاعتزال فهد خميس والذى يحتضنه ملعب ناديه الوصل بدبى اليوم لاتخفى على احد. فالفهد سبق له اللعب لمنتخب الإمارات منذ عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٩٠، وقاد المنتخب الوطنى فى نهائيات مونديال ١٩٩٠ بايطاليا، ونال لقب هداف العرب فى موسم ٨٣/١٩٨٤ وحصل على لقب هداف دورة الخليج الثامنة (البحرين ١٩٨٦) ونال لقب افضل لاعب بالدورى الاماراتى موسم ٨٥/١٩٨٦ وحصل مع ناديه الوصل على بطولة الدورى ٧ مرات.

ويرغم اعتراف فهد خميس بانه زملكاوى متعصب الا انه اختار الاهلى ليشاركه مهرجان اعتزاله، بسبب شعبيته وجماهيريته وهو نفس السبب الذى جعل نادى الوصل يلبى رغبة الفهد ويستضيف الاهلى برغم ان تاريخ الوصل يؤكد ان اسمه عند تأسيسه كان الزمالك، كما ان علاقته بالمدربين الزملكاوية وعلى رأسهم الكابتن زكى عثمان (مكتشف فهد خميس) يؤكد عمق العلاقة التى تربط الوصل بالفانلة البيضاء.

وتقديرا لهذه اللفتة الوصلاوية حرص الاهلى على ان يشارك فى هذا المهرجان بكامل نجومه، املا فى تقديم العرض الذى يليق بقيمة الدعوة، وسعيا لتضميد الجراح بعد الخروج المبكر من كأس مصر!

ويبدأ مهرجان الاعتزال بمباراة بين نجوم العرب مع منتخب الامارات فى الثمانينيات ويضم منتخب نجوم العرب كلا من احمد شوبير وبادو الزاكى وصالح النعيمة ويوسف الثنيان وجمال يعقوب ومحمد دهام ومحمود صالح وعزيز بودربالة واسماعيل يوسف ورابح ماجير والاخضر بالله والى ومنصور مفتاح ونبيل معلول. اما الفقرة الرئيسية فى مهرجان الاعتزال فهى مباراة الاهلى مع الوصل مطعما بعدد من النجوم وهم عبيدى بيليه وعدنان الطليانى وحمدون ومحسن مصبح ومارسيلو البرازيلى ويوسف الثنيان كما تضم التشكيلة الوصلاوية محمد صبرى نجم نادى الزمالك.

ويدير المباراة الحكم المونديالى على بوجسيم الذى قاد مباراة البرازيل وهولندا فى نصف نهائى مونديال القرن بفرنسا ٩٨.

على هامش المهرجان

● اعلن عدد كبير من الجهات والمؤسسات حرصه على تكريم فهد خميس اليوم وسيحصل الفهد على وسام اللجنة الاولمبية ودرع اتحاد الكرة الذى سيقدم ايضا شيكا بقيمة ٥٠ الف درهم.

● برغم وصول بعثة الاهلى الى مطار دبى بعد منتصف الليل - بتوقيت الامارات - الا ان افراد الجالية المصرية حرصوا على تنظيم زفة مصرية كانت فى استقبال الفريق الذى لم يفاجأ بحرارة الاستقبال، لشعبية الاهلى الكبيرة فى منطقة الخليج.

● نظرا لتاريخ فهد خميس الحافل مع كرة الامارات، اختاره اتحاد الكرة لمنصب مدير المنتخب الوطنى فى مرحلة مابعد تصفيات كأس العالم ٩٨ وقام الفهد بهذه المهمة رسميا مع المنتخب خلال كأس العرب بالدوحة ودورة الخليج بالمنامة ودورة الالعاب الاسيوية ببانكوك.

● تحظى بعثة الاهلى بتقدير واهتمام خاص من الشيخ مانع بن خليفة آل مكتوم حيث سيقيم حفلا كبيرا للفريق على هامش المهرجان، وتأتى هذه المبادرة من الشيخ مانع لما تربطه بالنادى الاهلى وخاصة رئيسه صالح سليم من علاقات متميزة الى جانب حرصه الدائم على الاحتفال بالوفود الرياضية المصرية، كما يحسب له تنظيمه مهرجانا رياضيا «فى حب مصر» وتم تخصيص ايراده للإسهام فى تسديد ديون مصر، كما اقام القطب الاهلاوى المعروف احمد حمد مدير نادى ند الشبا حفلا كبيرا امس على شرف نجوم الاهلى وحضر الحفل فهد خميس «عريس المهرجان» ونجوم الكرة العربية.

● يقيم نادى الوصل حفلا ساهرا غدا بمناسبة اعتزال فهد خميس يشارك فيه المطربون محمد فؤاد واحلام عبدالله بالخير. وسيلعب محمد فؤاد «مطرب كامننا» ضربة البداية فى مهرجان اليوم، وهو المطرب «الاهلاوى» الذى سبق له المشاركة فى مهرجانات اعتزال محمود الخطيب وفاروق جعفر واحمد شوبير.

ثابت البطل فى مؤتمر صحفى: انتظرونا ٤ مباريات ثم حاسبونا

فى مؤتمر صحفى نظمه نادى الوصل لبعثة الاهلى امس قال ثابت البطل مدير فريق الاهلى إن المشاركة الاهلاوية فى مهرجان اعتزال فهد خميس تأتى من منطلق الحرص على تكريم نجم كبير اعطى لبلاده وللكرة العربية الكثير

وعن طموحات الاهلى فى دورى هذا الموسم اوضح البطل ان الاهلى سيلعب ٤ مباريات خلال شهر فبراير ولو نجح فى تجاوزها جميعا فان فرصة فوزه بالدورى لن تقل عن ٧٥٪ مؤكدا ان الخروج المبكر من الكأس يضاعف مسئولية الفريق للفوز بالدورى للعام السادس على التوالى.

واكد البطل ان الاهلى سيعود للمشاركة فى بطولات الانديه العربية مرة اخرى وان اعتذاره عن بطولة الانديه التى اقيمت بمدينة جدة مؤخرا كان ظرفا استثنائيا بسبب الملابسات التى احاطت بمشاركة الاهلى فى دورة الصداقة بمدينة ابها السعودية.

اما حسام حسن كابتن الاهلى فاوضح ان فكرة الاحتراف لاتزال تراوده وانه لايزال قادرا على العطاء لعدة سنوات اخرى قادمة وانه يشعر بان مستواه حاليا افضل مما كان عليه عندما كان فى العشرينيات من عمره

دبى - عصام سالم

● يستعد المنتخب المصرى لمصارعة الفراعين حاليا للمشاركة فى البطولة الدولية التى تنظمها فرنسا يوم ١٣ فبراير المقبل وسوف يقتصر السفر على ابطال نادى الجيش واتحاد الشرطة الرياضى.

● سعفان الصغير حارس مرمى الفريق الاول لكرة القدم بنادى الإسماعيلى بدا سعيدا بقرار الالمانى انجيل المدير الفنى للفريق بإنهاء فترة ايقافه سعفان قرر ان يتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية خلال الايام المقبلة للبحث عن فرصة احتراف هناك.

● احمد صابر حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بنادى المقاولون العرب بدأ فى التدريب بالكرة وفق برنامج التأهيل، الذى وضعه له الطبيب الألمانى، الذى اجرى له جراحة فى كتفه.. احمد لا يتعجل العودة حتى لاتتفاقم الإصابة.

● نادى مانشستر يونايتد الانجليزى توصل لاتفاق مع نادى جوتنبورج السويدى يتم خلاله إعارة لاعبى مانشستر للنادى السويدى لاكتساب الخبرة ثم استعادتهم مرة اخرى جوتنبورج وقع عقدا مع نادى رويال استويرب البلجيكى لتبادل اللاعبين فيما بينهما.

اختير ياسر محمد ومحمد محمود لاعبا نادى الشرقية فى صفوف المنتخب الاوليمبى، وذلك بعد تألقهما فى فريقهم الجديد بالنكر الأول انضم إلى الشرقية من الأهلى على سبيل الإعارة والثانى من المقاولون ولعب اللاعبان مع المنتخب الأوليمبى ضد الترسانة وديا.

● احمد كشرى لاعب الأهلى لكرة القدم باع تليفونه المحمول بسبب عدم مشاركته فى المباريات وعدم حصوله على مكافآت، حيث اصبح راتبه الشهرى من الأهلى هو عائده الوحيد وبات التليفون المحمول عبئا ماليا كبيرا عليه ولذا كان قرار بيعه.

● الحكم الدولى عبد الحميد رضوان حرص على المران مع لاعبى منتخب الناشئين لكرة القدم فى الأيام الماضية لشرح قانون اللعبة لهم قبل مشاركتهم فى البطولة الافروأوروبية بجنوب إفريقيا. عبد الحميد رضوان سيشارك فى إدارة مباريات هذه البطولة.

● نوانكو كانو نجم منتخب نيجيريا وفريق إنتر ميلان الإيطالى لكرة القدم وقع عقدا مع الأرسنال الانجليزى مقابل ٤٥ مليون فرنك فرنسى.. كانو - ٢٢ سنة - اجرى جراحة فى القلب فى نوفمبر ٩٧ مما تسبب فى ابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة وشككت فى امكانية عودته إلى سابق عهده ومستواه.

● سمير زاهر وهانى ابو ريدة وفتحى عبد الحليم ومحمد السياجى اعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة يزورون اليوم معسكر منتخب الناشئين لكرة القدم لتناول طعام الغذاء مع اللاعبين وحثهم على الجدية واللعب فى البطولة الافروأوروبية بجنوب إفريقيا.



سعفان الصغير

أحمد كشرى

الزمالك يضم مهاجم القنطرة ويغلق ملف حارس المحلة ويجدد التفاوض مع عبد المنصف

نجح الكابتن فاروق جعفر المدير الفنى لفريق الكرة الأول بنادى الزمالك فى الحصول على توقيع اللاعب عبده محمد مهاجم القنطرة غرب والبالغ من العمر ٢١ سنة فقط.. بدأت قصة توقيع اللاعب بعد انتهاء مباراة الزمالك والقنطرة فى بطولة الكأس حيث قابله جعفر عقب انتهاء المباراة واتفقا على الالتقاء بالنادى للتفاوض حول انتقاله للفانلة البيضاء مع بداية الموسم الجديد.

حضر اللاعب فى الموعد المحدد، جلس مع المدير الفنى للزمالك فى غرفة ممدوح عبد المعبود المدير الادارى، وابدى رغبته فى التوقيع على بياض وارتداء الفانلة البيضاء خاصة ان عقده مع القنطرة سينتهى بنهاية الموسم الجارى.

وفيما يخص التفاوض مع ناصر فاروق حارس المحلة فقد اغلق الزمالك هذا الباب رغم الجلسة الودية التى جمعت الحارس بفاروق جعفر وهانى زادة عضو مجلس الادارة فى إحدى الخيمات الرمضانية. فى تلك الجلسة اتفق زادة مع الحارس على التوقيع للنادى مقابل ٧٠ الف جنيه عن للموسم الواحد على أن يتقاضى نصف قيمة المدة فى بداية الموسم القادم كما هو مطبق على لاعبى النادى. ولكن طلب الحارس الحصول على المبلغ مقدما وقبل ان يوقع رسميا وهو ما اعترض عليه جعفر ورفضه زادة واعطاه مهلة للتفكير ومعرفة رأيه النهائى. وبعد بضعة ايام فوجىء زادة ان ناصر وقع لناديه مما دفع مسئولى الزمالك الى غلق هذا الملف نهائيا والتفكير فى اتجاه آخر والتقليب فى أوراقه القديمة وتجديد التفاوض مع الحارس محمد عبد المنصف الذى يذود عن مرمى فريق دينا ..عبد المنصف وقع على بياض فى الموسم الماضى مع الدكتور اسماعيل سليم وكيل الزمالك وحصل على مبلغ بسيط مربط كلامه فى أن تنتهى المفاوضات. ولكنها وصلت الى طريق مسدود بعد أن رصد الزمالك ٤٠٠ الف جنيه فى حين أصر دينا على دفع ٦٠٠ الف جنيه مما دفع الزمالك الى إرجاء التعاقد لحين التوصل الى اتفاق معقول مع النادى .. ورغم محاولات الزمالك الجادة لضم الحارس إلا ان مسئولى دينا قد توصلوا لشبه اتفاق نهائى بشأن انتقال عبد المنصف الى الاسماعيلية ليلعب فى قلعة الدراويش فى الموسم القادم .

أما عن فريق الزمالك .. فسوف يلعب مباراتين وديتين استعدادا للقاء الشرقية يوم ٣١ يناير الجارى فى اطار مباريات بطولة الدورى حيث يلتقى وفريق مدينة نصر يوم الاثنين القادم ومع فريق المعادن يوم الأربعاء القادم .وسوف يحاول الجهاز الفنى الدفع ببعض اللاعبين ممن غابوا عن مباريات الكأس حتى يطمئن تماما على كل لاعبى الفريق قبل استئناف بطولة الدورى.. والشكلة التى قد تواجه جعفر ورفاقه فى الفترة المقبلة هى كثرة اللاعبين الجاهزين خاصة بعد عودة احمد عبد الله وخالد الغندور وطارق السعيد من الاصابة واكتمال لياقتهم واستعدادهم للمشاركة فى المباريات الرسمية .

على جانب آخر سيطرت حالة من الغضب الصامت على معظم رواد النادى بسبب تأجير الملعب التى تؤدى بعض فرق النادى تدريباتها عليه لأحد المكاتب المتعهدة باقامة الحفلات لتنظيم حفل فنى خلال أجازة العيد مما تسبب فى تأكل النجيل وتأثر الأرض بالجماهير الغفيرة التى توافدت على النادى لمتابعة الحفل والغريب أن المبلغ الذى تقاضاه النادى لا يتناسب مطلقا وحجم الخسائر. ولايتفق ومكان ومكانة واسم النادى حيث علمت أن الشركة الراعية للحفل دفعت الفى جنيه فقط وربحت من ورائه الاف الجنيهات !.والسؤال الذى يطرح نفسه هو من المسئول عن عملية التأجير والمتاجرة باسم الزمالك ولمصلحة من تمت اقامة مثل هذا الحفل الغنائى على ملعب فرق الناشئين ؟!!

سيد هنداوى

المقاولون يفكر فى ضم كامل يوسف نجم المنصورة.. وعودة ينفى توقيعه للأهلى!

فى إطار استعداداته لمباراته المهمة امام أسوان فى مسابقة الدورى العام يوم ٣١ يناير الجارى يلتقى الفريق الاول لكرة القدم بنادى المقاولون العرب مع سيشيلا بوخارست الرومانى باستاد الجبل الأخضر ظهر اليوم .. المباراة هى الثانية فى اطار برنامج اعداد المقاولون استعداد لمباراة اسوان خلال فترة توقف الدورى العام حيث لعب قبل العيد مع الاسكان والتعمير وفاز ٤/صفر.

وقد رفض الجهاز الفنى للفريق بقيادة النمساوى جوزيف برجر المدير الفنى لكرة اللعب بتشكيل مختلف لكل شوط من المباراة مؤكدا ان المباراة جادة وقوية وهى فرصة لتجربة العناصر الاساسية التى تتدرب بصفة مستمرة، بينما تقرر استبعاد العائدين من الاصابة امثال زيزو واحمد صابر ومحمد عودة تتبقى فى برنامج المباريات الودية لقاء واحد امام اتحاد عثمان يوم الثلاثاء القادم وهى بروفة جادة قبل لقاء اسوان الذى يعتبره الجهاز الفنى مهما جدا خاصة بعد توقف رصيده عند ٢٣ نقطة، وهذا ما اكده برجر لمساعديه عقب عودته من اجازته التى استغرقت اربعة ايام فقط قضاها فى النمسا.

وكان لاعبو الفريق قد حصلوا على اجازة اول وثانى ايام العيد وقد استأنفوا التدريبات الثلاثاء الماضى لفترة واحدة فقط بعد فترة طويلة من تدريبات اللياقة ذات الاحمال العالية... الفريق تدرب امس - الخميس - فى الثالثة ظهرا وهو نفس موعد مباراة اليوم، حيث شارك جميع اللاعبين فى التدريبات بينما أدى العائدون من الاصابة تدريبات منفردة للتجهيز الطبى.

واكد محمد عبدالسميع المدرب العام للفريق... ان مباراة أسوان ليست سهلة كما يتوقع البعض خاصة وان أسوان يمتلك مجموعة جيدة من اللاعبين والفوز بنتيجتها سيحسن من وضع الفريق فى جدول المسابقة ويجعله أكثر أمانا.

من ناحية أخرى.. تقرر ان يقوم محمد عودة بفك الجبس من قدمه اليسرى بعد عشرة ايام ليبدأ مرحلة الجلسات الطبية والعلاج الطبيعى... عودة كان قد أصيب فى إنكل قدمه بشرخ ولم يلعب سوى ثمانى مباريات منذ بداية الموسم.. وهذه هى المبررات التى اكدها اللاعب نافيا بذلك أى حديث تردد عن توقيعه للنادى الأهلى بعد رحيل محمد عمارة إلى اللعب بهانزا ستوك الألمانى.. عودة قال لن عقده مع المقاولون ينتهى بنهاية الموسم القادم ورغم ذلك فهو لم يدخل فى مفاوضات مع الأهلى أو غيره ولم يجدد النادى الأهلى مفاوضاته القديمة معه لانه لم يشارك مع ناديه سوى مباريات معدودة.

على نفس صعيد المفاوضات .. بدأ الجهاز الفنى للمقاولون فى التفكير بجدية فى ضم كامل يوسف نجم فريق المنصورة الذى أعاد اكتشافه الدكتور محمد على المدير الفنى الجديد للفريق... المقاولون كان قد فاوض اللاعب قبل رحيله إلى السويس عن طريق محمد عبد السميع ثم أعاد المقاولون المفاوضات الموسم الماضى، وفشلت ... كامل ينتهى تعاقده مع المنصورة بنهاية الموسم الحالى وهذا مايسهل مأمورية المقاولون فى ضم اللاعب.

يحيى نبيل يحترف فى بلجيكا!

لم يفقد يحيى نبيل لاعب الزمالك السابق والسويس الحالى الأمل فى تحقيق حلم الاحتراف بعد فشل تجربته باللعب فى صفوف فريق كارابوك التركى الذى عاد منه بعد خمس مباريات فقط شارك فيها ناديه فى مشوار الدورى التركى.. يحيى نبيل المرتبط بعقد رسمى مع نادى السويس حتى مايو القادم ينتظر عرضا للعب بالدورى البلجيكى مع زميل عمره نادر السيد حيث وعده نادر بذلك عن طريق مستر فرناندز وكيل اعماله والذى بدأ بالفعل فى البحث عن عرض جيد ليحيى الذى رفض ترك السويس فى الوقت الحالى الحرج من عمر دورى الدرجة الأولى، رغم أن عقده يتضمن بندا يتيح له الاحتراف .. يحيى قال إنه سعيد باللعب فى السويس الذى يمتلك جمهورا عظيما قادر على الوقوف خلفه حتى الصعود للدورى الممتاز، مشيرا إلى انه ليس مسئولا فى فشل تجربة احترافه بكارابوك التركى، وإن اللعب فى الدرجة الأولى لا يقلل من شأنه كلاعب دولى سابق لأنها تجربة جيدة ومفيدة لقوة المنافسة فى دور المظاليم.

دينا يخطط للبقاء فى الدورى.. بالورقة والقلم

يضع الجهاز الفنى لفريق مزارع دينا اهمية كبيرة على مباراته القادمة فى بطولة الدورى العام مع الاسماعيلى والتى تقام على ملعبه فى طريق مصر - اسكندرية الصحراوى يوم ٣١ يناير الجارى.

طالب الجهاز الفنى لاعبيه بضرورة تحقيق الفوز والحصول على نقاط المباراة الثلاث للابتعاد عن دائرة الخطر والانديه المهددة بالهبوط لدورى المظاليم.. حيث يحتل الفريق المركز التاسع برصيد ٢١ نقطة.

واعد الجهاز الفنى فريقه للمباراة بداءالات مباريات ودية.. لعب مع الشرقية فى الاسبوع الماضى ويلتقى يومى الاثنين والثلاثاء القادمين مع فريق الجيش والمقاولون العرب.. ويدفع فيهما الجهاز الفنى بجميع اللاعبين خاصة البدلاء لتجهيزهم لمباراة الاسماعيلى.

واكد زكريا جعفر أمين صندوق فريق مزارع دينا ان فريقه يسير بخطى جيدة نحو البقاء.. وظهر بمستوى جيد فى بطولة كأس مصر ووصل لدور الثمانية بعد فوزه على المواصلات ثم اسوان بملعبه ووسط جماهيره. واضاف: المباريات المتبقية لدينا فى الدورى تعد صعبة للغاية.. فالفريق سيلعب على ارضه مع الاسماعيلى والمصرى والأهلى والزمالك والقناة فى الدورى وخارج ملعبه مع بلدية المحلة والاتحاد السكندرى وأسوان. ويلزمنا للبقاء الحصول على الاقل على عشر نقاط ولدينا تصميم على عدم التفريط فى أى نقطة فى المباريات التى تقام على ملعبنا وخاصة مع الاسماعيلى والمصرى والقناة وهم من الأندية القوية.. أما فى المباريات التى تقام خارج ملعبنا فسيكون هدفنا عدم الخسارة والعودة بنقطة خاصة انها مع فرق مهددة بالهبوط.

وعما اثير عن انتقال محمد عبدالمنصف للزمالك قال: لدينا أكثر من عرض ولكننا لن نعطى الرأى النهائى سوى فى نهاية الموسم وبمبلغ يحفظ حق النادى.

عودة زامل هليل لصفوف الدراويش!

بدأ النادى الاسماعيلى مفاوضات جادة لعودة زامل هليل لاعبه السابق ولاعب اتحاد عثمان الحالى والذى أعاره الاسماعيلى الموسم الماضى لاتحاد عثمان لمدة موسم واحد فقط ثبت اللاعب خلالها كفاءته وبات احد العناصر الاساسية بالفريق وتال أيضا رضا أحمد رفعت المدير الفنى للفريق.

قرار ادارة الاسماعيلى يضما للاعب مرة أخرى جاء لمبررات قوية أهمها حاجة الفريق لظهير أيمن لعدم اقتناع الألمانى إنجيل المدير الفنى للفريق بإمكانات أحمد رجب القادم من الاهلى فى هذا المركز وخلو مركز الظهير الأيمن برحيل كرم جابر إلى المقاولون العرب وعطية صابر إلى المنصورة .. زامل هليل قرر العودة إلى صفوف الدراويش مبدئيا بعد اتصالات مع ممدوح الوردانى عضو لجنة الكرة بالاسماعيلى.. واللاعب يرغب فى العودة لعدة أسباب منها ان الاسماعيلى هو ثالث أكبر ناد فى مصر بعد الأهلى والزمالك، وبالاضافة إلى العنصر الجماهيرى الذى يفتقده اتحاد عثمان، وذلك رغم ان زكريا جعفر أمين صندوق اتحاد عثمان عرض على اللاعب البقاء مقابل حصوله على مبلغ أكبر من المعروض من الاسماعيلى.

الجدير بالذكر ان زامل هليل كان يلعب للالومنيوم ووقع عقدا مع الاسماعيلى قبل ثلاث سنوات ولعب موسمين، وتمت اعارته فى السنة الثالثة .. زامل كان قد بدأ مفاوضات مع أحد السماسرة فى بداية الموسم للعب للأهلى لكنها لم تكتمل.

قالوا هذا الأسبوع

■ فريق الكرة جهازا فنيا ولاعبين لديهم هدف واحد ومحدد هو التركيز الشديد من اجل حسم بطولة الدورى الممتاز لصالحنا والحفاظ على تصدر الفريق للمسابقة وبالتالى الحفاظ على بطولة الدورى للمرة السادسة على التوالى.

ثابت البطل
مدير الكرة بالنادى الأهلى

■ عندما تتضافر الجهود وتسير الامور بحسن النيات يمكن أن نقول ان الفوز بكأس العالم ليس مستحيلا خاصة واننا نملك القدرة على ذلك من خلال مجموعة لاعبين جيدين استطاعوا ان يفوزوا بكأس الأمم الافريقية عن جدارة رغم تشكيك البعض فى ذلك فلماذا اذن لانفوز بكأس العالم ٢٠٠٦!

محمود الجوهرى
المدير الفنى للمنتخب الوطنى

■ الاتحاد الأوروبى ربما ينفصل عن الاتحاد الدولى لكرة القدم اذا مضى سيب بلاتر رئيس الفيفا فى خطته لإقامة كأس العالم كل عامين ورغم اننا لانريد مقاطعة كأس العالم لكن ليس هناك التزام لاتحادات الكرة الأوروبية بالاشتراك فى نهائيات كأس العالم كل عامين وأسلوب بلاتر سيؤدى إلى الإضرار بكرة القدم على المدى الطويل.

جيرهارد ايجنر
الأمين العام للاتحاد الأوروبى لكرة القدم

■ مصر ليست دولة هينة فى كرة اليد.. إنما يعمل العالم لها ألف حساب ولابد ان تكون قدر المسئولية فى كأس العالم القادمة بمصر ولابد علينا عدم الاستسلام لمجرد الخسارة من دولة مثل روسيا بطلة العالم ولايوجد فريق فى العالم يخسر دائما او يفوز دائما وانما لابد من معرفة اسبابها وتصحيحها.

د. حسن مصطفى - رئيس اتحاد كرة اليد

هكذا من الأصل

اليوم منتخب الناشئين فى جنوب إفريقيا للاشتراك فى البطولة الأفروأوروبية

يسافر مساء اليوم منتخب الناشئين لكرة القدم الى جنوب افريقيا للاشتراك فى البطولة الافروأوروبية التى ستقام هناك فى الفترة من ٢٨ يناير الحالى الى ٩ فبراير القادم، ويشارك فيها ثمانى دول تم تقسيمها الى مجموعتين.. المجموعة الأولى تضم مصر وجنوب افريقيا وأسبانيا وايرلندا.. والمجموعة الثانية تضم غانا ونيجيريا وايطاليا والبرتغال.

وتتكون بعثة المنتخب من قدرى عبدالحليم عضو مجلس إدارة الاتحاد رئيسا والمهندس هانى أبوريدة المشرف العام على المنتخبات الوطنية وشوقى غريب مديرا فنيا وحسن مختار مدربا وكمال حافظ إداريا.. والدكتور مدحت مصطفى طبيبا.. وكمال عبدالواحد أخصائى العلاج الطبيعى و١٩ لاعبا اختارهم الجهاز الفنى لهذه المهمة وهم وائل اسماعيل وحسام احمد فى حراسة المرمى.. وفى خط الدفاع احمد مرعى وحسين أمين ومحمود محمود وحسن عبدالله.. وفى خط الوسط أبو المجد مصطفى وحسام غالى واحمد عبدالنبى واحمد أبو مسلم ومحمد محمود العتراوى ومحمد السيد مصطفى وأحمد يوسف.. وفى الهجوم محمد شوقى وأيمن ماهر ورضا شحاتة ومحمد أبوجريشة وسامح السقا وخالد محمد خالد.

وكان المنتخب قد بدأ استعداداته لهذه البطولة فى ٧ نوفمبر الماضى من خلال المعسكرات القصيرة لمدة ثلاثة أيام أسبوعيا حيث اختار شوقى غريب ٣٠ لاعبا تم تصفيتهم الى ١٩ لاعبا.. ولعب المنتخب ٧ مباريات ودية مع أندية الترسانة والاسماعيلى والشرقية للدخان والمعادن وإسكان مدينة نصر ومنتخب منطقة السويس.. وفى هذه المباريات حرص الجهاز الفنى على اللعب مع مراحل سنية أكبر من اعمار لاعبى المنتخب حتى يعتاد اللاعبون على اللعب مع الكبار لاسيما بعد أن فشل المسئولون فى الاتحاد فى توفير الاحتكاك الدولى المناسب للفريق لتجهيزه لهذه البطولة مما دفع شوقى غريب للعب مع هذه الأندية.. وإن كانت هذه المباريات لا تكفى لتجهيز الفريق بطريقة مناسبة تجعله ينافس على البطولة الافروأوروبية.

وتواضع استعدادات المنتخب جعل شوقى غريب لا يعد بشىء فى هذه البطولة سوى التمثيل المشرف، مؤكدا أن هذه البطولة بمثابة مرحلة اعداد جيد للفريق لتجهيزه واعداده للكثير من المناسبات الدولية المهمة مثل بطولة كأس الأمم الافريقية للشباب فى عام ٢٠٠٠ ودورة البحر الابيض المتوسط فى ٢٠٠١ ودورة الألعاب الافريقية فى عام ٢٠٠٣.. والمنافسة على البطولة الافروأوروبية كانت تحتاج لاعداد طويل ومكثف لا يقل عن ثلاث سنوات.. فكل لاعبى المنتخب لم يسبق لهم المشاركة فى اية بطولة أو مباراة دولية ويحتاجون للاحتكاك واللعب الدولى لاكتساب الخبرة. ورفع مستواهم.. واللاعب الوحيد الذى يتميز بالخبرة الدولية فى الفريق هو اللاعب محمد محمود العتراوى الذى سبق له المشاركة فى بطولة كأس الأمم الافريقية الأخيرة للناشئين وبطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة التى اقيمت بالقاهرة.

ووصف شوقى غريب المجموعة التى وقع فيها المنتخب بأنها صعبة للغاية ومهمة الفريق فيها انتحارية.. لأنه سيواجه منتخب اسبانيا بطل اوروبا ومنتخب جنوب افريقيا الذى سيلعب بملعبه ووسط جماهيره.. ورغم هذه الصعوبة إلا أن المنتخب الوطنى لن يكون صيدا سهلا.. ويسعى الجهاز الفنى لتحقيق نتائج طيبة فى تلك البطولة.

وقال شوقى غريب: فى اعتقادى انه ليس مطلوبا من منتخب عمره شهران الفوز بهذه البطولة القوية جدا.. وليس مطلوبا منه المنافسة عليها.. والشىء الذى سنخرج به هو الاستفادة الفنية من اللعب فيها ولن يتكلف الاتحاد أية أعباء مادية لأن الاتحاد الأوروبى هو الذى يتحمل تكاليف كل الدول المشاركة فى تلك البطولة.. وسيلعب المنتخب اولى مبارياته يوم ٢٨ يناير الحالى أمام اسبانيا فى افتتاح البطولة وسيواجه جنوب افريقيا فى ٣٠ يناير.. والمباراة الثالثة سيلعب مع ايرلندا فى أول فبراير.

بعد الفشل فى الصعود الأوليمبى يفكر فى الاستعانة باللاعبين الأفارقة!

يدرس حاليا مجلس إدارة النادى الاوليمبى إمكان التعاقد مع عدد من اللاعبين الافارقة وذلك اعتبارا من الموسم الجديد وذلك بعد تضاؤل فرصة صعود الفريق لدورى الأضواء هذا العام. كذلك قام احمد السويسى وكيل النادى بوضع كشف بأسماء اللاعبين الذين يمكن للنادى التعاقد معهم فى محاولة جادة من جانب النادى الاوليمبى لتشكيل فريق جديد للموسم القادم يستطيع المنافسة على الصعود بقوة.

وقد طلب البعض داخل النادى ضرورة تشكيل لجنة جديدة للكرة داخل النادى تضم العديد من خبراء اللعبة سواء من داخل النادى أو خارجه، وتضم عددا من الإعلاميين والمهتمين بالكرة، وذلك لوضع سياسة واضحة لعودة كرة القدم بالنادى لوضعها الطبيعى.

وقد أعلن وكيل النادى الاوليمبى أحمد السويسى أن هناك تقويما شاملا للفرق والاجهزة الفنية سيتم عقب نهاية الموسم، وأن هناك خطوات مهمة بدأت بالفعل للاصلاح منها أسناد مهمة تشكيل فريق للأمل بالنادى الى كل من حليمو وسراج الدين وسيضم الفريق العناصر المميزة بالنادى.

ورحب وكيل النادى الاوليمبى بأى اقتراح، أو تصور من البعض بشأن إصلاح مسار الكرة. وأكد أنه سيدعو الى لقاء موسع لبحث كيفية تصحيح المسار حتى يشارك الجميع فى استعادة الاوليمبى لمكانته الطبيعية كواحد من الفرق القوية صاحبة المكانة.

وأشار السويسى إلى أن مجلس ادارة النادى لديه إصرار على عودة الفريق لدورى الأضواء، وأن هناك اتصالات تتم مع البعض لبحث إمكان التعاقد مع لاعبين مميزين من الافارقة لتدعيم صفوف الفريق من أجل تحقيق آمال جماهير الإسكندرية، خاصة أن النادى الأوليمبى جدير بالعودة لدورى الأضواء لاسيما أن مجلس إدارة النادى لا يدخر أى جهد لتحقيق هذا المطلب.

المنصورة فى أزمة: ستة لاعبين تنتهى عقودهم هذا الموسم وأيمن محب يطلب الرحيل!

ازمة كبيرة من المتوقع ان تواجه نادى المنصورة بنهاية الموسم الكروى الحالى وتتمثل فى انتهاء عقود ستة لاعبين من الفريق الأول ولم يصل مسئولو النادى لاتفاق نهائى مع اللاعبين وذلك لضعف المبالغ المالية المعروضة عليهم. واللاعبون الستة الذين تنتهى عقودهم هم عبدالمنعم مسعود الظهير الأيسر للفريق والحارس السيراليونى بريما كمرا وزميله الحارس هلال هلال. وكامل يوسف وتوفيق صقر وأشرف عبدالرشيد. وإن كان الاخير قد انتهت علاقته رسميا مع النادى بعد قرار ايقافه لنهاية الموسم ويتردد انه فى طريقه للتوقيع لنادى الشرقية.

ويقوم حسن مجاهد المدير الفنى السابق للفريق وشقيق رئيس النادى بمهمة التفاوض مع اللاعبين. ولكن المبالغ التى يعرضها لم ترض احد حيث يحاول مجاهد اقناع اللاعبين بالتوقيع مقابل ٦٠ الف جنيه فى المواسم الثلاثة وهو مايرفضه الجميع.

ومايجريه مسئولو المنصورة مع لاعبى الفريق الأول لم يرض د. محمد على المدير الفنى للفريق الذى يحاول اقناع الجميع بالامكانيات الكبيرة التى يملكها لاعبو الفريق والتى تستحق اكثر من المبالغ المعروضة بكثير ويخشى د. محمد على من أن يرحل نجوم الفريق بسبب مايتعرضون له خاصة أن العديد منهم تلقى عروضا مغرية من أندية الدورى الممتاز.

ويمر د. محمد على بظروف متباينة داخل المنصورة حيث يعانى من محاولات عدد من أعضاء مجلس الإدارة لعرقلة مسيرته وفى نفس الوقت تشيد جماهير المنصورة بالمدير الفنى خاصة بعد المباراة الودية التى خاضها الفريق أخيرا أمام فريق سيشلا الرومانى وفاز فيها ١/٥ ونجح محمد على فى الدفع بعدد من الناشئين الموهوبين وشعرت الجماهير بأن محمد على يعمل فى اتجاهين الأول وضع الفريق فى مكانة جيدة بين فرق الدورى الممتاز واستعادة هيبته والثانى ايجاد جيل جديد من الناشئين ينجح فى سد أى فراغ.

وعلى جانب آخر أعلن أيمن محب المقربين له انه اذا لم يرحل عن النادى هذا الموسم فسيترك كرة القدم نهائيا وذلك بعد أن وقع فى خطأ كبير بعد أن وقع للنادى على عقد جديد قبل عامين جعله يستمر بالمنصورة لمدة عامين قادمين ويرغب محب فى تأمين مستقبله.

السياجى يكشف أسباب إلغاء رحلة المنتخب الأوليمبى وطولان حائر

إذا كان حلمى طولان المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى لكرة القدم قد فوجىء بإلغاء رحلة الفريق إلى كل من جنوب إفريقيا وأوغندا فى نفس يوم السفر، الذى تزامن مع وقفة عيد الفطر المبارك يوم الأحد الماضى، وإذا كان لا يعرف المدير الفنى للآن أسباب الغاء تلك الرحلة رغم إنهاء كل إجراءاتها، فإن محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة كشف عن هذه الأسباب التى لخصها فى إسناد قيادة المنتخب الأوليمبى للألمانى زيجى هيلد، الذى تعاقد معه الاتحاد الأسبوع الماضى لمدة عامين مقابل ١٤ ألف دولار شهريا وسيبدأ عمله رسميا مع الفريق فى نهاية يناير الحالى ويقوم هيلد حاليا بوضع برنامج إعداد المنتخب لتصفيات دورة الألعاب الإفريقية وتصفيات دورة سيدنى الأوليمبية، وسيتم عرض هذا البرنامج على مجلس إدارة الاتحاد لاعتماده.

وقال محمد السياجى كان لابد من الغاء رحلة المنتخب بسبب حالة عدم الاستقرار التى تسود صفوف الفريق وانشغال اللاعبين باحتفالات عيد الفطر المبارك وغياب العناصر الأساسية عن المنتخب مثل سيد عبد الحفيظ للإصابة وهانى سعيد وأحمد صلاح حسنى لارتباطهما بناديهما فى كل من إيطاليا وألمانيا وغياب هؤلاء اللاعبين كان سيؤثر على قوة الفريق فى تلك الرحلة، كما أن الرحلة تعرضت لبعض المشاكل الخاصة بظروف الطيران وبالتحديد رحلة عودة المنتخب من أوغندا إلى القاهرة، وتأخير عودة الفريق بسبب هذه الظروف كان سيؤدى إلى صعوبة عودة اللاعبين إلى أنديتهم فى الوقت المناسب وقبل استئناف بطولة الدورى فى ٣١ يناير الحالى كل هذه الأشياء، جعلت الاتحاد يلغى هذه الرحلة ويعتذر عن عدم السفر للاتحادين الجنوب إفريقى والأوغندى.

وأضاف وكيل اتحاد الكرة قائلا: إن الاتحاد لا يفكر فى إجراء أية تعديلات فى الأجهزة الفنية لمنتخبات الناشئين وأن الوضع سيبقى على ما هو عليه والمدرب الألمانى سيعمل مع هذه الأجهزة ومن خلال عمله معها سيحدد علاقته بالمدربين ويقوم بتقويمهم حتى يتمكن من الإبقاء عليهم فى مناصبهم أو الاستعانة بمساعدين آخرين، خاصة أن هيلد منحه الاتحاد كل الصلاحيات والسلطات فى اختيار مساعديه، ومادام أن هيلد لا يعرف مدربى المنتخبات فلابد من العمل معهم للحكم على تعاونهم معه ودرجة تنفيذهم لتعليماته وسياساته. وفى حالة استقالة حلمى طولان من منصبه لن يتم الاستعانة بمدرب آخر بدلا منه وسيستمر معه علاء مرسى مدرب الفريق وحسن على مدرب حراس المرمى والدكتور أحمد سيف طبيب المنتخب.

وبعيدا عن كلام محمد السياجى، فإن موقف حلمى طولان من المدرب الألمانى لايزال غامضا وغير واضح، فقد هدد حلمى طولان بالاستقالة والرحيل بعد إنهاء إجراءات التعاقد مع الألمانى هيلد بدعوى أنه لا يقبل دور الرجل الثانى فى المنتخب بعد أن كان يقوم بدور الرجل الأول له كل الصلاحيات والسلطات ويرفض أن يتلقى التعليمات من أى مدرب وحدد حلمى طولان غدا السبت موعدا لتقديم استقالته وشرح تفاصيل هذه الاستقالة والضغوط التى تعرض لها على مدار الفترة الماضية ثم تراجع حلمى طولان عن هذه التهديدات وتراجع عن فكرة الاستقالة فى الجلسة التى جمعته بمساعديه يوم الأربعاء الماضى، الجلسة التى أكد فيها أنه باق مع المنتخب الأوليمبى ولا يعترض على العمل مع المدرب الألمانى الذى اختاره الاتحاد. وأن استمراره فى عمله هو نوع من التحدى لبعض أعضاء مجلس إدارة الاتحاد، الذين يحاولون الإطاحة به وبعد هذه الجلسة وبناء على توجيهات محمد السياجى وكيل الاتحاد قام علاء عبد العزيز بالاتصال تليفونيا بلاعبى المنتخب الأوليمبى وعددهم ١٩ لاعبا لاستدعائهم إلى معسكر الفريق، الذى بدأ ظهر أمس الخميس بدار المشاة لمواصلة رحلة الاستعداد لتصفيات دورة الألعاب الإفريقية وتصفيات دورة سيدنى الأوليمبية وجهز علاء مرسى للمدرب برنامج للمنتخب خلال هذا المعسكر، الذى سيستمر أربعة أيام. ولم يحضر حلمى طولان الى التدريب بعد أن ابلغ الجهاز المعاون بأنه مريض!!

وإذا كان البعض ردد أن حلمى طولان قد أعلن أنه تراجع عن الاستقالة بعد الجلسة التى جمعته بالمهندس هانى أبو ريدة المشرف العام على المنتخبات الوطنية، فإن هذه الجلسة لم تتم ولم يجتمع المشرف العام مع المدير الفنى خلال الأيام الماضية لأن هانى أبو ريدة كان يقضى إجازة العيد فى مدينة شرم الشيخ ولم يلتق مع حلمى طولان للآن ومازال حلمى طولان مترددا بين الرحيل والبقاء.

وعلى الجانب الآخر يسافر غدا كل من سمير زاهر رئيس الاتحاد وهانى أبو ريدة أمين الصندوق وسمير عدلى المدير الإدارى للمنتخب الوطنى إلى ألمانيا لإنهاء إجراءات التعاقد مع إحدى شركات الملابس الرياضية العالمية لتوفير ملابس وأدوات المنتخب لمدة أربع سنوات مجانا مقابل الدعاية لهذه الشركة.

عبد الشافى صادق

أسامة عرابى: لن أعتزل قبل عامين!!

كلما اقترب أسامة عرابى كابتن الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى من نهاية العمر الكروى، تراكمت حوله علامات الاستفهام.. والكل حوله يتهامسون حول استغناء الأهلى عنه مع نهاية الموسم الحالى وهو يرفض الاعتزال قبل عامين على الأقل ويصر على أن تكون نهايته فى الملاعب بيد الجهاز الفنى وليس بيده هو شخصيا.. وفى حوار سريع يدخل أسامة عرابى الدائرة المغلقة ويرفض أن يخرج منها إلا بعد أن يوضح موقفه تماما.

● ألا تفكر فى إعلان اعتزالك بعد نهاية الموسم الحالى بعد عمر طويل فى الملاعب؟

- بصراحة شديدة لا أفكر فى هذا الموضوع حاليا، وكل تركيزى على الدورى وحسمه للأهلى. علما بأن عقدى ينتهى فى نهاية الموسم وللجهاز الفنى الحق بقانون الاحتراف فى استمرارى مع الفريق أو الاستغناء عن خدماتى.

● أنت تنتظر تألقك فى نهاية الموسم لتجبر الجهاز الفنى مع استمرارك؟

- بفضل الله مستواى لم يتأثر بتقدمى فى العمر بدليل قصائد المدح التى نظمت لى هذا الموسم خاصة بعد لقاءات الأهلى على المقاولون والمصرى والاتحاد والمنصورة، وحكاية تألقى فى نهاية كل موسم سببها يعود إلى زيادة التركيز فى نهاية حسم البطولة والتركيز الذى اقصده لكل لاعبى الفريق فيظهر الوضع أمام الجمهور أننى لا أتألق إلا نهاية الموسم وهو غير صحيح، كما أن الجهاز الفنى للأهلى لا يتعامل بسطحية مع لاعبيه، وبمعنى أدق لا يتعامل مع من يجيد فى مباراة أو أكثر على أن هذا هو مستواه، بالعكس الجهاز الفنى يقيم اللاعب طوال الموسم وليس من مباراة واحدة مثلا.

● وما سر تفوقك هذا الموسم عن سابقه؟

- طول عمرى مستواى ثابت ولكن وضعى ومركزى الجديد فى وسط الملعب المدافع أظهرنى بشكل أفضل مع خبرتى وجهدى.

● يعنى مش ناوى تعتزل فى نهاية الموسم؟

- بصراحة نعم وأشعر بأننى قادر على العطاء مع الأهلى لمدة عام أو عامين على الأقل، فلم أصبح حتى الآن «عالة» على الفريق بالعكس فأنا أؤدى بمجهود لا يقل عن أصغر لاعبى الفريق سنا.

● ولكن الأهلى يمكن أن يستغنى عنك فى نهاية الموسم؟

هذا حقه فى قانون الاحتراف ولن احزن أو أغضب.

● ولماذا لا يكون القرار بيدك لابيد عمرو؟

- هذا كلام عفا عليه الزمن، وانا قادر على العطاء فلماذا اعتزل؟ وبعدين حكاية أن الأهلى هو الذى يقرر الاستغناء عن خدماتى لا تقلل من شأنى على الإطلاق.

● يعنى ممكن تلعب لناد آخر إذا استغنى الأهلى عنك؟

- لا يمكن أن أتخذ قرارا على ضوء افتراضات، ولكن يمكن التفكير فى اللعب لأى ناد آخر إذا استغنى الأهلى عنى فعلا وشعورى بالقدرة على العطاء وهى قضية يمكن حسمها عندما ندخل المجال الفعلى للمشكلة.

● ألا تشعر بالضيق من الأسئلة الكثيرة حول مسألة الاعتزال؟

- بالتأكيد.. ومش عارف الناس فى مصر بتسأل كثيرا فى هذا الموضوع رغم أنهم يكونون سعداء جدا عندما يسمعون أو يقرأون عن أحد اللاعبين الأجانب الذين يصلون إلى هذه المرحلة السنية ولكن عندما يصل أى لاعب مصرى إلى هذه المرحلة يكون الاستغراب والسؤال عن موعد الاعتزال وأقول بكل فخر يكفينى أننى ضمن الـ ١٣ لاعبا الذين يعتمد عليهم الخواجة تسوبيل رغم وجود أكثر من ٣٠ لاعبا ولو أن تسوبيل تأكد من انتهاء دورى مع الفريق لما طالب ببقائى عاما آخر ويمكن يكون من حسن حظى وجود المدربين الأجانب فى مصر وهم لا يتعاملون بالعاطفة بل بالجهد والعطاء وهما الفيصل لديهم، وأقولها بكل صراحة وأمانة لو كان المسئول عن الأهلى مدربا مصريا لما كان لى وجود مع الفريق، ولربما اعتزلت منذ سنوات. اقول بعض المدربين المصريين وليس كلهم هم الذين يطبقون مفهوم الاعتزال المبكر.

● ولكن الهزيمة أمام الاتحاد قد تدفع الجهاز الفنى للأهلى بإعطاء الفرصة للناشئين؟

- مع العلم بأننى اديت أفضل مبارياتى امام الاتحاد فى كأس مصر ولكن الهزيمة أظهرت معظم اللاعبين بشكل سيىء وأضاعت مجهودى شخصيا.

● هل إصابتك فى لقاء القناة الودى ستمنعك من اللحاق بمباراة المصرى؟

- هناك شك كبير فى اللحاق بالمباراة فعلا فإصابتى عبارة عن شد فى العضلة الخلفية وأحتاج للعلاج لمدة ١٠ أيام.

● هل ترى أن هزيمة الأهلى فى لقاء المصرى القادم ستفتح أبواب الأمل للزمالك من جديد؟

لو تعاملنا مع المباراة على أن الفوز بها يعنى حسم البطولة لمصلحة الأهلى فسنكون قد أخطأنا بشكل كبير ولو تعاملنا على أن الهزيمة فيها تعنى طريق النهاية للقب فهو خطأ كبير أيضا لماذا؟ لأننا لو حققنا الفوز وخسرنا بعد ذلك فمعنى ذلك ضياع الدورى ولو خسرنا اللقاء، وفزنا بجميع المباريات فمعنى ذلك أننا سنفوز بالدورى واقصد من كلامى أنها مباراة ضمن ٨ مباريات متبقية للأهلى فى الدورى الفوز فيها مطلوب للاقتراب من اللقب وليس حسمه، واحترم نفسى وكل اللاعبين من عدم التعامل مع المباريات بأهمية واحدة سواء كانت مع المصرى أو غيره بدليل أننا كسبنا الزمالك وكننا نخسر نقطتين أمام الشرقية فى الأسبوع التالى مباشرة.

عبدالمنعم الأسطى

شارع الرياضة

● مازال رضا معوض لاعب نادى الشرقية وهدافها الموسم الماضى يغيب عن تدريبات فريقه طوال الشهر الماضى بسبب ظروف تجنيده والجدير بالذكر بأن رضا معوض أحرز هدف الفوز للمنتخب العسكرى فى بطولة إفريقيا وحصل على كأس إفريقيا الشهر الماضى.

● هانى يونس لاعب الإسماعيلى قال إن هناك تصميما وإصرارا من جانب لاعبى الدراويش وجهازهم الفنى على الحصول على بطولة كأس مصر من أجل إسعاد جماهير الإسماعيلى بعد الابتعاد عن المنافسة الى بطولة الدورى هانى قال إنه راض عن مستواه ولايبخل باى جهد فى المباريات.

● المدرب الفرنسى بيير ليشانتر تولى مهمة تدريب المنتخب الكاميرونى لكرة القدم ليشانتر - ٤٨ سنة - خلف بذلك المدرب الوطنى جان مانجا اونجينه، وهو الفرنسى السادس، الذى يعمل فى إفريقيا بعد هنرى ميشيل فى المغرب وهنرى ستابولى فى غينيا وبيبيه نوتو فى بوركينا فاسو وكريستيان سارامجنا فى مالى وجيرار فيرسترايث فى توجو.

● حمادة إمام رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد المصرى لكرة القدم كان أحد أعضاء لجنة المنتخبات الوطنية التى وافقت على التعاقد مع الألمانى هيلد، الذى يشرف على المنتخب الأوليمبى حمادة قال إن اللجنة الفنية ليست مسئولة عن التعاقد او مناقشته لانه أمر خاص بمجلس إدارة الاتحاد ولجنة المنتخبات.

هانى يونس

مصطفى كامل محمود

● الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قرر تعيين مجلس إدارة جديد لنادى العاملين بتليفونات الدقهلية مكون من عبد الخالق الشعراوى رئيسا وإسماعيل الدمرداش سكرتيرا عاما وفؤاد عبد العزيز أمينا للصندوق بعضوية كل من عماد الشربينى وعبد المعطى حسونة ومحمود عبد المجيد وعصام الدبولى.

● الحاج مصطفى كامل محمود المحاضر بالاتحاد الإفريقى لكرة القدم فضل قضاء إجازة العيد بعيدا عن القاهرة، حيث سافر إلى الإمارات برفقة زوجته عند نجله الذى يعمل هناك.

● بدأ الاتحاد المصرى للكراتيه استعداداته المكثفة للبطولة الإفريقية وذلك بعمل معسكر مفتوح للاعبى المنتخب اعتبارا من ٢٥ يناير الجارى الاستعداد سيكون أيضا للبطولة العربية، وكذلك بطولة البحر المتوسط والتى ستقام فى يونيو المقبل.

● تلقى سعيد لطفى لاعب الشرقية والزمالك السابق عدة عروض من أندية الدورى للعب فى صفوفها الموسم المقبل مثل المنصورة ودينا والقناة سعيد لطفى ينتهى عقده مع الشرقية فى نهاية الموسم الحالى.

● حربى سالم لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادى المقاولون العرب يستعد حاليا لإجراء عملية لاستخراج حصوة من الكلى جاء هذا بعد توقيع الكشف الطبى على اللاعب حربى الذى انضم للمقاولون الموسم الماضى من دمياط لكنه لم يحصل على فرصته كاملة.

قالوا هذا الأسبوع

■ مهمة المدرب الألمانى مع المنتخبات المصرية للناشئين واضحة كمدير فنى لهذه الفرق والمشرف عليها سواء من حيث التخطيط لها ووضع البرامج الخاصة بها واستعدادتها للبطولات المقبلة ومتابعة تنفيذ هذه البرامج والتنسيق فيما بينها وبين المنتخب الأول خاصة المنتخب الاوليمبى وقيادة هذه الفرق فى المهمات الرسمية وسوف يبدأ مهمته رسميا فى بداية فبراير المقبل.

محمد السياجى - وكيل اتحاد كرة القدم

■ سعدت للعمل مع المنتخبات المصرية رغم أن معلوماتى عنها قليلة ومصدرها ماينشر فى الصحف ومناقشته من المدربين الألمان الذين عملوا فى مصر.. واعلم أن المهمة ليست سهلة ولكنى قادر على قيادة المنتخبات وتحقيق نجاح ستكون الأيام شاهدا عليه.

هيلد
المدير الفنى الجديد لمنتخبات الناشئين

■ تطبيق لائحة الاحتراف الكامل للاعبين هى السبيل الوحيد لعلاقة المقصرين خاصة فى ظل حالات التمرد التى تسود صفوف الفريق وايقاف بعض نجومه وعودتهم بدون ضابط أو رابط وهو الأمر الذى يخل بواجبات اللاعبين رغم حصولهم على حقوقهم كاملة وعدم الاستجابة لشروطى هذه معناه الوحيد هو رحيلى عن النادى الإسماعيلى.

فرانك أنجل
المدير الفنى لفريق النادى الإسماعيلى

■ البرنامج التدريبى للفريق لم يتأثر بالخروج من كأس مصر رغم ان الهزيمة من المنصورة غير عادلة وكان حكم اللقاء جمال الغندور السبب الاول فيها عندما تغاضى عن احتساب هدف صحيح أحرزه النيجيرى فيكتور ولابد للجنة الحكام أن تعلن رأيها فى هذا الهدف لاثبات موقفه.

محسن صالح - المدير الفنى للفريق الثانى المصرى





شارع الرياضة

● إبراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة لم ينجح فى اقناع احد لاعبى الفريق الأول لكرة القدم بتجديد عقده الذى ينتهى بنهاية الموسم الحالى السبب أن الدكتور محمد على المدير الفنى للفريق يرفض تعامل اللاعبين مع مجلس الإدارة إلا عن طريق الجهاز الفنى تجنبا لإثارة المشاكل.

● محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى لكرة القدم يبحث الآن ضم اللاعب طارق مصطفى نجم نادى الزمالك خلال المرحلة المقبلة ..الجوهرى أشاد بامكانات اللاعب الفنية فى احد البرامج الرياضية التى اذاعتها محطة الشباب والرياضة ثانى أيام العيد.

● لوجيان بين الخبير الصينى للكونغ فو وطارق عبد المطلب مدرب الفريق الوطنى قررا اقامة معسكر مفتوح للاعبى منتخب الساندا اعتبارا من غدا السبت باتحاد الشرطة الرياضى وذلك تنفيذا للبرنامج التدريبى الطويل استعدادا لبطولة العالم التى ستقام فى هونج كونج فى سبتمبر القادم.

● حازم امام نجم منتخب مصر والمعار لمدة خمسة أشهر لفريق جرافشات الهولندى لكرة القدم لم يحسم موقفه بعد من عرض النصر السعودى الذى تلقاه عن طريق رئيس النادى .ينكر أن النادى الهولندى هو صاحب القرار الأول والأخير فى إنجاح هذه المفاوضات خاصة وان النصر طلب اللاعب على سبيل الاعارة لمدة ٤ اشهر فقط.

● تبدأ يوم الثلاثاء القادم بطولة الجمهورية للكرة الصاروخية تحت رعاية المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة .يشارك فى البطولة ٥٦٠ لاعبا يمثلون ٢٨ فريقا وستقام على ملاعب استاد جامعة القاهرة ونادى السلام والطلبية والصفا بالهرم.

● الاتحاد المصرى للشركات ينظم بطولة للكرة الخماسية للرواد فوق ٥٠ سنة فى الصالة المغطاه باحد مصانع السكر وتستمر حتى نهاية شهر يناير الجارى ورصد اتحاد الشركات لهذه البطولة مجموعة من الجوائز والكئوس للفرق الفائزة نظرا لأهميتها فى حث الكبار على ممارسة الرياضة.

● فتحى مبروك مدرب المنتخب الوطنى لكرة القدم سيتوجه اليوم الى استاد المقاولون العرب بالجبل الأخضر لمراقبة اللاعب عبد الناصر محمد مهاجم المقاولون فى مباراة فريقه الودية أمام سيشلا الرومانى.

● على عاشور نجم الفريق الأول بنادى المقاولون العرب لكرة القدم قطع اعتكافه قبل العيد وتوجه للقاء سمسار تركى حصل منه على شرائط فيديو لبعض مبارياته تمهيدا لاحترافه مع بداية الموسم القادم.

● تعرض لاعبو فريق فينوورد روتردام الهولندى لكرة القدم للسرقة اثناء الشوط الاول من مباراة فريقهم الودية امام فريق جلطة سراى التركى، وقالت وكالة انباء الاناضول التركية ان اللصوص قطعوا القضبان الحديدية فى نوافذ غرف الملابس وسرقوا هواتف محمولة وجوازات سفر ونقود من امتعة اللاعبين الموجودة اثناء الشوط الاول للمباراة التى اقيمت اول امس الاربعاء واكتشف اللاعبون السرقة خلال فترة الاستراحة بين شوطي المباراة.

طارق مصطفى

حازم امام

قالوا هذا الأسبوع

■ وقعت للأهلى [illegible] لهذا النادى الكبير [illegible] من العروض التى [illegible] الأهلى [illegible] وجماهيره الكبيرة [illegible] ولكن [illegible] البداية [illegible] اكون موضوعا للمقارنة مع محمد عمارة.

[illegible]
لاعب المجلة

■ توقيت الهزيمة والخروج من كأس مصر قبل بداية مباراتنا مع [illegible] الأحداث [illegible] قبل اللقاء بمثابة صدمة [illegible] نوع من التوتر والعصبية [illegible] اللاعبين [illegible] والفترة [illegible] الإعداد [illegible] والحصول على مركز متقدم فى جدول المسابقة.

طلعت يوسف
المدير الفنى لفريق الاتحاد السكندرى

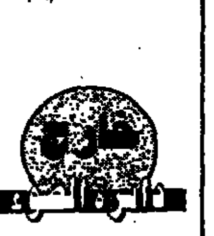
■ قبولى لمهمة تدريب فريق الزمالك جاءت من أجل تحقيق بطولات لإسعاد جماهير الزمالك وليس من أجل الحصول على المكاسب المادية التى يثيرها البعض فى هذه الايام. ولو ان هذا هذا الكلام صحيح لقبلت تدريب اى فريق آخر.

فاروق جعفر
المدير الفنى لفريق نادى الزمالك

■ الباقى من عمر مسابقة الدورى العام سوف يشهد منافسة قوية [illegible] القمة أو القاع ولا يحتمل اى تهاون من جميع [illegible] لذلك فقد وضعت لجنة الحكام تعليمات محددة لحكامها [illegible] على مستوى المسئولية وان يكونوا على مستوى فنى [illegible] وغير ذلك فعلى الحكام تقديم اعتذار عن إدارة [illegible]

محمد حافظ
عضو لجنة الحكام الرئيسية

الأطفال لها أصوات انتخابية فى مراكز الشباب.. والشحات يصحح الأوضاع!



أعلم مقدما.. أننى دخلت منطقة الخطر فى عالم مراكز الشباب الممنوع الاقتراب منها!

وأدرك جيدا.. أننى أواجه مصالح الذين يسيطرون على هذه المراكز من سنوات طويلة!

وأعتقد تماما.. بأن انقاذ هذه الهيئات الشبابية الرياضية من الغيبوبة التى أصابتها، يتطلب اقتحام حقول ألغام.. يبدو أننى دخلتها بالفعل ولا مجال للتراجع.. إلى أن يقضى الله أمرا كان مفعولا!

القضية ان الدولة انفقت مئات الملايين من الجنيهات على فكرة عظيمة اسمها مراكز الشباب، بهدف توصيل كل مجالات الأنشطة إلى نخاع المجتمع المصرى فى القرى والنجوع والكفور والأحياء الشعبية، حيث لايحرم طفل مصرى من الممارسة.. إلا أن!

الفكرة العظيمة التفوا حولها، ومن المسام الموجودة فى جسد القانون تسللوا، إلى أن أحكموا قبضتهم على كل شئ واحد هذه الأشياء القانون نفسه الذى يحكم هذه الهيئات، ليتحكموا فى مراكز الشباب أغلب الوقت من خلال الثغرات الموجودة بالقانون، الذى لا مانع فى أن ينهسوه عندما لاتستطيع هذه الثغرات إشباع رغباتهم!

يعنى القانون مثلا.. حدد من له حق الانتخاب فى اى مركز شباب بمجموعة اشتراطات اولها أن يكون الفرد عضواً فى المركز، وهم ينفذون ذلك.. لكن من خلال ثغرات نحتوها فى جسد اللوائح!

طيب.. لو فتحوا باب العضوية، يبقى البلد كلها ستصبح اعضاء فى الجمعية العمومية للمركز، لأنه ليس هناك رسم إنشاء ولأن رسوم العضوية حاجة ببلاش كده. وهذا مكمن الخطر عليهم.. فكيف يتصرفون لوقف هذا الخطر وإيه بالقانون؟. اسمعوا هذه الحكاية التى وقعت فى أكتوبر ١٩٩٨ بمدينة الواسطى محافظة بنى سويف فى انتخابات مركز شباب الواسطى، عندما تجرأ البعض على الترشيح فى هذه الانتخابات.. فاكتشفوا مالايصدقه عقل.. فسجلوه فى مذكرة رسمية للمحافظ. هذا ملخص لها:

إننا نطعن فى صحة عضوية الجمعية العمومية لإدارة شباب مدينة الواسطى. والمقرر لها الانعقاد يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/١٠/١١ ومن بين جدول اعمالها انتخاب مجلس الإدارة.. وإننا فوجئنا بأن مجلس الإدارة الحالى قد قام بعرض بعض الأسماء فى لوحة الاعلانات بالمركز وادعى انها أسماء أعضاء الجمعية العمومية وهم الذين لهم حق حضور الاجتماع المقرر انعقاده فى التاريخ المشار اليه سابقاً. وللأسف فإن هذه الاسماء لاتمت بصلة للجمعية العمومية وهى مخالفة للقانون حيث اننا وجدنا الاتى:

١ – وجود أطفال لايتعدى عمرهم عشر سنوات ضمن أعضاء الجمعية العمومية وعلى سبيل المثال لا الحصر: هدير سمير على – مروة سامى محمد– ليلى محمد زارع – مى أمين محمد المعتصم وتوجد هذه الأسماء بالمستند رقم واحد المرفق صورته. وماحدث يعد مخالفا للقانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ وتعديلاته بشأن الهيئات الاهلية لرعاية الشباب والرياضة وكذلك لقرار المجلس الأعلى للشباب والرياضة رقم ٣٤٥ لسنة ١٩٩٢ باعتماد النظام الأساسى لمراكز شباب المدن. والذى جاء بالمادة ١٢ من هذا القرار المشار اليه: إن الجمعية العمومية تتكون من الأعضاء العاملين الذين مضت على عضويتهم من تاريخ تسديد اشتراكاتهم حتى موعد انعقاد الجمعية العمومية سنة على الاقل. وجاء تعريف العضو العامل فى المادة (٤) من هذا القرار أنه العضو الذى لايقل عمره عن ٢١ سنة.

٢ – تم إسقاط اسمائنا من الجمعية العمومية حيث لم تجد اسمائنا بالكشوف المعلنة فى لوحة الاعلانات بالمركز بالرغم من أننا مسددون جميع الاشتراكات حتى عام ١٩٩٩ ومرفق صورة من هذه الايصالات. ووجدنا ايضا ان جميع الفرق الرياضية. والمسددين اشتراكاتهم لاتوجد اسماؤهم ضمن الكشوف المعلنة. وهذا يعد مخالفا للمادة ١٤ من قرار رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رقم ٣٤٥ لسنة ١٩٩٢ والتى نصت على انه يتعين على مجلس إدارة المركز أن يعرض فى لوحة الاعلانات بالمركز وقبل انعقاد الجمعية العمومية العادية بثمانية أيام على الأقل كشفاً بأسماء الأعضاء الذين يحق لهم حضور الاجتماع بعد سداد الاشتراكات المتأخرة.

٣ – لم يتم الاعلان عن اسماء الأعضاء الذين رشحوا انفسهم لعضوية مجلس إدارة المركز فى الموعد المقرر وذلك طبقا للمادة ١٤٥ من القرار رقم ٣٤٥ لسنة ١٩٩٢ المشار اليه سابقاً هذا بخلاف أن بعض الكشوف معلقة بمكان غير ظاهر.

٤ – وجدنا اسماء بعض المتوفين ضمن الكشوف وعلى سبيل المثال سيد احمد مسعود ومرفق صورة من هذا الكشف (مستند رقم ٣) ووجدنا ايضا أن الأستاذ محمد ابو الخير مرسى وهو أحد المرشحين لعضوية مجلس الإدارة غير مدون امام اسمه بالكشوف تاريخ الالتحاق ولا حتى تسديد أى اشتراكات نهائيا بالرغم من أن سيادته ضمن أعضاء مجلس الإدارة الحالى ومرفق صورة من هذا الكشف (مستند رقم ٤).

٥ – حتى تتضح الحقيقة وضوح الشمس نطالب بالاستشهاد بكشوف الجمعية العمومية لعام ١٩٩٧ وهذه أقرب كشوف للجمعية العمومية.

انتهت المذكرة المرفوعة للسيد المحافظ وكان الله فى عونه وعون كل محافظ من "سرطان" مراكز الشباب، التى هى فى حاجة إلى محافظ متفرغ ليس وراءه شئ فى الدنيا إلا مراكز الشباب!

فى مصر قرابة الـ ٦ آلاف مركز شبابه فوق الـ ٩٥٪ منها موقوف حالها بسبب نفس المشكلة!. إغلاق عضوية المركز على الأقارب و"النسايب" والمحاسيب، لضمان نجاح شخص بعينه مع بطانته فى رياسة وعضوية المركز.. لأهداف ليس من بينها على الإطلاق.. الشباب والرياضة!

انتهت الرسالة.. لكن القضية لم تنته، لأن مراكز الشباب شيدتها الدولة لتكون فى متناول الجميع على كل أرض مصرية، تستنفذ طاقات الشباب فى كل الأنشطة وتكشف عن المواهب فى كل المجالات.. وهذا بكل أسف لم يحدث، لأن "ديمقراطية" الانتخابات جعلت هذه المراكز حكرا على أشخاص بعينهم.. بقاءهم فى الحياة من بقاء هذه المراكز فى قبضتهم.. وليذهب الشباب ومعه الرياضة إلى الجحيم!

وإلى رسالة أخرى يوم الجمعة القادم بإذن الله.

■ ■ ■ ■

الأسبوع الماضى نشرت رسالة للدكتور فؤاد شهيب يعقب فيها على ماشاهده وسمعه فى برنامج تليفزيونى استضاف الشحات مبروك بطل العالم فى كمال الأجسام، الذى قال فى البرنامج إنه اضطر للانقطاع عن التدريب فترة طويلة من أجل العمل حتى يوفر المصاريف الباهظة للتدريب.. وهذا الكلام الخطير الصادر عن بطل عالم فى أخطر جهاز إعلامى.. يحمل اتهاما خطيراً بالتقصير للدولة ممثلة فى المجلس الأعلى الذى ينفق على الاتحادات الرياضية ويحمل ايضا إدانة لكل مصرى فى أن يحدث مثل هذا الإهمال لمواطن مصرى.. هو بطل العالم!

المهم أننى نشرت الرسالة دون تعقيب، انتظارا لتوضيح من اتحاد كمال الأجسام.. يؤيد أو ينفى هذا الادعاء!

واشكر اتحاد كمال الأجسام على اهتمامه بالرد سريعا، فى رسالته التى استعرض فيها إنجازات مجلس الإدارة برئاسة د. مهندس عادل فهيم الذى ـ كما جاء فى الرد ـ اختير افضل إدارى بالعالم فى استفتاء الاتحاد الدولى لكمال الأجسام فى أعوام ٩٥و ٩٧و ١٩٩٨ ونال وسام القلادة الذهبية عام ٩٨ وهى أعلى أوسمة الاتحاد الدولى لكمال الأجسام.. وكل ذلك تقديرا لجهوده المتميزة فى دعم رياضة كمال الأجسام إلى أن دخلت اللعبة ضمن الألعاب المعترف بها بالمجلس الأعلى للرياضة بافريقيا وايضا على هامش دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية.

وأوضح الرد أيضا أن مصر هى بطل العرب وبطل إفريقيا وأول البحر المتوسط وأول العالم ٩٦ وثالث العالم ٩٧ وأول العالم ١٩٩٨.. وهذا لم يحدث إلا نتيجة اهتمام بالغ من الاتحاد بجميع عناصر اللعبة، حتى أنه رفع بدلات التغذية حتى وصلت اربعة آلاف جنيه لأصحاب الميداليات الذهبية ورفع مرتبات المدربين واهتم بالحكام وحرص على توفير الأدوات والصالات الخاصة بالتدريب.

ثم أرفق الاتحاد فى رسالته ردا من البطل الشحات مبروك يقول لى:

تحية طيبة وبعد..

قرأت ماورد بجريدة الأهرام التى تحبها فى عدد الجمعة ١٥ يناير والذى حظى بتعليقكم الحكيم، وكما تعودنا منكم فأنتم دائما تتحرون الحق وتتصرونه، نصركم الله دائما، ويبدو أنه قد أسيء فهم ما أقول، أو أننى قلت بطريقة أدت الى إساءة الفهم والحقيقة أننى اقصد حرفيا الآتى:

كنت مع الاتحاد السابق أتسلم ١٤٤ جنيها فى السنة" نعم مائة و أربعة وأربعين جنيها فى السنة" وليس شهريا، وهذا كان يضطرنى الى الابتعاد عن لعبتى والالتجاء إلى كسب الرزق حتى اتمكن من العيش، فلك أن تتصور إنساناً كل دخله فى الحياة ١٤٤ جنيهاً سنويا أى اثنا عشر جنيها شهريا كيف يعيش وكيف يمارس اللعبة؟!.

فلما أراد الله بنا خيرا وجاء الى الاتحاد رئيسه الحالى الدكتور مهندس عادل فهيم تغيرت الصورة كلية. فقد سعى وتفاوض وتناقش مع معالى رئيس المجلس الأعلى للرياضة والشباب رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى ورفع قيمة الدعم السنوى للاتحاد، مما أدى إلى رفع بدلات التغذية التى يقررها الاتحاد الحالى لى إلى أربعة الاف جنيه شهريا أى ثمانية وأربعين ألف جنيه سنويا. فهذا هو العصر الذهبى للعبة بدليل حصول مصر على كل بطولات العالم للناشئين والاساتذة والكبار وادعو كل زملائى اللاعبين أن يبذلوا كل الجهد للفوز حتى يتمتعوا بما أتمتع به الآن مع زملائى من المنتخب القومى من امتيازات فى كافة المجالات التى يحققها لنا الاتحاد المصرى لكمال الاجسام، وهى فرصة لهم للانضمام بجهودهم إلينا حيث إن الاتحاد يفتح أبوابه أمام المستحقين.

فرق عظيم بين اتحادين، وفرق عظيم بين ماكنت احصل عليه من الاتحاد السابق وما أحصل عليه الآن، وحتى ما أحصل عليه الآن لايغطى كل نفقات الاستعداد والتدريب ولكنه يغطى نسبة كبيرة عظيمة ويكون الباقى علىّ هينا لأستطيع تدبيره بفضل الله.

إن كلمتكم العظيمة، تؤكد ما اعلمه عنك من موضوعية وتحرى الصدق والحق. أقول كلمتى لوجه الله تعالى وهى كلها صدق ولا أرجو بها إلا إحقاق الحق. ولك جزيل مودتى واحترامى وشكرى.

بطل العالم
الشحات مبروك

وبدورى أقول لبطلنا الكبير: جلّ من لايسهو.. والمهم أن تتعلم من تجاربك.. الفاشلة قبل الناجحة وأن تحسن اختيار ماستظهر فيه من برامج حتى لا تستدرجك الأسئلة السطحية لإجابات صغيرة تحسب عليك لا لك.. ودمت لنا بطلا عظيما متفوقا فى الملاعب والأهم خارجها..لأن قدْر الأبطال والنجوم أنهم قدوة للملايين من شباب الوطن.. الذين يمثلون نصف الحاضر ويصنعون كل المستقبل.

وللحديث بقية إن كان فى العمر بقية

إبراهيم حجازى

لقطة من أحد الأفلام السينمائية لبطل كمال الأجسام الشحات مبروك.. الذى ترك البطولات فجأة ثم فاجأ العالم بحصوله على بطولة العالم الأخيرة.. وهو إنجاز سيغير بالتأكيد خطط البطل القادمة، بتأجيل العمل فى السينما إلى مابعد اعتزال البطولات.. خاصة وأن الدولة لاتبخل على أبطالها وتدعم كل بطل كمال أجسام بأربعة آلاف جنيه شهريا تعاونه على تكاليف اللعبة الباهظة.

هكذا من الأصل

خبير صيني للجمباز الفني.. والإيقاعي يبحث عن مدربة!

تعاقد الجهاز المصري للجمباز مع الخبير الصيني «شن» من أجل التخطيط طويل وقصير المدى للمنتخبات المصرية التي تستعد حاليا للبطولات العربية والإفريقية القادمة .. التعاقد جاء بعد دراسة مستفيضة من مجلس الإدارة في إطار بروتوكول التعاون الرياضي بين مصر والصين خاصة أن الخبير الصيني كان موجودا في مصر حتى عام ٩٣. وقد بدأ الخبير الصيني في وضع برامج سريعة وقصيرة استعدادا للدورتين العربية والإفريقية وبطولة العالم بالصين وتصفيات دورة سيدني الأوليمبية .. الخبير الصيني قرر النزول إلى البساط لمتابعة التدريبات وأسلوب العمل خلال الأيام القليلة القادمة.

ويواصل المنتخب المصري تدريباته يوميا بنادي القاهرة والمركز الأوليمبي بالمعادي ينتظم في المعسكر ستة لاعبين وست لاعبات.

من ناحية أخرى مازالت مشكلة منتخب الجمباز الإيقاعي تسيطر على الاتحاد بعد هروب المدربة الروسية قبل البطولة الإفريقية بناميبيا الاتحاد يبحث منذ فترة عن مدربة بديلة وتتجه النية للتعاقد مع مدربة أوكرانية أو بلغارية.

سعيد عبدالعزيز نجم المحلة: مستعد للعب للأهلي بدون مقابل!

اقترب الأهلي من ضم سعيد عبدالعزيز الظهير الأيسر لفريق غزل المحلة الذي سعى خلفه ثلث أندية الدوري وذلك ليحل محل محمد عمارة الذي احترف في نادي هانزا روستوك الألماني وهو أيضا الذي رشح سعيد للأهلي.

سعيد عبدالعزيز قال: مفاوضات الأهلي معي بدأت بعد مباراة الفريقين معا في الدور الأول من بطولة الدوري العام والتي أقيمت بمدينة المحلة وانتهت بالتعادل بدون أهداف.. وعرض على أحد رجال الأعمال الأمر فرحبت بشدة وجلست مع أحد أعضاء مجلس الإدارة واعتذرني لن أعلن عن اسمه سوى بعد اللعب مع الأهلي رسميا.

وأخذت المفاوضات صفة الجدية بعد احتراف محمد عمارة في ألمانيا.. واتصل بي عضو مجلس الإدارة واتفقنا على كل الأمور وبصراحة لم اجلس أو التقي مع الكابتن ثابت البطل مدير الكرة بالأهلي.

ولا توجد أي مشكلة تعوق انضمامي للأهلي مع المحلة لأن هناك شرطا في عقدي يتيح لي الحصول على الاستغناء الخاص بي بعد دفع ١٠٠ ألف جنيه في نهاية هذا الموسم وهو أول موسم في عقدي الذي وقعته في بداية الموسم.

ويضيف سعيد عبدالعزيز: تلقيت أكثر من عرض للانتقال لأندية في الدوري.. عرض على الزمالك اللعب له عن طريق الدكتور إسماعيل سليم وكيل النادي منذ عامين وذهبت للزمالك ووقعت ولا أعرف إذا كان على استمارة أو عقد وقد أبلغت المسئولين للأهلي بذلك وأخبروني بأنه لاتوجد مشكلة وقد تكرر عرض الزمالك بعد عودتي مع المنتخب الأوليمبي من بطولة كأس العرب والتي أقيمت في قطر.. واعتذرت له وطلبت حضور والدي وخالي في أي مفاوضات.

وأرسل لي جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون العرب عن طريق أحد السماسرة للعب للجبل الأخضر ورشحني مايكل كروجر المدير الفني السابق للمصري للعب للفريق وقطعت المفاوضات مع المصري شوطا كبيرا وجلست مع أحمد المنسي عضو مجلس الإدارة ولكن توقفت المفاوضات لرفض النادي وعدم وجود أي عقد لي.. ومن بعيد حاول الإسماعيلي عن طريق أحد السماسرة

وقال: حلمي لن ارتدي الفانلة الحمراء فهي عندي بالدنيا كلها.. وأتمنى أن تنتهي المفاوضات سريعا وأكون بين صفوفه في الموسم الجديد، وأنا مستعد للانضمام له بدون مقابل. والمفروض أنني سأجلس مع أحد المسئولين قريبا لانهاء كل الأمور

وعن بدايته مع الكرة قال سعيد عبدالعزيز: مثل أي لاعب.. لعبت ومارست الكرة في الشارع والمدرسة ودخلت المحلة عن طريق الكابتن أحمد أبوقمر.. وتألقي مع فرق الناشئين مهد لانضمامي لصفوف المنتخبات الوطنية. فذهبت إلى منتخب تحت ١٦ سنة مع الكابتن سيد الطباخ ثم فريق تحت ١٩ سنة مع كمال عثمان والمنتخب الأوليمبي مع الكابتن حلمي طولان. ورغم أنني ألعب في صفوف الفريق الأول بالمحلة منذ أكثر من ثلاثة مواسم إلا أن جماهير الكرة عرفتني من خلال المشاركة مع المنتخبات الوطنية، وخاصة بعد تفوقي مع المنتخب الأوليمبي في المباريات الأخيرة ومنها البطولة العربية في قطر.

ويضيف سعيد عبدالعزيز: محمد عمارة بالنسبة لي ليس مجرد مثل أعلى وإنما هدف أسعى إليه وأحلم بالوصول لانجازاته وقد سعدت بشدة عندما قرأت في «الأهرام» أنه يرشحني للانضمام للأهلي وأتمنى أن أسير على نفس طريقه. ويكون الأهلي محطتي للاحتراف في أوروبا مثلما فعل.. وكنت قد تلقيت عرضا للاحتراف في نادي انترلخت البلجيكي اثناء بطولة افريقيا للشباب بالمغرب ولكن العرض لم يتخذ الصفة الرسمية وتوقف عند حدود الكلام من جانب أحد السماسرة. وعن فريق المحلة قال سعيد عبدالعزيز: فريق المحلة قادر على البقاء هذا الموسم. فهو يضم مجموعة من اللاعبين على أفضل مستوى ويقودهم جهاز فني على مستوى عال ومشكلة الفريق في نقص خبرة لاعبيه وبمرور الوقت سيعود المحلة لأمجاده وينافس كما كان يفعل في الماضي.

عاطف عبدالواحد

حازم إمام: إنتظروا مفاجآت منتخب مصر في كأس القارات القادمة

هو... آخر عنقود المواهب الكروية المصرية.. حازم محمد يحيى إمام... فرعون مصر الصغير البالغ من العمر «٢٣ عاما» الذي يدرس بالفرقة الثالثة بكلية التجارة جامعة القاهرة .. يحزم حقائبه اليوم - الجمعة - ويعود إلى هولندا للانتظام في صفوف فريقه الجديد جرافشات الذي بدأ فترة الاعداد للدور الثاني في الدوري الهولندي والذي تقرر أن ينطلق في الخامس من فبراير القادم .. وقبل رحيله بساعات كان حازم يقضي أجازة العيد في شرم الشيخ ليس فقط لكي يستمتع بالطبيعة المتفردة في هذه المنطقة، لكن أيضا لكي يحمل لزملائه في هولندا كل شيء عن هذه المنطقة ودعوة صريحة للحضور من أجل الترويج السياحي لمصر.. حازم إمام إنضم لجرافشات منذ شهر واحد فقط على سبيل الاعارة من فريقه الايطالي أودينيزي.. الاعارة تنتهي في مايو القادم، يعود بعدها إلى أودينيزي لتحديد مصيره سواء بالاستمرار حتى نهاية عقده في يونيو ٢٠٠٠ أو بالرحيل لأي ناد آخر.. بالدوري الفرنسي الذي يتمنى حازم أن يلعب به أو الاستمرار في الدوري الهولندي..هكذا أكد نجم مصر الذي يعتبر بداية لاحترافه الحقيقية في الدوري الهولندي وليس الايطالي.. حيث لعب آخر مباراتين في الدور الأول بالدوري الهولندي تعادل في الأولى مع فريق A.Z ١/١ ونال استحسان الجماهير والنقاد واختاره الجميع نجم المباراة وأحد نجوم منتخب الاسبوع. ثم خسر في المباراة الثانية صفر/١ أمام N.E.C حازم لاينكر أنه استفاد من احترافه بالدوري الايطالي، وتعرف على كل أوجه الاحتراف الحقيقي هناك ولكنه خسر فنيا ونفسيا بسبب وضعه على دكة الاحتياطي.

حازم قال: ادعو لي بالتوفيق لأنني بحاجة لكلمات الدعاء في تجربتي بجرافشات الذي يعد أحد أندية المدن الهولندية وهو كالنادي الاسماعيلي في مصر ولكنه فريق بلا أسماء لامعة ولانجوم ويحتل المركز الـ ١٢ في الدوري الذي يضم ١٨ فريقا مؤكدا أن الجهاز الفني للفريق أراد أن يمنحه «الفانلة» رقم ١٠ ولكنه رفض حتى لايتهمه أي أحد بأنه «عايش في الدور» أو مغرور.

وطلب رقم ١٤ التي يلعب بها في منتخب مصر مشيرا إلى أنه يتفاءل بهذا الرقم بينما العكس بالنسبة للرقم ١٠ .. أيضا قال: أشعر بالسعادة بعد انتقالي للدوري الهولندي وأعتقد أن الخوف من الفشل سيكون أحد أسباب نجاحي في هولندا، ولكني عازم على العودة لايطاليا لاثبت للجميع أنني لا أستحق دكة الاحتياطي ويتملكني اصرار وعناد وتحد لاثبات ذلك والتمرد على الوضع الحالي خاصة أنني بدأت بالفعل في كتابة شهادة ميلاد «جديدة» لي من هولندا كالتي كتبتها في دورة نادي الصيد الرمضانية حيث أكدت اكتشاف موهبتي فيها - حازم أضاف لقد انتهزت فرصة وجودي في مصر وقررت المشاركة في هذه الدورة مع أصدقائي وتمنيت أن ألعب بالكرة الشراب التي أعشقها، رغم أنني لم ألعب بها لأنها تكسب الموهبة والمهارة ككرة التنس التي كانت لاتفارقني في منزل والدي أيام الطفولة التي ضاعت بسبب كرة القدم وحبي لها.

ويلعب حازم في نفس مركزه تحت رأس الحربة مع النادي الهولندي وعنه يقول: إن المدرب لم يشأ أن يغير مركزي حتى يستفيد بإمكانياتي في هذا المركز وبالفعل لجدت فيه وتلت احترام واستحسان الجميع هناك لكن الأفضل لم يأت بعد ومازال المشوار طويلا، تماما مثل مستوى المنتخب الوطني والذي هاجمنا كثيرون بسببه مشيرا إلى أنه راض عن مستواه مع المنتخب خاصة في مباراتي الكويت وجنوب افريقيا وأن المستوى سيرتفع خلال المباريات القادمة وأن المفاجأة ستكون في بطولة كأس العالم للقارات بالمكسيك قائلا: الصبر على اللاعبين يا جماهير ونقاد مصر لأن الهجوم العنيف من الممكن أن يفقدنا الثقة التي اكتسبناها من الفوز بكأس الأمم الافريقية. أما أن أقرأ وأسمع أنني ألعب مجاملة لوالدي أو بالواسطة فهذا كلام غريب لأن كرة القدم لاتعترف بالواسطة ولاتعرف سوى الجهد المبذول داخل المستطيل الأخضر.

وأخيرا.. فقد توجه حازم إمام بدعاء إلى الله يحمده فيه على كل شيء حتى فسخ خطوبته.. وقال هذا الموضوع لم يعد يعنيني كثيرا في الوقت الراهن.

أشرف الشامي

١٠٠ عام من النماء والرخاء

K.S.A. 100 YEARS
توحيد وبناء

المملكة العربية السعودية بين الماضي والحاضر

منذ أن قام الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود في ٥ شوال عام ١٣١٩هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٠٢م بفتح الرياض واستعادة ملك آبائه وأجداده الأئمة وأمراء آل سعود جاهد على مدى ٣١ عاما في سبيل توحيد أجزاء البلاد التي كانت تعيش حالة من الفوضى والاضطراب حتى تمكن من تأسيس المملكة العربية السعودية على أسس عصرية حديثة.. وأصبح تاريخ ٢٣ سبتمبر من كل عام مناسبة وطنية تحتفل المملكة العربية السعودية فيها بيومها الوطني إحياء لذكرى تأسيسها على يدي الملك عبدالعزيز الذي وحد أجزاء البلاد وجمع شتات أهلها وأعلن قيامها دولة موحدة في عام ١٣٥١هـ (سبتمبر ١٩٣٢م) متخذا من الشريعة الإسلامية دستورا لها.

وكان أئمة وأمراء آل سعود قد أسسوا منذ أكثر من ٢٥٠ عاما دولتين امتد نفوذهما في بعض الفترات إلى أرجاء شاسعة من شبه الجزيرة العربية وما جاورها.

وبعد أن نجح الملك عبدالعزيز في توحيد المملكة أمضى أكثر من ٢١ عاما كرس خلالها جهوده للنهوض بالبلاد في كل الميادين والمجالات وتوفي رحمه الله في الثاني من شهر ربيع الأول من عام ١٣٧٣هـ (الموافق التاسع من نوفمبر ١٩٥٣م) بعد أن أرسى دعائم الأمن والاستقرار في البلاد وبنى قواعد الإصلاح والتطور.. وحرصت قيادات هذه البلاد على أن تجعل عملية التنمية أحد أهم الأهداف الرئيسية التي تسعى إليها لرفع المستوى المعيشي لشعب المملكة والمحافظة على معدل مطرد من النمو الاقتصادي والاجتماعي الشامل والمستمر من خلال الخطوات الحضارية السريعة والخطط الخمسية العملاقة في زمن قياسي حققته البلاد في شتى المجالات الزراعية والصناعية والخدمية والتعليمية والصحية والاجتماعية والثقافية والإعلامية والعمرانية والتجارية إلى غير ذلك وما وصلت إليه علاقاتها السياسية والتعاونية معتمدة في ذلك على ما استمدت به من تعاليم دينها الإسلامي الحنيف.

تدعيم الأمن والاستقرار

ولما كان مطلب الأمن والاستقرار يمثل عماد الحضارة والتنمية العامة ومرتكزها الأساسي فقد سعت المملكة إلى توطيد وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في شتى ربوعها وأرجائها المختلفة وكذلك سعت إلى توثيق التعاون وأواصر المحبة والإخاء فيما بينها وبين الدول العربية على اعتبار أن الأمن الداخلي والخارجي هما صنوان متلازمان ولا يمكن لأحدهما الاستغناء عن الآخر وصور من صور الحضارة التي تتمتع بها أي دولة ومطلب وطني لترسيخ الاستقرار الأمني وتدعيم الاقتصاد الوطني وكان بناء الإنسان السعودي أهم المنجزات الحضارية في مرحلة التأسيس.

وعندما تسلم مقاليد الحكم أبناء الملك عبدالعزيز البررة بعد وفاته وهم الملك سعود (١٩٥٣ - ١٩٦٤م) الملك فيصل (١٩٦٤ - ١٩٧٥م) ثم الملك خالد (١٩٦٤ - ١٩٧٥) رحمهم الله ساروا على نهج والدهم العظيم من حيث التمسك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومواصلة مسيرة البناء والتعمير.. وشهدت البلاد نهضة شاملة دعم الرخاء جميع أنحائها وأصبحت المملكة تتمتع بمكانة دولية مرموقة واقتصاد قوي، في الوقت الذي تضاعف دخلها من البترول الذي تم تسخير موارده لتطوير البلاد.

وبعد وفاة الملك خالد رحمه الله بايعت الأسرة المالكة والشعب السعودي ولي العهد فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملكا على البلاد وسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد وذلك في يوم الأحد ٢١ شعبان ١٤٠٢هـ (الموافق ١٣ يونيو ١٩٨٢م) وفي اليوم نفسه أصدر الملك فهد أمرا بتعيين ولي العهد الأمير عبدالله نائبا لرئيس مجلس الوزراء ورئيسا للحرس الوطني، والأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام نائبا لرئيس مجلس الوزراء.

وقد عرف الملك فهد بن عبدالعزيز الذي اختار لنفسه لقب «خادم الحرمين الشريفين» بإسهاماته المتعددة في نهضة البلاد وتقدمها في مختلف الحقول، وهو علاوة على ذلك يتمتع بصفات قيادية فريدة أكسبته محبة شعبه وإخلاصه وتفانيه في العمل معه على النهوض بالبلاد في مختلف المجالات واستحق خادم الحرمين الشريفين لقب «رجل العلم» لعقد من السنين تقديرا للدور الرائد الذي تقوم به المملكة بقيادته الحكيمة.

وقد أحدث الملك فهد نقلة نوعية في أسلوب الحكم بعد إصداره أربعة أنظمة جديدة هي:

١ - النظام الأساسي للحكم.
٢ - نظام مجلس الشورى.
٣ - نظام المناطق.
٤ - نظام مجلس الوزراء.

ومن خلال هذه الأنظمة أصبحت التشكيلات للسلطتين التنظيمية والتنفيذية في الدولة مقيدة بفترة زمنية محددة يتم بعدها التجديد أو التعيين كل أربع سنوات للاستفادة من الكفاءات الوطنية الشابة وتفعيل مشاركتها في النهضة التي تشهدها البلاد يوما بعد يوم.

السياسة الخارجية

ترتكز سياسة المملكة الخارجية منذ عهد موسسها الملك عبد العزيز على مبادئ وثوابت راسخة مستمدة من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف والتقاليد العربية الأصيلة. ومن أهم ملامح السياسة الخارجية السعودية:

العمل على دعم التضامن العربي والإسلامي، والدفاع عن القضايا العربية والإسلامية العادلة، وخدمة الإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم، والمحافظة على الاستقرار والسلام العالميين، وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى، وبالمقابل عدم السماح للغير بالتدخل في شئون البلاد.

خدمة الأماكن المقدسة

تعتز المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا بخدمة الحرمين الشريفين: بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة وخدمة قاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار.

ومنذ عهد الملك عبد العزيز وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين وجهود المملكة تتضاعف عاما بعد عام للعناية بالأماكن المقدسة، وتوفير الراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم، وليس أدل على ذلك من مشروعات التوسعة المستمرة للحرمين الشريفين والأماكن المقدسة الأخرى وأحدثها توسعة الملك فهد التي تعد أكبر توسعة يشهدها الحرمان الشريفان في تاريخهما.

وقد زادت التوسعة مساحة المسجد الحرام من ١٩٣ الف متر مربع الى ٣٥٦ الف متر مربع، مما رفع الطاقة الاستيعابية للمسجد من ٤١٠ الاف مصل إلى ٧٧٣ الف مصل، وتتيح هذه التوسعة استيعاب أكثر من مليون مصل في أوقات المواسم، وبخاصة موسم الحج ورمضان، من خلال استخدام الساحات المحيطة بالمسجد والأسطح. كما زادت مشاريع التوسعة مساحة المسجد النبوي الشريف من ١٦,٥٠٠ متر مربع الى ١٦٥,٥٠٠ متر مربع مما رفع الطاقة الاستيعابية للمسجد من ٢٨ الف مصل إلى ٧٠٠ الف مصل، حتى

إعداد:
صلاح النقيب
نصر زعلوك

المواسم يصل عددهم الى أكثر من مليون مصل. وقد بلغت تكاليف مشاريع توسعة الحرمين الشريفين أكثر من ٧٠ بليون ريال سعودي، أي ما يزيد عن ٢٢,٥ مليار دولار.

وكان لإنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة الذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين عام ١٩٨٥م صداه العميق لدى المسلمين كافة. وينتج هذا المجمع نحو ٧ ملايين نسخة سنويا ضمن ٥١ إصدارا تشمل مصاحف كاملة وأجزاء وترجمات معاني القرآن الكريم بمختلف اللغات وتسجيلات وكتب السنة والسيرة النبوية المطهرة.

مساعدات المملكة للدول النامية

تأتي المملكة العربية السعودية في مقدمة دول العالم من حيث نسبة ما تقدمه من مساعدات الى إجمالي الناتج الوطني، ففي حين تبلغ النسبة التي قررتها الأمم المتحدة للدول المانحة للمساعدات سبعة من العشرة من المائة من إجمالي دخلها، فإن نسبة ماقدمته المملكة للدول النامية من مساعدات بلغ ٥,٤٥٪ من المتوسط السنوي لإجمالي الناتج الوطني في حين أن نسبة المساعدات الخارجية لأكبر الدول الصناعية الى ناتجها القومي في عام ١٩٩٢م لم تتجاوز ٠,٢٪. وبلغت قيمة المساعدات التي قدمتها المملكة للدول النامية حتى نهاية ١٩٩٥م أكثر من ٧١ مليار دولار، وقد استفادت من هذه المساعدات ٧٠ دولة في مختلف القارات منها ٣٨ دولة افريقية و٢٢ دولة اسيوية و١٠ دول نامية أخرى.

ويعتبر الصندوق السعودي للتنمية الجهاز الرئيسي للمساعدات السعودية الإنمائية للدول النامية، حيث قدم الصندوق قروضا إنمائية منذ عام ١٩٧٥م وحتى نهاية عام ١٩٩٥م لتمويل ٣٠٨ مشاريع في ٦١ دولة بلغت قيمتها حوالي ٢٩,٢ مليار ريال. وبلغ إجمالي مساهمات المملكة في بنوك وصناديق التمويل الدولية أكثر من ١٩,٨ مليار دولار.

وكانت المملكة حكومة وشعبا في مقدمة الدول التي سارعت لإغاثة المتضررين من الكوارث الطبيعية والحروب الأهلية التي أصابت بعض الدول العربية والإسلامية الشقيقة، وذلك عن طريق الهيئات واللجان الشعبية التي أمر بتشكيلها خادم الحرمين الشريفين.

تنمية شاملة

في عام ١٩٩٥م بدأت المملكة في تنفيذ الخطة الخمسية السادسة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، بعد أن نفذت بنجاح خمس خطط تنموية حققت البلاد من خلالها قفزات سريعة ونهضة حضارية شاملة. ففي عام ١٩٧٠ - ١٩٧١م شرعت المملكة في تنفيذ خطة التنمية الخمسية الأولى التي نقلت المملكة الى مرحلة الإنماء السريع، وتم خلالها تنفيذ العديد من التجهيزات الأساسية من طرق وموانئ ومطارات ومرافق وخدمات أخرى، مما ساعد على اختصار الجهد والوقت في تنفيذ المشروعات العملاقة التي اشتملت عليها خطط التنمية المتتالية التي تضاعف الإنفاق عليها مع ازدياد دخل المملكة من البترول، وحتى نهاية السنة الأولى من خطة التنمية السادسة بلغت جملة المصروفات على تنفيذ خطط التنمية ٤٢١٣ مليار ريال أي ما يزيد على ١١٢٣ مليار دولار.

وقد اتسمت المسيرة التنموية السعودية بالتوازن والشمولية والاسترشاد بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وقيمه السامية، حيث تمكنت المملكة من تحقيق التوازن بين التطور الحضاري والعمراني والاقتصادي، وبين المحافظة على المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية.

تنويع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد السعودي

تميز الاقتصاد السعودي بالتنوع والنمو السريع، فقد أدت السياسات التي تبنتها الدولة منذ الستينات وخلال خطط التنمية الخمسية الى نجاحات باهرة في مجال بناء وتنويع القاعدة الاقتصادية لتخفيف الاعتماد على البترول، وتحقيق النمو السريع لمختلف القطاعات الاقتصادية.

ووفقا لتقارير وزارة التخطيط تضاعف الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي أكثر من أربع مرات خلال الأعوام ١٩٧٠ - ١٩٩٥م وذلك بحسب الأسعار الثابتة لعام ١٩٨٩ - ١٩٩٠م، وبمعدل نمو سنوي متوسط قدره ٦٪، وارتفعت نسبة إسهام القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي من ٥٣٪ إلى حوالي ٦٧٪. كما ارتفعت نسبة إسهام الإيرادات غير النفطية إلى إجمالي الإيرادات الحكومية من ١٦٪ إلى ٢٢٪. وبلغ معدل النمو السنوي للقيمة المضافة للصناعات التحويلية ٧,٤٪. وارتفعت قيمة الصادرات السلعية غير النفطية من ٢٨ مليون ريال إلى ١٥,٤ بليون ريال، ويرجع كل ذلك إلى النمو الملموس في الصادرات البتروكيميائية في الأعوام العشرة الماضية، والتي أصبحت منتشرة في أسواق العالم.

في غضون ذلك، ارتفع حجم الاستثمار السنوي للقطاع الخاص من ألف مليون ريال، إلى حوالي ٤٦ الف مليون ريال، كما ارتفع اسهام القطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي من ٢١٪ الى ٤٥ في حين بلغ اسهامه في الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي حوالي ٧٢٪ واحتلت المملكة المرتبة ٢٦ في قائمة أكبر الدول المصدرة للسلع عام ١٩٩٥م حسب بيانات منظمة التجارة العالمية

القطاع الصناعي

أصبحت صادرات المملكة من المنتوجات الصناعية وبخاصة البتروكيماويات تسوق في ٩٠ دولة علاوة على تحقيق المزيد من الاكتفاء الذاتي في العديد من السلع الصناعية التي كانت تستورد من الخارج.

وبلغ عدد المصانع العاملة بالمملكة عام ١٩٩٦م أكثر من ٢٥٠٠ مصنع وبلغ إجمالي تمويلها أكثر من ١٦٣ مليار ريال يعمل بها حوالي ٢١٨ ألف عامل: بينما كان عددها في عام ١٩٧٠م يبلغ ١٩٩ مصنعا رأس مالها ٢,٨ بليون ريال، وعدد العاملين بها ١٤ الف عامل أي أن عدد المصانع بالمملكة تضاعف خلال تلك الفترة أكثر من اثنتي عشرة مرة وارتفع اسهام القطاع الصناعي في إجمالي الناتج الوطني من ٦,٥٪ عام ١٩٨٠م الى ١٢,٣٪ في عام ١٩٩٦م وبلغ انتاج مجمعات سابك الـ ١٧ حوالي ٢٣ مليون طن من المنتجات البتروكيماوية والأسمدة والحديد والصلب.

الكهرباء

بلغت قدرات التوليد الفعلية لشركات ومشاريع الكهرباء في المملكة عام ١٩٩٦م ١٨,٧٨٠ ميجاوات، وهو مايعادل أكثر من ١٦ ضعفا عما كانت عليه في عام ١٩٧٥م. كما أمكن الاستفادة من قدرات التوليد لبعض محطات تحلية المياه المالحة التي بلغت ٣٦٠٠ ميجاوات. وبلغ عدد المشتركين في العام نفسه أكثر من ٣ ملايين مشترك وهو مايعادل تسعة أضعاف ماكان عليه العدد في عام ١٩٧٥م وتغطي الخدمات الكهربائية كافة مدن وقرى المملكة. حيث تمتد خطوط شبكات النقل الى أكثر من ١٦ الف كيلو متر

القطاع الزراعي

حققت المملكة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية الرئيسية وبخاصة القمح والتمور ومنتجات الألبان والدواجن، ويتم تصدير الفائض منها الى الخارج.

ومنذ مطلع الثمانينيات، تمكن القطاع الزراعي من تحقيق أرقام قياسية في انتاج معظم السلع الزراعية، وزادت المساحة المزروعة من ٦٠٠ الف هكتار عام ١٩٨٠م الى ١,٧ مليون هكتار عام ١٩٩٥م، وبلغ نمو القطاع الزراعي ٨,٦٪ وارتفعت مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي أكثر من ٣١ مليار ريال (٨ مليارات دولار) وبلغ انتاج المملكة من القمح عام ١٩٩٢م حوالي ٤,٢ مليون طن الا أنه في اطار ترشيد استهلاك المياه خفض وانتاج الشعير الى نحو ١,٧ مليون طن ليكون في حدود الاستهلاك المحلي. ووصلت طاقة التخزين لصوامع الغلال الى ٢,٣٨ مليون طن والطاقة الانتاجية لمطاحن الدقيق الى ١,٣٥ مليون طن عام ١٩٩٥م.

وبلغ انتاج المملكة من الخضروات عام ١٩٩٥م مايزيد على ٢,٧ مليون طن والفواكه الى أكثر من مليون طن منها ٥٨٩ الف طن من التمور.

وفي مجال الانتاج الحيواني بلغ انتاج الالبان ٦٩٨ الف طن بينما بلغ انتاج بيض المائدة ٢٥ مليون بيضة، ووصل انتاج الدجاج «اللاحم» الى ٢٨٦ مليون طن. وانتاج اللحوم الحمراء الى ١٥٠ الف طن وارتفع انتاج الاسماك ليصل الى ٥٤ الف طن.

تنمية المياه

وفي مجال تنمية مصادر المياه، تم بناء ١٨٥ سدا في مختلف مناطق المملكة لتخزين مياه الامطار والسيول تقدر سعتها التخزينية بحوالي ٧٦٥ مليون متر مكعب. كما وجهت المملكة جهودها لتحلية مياه البحر لتلبية الاحتياجات اليومية من مياه الشرب، وقامت حتى عام ١٩٩٦م ببناء ٢٥ محطة تحلية على ساحلي البحر الاحمر والخليج العربي تبلغ طاقتها الانتاجية ٢ مليون متر مكعب من المياه العذبة يوميا، بالاضافة الى ٣٦٠٠ ميجاوات كهرباء، أي أن تلك المحطات تغطي ٧٠٪ من استهلاك المياه العذبة وحوالي ٣٠٪ من استهلاك الطاقة الكهربائية.

ويجري حاليا انشاء خمس محطات جديدة سوف ترفع الانتاج بعد تشغيلها الى ثلاثة ملايين متر مكعب من المياه العذبة يوميا وأكثر من ٤٥٠٠ ميجاوات كهرباء.

الجدير بالذكر أن المملكة تحتل المركز الاول بين دول العالم في مجال تحلية المياه المالحة، حيث تنتج حوالي ٣٠٪ من الانتاج العالمي من المياه المحلاة.

صناديق الاقراض

ساهمت صناديق الاقراض التي أنشأتها الحكومة لتوفير السيولة النقدية للمواطنين في دفع عجلة التنمية في مختلف المجالات، وحتى نهاية عام ١٩٩٥م بلغت قيمة القروض التي قدمها صندوق التنمية العقارية نحو ١١١,٧ الف مليون ريال ساهمت في تشييد أكثر من ٥٥٠ الف وحدة سكنية.

كما بلغت قيمة قروض صندوق التنمية الصناعية نحو ٥٧,٦ الف مليون ساهمت في تمويل ١٤٤٧ مشروعا صناعيا و١١ شركة كهرباء.

من جهته قدم البنك الزراعي العربي السعودي قروضا للمزارعين والشركات الزراعية بلغت قيمتها حوالي ٢٨,٥ الف مليون ريال ساهمت في زيادة المساحات المزروعة واقامة أكثر من ٢٦٧٧ مشروعا زراعيا لانتاج الخضروات والفواكه ومنتجات الالبان واللحوم.

وبلغت قيمة قروض صندوق الاستثمارات العامة نحو ٥٥,٩ الف مليون قدمت الى المؤسسات والشركات الوطنية. كما بلغت قيمة قروض بنك التسليف السعودي نحو ٥,١ الف مليون ريال قدمت للمواطنين من ذوي الامكانيات المحدودة لأغراض الزواج والعلاج وترميم المنازل وممارسة المهن والحرف الفنية.

يضاف الى ذلك برامج الاقراض المتخصصة وتشمل القروض المقدمة للفنادق والمستشفيات الخاصة والمخابز والمقاولين والصحف، حيث بلغت القيمة الاجمالية لهذه القروض نحو ٤,١ الف مليون ريال.

الاعانات المحلية المباشرة

بلغت جملة المبالغ التي صرفتها الحكومة على الاعانات المحلية المباشرة نحو ١٦٩,١ الف مليون ريال منها ٢٢ الف مليون ريال اعانات للمواد الغذائية و١٦,١ الف مليون ريال اعانات زراعية و٣٤,٢ الف مليون ريال اعانات الضمان الاجتماعي والشئون الاجتماعية ونحو ٢١,٩مليون ريال اعانات لشركات الكهرباء، ونحو ٣,٧ الف مليون ريال اعانات للاندية الرياضية ونحو ٤,٦ الاف مليون ريال اعانات للنقل العام وغيرها، بالاضافة الى ٦٦,٦ الف مليون ريال اعانة القمح والشعير المحلي والشعير المستورد.

النقل والمواصلات

شهدت المملكة تقدما هائلا في مجال النقل والمواصلات وأصبحت جميع مدن وقرى المملكة ترتبط بشبكة واسعة من الطرق التي صممت طبقا لأرقى المواصفات العالمية.

ووصل إجمالي أطوال شبكة الطرق بالمملكة حوالي ٤٣ الف كيلو متر من الطرق السريعة والمزدوجة والمفردة وحوالي ٩٦ الف كيلو متر من الطرق الزراعية.

وكان الملك عبد العزيز يرحمه الله قد افتتح الخط الحديدي الذي يربط المنطقة الشرقية بالعاصمة الرياض في أكتوبر ١٩٥١م، وتم تحسين هذا الخط عدة مرات وبناء خط حديدي آخر عام ١٩٨٥م يختصر المسافة بين الرياض والدمام من ٥٦٢ كيلو مترا إلى ٤٥٠ كيلو مترا، مما خفض فترة السفر بالقطار من سبع ساعات إلى أربع ساعات.

وتنقل القطارات حوالي ٥٠٠ الف راكب سنويا بالإضافة إلى حوالي مليوني طن من البضائع المختلفة.

وفي مجال النقل الجوي ارتفع عدد المطارات بالمملكة من ١٦ مطارا عام ١٩٧٠م إلى ٢٥ مطارا عام ١٩٩٥م، منها ثلاثة مطارات دولية في كل من الرياض وجدة والظهران تعد من أكبر المطارات الدولية في العالم.

وتمتلك الخطوط الجوية العربية «السعودية» أكبر أسطول جوي في منطقة الشرق الأوسط وتنقل عبر رحلاتها الداخلية والخارجية أكثر من ١٢ مليون راكب سنويا.

الاتصالات

تجسدت إنجازات الدولة في مجال الاتصالات في شبكات من مختلف أنواع الاتصالات تغطي كافة مناطق المملكة. وبلغ عدد الخطوط الهاتفية العاملة بالمملكة في عام ١٩٩٦م حوالي ١,٧ مليون خط، بينما كانت لا تزيد على ٣٩ الف خط في عام ١٩٧٠م. كما بلغ عدد خطوط الهاتف المركبة بالسيارات حوالي ١٦ الف خط بالإضافة الى شبكة التلكس التي تستوعب ٣٠ الف خط وأصبحت المملكة تتصل هاتفيا بصورة مباشرة بـ ٢٠٠ دولة.

ويجري حاليا تنفيذ أكبر توسعة للشبكة الهاتفية بالمملكة تشتمل على ١,٥ ملايين خط هاتفي إضافي و٥٠٠ الف خط هاتف متنقل (جوال)، مما سوف يرفع عدد الخطوط الهاتفية بالمملكة إلى أكثر من ٣,٥ ملايين خط في المستقبل القريب.

الإعلام

تنبثق السياسة الإعلامية للمملكة العربية السعودية من تعاليم الإسلام الحنيف. ويقوم على رسم هذه السياسة المجلس الأعلى للإعلام الذي يضم نخبة من رجال السياسة والفكر والعلم والأدب. وقد عرف الإعلام السعودي بانتهاجه أسلوبا متزنا يعتمد على الموضوعية والواقعية. وتبث إذاعة المملكة العربية السعودية برامجها عبر شبكات متكاملة من محطات البث والتقوية المنتشرة في جميع أرجاء المملكة الشاسعة. وتتألف الشبكة الإذاعية من البرنامج العام، والبرنامج الثاني، وإذاعة القرآن الكريم، وإذاعة نداء الإسلام من مكة المكرمة. كما توجه برامج بلغات متعددة للعالم الإسلامي لنشر الثقافة الإسلامية وخدمة المسلمين والدعوة إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

التعليم

تشهد المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر نهضة تعليمية شاملة تتمثل في سبع جامعات تضم مدنا جامعية متكاملة مجهزة بكافة الإمكانات البشرية والتقنية، كما تتمثل في الاف المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين والبنات، إضافة إلى المعاهد والكليات المتخصصة في مختلف الفروع العلمية ومدارس التعليم الخاص وتعليم الكبار ومحو الأمية بين الآباء والأمهات.

وخلال الـ ٢٥ عاما الماضية تضاعف عدد الطلاب والطالبات نحو سبع مرات في مراحل التعليم العام أي بمعدل نمو سنوي مقداره ٩,٧٪، وانخفضت نسبة الأمية إلى ١٢,٥٧٪ بين الذكور و٢٣,٢٤٪ بين الإناث عام ١٩٩٧م.

وارتفع العدد الإجمالي للمدارس لكافة المراحل من ٣٢٨٣ مدرسة عام ١٩٧٠م إلى حوالي ٢٢ الف مدرسة عام ١٩٩٦م. وفي العام الدراسي ١٤١٦ - ١٤١٧هـ. بلغ إجمالي عدد الطلاب والطالبات في مختلف المراحل التعليمية حوالي (٤,٥٠٠,٠٠٠) أربعة ملايين وخمسمائة الف طالب وطالبة منهم أكثر من أربعة ملايين في مراحل التعليم العام. يشكل الطلاب ما نسبته ٥١٪ والطالبات ٤٩٪، وما يزيد على ٢٩٧ الف طالب وطالبة يدرسون في الجامعات السبع وكليات المعلمين والمعلمات، ونحو ٣٠ الف طالب يدرسون في معاهد وكليات التعليم الفني، بينما يتلقى حوالي عشرة الاف طالب التدريب على مختلف المهن الفنية في ٣٠ مركزا للتدريب المهني تنتشر في مختلف مناطق المملكة.

علاوة على ذلك، توفر الدولة التعليم مجانا للمواطنين والمقيمين، كما تمنح مكافآت مالية مجزية للطلاب والطالبات في بعض المراحل التعليمية، بالإضافة الى الرعاية الصحية وتأمين السكن والمواصلات في كثير من الأحوال.

الخدمات الصحية

وصلت الخدمات الصحية في المملكة إلى مستويات عالية تضاهي ما وصلت إليه الدول المتقدمة في هذا المجال.

وتنتشر في أنحاء البلاد المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية المزودة بأفضل التجهيزات والكوادر الطبية التي تقدم خدماتها للمواطنين والمقيمين مجانا.

وتنقسم الخدمات الصحية إلى ثلاثة مستويات هي: مراكز الرعاية الصحية الأولية، والمستشفيات العامة، والمستشفيات التخصصية التي تحال إليها الحالات المستعصية.

ويلغ إجمالي عدد المستشفيات بالمملكة ٢٨٥ مستشفى في عام ١٩٩٦م، منها ١٧٧ مستشفى تابعا لوزارة الصحة، بينما تتبع المستشفيات الاخرى لعدد من الجهات الحكومية الأخرى والقطاع الخاص. كما بلغ عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية ٢٣١٥ مركزا، منها (١٧٣٠) مركزا تابعا لوزارة الصحة. ويلغ إجمالي عدد الأسرة بمستشفيات المملكة ٤٢,٠٧٦ منها ٢٦٧٣٧ سريرا بمستشفيات وزارة الصحة. ويلغ إجمالي عدد الأطباء بجميع القطاعات الصحية ٣٠,٣٠٦ أطباء، وهيئات التمريض نحو ٦٢ ألف ممرض وممرضة والهيئات الطبية المساعدة ٣٣,٠٤٧ فردا. ويبلغ معدل الأسرة ١,٥ أسرة لكل الف من السكان، والأطباء بمعدل طبيب لكل ٦٠١ من السكان.

خادم الحرمين الشريفين يرعى اليوم افتتاح احتفالات السعودية بمئويتها الأولى

فهد يسلم أوسمة الرواد الذين رافقوا الملك عبد العزيز في استرداد الرياض

الرياض - صالح خيري

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اليوم (الجمعة) افتتاح احتفالات المملكة العربية السعودية بمرور مائة عام على تأسيسها الذي تم على يد جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في الخامس من شهر شوال ١٣١٩هـ الموافق ٢٤ يناير ١٩٠٢م.

صرح بذلك الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا للاحتفال، وأشار إلى أن خادم الحرمين الشريفين سيسلم خلال الحفل أوسمة الرواد الذين رافقوا الملك عبد العزيز في استرداد الرياض إلى أبنائهم وأحفادهم.

وقال إن خادم الحرمين الشريفين سيفتتح مركز الملك عبد العزيز التاريخي الذي أقيم بهذه المناسبة ويضم عددا من المرافق المهمة ذات المدلول التاريخي في مسيرة المملكة.

كما سيزيح الستار عن اللوحة التذكارية لقصر المصمك والذي كان نقطة انطلاق ملحمة التأسيس.

ونوه الأمير سلمان بن عبد العزيز بالأهمية التاريخية لهذه المناسبة. وقال إن دخول الملك عبد العزيز للرياض في الخامس من شوال سنة ١٣١٩هـ يمثل حدثا مهما في تاريخ المملكة العربية السعودية حيث وحد جلالة الملك المؤسس أرجاء المملكة محققا بذلك آمال وتطلعات مواطني هذه البلاد.

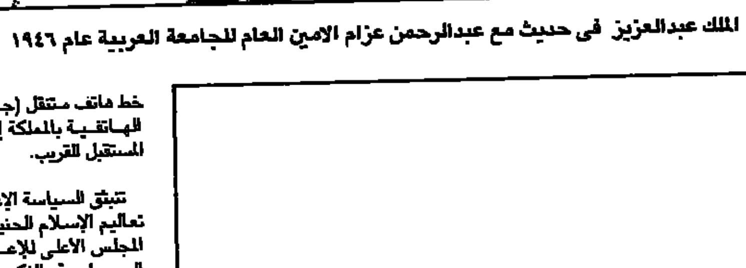
وأشار الأمير سلمان إلى أنه في الجانب الثقافي سيفتتح تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين غدا مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام بما يتضمنه من بحوث متميزة ومتعددة الموضوعات تصل إلى ٢٠ بحث مؤكدا إلى أن المؤتمر يشكل حدثا مهما لما يتضمنه من بحوث أكاديمية موثقة تتناول جوانب من تاريخ ونهضة المملكة.

وأضاف الأمير سلمان أن البلاد كانت في حاجة ماسة إلى الوحدة الوطنية فأقامها الملك عبد العزيز على أساس من كتاب الله تعالى وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم واتخذت المملكة الشريعة الإسلامية منهجا للحكم والإدارة وقاعدة للهوية الوطنية التي تشكلت معالمها من القيم والثقافة الإسلامية والتقاليد العربية الأصيلة.

ومضى الأمير سلمان بن عبد العزيز قائلا أن المملكة وهي تحتفل بهذه المناسبة المهمة في تاريخها الحديث أرادت التأكيد على الثوابت المبدئية التي أرساها الملك عبد العزيز المؤسس والمرتكزة على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وما يحقق مصالحها الوطنية ومصالح أمتها العربية والإسلامية إبراز التجربة الحضارية للمملكة لوضعها أمام الأجيال الجديدة من مواطني المملكة.

وأكد الأمير سلمان أن المكتسبات الحضارية للمملكة خلال قرن من مسيرة التوحيد والبناء قد أنجزت بفضل الله تعالى ثم بفضل تمسك هذه البلاد بعقيدتها الإسلامية السمحة التي قامت عليها سياسة الدولة داخليا وخارجيا وبفضل الفكر السياسي الحكيم لقادتها الملك عبد العزيز وأبنائه سعود وفيصل وخالد ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.





الملك عبدالعزيز في حديث مع عبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية عام ١٩٤٦

الزعيمان فهد ومبارك تجسيد حي للعلاقات التاريخية بين مصر والسعودية



الحرس الوطني مؤسسة حضارية كبرى

هكذا من الأصل



السباحة الطويلة تستعد لبطولات العالم والمانش!

صرح أيمن سعد سكرتير عام الاتحاد المصري لسباحة المسافات الطويلة بأن اللواء ماهر الجندي محافظ الجيزة قد وافق على اقامة سباق الجيزة الدولي الرابع تحت رعايته يوم ١٦ ابريل القادم بمناسبة احتفالات المحافظة بعيدها القومي.

وعلى نفس الصعيد وافق ايضا اللواء محمد عبدالسلام محجوب محافظ الاسكندرية على اقامة سباق الاسكندرية الدولي يوم ٢٦ من يوليو وتكثف حاليا كل من منطقة الجيزة برياسة ابراهيم لطيف ومنطقة الاسكندرية برياسة أسامة الشاذلي استعداداتهما لهذين الحدثين الكبيرين بعد النجاح الذي حققناه في نفس السباقين العام الماضي.

وعلى جانب أخر يواصل المنتخب المصري لسباحة المسافات الطويلة استعداداته للاشتراك في سلسلة سباقات بطولات العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي وسوف تكون أول مشاركة له في سباق البرازيل والذي سيقام في الاسبوع الأخير من شهر يناير الحالي ثم يشارك المنتخب في السباقات الاربع التي تنظمها الارجنتين يوم الاحد من كل اسبوع من شهر فبراير القادم.

وأوضح أيمن سعد انه نظرا لضخامة التكاليف المالية التي تتطلبها المشاركة في سلسلة بطولات العالم والتي تعجز ميزانية الاتحاد عن الوفاء بها فقد قامت الشركة الوطنية للطيران مشكورة بمساعدة الاتحاد المصري للسباحة الطويلة في تحمل نفقات تذاكر سفر السباحين والسباحات في تلك السباقات على أن يتحمل اتحاد السباحة تكاليف الاقامة هناك. ومن جهة أخرى وافق اتحاد السباحة الطويلة برياسة منير صبري على تحقيق حلم للناشئين المصريين في عبور المانش هذا العام والاشتراك في سباق التتابع.

وقد تم اختيار منطقة الاسماعيلية لاجراء اختبارات المرحلة الأولى وذلك لتشابه جوها مع بحر المانش من حيث البرودة والطقس وتيارات الهواء وبذلك يكون الاتحاد المصري قد حقق انجازا بالمشاركة في هذا السباق والذي يتحقق لأول مرة للناشئين والناشئات تحت ١٦ سنة. كما وافق مجلس ادارة الاتحاد على سفر الناشئين الصغار تحت ١٥و١٧ سنة للاشتراك في بطولة التشيك الدولية والتي تقام يومي ١٦و١٧ من يوليو لمسافتي خمسة كيلومترات، وعشرين كيلومترا وذلك بهدف اكسابهم الاحتكاك القوى والجاد منذ الصغر حتى يتمكنوا من المنافسة بعد ذلك بقوة تنفيذا لسياسة الاتحاد بالاهتمام وتكثيف الرعاية بالبراعم الصغيرة لجني ثمارهم في السنوات القادمة.

منير زكي

المجهول يواجه بطولة إفريقيا للسلاح

تجاهل الاتحاد الافريقي للسلاح كل «الفاكسات» التي ارسلها الاتحاد المصري للاستفسار عن مصير البطولة الافريقية التي يتنافس على استضافتها الاتحادان المصري والتونسي، حيث طلب الجانب التونسي اقامتها نهاية شهر يناير الحالي. بينما طلب الاتحاد المصري تنظيمها يومي ٦، ٧ مارس القادمين ولايزال الغموض يحيط بمصير هذه البطولة وإن بات من المؤكد تأجيل موعدها المقترح من الجانب التونسي لضيق الوقت، ولعدم ارسال الدعوات للدول المشاركة حتى الآن.

وحتى يتم حسم مسألة الاستضافة بشكل قاطع، يواصل منتخب مصر للرجال والسيدات استعدادهما للبطولة تحت اشراف الخبيرين الروسي جيرمان لسلاح الشيش والمجري بوبوكي لسلاح السيف والمدرب الوطني حسن حسني لسيف المبارزة، وينتظم في المعسكر المفتوح بالمركز الأوليمبي بالمعادي ١٥ لاعبا ولاعبة هم: محمد فؤاد وتامر طاحون ومصطفى أنور وشيماء الجمال وسمر حسام وايمان الجمال لسلاح الشيش، وياسر محمود ومحمد العسال ومنير أحمد، وتهاني عمار، وشيرين الخولي ونجوى عبدالمعطي لسيف المبارزة، ومدحت البكري وحسن شحاتة وأحمد سمير لسلاح السيف.

ويدرس اتحاد السلاح اقامة معسكر خارجي للاعبين واللاعبات قبل البطولة مباشرة في المجر او سلوفاكيا.

واكد مختار عبدالشافي مدير الاتحاد أن مصر ستواجه تحديات وصعوبات في البطولة من جنوب افريقيا في سيف المبارزة رجال وتونس والجزائر في الانسات. ثم الجزائر في سلاح الشيش رجال وانسات.

اعتزال تايسون.. في نهاية العام الحالي

الملاكم الأمريكي مايك تايسون صرح بأنه سيعلن اعتزاله اللعبة مع انتهاء أخر المباريات الست التي ينص عليها عقده مع حلبة أم جي ام بلاس فيجاس، وأضاف تايسون أنه أعد خطة لاقامة اللقاء خلال العام الحالي الذي سيغلق في نهاية ملف الملاكمة إلى الابد . وأكد الملاكم المشهور أن مواجهته الأخيرة أمام فرانكويس بوتا غيرت أشياء كثيرة في حياته وجعلته يعيد التفكير مرة أخرى في مستقبله باللعبة خاصة بعد الاصابات التي لحقت به في العين والوجه.. بطل العالم السابق اكد انه لن يجدد عقده مع شركات البث التليفزيوني بصرف النظر عن نتيجة مبارياته القادمة واذا ما استعاد لقب الوزن الثقيل أم لا.. القضية وصلت إلى مراحلها الأخيرة وإن يفصله عن الحياة منافسات ست يعلق بعدها قفازاته وسيبقى تايسون الملاكم مجرد تكريات حزينة ومؤلمة وجميلة أحيانا.

تايسون «٣٢ عاما» تغلب بالضربة القاضية في الجولة الخامسة على منافسه بوتا ملاكم جنوب أفريقيا في المباراة الأولى بعد عودة تايسون لممارسة الملاكمة.. اللقاء القادم سيكون في أبريل المقبل أمام الافريقي شانون بريجز أو الالماني اليكس شولتز ثم سيعقبه مواجهة أمام الفائز من مباراة هوليفيلد ولينوكس لويس التي ستجرى في مارس القادم... الجدير بالذكر أن تايسون حصل على ١٨.٦ مليون جنيه أسترليني بعد فوزه على بوتا.

بعد تألقة في بطولة أمريكا: دعوة منتخب التايكندو للعب في بطولتي هولندا وأسبانيا

تلقى اتحاد التايكندو دعوتين للمشاركة في بطولتي هولندا وأسبانيا خلال شهر مارس القادم.

مسئولواتحاد التايكندو وضعوا البطولتين ضمن برنامج اعداد منتخبهم لتصفيات دورة سيدني الأوليمبية .. والذي بدأه المنتخب في بطولة أمريكا الدولية خلال النصف الاول من شهر يناير الجاري .

منتخب التايكندو حصل على المركز الأول في بطولة أمريكا برصيد ست ميداليات متنوعة وثلاث ميداليات ذهبية لمحمود شلبي في وزن تحت ٦٧ كجم وتامرعبد المنعم وزن تحت ٧٢ كجم وشيماء صبحي وزن تحت٥٣ كجم وميدالية فضية لأسامة السيد وزن تحت ٦٢ كجم وميداليتين برونزيتين لمروة الهامي تحت ٤٧ كجم ومحمد عبد الكريم وزن ٦٢ كجم، وبطولة أمريكا الدولية تعد من اقوى البطولات على مستوى العالم وشارك في بطولة هذا العام ٤٥ دولة أبرزهم استراليا وفرنسا والمانيا والدنمارك وكندا والمجر وامريكا والمكسيك ولاعب واحد من كوريا الجنوبية واقيمت مسابقات البطولة بداية من دور الـ٦٤

وفي الاوزان الجديدة وهي تحت ٥٤، ٥٨، ٦٢، ٦٧، ٧٢، ٧٨، ٨٤، فوق ٨٤ كجم

وشارك منتخب مصر في ضوء البطولة بـ١٤ لاعبا ولاعبة لم يسافروا على دفعة واحدة بسبب الامتحانات .

لعب في بطولة الناشئين محمد طارق ابو بكر وخرج من دور الـ١٦بعد هزيمته أمام بطل المكسيك الذي حصل على الميدالية الذهبية في حين خسرت دنيا صلاح من بطلة كرواتيا في دور الـ٣٢.

اما على مستوى الكبار فقد تالق لاعبو مصر ووصلوا جميعا لدور الثمانية أي نجحوا في الفوز في ثلاث مباريات وهو الأمر الذي يعني تفوقهم .. وخسر يحيي علام بسبب ظلم الحكام.وحصل اللاعب محمود شلبي على كأس احسن لاعب في البطولة نتيجة المستوى الرائع الذي ظهر به وفوزه بذهبية وزن ٦٧ كجم محمود شلبي شارك في البطولة بعد شفائه من الاصابة التي لحقت به أثناء التدريبات قبل السفر وبذل معه الدكتور كامل حسين مجهودا كبيرا للعلاج .

ويعود منتخب التايكندو خلال الاسبوع القادم الي المركز الاوليمبي بالمعادي لمواصلة تدريباته للاستعداد لبطولة المكسيك الدولية والتي تقام في شهر فبراير القادم .. ويتوقف مشاركة الاتحاد فيها على الدعم الذي يصله من المجلس الأعلى للشباب والرياضة وأكد تامر عبد المنعم بطل العالم في التايكندو أن المنتخب استفاد كثيرا من البطولة نظرا لقوة الدول التي شاركت فيها وكثرة عددها ويكفي أن نقول أن معظم الأوزان كانت تبدأ من دور الـ١٦ أي مثل بطولات العالم.

واعتبر هذه البطولة هي بداية جيدة فهي ثاني بطولة بعد بطولة ايطاليا التي اشارك فيها بعد شفائي من الاصابة التي لحقت بي في بطولة العالم .

اتحاد الرماية يبحث ترتيبات تنظيم البطولة العربية

يعقد مجلس إدارة الاتحاد المصري للرماية اجتماعا مهما في نهاية شهر يناير الجاري ليبحث عدد من الموضوعات الضرورية ويأتي على راسها الاستعداد للدورة العربية بالاردن، وكذا بحث ترتيبات تنظيم البطولة العربية الأولى للناشئين والتي وافق الاتحاد المصري على استضافتها خلال الفترة من ٣٠ يوليو حتى ٦ اغسطس القادمين بناء على طلب عدة دول عربية.. المجلس سيقرر إرسال دعوات لكل الدول العربية.. للمشاركة في البطولة وانجاحها خاصة انها تقام لاول مرة الاتحاد المصري حدد مسابقات البطولة وهي المسدس والبندقية بالاضافة إلى الخرطوش.

وقد وضع الاتحاد برنامج إعداد للرماة الناشئين من خلال تجميعهم مرة كل أسبوع تحت إشراف الخبيرين الروسيين إيجور والكسندر ماروشكين وذلك بهدف صقل موهبتهم والبحث عن مواهب جديدة لاسيما أن باب المنتخب مفتوح ولم يغلق بالاختيارات النهائية بعد. أيضا يبحث مجلس إدارة الاتحاد أسلوب الرد على ورقة العمل التي أرسلتها اللجنة الأوليمبية والخاصة بالمقترحات والمتطلبات بطلب مصر بتنظيم الدورة الأوليمبية عام ٢٠٠٨.

من ناحية أخرى تنطلق يوم ٢٣ و ٢٤ يناير الجاري بطولة القاهرة لحمام الطلب والحفرة على ميادين نادي الشمس بمشاركة ٨٠ لاعبا ولاعبة من القاهرة والاسكندرية بينما يتدرب منتخب الخرطوش بنادي صيد الدقي تدريبات خفيفة حسب البرنامج المقرر استعدادا للبطولة الدولية والرسمية القادمة.

اتحاد التنس يستعد لاستضافة كأس ديفيز

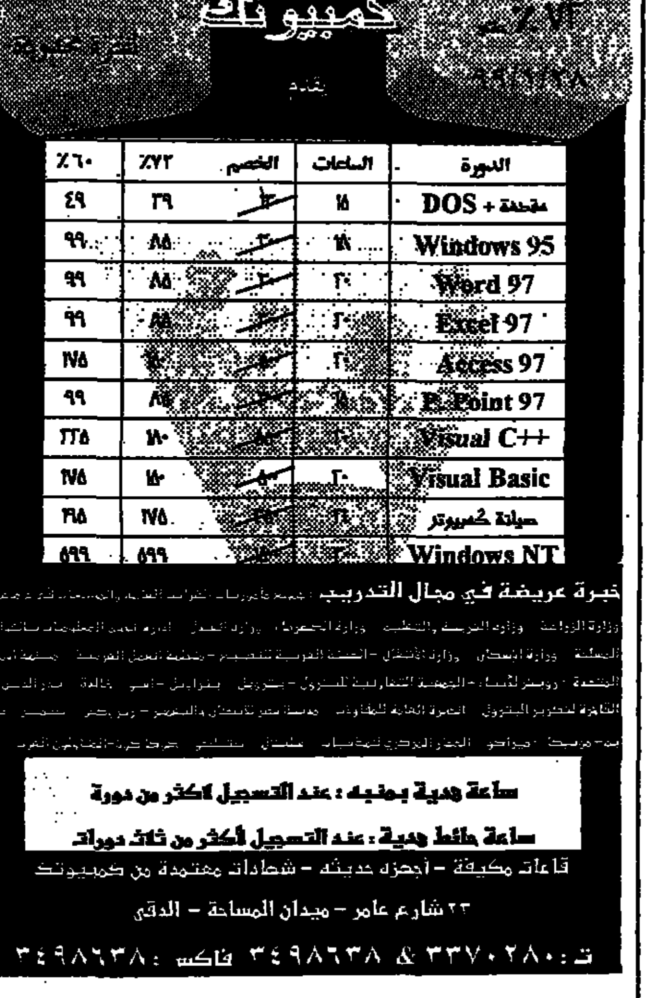
بدأ اتحاد التنس خطوات الاستعداد لبطولة كاس ديفيز حيث يستضيف تصفيات دول المجموعة الأوروبية الافريقية الثالثة على ملاعب نادي الجزيرة الرياضي خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٨فبراير القادم .

التصفيات يشارك فيها ثماني دول تتم تقسيمها الى مجموعتين في حين تضم المجموعة الاولى كلا من لوكسمبورج وغانا والجزائر وتونس في حين تضم المجموعة الثانية مصر ونيجيريا والبوسنة والهرسك وبنين .

وتقام البطولة بنظام الدوري في كل مجموعة وبعده يتقابل أول كل مجموعة مع الثاني بنظام المقص .. ويصعد كل من الأول والثاني إلى المجموعة الأوروبية الافريقية الثانية عام ٢٠٠٠ . ويقيم اتحاد التنس حفل افتتاح للبطولة يوم ٢٣ فبراير بحضوره رؤساء ووفود الدول وكذلك مندوب الاتحاد الدولي ..كما تم الاعداد للمؤتمر الصحفي الخاص بالمسابقة وقد قرر مجلس ادارة الاتحاد تعيين هشام ناصر مديرا لمسابقة كاس ديفيز لما له من خبرة كبيرة في تنظيم المسابقات الدولية. وتجرى في الاتحاد استعدادات كبيرة للانتهاء من طبع البوستر الخاص وكذلك التذاكر وتوفيرها للجمهور في وقت مناسب لضمان حضور جماهيري كبير كما تم وضع التصور المبدئي لحفل العشاء والرسمي الذي سيتم أثناء فترة البطولة بهذه المناسبة .

ومن الناحية الفنية أسند الاتحاد قيادة الفريق الى الكابتن خالد بليغ ويسافر المنتخب اليوم الى اسبانيا لاقامة معسكر خارجي لمدة ١٥ يوما بهدف توفير احتكاك مع مستويات مرتفعة وهو الأمر الذي يعود بالفائدة على اللاعبين .





وراء الأحداث

●● الكثير من الأندية التي وصلت إلى دور الثمانية في بطولة كأس مصر كان يهمها أن تشارك في مباريات هذا الدور، والدور قبل النهائي في جميع مباريات الكأس. ولكنها للأسف فوجئت أن لجنة المسابقات تتجاهل هذه الرغبة وهذا المطلب.. ولهذا خلت أيام الأسبوع الماضي والأسبوع الحالي من أية مباريات، وفرض على هذه الأندية أن تكون في أجازة اجبارية خاصة وأن مباريات الدوري لن تستأنف من جديد إلا يوم ٣١ يناير.

ألم يكن من الأجدر أن تقام مباريات دور الثمانية والدور قبل النهائي لنتعرف من هما الناديان اللذان وصلا إلى نهائي كأس مصر.. ولكن علينا أن ننتظر في النصف الأول من شهر مايو المقبل.

●● خلال الأيام الأخيرة من شهر يناير الحالي سوف يقوم اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية ومعه اللواء حرب الدهشوري مدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي بافتتاح الكثير من الملاعب والصالات المغطاة والمنشآت الرياضية بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة.

وأنا لا أريد أن أتعرض لهذه المنشآت بالتفصيل الآن ولكن كل من يهمني أن يعود ملعب اتحاد الشرطة للهوكي إلى ماكان عليه منذ سنوات، والذي توقف اللعب عليه في السنوات الأخيرة لعدم صلاحية أرضه وتغطيتها بالنجيل الصناعي حسب المواصفات الدولية.. أن هذا الملعب كان مفخرة لاتحاد الشرطة الرياضي لأنه كان الملعب الوحيد بالقاهرة الذي تقام عليه المباريات.. لكن بعد أن ساءت أرضه توقف العمل به.. وفي تصوري أنه لن تعود له الحياة من جديد إلا اذا أصدر اللواء حبيب العادلي أوامره بإعادة صيانة أرض الملعب.. خاصة وأن مصر مقبلة على تنظيم بطولة العالم للشباب عام ٢٠٠٠.... وأن محمود بركات رئيس اتحاد الهوكي مطالب بتقديم أوراق تنظيم هذه البطولة قبل يوم ١٥ فبراير القادم... ولن يتمكن من تقديم هذه الأوراق إلا اذا كان لدينا ملاعب جاهزة لاقامة البطولة عليها.. ونحن في القاهرة لاتملك إلا ملعبا واحدا مغطى بالنجيل الصناعي وهو ملعب استاد القاهرة فقط.. ونأمل في وجود ملعب



اللواء حبيب العادلي — د. عادل فهيم — يكن حسين

اتحاد الشرطة الرياضي.. والأمل كبير في الوزير حبيب العادلي أن يصدر أوامره بتجهيز ملعب الهوكي.

●● الحديث عن افتتاح الصالات والمنشآت الجديدة التي سوف يفتتحها اللواء حبيب العادلي يجرنا إلى الحديث عن المنشآت الجديدة التي سوف تشهدها مدينة جمصة بمحافظة الدقهلية خلال شهر يوليو القادم والتي ينشئها نادي المنصورة...

فقد أسعدني أن أستمع للواء إبراهيم مجاهد رئيس نادي المنصورة أن أولى هذه المنشآت هي القرية الأوليمبية والتي سوف تصبح جاهزة لاستقبال الفرق الرياضية اعتبارا.. من النصف الثاني من شهر يوليو .. وتضم ١٢ فيلا و ١٢ عمارة و ٦ شاليهات وهذه القرية سوف تتمكن من استيعاب ٣٦٠ رياضيا وتقديم الخدمات والتغذية.

كما سمعت من اللواء إبراهيم مجاهد أن نادي المنصورة يفكر حاليا في تنظيم دورة دولية لكرة القدم تقام خلال النصف الثاني من شهر يوليو بمناسبة افتتاح القرية الأوليمبية الجديدة، ويشارك في هذه الدورة أربعة أندية من مصر.. و ٤ أندية عربية وتقام هذه الدورة باستاد جمصة الجديد التابع لنادي المنصورة.. وهذه الدورة الصيفية سوف تقام على كأس الرئيس حسني مبارك بمناسبة مبايعته رئيسا للجمهورية لدورة أخرى جديدة.

وأنا أحيي مجلس ادارة نادي المنصورة برئاسة اللواء إبراهيم مجاهد هذا المجلس الذي يقوم بتغطية كل منشآته الرياضة بالجهود الذاتية ولايأخذ أية اعانة انشائية من جهات أخرى .. وهذا للعلم.

●● اذا كانت اذاعة الشباب والرياضة وعلى رأسها السيدة نجوى أبو النجا قد احتفلت في شهر رمضان المبارك بالاستفتاء الذي أجرته لاختيار أحسن عشرة رياضيين عام ١٩٩٨ وكرمت هؤلاء الفائزين في الحفل الذي أقيم بالصالة الرئيسية بنادي المقاولون العرب بالجبل الأخضر، ففي قناة النيل للرياضة والتي يرأسها الزميل حسام الدين فرحات سوف تقيم هذ الاخرى حفلا لتكريم الفائزين في الاستفتاء الذي أجرته القناة في استفتائها السنوي الأول لاختيار أحسن عشرة رياضيين وأحسن عشرة لاعبين في كرة القدم والشخصية الرياضية لعام ١٩٩٨، وذلك لنيل كرة النيل الذهبية، وسوف يقام حفل التكريم خلال الأيام القادمة ويحضره المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون وحسن حامد رئيس قطاع النيل للقنوات المتخصصة.. وللعلم أن هذا الاستفتاء الذي أعده الزميل سيد حامد شارك فيه حوالي ١٧٦ ناقد صحفي رياضي.. بقي أن نعرف أن الكابتن محمود الجوهري هو الذي اختير بلقب شخصية عام ١٩٩٨... وأن أحسن عشرة لاعبين هم: حسام حسن ونادر السيد وسيد عبدالحفيظ وأحمد حسن وسمير كمونة ومحمد عمارة ومحمد صبري وأسامة نبيه وأيمن عبدالعزيز. أما العشرة رياضيين هم: أحمد برادة وحاتم مرسال والشحات مبروك وأنور العماوي وتهاني طوسون ورانيا علواني ورؤوف عبدالكريم، ومروه الهامي وعلى ابراهيم ويسرى السيد وكلهم حقيقة كانوا من أحسن اللاعبين واللاعبات الذين حققوا نتائج مشرفة على المستوى العالمي والافريقي والعربي عام ١٩٩٨.

●● يكن حسين نجم الزمالك والمنتخب القومي في الستينات، مجلس ادارة نادي الزمالك برئاسة الدكتور كمال درويش قرر في جلسته الأخيرة تجديد الثقة به كنائب مدير للنادي.. ولا أريد أن أتعرض إلى اختصاصاته ومهامه فهو أولا وأخيرا ابن من أبناء نادي الزمالك الذين يعملون فيه باخلاص .. كما أنه من تلاميذ المرحوم المهندس محمد حسن حلمي أحسن من تولى قيادة نادي الزمالك لسنوات طويلة... فقد عمل معه في الادارة وادارة شئون النادي وجهاز الكرة... ولم يكن يطمع في منصب او مطمع ... فمبروك تجديد الثقة.

●● هذه هي المرة الأولى التي يحضر فيها بن ويدر رئيس الاتحاد الدولي في كمال الأجسام بطولة أفريقية سمعت ذلك من الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحادين المصري والافريقي لكمال الأجسام.

والبطولة الافريقية سوف تقام بمحافظة أسيوط خلال المدة من ٢٢ إلى ٢٧ فبراير.. وهي في نفس الوقت أول بطولة افريقية في مصر على مستوى كل اللعبات تقام في الصعيد.. ولهذا قرر اتحاد كمال الأجسام تكريم المحافظ الدكتور الطحلاوي تقديرا من الاتحاد على ماتقدمه المحافظة من مساعدات من أجل نجاح البطولة.. والتي يشارك فيها منتخب أسيوط بجوار منتخبي مصر الاول والثاني وعلى رأسهم الشحات مبروك وأنور العماوي ويسرى السيد أبطال العالم الذين حصلوا على ٣ ميداليات ذهبية.

اسماعيل البقري

مصر خرجت من الصراع على استضافة كأس العالم.. وجنوب افريقيا تتنازل لألمانيا

أمام حالة الصمت التي اختارها اتحاد الكرة لتكون شعارا له في حملة الدعاية لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦ وتأكيدات الصحف الانجليزية والعالمية .. أصبحت الصورة واضحة تماما الآن أن مصر خرجت من السباق على استضافة أهم بطولة كروية ولا يحتاج الأمر الى تأكيد أو نفي من أي مسئول باتحاد الكرة وعلينا أن نغلق نهائيا ملف ٢٠٠٦ ولا نستهلك الكثير من الوقت في الحديث عن هذا الموضوع حتى لا نتعلق بأحبال الهواء، ونسقط في النهاية فوق رءوسنا لأن النية وحدها لا تكفي في مثل هذه الأمور.

واذا كانت أحلام الدول الاخرى المرشحة قد تحولت الى ورقة عمل، وأعدت بالفعل ملف البطولة من ملاعب ومنشآت وفنادق واتصالات وصممت شعار المونديال وأغرقت العالم بالدعاية والملصقات في كل المناسبات الكروية، فنحن مازلنا نهرش في رءوسنا ونفكر.. هل نملك القدرة على استضافة كأس العالم أم لا؟

وعلى أية حال حتى اذا فكرنا .. وقررنا.. فالحقيقة التي لا يعلمها أحد أننا نلعب في الوقت الضائع رغم أنه مازال يفصل بيننا وبين موعد اجتماع اللجنة التنفيذية بالفيفا أكثر من عام لاتخاذ القرار النهائي واختيار الدولة إلا أن الفرصة أصبحت صعبة للغاية لأن هناك دولا مرشحة مثل ألمانيا وانجلترا وجنوب افريقيا بدأت منذ عامين وانفقت ملايين الماركات والجنيهات والرندات على حملة الدعاية للحصول على تأييد ومساندة العالم لها ووضعت لنفسها أرضية كبيرة يصعب علينا مهما أنفقنا أن نصل لما وصلوا اليه الآن وعلينا أن نفكر من الآن في كأس العالم ٢٠٨٢ عندما يأتي الدور على قارة افريقيا مرة أخرى بعد ٧٦ عاما.

وهكذا ضاعت من مصر فرصة ذهبية لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦.. وضاعت على مصر أكثر من ٨٨ مليون دولار!

نعم فرصة ذهبية .. وتعال معنا لنحسبها بالورقة والقلم:

هناك سبع دول مرشحة بجانب مصر، وهي ألمانيا وانجلترا وجنوب افريقيا والمغرب وغانا والبرازيل ونيجيريا، وكل هذه الدول تحاصرها علامات الاستفهام لأن ألمانيا أولا سبق لها استضافة كأس العالم عام ١٩٧٤ أما انجلترا فهي الاخرى سبق لها استضافة كأس العالم عام ١٩٦٦ ووقعت اتفاقا مع ألمانيا عام ١٩٩٣ للحصول على مساندتها من أجل استضافة كأس الأمم الاوروبية ١٩٩٦ مقابل أن تقف انجلترا مع ألمانيا لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦ ولكن رغم الامكانات الهائلة لكلتا الدولتين إلا أن فرصة افريقيا تبدو أفضل وأقوى خاصة بعد تصريحات سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم التي تؤكد أن الدور جاء على القارة السوداء لاستضافة المونديال لأنها القارة الوحيدة التي لم يسبق لها استضافة هذه البطولة منذ ١٩٣٠ وحتى الآن، ولذلك علينا أيضا أن نستبعد البرازيل ليس فقط بسبب الازمة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها، ولكن لأنها استضافت كأس العالم من قبل عام ١٩٥٠.

ولكن أي الدول الافريقية تملك الفرصة .

مصر .. المغرب .. جنوب افريقيا .. غانا .. نيجيريا؟!

أولا علينا أن نضع غانا نيجيريا خارج الحسابات لعدة اعتبارات اقتصادية ومالية وتنظيمية وأمنية والامكانات الموجودة في كلتا الدولتين لا تؤهلهما لاستضافة هذا الحدث المهم لعدم وجود فنادق كافية وشبكة مواصلات واتصالات بالاضافة الى الملاعب.

أما المغرب التي سبق لها الترشيح لاستضافة كأس العالم عامي ٩٤ و٩٨ وخسرت أمام الولايات المتحدة وفرنسا في المرتين فيبدو أنها فقدت الحماس ولم تتحرك بايجابية حتى الآن، وقد تستجيب في النهاية لضغوط وتنسحب من أجل جنوب افريقيا.

ونأتي الى جنوب افريقيا المرشح الأول لنجد أن النقطة السوداء في ملفها هي ارتفاع معدلات الجريمة وأعمال العنف ووصل عدد القتلى في العام الماضي فقط إلى ٢٤ ألف شخص فلا يمكنك أن تسير بمفردك في بعض المناطق بعد الساعة الخامسة وتقع حادثة اغتصاب كل ٦٩ ثانية.. وبالطبع وسط هذه الظروف لا أحد سيوافق على اقامة المونديال.

إذن لم يتبق إلا مصر.. ولذا كنا قد تحركنا منذ عامين لأصبحنا اليوم على رأس قائمة المرشحين، ولكننا كالعادة نتحرك في الوقت الضائع .. وبدلا من أن يقف سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ليعلن بقوة عن موقف مصر ويطوف بلدان العالم للحصول على الدعم والمساندة ، كما تفعل الدول الاخرى ، بل التزم الصمت تماما ولا أحد يعرف أسباب هذا الموقف الغامض؟

هل لأنه عقد اتفاقا بفندق «صن» بمدينة جوهانسبرج خلال زيارة المنتخب الاخيرة هناك يقضي بانسحاب مصر لتترك الفرصة أمام جنوب افريقيا في مقابل أن تساند جنوب افريقيا رئيس الاتحاد المصري في ترشيحه لرئاسة الاتحاد الافريقي؟

لا أحد يعرف أين الحقيقة .. وسر الصمت إلا أن الصحف الانجليزية مثل التايمز والديلي تليجراف تؤكد من وقت لآخر أن هناك اتفاقا تم بالفعل ويوم الاحد الماضي ذكرت صحيفة الاوبزرفر البريطانية أنه من المتوقع أن تتراجع كل من مصر والمغرب وغانا ونيجيريا عن الترشيح لفتح الطريق أمام مرشح افريقي واحد وهو جنوب افريقيا.

واذا كان هذا صحيحا فان مصر ضاعت عليها أكثر من ٨٨ مليون دولار..!

نعم أكثر من هذا بكثير .. لأن فرنسا أعلنت مؤخرا عن أرباحها من استضافة كأس العالم ١٩٩٨. وقد وصلت الى ٥٠٥ ملايين فرنك فرنسي حوالي ٨٨,٨ مليون دولار.

وهذا ليس المكسب الوحيد من كأس العالم بل انه يساعد على انعاش حالة أي بلد من إقامة المنشآت والملاعب والفنادق وتحسين الطرق ووسائل المواصلات، بالاضافة الى رواج حركة السياحة حيث سيرافق الفرق المشاركة في النهائيات أكثر من مليون متفرج.

وفوق كل هذا سوف تحقق كأس العالم دعاية للبلد المنظم لا تقدر بمال، وكم نحن بحاجة الى كل هذا لنؤكد للدنيا كلها أن مصر تملك حاضرا لا يقل عن حضارته ووطنا يعرف طعم الأمن والامان والاستقرار وطنا قادرا على استضافة مثل هذه الاحداث المهمة.

فكأس العالم ليست مجرد بطولة للكرة.. ولكنها أكبر من هذا بكثير وشاهدنا الرئيس الفرنسي جاك شيراك يرقص في المدرجات خلال المباراة النهائية ويقف ويصفق مع كل هدف لبلاده وشاهدنا ملايين الفرنسيين وهم يملأون شارع الشانزليزيه.

والسؤال الآن؟

لماذا لا نتعامل مع استضافة كأس العالم وكأنه مشروع قومي مثل الانجليز ينهبون في كل مكان في العالم للدعاية لبلادهم ويجندون نجوم الكرة الرياضة ليكونوا سفراء كأس العالم، وفي الاسبوع الماضي ذهب بوبي شارلتون الى مؤتمر الكرة في مدينة كان الفرنسية ليروج لبلاده، وخرج في سيارة تحمل شعار كأس العالم ومكتوب عليها انجلترا ٢٠٠٦ بينما يقوم توني بانكس وزير الرياضة البريطاني بزيارة الى مالطا وترينداد وقريبا سيأتي الى مصر ويذهب الى نيوزيلندا وتونس ليحصل على مساندة هذه الدول، وفي المقابل يقف الزعيم نيلسون مانديلا شخصيا وراء ترشيح جنوب افريقيا، واستقبل سيب بلاتر بها عدة مرات!

وعلينا ألا نفرط كثيرا في التفاؤل ونغرق في الاحلام لأننا نحتاج الى معجزة اذا قررنا الوصول الى ما وصلت اليه انجلترا وألمانيا وجنوب افريقيا الذين بدأوا الدعاية منذ عامين وقطعوا خطوات كبيرة على هذا الطريق .. وعلينا أن نكتفي بالجلوس في مقاعد المتفرجين حتى عام ٢٠٨٢ عندما يأتي الدور على قارة افريقيا مرة أخرى، أما الصراع على استضافة بطولة ٢٠٠٦ فسوف يحسمه الاتحاد الدولي في مارس ٢٠٠٠ وتبدو فرصة ألمانيا كبيرة جدا خاصة بعد أن ذكرت صحيفة الاوبزرفر البريطانية أن هناك اتفاقا سوف يعقده الألمان مع جنوب افريقيا ليتنازل عن استضافة بطولة ٢٠٠٦ مقابل أن تساند ألمانيا جنوب افريقيا لاستضافة بطولة ٢٠١٠.

أكرم يوسف

مصطفى صادق: انتظروني مع الشرقية

ظهر مصطفى صادق مهاجم المقاولون العرب السابق في صفوف فريق الشرقية بعد اختفاء طويل عن الملاعب .

مصطفى صادق ترك قلعة الجبل الاخضر من أجل خوض تجربة الاحتراف في هولندا ونتيجة لظروف خاصة عاد الى مصر ثم ذهب للعب في الكويت خلال الموسم الماضي في نادي النصر ولكنه لم يجد نفسه ورفض تجديد عقده مع النادي.

مصطفى صادق اختار نادي الشرقية ليبدأ فيه صفحة جديدة .. من أجل العودة إلى مستواه القديم وعقد مع الشرقية لمدة ستة شهور تنتهي في نهاية الموسم الحالي.

يقول مصطفى : جماهير الشرقية والكابتن أنور سلامة وراء انضمامي للشرقية لقد عانيت طوال لعبي في المقاولون العرب من غياب الجماهيرتجبرك ولذلك كنا نلعب بدون أي روح أو حماس بعكس الوضع في الشرقية .. الجماهير على بذل أقصى الجهد والعرق في المباريات .. والكابتن أنور سلامة يعرف امكانياتي جيدا ويعرف كيف يسخرها لصالح الفريق.وأضاف مصطفى صادق أمن الصعب والظلم أيضا أن يتم الحكم على مستواي من خلال مبارتين او ثلاث .. لانني لم اتدرب بالشكل الكافي مع لاعبي الشرقية شاركت في اجزاء من مباراتي الاتحاد السكندري ومزارع دينا.

وتوقف الدوري جاء في صالحي ومناسب لي جدا .. لرفع لياقتي البدنية وزيادة مساحة التفاهم والانسجام بيني وبين زملائي في فريق الشرقية وهو الأمر الذي سيعود في النهاية بالفائدة على الفريق وانتظروني بعد عودة الدوري ووعد مصطفى صادق جماهير الشرقية ببقاء فريقها في الدوري ووعد مصطفى صادق جماهير الشرقية ببقاء فريقها في الدوري وعدم هبوطه للمظاليم وقال ان هناك تصميما واصرار من جميع أفراد فريق الشرقية بداية من الجهاز الفني على البقاء واللعب بروح وقوة خلال المباريات القادمة والوصول لدور الثمانية لكأس مصر لأول مرة في تاريخ النادي هو بداية جديدة لنا. وعن فريقه السابق المقاولون العرب قال : حزنت جدا لإبتعاد الفريق عن المنافسة على بطولة الدوري رغم توافر كل المقومات والامكانيات .. وأتمنى لهم التوفيق في مسابقة كأس مصر .

السويس للبترول الأول في دورة الأنشطة

فاز فريق نادي السويس الرياضي لتصنيع البترول بالمركز الاول في دورة الانشطة الرياضية التي أقيمت بالصالة المغطاة تحت رعاية مديرية الشباب والرياضة بمحافظة السويس.

يذكر أن اللقب الذي حققه الفريق وهو لمرحلة فوق ٣٥ سنة جاء بمساندة المهندس إبراهيم عياد رئيس مجلس ادارة نادي السويس ودعم المهندس أحمد عباس مدني رئيس الشركة. وأكد خالد أبو الوفا مسئول الاعلام بشركة السويس بأنه تقرر منح لاعبي الفريق مكافأة تشجيعية قدرها ٥٠٠ جنيه، تقديرا لفوزهم على فرق هيئة قناة السويس، ومديرية الصحة وهيئة الصادرات والواردات.. والسنترال. وأضاف أن اللواء محسن صادق قام - نائبا - عن اللواء ممدوح الزهيري محافظ السويس - بتسليم درع المركز الأول للمهندس إبراهيم عياد رئيس النادي. حضر الاحتفال المحاسب صلاح شلاضم أمين عام الحزب الوطني لمحافظة السويس وعضو مجلس الشعب، ومحمد عيسى مدير عام الشباب والرياضة ولفيف من القيادات الرياضية وقدامى لاعبي السويس.

رقم عالمي في السباحة يساوي ١٥ ألف دولار

الاتحاد الدولي للسباحة أصدر قرارا بمنح مكافأة مالية قيمتها ١٥ ألف دولار لكل متسابق ينجح في تحقيق رقم قياسي عالمي جديد في منافسات بطولة العالم للأحواض الصغيرة التي ستقام خلال الفترة مابين ١ أو ٤ ابريل بهونج كونج... اتحاد السباحة أعد خطة للنهوض بمستوى مسابقات الأحواض الصغيرة، ولتشجيع نجوم اللعبة على المشاركة فيها مثلما يحرصون على الوجود في بطولات العالم المفتوحة التي تقام في أحواض طولها ٢٥ مترا.



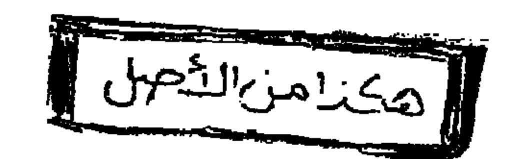












فى حملة أمنية بمدن القناة وسيناء

القبض على ٨ مهربين .. وضبط ٢٠٠ كيلو جرام من مخدر البانجو

كتب ـ حسين غانم:

قامت أجهزة الادارة العامة لمكافحة المخدرات فجر أمس الأول بحملة بالاشتراك مع قطاع مدن القناة وسيناء وقسم الزراعات المخدرة والمساعدات الفنية وقوات العمليات الخاصة بالأمن المركزي استهدفت قرية وادى فيران دائرة قسم أبورديس أحد البؤر الاجرامية والزراعات المخدرة. أسفرت عن ضبط مساحات كبيرة من نبات الخشخاش والقنب الهندى و٢٠٠ كيلوجرام من البانجو و٢٠ جوالا من التبغ للخدر والقى القبض على ٨ من المهربين. وكانت المعلومات الأولية قد افادت عن نشاط بعض المهربين واعوانهم من البدو المترددين على بعض المناطق الصحراوية ولخطر مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية الذى طلب اتخاذ الاجراءات الأمنية السريعة لمحاصرة تلك المنطقة وفى اجتماع ضم وكيلى الادارة ومدير العمليات ومساعد المدير لقطاع مدن القناة وسيناء وقسم الزراعات المخدرة تم تحديد تلك المنطقة. وفى ساعة مبكرة من فجر أمس الأول حاصرت القوات المشتركة الزراعات على امتداد ٢٠ كيلومترا من المنطقة الصحراوية. وكان الهدف ضبط المهرب عودة عيد عودة سعيد «٣٨ سنة» المقيم بوادى فيران محرزا جوالين من البلاستيك كبيرى الحجم يحتويان على كمية من مخدر البانجو تقدر بـ ٢٥ كيلو جراما. وفى منطقة أخرى تم ضبط ٥ أجولة من البلاستيك تحتوى على مخدر البانجو حيازة سليم عيد أحمد «٦٠ سنة» من المهربين البدو وتزن ٦٠ كيلو بانجو جاف فى نفس الوقت قامت القوات بمداهمة وادى الرحبة بالمنطقة المجاورة بحضور وكيل نيابة رأس سدر وبناء على اذن سابق من النيابة العامة أسفرت عن ضبط صباح موسى محمد «٥٤ سنة» ويقيم بوادى فيران متلبسا بزراعة مساحة كبيرة من الوديان بالمنطقة الصحراوية بنبات الخشخاش والقنب الهندى المخدر بوادى الرحبة دائرة قسم أبورديس قدرت مساحتها بفدان و١٠ قراريط قنب هندى.

يقتل غريمه أخذا بالثأر فى العيد

كتب ـ عصام مليجى:

شهدت منطقة منشية ناصر مساء امس الأول حادث قتل ثارى راح ضحيته شاب عمره «٢٧ سنة» وهو الضحية الثالثة فى جريمة ثار قديم وقد تمكنت المباحث من القبض على المتهم وضبط السلاح المستخدم فى الحادث وأمرت النيابة بحبسه. البداية كانت فى سوهاج منذ عدة أعوام عندما وقع حادث قتل بين عائلتين نزحت على أثره أحداهما الى القاهرة واقامت بمنطقة منشية ناصر وفى العام الماضى توجه كل من عبد المنعم محمد مصطفى وآخرين الى المنطقة لقتل غريمهم حمدى محمد عبد الحميد الا أن الرصاصة أخطأته وقتلت شخصا آخر اسمه عبد العزيز جابر ابراهيم وشهرته عزوز وتم القبض على المتهمين الثلاثة وترحيلهم للسجن الا أن نجل المجنى عليه أصر على الانتقام من فلذة كبد المتهم الأول فتربص له عبد العزيز جابر(١٨ سنة) وانتهز فرصة سيره بمفرده واسمه أحمد عبد المنعم(٢٧ سنة) فى الشارع واطلق عليه رصاصة من سلاح نارى فارداه قتيلا وتمكن من الهرب فتمكن رئيس مباحث منشية ناصر بإشراف رئيس مباحث غرب القاهرة ومفتش المباحث من ضبط المتهم والسلاح المستخدم فى الحادث.

بعد إعادة محاكمته

المؤبد لعامل قتل سيدة عجوزا وقطع يديها لسرقة مصاغها

كتب ـ بهاء مباشر:

بعد أن اعادت محكمة النقض محاكمته قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة عامل بالاشغال الشاقة المؤبدة لارتكابه جريمة قتل سيدة عجوز (٧٠ سنة) لسرقة مصاغها الذى كانت تتحلى به وذلك لمروره بضائقة مالية.

صدر الحكم برئاسة المستشار نصر الدين صادق وعضوية المستشارين نصحى عزيز بطرس ويسرى عبد الرحمن بحضور هشام حسن وكيل النيابة وأمانة سر ممدوح غريب.

ترجع احداث القضية إلى عام ٩٢ عندما وسوس الشيطان لعامل واسمه عبد الله محمد حسن (٣٢ سنة) بقتل والدة صاحب المحل الذى يعمل فيه وذلك لمروره بضائقة مالية انتهز فرصة أن صاحب المحل يكلفه بالتردد على والدته لقضاء مصالحها وشراء ما تحتاج إليه. وذلك لأنها كانت تقيم بمفردها بعد ان تزوج جميع ابنائها وانتهز فرصة ذهابه إليها فى أحد الايام لقضاء حاجاتها وبعد أن فتحت له الباب وبلف إلى شقتها استغل انشغالها وانهال عليها طعنا بسكين حتى سدد لها ١٢ طعنة نافذة بأجزاء متفرقة بجسدها، وبعد ان تأكد من موتها قطع يديها ليتمكن من الاستيلاء على الذهب الذى كانت تتحلى بها إلا أن حفيد المجنى عليها شاهد المتهم أثناء ارتكابه الجريمة. فاستغاث بالجيران ولكن المتهم هرب فلاحقه الأهالى وتمكنوا من الامساك به وحاولوا الفتك به وبحضور الشرطة تم القبض على المتهم وأحيل إلى محكمة الجنايات التى قضت بمعاقبته بالاشغال الشاقة المؤبدة إلا أنه طعن فى الحكم امام محكمة النقض فقررت باعادة محاكمته من جديد امام دائرة اخرى والتى قضت بمعاقبته بذات العقوبة.

إحالة بلطجى الى الجنايات لتخديره مقاولا وسرقته

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

أمر المستشار مدحت بسيونى المحامى العام لنيابات غرب القاهرة باحالة عاطل لمحكمة الجنايات لاتهامه بتخدير مقاول داخل شقة لحدى السيدات بعد ان استدرجته الاخيرة لشقتها ثم استوليا على مبلغ ٤ الاف جنيه كان معه ثم قاما بتسليمه للشرطة بتهمة اتجاره فى المواد المخدرة.

وكان رئيس مباحث منشية ناصر قد فوجىء بشخص اسمه عباس ابوهاشم (عاطل) يصطحب أحد الاشخاص معه ويبلغ ضده بأنه يتاجر فى المواد المخدرة وانه حاول أن يشترك معه فى ترويج المخدرات. وتم اخطار المستشار مدحت بسيونى المحامى العام الذى أمر بسرعة التحقيق فى الواقعة، وكشفت التحقيقات التى باشرها هانى عبدالرحيم وأحمد يسرى وكيلا اول نيابة حوادث غرب القاهرة بأن المبلغ مسجل خطر وأن تحريات المباحث اكدت بأن المتهم يستدرج الضحايا بمساعدة احدى السيدات من أمام البنوك حيث تتعرف السيدة على الضحية وتدعوه ليتناول الغداء بشقتها ثم تستدعى المتهم الذى يتولى تخدير الضحية والاستيلاء على ما معه من نقود وأن المجنى عليه يعمل مقاولا ويقيم بطنطا ويوم الحادث حضر الى القاهرة لصرف شيك من أحد البنوك وسط القاهرة وبعد صرف الشيك فوجىء بسيدة على قدر من الجمال تتعرف عليه وتصطحبه الى شقتها وبعد تناول الغداء معها فوجىء بالمتهم يحقنه بحقنة فقد على إثرها الوعى فتم ضبط المتهم

المحكمة العليا للقيم تنظر غدا الطعن

فى زيادة النفقة الشهرية لمؤسسى شركة بدر

كتب ـ محمد شعير:

تنظر المحكمة العليا للقيم غدا «السبت» طعنا تقدم به المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى فى حكم كانت محكمة القيم قد أصدرته ويقضى برفع قيمة النفقة الشهرية لثلاثة من مؤسسى شركة بدر للاستثمار الخاضعة للحراسة من ٥٠ جنيها إلى خمسمائة جنيه شهريا لكل منهم وتعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار الدكتور عادل قورة وأمانة سر أحمد سيف. وكانت مجموعة من الأشخاص وهم عادل الشد ومحمد وجدى عبدالغنى وأحمد محمد عبدالحافظ وجميعهم من مؤسسى شركة بدر للاستثمار الخاضعة للحراسة قد تقدموا منذ شهر مارس عام ٩٢ إلى محكمة القيم مطالبين برفع قيمة النفقة الشهرية التى حددها حكم فرض الحراسة عام ٩٢ بخمسين جنيها وجاء فى حيثيات طلبهم ان هذه النفقة أقل من الحد الأدنى للأجور فى الدولة وتحت حد الفقر، خاصة بالنسبة لما كانت عليه مواردهم قبل فرض الحراسة حتى باتوا عاجزين عن مواجهة متطلبات الحياة هم وأفراد أسرهم، فقضت محكمة القيم فى شهر نوفمبر الماضى بزيادة النفقة إلى خمسمائة جنيه لكل منهم.

جزار يقتل نجارا بسبب ٢٥٠ جنيها!!

كتب ـ محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على جزار قتل نجارا عندما رفض تسديد دين عليه فطعنه عدة طعنات متفرقة فى جسده، وتم نقله للمستشفى فى حالة سيئة ليلفظ أنفاسه الأخيرة فور وصوله.. صرح بذلك مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة.

وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى إخطارا من مستشفى أم المصريين بوصول نجار(٢٥ سنة)مصابا بعدة طعنات فى الصدر وتهتك فى الكبد والطحال وانه لفظ انفاسه الأخيرة فور وصوله المستشفى. وفور اخطار مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة طلب سرعة التوصل للجانى وأكدت التحريات ـ التى أشرف عليها رئيس مباحث جنوب الجيزة ان مرتكب الحادث جزار (٣٥ سنة)، حيث أنه تقابل مع المجنى عليه فى الطريق وطالبه بتسديد مائتين وخمسين جنيها سبق ان اقترضها منه إلا أنه رفض وطلب منه فرصة أخرى ولكن الجزار رفض بعد ان أمهله فترة طويلة وتشبت بينهما مشاجرة اخرج على اثرها الجزار سكينا كانت بحوزته وانهال عليه طعنا حيث لفظ انفاسه الأخيرة فور وصوله المستشفى وتمكن رئيس مباحث قسم الجيزة ومعاوناه من ضبط المتهم اخطر بالحادث نائب مدير امن الجيزة واخطرت النيابة التى تولت التحقيق.

حبس موظف بشركة سمسرة استولى على ١٥٠ ألف جنيه من حساب الشركة بأحد البنوك

كتبت ـ سهام عبد العال:

القت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على موظف بشركة سمسرة تعمل فى مجال الأوراق المالية استولى على ١٥٠ الف جنيه من حساب الشركة ببنك مصر. تم ضبط المتهم فى إطار متابعة سوق المال المالية ومراقبة نشاط بورصتى الأوراق المالية والتصدى للظواهر الضارة باقتصاد البلاد تحقيقا للانضباط فى سوق المال وحماية أموال المستثمرين فى البورصة. كانت قد وردت معلومات الى مدير الادارة لمباحث الأموال العامة عن قيام الموظف بالاستيلاء على دفتر شيكات الشركة الصادرة من بنك مصر وقيامه بتزوير توقيع رئيس مجلس إدارة الشركة وتمكنه من صرف المبلغ بحساب الشركة لدى البنك. وأسفرت تحريات مدير وضباط ادارة مكافحة جرائم النقد باشراف نائب المدير العام عن ان موظف الشركة، يحتفظ فى عهدته بدفتر الشيكات الخاص بها وانه استولى على ٩ شيكات من الدفتر وزور توقيع رئيس مجلس إدارة الشركة عليها وتمكنه من صرف مبلغ ١٥٠ ألف جنيه، تم ضبط الموظف الذى اعترف بواقعة التزوير والاستيلاء على المبلغ المالى واعطائه المبلغ الى أحد اصدقائه لمشاركته فى اقامته بمصنع بلاستيك ببلدته إلا ان صديقه أخذ المبلغ وسافر الى إيطاليا . وبعرضه على نيابة عابدين قررت حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

بسداد ٤٢٥ ألف جنيه للتصالح مع الجمارك لتهريبه مبيدات

كتب ـ خالد الأصمعى:

احبطت سلطات امن الموانى، بميناء نويبع محاولة تهريب كمية هائلة من المبيد الحشرى قام سائق حاوية عملاقة بإخفائها بداخل مخزن سرى اعد خصيصا من أجل التهريب بمقدمة السيارة وتشكلت لجنة جمركية قررت تغريمه ٤٢٥ الف و٨٧٠ جنيها ومصادرة المضبوطات، فوافق السائق على دفع الغرامة مقابل عدم تحريك الدعوى الجنائية ضده. وكانت المعلومات التى توافرت أمام أجهزة البحث الجنائى تفيد اعتزام قائد حاوية تهريب كمية من المبيدات الحشرية أجنبية الصنع إلى داخل البلاد، حيث اتفق مع بعض التجار على توريدها لحسابه الخاص وتقاضى مقدم الصفقة. وبعرض المعلومات على مساعد وزير الداخلية لمصلحة أمن الموانى، أمر بإحباط تلك المحاولة وضبط القائمين عليها، وقام اللواء مدير المباحث بإعداد كمين بميناء نويبع لترقب الحاوية رقم ٥٢٨١٧ قيادة السائق جابر احمد عيد وبدخولها إلى الدائرة الجمركية تم تفتيشها وبالاستعانة بجهاز «البيروسكوب» الخاص بالكشف عن المبيدات عثر على مخزن سرى تم اعداده خصيصا لاغراض التهريب بمقدمة الحاوية ومحوه بطريقة جيدة بعرض متر ونصف المتر وارتفاع مترين ونصف المتر وعثر به على ٤ آلاف و٦٣٢ كيلو من المبيدات من مختلف الانواع عبارة عن ميلوتكس وسانتوفان ورمل فولد وقامت لجنة من الجمارك بمصادرة المضبوطات وتغريم السائق الذى فضل دفع الغرامة مقابل عدم إحالته إلى النيابة والمحاكمة بتهمة التهريب.

الشاهد!

يكتبه: عبد الوهاب مطاوع

أنا شاب عمري ٣١ عاما اعمل في وظيفة مناسبة بشركة محترمة وبمرتب معقول، وقد تزوجت منذ ٥ سنوات من فتاة احببتها .. وتمنيت أن أسعد بحياتي معها وان أسعدها .. ووفقني الله في اعداد مسكن مجهز بالتليفزيون والثلاجة والغسالة الاتوماتيك، وأصبح بيتا جميلا في عين كل من يدخله، ويلمس بساطته وتناسقه والذوق السائد فيه.

وحين انتهيت من اعداد هذا المسكن الصغير قلت لنفسي اننا قد جهزنا «المكان» ولم يبق إلا أن نبعث فيه دفء السعادة والود للتبادل والعشرة الحلوة، واقبلت على حياتي الجديدة مفعما بالآمال والرغبة القوية في السعادة، لكنني لم احظ بشيء من ذلك للأسف، لأن زوجتي غير راضية عما اتيح لنا من اسباب، وأعيش في نكد مستمر منها، ومن اهلها الذين يناصرونها على طول الخط ظالمة ومظلومة، وكذلك بسبب نصائح أمها لها بأن كل ما عليها أن تفعله حين تتشاجر هو أن تضع «ماكياجا» كاملا على وجهها، وترتدي احسن قميص لديها.. وتفتح جهاز التسجيل على أعلى صوت له وكأنها تقول للجميع انه لا يهمها زوجها في شيء!

أما في مناقشاتنا فهي لا تلتزم الأدب معي ويرتفع صوتها علي، وتنطق بألفاظ غير محترمة مما يجبرني وانا الرجل الهادئ المصلي الذي يشهد له الآخرون بحسن خلقه على الرد على اهاناتها.

وحتى بعد أن انعم الله علينا بالولد استمرت والدتها تؤلبها علي وعلى اخوتي الذين يكنون لزوجتي الحب وذلك لكي تقطع علاقاتها بهم بالرغم من انهم يقيمون في اطراف المدينة ولا يزوروننا كثيرا.

وحين بلغ ابني من العمر عامين ونصف العام اصبح للمشاكل بيننا شكل آخر وعند حدوث خلاف بيني وبينها خلال الليل فانها بدلا من أن تحتوي المشكلة لكيلا يصحو الطفل من نومه، فإنها توقظه لكي يشهد «الخناقة» بيني وبينها ويكون «شاهداً» على ما يجري بيننا فلا يملك الطفل الصغير إلا أن يبكي ويرتجف من الخوف والفزع. وفي بعض الأحيان قد لا تكتفي بايقاظه فقط، وإنما تضربه ايضا لكي ينشأ «معقدا» مثلها كما تقول لي.

ومنذ بضعة أسابيع طلبت مني ان تذهب الى بيت اهلها لحضور حفل عيد ميلاد احد اخوتها.. واعترضت على ذلك لمرضها بسبب الحمل، فذهبت الى اهلها غاضبة .. واستبقاها الاهل لديهم بغير ان يرشدها أحد منهم الى الصواب وأيدوها على طول الخط كعادتهم معها، وكان شرطهم لعودتها للبيت ان يتنازل اهلي عن دين لهم اقترضته منهم لعلاجها عقب الولادة من مرضها..، وإلا التزم بدفع اقساطه، لأن ذلك كما يقولون يؤثر على حياة ابنتهم.

انني اكتب اليك الآن لكي اقول لك إنه لا أحد يطلب التعاسة لنفسه أو يتمنى الفشل في الزواج، لكن ظروف الحياة قد تضطرنا في بعض الأحيان الى ان نفعل مالا نتمناه لانفسنا.. فأنا مثلا لم أكن اتصور ان يجيء اليوم الذي أفكر فيه جديا في الطلاق، وهدم بيتي وتمزيق طفلي الصغير بيني وبين أمه.. ويكدر على حياتي الآن التفكير الدائم في مصير هذا الطفل البريء، ومصير الجنين الذي لم يأت الى الحياة بعد.. فماذا افعل ياسيدي .. وماذا تقول لهذه الزوجة ولأهلها الذين يناصرونها دائما ضدي؟!

● ولكاتب هذه الرسالة أقول:

نعم ياصديقي لا احد يطلب التعاسة لنفسه أو يرغب بصدق في حرمان اطفاله من سعادتهم، وامانهم بين أبويهم، لكن السعادة لا تتحقق بالتمني وحده ولا بالرغبة السلبية فيها، وانما تتحقق كذلك بالعناء.. وبالصبر على بعض المكاره.. والتعالي على الصغائر، والتحلي بالمرونة الضرورية في بعض الأوقات، وإلا تحولت العلاقة بين كل زوجين الى علاقة صراع لاعلاقة تفاعل وتحاور وتنازلات متبادلة وحرص مشترك على حماية الحياة الزوجية من الانهيار.

بل إننا نحتاج في بعض الأوقات لكي نحافظ على سفينة الحياة طافيه فوق سطح الماء إلى أن نستعير من العلوم السياسية بعض قواعد فن ادارة الأزمات ونطبقها بحكمة على حياتنا الخاصة، ومنها ان نعرف متى نتراجع عن ارادة أو رغبه لا يؤدي التمسك المتحجر بها للنهاية إلا إلى انفجار الموقف وتقطع الخيوط بيننا وبين الآخرين.، وان نكون مستعدين في بعض الاحيان للقبول بالحلول الوسط بديلا عن الحلول المثلى الملبية لكل رغباتنا وشروطنا، وان نتجنب الاستجابة لاستفزازات الآخرين، ونفوت عليهم الفرصة لدفع الأمور بيننا وبينهم الى الطريق المسدود..

وما تشكو منه من مشاحنات بينك وبين زوجتك ومناصرة أهلها لها ضدك.. وما تتصوره من تحريض امها لها عليك، ونصائحها، غير الحكيمة لها بشأن التعامل معك في وقت الخلاف، كل ذلك مما يمكن احتواؤه واصلاحه وتخفيف اثاره السلبية.. والصبر على مكارهه.. اذا انعقدت ارادتك وإرادة زوجتك على إنقاذ سفينتكما من الغرق، وإنقاذ طفلكما الصغير من الشقاء وطفلكما المقبل من المصير المجهول.. وتحديد الهدف الذي يستحق ان يسعى إليه الانسان بكل ما يملك من جهد وطاقة يؤدي به بالضرورة الى استبعاد الوسائل التي لا تعينه على بلوغ الهدف.. واتخاذ كل الوسائل التي تقربه منه.. فاذا اتفقنا على ان الهدف الأساسي لك ولزوجتك ينبغي ان يكون انقاذ حياتكما الزوجية من الانهيار وطفلكما والجنين القادم من عالم الغيب مما يتهددهما من تمزق وحيرة وضياع إذا حدث الانفصال بينكما، فان ذلك يفرض على كل منكما ان يتنازل عن كل «الأهداف الصغيرة» الأخرى له كهدف الانتصار الرخيص في معركة قهر ارادة الطرف الآخر واملاء الرغبات وفرض الشروط وان يركز جهده على كل ما يقرب وليس ما يفرق بينكما.

وقديما قال الأديب الانجليزي لورد جون أويك أفبري، ان الفشل الشريف خير من الفوز الرخيص ، وتطلع كل منكما الآن في هذا الموقف المتأزم لفرض ارادته على الآخر دون أي تنازل من جانبه وإلا وقع الانفصال ولن يكون اذا تحقق على حساب مصير طفلكما وجنينكما سوى فوز رخيص، الفشل في تحقيقه اشرف كثيرا من النجاح فيه.

وفشل كل منكما الآن في املاء رغباته على الآخر اذا كانت نتيجته الحتمية هي توصلكما معا لحل وسط واستعادة الوفاق بينكما وعودة طفلكما للحياة بينكما بلا قلاقل ولا اضطرابات هو عين «الفشل الشريف» الذي يحق لكل ذي قلب حكيم منكما ان يفتخر به ويحتسبه من فضائله وليس من مواقف ضعفه او هزائمه.

ولهذا كله فاني ادعوك انت وزوجتك واهلها الى كلمة سواء تتوصلون معها باذن الله الى تبديد غيوم الخلاف والشقاق بينك وبين زوجتك واعادة الأمان والاطمئنان لحياتكما وطفلكما وجنينكما المقبل مع رجائي الحار لزوجتك إذا ما نشب بينكما في المستقبل اي خلاف ـ أن تعفي طفلكما البريء من «الشهادة» عليه.. وأن تؤمن مع العقلاء والرحماء من الآباء والامهات بان اثمن ما يقدمه أب وام لأطفالهما ومهما يكن نوع العلاقة بينهما، هو طفولة سعيدة خالية من الآلام .. والأحزان .. والمؤثرات السلبية الكريهة، وليست طفولة معذبة شقية حافلة بمثل هذه «الشهادات» اللا انسانية!

العيب الوحيد!

قرأت رسالة «اللقب الجميل» للزوجة الفاضلة التي حرمتها اقدارها من الانجاب وسعت لرعاية طفل يتيم من احدى دور الرعاية، وتصف ما اضافه هذا الطفل البريء من دفء ومشاعر انسانية جميلة الى حياتها، حتى تتعجب من بعض الآباء والأمهات الذين لايستحق أحدهم «اللقب الجميل» الذي يحمله كأب أو أم، حين يتخلون عن مسئولياتهم تجاه ابنائهم وينصرفون عنهم لاشباع أهوائهم. ولقد دمعت عيناي حين قرأت هذه الرسالة الجميلة واريد ان اروي لكاتبتها ولك قصتي، فلقد تزوجت منذ عشر سنوات، وكنت انا – الزوجة وليس زوجي ـ التي قمت بتجهيز البيت بكل مافيه وحملت عنه كل اعباء الحياة من انفاق وخلافه منذ بداية زواجنا لمدة حوالي تسع سنوات عشتها معه في إحدى الدول العربية حيث كنت أنا الزوجة ـ الذي أعمل وهو يجلس في البيت متعللا بأنه لايجد العمل الذي يتناسب مع مؤهله الجامعي ومركزه، ثم حملت في طفلي الأول ودخلت المستشفى لكي اضع حملي.، وغادرته حاملة وليدي على ذراعي فاذا بزوجي يقول لي ان من يحبه ربه يجرمه من الأبناء! فتألمت لذلك كثيرا وبكيت .. وضاعف ذلك من احزاني حيث انه كان قد هجرني في الفراش بمجرد علمه بحملي عقابا لي على فعلتي الشنعاء وهي الحمل والانجاب الذي يثقله بمسئولية طفل لايريده ومع ذلك فقد تحملت وتغاضيت عن أبشع مايجرم به رجل زوجته وهو عدم رغبته في الانجاب منها لكي يظل كما يقول طائرا طليقا غير مقيد بالأطفال والاعباء..

ومضت ٤ سنوات على ميلاد طفلي الأول بخيرها وشرها ثم حملت للمرة الثانية فكانت الطامة الكبرى، وهجرني زوجي في الفراش لحوالي العام مرة أخرى عقابا لي على الفعلة الثانية الأشد شناعة! وانجبت طفلتي الثانية وسعدت بها وحدي.. وتحملت من جديد الكلمات الشاردة والعبارات الساخطة من زوجي على نعمة الله التي انعم بها علينا وتجرعت المرارة وحدي..

وبعد ٤ سنوات أخرى حملت بالمصادفة في الطفل الثالث.. فاذا بزوجي ينفجر في غاضبا وثائرا ويتهمني بانني قد خدعته وانني لا افكر سوى في الانجاب، مع أنه لا ارادة لي في ذلك..

ولم أكن راغبة مثله في أن أنجب من جديد .. بعد ان من الله عليّ بالولد والبنت، لكن ماذا أفعل في ارادة الله سبحانه وتعالى .. وقد شاءت ارادته وبالرغم من قلة الأوقات التي يقترب فيها زوجي مني، ان أحمل ثلاث مرات وانجب..

لقد قلت له الكثير والكثير عن ارادة الله سبحانه وتعالى .. لكنه يرفض ما اقوله له ولايقتنع به.. ويردد في عصبيته ـ وهو الذي لايفقد اعصابه ابدا ـ بعض الكلمات الشاردة الخيفة التي تشككني في صحة إيمانه ولقد فكرت طويلا وطويلا في الانفصال عنه بالرغم من أطفالي الثلاثة، لكنني قررت أن اعطي زوجي فرصة أخرى، واعطي نفسي ايضا هذه الفرصة، وطلبت منه ان يحدد لي عيوبي لكي أعمل على اصلاحها فإذا به يقول لي أنه لايرى في عيبا سوى هذا العيب الوحيد وهو الانجاب!

وسكت مقهورة وقررت منع الحمل بكل الوسائل الممكنة وأبلغته بذلك ، لكنني حائرة ولا أدري هل حياتي معه حلال أم حرام بسبب نطقه بتلك الكلمات الشاردة الساخطة عند كل حمل وانجاب، خاصة أنه لم يندم عليها ولم يتب عنها بعد.. فماذا تقول لي ياسيدي؟

● ولكاتبة هذه الرسالة أقول:

من مفارقات الحياة المؤلمة ان يسخط البعض على ما يسبغه عليه ربه من نعم جليلة قد يشقى آخرون للفوز بشيء منها، لكن لاعجب في ذلك بالنسبة لزوجك وقد جاءه كل شيء سهلا بلا عناء ولاشقاء ولاسعي من جانبه للوصول اليه.. ابتداء من تكفلك بكل نفقات الزواج عنه الى تحملك لكل اعباء حياتكما المشتركة لمدة تسع سنوات وهو قابع في بيته ينتظر العمل اللائق «بمكانته».. الى تكفلك ايضا بالانجاب له واهدائه مالايستحقه من جوائز السماء الغالية.. نعم لاعجب في ذلك فلقد اعتاد الايتحمل اية مسئولية .. والا يشقى لبلوغ الأهداف المرجوة كما انه فيما اتصورغير قادر على العطاء للحياة، فكيف يسعد بالابناء وهم مسئولية عظمى لكل ذي قلب رحيم .. وعطاء متصل من البداية للنهاية من الأب لأبنائه!

ان الأبوة مسئولية انسانية ودينية واخلاقية وعطاء للبشرية وللأبناء .. وهو لايتحمل المسئولية ولايرغب في العطاء لغير نفسه.. ولهذا فقد سخط على نعمة الانجاب بدلا من ان يرضى بها ويشكر ربه عليها .. مصداقا لقوله تعالى: «واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض» ٥١ فصلت..، ولقد ينعم الله سبحانه وتعالى على من لايستحق نعمه الجليلة لتكون اختبارا له، ويكون حسابه له على مالم يشكر ربه عليه عسيرا.. تماما كما ينعم على اخرين بالمال الوفير ليرى وهو البصير بعباده كيف يتصرفون فيه وهل يحسنون به إلى انفسهم وغيرهم ام يسيئون.. «ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون» صدق الله العظيم [٣٥ الأنبياء].

غير اني اتساءل عما يدفعك لتحمل كل هذا «البطر» منه.. وهو كما فهمت من رسالتك لا يقوم بواجباته الانسانية والعائلية تجاهك، ثم لا يكتفي بذلك وانما يزيد عليه ايضا بجرح مشاعرك هذا الجرح الغائر بسخطه على انجابك منه، ويعاقبك على جريمة الحمل كل مرة بالهجر الطويل؟

ولماذا التزمت بكل هذه السلبية معه.. ولم تحاولي تنبيهه طوال هذه السنين إلى انه لا يحق له ان يصدم مشاعرك بهذا السخط الكريه على انجابك منه، ولا ان يعاقبك عليه.. كأنما قد ارتكبت أمرا إدا؟

ان «الطيور الطليقة» مكانها السماء الفسيحة وليس بيوت الزوجية بمسئولياتها الانسانية والدينية والأخلاقية.. فاذا لم يكن ـ بطبيعته الانانية ـ قادرا على تحملها.. فليكف على الأقل اذاه المعنوي والنفسي عنك.. فلا يؤلمك بمثل هذه الكلمات الجارحة.. وهذا «العقاب» الشائن كل مرة على غير جريمة، وإذا لم يكن قادرا كذلك على شكر خالقه على نعمته الجليلة عليه فليصمت وليعقد لسانه عن الخوض فيما لايجوز له الخوض فيه او المساس به..

فأما تفكيرك في الانفصال عنه.. فله مايبرره.. لكنك لست فيما اتصور راغبة فيه ولا قادرة عليه..

ومادام الأمر كذلك فلا باس بالاستمرار، ولكن بشرط ان يكف اذاه عنك.. ويعرف لك قدرك ويشكر لربه نعمته عليه ويشاركك في مسئولياتك عن الأسرة والأبناء، ويندم على مابدر منه من كلمات ساخطة قبل ان يمسه عقاب ربه ويصبح ذا دعاء عريض. فأما سؤالك عن حياتك معه بعد ماتلفظ به من كلمات شاردة.. فمرد ذلك إلى نيته فيما قال.. وإلى ندمه عليه وتوبته عنه.. واستغفاره لربه بشأنه.. فاذا كان ما قاله من اللغو الذي يندم عليه قائله بعد حين ويستغفر ربه عنه كثيرا.. فان الله غفور رحيم. أما اذا كان يعنيه بالفعل ويؤمن به حقا عنادا واستكبارا ويرفض الندم عليه والتوبة عنه فان الأمر يختلف، ومن واجبك في هذه الحالة ان تساليه في ذلك بوضوح لتتأكدي مما يشغل خاطرك ويحق لك ان تتصرفي في حياتك معه على ضوء ذلك.

غير انني اتصور ان ماقاله كان من باب اللغو الطائش وانه لايفهمه حق فهمه ولا يعنيه ولا يدرك حقيقة مراميه وأبعاده، ومن رحمة ربنا بنا انه لا يأخذنا بهفوات اللسان ولا بسقطات الكلم في اندفاعات الحمق والطيش والعصبية، وانما بما تنطوي عليه صدورنا ويستقر عليه وجداننا.. وقديما قال الامام مالك رضي الله عنه «ان المسلم لو قال كلمة تحتمل الكفر من مائة وجه وتحتمل الايمان من وجه فانه لايحكم بكفره» والله سبحانه وتعالى اعلم.

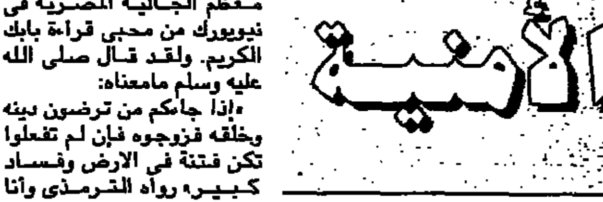
العذاب المقيم

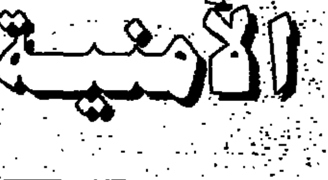
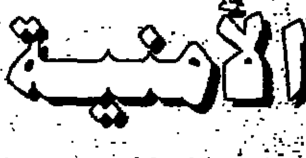
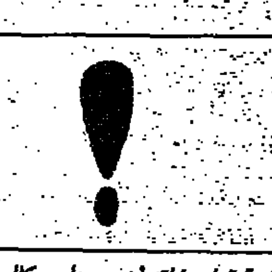
أنا أب لأربعة أبناء، أصغرهم في الرابعة من عمره، وأكبرهم في الخامسة عشرة.. ومنذ أن كان ابني الأكبر تلميذا صغيرا في المدرسة الابتدائية وأنا ألاحظ أن مستوى ذكائه دون المستوى، ولهذا فلم يستطع استكمال تعليمه الابتدائي وتم تحويله إلى مدرسة التربية الفكرية بأسيوط، ومنذ بضعة شهور كنت في عملي حين اتصلت بي زوجتي وأبلغتني وهي تجهش بالبكاء، ان ابني هذا قد أصيب بانهيار مفاجيء وراح يتفوه بكلمات غير مفهومة وضربها ضربا مبرحا، ثم غادر البيت إلى حيث لاتعرف. فهرولت تاركا عملي ورحت أبحث عنه في شوارع المدينة بلا جدوى، وركبت القطار لأبحث عنه في المدن المجاورة، وظللت أربعة أيام لا أكاد أنام وأنا أبحث عنه إلى أن عثرت عليه في احدى قرى محافظة المنيا فما أن وجدته حتى اندفعت إليه واحتضنته.. ثم لم أشعر بنفسي بعد ذلك وأصبت بالاغماء.. وأفقت منه بعد قليل لأجد ابني ينظر إليّ في ذهول وكأنه لايعرفني، ورجعت بابني إلى مدينتي وتوجهت به إلى أحد أطباء المخ والأعصاب ودفعت قيمة الكشف والدواء، فاذا بها تلتهم نصف مرتبي عن عملي في لحظة واحدة.. ويبدأ عذاب الجحيم الذي تهون إلى جواره كل الام الحياة الأخرى ياسيدي.. فلقد طلبت ادخال ابني مصحة نفسية للعلاج فكان رد المسئولين عن ذلك بأسيوط أنه صغير السن ولا توجد مصحات نفسية لمن هم في مثل سنه.. فاضطررت لترك عملي لأظل إلى جوار ابني هذا في البيت طوال الوقت لأن والدته لاتستطيع متابعة حالته وحدها.. وهو دائما في حالة هياج شديد. وقد أصبحت حياتنا قطعة من العذاب اذ قد نكون مجتمعين حول مائدة الافطار في رمضان، فأتنبه فجأة لأجد ابني يمسك بكوب الماء ويضغط عليه بشدة حتى ينكسر في يده ثم يضحك ويقذفني بقطعة من الزجاج المكسور ويرتعب الأبناء وتبكي زوجتي.. وأعجز أنا عن الكلام والفعل. ولا أملك إلا الدعاء لرب العالمين أن يرحم هذا الابن ويرحمنا معه من هذا العذاب المقيم. وانني أتساءل ياسيدي هل كتب علينا أنا وزوجتي وأبنائي أن نتجرع هذا العذاب كل يوم وأن نتمزق كل لحظة ونحن نرى ابننا الأكبر الذي كنا نضع عليه آمالنا تصدر عنه أفعال وتصرفات تدمي قلوبنا والاتوجد حقا مصحات نفسية لعلاج مثل هذا الابن.. وأبناء من هم مثلي من الكادحين؟..

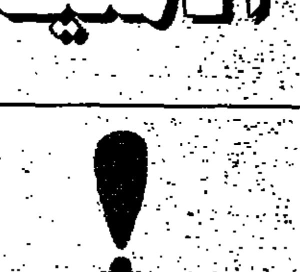
● ولكاتب هذه الرسالة أقول:

هناك بالفعل مصحات خاصة في القاهرة والاسكندرية وربما بعض المدن الأخرى لعلاج أمثال هذه الحالات المؤلمة بغض النظر عن سن من يعانيها، غير ان فترات العلاج طويلة وتكلفته باهظة فلا يطيقها إلا القادرون.. وإلى أن تجد مثيلات هذه المآسي التي تحيل حياة بعض الاسر إلى جحيم تهون بالفعل إلى جواره كثير من الام الحياة، الحل المرضي لها من جانب السلطات الصحية في بلادنا، فإني أرجو أن تتوجه غدا إلى مكتب «الأهرام» بأسيوط ولسوف أرتب مع مديره بإذن الله مساعدة «بريد الأهرام» لك في علاج ابنك هذا أعانه الله على أقداره وأعانكم عليها.

الأمنية



قرأت منذ فترة بسيطة قصة (بريد الجمعة) حيث إنني من محبي قراءة هذا الباب وكم من مرات لا أحصيها جلست فيها أبكي بحرارة عند قراءتي لقصصه، وهذه القصة قد قرأتها قبل حضوري لمصر الحبيبة حيث إنني أعمل بنيويورك وتصل الينا جريدة الاهرام الدولية يوميا.

وكانت القصة لزوج وزوجته من ابناء العم وقد تزوجها زوجها عن غير رضا منه وبتأثير والده حيث إن عم الزوج «والد الفتاة» ترك هذه الوصية قبل وفاته أن يتزوج ابنته ابن أخيه.

وتم الزواج ومرت الزوجة بمراحل صعبة مع زوجها حيث كان يعاملها بجفاء وكان دائم البعد عنها إلى أن وصل بها الحال للشكوى إلى ربها وكتابة خواطرها وشكواها من استنفاد جميع الوسائل لمحاولة جذبه اليها وكانت تصوم وتصلي وتؤدي كل واجباتها نحوه لكن للأسف كانت معاملته لها جافة للغاية الى ان استيقظ الزوج من غفلته وشعر بحب زوجته له وأحبها وبدأ حياة جديدة سويا.

وبعد قراءتي لهذه القصة في غربتي جلست بمفردي أبكي وأناجي ربي عز وجل لانني في إحتياج لزوجة محبة كهذه الزوجة تشعر بي وأشعر بها وأحيطها بحناني وحبي وتفعل هي ذلك لي وأتمنى من الأزواج الرفق بزوجاتهم وأن يتعاملوا معهن بالحسنى وأداء واجباتهم كاملة نحوهن، فأنا أناجي ربي يوميا بل كل ثانية بأن يرزقني مثل هذه الزوجة التي اتمناها وأتمنى أتفاقها ووجودها الدائم بجانبي لأن الزوجة الطيبة كل شيء في حياة الانسان وهي الرفيق والصديق والأم والأخ وكل شيء في دنيا الانسان.

وأنا أكتب لك طالبا المساعدة من ربي ثم منك عسى أن أجد فتاتي أو ألتقي رغبة أي أسرة مصرية مسلمة بنيويورك أو أي مكان بالولايات المتحدة في الحصول على زوج مخلص ووفي لابنتها حيث إن معظم الجالية المصرية في نيويورك من محبي قراءة بابك الكريم. ولقد قال صلى الله عليه وسلم مامعناه:

«إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه فإن لم تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير» رواه الترمذي وأنا ياسيدي أرفض فكرة الزواج من أجنبية نهائيا وأرغب في الاستقرار والزواج من فتاة مصرية مسلمة تكون مناسبة لي حيث إني أعزب وأجد صعوبة في التعرف والاتصال بالاسر المصرية في مصر أو في الغربة علما بأنني حاصل على بكالوريوس التجارة وابلغ من العمر ٣٠ عاما ومتوسط الطول وحسن المظهر ولا أدخن وموجود حاليا بالقاهرة لقضاء فترة إجازة وسأعود الى نيويورك في القريب العاجل إن شاء الله

واتمنى من الله أن يرزقني بهذه الزوجة عن طريق بابك الكريم وفقكم الله لما فيه الخير دائما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● ولكاتب هذه الرسالة أقول:

لا أحد يسعد بوحدته في الحياة ياصديقي، والغربة بطبيعتها امعان في الوحدة.. فإذا كان الانسان لايستطيع ان يحتمل وحدته الشخصية وهو بين الاهل والأصحاب وفي مراتع الصبا والشباب .. فكيف يستطيع ذلك من نأت به الأمواج بعيدا عن أرضه الأم؟.. إنني أتفهم حقيقة مشاعرك وأسباب تأثرك بقصة الزوجة المحبة الوفية التي بثت نجواها لربها من جفاء مشاعر زوجها بالرغم من سعيها بكل السبل لتقريبه اليها وكسب مودته..

وانشر رسالتك مؤملا ان يوفقك الله سبحانه وتعالى إلى تحقيق امنيتك المشروعة هذه قبل عودتك إلى مهجرك في القريب العاجل بإذن الله.. واستأذنك في اعطاء اسمك ورقم تليفونك لمن يطلبه مني والسلام.

مع القانون

إعداد: عبدالمعطي أحمد

إجابات عن أسئلة حائرة في الأحوال الشخصية

المستشار فتحي العيسوي

ورد إلى باب «مع القانون» العديد من الاسئلة والاستفسارات الحائرة وكلها تدور حول مسائل الاحوال الشخصية، وتم عرض تلك التساؤلات على المستشار فتحي العيسوي الرئيس بمحكمة استئناف الاسكندرية وأجاب عنها على النحو التالي:

■ *إذا ما رفعت زوجة دعوى تطليق على زوجها لإضراره بها وقضي برفضها لعجزها عن إثبات الضرر، فهل يحق لها رفع دعوى أخرى بطلب التطليق لذات السبب السابق؟*

■ ادعاء الزوجة على زوجها اضراره بها ورفض دعواها لعجزها عن اثبات الضرر، فمن حقها رفع دعوى جديدة بطلب التطليق لذات السبب بشرط أن تستند إلى وقائع مغايرة لتلك التي رفعت الدعوى الأولى على أسبابها.

■ *هل يحق للزوجة الناشز ان ترفع دعوى تطليق للضرر؟*

■ ان دعوى الطاعة تختلف من حيث الموضوع والسبب عن دعوى التطليق للضرر، ومؤدى ذلك ان الحكم في دعوى الطاعة بدخول الزوجة في طاعة زوجها ونشوزها لا يكون بذاته حاسما في نفي ما تدعيه من مضارته لها في دعوى التطليق للضرر، أي انه من حق الزوجة الناشز رفع دعوى التطليق للضرر.

■ *إذا رأت المحكمة في نزاع زوجي الصلح ما بين الطرفين عن طريق الحكمين، فهل يجوز ان يكون الحكمين او احدهما من النساء؟*

■ المقرر قانونا في هذا الشأن ان ذكورة الحكمان شرط لولايتهما في الصلح بين الزوجين، فإذا بعثت المحكمة حكاما من بينهم امرأة فإن ذلك يؤدي الى بطلان التقرير المقدم منهم ويمتد هذا البطلان الى الحكم المستند إليه.

■ *متى يسقط حق الزوجة الأولى في طلب التطليق لزواج زوجها بزوجة أخرى؟*

■ يسقط هذا الحق بمضي سنة من تاريخ علمها بالزواج الثاني او ارضائها به سواء كان هذا الرضاء صريحا أو ضمنيا .

■ *إذا ما طلق المعتوه زوجته فهل يقع هذا الطلاق صحيحا؟*

■ بادىء ذي بدء نقول ان العته آفة تصيب العقل وتنقص من كماله وأن الرأي في المذهب الحنفي ان طلاق المعتوه لا يقع ولا يملك احد التطليق عنه وانما يطلق القاضي زوجة المعتوه اذا طلبت هي ذلك وتحقق ما يجب الطلاق شرعا.

■ *هل للزوجة غير المدخول بها طلب التطليق للضرر بسبب تراخي الزوج في اتمام الزوجية؟*

■ تراخي الزوج عمدا في اتمام الزوجية يعد ضربا من الهجر يتحقق به الضرر ويحق للزوجة الاستناد اليه في دعوى التطليق للضرر.

■ *هل يجب على المحكمة التدخل للصلح بين زوجين في دعوى اعتراض الزوجة على اعلان زوجها بالدخول في طاعته في المسكن المعد لذلك؟*

■ بالفعل يجب على المحكمة التدخل لانهاء النزاع صلحا في الدعوى سالفة الذكر، وان عدم تدخل المحكمة بدرجتيها لانهاء النزاع صلحا اثره بطلان الحكم.

■ *إذا اعترف اب بنسب طفل اليه ثم توفي وانكر ورثته هذا النسب فما اثر ذلك؟*

■ النسب وفق المستقر عليه في المذهب الحنفي يثبت بالفراش والبينة والاقرار واذا ما صدر الاقرار بالنسب مستوفيا شرائطه فإن اثر ذلك لا يحتمل النفي، ولا ينفك بحال سواء كان المقر صادقا أم كاذبا وان انكار الورثة نسب الصغير بعد اقرار الاب به لا اثر له لأن الاقرار بالنسب في مجلس القضاء أو في غيره صحيح.

■ *هل يكون التطليق لعدم الانفاق؟*

■ التطليق لعدم الانفاق وفقا لنص المادة «٤» من المرسوم بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ مناطه انتفاء وجود مال ظاهر للزوج يمكن التنفيذ عليه بالنفقة وعدم ادعاء الزوج العسر أواليسر وإصراره على عدم الانفاق على زوجته استظهار ذلك واقع من سلطة قاضي الموضوع دون رقابة عليه من محكمة النقض مادام اقام قضاءه على اسباب سائغة.

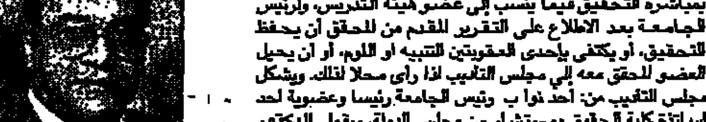
■ *ما هي شروط التطليق للغيبة وهل يجوز عرض الصلح على الطرفين في دعوى التطليق للغيبة؟*

■ يحق للزوجة اقامة دعوى التطليق للغيبة اذا كانت غيبة الزوج عنها المدة الموجبة للتطليق في بلد آخر غير الذي تقيم فيه ولا يغير من ذلك قصر المسافة بين البلدين. أما إذا كانا يقيمان في بلد واحد فإن دعواها تكون تطليقا للهجر ولا يجوز عرض الصلح في دعوى التطليق للغيبة.

■ *ما هي شروط التطليق للضرر لاقتران الزوج بزوجة أخرى؟*

■ يشترط للتطليق في هذه الحالة ان تثبت الزوجة وقوع الضرر بها من اقتران زوجها بأخرى مما يتعذر معه دوام العشرة بين امثالهما وان يعجز القاضي عن الاصلاح بينهما، والزوجة التي تزوج عليها زوجها الحق في طلب الطلاق منه سواء كان الزواج الثاني لاحقا لتاريخ زواجه بها أو سابقا عليه مادامت أنها لم تكن تعلم بزواجه بأخرى عند زواجها به، وينطبق ذلك على مراجعة الزوج لمطلقته التي مازالت في عدته من طلاق رجعي أو زواجه بها بعد انقضاء عدتها او بغيرها.

قواعد مساءلة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة



د. مصطفى عدوى

طبقا لنص المادة (١٠٥) من قانون تنظيم الجامعات ، فإن لرئيس الجامعة أن يكلف أحد أعضاء هيئة التدريس في كلية الحقوق بمباشرة التحقيق فيما ينسب إلى عضو هيئة التدريس، ولرئيس الجامعة بعد الاطلاع على التقرير المقدم من المحقق أن يحفظ التحقيق، أو يكتفي بإحدى العقوبتين التنبيه او اللوم، أو أن يحيل العضو المحقق معه إلى مجلس التأديب اذا رأى محلا لذلك. ويشكل مجلس التأديب من: أحد نواب رئيس الجامعة رئيسا وعضوية احد اساتذة كلية الحقوق ومستشار من مجلس الدولة، ويقول الدكتور مصطفى عدوى عميد حقوق المنوفية إنه طبقا لأحكام المحكمة الادارية العليا ، فإن قرارات مجلس التأديب هي في حقيقتها قرارات اشبه ما تكون بالأحكام ويسري عليها ما يسري على الأحكام التأديبية ، ويترتب على ذلك النتائج الاتية:

١ ـ ضرورة أن يكفل للمخالف الضمانات الجوهرية للمحاكمة العادلة.

٢ ـ أن يتضمن القرار التأديبي المخالفات المنسوبة لعضو هيئة التدريس وأسباب القرار وحيثياته.

٣ ـ أن ينعقد التأديب بتشكيله المنصوص عليه قانونا ولا يجوز تغيير أحد الأعضاء المجلس قبل انتهاء مدة السنة المحددة بالقانون إلا في حالتي الظروف الطارئة أو القوة القاهرة ، فإذا لم يراع ذلك كان الانعقاد باطلا.

٤ ـ لا يجوز الطعن في قرارات مجلس التأديب إلا أمام المحكمة الادارية العليا إذ أن قراراته لا تخضع لتصديق الجهة الادارية.

٥ ـ يتعين ايداع مسودة قرار مجلس التأديب مشتملا على أسبابه وموقعا عليه من الاعضاء عند النطق بالقرار وإلا كان القرار باطلا .

والأصل أنه لا يجوز لمن تولى التحقيق او ابدى رأيا في موضوع التأديب أن يشارك في مجلس التأديب لضرورة الفصل بين سلطتي الاتهام والمحاكمة وتستتبع مخالفة ذلك بطلان العقوبة الصادرة من مجلس التأديب.

وقد ثار التساؤل: هل يؤدي اشتراك نائب رئيس الجامعة كعضو بمجلس الجامعة في الموافقة على التوصية بإحالة عضو هيئة التدريس لمجلس التأديب ثم رئاسته بعد ذلك لمجلس التأديب الى القول بالجمع بين سلطتي الاتهام والمحاكمة، ومن ثم بطلان العقوبة الصادرة من مجلس التأديب؟

الواقع أن سبق ابداء الرأي أو الافتاء او الكتابة في الدعوى يؤدي في الاصل إلى بطلان عمل القاضي او قضائه كما أن حيدة عضو مجلس التأديب تمنعه من أن يبدي رأيا أو أن يشترك في التوصية بإحالة عضو هيئة التدريس لمجلس التأديب.

محاكمة القرن

بسام عبد الكريم

حاول الرئيس الامريكي بيل كلينتون من خلال العدوان على الشعب العراقي التأثير على مجلس النواب الامريكي لكيلا يصدر قراره بتوجيه الاتهام اليه في قضية مونيكا. كما حاول النواب الديمقراطيون في مجلس النواب تأجيل اجراءات توجيه الاتهام إليه لحين انتهاء الهجوم على العراق إلا أن تلك المحاولات قوبلت بالفشل حيث أصدر مجلس النواب قراره ببدء إجراءات عزل الرئيس كلينتون وذلك بالأغلبية البسيطة وفقا للدستور وتوجيه تهمتي الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة. لقد بدأ مجلس الشيوخ إجراءات محاكمة كلينتون برئاسة رئيس المحكمة العليا ويطلق على نظام عزل الرئيس من منصبه بناء على محاكمة جنائية «الامبتشمنت» وهو اجراء يتصف بالتعقيد اذ يترتب عليه تعطيل العمل إلى حد ما ببعض المؤسسات المهمة بالدولة كمجلس الشيوخ والمحكمة العليا وشل قدرات البيت الابيض على الادارة وهو ما يؤثر على الاداء السياسي والتشريعي القومي. ويعد ذلك الاتهام الثاني في تاريخ الولايات المتحدة بعد موافقة مجلس النواب عام ١٨٦٨ على توجيه الاتهام للرئيس اندرو جونسون بعد عزله لوزير الحربية اثناء العطلة البرلمانية بالمخالفة لقانون الوظائف المدنية إلا أن مجلس الشيوخ رفض ادانة الرئيس. كما رفض مجلس النواب توجيه الاتهام للرئيس تايلور عامي ١٨٤٢ و ١٨٤٣ بناء على الاقتراح المقدم من اللجنة القضائية بالمجلس وكذلك بالنسبة للرئيس هوفر عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٣.

ويحاول فقهاء القانون ايجاد مخرج للأزمة الدستورية القائمة من خلال إجراء تصويت بمجلس الشيوخ على وقف اجراءات المحاكمة والاكتفاء بتوبيخ الرئيس مع اعترافه بارتكاب الواقعتين محل الاتهام ولا يحظر الدستور الامريكي اتباع تلك الاجراء والذي يصطدم بعائقين هما:

اولا: وجود أغلبية جمهورية بمجلس الشيوخ وأقلية من حزب الرئيس الديمقراطي .

ثانيا: كيفية تحديد نصاب التصويت وعما اذا كانت الموافقة على الاقتراح تستلزم اغلبية بسيطة أم اغلبية الثلثين ويصدر قرار عزل الرئيس بأغلبية ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ بما يعني موافقة ٦٧ شيخا على عزل الرئيس، بينما تكون اغلبية الحزب الجمهوري الداعي لعزل الرئيس من ٥٥ عضوا بمجلس الشيوخ ، الأمر الذي يفصح عن صعوبة عزل الرئيس من خلال إجراءات المحاكمة والتي تحمل في طياتها الطابع السياسي، وبذلك يستمر حتى نهاية مدة رئاسته الثانية حتى عام ٢٠٠٠

قضايا أثرناها في عام ٩٨

باب «مع القانون» سبق له ان طرح العديد من القضايا الجماهيرية التي تمس الغالب الاعم من أفراد المجتمع، وذلك مثل مشاكل الايجارات التي نشأت عن عدم دستورية بعض فقرات المادة «٢٩» من قانون ايجار الاماكن، وهو ما أصدرت الدولة بشأنه تشريعا لتفادي الآثار المترتبة عليه، وايضا جرائم التجسس التليفوني وأجهزته المشبوهة التي كانت تمكن من اقتحام أي مكان واختراق اي مسكن لانتهاك حرمته والوقوف على اسراره وهو ما واجهته الدولة بإصدار الأمر العسكري الذي يجرم ويحظر حيازة تلك الأجهزة أو الاعلان عنها، إلى غير ذلك من الامور التي تتعلق بصالح المجتمع والحفاظ عليه.

وفي خلال الاربعة أشهر الأخيرة من عام ١٩٩٨ طرح «مع القانون» قضية مازالت تتناولها الصحف والمجلات في الداخل والخارج حتى وصل الأمر إلى ان تقدم ثلاثة من اعضاء مجلس الشعب بمشروعات قوانين بشأنها وناشدت محكمة الجنايات المشرع بضرورة التدخل فيها عند نظرها لاحدى القضايا أخيرا بشأن قيام أربعة من الذئاب البشرية باختطاف فتاة واغتصابها كرها، ومفاجأة المحكمة وهي بصدد الحكم باعدامهم بقيام أحدهم بالزواج من الضحية واضطرارها إلى الحكم ببراءة الجميع بدلا من الاعدام.

هذه القضية هي اقتراح المستشار عبدالمنعم اسحاق محمد نائب رئيس هيئة قضايا الدولة بإلغاء المادة «٢٩١» من قانون العقوبات، والابقاء على عقوبة الاعدام وحدها في جرائم خطف الاناث واغتصابهن وجواز إجهاض المغتصبة واعانتها عذراء والذي اثير في باب «مع القانون» في عدة مقالات له كانت بدايتها في ١١ سبتمبر سنة ١٩٩٨. وأصبح يمثل قضية رأي عام بعد تناوله من جميع وسائل الاعلام المختلفة واعضاء مجلس الشعب حتى وصل إلى ان يكون حديث كل بيت وكل أسرة.

أوامر نائب الحاكم العسكري العام

(١) أمر رقم (١) لسنة ١٩٩٨، وينص على أن يستبدل الجدول المرفق بجدول مواقع الصناعات المستقبلية في محافظة السويس والمرفق بأمر رئيس مجلس الوزراء، ونائب الحاكم العسكري العام رقم ٢ لسنة ١٩٩٦ بحظر إقامة صناعات ثقيلة او ملوثة للبيئة داخل كردون عواصم المحافظات. (الجريدة الرسمية العدد ٩ في ٢٦ فبراير ١٩٩٨)

(٢) أمر رقم (٢) لسنة ١٩٩٨ بحظر هدم القصور والفيلات وبعض الأحكام الخاصة بتعلية المباني وقيود الارتفاع والاشتراطات البنائية (الجريدة الرسمية العدد ٢٥ (مكرر) في ٢١ يونيو ١٩٩٨)

(٣) أمر رقم (٣) لسنة ١٩٩٨ بحظر استيراد وتصنيع وحيازة اجهزة التنصت او الاعلان عنها (الجريدة الرسمية العدد ٢٨ مكرر (أ) في ١٢ يوليو ١٩٩٨) ملحوظة: الأوامر ٤ و٥ و٦ و٧ لسنة ١٩٩٨ بشأن تعيينات أعضاء محاكم أمن الدولة (طوارئ)

صدق أو لا تصدق

أكبر لعبة للرسم بالحروف فى العالم أقيمت على استاد ويمبلى فى لندن فى أكتوبر ١٩٩٨ واحتاج كل حرف منها إلى رجلين لرفعه!

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى — نادى المراسلين

■ تنتشر بيننا عادة إعداد الترمس فى المنازل فى عيد الفطر، كما تزدحم الشوارع بعربات مخصصة لبيع هذه الحبوب اللذيذة فى أثناء المواسم المختلفة.. وعن هذا المحصول المصرى اللذيذ يقول صديقنا محسن زريفى فرج من نجع حمادى : إنه عثر على بعض حبوبه فى مقابر المصريين القدماء وعن أهميته الاقتصادية يقول صديقنا : إن حبوبه تؤكل بعد نقعها وتمليحها.. أما مسحوق الحبوب فله استخدامات طبية عديدة.. كذلك تساعد الجذور والفروع على تحسين خواص التربة الرملية.. حتى حطب الترمس (الفروع الجافة) تستخدم كوقود فى القرى المصرية.

■ أهلا بصديقتنا الموهوبة ليناس عبدالمنعم بريك/ الزيتون/ القاهرة.. وأهلا بالجوائز المتعددة التى حصلت عليها لتفوقها فى مجال كتابة المقال والقصة.. وأنت يا صديقتى لست فى حاجة إلى إرشاد أو توجيه.. فموهبتك تقودك من نجاح إلى نجاح.. أمر واحد أرجو أن أنبهك إليه وهو ألا تتوقفى عن القراءة الدائمة فى كل موضوع.. وبكل لغة فالقراءة المستمرة هى الأب الحقيقى للتفوق فى مجال التعبير والكتابة بكل أشكالها.

■ من الصعايدة/ دشنا/ قنا.. كتب الصديق إبراهيم عواد إبراهيم يحدثنا عن الفنارات التى تقام فى مداخل الموانىء والمضايق البحرية لإرشاد السفن على مسافات بعيدة.. ويتوقف عند فنار (فاروس) بالإسكندرية التى كانت إحدى عجائب الدنيا السبع وكانت تضاء بمصابيح الزيت.. وقد تقدمت وسائل الإضاءة فيما بعد ليستخدم الشموع ثم الكهرباء ثم الغاز.. ويستعمل مع هذه المصابيح مرايا عاكسة تضاعف من قوة إضاءتها.

■ يحذرنا صديقنا حسن أبوالفضل حسن/ قنا من الوقوع فى براثن عادة التدخين التى تنتشر بين الشباب حديث السن.

ويضيف أن التبغ هو أكثر المواد المسببة للإدمان ضررا، وله تأثير سيىء على الجهاز العصبى، وعلى المخ، وعلى الجهاز الدورى.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية — الكلمات الرأسية

حل مسابقة أمس

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ اليوم سيأتيك بمغامرة عاطفية مع من تحب.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم مناسب للاحقة قضية عمل أو وظيفة.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ يأتيك إلهام ينير لك درب المستقبل.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اليوم استمع لنصيحة زوجتك أو صديقك القديم.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ لا تكن كثير التقلب واكتسب صفة الصبر.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ هذا المساء مناسب للاحقة شئون البيت.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ فى هذا النهار تتفتح أمامك نافذة من النور.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ يوم مناسب للمباشرة بمشروع طموح.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ رحلة جديدة فى علاقة تؤدى إلى الاستقرار.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ يوم مناسب لارتباطات حميمة من الحب والزواج.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ للمتزوج اليوم سيكون فى برج سعده.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تجنب مخاطر الطرقات.. الظواهر قد تكون خادعة.

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٧٠ ... البحر الأحمر وذكرى معركة شدوان.
● ١٩٨٨ : نجح فريق من أطباء كلية طب جامعة المنصورة فى استخدام عسل النحل لعلاج بعض أمراض العين.
● ١٩٩٥ وفاة روز كينيدى والدة عائلة كينيدى عن ١٠٤ أعوام.

تنعى محلات رانا كلاس
يحيى خليفة وشركاه
بمزيد الحزن والاسى المرحوم
محمد مهدى ابراهيم حسنين
والد الاستاذ حسنين مهدى
والاستاذ ابراهيم مهدى
والاستاذ رياض مهدى
اسكن الله الفقيد واسع جناته

الحاج عصام الغندور
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
محمد مهدى ابراهيم حسنين
والد الاستاذ حسنين مهدى
والاستاذ ابراهيم مهدى
والاستاذ رياض مهدى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس
محمد عبدالمحسن شتا
رئيس مجلس ادارة
المجموعة الدولية
للاستثمارات آى جى آى
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة
مديرو العموم والمديرون وكافة العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيدة سامية تيمور
حرم المرحوم محمد تيمور
ووالدة السيدة رشيدة تيمور حرم الدكتور ابراهيم مصطفى كامل رجل الاعمال بسويسرا وجدة كل من السيدة مى ابراهيم كامل حرم السيد اسفنديار بختيار مدير ادارة البترول بمجموعة دينا تريد والسيدة سحر ابراهيم كامل حرم السيد وليد شاش نائب رئيس مجلس ادارة برودنشيل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور جورج امين يوسف
د/ ماجد جورج & د/ رامز جورج
وجميع العاملين
بمجموعة شركات لونا
ينعون الاخ والصديق والزميل المرحوم
الدكتور / يوسف سليدس مجاهد
صاحب ومدير شركة سليدس فارما
ومدير عام ساندوز واندر سابقا
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة وزملائه واصدقائه العزاء والصبر والسلوان

المهندس عبدالمعطى عامر
رئيس مجلس ادارة
شركة المهندس للمقاولات العامة
والعاملون بالشركة يشاطرون السيد
المهندس جلال الدين احمد زكى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة المشروعات الصناعية والهندسية
الاحزان فى وفاة المرحومة **شقيقته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميلة
امانى عبد المنعم جيرة
الموظفة بقطاع التمويل الدولى بالمصرف الاحزان فى وفاة والدها داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار الدكتور
عبد المنعم جيرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى مستشارى مجلس الدولة
رئيس واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار الدكتور
عبدالمنعم عبدالعظيم جيرة
نائب رئيس مجلس الدولة وعضو المجلس الخاص سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميل
احمد يحيى محمد توفيق
الموظف بادارة الاعتمادات بفرع التحرير الاحزان فى وفاة والده داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
فرع التحرير
مدير عام الفرع ومساعدوه وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميل
احمد يحيى محمد توفيق
الموظف بادارة الاعتمادات بالفرع الاحزان فى وفاة والده داعين

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد رئيس المحكمة
محمد قنصوه
سكرتير عام نادى القضاة ببنها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
كما ينعون والدة رئيس المحكمة
عصام عيسى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاهلية للاساسات
المهندس علاء شاكر
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
هاشم القللى
لوفاة السيدة الفاضلة
المرحومة انعام
هانم عبدالعظيم
والدة السيدة
حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الطب الشرعى والسموم بطب المنيا
أ.د على حسين
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الاستاذ الدكتور
احمد عبدالمنعم
عميد الكلية الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر ايران للتنمية
الاستاذ عمرو طنطاوى
مدير الفرع
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الدكتور المهندس
هاشم القللى
فى وفاة السيدة الفاضلة والدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد عائلة قرطام
بزاوية بلتان
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المحاسب
مجدى عفيفى قرطام
المدير العام بمصنع بنها الحربى
يتقدم اللواء فاروق قرطام عميد العائلة ولخواته واشقاء الفقيد العقيد جميل بشرطة السياحة والعقيد سامى بامن الدولة والاستاذ ممدوح بالتربية والتعليم وابناء الفقيد جمال بكلية الهندسة بالزقازيق ورامى وحسام بكلية الشرطة وعائلات ابوالخير الرحلة وعبدالباقى بزاوية بلتان بالشكر والتقدير لكل من واساهم فى فقيدهم سواء بالحضور اوالنشر او البرق كما تخص جميع عائلات واهالى زاوية بلتان قليوبية والسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ومجلسى الشعب والشورى والسادة وزير الداخلية ورئيس جهاز امن الدولة والسيد النائب وقيادات وضباط الجهاز ومدير ووكيل وضباط وافراد ادارة امن الدولة بالقليوبية ومدير ووكيل وضباط شرطة السياحة ومدير وقيادات مديرية امن القليوبية والسيد محافظ الاقليم وامين الحزب واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسكرتير العام ورؤساء المدن والمجالس المحلية بالمحافظة والقيادات والعاملون بمصنع بنها الحربى ووكلاء وزارة التعليم والصحة والاسكان ورؤساء مجالس ادارات شركات الملاحة الوطنية والاسمدة و٢٠٠ الحربى والادوية بابى زعبل ورئيس واعضاء جمعية رجال الاعمال بالخانكة ومدير واعضاء هيئة التدريس بمدرسة زاوية بلتان التجارية وعمد ومشايخ وعائلات مراكز المحافظة وشكر خاص لعائلات واهالى زاوية بلتان وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/١/٢٢ بزاوية بلتان

شكر
اسرة المغفور له بإذن الله
فقيد القضاء والاشراف
المستشار محمد صلاح الدين الشريف
عضو مجلس القضاء الاعلى
رئيس محكمة الاستئناف
وامن الدولة العليا الاسبق
تتقدم اسرة الفقيد بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب للتعزيه والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والدكتور عاطف صدقى رئيس المجالس المتخصصة والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة الوزراء المستشار فاروق سيف النصر واللواء حبيب العادلى والدكتور محمود ابوزيد والمستشار انور ابو سحلى والكيميائى عبدالهادى قنديل واللواء هتلر طنطاوى رئيس هيئة الرقابة الادارية والسادة محافظو الجيزة والمنوفية ودمياط واسيوط والمستشار رجاء العربى النائب العام والمستشار مقبل شاكر رئيس نادى القضاة والدكتور ابراهيم فوزى ورئيس هيئة الاستثمار والدكتور عبدالاحد جمال الدين ومساعدى وزير العدل اعضاء الهيئات القضائية ورؤساء شركات جابكو وبتروجيت وبرج العرب واسيوط للبترول وجميع القيادات والعاملين بهيئة البترول ورئيس مجلس الادارة والعاملين ببنك مصر إكستريور والدكتور منير واطباء مستشفى التحرير العام والسادة المحامين ومديرى الامن وقيادات الشرطة واعضاء مجلسى الشعب والشورى والعاملين بشركات كيماويات البناء الحديث ودارى للديكور والعاملين بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة واعضاء هيئة تدريس الهندسة الطبية بجامعة القاهرة والعاملين بالقوات البحرية والمكتب العلمى لشركة امون للادوية ونخص بالشكر اشراف المخادمة وقنا والقاهرة والسعودية ونسال الله الرحمة للفقيد العظيم ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

العاملون بمامورية ضرائب مبيعات بورسعيد
ينعون بمزيد الحزن الانسة سها عمر عبد المجيد كريمة الاستاذة افكار توفيق مدير ادارة بالمامورية

البقاء لله
فقيدة عائلة
سيد أحمد وجمعة
بميت العز فاقوس
توفيت لرحمة الله
الحاجة
حرية الشواربى زيد
حرم المرحوم عبدالفتاح بدوى المشرف المالى بالاموال المقررة وكريمة المرحوم الشيخ شواربى زيد جمعة عمدة ميت العز ووالدة الدكتور هانى عبدالفتاح بزراعة مشتهر زوج المهندسة بسمة زغلول والدكتور طارق عبدالفتاح بمركز بحوث الصحراء زوج المهندسة غادة فوزى والدكتورة نجوى عبدالفتاح الاستاذة بعلوم الأزهر حرم المرحوم الدكتور سيد الشافعى بعلوم المنيا والاستاذة نجلة عبدالفتاح وكيلة البيطاش الاعدادية حرم الكيميائى أنيس العدوى مدير التسويق بالبتروكيماويات والمهندسة فرات عبدالفتاح بهيئة نظافة القاهرة حرم الاستاذ احمد كمال المرس بنبوية موسى الثانوية وعمة وخالة الدكتورة إيمان حامد والمحاسبون حامد بأمريكا وطارق باليومصر وهانى موبنيل والمهندس عادل باستصلاح الأراضى ومحمد جودة بالأسمنت المسلح والاستاذ حسن أبو الغيط بالسياحة وقريبة ونسيبة عائلات زيد وسليمان وسليم ويوسف وابراهيم جمعة والسيد ويوسف ورضوان والسيد أبو هاشم بميت العز والعدوى بكفر العلماء وزغلول ببنها والحنفى بالدمين
تلغرافيا
ميت العز فاقوس

شكر وذكرى الاربعين
بالمنيا للمرحومة البارة
تهانى ذكى جورج
تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الاحد ١/٢٤ بكنيسة الامير تادرس بالمنيا وتلغرافيا
سامى صموئيل بالمنيا

زوجتى الغالية بالمحبة وبداعة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت ساظل ابكيك حتى القاك زوجك سامى

ماما الحبيبة كنت سمعتنا المضيئة بالحب والحنان وستبقى فى قلوبنا حتى نلقاك ابنتك هناء وزوجها عقيد ممدوح واولادهم مينا ومارينا

ماما الحبيبة فراقك ادمى قلوبنا لكن عزاؤنا انك مع القديسين وداعا يا اغلى الاحباب ابنك هانى وامال ومريم وكريستين

حبيبتى ماما الغالية الم فراقك يفوق احتمالى بقلبى ارثيك وبدمعى ابكيك وحزن العمر لا يكفيك ابنتك سميرة وزوجها رمسيس بشرى

حبيبتنا تيتا اعز نداء خسرناه واحن قلب فقدناه قلوبنا لا تتحمل الفراق احفادك مايكل ورانيا

ماما الغالية تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها ابنك هشام وزوجته ايناس وبنته ماجى

ماما تهانى رحيلك عز علينا فهنيئا بفردوس النعيم نبيل وبوسى

شكر وذكرى الاربعين للام الفاضلة
عايدة زكى صليب
تتقدم الاسرة بالشكر لمن واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء الاساقفة والكهنة ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى الثامنة والنصف صباح يوم السبت الموافق ٩٩/١/٢٣ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل دير الملاك البحرى حدائق القبة

فقيد المحاماة
توفى الى رحمة الله
المستشار
لطفى محمد سليم
المحامى
نجل المرحوم محمد سليم من الاعيان زوج المرحومة بسيمة عبد الرحمن والد المهندس مجدى لطفى رئيس قطاعات المصانع بشركة النصر للمسبوكات والدكتورة منيرة حرم المهندس سيد الشلوطى باستراليا ومنى المديرة بضرائب التفتيش على المصالح الحكومية حرم على محمد صنم المحاسب القانونى والدكتور منير طبيب الاسنان والمهندس مدحت بالنصر للمواسير وشقيق الكيميائى محمود سليم رئيس قطاعات بشركة النصر للاسمدة والمرحومة حرم محمود عبدالجليل وجد أشرف وندى سيد ومحمد بكلية التجارة ودانيا على بكلية الصيدلة وبسمة وميرنا ولطفى منير ويارا واحمد وباسم مدحت وعم وخال الدكتور نيازى وشقيقه واللواء جمال عبد الجليل واخوته وابن عم وخال فتح الله سليم واخوته وفتحى سليم واخوته وزوج شقيقة المرحوم محمد عبدالرحمن والمرحومة حرم المرحوم محمود علام وحرم المرحوم احمد سامى وقريب ونسيب عائلات عوض وعبدالرحمن محمود والعسكرى وسليم وعلما والمرسى صنم والشلوطى وسعد وعلام بالمنوفية والبحيرة والسويس واسيوط والقاهرة
تلغرافيا آل سليم حلوان

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
الحاج جمال سالم
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها فى فقيدها العزيز وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل العائلة ٤٣ش الصحابة حدائق القبة

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم شريف يوسف ذو الفقار
تتقدم العائلة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق او الاتصال وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لإيفاده مندوب عن سيادته والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسيد الدكتور رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور رئيس المجالس القومية المتخصصة والسيد وزير الخارجية والسيد وزير مجلسى الشعب والشورى والاستاذ الدكتور محافظ اسيوط والسيد وزير الداخلية الاسبق والسيد الدكتور رئيس ديوان رئاسة الجمهورية والسادة السفراء والسادة رؤساء اللجان والسادة اعضاء مجلس الشعب كما تتقدم العائلة بالشكر للسادة الاطباء الذين باشروا المرحوم خير مباشرة وشكر خاص وتقدير وامتنان لكل الذين خدموا المرحوم بحب وإخلاص وتفانى عبر السنين جزاكم الله خيرا لكم الستر وله الفاتحة تحيى العائلة الذكرى بمنزله يوم السبت ١٩٩٩/١/٢٣

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
محمد السيد فهمى
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلس الوزراء ومجلسى الشعب والشورى والوزراء وخبراء وزارة العدل والعاملين بوزارة الاسكان وشركة كايرو مايك والبنوك وستحيى الاسرة ذكراه اليوم بمدافنها بالامام الشافعى

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
شلبى يونان ميخائيل
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الاحد ٩٩/١/٢٤ بكنيسة مارى جرجس بميدان هليوبوليس الساعة التاسعة صباحا

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر» صدق الله العظيم
فقيد عائلة عابدين
انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم باذن الله
محمد عبدالمنعم عابدين
الشهير بشوقى عابدين
والعزاء بالسرادق المقام بميدان الحرية شارع ١٥١ المعادى وذلك مساء اليوم الجمعة
تلغرافيا ٩ شارع ١٥٣
ناصية شارع ١٠٠ المعادى
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته إنه سميع عليم
ونسألكم الفاتحة

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحوم
الحاج شعبان حجاج العتال
مؤسس شركة أولاد حجاج العتال
شقيق الحاج سعيد العتال والحاج مجدى العتال والحاجة فكرية حرم اللواء شرطة لبيب محمد أحمد والحاجة فيفى حرم السيد محمد فايد وابن شقيق المرحومين ابراهيم ومصطفى ونصر وأحمد العتال وابن شقيق الحاج اسماعيل ومحمد وسيد العتال والحاج سيد محمد العتال وقريب ونسيب جميع أفراد عائلة العتال وجميع عائلات بولاق وقليوب والمنيا
وسيقام العزاء اليوم الجمعة ٩٩/١/٢٢
بالسرادق المقام بميدان سيدى سعيد بالسبتية
تلغرافيا ٦١ شارع محمد حسن القللى
أولاد حجاج العتال

شركة المشروعات
الصناعية والهندسية
قطاع تنفيذ شمال الصعيد
المهندس رئيس قطاع التنفيذ ومساعدى رئيس القطاع ومديرو العموم وجميع العاملين بالقطاع يشاطرون السيد المهندس
جلال الدين احمد زكى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاحزان فى وفاة السيدة
شقيقته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة المشروعات
الصناعية والهندسية
قطاع تنفيذ البحر الاحمر
المهندس رئيس قطاع التنفيذ ومساعدى رئيس القطاع ومديرو العموم وجميع العاملين بالقطاع يشاطرون السيد المهندس
جلال الدين احمد زكى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاحزان فى وفاة السيدة
شقيقته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله تعالى

السيدة

فايزة ابراهيم محمد

حرم المرحوم

أحمد صبحى حمودة

المحامى بطنطا

وكريمة المرحوم

المهندس

إبراهيم بك محمد

وكيل وزارة الاشغال

السابق

والمرحومة نازلى هانم

عبداللطيف

ووالدة

الدكتور رضا عبدالرحمن حمودة الاستاذ بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة زوج الدكتورة نيفين شعبان والمرحوم محمد كمال والسيدة نوال حرم المرحوم المهندس احمد طه والسيدة وجدان حرم المرحوم المهندس عبدالحميد محرز والسيدة نائلة حرم المحاسب عماد الحسينى المدير بالمصرف العربى الدولى والمهندسة سعاد صبحى حمودة بالمعهد القومى للمعايرة حرم المهندس هانى ابو نجا رئيس شركة النيسر للمقاولات

وشقيقة

المرحوم حمدى ابراهيم رئيس ديوان الموظفين سابقا والمرحوم محمود فريد ابراهيم وكيل وزارة الرى سابقا والسفير احمد حلمى ابراهيم والمهندس يوسف سعد الدين ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة النحاس سابقا والمرحوم اللواء حسنين انور ابراهيم والاستاذ الدكتور حسن حمدى ابراهيم رئيس جامعة القاهرة سابقا والمرحوم عادل ابراهيم بالاذاعة والمرحوم مصطفى كامل بالمصانع الحربية والمرحومة حرم المرحوم منصور غنيم والمرحومة حرم المرحوم احمد البدوى والمرحومة حرم المهندس لبيب جوهر وحرم المرحوم المهندس عبدالمنعم البنا وحرم الاستاذ الدكتور محمود السروجى

وجدة

تامر محرز بالشركة الهندسية زوج السيدة زينب الروبى وباهر محرز بمجموعة عز الصناعية والمهندس أسر محرز والمهندس طارق احمد طه بالجيزة للكابلات والدكتورة منال احمد طه بمستشفى الطلبة حرم الدكتور رضوان احمد حسن بمستشفى احمد ماهر وريشا الحسينى بشركة التجارى الدولى للاوراق المالية ورضوى الحسينى بكلية التجارة الخارجية واحمد الحسينى بطب الاسنان ويسرا ابو النجا بالجامعة الامريكية وياسمين ابو النجا بالقلب المقدس واحمد ابو النجا بالمنار هاوس واحمد رضا عبدالرحمن بكلية طب الاسنان ونجى رضا عبدالرحمن بالمنار هاوس

وعمة وخالة

الاستاذ الدكتور محمد غنيم والصحفى ابراهيم غنيم والسفير رؤوف غنيم والاستاذة الدكتورة خديجة غنيم بصيدلية القاهرة حرم المرحوم عبدالحليم عيسى والسيدة امينة غنيم بشركة المعادى للتنمية والتعمير حرم المرحوم المهندس فاروق محيى الدين والاستاذ الدكتور عمرو حلمى والسيدة امنية حلمى والسيد عمر سعد الدين والمرحوم خالد سعد الدين والسيدة سميحة سعد الدين حرم السيد كمال الشافعى والدكتور مجدى البدوى والمحاسب ممدوح البدوى عضو مجلس ادارة المقاولون العرب والسيدة عفاف البدوى حرم رجل الاعمال يمانى فلفلة والمهندسة منوسين البدوى وكيل الوزارة بقطاع الاعمال حرم المهندس منيد عبدالقادر وكيل وزارة الصناعة والمهندس محمد انور والمهندسة هناء انور والدكتورة سناء انور والسيدة عزة انور والمحامى شريف جوهر والمهندس اشرف جوهر بشركة اوتنيس والسيدة عائشة جوهر حرم المهندس احمد ابو العلا والاستاذة الدكتورة اميمة جوهر حرم الاستاذ الدكتور ماجد بهجت بطب القاهرة والمهندس ايهاب البنا بالمقاولون العرب والعميد هانى البنا والمهندسة سناء البنا وكيل اول وزارة البترول والدكتورة هناء البنا حرم الدكتور محمود حبيب والمهندس احمد السروجى والدكتورة ايمان السروجى بطب القاهرة حرم الدكتور ياسر كراوية وسلوى مصطفى حرم شريف وهبه ونشوى مصطفى حرم هشام حسين والمهندس عبدالمنعم عمران والاستاذة الدكتورة نائلة عمران حرم الاستاذ الدكتور محمد لهيطة بطب القاهرة وزوجة شقيق حرم المرحوم مصطفى العيسوى والمرحومة حرم الاستاذ محمود عبدالغفار وحرم المرحوم محمد الجندى وزوجة خال كل من المهندس صبحى العيسوى واخوته والمهندس عبدالسلام عبدالغفار واخوته والاستاذ صبحى الارناؤوطى وابنة خال المرحومين محمد ومحمود رافت وحرم المرحوم عبدالسلام بدران وحرم المرحوم مختار خيرى وقريبة ونسيبة عائلات حمودة بيرما والمرحوم الدكتور نجيب شعبان وابو طه ومحرز والحسينى وابو النجا والروبى والاستاذ والعيسوى بقطور وعبدالغفار بتلا وسيلانة وغنيم ووهبى وحقى والبدوى وجوهر والبنا والسروجى وطلحون والحلوجى والنهبى وجميع عائلات برما.

وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء غدا السبت ٢٣ يناير بالحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ١٦ شارع العراق المهندسين

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

شيعت امس جنازة المرحوم

الربان

حسين كامل الجندى

رئيس مجلس ادارة شركة الاتحاد العربى للنقل البحرى فامكو الاسبق وعضو مجلس ادارة بنك الاسكندرية التجارى والبحرى السابق زوج السيدة سميحة سلامة ووالد كل من الاستاذ طارق الجندى مدير السياحة بشركة الاتحاد العربى للنقل البحرى زوج السيدة امنية يسرى بمدرسة لسكندرية للغات ورجل الاعمال الاستاذ هشام الجندى زوج السيدة امال شعبان والسيدة هالة الجندى حرم الربان سامى ابو سمرة عميد الدراسات التاهيلية بالاكاديمية البحرية وشقيق المرحوم عبدالحميد الجندى والمرحوم محمد الجندى والمهندس حسن الجندى والمرحوم اللواء على الجندى والسيدة محاسن الجندى حرم اللواء توفيق محيى الدين

وجد كل من

رانية ابو سمرة خطيبة النقيب شريف جمجوم بامن الدولة وعلا ومحمد ابو سمرة وهند وهبه طارق الجندى ومى ومها ومريم هشام الجندى

وعم وخال

الربان محمد واحمد وسلوى عبدالحميد الجندى بامريكا والعقيد احمد الجندى والدكتورة اميرة حرم الدكتور ايهاب مختار بدبى والدكتورة نشوى حرم الدكتور لطفى عمر والمهندس احمد الجندى والدكتور محمد الجندى بالمانيا والمحاسب عبدالعزيز الجندى بانجلترا ومنيرة الجندى حرم ساهر ابراهيم والمحاسب ايمن الجندى وخال المرحوم اسماعيل محيى الدين والسيدة مايسة محيى الدين حرم الدكتور محمد الحواشى وماجدة محيى الدين حرم الدكتور مهندس احمد الخشاب وخيرية ومحيى الدين حرم المهندس حازم البكرى

زوج شقيقة

المهندس محمد سلامة والاستاذ شريف سلامة ورجل الاعمال عمرو سلامة وحرم المرحوم المستشار مصطفى هيبة وحرم المستشار منير الشبيشى وحرم المرحوم المهندس صلاح الصاوى وحرم اللواء مصطفى سليمان

زوج عمة وخالة

الربان محمد هيبة وخالد هيبة ابو طالب والمهندس اسامة ومحمد وفريدة وياسمين الصاوى والاستاذ محمود ومحمد ودينا سليمان والاستاذ كريم واسلام محمد سلامة وحرم المرحوم صلاح غنيم وحرم الاستاذ حسن خلف وابن شقيقة المرحوم حافظ عوض واخوته وابن عم وخال الدكتورة احسان عوض واخوتها وحرم المحاسب عبدالله القيم واخوتها والمرحوم المهندس احمد زيتون واخوته وحرم المرحوم المهندس سليمان غبدالحى واخوتها والمرحومة ليلى سعيد فضل واخوتها والمرحوم اللواء حسين فهمى واخوته وحرم اللواء عبدالعزيز حافظ واخوتها

وقريب ونسيب

عائلات الجندى باتميدة وسلامة بالاسكندرية وابو سمرة بكفر بدواى وعليوة بالفيوم وشعبان بالاسكندرية ومنصور بالاسكندرية ومحمد عيد واخوته

والعزاء بمسجد ابراهيم بالاسكندرية اليوم الجمعة تلغرافيا ١٣شارع الاقبال السراى الاسكندرية

شركة الاتحاد العربى للنقل البحرى

فامكو

محمد رضا الشهاوى

رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس ومديرى الادارات وجميع العاملين بالادارة وعلى السفن ينعون بمزيد من الحزن رجل من خيرة رجال الملاحة البحرية

الربان

حسين كامل الجندى

رئيس مجلس الادارة الاسبق

ويتقدم بخالص العزاء للزميل

طارق حسين الجندى

مسئول السياحة بالشركة

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهمنا والاسرة الصبر والسلوان

حمدى طمان والعائلة

ينعون ببالغ الاسى المرحوم الربان حسين الجندى له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد رضا الشهاوى

وحرمه

يتقدمون بخالص العزاء والمواساه ولاسرة المرحوم الربان حسين الجندى تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة

شركة الملاحة الوطنية

محمد شوقى يونس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

والربان عادل ثابت

المدير العام وعضو المجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الربان

حسين كامل الجندى

رئيس مجلس الادارة

الاسبق لشركة الاتحاد

العربى للنقل البحرى فامكو

داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

مهندس ياسر عاصم

والاستاذ محمد عاصم

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى اسرة الربان

حسين الجندى

والاستاذ طارق

وهشام الجندى والعائلة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة

أبومصطفى بديسط

شيعت اول امس جنازة المرحوم

حامد زكريا حامد

عبدالله

المحاسب بشركة الشرق الاوسط سابقا نجل المرحوم لواء شرطة زكريا حامد وثريا النيال وشقيق اللواء عادل زكريا مساعد مدير امن مطار القاهرة سابقا وحرم الدكتور عبدالفتاح يسرى والمهندس شاهر زكريا بشركة فرست وابن شقيق حامد عبدالله والمرحومين السيد حامد ومحمود فهمى حامد وحرم المرحومين السيد على سليم وصادق فراج وابن شقيقة عبدالعزيز النيال والمرحومين اللواء شرطة زكى ونبيه وحمدى وحسن ومصطفى النيال وحرم المستشار صبحى بهجت وراغب النيال وعم وخال حرم المهندس حاتم دسوقى وحرم الدكتور حسن حافظ وحرم الدكتور اشرف شوقى ويسرا ونهى شاهر بكلية رمسيس والدكتور ايهاب يسرى والمهندس هشام يسرى بشركة لوسنت وياسر بالجامعة الامريكية ورامى بهندسة القاهرة وابن عم وابن خال حامد السيد وسمير فهمى وعمرو حامد وعبدالحليم الشامى ورافت سليم والاعلامى احمد فراج واخواتهم وابن عمة وابن خالة حرم المرحوم شفيع سامى ويسرى وحسين ونشات وشريف واحمد راغب واحمد سامى النيال واخواتهم والدكتور نبيل بهجت وقريب ونسيب الدكتور حامد سليم والسفير سالم عزام والسفير محمد عفيفى والدكتور شامل عبدالله وعائلات عمر باشا بركات ومحمد بك سالم وسليم وابو العز بكفر سليمان وسائر عائلات ديسط دقهلية وتقام ليلة العزاء مساء اليوم بمسجد اسد ابن الفرات بشارع التحرير بالدقى تلغرافيا ٨ ميدان لبنان المهندسين

الاستاذ

محمد عادل البرقوقى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بنك الاسكندرية التجارى والبحرى والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك يشاطرون

الزميل خالد زكريا

عبد الرحمن

فرع سعد زغلول الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

فقيد عائلات العربى

الاستاذ الدكتور

فوزى رضوان العربى

رئيس قسم الانثروبولوجيا بكلية الآداب جامعة الاسكندرية زوج السيدة فاطمة مرسى بالموانى والمنائر والد كل من مهندس محمود بشركة اسكندرية للبترول والسيدة نجلاء حرم الرائد طارق بلال وشقيق كل من المستشار فاروق بالامارات والاستاذ رجب والاستاذ مجدى والسيدات انيسة وهدى وسميحة وحميدة ونسيب عائلات بلال وعبد العزيز ومرسى وعبدالعال والعزاء تلغرافيا فيلا العربى شارع نجع حمادى الابراهيمية اسكندرية

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المرحوم

السيد محمد محمد

الشهير بالسيد الرز

زوج السيدة كريمة محمد حبيب ووالد كل من سليمان بالشحن والتفريغ وسعيد ثروت بالتربية والتعليم وسمير صفوت بالجهاز المركزى للمحاسبات ودكتور مجدى جراح العظام بالتامين الصحى والمستشفى الالمانى والسيدة امل بالتوكيلات الملاحية حرم العقيد يوسف احمد حسن رئيس مباحث الاموال العامة بالاسكندرية وطارق بشركة بسكو مصر وخميس صاحب محلات سينية للاقمشة ونسيب وقريب عائلات الرز وعبد اللطيف وشندى وعبد المقصود تلغرافيا ٣ شارع المحروقى العطارين اسكندرية

الاستاذ حازم درع

والعاملين بشركة لوك للاعلان يشاطرو لسرة الربان

حسين الجندى

والاستاذ طارق وهشام

الجندى والعائلة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

جامعة الدول العربية

الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى

دكتور جمال الدين مختار

رئيس الاكاديمية واسرة العاملين بالاكاديمية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الزميل

حسين الجندى

رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربى للنقل البحرى فامكو الاسبق تغمده الله بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

ربان فايق موشلى

ربان فخرى موشلى

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الربان حسين الجندى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة

شرف الدين والحمامى

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج

حسن عبدالحميد

عطا الله

نجل المرحومين عبدالحميد عطا الله شرف الدين والحاجة زكية ابراهيم الحمامى وزوج الفاضلة رضا محمد احمد والدة كل من المحاسب حسام زوج السيدة حياة بالشهر العقار والمهندس حمدى زوج السيدة نابية بالتموين والعميد حاتم بحرس الوزراء والمحاسب ايمن والاستاذة حنان موجهة اللغة العربية زوجة الدكتور فتحى والاستاذة ايمان بديوان عام محافظة الفيوم حرم الاستاذ عبدالقادر مدير محطة تعبئة البوتاجاز وشقيقة كل من الاستاذ محمد بالجمارك وابراهيم بشركة الاقطان وعبدالغنى منير مدير بمركز البحوث والسيدة خديجة وزوج شقيق كل من محمود وانور وفتحى وعزت وسمير وسميرة حرم المرحوم محمد عبدالعزيز وافكار حرم جمال عزت وعطيات حرم صلاح الششتاوى ووداد حرم حسن وزيرى وابن خال كل من اللواء محمد الطاهر مساعد اول وزير الداخلية والمهندس مصطفى حجاب والعقيد العزبى الحسينى برئاسة الجمهورية والاستاذ محمد اسماعيل بقصر عابدين بالقاهرة وقريب ونسيب عائلة شرف الدين بالاسكندرية والسيد فياض بالفيوم وعبدالكريم باطسا والشواطفى والزين ومصباح وخميس بالاسكندرية وستقام ليلة المأتم يوم الجمعة ١/٢٢ بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ولاعزاء للسيدات

شيعت امس جنازة الاستاذ الدكتور

عبدالمنعم ماجد

استاذ التاريخ باداب عين شمس والحاصل على وسام الجمهورية والد الانستين مى واروى وقريب ونسيب عائلات الشوربجى وماجد وشلبى والعزاء يوم السبت ٩٩/١/٢٣ بدار مناسبات جامع اسد بن الفرات بميدان الدقى ولاعزاء للسيدات

جامعة عين شمس كلية الاداب

قسم التاريخ

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

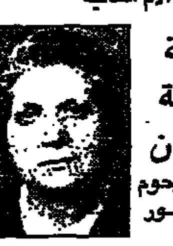
الاستاذ الدكتور

عبد المنعم ماجد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقدت على رجاء القيامة

الام الغالية



بهجة

سلامة

سليمان

شقيقة المرحوم

الدكتور

سليمان سلامة والمهندس ميلاد مدير عام بالشركة العامة للمعادن سابقا زوج ليلى عشم والمرحومة زكية والمرحومة هنى واحسان الاستاذة بكلية الاقتصاد المنزلى سابقا زوجة المرحوم ايوب فانوس وليلى وكيلة الظاهر الثانوية سابقا حرم المرحوم الاستاذ الدكتور رشدى لبيب وعمة المهندس عماد ميلاد K.L.M زوج المحاسبة ايرين كمال بشركة كونتريد والمهندس نادر ميلاد بشركة لجيتالك وخالة الاستاذ ناشد فانوس بشركة EAS زوج الدكتورة ياسمين جورج B.B.C واخوته المهندسة اليس بصندوق اثار النوبة والاستاذة نادية بشركة شماع وشركاه والمهندس ناجى وحرمه جورجين بامريكا والمهندس بهاء رشدى بشركة اناسيا بالسعودية زوج الدكتورة امانى سمير B.B.C وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ميلاد سلامة مجلس الشعب

مع المسيح ذاك افضل جدا

شيعت امس جنازة الابن البار

عريس السماء

باسم ميلاد لبيب

الطالب بحقوق عين شمس نجل دكتور ميلاد لبيب ميخائيل صاحب صيدلية النصر بالسبتية والدكتورة سعاد حنا تادرس الاستاذ بصيدلية القاهرة وشقيق دكتورة رولا المعيدة بصيدلية عين شمس حرم دكتور صموئيل لويس بمستشفى شبرا العام وابن شقيق المهندس لويس لبيب بامريكا والمحاسب عادل لبيب بالكويت والسيدة فرحة حرم الاستاذ كريم يوسف بالجهاز المركزى للمحاسبات والسيدة سهير حرم وجية فرج باستراليا والسيدة جورجيت حرم مجدى ثابت بمصر للبترول وابن بنت شقيقة الاستاذ عزيز اسحق سرجيوس المدير العام بالتربية والتعليم سابقا واولاده والمرحوم كامل اسحق سرجيوس واولاده وحرم المرحوم بطرس تادرس واولاده وحرم المرحوم حنا عبدالمسيح واولاده وحرم الاستاذ يسى حنا واولاده وابن شقيقة الاستاذ منير حنا تادرس مدير مدرسة الشرق بالزمالك واولاده السيدة ليلى حنا حرم المرحوم فخرى عبدالمسيح واولاده والسيدة كوكب حرم الاستاذ فريد ناشد بالفشن والسيدة ثريا حرم المرحوم صموئيل كامل بمغاغة وقريب ونسيب عائلات ميخائيل حنا وشنودة وفرج وعبد الملك وشحاتة ودكتور لويس عزمى وملطى وعبدالمسيح وابسخيرون باشنين والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مار جرجس هليوبوليس تلغرافيا دكتور ميلاد لبيب سانت فاتيما

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

فقيد عائلة الموافى بالقاهرة وطناح

انتقل الى رحمة الله تعالى

اللواء

فيصل عبدالله رمضان

الموافى

زوج السيدة

فاطمة عبدالرؤوف رشوان

والد كل من النقيب شرطة شريف وطارق الطالب بكلية الشرطة ووائل الطالب بتجارة عين شمس وشقيق كل من الدكتور فتوح والمهندس رمضان والدكتور فاروق والدكتور حمدى والدكتور يسرى والمستشار عصام وحرم المستشار محمد عبدالجليل وزوج شقيقة كل من حرم الدكتور زكريا الجابى والمحاسبين محمد ومحمود والدكتور احمد رشوان وابن شقيقة صلاح ومصطفى وحسن زعفان وابن خالة المهندس على العجوزة بالاهرام وقريب ونسيب عائلات رشوان وعلام بالحرافشة وبرادة وبراز وفراج وحسن سالم وشلقامى ونونيو وعبدالجليل وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٩ ش محمد يوسف سليم هليوبوليس

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

شيعت امس جنازة الام المثالية

الحاجة

رسمية

ابراهيم

جاد

حرم المرحوم

محمد أنور حنيطر

وكريمة المرحوم

ابراهيم محمد جاد

وستقام ليلة العزاء اليوم الجمعة بدار المناسبات بالقبة الفداوية بالعباسية

تلغرافيا - حنيطر/الظاهر

شيعت امس جنازة المغفور له

الحاج

الصاوى العدل على داود

التاجر بالمنصورة زوج المرحومة الحاجة صباح محمد سيد احمد ووالد المهندس محمد الصاوى بالاسكندرية والحاج احمد الصاوى رئيس القطاع المالى بشركة الدقهلية للغزل والنسيج بالمنصورة والحاج عبدالهادى الصاوى التاجر بالمنصورة وعميد محمود الصاوى بشركة خدمات البترول الجوية وحرم المرحوم شوقى ابو السعود ببنك القاهرة وحرم المرحوم اللواء محمد حمزة العدل وحرم المرحوم محمود ابو المعاطى التاجر ببورسعيد وحرم اللواء احمد سمو الدين ونسيب المرحوم احمد سيد غازى التاجر بالاسكندرية والحاج عبدالهادى سيد غازى التاجر بالمنصورة ونسيب وقريب عائلات العدل والطنطاوى بميت عزون وعزام بالمنصورة وابو المعاطى ببورسعيد وعقل بالقاهرة وكامل محمد بالمنصورة وطيرة بالاسكندرية وقبيع بالمنصورة وعم حرم الحاج ابراهيم الطنطاوى وحرم المرحوم حسن حسنين بالقاهرة واقيمت ليلة العزاء امس تلغرافيا المنصورة توريل ١٠ش الحسين عبدالملك

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد عائلات النمر

وعلام وربيع

توفى الى رحمة الله

الاستاذ

محمد حسن النمر

المدير العام بشركة محمد على ربيع نجل المرحوم الحاج حسن النمر عمدة طحله بردين شرقية وزوج السيدة سهير ربيع بمدرسة B.B.C ووالد احمد وخالد ومنه الله بمدرسة B.B.C وشقيق كل من حسام بمطاحن الشرقية والحاجة هنيه حرم الحاج لطفى جارورة بالمعاش والمهندسة تحية بمديرية التعاون الزراعى بالشرقية حرم المهندس محمد حمد مدير عام التنمية بمحافظة الشرقية وخال كل من المهندس حاتم جارورة واخوته والاستاذ تامر حمد واخوته وابن عم الحاج اسماعيل النمر عمدة طحلة بردين وابن لخت الحاج سيف علام وقريب ونسيب جميع عائلات طحلة بردين وجارورة وعامر وشاور ببردين واباظة بكشيك وشيعت الجنازة امس بطحلة والعزاء اليوم بدار مناسبات الميرلاند تلغرافيا هليوبوليس الحرية

شركة محمد على ربيع للمقاولات والعاملين ينعون ببالغ الحزن المرحوم

محمد حسن النمر

المدير العام للشركة وللاسرة خالص العزاء

شركة مانتراك

تشاطر ببالغ الاسى

الحاج محمد على ربيع

المهندس احمد محمد على ربيع

فى وفاة

المرحوم محمد النمر

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

وليم بديع ارمانيوس

زوج السيدة نعمت تصيف بالشرق للتامين والد مينا وناريمن وحرم جمال لوندى والمهندس نجاتى مفيد وشقيق ارمانيوس والمرحومين نسيم ونبيل وعم وخال هانى ومسيس وجوزيف نبيل وزوج شقيقة جرس والمهندس نادى والمحاسب رضا وفضل تصيف بكندا والمرحومين نور وجميل البيرى وقريب ونسيب عائلات البيرى وابو صليب والحاوى بملوى تلغرافيا ملوى

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله تعالى

المرحوم

يوسف ابراهيم يوسف

نجل الحاج ابراهيم يوسف على والحاجة نبوية حسين عفيفى وزوج السيدة سعاد حسن احمد ووالد كل من الطفلين سلمى ومحمد وشقيق كل من صلاح ابراهيم المصور الصحفى بالاهرام و كوثر وعبدالعزيز وجمال ومنى ومحمد نسيب عائلات كل من آل عبدالرازق بالقليوبية وآل مكاوى بالشرقية وآل الدوينى بالمنوفية وآل الجعبرى وآل عبدالحافظ بالغربية تلغرافيا جريدة الاهرام ونسالكم الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد آل الشوادفى

والشريف

توفى لرحمة الله تعالى

الشريف

الاستاذ محمد الشوادفى

المدير العام بالمعاش والد الاستاذ عبدالجواد بالبحرين والعميد عمر والطالبان احمد وامجد وحرم الاستاذ ابراهيم الشوادفى بالمعاش وحرم المهندس محمود امام بالمعاش وشقيق الاستاذ منصور الموجة العام بالمعاش وقريب ونسيب عائلات الشريف والدينارى وامام وبركة وكفافى وابو العطا والابراشى والنجارى والعزيزى وابوخليل وجاد وزهران وعيسوى والحجر وعيد وعزمى والنمرداش وعصمت والشرقاوى ورزق وشيعت الجنازة اول امس بالقصر بالوادى الجديد والعزاء مساء السبت بالسرادق المقام امام مسجد فاروق بمدخل المعادى تلغرافيا الشوادفى بالمعادى

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«يا إيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

«صدق الله العظيم»

توفى إلى رحمة الله

المهندس

محمود ابراهيم على

بشركة الزيت العربية المحدودة بالسعودية زوج الدكتورة عابدة محمد بدوى مدير الوحدة الصحية بالخفجى ووالد محمد بهندسة القاهرة واحمد بالثانوية والدكتورة مى وسارة بالهندسة

وشيعت الجنازة أمس والعزاء للرجال اليوم الجمعة ١/٢٢ بمسجد عبدالرحمن الكواكبى بشارع بسوق بالعجوزة ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٧ ش عبدالحليم عامر بالدقى

البقاء لله

فقيدة آل هاشم

ببنى صالح القوصية

توفيت لرحمة الله بالامس المرحومة

بسيمة محمد عرابى

كريمة المرحوم الحاج محمد عرابى احمد شقيقة الاستاذ محمد محمد عرابى مدير التعليم ونقيب المعلمين بالقوصية سابقا وعمة وخالة المحاسب حسن عرابى المدير المالى بالمقاولين العرب وعلى احمد خليل بالكويت واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات بنى صالح وبنى هلال وآل سعيد بامشول وعبدالجواد احمد ومشعال بالانصار والجندى بخلرقة والفيوم وعبدالهادى بعولجة والشرفا والزيدى بالصبحة والشريف وطنطاوى وابو ركبة والحساسنية وعبدالله ادريس وغباشى وفراج ونور وابو العلا بالقوصية والقلايعة بالحبالصة وعبدالوهاب ببنى محمد والكومة وعبدالنبى بام القصور والخطبة بالتمساحية والمغايوة بمسارة ومخلوف وكساب بالفيوم وجاد المولى بمير وعثمان احمد بالحواتكة وسالم والزراينة ببنى سالم وواقد بكوم حمانة والغا والشريف والقاضى والقواسم بصنبو وابو سيف ببنى قرة والمقاطعة بالقصير والعزاء ببنى صالح القوصية

مصاب آل المليجى

بدفنو اطسا

توفيت لرحمة الله

حرم المرحوم الحاج

زكريا المليجى

والدة يحيى زكريا والمهندس محمد زكريا وحرم الاستاذ محمد عثمان وشقيقة حسن حامد والمرحوم محمد حامد وجدة عبدالجواد يحيى وعماد محمد وحرم الدكتور خالد محمود والاستاذ اشرف ربيع وقريبة ونسيبة جميع عائلات دفنو واطسا تلغرافيا اطسا فيوم

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المهندس

مصطفى احمد عوض

وكيل وزارة الاسكان السابق بالغربية زوج السيدة نعايم الشاذلى الموجهة الاولى بالتعليم سابقا والد المهندس خالد بالتليفزيون زوج المهندسة ايناس الشاذلى والمحاسب طارق بامريكا قريب ونسيب جميع عائلة عوض بميت يزيد والشاذلى بشبرتنا

اقتصر العزاء على تشييع الجنازة كوصية الفقيد

تلغرافيا آل عوض والشاذلى المعادى

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

شقيق فلسطين سيفين

بسكة حديد الاقصر سابقا والد ريمون مدير شركة جراند تورز بالاقصر واخوته وقريب ونسيب عائلات المامور بالمطاعنة وجميع عائلات ارمنت واسنا والدو والقاهرة والسودان تلغرافيا ريمون شارع مصطفى كامل بالاقصر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت امس جنازة

السيدة الفاضلة

بثينة هانم محمد

السنهورى

حرم المرحوم عبدالقادر رءوف مدير بنك مصر طرابلس سابقا وابنة شقيق الدكتور عبدالرزاق احمد السنهورى باشا والدة الاستاذ محمد عزيز رءوف مدير التوزيع بجريدة العالم اليوم زوج السيدة منال عواد والسيدة سلمى رءوف باعلانات جريدة الاهرام حرم الاستاذ عادل الشربينى نائب رئيس مجلس ادارة شركة النظم الهندسية وشقيقة المرحومة كريمة السنهورى والسيدة عزة قناوى حرم الاستاذ محمد عطية والمرحومة حرم شقيق السيدة نفيسة رءوف والسيدة ماهيتاب رءوف وجدة كمال كمال ابراهيم عبده واحمد الشربينى وخالد ويوسف محمد عزيز رءوف وابنة عم الدكتورة نادية عبدالرزاق السنهورى حرم الدكتور توفيق الشاوى وخالة السيدة سناء بدر حرم المهندس احمد غالب ومحمد وشريف بدر وقريبة ونسيبة عائلات الشربينى والهاكع ونصرر والغزازى وابو هشيمة وعبدالرحمن وحقى وابو بكر وعبده والعزاء السبت ١/٢٣ بمسجد الحامدية الشاذلية تلغرافيا ٢٢عبدالعزيز سليمان العجوزة والفاتحة

البقاء لله تعالى

توفيت الى رحمة الله تعالى

المرحومة

نبوية محمد لاشين

والد الزميل احمد محمد كامل بالاهرام ادارة المطابع وفايزة ووالدة محمود واخت كل من خضرة محمد لاشين ورمضان لاشين بالمعاشات وجدة كل من حسام ووليد وخالد ومحمد بالتعليم وحماه ابوالفتوح بالاهرام والمرحوم فاضل وحيد ابراهيم اعمال حرة [illegible]

البقاء لله

فقيدة عائلة

زايد بالقليوبية والشرقية

توفيت امس المرحومة

الحاجة

بهيه هاشم زايد

حرم المرحوم الاستاذ

عبدالعزيز عرفة زايد

المحامى

[illegible]

انتقلت الى الامجاد السماوية امس

المرحومة صوفية

باسليوس سعد

زوجة المرحوم

نسيم بطرس

[illegible]

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

المقدس سعد عرندس

[illegible]

البقاء لله

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

شيعت امس جنازة المرحوم

حمدى طه يس

رئيس مجلس ادارة خطوط يس للنقل والملاحة نجل المرحوم طه يس وزوج السيدة اماليا يس ووالد السيدة نيللى حرم الاستاذ جواد اباظة رئيس مجلس ادارة انكوجم بالاسكندرية والآنسة رانيا وجد لارا ويس ونادين اباظة شقيق احمد طه يس مستشار وزارة النقل البحرى سابقا والمرحوم رضوان طه يس والمرحوم حسن طه يس والسيدة خضره حرم المرحوم على كمال شعبان والمرحومة خديجة حرم المرحوم حنفى السجلابى والسيدة زينب حرم المرحوم محمد البقلى والسيدة إحسان حرم المهندس محمد مختار والمرحومة عائشة حرم المهندس كمال حافظ والسيدة حميدة حرم الدكتور مختار العبادى وعم الكابتن طه يس والكابتن حازم يس وحرم الربان بدر ابراهيم وحرم الدكتور ماهر السداوى والدكتورة شادية حرم الدكتور سمير كشك ورضا رضوان واخوته بامريكا وهشام حسن وحرم المهندس عماد عبدالوهاب وخال الاستاذ محمد شعبان واخوته والدكتور سعيد السجلابى واخوته والمهندس ممدوح البقلى واخوته والمهندس ممدوح مختار واخوته والمهندس صلاح حافظ واخوته والمهندس طيار حازم العبادى واخوته وقريب ونسيب عائلات اباظة وحمادة وشعبان والسجلابى والبقلى ومختار والعبادى وحافظ وابراهيم عمر ومهيا والسداوى وكشك وعبدالوهاب والعزاء اليوم بجامع ابراهيم تلغرافيا يس جليم اسكندرية

إمرأة فاضلة من يجدها لان ثمنها يفوق اللآلئ

انتقلت الى الامجاد السماوية

السيدة الفاضلة

سوسن وليم غبريال



[illegible]

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

فايز فريد شحات

[illegible]

البقاء لله

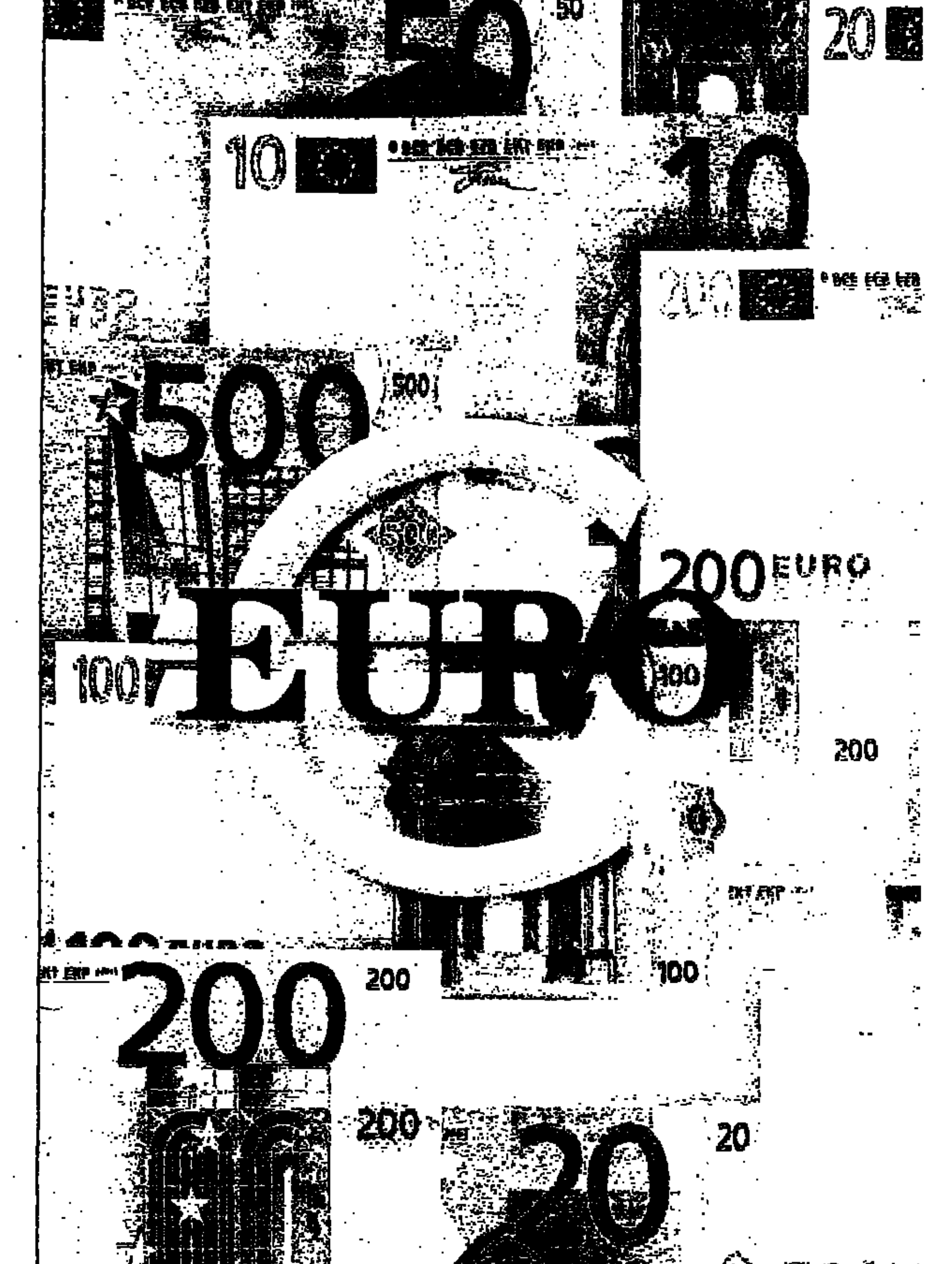
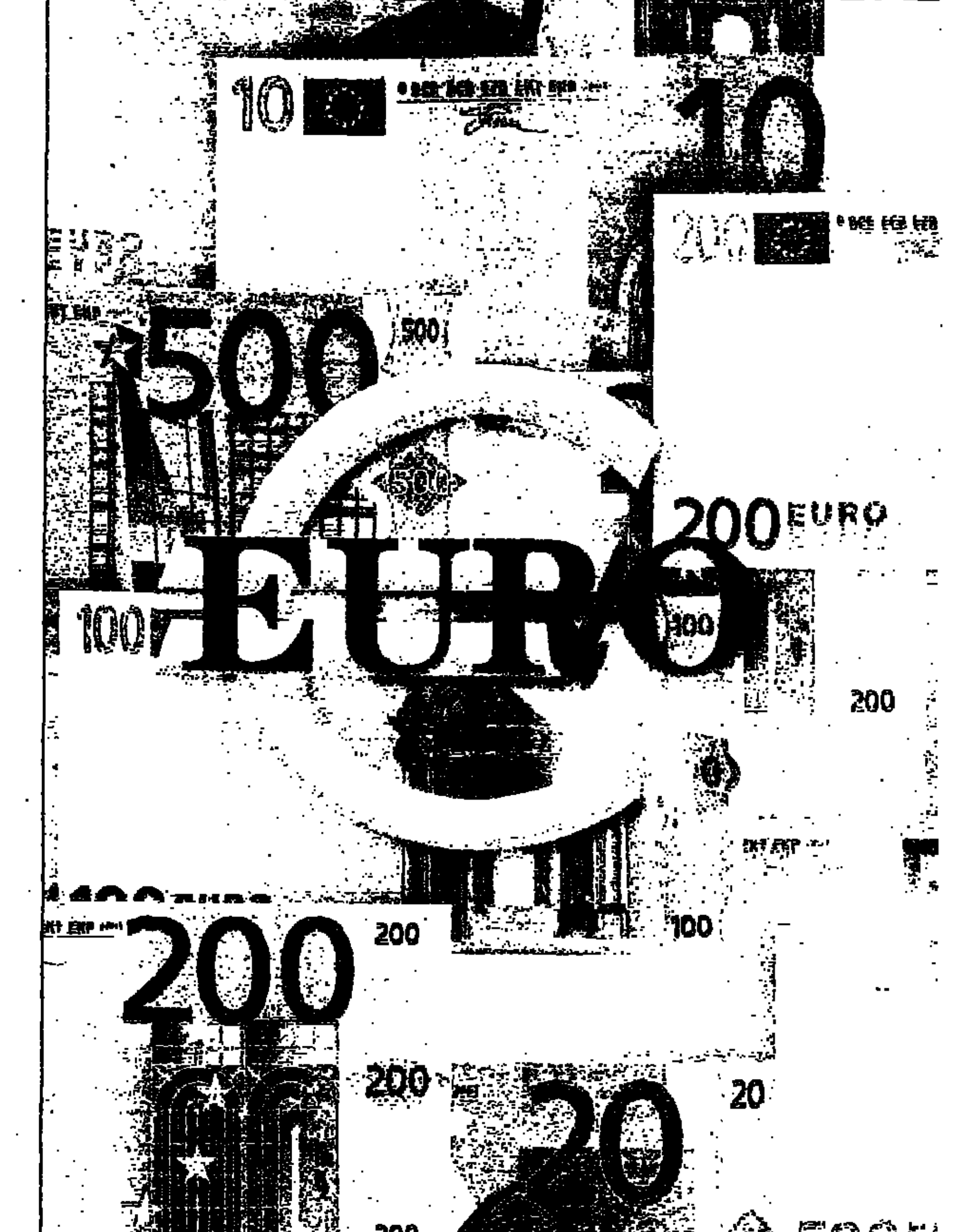
الحاج شعبان

عبدالغنى غيضان

[illegible]

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

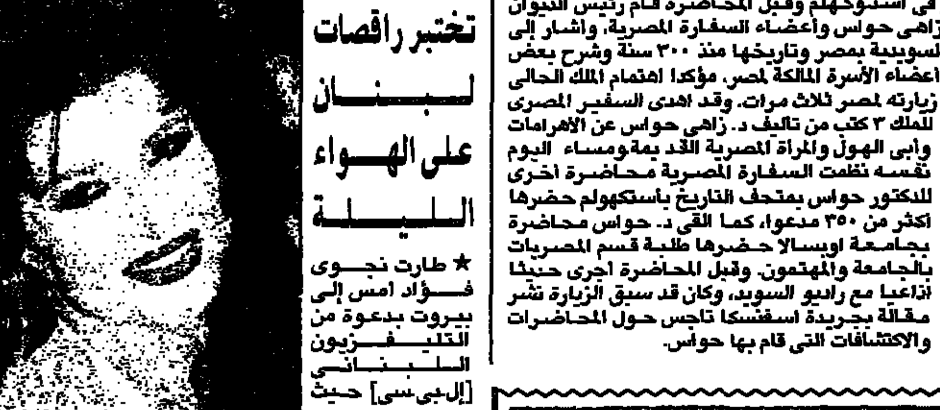





من غير عنوان

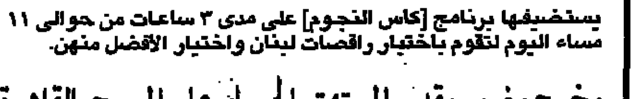
ملك السويد يستمع داخل قصره مع ٧٥ ضيفا لمحاضرة عن أحدث الاكتشافات المصرية الأثرية

★ لأول مرة يحاضر أثرى مصرى داخل القصر الملكى بالسويد فقد ألقى د.زاهى حواس عالم المصريات محاضرة عن أحدث الاكتشافات الأثرية فى منطقة الأهرامات وحضرها ملك السويد و ٧٥ من ضيوفه ونظمها سامح ضرار سفير مصر فى استوكهلم وقبل المحاضرة قام رئيس الديوان بالترحيب بالدكتور زاهى حواس وأعضاء السفارة المصرية. وأشار إلى اهتمام الأسرة المالكة السويدية بمصر وتاريخها منذ ٣٠٠ سنة وشرح بعض التفاصيل عن زيارات أعضاء الأسرة المالكة لمصر. مؤكدا اهتمام الملك الحالى بالآثار المصرية بدليل زيارته لمصر ثلاث مرات. وقد أهدى السفير المصرى للملك ٣ كتب من تأليف د. زاهى حواس عن الأهرامات وأبى الهول والمرأة المصرية القديمة.ومساء اليوم نفسه نظمت السفارة المصرية محاضرة أخرى للدكتور حواس بمتحف التاريخ باستكهولم حضرها أكثر من ٣٥٠ مدعوا، كما ألقى د. حواس محاضرة بجامعة اوبسالا حضرها طلبة قسم المصريات بالجامعة والمهتمون. وقبل المحاضرة أجرى حديثا اذاعيا مع راديو السويد، وكان قد سبق الزيارة نشر مقالة بجريدة اسفنسكا تاجس حول المحاضرات والاكتشافات التى قام بها حواس.


□ د. زاهى حواس

نجوى فؤاد تختبر راقصات لبنان على الهواء الليلة

★ طارت نجوى فؤاد أمس إلى بيروت بدعوة من التليفزيون اللبنانى [إل بى سى] حيث يستضيفها برنامج [كاس النجوم] على مدى ٣ ساعات من حوالى ١١ مساء اليوم لتقوم باختيار راقصات لبنان واختيار الأفضل منهن.



مخرج مغربى يقدم «المستهتر الجميل» على المسرح بالقاهرة

كتب - سمير شحاتة :

★مسرحية «المستهتر الجميل» تأليف الأديب والفنان الفرنسى جان كوكتو يعرضها المركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة يومى الاثنين والأربعاء المقبلين باللغة الفرنسية ويومى الثلاثاء والخميس المقبلين باللغة العربية إخراج وترجمة المغربى زكريا الحلو بطولة سناء الزعيم ولقاء الخميس وعلى الزيدى وتدور أحداثها فى فندق متواضع.

مخرج العرض زكريا الحلو تخرج فى معهد المسرح والتنشيط الثقافى بالرباط وقدم عدة مسرحيات فى المغرب وفرنسا وإيطاليا وتونس كمخرج وممثل وهو يقيم حاليا فى مصر بعد حصوله على دبلوم الدراسات العليا فى الإخراج من معهد الفنون المسرحية بأكاديمية الفنون بالهرم.

أخبار الصباح

● قلم للتجميل اخترعته شركة أمريكية تستغنى به حواء عن مساحيق ومواد عديدة تحتاجها يوميا لتبدو أجمل.

● معرض للفنان السورى معد الراهب يفتتحه محمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية وعيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة ٧.٣٠ مساء الأحد المقبل فى المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بالزمالك.

● أيمن إبراهيم المصور الصحفى بالأهرام يتم زفافه اليوم على الآنسة منار بشير ندا.

● مساحيق الغسيل يستخدمها بعض الفلاحين فى القرى الإندونيسية فى رش المزروعات لارتفاع أسعار مبيدات الآفات.

● ٣٠ نائبا بالبرلمان اليابانى ارتدوا «الكيمونو» فى حفل افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان استجابة لدعوة تطالب بالاعتزاز بالزى التقليدى، الذين ارتدوا الكيمونو فى حفل العام الماضى لم يزيدوا على ١٠ نواب.

● معرض للفنان يوسف عبدلكى يجرى افتتاحه ٧ مساء الخميس المقبل بقاعة مشربية (٨ ش شامبليون) ويستمر ٣ أسابيع.

● تحت عنوان «السينما الصامتة والناطقة» يعرض بالمركز الثقافى الإيطالى ٨ مساء يومى الأربعاء والخميس المقبلين الفيلم الصامت «آخر أيام ليومبياى» إخراج جالونى وباليرمى والفيلم الناطق بالعنوان نفسه إخراج بوناردى.

● اللواء صفوت شاكر محافظ قنا قام بتوزيع بعض الملابس الجديدة والهدايا على أطفال مؤسسة الأيتام بقنا بمناسبة عيد الفطر.

● «الرواية الإسبانية والعالم العربى».. عنوان ندوة تعقد ٧ مساء الاثنين المقبل بالمركز الثقافى الإسبانى فى القاهرة يتحدث فيها الكاتب مانويل بتكيت.. ويعاد عقد الندوة نفسها فى اليوم التالى بالمركز الثقافى الإسبانى فى الإسكندرية (١٠١ ش طريق الحرية).

● معرض للفنان الإيطالى روكو انكاردونا (تصوير زيتى ونحت) يجرى افتتاحه ٧ مساء بعد غد بالمركز الثقافى الإسبانى (٢٠ ش بولس حنا - الدقى).

الأب الروحى على المسرح الصغير

★ فرقة سوينج ترامبيت بقيادة رؤوف الجنايني تحيى حفلا ٨ مساء الاثنين المقبل على المسرح الصغير بدار الأوبرا بين ماتقدمه مجموعة من الألحان بعنوان «غريب فى الليل» و«الأب الروحى» و«أنا أحب باريس».. يشارك فى الحفل هانى جمال على البيانو وياسر حيدر على الكيبورد وطارق مصطفى على البيز جيتار وهشام كمال على الدرامز ومحمد إسماعيل ومعتصم الأسيوطى على الإيقاع.

الشعر والفن التشكيلى فى أمسية بمتحف أمير الشعراء

★ مركز النقد والإبداع بمتحف أمير الشعراء أحمد شوقى يعقد أمسية بعد غد بعنوان «ثنائيات العلاقة بين الشعر فى الفن التشكيلى.. والتشكيل فى الشعر» للشعراء أحمد عبدالمعطى حجازى، وعبدالمنعم رمضان، ووليد منير، وأمجد ريان، ومحمد كشيك والسماح عبدالله، وسعدى يوسف ويصاحب الأمسية افتتاح معرض مائيات للفنان التشكيلى عدلى رزق الله الذى يقدم شهادته الفنية فى أمسية تعقد بمقر المركز فى اليوم التالى يشارك فيها الناقد ادوار الخراط ويشارك فيها مجموعة من الكتاب.

سمعت.. أن:

□□□ نائبة رئيس وزراء ايرلندا: مارى هارنس زارت جمعية شعاع الشمس لرعاية الأطفال وقدمت لهم مجموعة من الهدايا، وصرحت بأن هيئة المعونة الايرلندية ستقدم مساعدات مالية للجمعية تقديرا لدورها الانسانى. مارى هارنس : كانت قد زارت الأقصر لمدة ٣ أيام قبل مغادرتها مصر، وقالت أنها المرة الثانية التى تزور فيها تلك المدينة الأثرية العريقة.

حكاية

سيدة الجنوب المصرى!

□ □ امرأة من زمن الحب: هو المسلسل البانورامى الوحيد الذى شاهدناه فى رمضان الحالى لأنه أطل على مشاكل حياتنا المعاصرة فى مصر والمنطقة كلها بما تتضمنه من تفسخ للقيم وعجز الكثيرين عن تصحيح المسار للأجيال الشابة وأيضا تعرضنا للعدوان من قوى تحتاج للاحتشاد والتخطيط الذكى للانتصار عليها.

لقد صاغ هذا المسلسل الروائى التليفزيونى أسامة أنور عكاشة بطل العديد من الروائع التى أحدثت ثورة فى دراما الشاشة الصغيرة بعديد من المسلسلات مثل «الشهد والدموع» و«ليالى الحلمية» و«الراية البيضاء» و«أرابيسك» وإخراجه إسماعيل عبدالحافظ.

صياغة هذا المسلسل تهدف لجوانب تربوية وهو ما يبرر قيام سميرة أحمد بدور تبدو فيه كالمرأة الخارقة التى لا يعوقها شئ عن إصلاح المعوج وتقويم المنحرف.. وذلك بمجرد استدعاء أخيها لها من الجنوب حيث تقيم لتعيش مع أولاده وتشرف عليهم لسفره إلى الخارج مع زوجته.

فى هذا المسلسل تتعدد الشخصيات وتتشابك العلاقات وتكون تلك السيدة القادمة من الجنوب رمزاً لما يمثله الحرص على القيم.. «وفية» هى الشخصية المحورية التى تنتهى إليها الأحداث لتصحيح الخاطئ منها وتجابه وتقوم ما يحتاج لذلك ليس بالوعظ والإرشاد ولكن بأحداث ومتابعات أخرى بها الكثير من الجسارة كما حدث عندما تتبعت ابن شقيقها الفتى المراهق لتجد نفسها فى وكر لشباب من المدمنين الذين أطلقنا عليهم منذ سنة ونصف السنة عبدة الشيطان».

مسلسل نبه إلى خطورة انهيار القيم وأيضا الاستسلام أمام المتربصين بأرضنا وشبابنا وفيه أكدت سميرة أحمد مكانتها كفنانة قديرة.. وقدم فيه إسماعيل عبدالحافظ مواهب شابة سيلمع أصحابها: كريم عبدالعزيز وهبة توفيق وياسمين مع عظمة أداء لعبلة كامل فى دور العانس محدودة الجمال.

ثم إنه مسلسل أكبر من أن تفيه تلك السطور حقه.

محمد صالح

□ ٢٢ / ١ / ١٩٩٩ □

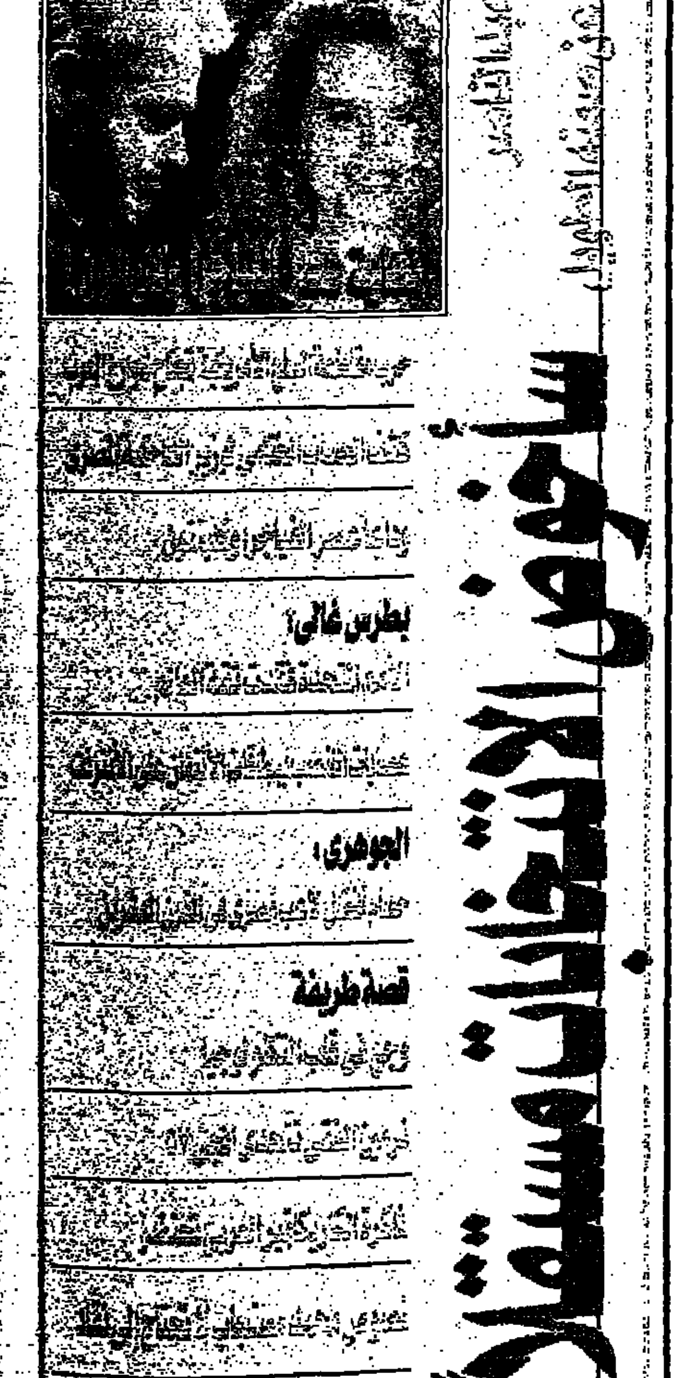
مواقف

١- هذه الحياة ماهى!

كل الناس يتفقون معك إذا لم تقل شيئا!
● أسهل شىء هو أن تهز رأسك موافقا على أى كلام تسمعه دون أن تشرح لماذا!
● اجعلها عادة يومية: أن تغلق فمك عندما تشعر بأنك تعبان!
● العاقل يفكر ثم يقول.. الساذج يقول ثم يفكر.. العاقل جدا يفكر ثم لايقول!
● أعظم الترومات: راحة الضمير!
● أحسن وسيلة للانتقال من القرف إلى الأمل: قليل من النوم الهادئ!
● أسرع طريقة لكى تتفادى كل مشاكل الحياة: أن تنام أثناء قيادة سيارتك!
● الذين تجاوزوا الأربعين هذه النصيحة: افتح مخك واقفل فمك!
● عندما يكتشف الرجل زرارا ناقصا فى قميصه فأمامه أحد قرارين: الزواج أو الطلاق!
● أفكار بعض الناس تشبه الماء فهى تبحث عن مستوى أحط!
● لم يحدث فى التاريخ أن كانت لنا مثل هذه المشاكل الكبرى والعقول الصغيرة!
● اللسان الطويل والعقل البليد يوجدان معا فى نفس المكان!
● أجل قرارك إلى غد، فقد اتخذت قرارات خاطئة كثيرة اليوم!
● أنت تبالغ عادة فى كل شىء.. إلا فى أخطائك!
● المتزوجون يندهشون جدا كيف أن العزاب ليسوا من أصحاب الملايين!
● الفلوس كالصداقة: من السهل أن تكسبها، من الصعب أن تحتفظ بها!
● الذى يقول أن الفلوس هى كل شىء، لم يمرض قط!
● إذا أردت أن تعرف قيمة الفلوس، حاول أن تقترضها من أحد!
● عندما يصبح كل الناس طيبين، فلا داعى للصحف!
● السنة جديدة ولكن العادات قديمة!
● لاتستعجل بلوم الناس العراة، فقد ولدنا كذلك!
● أرخص لكبار السن أن يعيشوا فى الماضى!
● تريد نصيحة منى: لاتقبل أية نصيحة!
● الله أعطى الفصاحة لأناس، والعقل لأناس آخرين!
● كل البيوت السعيدة هى التى قامت على الصبر!
● الصبر: هو إخفاء الملل!
● غلط أن تعامل أى إنسان على أنه مواطن من الدرجة الثانية!
● إذا سمعت واحدا يقول عن نفسه إنه حمار، فقلت له: وأنا من رأيك.. فإنه يغضب!
● النقد البناء هو عندما انتقدك، والنقد الهدام هو عندما تنتقدنى!
● لكى تعثر على طبيب هذه الأيام، فلابد أن تدعوه إلى العشاء!
● أطلق أيدى السياسيين وأنت تجدها فى جيوب المواطنين!
● حان الوقت لكى تعمل الأحزاب السياسية لخدمة الوطن!
● من مزايا أن تكون قصيرا: أنك لاتتكلف كثيرا!
● الفلوس ليست هى الصحة.. ولكنها أحسن علاج للفقر!

أنيس منصور










تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

٦ صفحات
مجاناً
السنة الأولى
العدد ٤٧

سوق السيارات

الجمعة ٥ شوال ١٤١٩ هـ - ٢٢ يناير (كانون ثان) ١٩٩٩ — السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٥٤ — 22 Jan. 1999

أحلامك أوامر عام 2000

سيارات تقود نفسها.. وتغيّر اتجاهها بالصوت



كتب - اكرم يوسف :

منذ سنوات قليلة مضت لم تكن السيارة تقود نفسها وكانت مجرد خدع سينمائية يضعها المخرجون في بعض الافلام لاضحاك المشاهدين.. وكنا نضحك على اعتبار أن مانراه مجرد شيء لايحدث إلا في الخيال والاحلام!

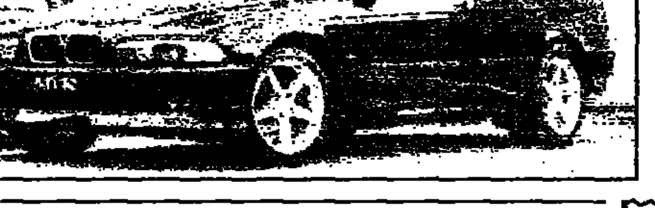
ولكن اليوم ومع بداية القرن الحادي والعشرين تحول الخيال الى حقيقة وهبطت الاحلام الى أرض الواقع بعد أن ادخلت معظم الشركات الكبرى التكنولوجيا المتقدمة في سياراتها التي سترى النور في عام ٢٠٠٠ أي بعد أشهر قليلة وسنرى بالفعل سيارة تقود نفسها من مرسيدس وهي الفئة S - class وكذلك بي إم دبليو وسيوجد بهما نظام ملاحي للقيادة والتحكم أتوماتيكيا في الطرق السريعة أو داخل المدن ويمكنها ايضا أن تتوقف من تلقاء نفسها عندما تظهر امامها سيارة أخرى أو في اشارات المرور.

أما السيارة جاجوار S - TYPE الرياضية سيدان فسيوجد بها نظام تشغيل الاسطوانات (CD) عن طريق الصوت وكل مايجب أن تفعله إذا اردت أن تستمع الى أغنية محددة ان تقول بصوت مرتفع دون أن تترك يدك عجلة القيادة - الشريط رقم ٦ الأغنية التاسعة - ويمكنك ايضا أن تتحكم في عجلة القيادة من خلال الميكروفون الموجود بالسيارة وتحدد بالصوت الاتجاه ناحية اليمين او اليسار. وفي السيارة «فورد ويندستارز» يوجد جهاز استشعار في المقدمة والمؤخرة يعطي تحذيرا بصوت مرتفع عندما تقترب السيارة من سيارة أخرى اثناء الدخول الى الجراج أو الانتظار في الاماكن المخصصة بالشوارع وسوف يحمي هذا الجهاز الكثير من السيارات التي كانت تتعرض للإصطدام في الشوارع بسبب سوء تقدير المسافات من قائد السيارة وبوجود هذا الجهاز الذي يطلق صفارة انذار عالية سوف ينتبه قائد السيارة ويتوقف في الوقت المناسب.

وسنرى في السيارة فولكس فاجن باسات الجديدة «مساحة» الزجاج الامامي والخلفي تعمل اتوماتيكيا بمجرد أن تسقط الامطار أو يتعرض الزجاج للرطوبة.

باختصار.. سيارات عام ٢٠٠٠ ستجعل من احلامك أوامر.. فهي تقود نفسها وتتحرك بالصوت وتختار الأغنية التي تريد سماعها دون أن تضع يدك على الكاسيت.. وسوف تستجيب لك اذا قلت لها انك تريد شراء اللبن من السوبرماركت.. كما علقت مجلة النيوزويك الامريكية على التكنولوجيا العالمية التي تجاوزت كل حدود الواقع في عالم السيارات





سيارة البابا

تحيط جنرال موتورز السيارة الكاديلاك ديفيل التي انتجتها خصيصا لإهدائها إلى البابا جون بول بابا الفاتيكان بسرية تامة لدواعي الأمن، حتى إنها رفضت كشفها للعرض العام بعد ظهورها أمام الصحفيين في معرض ديترويت.

سيارة البابا سيتم نقلها بعد هذا الظهور إلى محطة شحن خطوط لوفتهانزا بمطار ديترويت تمهيدا لنقلها إلى المكسيك ليستعملها البابا خلال زيارته لها. يذكر أن السيارة صممت خصيصا للبابا حتى يراه الجمهور من جميع الزوايا سواء كان واقفا أو جالسا. المتحدث باسم جنرال موتورز رفض الافصاح عن أي تفاصيل متعلقة بالسيارة وقال إنها دواعي الأمن لأن البابا رئيس دولة.

اعتزل مبكرا

جون كيندي الصغير إبن الرئيس الأمريكي الراحل جون كيندي لم يقم بقيادة سيارته منذ زواجه بالصحفية السابقة جالكين بيسيت.ذلك لأنهما دائما مايخرجان معا ولأنه وجد انها تقود سياراته السريعة بشكل افضل واكثر أمانا.

٣٤٪ لايعرفون

في إيطاليا أوضح استقصاء طريف أن ٣٤٪ من اصحاب السيارات لايعرفون طريقة استخدام عشر الأجزاء والأزرار داخل السيارة وذلك لأنهم لم يفكروا في الاصل في معرفة ذلك ولاعتقادهم إنهم لايحتاجون إليها.

٦٧٪ يفتخرون

استقصاء ألماني أكد ان ٦٧٪ من المواطنين الالمان يفتخرون بعلامة مرسيدس ويعتبرونها من انجح ما انتجت المانيا للعالم ، وقال المشاركون في الاستقصاء انهم يشعرون بالسعادة عندما يشاهدون السيارات المرسيدس وهي مميزة في شوارع الدول الأخرى.

أشخاص مهمون جدا

مجلة سبر الأوروبية أوضحت في عددها الاخير ان اجور السائقين المحترفين الذين يقومون باختبارات السيارات الجديدة في مصانع السيارات العالمية وتحديدا في اوروبا لاتقل عن ٣٠٠٠ دولار في اليوم الواحد . وذلك لأن أسواق السيارات تقوم باعطاء الانطباع الاول عن السيارة بعد هذه الاختبارات مباشرة.

«باورواجن» تنظر الى المستقبل



لاول مرة في معرض ديترويت عرضت الشاحنة باور واجن وتتميز بالشكل الانسيابي الجميل ولكنها سيارة تصورية لم يتم البدء في انتاجها بعد. وكجميع سيارات كرايسلر التصورية، فإن هذه السيارة صالحة تماما للاستخدام وكل شيء فيها يعمل بكفاءة.

الشاحنة بها كابينة خلفية واسعة ولها محرك سعته ٧٢٠٠ سي. سي يعمل بالديزل - ٤ سرعات أوتوماتيك. وبها إطارات عريضة (٣٥ بوصة) وعزم السيارة قوي للغاية وتعمل بالوقود وهو ديزل التجريبي الخالي من الكبريت والمشتق من الغاز الطبيعي. ومن المتوقع أن تحقق سمعة طيبة في سوق السيارات في الولايات المتحدة خاصة ان الأمريكيين أصبحوا يستهلكون شاحنات أكثر من السيارات وفقا لاحصائية تمت في شهر نوفمبر الماضي.

أبواب إضافية للسيارة داكوتا



تناقش دايملر - كرايسلر - حاليا مشروعا لإضافة بابين للسيارة البيك اب دودج داكوتا بما يعني اضافة كابينة خلفية تحتوي على عدد مقاعد اكبر ومساحة أرحب.

السيارة الجديدة سيبدأ إنتاجها في اكتوبر المقبل في مدينة وارن بولاية ميتشجان وستطرح في الاسواق عام ٢٠٠٠.

وتتوقع الشركة انتاج ٧٠٠٠٠ وحدة في اول عام فقط والجديد في السيارة هو وبخلاف الشاحنات ذات الابواب الأربعة الاخرى ان بابيها الخلفيين أقرب إلى الأبواب الكاملة وليست انصاف الابواب بما يعني زيادة المساحة الداخلية وزيادة عدد الركاب حيث تسع السيارة لستة أفراد ولتحقيق ذلك تم تقليص مساحة صندوق البضائع من ٨ أقدام إلى ٥ اقدام و٣ بوصات وعلى الرغم من ذلك لاتزال الشاحنة تتمتع بأكبر مساحة حمولة وهي ١٤٥٠ رطلا - مقارنة بأي شاحنة بيك أب صغيرة من الفئة نفسها .

ماتيز ترفع مبيعات دايو!

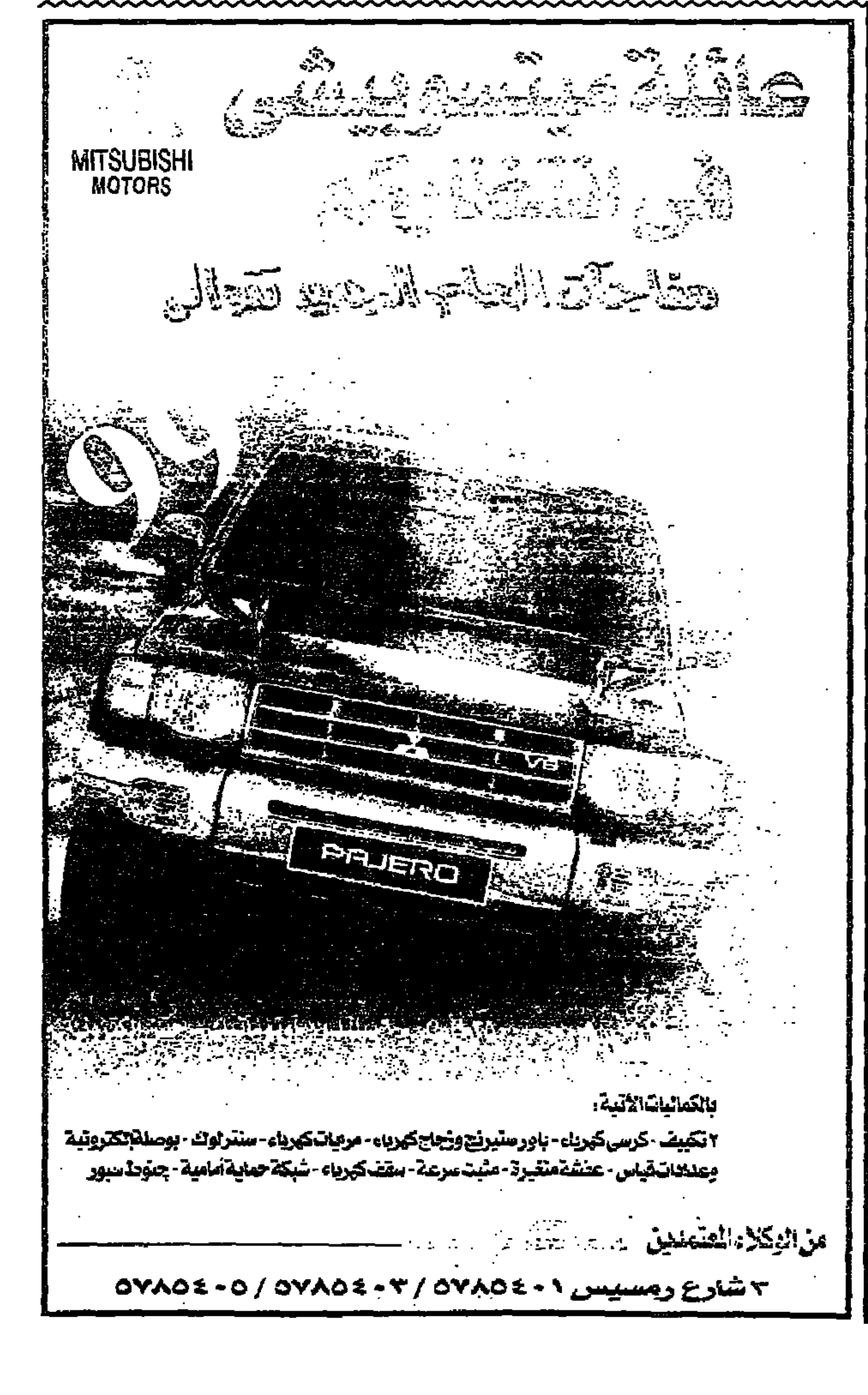


أسهمت الزيادة الكبيرة في مبيعات السيارة ماتيز في رفع مبيعات دايو في السوق الكورية بشكل كبير. حيث كان عام ٩٨ هو عام سيارات دايو الشعبية الصغيرة ماتيز.

ومنذ طرح السيارة ماتيز للبيع في الربيع تجاوزت مبيعاتها الشهرية ١٠ الاف سيارة. وكانت دايو قد بدأت في تصدير ماتيز إلى أوروبا في يوليو الماضي حيث استقبلت بترحاب كبير وتم تصدير ٢٥٠٠ سيارة إلى ايطاليا و٤٥٠٠ سيارة إلى فرنسا والمانيا والسويد.

وعلى الرغم من أن السيارات الشعبية تمثل اغلبية كبيرة في أوروبا فإن شعبية ماتيز قد سمحت لدايو بزيادة أهدافها التصديرية للسوق الايطالية وزيادة نسبة مبيعاتها بشكل كبير في أوروبا بصفة عامة.

داخل العدد



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كيف تعد سيارتك لإجازة نصف العام؟

قبل السفر بالسيارة لقضاء اجازة العيد واجازة نصف العام لابد وان تعد سيارتك بطريقة سليمة قبل التحرك بها حتى تقضى اجازة سعيدة دون مشاكل في ميكانيكا سيارتك أو لتفادى حدوث أى أعطال مفاجئة بالطريق لا تتوقعها وبسؤال المهندس كمال حلمى كبير مهندسى الادارة المركزية للمرور سابقا عن أهم الأمور التى يجب اتخاذها ومراعاتها قبل التحرك بالسيارة لقضاء الاجازة أو للقيام برحلة وكيفية التأكد من صلاحية السيارة وقدرتها على السير بدون أى مشاكل بنفسك دون اللجوء الى ورشة صيانة أو ميكانيكى يقول: أولاً لابد من التأكد من أن ضغط الفرملة سواء فرملة اليد أو القدم يصل الى الحد الأقصى قبل أن تبلغ دواسة القدم نهاية مرحلتها وأن بطانتها «قبل الفرامل» فى حالة جيدة.

ثانيا: يجب التأكد من نظافة جميع شموع الاحتراق «البوجيهات» ولا يوجد بها زيت وأن مسافة أقطاعها مضبوطة ثالثا: لابد من فحص شربون المولد الكهربائى والتأكد من نظافته وان موشره بلوحة التوزيع يدل على أنه يشحن البطارية عند ادارة المحرك.

رابعا: التأكد من ان مقياس الكثافة «الهيدروميتر» يسجل ما بين ١.٢٢٥ و١.٣٠٠ تبعا لنوع البطارية وهذا يدل على أنها مشحونة شحنا كاملا.

خامسا: التأكد من امتلاء المحرك وصندوق تغيير السرعات والمحور الخلفى بالزيت الى المستوى الصحيح.

سادسا: التأكد من أن جميع مواضع التشحيم فى هيكل السيارة «الشاسية» تامة التشحيم وانها أخذت الزيت اللازم.

سابعا: فحص صواميل العجلات والتأكد من انها محكمة الربط وأن ضغط الهواء بالاطارات فى حده الصحيح.

ثامنا: التأكد من ان جميع المصابيح صالحة للإستعمال.

تاسعا: التأكد من نظافة «الكاربراتير» وعدم وجود اتربة متراكمة تحت الابرة.

عاشرا: التأكد من سلامة المساحات والاشارات وأخيرا تأكد بنفسك من كمية الوقود التى فى الخزانة كافية وان منسوب الزيت بالموتور فى وضعه الصحيح ولم يتجاوز العلامة وان منسوب الماء فى المبرد «الراديتير» صحيح وانه مملوء بالماء العذب.

كما يؤكد المهندس كمال ضرورة وجود بعض الأدوات الخاصة بالسيارة قبل السير بها ألا وهى بعض شموع الاحتراق والاسلاك الكهربائية وسير احتياطى للمروحة وطلمبة نفخ الهواء والة الرفع «الكوريك» والتأكد من سلامة عجلة «الاستبن» كل ذلك لكى تضمن اجازة سعيدة دون أى مشاكل أو تعب بالسيارة فى الطريق.

منال الغمرى





فلتر الهواء.. أهميته وطريقة المحافظة عليه

يعد فلتر الهواء من الأجزاء الضرورية والمهمة جدا التى تحمى محرك السيارة وتطيل عمره ويصفه المتخصصون بانه كالشعيرات الدقيقة الموجودة داخل انف الإنسان. ويقول المهندس محمد ابو الفتوح جبر مدير احد مراكز الصيانة ان وظيفة فلتر الهواء تكمن فى تنقية الهواء الداخل الى الكاربراتير واجزاء الموتور الأخرى وعزل الأتربة بعيدا عنه.

وانسداد فلتر الهواء بسبب عزله للاتربة يساعد على تقليل كمية الهواء الداخلة للكاربراتير مما يتسبب فى عدم ضبط المحرك اثناء الوقوف او السلانسية، حيث ينتج عن ذلك عدم سحب المحرك خلال السرعات العالية نتيجة دخول كمية من البنزين إلى الكاربراتير اكثر من كمية الهواء المطلوبة لعمليات الحريق مما يتسبب فى زيادة استهلاك الوقود عن المطلوب واخراج ادخنة سوداء من الشكمان أثناء محاولة زيادة السرعة.

ويشير المهندس محمد ابو الفتوح الى ان وصول الأتربة الى الموتور وخصوصا الى اجزائه الداخلية مثل البساتم والشنابر يساعد بشكل كبير على تآكل اجزائه لأن الاتربة تعمل كالصنفرة.

ويساعد اتساخ فلتر الهواء على اتساخ زيت المحرك خلال فترة قصيرة مما يساعد ايضا على تآكل الشنابر لخلطه بالأتربة.

وهذه الأتربة تساعد على تقليل العمر الافتراضى لاجزاء المحرك الداخلية وخصوصا فى الأجواء المصرية والقيادة داخل الصحراء.

وهناك فلاتر هواء تعمل عن طريق الزيت. وهذا أفضل من فلتر الهواء الذى يعمل عن طريق الهواء فقط لأن فلتر الزيت يعمل على امتصاص كمية الأتربة الموجودة داخل الهواء.

ويجب تغيير فلتر الهواء كلما لزم الأمر حسب نوع السيارة والفلتر والاجواء المحيطة بها...

ومن الخطر ترك الكاربراتير بدون غطاء حماية له لأن وجوده يحفظ أجزاء الموتور الداخلية.

ويقول ان هناك سيارات بها اكثر من فلتر هواء وخاصة السيارات التى بها اثنان من الكاربراتير.




مذكرات السيارة ١٣١٣١٣

قالبا وقلبا

اكره التعبيرات الانشائية والكلام الكبير، وحين قلت لكم فى الأسبوع الماضى إنى سيارة مصرية (قلبا وقالبا) لم أكن أقصد أى نوع من التمحك الإنشائى او التزلف وطق الحنك ولكنى حين قلتها كنت اعنيها تماما. فالحقيقة انى لم اعد امت بصلة الى أصلى الفرنسى الا باسم الماركة وشعار الشركة المنتجة وبعض البيانات التى تهتمون بتسجيلها فى الرخص وأوراق الملكية والتأمين وما الى ذلك.. اما انا شخصيا فلقد تغيرت قلبا وقالبا.. تغيرت تماما بارادتى ورغما عنى مع كل تجربة كنت اتغير.. مع كل حادثة كنت اتغير، وما أكثر التجارب والحوادث التى مرت بى على مدى عمرى.. ويبدو انى سأضطر لاستعمال تعبير (قلبا وقالبا) رغم بغضى له باعتباره من التعابير الضخمة، ولكنى سأحاول تفكيكه لعلى أصل الى معناه الحقيقى والبسيط وسأبدأ بالقالب لأن الكلام عليه سهل أما (القلب) فهو مادعانى الى الكتابة اصلا وسيطول عنه الحديث فيما بعد.

أقول إنى سيارة مصرية قالبا.. وإذا كان القالب معناه انه هو تلك الكيان المادى للموجود.. فاظن أنى ماديا أتكون من علبة كبيرة من الصاج بداخلها كراسى وأسفل منها عجلات وفى باطنها محركات وما حدث لهذا الكيان المادى على مدى الاعوام العشرين يؤكد بما لايدع مجالا للشك مصريتى الخالصة صاجى تغير قطعة قطعة.. الابواب والطبل والرفارف والسقف والحقيبة الخلفية والكبوت.. كله.. كله تغير وحل محله صاج صناعة مصرية.. بعضه صنع فى الوايلى وبعضه فى منشية ناصر وقطع كثيرة صنعت فى ميت غمر وأخرى فى الزقازيق والإسكندرية.. باختصار صاجى كله الآن صناعة السمكرية المصريين.. أما عن اللون والدهان فالحقيقة أنى لم أعد أذكر لونى الأصلى.. ربما كان أحمر او أصفر او ازرق او أسود أو.. أو.. فى الحقيقة لقد تبدل لونى كثيرا حتى تساوت عندى كل الألوان، فكلها جربت، وكلها عرفت وكلها ايضا ألوان مصرية خلطا بطريقة عجيبة أصحاب ورش الدوكو، نهايته إذا كان يهمكم أن تعرفوا لونى الآن فهو أحمر طوبى لأن صاحبى اهلاوى ومن قبله كان لونى أبيض لأن صاحبى ساعتها كان زملكاويا جدا وحكاية الأهلى والزمالك والكرة لى معها نوادر وحكايات وربما أذكرها لكم فيما بعد.

هذا عن الصاج واللون.. أما العجلات فهى صناعة مصرية أيضا وقد حلت بكفاءة محل عجلاتى الفرنسية العريضة وقد اعتدت على السير بعجلاتى المصرية.. أشوط بها الزلط والطوب وأخوض برك الماء والوحل بلا وجل وأستمتع جدا بالنظر خلفى لرؤية آثارها على الأرض الترابية.

أما عن الأحشاء فحدث ولاحرج.. الرادياتير الفرنسى إحيل الى المعاش من زمان وحل محله رادياتير مصرى (ثلاثة ماسورة) صناعة الأسطى حسن الإسكندرانى، ومن بعده رادياتير (ماسورتان) صناعة ورشة فى باب الشعرية ومن بعده ثالث ورابع.. وآخر رادياتير فى لحظاتى هو رادياتير ممهور بخاتم ملك الرادياتير الأسطى سيد الكائن دكانه فى شارع أحمد سعيد بالقرب من العباسية.

وسيطول الحديث عن أهم جزء فى كيانى.. قلبى (موتورى).. سبب غلبى وأس بلائى ونعيم حياتى ومنبع فرحى وسر عذابى..

الفاكم فى الأسبوع القادم إن شاء الله

السيارة ١٣١٣١٣

الإشارات الإلكترونية فى القاهرة متوقفة بسبب الزحام!

الاشارات المرورية الاليكترونية فى وسط العاصمة وبعض المناطق لاتضئ إلا اللون الاصفر فقط وكأنها لاتعرف «الأحمر» و«الأخضر» مما يستدعى الأمر إلى وجود عدد كبير من مندوبى الشرطة والضباط لتيسير حركة المرور فى هذه المناطق، هذا دفعنا لطرح تساؤل مهم لماذا لايتم استخدام الاشارات الضوئية الاليكترونية فى شوارع القاهرة، وماهى مدى حاجتنا إلى جندى المرور.

ولجهنا مسئولا أمنيا بما يحدث فى الاشارات الضوئية فى القاهرة لنعرف منه حقيقة الموقف.

□ أثبتت التجارب المرورية أن الاشارات الاليكترونية لاتستطيع وحدها التحكم فى حالة المرور ولابد من وجود عامل مساعد بل وفى بعض الأحيان يلقى العنصر البشرى دور إشارة المرور فى وسط المدينة ويتم توجيه الحالة المرورية بنفسه دون الاعتماد عليها نظرا للكثافات المتعددة فالاشارة الاليكترونية ترتبط بعنصر زمنى للتغيير من حال الإغلاق إلى حالة السماح المرورى وفى شوارع القاهرة كثيرا ماتحدث المفاجآت من حيث تعطل سيارة مثلا أو حدوث أية عوارض تعرقل حركة المرور هذه المفاجأة يتنافى حدوثها مع تكنولوجيا الاشارات المرورية الاليكترونية ولهذا وحتى تتغلب على ماقد يترتب على حدوث هذه المفاجآت من حالات ضجر وفوضى قد يحدثها البعض من قائدى السيارات تتم الاستعانة بالعنصر البشرى وغالبا ما يكون من مندوبى الشرطة ذلك العنصر الجديد الذى دخل خدمة جهاز المرور بعد تدريبه تمهيدا لإلغاء مشاركة المجندين فى المرور.

□ معاهد مندوبى الشرطة تعقد للمندوبين دورات تدريبية عالية المستوى للتوعية المرورية والتعامل مع المواطنين، كما أن فى داخل المعهد يتم تقسيمهم للعمل فى مجالات مختلفة فى العمل الأمنى وإن كان الأغلب الأعم لمندوبى الشرطة الذين يتم تخرجهم فى المعاهد يلحقون بالمرور.



خطوة مثيرة من فورد.. تقلب مفاهيم تصميم السيارات

«بي ٢٠٠٠» سيارة صممها الكمبيوتر من الهواء بدلا من المعادن!

وضعت شركة فورد عالم السيارات على بداية مرحلة جديدة تماما في تكنولوجيا تصميم السيارات وعرض نماذجها التصورية الأولية، ففي الطابق الثانى من جناحها الواسع بالمعرض عرضت تجربة مثيرة للغاية تعد الأولى من نوعها في عالم السيارات، قدمت خلالها نموذجا لسيارتها التصورية «بي ٢٠٠٠ بروديجي» التى تنوى انتاجها بعد عدة سنوات، وكان نموذجا فريدا من نوعه، فلم يكن سيارة من معادن وبلاستيك وغيرها من المواد الاخرى المستخدمة في صنع السيارات، بل كان مبنيا بالكامل من الهواء، وبدت السيارة الجديدة لمشاهديها مجسمة معلقة في الهواء واضحة المعالم يظهر كل ما فيها من تفاصيل بدقة من الداخل والخارج بشكل لا يختلف تقريبا عنها وهى مصنوعة من المعادن او المواد الإخرى، لكن من يقترب منها للمسها يفاجأ بانه يمسك بالهواء... فما هى تفاصيل هذا التطور المثير؟

كانت اخبار هذا التطور المثير قد انتشرت في ارجاء المعرض وفي البيانات التي اذاعها المنظمون عبر الانترنت، وهو ما دعا إلى التعرف عن قرب على هذه التجربة، وعند اقترابي من منطقة العرض بدت السيارة الجديدة معلقة في الهواء بالقرب من احد الحوائط بجناح فورد، وعند الاقتراب منها تبين انها ليست سوى صورة معروضة على شاشة حاسب الي عملاقة، مساحتها تكفي لاستيعاب صورة السيارة بحجمها الطبيعي،لكن المثير أن هذه الصورة ليست على الشاشة ولكن الجزء الاكبر منها بارز في الفراغ الموجود امام الشاشة، ويمتد امامها مسافة قد تقرب من نصف متر، وبالتالي فإن من كان يمر امام الشاشة في هذه المسافة يجد نفسه وسط الجزء البارز من الصورة في الفراغ،وبشكل عام بدت السيارة وكأنها طبيعية، يمكنك تبين الوانها ومقاعدها وتصميمها الخارجي واماكن المصابيح والاطارات بالحجم الطبيعي لكن كل ذلك في الهواء، وإذا ما نظرت من الخلف تشاهد مؤخرة السيارة بتفاصيلها الدقيقة، ولو نظرت من اسفل شاهدت جميع اجزاء السيارة من اسفل، ولو نظرت من الامام شاهدت جميع تفاصيل المقدمة، والرؤية من بعد تعطيك صورة بانورامية طبيعية للسيارة ككل، ومع الاقتراب تحصل على تفاصيل اكثر، ومع تغيير زاوية الرؤية تختفي لاجزاء وتظهر اجزاء كما لو كنت تشاهد سيارة حقيقية، وعلى مسافة معينة تحس وكأنك تنظر من النافذة إلى الفرش الداخلي وعجلة القيادة، وهكذا كان من السهل على اى شخص التجول حول هذه السيارة المصنوعة في الهواء ليرى تفاصيلها من كل الاجناب ومن اعلى واسفل.

قالت فورد انها استخدمت في هذه التجربة نظريات «الهولوجرافي» وهى موجة تكنولوجية جديدة تسود عالم الحاسبات ويتوقع ان تصبح اساس عمليات التصميم والتصنيع ورقابة الجودة في القرن المقبل، ويحل فيها الليزر محل اشعة كاثود في عمل الشاشات كما تحل فيها الصور ثلاثية الابعاد المجسمة التي تعرض الاشياء باشكالها وتفاصيلها الكاملة محل الصور الثنائية ويتم فيها استخدام اداة تحريك سهم الإشارة الماوس بموجات الميكرويف ليصبح ثلاثي الابعاد الامر الذى سيغير من طريقة التعامل بين الانسان والكمبيوتر ويجعلها حرة وقائمة على التفاعل السهل.

وعلم الهولوجرافي يعرف بالتصوير في الابعاد الثلاثة او تصوير الهدف او الجسم من عدد لا يحصى من الزوايا قد يصل إلى اكثر من مليون زاوية تعطى مليون صورة للهدف ويتم تجميعها معا وباتساق تام لا يترك اى جزء من الهدف من الخلف او الامام او الاعلى او الاسفل إلا ويسجله ويظهره على الصورة، وفي هذه العملية يتم الاعتماد على أشعة الليزر بدلا من اشعة كاثود في التصوير، وهو يتم على مرحلتين وليس مرحلة واحدة كما يحدث في التصوير العادى، حيث يتم تسليط الضوء على هدف معين ـ تمثال مثلا ـ في وجود مرآة تستقبل جزءا من الصورة وتعيد عكسه على الهدف من زوايا مختلفة، كل زاوية تعطي صورة، وبعد تسجيل الهدف لا يتم تحميضه وطبعه بالطريقة العادية، وإنما يتم بطريقة خاصة ثم عرضه بمساعدة اشعة الليزر والنظر إليه من خلال عدسة خاصة فيظهر في الفراغ بحجمه الطبيعي وبتفاصيله الدقيقة، فهذا التمثال يمكن رؤيته من اعلى عند تغيير زاوية الرؤية كما يرى ظهره مثلما يرى صدره ووجهه.

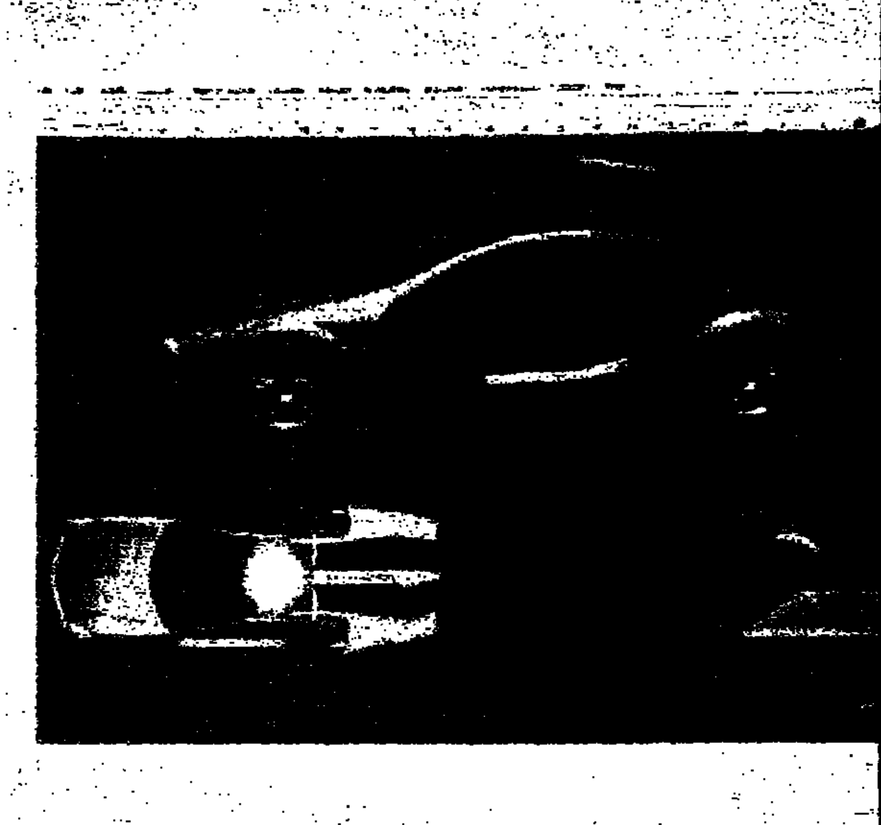
وخلال السنوات الماضية اجريت الاف الابحاث لإدخال الكمبيوتر في هذه العملية، بحيث يقوم بمحاكاة ما تقوم به اجهزة التصوير الهولوجرافي بالليزر اعتمادا على نماذج رياضية معينة، يتم فيها تصوير وتسجيل اهداف موجودة بالفعل واعادة اظهارها من جديد بحجمها الطبيعي في الفراغ، أو انشاء وابداع صور لاشياء لا وجود لها في الحقيقة واظهارها في شكل ثلاثي الابعاد وعرضها مباشرة في اللحظة نفسها لترى بالعين المجردة وهى ميزة لم تكن موجودة حتى وقت قريب.وهو ما نجحت فيه اخيرا شركة فورد على وجه التحديد، حيث استخدمت برامج الكمبيوتر المتخصصة في عمل صور «الهولوجرافي» أو التصوير ثلاثي الابعاد في الفراغ في تشييد وبناء النموذج التصورى من سيارتها بي ٢٠٠٠ بروديجي وعرضها كصورة ثلاثية الابعاد كاملة التفاصيل واضحة المعالم لسيارة ليس لها وجود في الحقيقة، ولم تصنع من المواد المحسوسة كالمعادن وغيرها من المواد الاخرى .

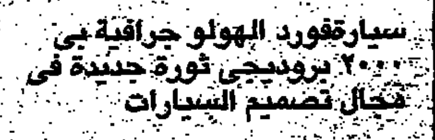
وقالت الشركة انها لجات لهذه التكنولوجيا كأسلوب حديث في تصميم السيارات والموبيلات الجديدة، بحيث يمكن الحصول على صورة كاملة للسيارة بكل تفاصيلها والوانها واجراء الاختبارات عليها والحصول على أراء الزبائن والخبراء بشأنها وتعديلها إذا لزم الامر، دون أن تنفق دولارا واحدا في تصميم وبناء السيارة بالاساليب والمواد العادية التى تتطلب وقتا وجهدا ومالا كبيرا. وقالت الشركة أن «سيارة الهواء» ستكون طريقتها الاساسية في تصميم الموبيلات الجديدة في غضون السنوات الخمس المقبلة.

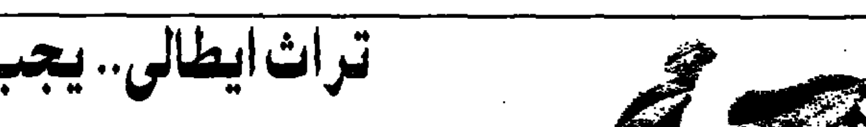
وقال توم سكوت مدير ادارة التصميم المتقدم في فورد ان ما جرى خلال المعرض هو المرحلة الأولى من مشروع اطلق عليه «سي ٣ بي»، الذى يطمح إلى تصميم جميع سيارات فورد المقبلة بهذه الطريقة، وفي المرحلة الثانية سيتم المهندسون الجزء «التفاعلي» من الصورة، بحيث يمكن تدوير الصورة أو جزء منها بزاوية ٣٦٠ درجة، وهو ما يمكن المشاهد من التجول داخل السيارة ومشاهدة اى جزء منها على حدة، فمثلا لو أراد المشاهد التعرف عن قرب على تفاصيل باب السيارة فعن طريق وحدة تحكم معينة في الشاشة يمكنه فصل الباب عن بقية الصورة ووضعه في مكان في الهواء بعيدا عن الصورة الاصلية وإدارة وتحريك باب السيارة بمختلف الزوايا لرؤية تفاصيله من الداخل او أخذ مقطع طولي او افقي من الباب لرؤيته، وكذلك الحال مع المحرك مثلا، إذ يمكن فصله عن السيارة ووضعه في مكان اخر في الهواء خارج الصورة وتحريكه في اى اتجاه، للتعرف على تفاصيل اكثر او اخذ مقطع من المحرك طولي او عرضي للنظر للاجزاء الداخلية من المحرك ومشاهدتها وفحصهاوهكذا.

ديترويت ـ

جمال محمد غيطاس




سيارة فورد الهولوجرافية بي ٢٠٠٠ بروديجي ثورة جديدة في مجال تصميم السيارات



سيارة تقف في الفراغ ومن يقترب منها يمسك الهواء

طريق السلامة

الكلبش!

بعد تجربة نظام «الكلبشة» على السيارات المخالفة في القاهرة والاسكندرية نجد اننا امام عدة ملاحظات نوجزها فيما يلي:

□ لم يحل هذا النظام مشكلة المرور في الطرق المكتظة بالسيارات، لأنها تظل في نفس اماكنها بالشوارع، ولا يستطيع صاحب السيارة أن يستقلها بعد ان ينهى عمله او يقضى المصلحة التى كان قد ترك السيارة في هذا المكان من اجلها.

□ كيف يتصرف صاحب السيارة عندما يجدها مغلقة بكلبش، وإلى اين يتجه لفك أسر سيارته؟.. انه يظل يفكر في الحلول المطروحة أمامه، وكل هذا يستغرق منه وقتا طويلا او تظل أزمة المرور في الشارع كما هي!

□ كثيرون من قائدى السيارات استطاعوا فك هذا الكلبش، وتركوه في الشارع! وتبين ان العديد من المكلفين بمراقبة السيارات المخالفة لايعرفون طريقة استخدامه، ولايحكمون اغلاقه، ولذلك من السهل التخلص منه وتفادى الغرامة والمخالفة.

□ يظل الونش هو الحل الأمثل للتصدى للسيارات المخالفة التى تقف في الممنوع مع ضرورة تطوير استخدامه، ويمكن التوسع فيه بحيث تكون هناك دوريات مستمرة بالمناطق المزدحمة في اوقات مبكرة، حتى اذا كان وقت الذروة فان السيارات تجد مكانا متسعا في الشوارع للمرور فيها .

■ ان ايجاد وسائل جديدة وعملية للتغلب على أزمة المرور بات امرا بالغ الأهمية، لكن يجب دراستها جيدا قبل بدء تطبيقها حتى تأتى بنتائجها المرجوة.

أحمد البرى

وحدة مرور جديدة بالقطامية

خصص الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ١٥ فدانا لإقامة وحدة مرور بالقطامية على أحدث طراز ومجهزة بأحدث الاجهزة الاليكترونية التى توفر الجهد والوقت للمتعاملين في هذه الوحدة والتى ستخدم قطاعا كبيرا من أهالى المنطقة والمناطق المجاورة كما ان ١٠ افدنة فقط سوف تخصص لإقامة الوحدة واتمام اجراءات الفحص الفني، أما باقى المساحة سوف تخصص لاختبارات القيادة الخاصة بالمتقدمين للحصول على تراخيص القيادة واضاف أن الأيام المقبلة سوف تشهد تشديدا في منح تراخيص القيادة وان من يحصل عليها لابد وان يمر بعده اختبارات ولا مجاملة لأحد في الحصول عليها مهما يكن ولامكان للوساطات.

يوميات لص

رحيل أب

انا طالب جامعي تعلمت قيادة السيارات منذ الصغر ولكن قد تأتى الرياح بما لا تشتهي السفن فقد والدى عن الدنيا وتزوجت امى من زميل قديم لها منذ ان كانت في الجامعة وبالطبع استحوذت على سيارة ابى هى وزوجها.

ولكن وقعت عيناى على لوحة معدنية تحمل ارقام سيارة ابى كان قد ابلغ بفقدها وعثرنا عليها بعد ذلك فاحتفظت بها واثناء سيرى في الشارع التقطت سيارة يعلوها التراب يبدو ان صاحبها قد سافر لفترة طويلة وربما قد رحل عن الدنيا ونزعت لوحاتها وقمت بوضع اللوحة التى كنت احتفظ بها وظللت استخدم السيارة إلى ان سقطت في قبضة رجال المباحث عقب حادث تصادم مع سيارة اخرى عندما اكتشف الضابط اننى اقود السيارة بدون رخصة قيادة وساقنى للمحاكمة فاعترفت بالسرقة.

ينصح المستشار الامنى اصحاب السيارات الذين يسافرون لفترة طويلة أن يؤمنوها جيدا وتكون تحت عيون احد اقاربهم او وضعها في جراج.

ـ ثانيا على رجال الامن والمسئولين عن المرور عدم الاكتفاء بالاطلاع على الرخصة الضد رخصة التمييز بل يجب ان يوجد مهندس فنى لفحص رقم الشاسيه والموتور خاصة ان التزوير انتشر بصورة فائقة .

ثالثا كان على الأم عدم ترك ابنائها وزواجها من شخص اخر خاصة أن ابنها الاكبر طالب جامعي فكفاها ما امضته من لحظات سعيدة مع زوجها المتوفى وبالتالى نحفظ اولادنا حتى لايتحولوا إلى لصوص سيارات.

عصام مليجى

تراث ايطالى.. يجب حمايته

الفيسبا.. مشكلة الوحدة الأوروبية!



الوحدة الاوروبية ولاشك احد اهم انجازات قارة اوروبا في هذا العصر حيث استطاعت أن تتجاوز كل حدود اللغات والجنسيات والعادات والعملات لتحول القارة البيضاء كما يطلق عليها إلى قرية واحده صغيرة لكن المثير ان تقف اشياء صغيرة للغاية لتثير الجدل في هذه المسيرة منها مايحدث حاليا بين ايطاليا من جهة والمجلس الاوروبى من جهة اخرى حيث يرغب الاخير في منع سير المركبات من نوع الفيسبا في شوارع اوروبا وعدم منحها تراخيص للتنقل بين بلاد القارة باعتبار ان هذه الوسيلة يمكن ان تتسبب في النظام المرورى الجديد في اعاقة الحركة في الشوارع والتسبب في كثير من الحوادث وهذا القرار الذى لم يصدر بعد اثار حفيظة مصانع الفيسبات الايطالية التى تعتبر من اعرق المؤسسات في انتاج هذا النوع من وسائل المواصلات حيث ستصاب بخسائر هائلة من ايقاف مبيعاتها في الاسواق الايطالية الاكثر شراء للفيسبات وكذلك من توقف حركة التصدير لكثير من دول العالم..

المصانع الايطالية ومعها الصحافة ايضا تحدثت طويلا عن كون الفيسبا تراثا ايطاليا يميز شوارع بلاد البيتسا والسباجيتى وقالت ان هذه الوسيلة يتم استخدامها في التنقل في ايطاليا وكثير من دول العالم منذ عشرات السنين بنجاح كبير وإنها تفعل في كثير من مدن العالم المزدحمة مالاتستطيع السيارات والدراجات البخارية ان تقوم به.. وبطبيعة الحالى اسهمت هذه الاعتراضات الايطالية في تعليق قرار ازالة الفيسبات من خريطة الشارع الاوروبى وحتى هذه اللحظات مازال مصير الفيسبات الايطالية وغير الايطالية معلق ومجهول لكن التاريخ سجل بالفعل ان الفيسبا اخذت من وقت الوحده الاوروبية وقتا ليس بقليل..

احدث الانواع في العالم

(١) البياجو ١٢٥ الايطالية وتتميز باطاراتها العريضة وارتفاعها النسبى الذى يساعد قائدها على رؤية الطريق بشكل جيد وزنها ١٠٤ كيلوجرام، محركها بقوة ١٢ حصانا وسرعتها القصوى ٩٤ كيلومترا الساعة، سعرها في الاسواق الأوربية ٢٩٥٠ دولار.

(٢) ابريلا ليوناردو ١٥٠/١٢٥ وهى فيسبا ايطالية يطلق عليها البورش في اشاره لقوتها، محركها ١٢٠ حصان، سرعتها القصوى ١٠٥ كيلومتر/ الساعة وزنها ١٣٦ كيلو جراما سعرها اوروبيا ٣٩٠٠ دولار.

(٣) هوندا SXR 50 احدث انتاج من الفيسبات لمصانع هوندا، اطارات خشنة محرك بقوه ٤.٤ حصان ومزودة بفلتر لحماية البيئة من العوادم، سعرها في الاسواق الاوروبية ٢١٠٠ دولار.

(٤) BMW CI واحدة من اكثر فيسبات اوروبا اناقة.. تطرح بالاسواق مع بداية عام ١٩٩٩، قوة محركها ١٥ احصنة، سرعتها القصوى ١٠٠ كيلومتر/ الساعة، مزودة بواق زجاجي يجعلها اقرب لسيارة المدينة الصغيرة سعرها اوروبيا ٥٨٠٠ دولار.

(٥) مالاجوتى فاير فوكس ٥٠.. يطلق عليها الثعلب النارى ويعتبرها المتخصصون قطعة فنية ايطالية حتى ان معرض الفنون الامريكى بمدينة شيكاجو وضع قطعة منها في أجد أركانه، محركها بقوه ٥ احصنة فقط ورغم ذلك تصلح المالاجوتى للاراضى غير المستوية، سعرها اوروبيا ٢٧٠٠ دولار.

(٦) البافالو ماى ٥٠.. فيسبا باطارات عريضة، محركها بقوة ٤.٦ حصان وتم تزويد فراملها بمخفف للصدمات، سعرها اوروبيا ٣٠٠٠ دولار.

إعداد: هشام زايد

فورد تعقد قران الشاحنة البيك آب والسيارة الرياضية متعددة الاستخدامات

فى أوائل عام ٢٠٠٠ ستبدأ شركة فورد في بيع نوع جديد من السيارات المهجنة وهى السيارة فورد إكسبلورر سبورت تراك SPORT TRAC التى ستطرح في الأسواق في عام ٢٠٠١ وتجمع السيارة الجديدة بين كابينة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات وصندوق بضائع الشاحنات البيك اب.

واعلنت فورد انها ستصبح أول سيارة في فئتها تطرح في الاسواق.

كما تقوم شركة فورد ايضا بانتاج موديل عام ٢٠٠٠ من السيارة F150 وهى سيارة لها نفس كابينة الفورد اكسبيديشن وصندوق بضائع الشاحنة F150 ولكن أصغر حجما.

وهى اول شاحنة يكون وزنها اقل من ٨٥٠٠ رطل ولها أربعة ابواب كاملة ومساحة داخلية خلفية كبيرة.

ومن المتوقع ان تصل الشاحنة إلى صالات العرض في اوائل عام ٢٠٠٠ وستتلوها السيارة سبورت تراك بعد ذلك التاريخ بحوالى ثلاثة اشهر.

ولم تحدد الشركة بعد حجم المبيعات السنوى ولا سعر السيارتين. السيارة سبورت تراك تسع لخمسة أفراد في كابينة رياضية وبها صندوق بضائع وراء المقاعد الخلفية ولها محرك قوته ٢٠٤ أحصنة وسعته اللترية ٤٠٠٠ سى. سى بكامة واحدة و٦ صمامات.

وتتوافر في نموذجين دفع خلفى ودفع رباعى كما يمكن تغطية صندوق البضائع الخلفي بغطاء قوى يمكن فضه واخر ٥٤٠٠ سى. سى و٨ صمامات ثم احكام غلقه على الصندوق.

والشاحنة الجديدة F150 تتوافر بمحرك سعته ٤٦٠٠ سى. سى و٨ صمامات واخر ٥٤٠٠ سى. سى و٨ صمامات.

دايملر كرايسلر تدعم سياراتها التصورية

فى إطار تجارب شركة دايملر ـ كرايسلر ـ لتقديم لمحات لما ستصبح عليه السيارات في المستقبل، قامت الشركة بعرض اربع سيارات تصورية جديدة في معرض ديترويت تستكشف بدائل جديدة لمحركات البنزين التقليدية.

اولها هى جيب كوماندر التى تستخدم خلايا الوقود لتوليد الكهرباء التى تشغل بدورها محركين يعملان بالكهرباء

السيارة الجديدة سيكون لها اثر ضئيل جدا على البيئة.

المحركان الكهربائيان مستمدان من سيارة دايملر ـ كرايسلر الينى فان الكهربائية وتحتاج هذه التكنولوجيا الجديدة إلى مزيد من التطوير قبل ان تنجح فكرة تحويل البنزين إلى كهرباء لتشغيل المحركات الكهربائية.

فى النظام الجديد، يمزج الاكسجين (من الهواء) بالهيدروجين (من الوقود) في تفاعل كيميائى ينتج عنه كهرباء وماء.

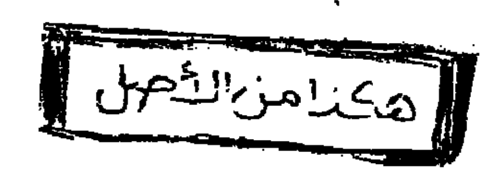
وقد اختيرت الكوماندر بالأخص لأنها تستطيع ان تحمل على متنها كمية كبيرة من الوقود لاستخراج الهيدروجين منه.

ولخفض الوزن سيصنع هيكل السيارة من مادة شبيهة بالبلاستيك وستستهلك السيارة من ٢٥ إلى ٣٠ جالونا في مسافة قد تصل إلى ٦٠٠ ميل.

وثانى هذه السيارات هى السيارة دودج تشارجر التى تعمل بمحرك سعته ٤٧٠٠ سى. سى بـ ٨ صمامات ويعمل بالغاز الطبيعى المضغوط وقوة السيارة تبلغ حوالى ٣٢٥ حصان ويصدر عنها عادم قليل جدا.

والسيارة ذات دفع خلفى بها خزان وقود يستطيع حمل كمية من الغاز الطبيعى تكفى للسير لمسافة قد تصل إلى ٣٠٠ ميل وبدون احتلال مساحة كبيرة لتخزين الوقود بما يعتبر ثورة في مجال تخزين الوقود وسيجعل الغاز الطبيعى صالحا للعمل في السيارات بدلا من اقتصار استخدامه على الشاحنات والسيارات الفان.

وهذا الاختراع هو نتاج التعاون المشترك بين شركة دايملر ـ كرايسلر وسيمنز أوتوموتيف وقطاع الطاقة في الولايات المتحدة وجامعة جون هوبكنز.



أفضل طريقة.. لتقليل استهلاك الوقود

يمثل سعر وقود السيارة بندا مهما من بنود مصروفات الأسر المتوسطة فى البلاد النامية ومنها بلادنا.. إذ يصل هذا العبء الى حوالى (١٠ – ١٥)٪ من دخل الاسرة فى حالات استخدام السيارة استخداما متوازنا.. وبحسبة بسيطة نستطيع ان نصل الى أن كلفة وقود السيارة فى حالة محركات البنزين (الجازولين).. تصل الى حوالى ٥٠٪ من سعرها الأساسى وذلك على مدى سنوات استخدامها..

ولعل هذه الحقيقة غائبة عن العديد منا.. فاذا اضفنا الى ذلك تكلفة أعمال صيانة السيارة وقطع الغيار المستبدلة وعمليات التجديد واصدار التراخيص واقساط التأمين وغيرها من بنود الصرف على السيارات والتى لا تنتهى فلعلنا ندرك بوضوح أن الموضوع برمته يحتاج الى وقفة موضوعية واعادة نظر.

والغريب أنه على الرغم من الانخفاض المستمر والشديد فى أسعار البترول هذه الايام.. وهو ما نتابعه باستمرار فى وسائل الاعلام بجميع صورها.. الأمر الذى أوجد أزمات رهيبة فى ميزانيات الدول المصدرة له وأثر بقوة على اقتصاداتها وخطط تنميتها.. إلا أن المواطن العادى وهو المستهلك لم يحس من قريب أو من بعيد بهذا الانخفاض.. ولم ينتفع به. وذلك فى جميع أنحاء العالم.. النامى منه أو الفقير أو المتقدم.. وهذا يدعو الى الدهشة والتساؤل.

استهلاك السيارة للوقود:

يعتمد معدل استهلاك أى سيارة للوقود وهو ما يمكن تعريفه ببساطة بعدد الكيلومترات التى تقطعها السيارة فى اللتر الواحد من الوقود بشروط معينة.. على العديد من العوامل أهمها:

١ – سعة المحرك اللترية
٢ – حالة المحرك ونسبة صلاحيته
٣ – طبيعة استخدام السيارة
٤ – أسلوب القيادة
٥ – الطرق المسلوكة فى استخدام السيارة
٦ – نوع صندوق التروس (يدوى/اتوماتيك)
٧ – اسلوب الجر (امامى/خلفى)
٨ – الاحمال التى على السيارة (افراد / بضائع.. وخلافه)
٩ – اسلوب صيانة السيارة
١٠ – سرعات قيادة السيارة داخل المدن وعلى الطرق السريعة.

.. بالاضافة الى العديد من العوامل الفنية الاخرى التى تؤثر على معدل استهلاك السيارة للوقود ولا يسمح المجال بالخوض فى تفاصيلها..

كيف تقلل استهلاك الوقود:

نخلص الى تقديم عدد من النصائح المهمة التى من شأنها أن تقلل (اذا اتبعناها) من معدل استهلاك الوقود للسيارة الى حد بعيد.. وسوف يكون ذلك واضحا لاصحاب السيارات.. الأمر الذى ينعكس على النفقات الشهرية لشراء وقود سياراتهم:

١ – احرص على اجراء الصيانة الدورية لسيارتك فى المواعيد المحددة (مرة كل ١٠٠٠٠ كيلومتر أو ستة أشهر).

٢ – تأكد ان محرك السيارة دائما فى حالة جيدة وان العادم الناتج عن الاحتراق متوازن وطبيعى

٣ – راجع بصورة منتظمة ضغط الهواء فى الاطارات فان الضغوط المنخفضة عن المعدل فى الاطارات تزيد من استهلاك الوقود لزيادة الاحتكاك

٤ – جنب القيادة بسرعات مرتفعة تزيد على ١٠٠ كيلومتر/الساعة لان استهلاك الوقود يزيد زيادة كبيرة فى السرعات العالية وتعتبر السرعة (٩٠ – ١٠٠) كيلومتر/الساعة هى السرعة الاقتصادية.

د – قلل (ما امكنك ذلك).. من دوران المحرك بدون سير السيارة.. وتجنب السير فى الشوارع المزدحمة ذات التوقفات الكثيرة أو الطويلة.

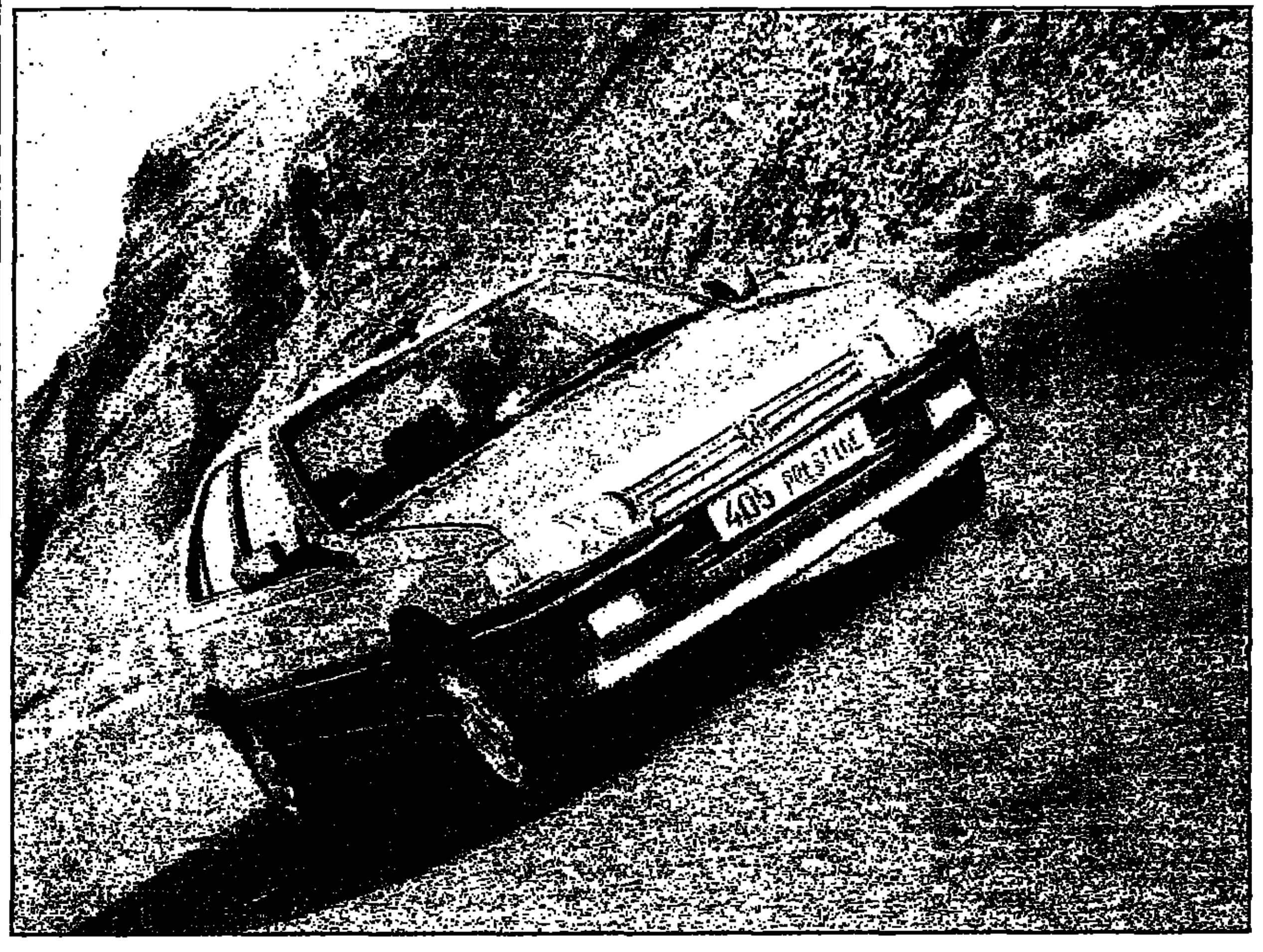
٦ – حاول ان تقلل من فترات تشغيل جهاز تكييف السيارة قدر الممكن.. حيث ان تشغيله يزيد من معدل استهلاك الوقود بنسبة لا تقل عن ٢٠٪.

٧ – قسم فترة تسخين المحرك فى الصباح على فترتين.. الأولى والسيارة واقفة.. والثانية خلال الكيلومترات الأولى من سير السيارة وبسرعة بطيئة.. لان استهلاك الوقود خلال التسخين يكون كبيرا حيث يكون خليط الوقود مع الهواء غنيا.

٨ – راعى أن تكون حمولة السيارة مناسبة.. وتجنب وجود اى أغراض غير لازمة وغير ضرورية فى شنطة السيارة.

وتعمد الشركات العالمية فى صناعة السيارات الى التوسع فى انتاج السيارات التى تعمل بنظام الحقن الالكترونى فى سيارات البنزين أو الديزل على السواء. وذلك لتحسين معدلات استهلاك الوقود لهذه السيارات.. حيث تعمل وحدة حاسب الى صغير(ميكوكمبيوتر) على تنظيم نسب خلط الوقود مع الهواء للحصول على أفضل نسبة تتوافق مع ظروف تشغيل السيارة.. هذه الوحدة عادة تكون موجودة داخل تابلوه السيارة. وتصل اليها المعلومات من عدد من الحساسات الالكترونية الصغيرة موزعة على كل اجزاء السيارة ذات العلاقة بعملية ويدورة الوقود.

المهندس مصطفى شرابى
مدير عام الصيانة
شركة مصرية/ متسوبيشى



محافظة القاهرة تطرح عدة مشروعات أمام المستثمرين لإنشاء جراجات لحل مشكلة الانتظار

تجرى محافظة القاهرة هذا الشهر حصرا كاملا للاراضي والساحات الفضاء بالأحياء الرئيسية والمناطق الحيوية لطرحها امام المستثمرين كمشروعات لإنشاء جراجات متعددة الطوابق مع وضع الضمانات اللازمة لكل مستثمر فى إطار حل مشكلة الانتظار بالقاهرة. صرح بذلك مصدر مسئول بمحافظة القاهرة.



وقال إن محافظ القاهرة اصدر تعليمات بإلزام مالكي العقارات بتوفير اماكن انتظار كما ينص القانون المنظم فى هذا الشأن مع إعادة وضع ضوابط خاصة فى حالة قيام مالك العقار باستخدام الجراج فى غير الغرض، أى انتظار السيارات بامكان قيام الحى المختص بتشغيل وإدارة الجراج لمصلحة سكان العقار. كما تقوم إدارات المرور بتشجيع مستخدمى السيارات الخاصة على الانتظار خارج منطقة وسط القاهرة، وذلك بتوفير اماكن انتظار مناسبة بمناطق المحطات النهائية لوسائل النقل الجماعي.

وأكد المصدر المسئول أن محافظة القاهرة تولى اهتماما كبيرا بمشكلة الانتظار لأنها تؤثر على حركة المرور بمدينة القاهرة بصورة كبيرة، حيث إنها تقلل من كفاءة شبكة الطرق لاستقطاع أجزاء كبيرة من نهر الطريق، فضلا عن ضياع الوقت فى البحث عن مكان انتظار وزيادة حجم حركة المرور والتعرض للحوادث.

ويستعرض مسئول مرورى بالإدارة العامة لمرور القاهرة مشكلة الانتظار التى تفاقمت بشكلها الحالى لعدة أسباب أهمها قيام العديد من الهيئات العامة والحكومية والقطاع الخاص بانشاء العديد من الأماكن الخدمية المجمعة دون مراعاة لعدد السيارات المترددة على تلك الخدمات مثل ميدان العباسية الذى به ٢٨ مؤسسة حكومية، كذلك عدم تحديد معدلات للانتظار التى يجب توفيرها عند تنفيذ أى من المشروعات خاصة العامة، وكذلك قيام بعض الهيئات بتوفير اماكن انتظار سواء ساحات أو جراجات وتأجيرها لشركات تشغيل تطلب تعريفة عالية.

وتدرس محافظة القاهرة حاليا عدة سياسات للقضاء على مشكلة الانتظار ومنها تشجيع اصحاب السيارات الخاصة على استخدام وسائل النقل الجماعي بعد تقرير خطط تطويره فى الأعوام الأخيرة بافتتاح مرحلتين من مترو الانفاق وايضا تحسين هيئة النقل العام.

كذلك تدرس المحافظة إقرار مبدأ عدم وجود انتظار مجانى بالتوسع فى إنشاء الجراجات تحت الأرض على غرار ميدانى التحرير والحسين مع اختيار الشوارع المهمة، وإنشاء نظام عدادات الانتظار مع التشدد فى تنفيذ قانون المرور، ونظام كلابشات السيارات، ورفع السيارات بالأوناش.

وتدرس المحافظة التحكم فى زمن الانتظار، وتشجيع الانتظار قصير الأجل وذلك بفرض زيادة دورة الانتظار، ومن ثم سعة الانتظار، وذلك برفع تعريفة الانتظار بالشوارع، مع تقليل للعدد التى يسمح بها مع تخفيض رسم الانتظار بالجراجات.

سهام عبدالعال

تساؤلات جمركية

رسوم فورد اسكورت ولينكولن تاون« سيجنيتش» موديل ٩٨

ماهى الرسوم الجمركية المستحقة على سيارتى حينما اصطحبها الى مصر فى اوائل مارس ١٩٩٩ من اسبانيا، وهى ماركة فورد اسكورت ١٣٠٠ سى. سى بدون كماليات عدا الكاسيت، وقد اشتريتها فى شهر يوليو ١٩٩٨ من المالك الأول لها وهو اسبانى الجنسية علما بانها موديل ١٩٩٧. وماهى الرسوم المستحقة على ١٦٠٠ سى. سى بالكماليات والسيارة فورد لينكون تاون «سيجنيتشر» موديل ٩٨.

طبيب - محمد محمد فريد - مستشفى استوريز الاقليمى - مدينة اوفيدو

■ يجيب محمد اسماعيل مدير عام جمرك السيارات بالقاهرة بان الرسوم الجمركية المستحقة على فورد اسكورت موديل ١٩٩٧ هى ٣٨ الف جنيه اذا كانت ١٣٠٠ سى. سى بدون كماليات. أما اذا كانت ١٦٠٠ سى. سى بالكماليات فالرسوم الجمركية هى ٨٥ الف جنيه، وفى حالة دخول السيارة البلاد فانه يمكن الدخول بها وسداد رسومها المستحقة لأنك تعتبر مالكا قديما لها حيث ان تاريخ تملك السيارة فى شهر يوليو ٩٨ يعتبر قبل صدور القرار الجديد والذى يسمح بدخول سنة للموديل وسنة الانتاج فقط ويتم لاحضار مستندات الملكية موثقة من القنصلية أو السفارة المصرية هناك بتاريخ تملك السيارة. أما الرسوم الجمركية المستحقة على السيارة فورد لينكون تاون سيجنيتشر موديل ١٩٩٨ فهى ٣٦٥ الف جنيه ولابد لادخالها البلاد ان يكون تملكك لها بتاريخ قديم.

ناجى الجرجاوى

دروس من آسيا وأوروبا.. فى الصناعات المغذية للسيارات

لامجال لصناعة قوية ومنافسة للسيارات بدون بناء قاعدة صلبة من الصناعات المغذية لها، وقد ادركت الدول التى سبقت مصر فى هذا المجال.. هذه الحقيقة المهمة وخططت لبناء استراتيجيتها على هذا المبدأ فاهتمت بالصناعات المغذية وجندت لها كل الامكانات اللازمة.

بقلم:
د. حسن الليثى
خبير السيارات فى مصر ومستشار منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية



وسجلت كل من الهند وتركيا والبرازيل وماليزيا تقدما هائلا فى مجال صناعة السيارات والصناعات المغذية لها حيث قامت فى البداية بوضع قوانين تحدد الحد الادنى للنسبة المئوية للتصنيع المحلى وفرض ضرائب ورسوم جمركية على الواردات من المنتجات كاملة الصنع من السيارات لحماية التصنيع المحلى، وتحديد الحصص الاستيرادية.. كما قامت الهند بعمل حوافز صناعية ادمجتها مع القيود التجارية لالزام الشركات المنتجة للسيارات بمساندة الصناعات المغذية على التنمية والتطوير.

● وتعتبر تجربة الهند من النماذج القوية فى هذا المجال حيث كانت تمثل الصناعات المغذية لصناعة السيارات فى الهند جانبا مهما من الاقتصاد الصناعى الذى شهد نموا كبيرا قفز من ١٨٠ مليون روبية أى مايوازى ١٨ مليون جنيه مصرى عام ٦١ - ١٩٦٢ ووصل الى ١٠٠٠٠ مليون روبية (أى مايوازى ١٠٠٠ مليون جنيه مصرى) فى عام ٨٤ - ١٩٨٥، ووصل فى عام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ الى اكثر من ضعف هذا الرقم.

ووصل عدد المصانع المغذية حوالى ١٠٠٠ وحدة منها ١٥٠ وحدة فى القطاع الكبير والباقى فى قطاع الصناعات الصغيرة وقد بدأت بتكنولوجيا ودعم مالى مع مصنعين من انجلترا، واوروبا، مثل شركة بوش، لوكاس، دنلوب، كليفت، جابريل ثم بدأت التعاون مع اليابان واقيم مصنع كبير لانتاج اكثر من ١٠٠ الف سيارة سنويا مع سوزوكى اليابانية ثم التعاون بين شركة تلكو وهوندا تبعه انتاج الشاحنة الخفيفة بالتعاون مع شركة نيسان وتويوتا وبدأ بعدها انتاج الدراجات البخارية بمساعدة شركات ياماها، كوازاكى، هوندا.

وقد حدثت مشكلات كثيرة نتيجة ان بعض الاجزاء مصنعة بتكنولوجيا انجليزية واوروبية ومن الممكن استخدمها إلا أنها لم تلق قبولا من الشريك الياباني.

وقد ادى ذلك الى قيام بعض الشركات الهندية مثل الشركة الدولية للاجهزة فى بنجالور International Instruments Ltd. Of Bangalore والتى تقوم بتصنيع العدادات لتابلوهات السيارات بعمل اتفاقية تعاون مع شركة نيبون - دنسو Nippon - Denso اليابانية وإحدى كبرى الشركات المغذية للسيارات فى العالم والمتخصصة فى صناعة معدات حقن الوقود والاجهزة الكهربائية للسيارات والاجهزة والعدادات.

أما تجربة تركيا تشمل انتاج محركات البنزين والديزل مثل البساتم، الشنابر، بنوز البساتم، كراسى المحاور، طلمبات المياه، طلمبات الزيت، الصمامات، سوست الصمامات الى جانب وحدات نقل الحركة، وانتاج صناديق السرعات والمحاور والتروس والاجزاء الكهربائية، والفرامل ومكوناتها، والمجموعات الهيدروليكية، والهوائية، والاجزاء الشاسيه، والجسم وعلى الرغم من أن تعداد السكان فى مصر وتركيا متقارب فإن عدد السيارات الموجود فى تركيا يزيد على ضعف الموجود فى مصر حيث تتوافر لديهم طاقات انتاجية لانتاج حوالى نصف مليون سيارة ركوب فى السنة وهذا يمثل اكثر من خمسة أضعاف الموجود فى مصر.

وبالنسبة لماليزيا فهى تنتج العديد من اجزاء السيارة مثل فلاتر الزيت، منظم الجهد، البطاريات، الشكمانات، الحليات، الفلاشر، تانكات الوقود، الزجاج، الكلاكس، الرادياتير، الخراطيم، احزمة الامان، الكراسى ولوازم التنجيد، سجاد الارضية، البوجيهات، المواسير، الاطارات، المسامير والصواميل واجزاء الربط للمساحات وموتورها، فيوزات الكهرباء، وتعطى الحكومة الماليزية اولوية لتشجيع الصناعات المغذية للسيارات خاصة تصنيع مجموعات الفرامل، المحركات، طلمبات الوقود الالكترونية، مجموعة القيادة، وذلك لتغذية الانتاج المحلى والتصدير

أما تجربة البرازيل فقد احتلت مركزا متقدما ضمن اكبر عشر دول فى العالم منتجة للسيارات.

وقد بدأت بانتاج محركات وسائل النقل تلاها انشاء خطين للانتاج المشترك للسيارات لكل من فورد وجنرال موتورز الامريكيتين، وقد ساعد نمو صناعة الصلب فى ذلك الوقت على نمو وازدهار صناعة السيارة وفرضت نفسها على الساحة العالمية ثم انشئت فى عام ١٩٨٦ المجلس القومى للحفاظ على البيئة من تلوث عادم السيارات وبدأ هذا المجلس فى وضع قواعد الزم بها الشركات العاملة فى صناعة السيارات بضرورة اتباعها فى الانتاج للمحافظة على البيئة

وهناك نوعان من التسهيلات:

الاول: قدمته الحكومة الفيدرالية على مستوى الدولة، والثانى تقدمه حكومات الولايات (٢٧ ولاية) ساعدت على تقدم صناعة السيارات وكذلك الصناعات المغذية للسيارات هناك منها الاعفاء من بعض انواع الضرائب على الصادرات البرازيلية من السيارات، وكذلك اعفاء بعض قطع غيار السيارات المستوردة التى ليس لها مثيل فى الانتاج المحلى من الضرائب والرسوم الجمركية.. كما اشترطت الحكومة على الشركات التى تمنح ترخيصا بانتاج السيارات فى البرازيل على ضرورة التصدير مع حوافز للتصدير ويصل الآن حجم السيارات المنتجة سنويا إلى مليون سيارة.

ويتضح من العرض السابق اننا مازلنا بحاجة ماسة الى الاهتمام بصناعة السيارات والصناعات المغذية لها فى مصر وذلك يحتاج الى تخطيط جيد يتم فى اطار استراتيجية خاصة يتم من خلالها عمل حصر لاهم الشركات المنتجة لاجزاء السيارات فى هذه البلاد بدافع انتشارها محليا فى بلادها، واتجاها الى التصدير خارجيا وتستطيع مصر الاستفادة من هذه الشركات بالشراء بأسعار منخفضة، وكذلك يمكن للشركات المغذية فى مصر التعاون معها من خلال انتاج مشترك، على أن يتم ذلك كله من خلال استراتيجية تأخذ فى اعتبارها المتغيرات الموجودة على الساحة الدولية وتأثيرها على صناعة السيارات والصناعات المغذية المهمة لها فى مصر.

سيارة البريد

فى طريقة العودة

تعانى نحن سكان منطقة زهراء عين شمس عدم انتظام خط اتوبيس ٦٢ بشرطة حيث إن عدد الاتوبيسات على الخط لا يكفى مطلقا الكثافة السكانية بالمنطقة التى يمر عليها الخط بجانب عدم التزام السائقين بخط السير خصوصا وهم عائدون من الحى السابع لايذهبون إلى جامعة الأزهر ويختصرون الطريق من عند رابعة العدوية بمدينة نصر ولا نعرف لذلك سببا مقنعا، لذا نرجو زيادة عدد أتوبيسات هذا الخط لخدمة ابنائنا طلاب وطالبات جامعة الأزهر مع التنبيه على السائقين بالمرور بالجامعة حتى لوزادت الاجرة إلى ٢٥ قرشا.

عن الاهالى
محمد عبدالعزيز عبدالصمد
الفرقة الثانية - كلية الصيدلة بالازهر

بطبيعة الحال

تم إلغاء ميعاد الساعة السابعة صباحا عن اتوبيس شرق الدلتا للنقل والسياحة والمتجه من المطرية دقهلية إلى القاهرة وقيامه من محطة المنزلة التى تبعد ١٠ كيلو مترات عن مدينة المطرية دقهلية مما سبب لجميع المواطنين متاعب جسيمة ومؤلمة خاصة المسنين والسيدات العاملات المسافرات واللائى يوجد معهن أطفال وحقائب، وكذا الطلبة والطالبات فانهم يعانون المتاعب والمشقة لهذا التصرف، ولسنا ندرى لمصلحة من إلغاء هذا الميعاد من المطرية وقيامه من المنزلة وتسبب إلغاء الميعاد فى ضياع أموال على الشركة والمال العام للدولة. ولنا رجاء أن يعاد ميعاد الساعة السابعة صباحا لأنه لا يعقل إلغاء هذا الميعاد الذى يناسب ظروف الموظفين ولأن المنزلة تقع فى خط سير السيارات المتجهة للقاهرة بطبيعة الحال فلماذا كل هذا؟!

عبدالسميع سعد الدين
المطرية - دقهلية

المحترفون!

فى كل انحاء العالم نجد ان سائقى السيارات المحترفين سواء سيارات النقل أو البضائع هم الأكثر التزاما بقواعد المرور. واكثرهم حرفية وخبرة، لكن هذا عكس ما يحدث فى مصر. حيث تجد هؤلاء السائقين واكثرهم من مدمنى المخدرات. وحصولهم على تراخيص دون علمهم بأبجديات القراءة والكتابة، ولذلك نجد نسبة كبيرة من حوادث الطرق السريعة بسبب هؤلاء السائقين، ومن هنا نحب ان نؤكد ان كل سائق، سواء نقل او غيره يرتكب اكثر من ٣ مخالفات فى الشهر تسحب منه الرخصة لمدة شهر كامل ولمدة محددة بعدها تسحب منه الرخصة نهائيا، وذلك حفاظا على أرواح المواطنين، وحماية للاقتصاد المصرى، ونتيجة الحمولات المفقودة فى الحوادث.

إيهاب عمارة الليثى
كلية الحقوق - جامعة طنطا

سوق الجملة

مدخل منطقة العامرية بالاسكندرية على طريق مصر - اسكندرية الصحراوى يعانى الفوضى والتسيب، وخاصة خلال شهر رمضان الكريم، ونرجو تنظيم دخول وخروج السيارات، ونقل الموقف المكتظ بالسيارات خارج مدينة العامرية وليكن من منطقة مخيم منكوبى زاوية عبدالقادر وهى منطقة لاتبعد عن الموقف القديم سوى نصف كيلو فقط مما يقضى على الزحام فى المنطقة. كما نرجو المحافظة العمل على نقل سوق الجملة إلى مكانه الجديد الأوسع والأكثر تحضرا مما يساعد على سيولة المرور فى مداخل منطقة العامرية ومخارجها.

مهندس جلال على غريب
بغداد - العامرية - الإسكندرية

أمكان الانتظار

أخيرا اعترفت إدارة مرور الغربية بالحق والذى هو فضيلة فاستبدلت فى بعض مواقع مدينة طنطا الحيوية لوحاتها التحذيرية التى كانت ترفعها وتحمل عبارة «ممنوع الانتظار» بأخرى حملت عبارة أماكن انتظار بعد أن تبين لها أن المركبات تتوقف بها مضطرة لعدم توافر البدائل وفى وقت لا تعوق فيه سيولة المرور، ولكن لتكتمل الصورة يجب أن يتم تخصيص أماكن أخرى للانتظار تستوعب المركبات والسيارات التى فاقت طاقة ومساحة الأراضى التى تسير عليها وتستطيع جزءا من الجزر الكبيرة وتخصصها كأماكن للانتظار فى الشوارع الرئيسية المهمة للقضاء على الاختناقات المرورية بالمدينة العاصمة.

محمد حسين حجازى
بكالوريوس علوم طنطا

إعداد: سعيد عبدالرحمن

أوكتافيا كومبى......جودة فولكس فاجن تحمل شعار سكودا

ذكرت صحيفة «الفاينا نشيال تايمز» أن سكودا قد بوأت الآن مكانتها اللائقة فى عالم السيارات بوصفها سيارة يعتمد عليها وتوفر مستوى عاليا من الجودة والاداء وبسعر منافس جدا واقل من مثيلاتها...

وقد أشارت الصحيفة إلى ان سكودا اقتحمت أيضا فئة السيارات الفاخرة عن طريق السيارة أوكتافيا التى وصفتها بأنها عملية «وجيدة جدا» وتضاهى أرقى السيارات العائلية فى فئتها.

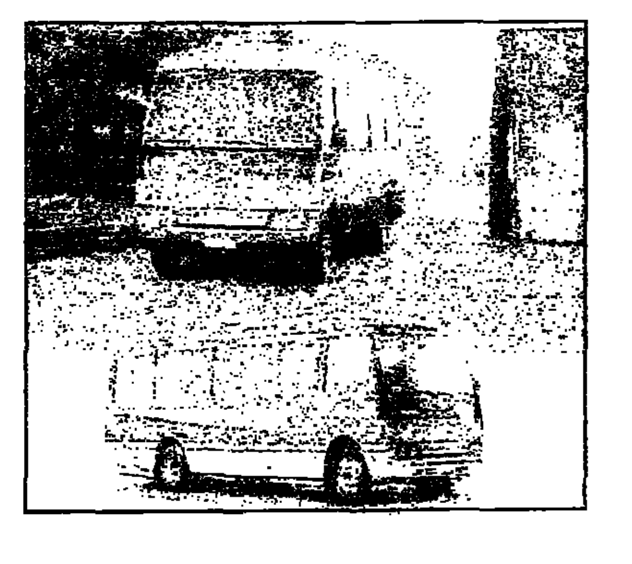
واستطردت الصحيفة البريطانية قائلة إن سكودا قد حققت نجاحا منهلا منذ انضمامها تحت مظلة فولكس فاجن جروب التى وضعت على سيارات سكودا فيليتيا بصمتها المميزة من المكونات الالمانية، وتقنيات الانتاج والتجميع ومستويات الجودة الرائعة التى تميز هذه المؤسسة الصناعية الالمانية العملاقة.

وعقد محرر شئون السيارات بالفايناتشيال تايمز مقارنة بناها على تجربته العملية بين اوكتافيا من ناحية وسيارة أخرى تنتجها مجموعة فولكس فاجن من نفس الفئة حيث تأكد من أن الاوكتافيا تضاهى هذه السيارات ولا تقل عنها من حيث القوة والمتانة، فقد تم تصنيعها بنفس الشاسية وبنفس المحرك المستخدم فى أكثر سيارات فولكس فاجن متانة. كما تتميز الاوكتافيا بنفس جمال التصميم المعروف عن سيارات مجموعة فولكس فاجن عموما. وتتوافر فيها مجموعة الكماليات المتعددة الموجودة فى السيارات الستيشن - مثل جهاز تكييف الهواء ونظام الفرامل مانع الانزلاق شصاواالوسائد الهوائية للسائق والركاب، والنوافذ الامامية والخلفية التى تعمل بالكهرباء، ووحدة الكمبيوتر التى تنظم عمل المحرك ومضت الصحيفة تقول ان الاوكتافيا علاوة على ذلك تنفرد بتخصيص مساحة للأمتعة والحقائب أوسع من كثير من السيارات فى نفس الفئة بمافيها السيارات الستيشن.

كما تتميز بقدرة سحب كبيرة فى سرعاتها المنخفضة وبالقدرة على التسارع بيسر وسهولة مع القدرة الكبيرة على صعود المطالع.

كما توفر لسائقها مستوى عاليا من السلاسة وليونة القيادة و تؤمن الراحة لقائد السيارة وركابها فى المقاعد الامامية والخلفية فضلا عن كونها اقتصادية فى استهلاك الوقود.

وأهم نقطة انها توفر كل ذلك بسعر منافس وأقل من مثيلاتها من نفس الفئة سواء من سيارات فولكس فاجن أو غيرها من الطرازات .. وأوضحت الصحيفة أن المشكلة التى تواجهها سكودا فى بريطانيا على المدى القصير هى كيفية تلبية الطلب على السيارة أو كتافيا التى وصفتها بأنها نموذج للانتاج الراقى لمجموعة فولكس فاجن يحمل شعار سكودا . وأخيرا نوهت الصحيفة بأن شركة سكودا أوتو موبيلوفا التشيكية هى أيضا عملاق صناعى ذو تاريخ متميز فى صناعة السيارات الامر الذى مكنها من تقديم جودة وروعة منتجات فولكس فاجن بسعر أقل .



FINANCIAL TIMES

Motoring

The time for Skoda jokes is over

غبور يطبق نظام الاستبدال على الأتوبيسات والسيارات التجارية

اعلنت شركة غبور مصر عن بدء تعاملها باسلوب «التريد إن» أو نظام استبدال المركبات المستعملة باخرى جديدة حديثة تقلل من تكاليف التشغيل والصيانة وقد بدأت الشركة التعامل بنظام الاستبدال فى سيارات النقل والميني باص والاتوبيسات وذلك لزيادة زمن وجود المركبة جاهزة للتشغيل لفترات طويلة والوجود فى مجال النشاط سواء كان فى مجال نقل البضائع أو فى المجال السياحى ويهدف هذا النظام الجديد الى تشجيع أصحاب الشركات الكبرى الى تجديد وتحديث اساطيل شركاتهم بسيارات جديدة بدلا من المستعملة بالإضافة الى تخفيف الأعباء المالية الناتجة عن شراء سيارات جديدة كما يتيح نظام الاستبدال فتح المجال لبيع السيارات المستعملة والمجددة بعد صيانتها لآخرين لا يستطيعون شراء السيارات الجديدة. خاصة ان شراء سيارات مستعملة من الوكيل الأصلى يضمن فحصها بدقة فنية عالية بالاضافة الى قيامه بالإصلاحات اللازمة والتجديدات الشاملة للمركبة قبل بيعها حفاظا على سمعة الشركة كما يتضمن النظام الجديد الذى اتخذته شركة غبور الحصول على هذه السيارات بحالات جيدة وبأفضل الأسعار.

محمد منير:

أنا سائق ملتزم

.. وأفضل ركوب التاكسي في أحيان كثيرة



محمد منير لا يميل إلى السيارات الفارهة.. ويفضل القيادة الهادئة

كان أغلى حلم يتمنى النجم الاسمر «محمد منير» أن يحققه هو أن يقتني سيارة.. وأن يصبح مطربا مشهورا في مصر.. وبالفعل بدأ يخطط لذلك وهو في الثانوية العامة وفي محافظته «أسوان».. وفي شوارعها الجميلة الهادئة بدأ يخطط لتحقيق حلمه الأول بمراقبة كل من يقود سيارة خاصة.

وبدأ يقود سيارات أقاربه وأصدقائه وفي خلال عام واحد تقريبا استطاع أن يتقن القيادة بعد أن علم نفسه بنفسه..

أما أول سيارة امتلكها «محمد منير» فكانت سيارة سيات ١٣٣، اشترتها له الشركة المنتجة لأول شريط كاسيت من غنائه (علموني) سنة ١٩٧٨، وقتها - وكما يقول - كان ثمنها ألفين من الجنيهات دفعتها الشركة كجزء من أتعابه.

● هل ارتكبت بها أية حادثة أو مخالفة؟

○ نعم - ومع شدة حرصي عليها - ولكنني كنت متهورا في تلك المرحلة من عمري، وكانت قيادتي تتسم بالسرعة، وعدم التخطيط أو تقدير المسافة بدقة.. وفي ميدان (فيني) الشهير كنت متعجلا ذات مرة، وأريد اللحاق بأحد الاستوديوهات لتسجيل احدى أغنياتي، فاصطدمت بسيارة واقفة أمام أحد المنازل وتسببت في بعض الخسائر لصاحبها مما اضطره إلى عمل محضر لي في قسم الشرطة.. ومن حسن الحظ اننا تصالحنا بعد ذلك. وأصبح صاحب السيارة (وهو طبيب تخدير) من أعز أصدقائي حتى الآن.

● وماذا اشتريت بعدها؟

○ سيارات كثيرة.. ولكنني الآن لا امتلك سوى سيارة واحدة صغيرة «هوندا سيفيك» حمراء اللون، تقوم بجمع أغراضي ومشاويري والحمد لله

● ألا تهوى اقتناء سيارة فاخرة؟

سيارتي الصغيرة تحقق لي مطالبي.. ولا أفكر في اقتناء سيارة كبيرة

○ السيارة بالنسبة لي وسيلة فقط أما الشكليات فلا تهمني على الاطلاق فالبساطة هي أهم مايميز مظهري العام خاصة بعد أن تعديت مرحلة المراهقة.

● وماذا عن «مخالفة المرور» في حياتك؟

○ علاقتي بالمخالفة عموما علاقة ناصعة البياض.. ولو حدث ووجدت مخالفة فالمتسبب فيها هو الآخرون.. فأنا أقود سيارة منذ ١٨ سنة تقريبا وطوال هذه السنوات «لم ألق» عود ثقاب في الشارع، أو ضغطت على «كلاكس».. فأنا ملتزم تماما في جميع سلوكياتي خاصة في الشارع.

● وماذا لو تعطلت بك السيارة في الطريق؟

○ أنا لا أجيد التعامل مع «احشاء» السيارة على الاطلاق، وكل ما أستطيع فعله حينما تتعطل بي أن أغلقها، وأركب أقرب تاكسي، وعلى فكرة أنا من عشاق ركوب التاكسي!!

● ولماذا؟

○ لأنه لا أحد يتوقع وجودي بداخله!!

● وأطرف موقف مر بك في سيارتك؟

○ كان منذ عام تقريبا، وكنت عائدا من احدى الحفلات في الخامسة صباحا، وفجأة تعطلت بي السيارة.. وكان الوقت شتاء، ويصعب وجود تاكسيات أو أية وسيلة مواصلات.. ولم ينقذني من وحدتي والبرد والمطر سوى «أتوبيس» في طريق عودته من المطار إلى ميدان التحرير، ولم يكن بداخله سوى السائق والكمساري وأنا، وأصر السائق والكمساري على مداعبتي وألحا علي بالغناء وهو شرطهما الوحيد لتكملة المشوار..

وبالفعل غنيت وهما معي «الليلة ياسمرا».. وكانت آخر مرة أركب فيها أتوبيسا حتى يومنا هذا.

نورا عبدالحليم

سيارات.. من الزمن الماضي

حكاية ٤٥ سيارة دخلت التاريخ على يد الفرنسيين

لا يبدو - أبدا - أن الفرنسيين سيتوقفون يوما عن عشقهم الفريد في البحث عن الغريب، والجديد في كل وقت.. وكل اتجاه

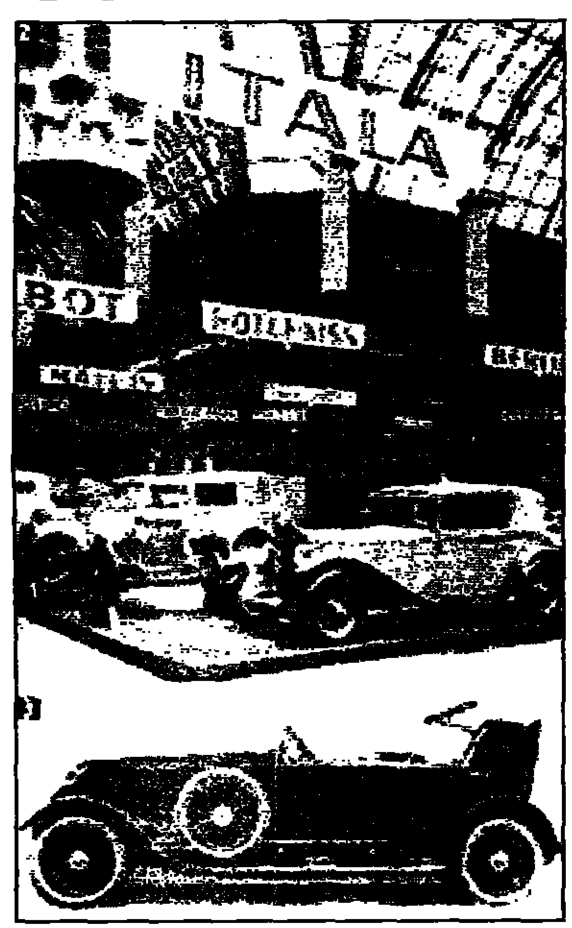
ولا يبدو - أيضا - أنهم اكتفوا بأن يكونوا أساتذة الأزياء والموضة، أو ملوك العطور ومستحضرات التجميل، أو أن يبتكروا ما يقرب من مائتين وخمسين نوعا من الأجبان. وها هم يقتحمون مجال السيارات الآن ليقدموا للعالم اختيارهم الشخصي لخمس وأربعين سيارة استحقت - من وجهة نظرهم - أن تدخل التاريخ من أوسع أبوابه في هذا القرن.

بنى الفرنسيون اختيارهم على معنى واحد، وهو أن كل سيارة من تلك السيارات كانت من علامات عصرها، وحققت نجاحا كبيرا وانبهر بها العالم باعتبارها تمثل تطورا هائلا بمقاييس الوقت الذي ظهرت فيه، ومن هذا المعنى تفرعت عناصر أخرى مثل الجمال البالغ، والفخامة، والندرة، والأهمية التاريخية.

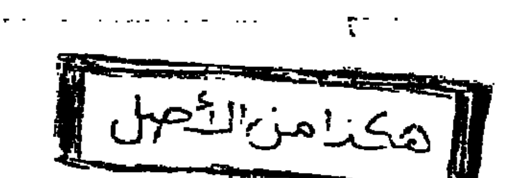
الفرنسيون قرروا أن يتوقفوا في الاختيار عند عام ١٩٧٢. وبرروا ذلك بأن بعض ما أنتج بعد هذا التاريخ لايزال يجري على الطرق، ومن الوارد أن يكون منها باق بموديلاته الحديثة في أجنحة المعارض المختلفة على مستوى العالم. وقال الفرنسيون إن هذه السيارات يمكن أن تصبح في يوم ما صاحبة حظ أوفر في دخول التاريخ.

وقد احتلت صدارة القائمة السيارة رينو «فواتوريت»، وهي تمثل الجيل الأول من السيارات بشكلها المثير البسيط ويعود تاريخها مع السيارة «بيجو ٣»، التي تحتل المركز الثاني، إلى عام ١٨٩٨. واحتلت المركز الثالث السيارة «بانهارد توسيل»، ثم السيارة «ريديون بوتون» ثم السيارة «ديلانوي بيل فيل»، وجاءت في المركز السادس السيارة «فورد تي»، ثم بيجو ٢٠١، ثم ستيروين بي ١٠، ثم هسبانواتش سكس بي، واحتلت المركز العاشر السيارة «هوتشكيس إيه.إم توربيدو» موديل عام ١٩٢٥، ثم بوجاتي ٣٥، ثم رينو فورتي سي.في ريكوورس، ثم لانشيا لامبادا، ثم سالمون إيه.إل ٧، ثم ديلاج «كابورليه فان فورين»، وجاءت سيارة أخرى من بوجاتي في المركز السادس عشر وهي السيارة «بوجاتي» رويال موديل ١٩٣٣، ثم ستيروين تراكشين ٧، ثم الكاديلاك ٦ سلندرات، ثم «الرولز رويس فانتوم ٣»، واحتلت السيارة بيجو اكلبس ٤٠٢ المركز العشرين، ثم هورش ٨٥٠، ثم الفاروميو ١٩٥٤، ثم ديلاهاي ١٣٥ كابورليه فيجوني، ثم سيمكا ٥، ثم الجيب ١٩٦٤، ثم رينو ٤ سي.في، ثم بيجو ٢٠٣، ثم تالبو لاجو ريكورد، ثم فولكس فاجن كوشيتل، ثم ستيروين ٢ سي.في التي اعتبروها أكثر السيارات اقتصادا واحتلت المركز الثلاثين، وجاءت السيارة بي.إم.دبليو ٥٠٣ ذات الثمانية سلندرات في المركز الحادي والثلاثين، ثم الستيروين دي.إس، ثم المرسيدس ٣٠٠ إس.إل بابليون، ثم الشيفروليه كورفيت، ثم فاسيل فيجا ٢ موديل ١٩٦١، ثم رينو دوفين مونت كارلو، واحتلت السيارة المركز ٣٧ السيارة فيات ٥٠٠، وجاءت من بعدها السيارة أوستن ميني، ومع أنها مازالت تنتج إلى الآن، ويتم عرضها في معارض السيارات العالمية إلا أنها كانت ضمن السيارات التاريخية نظرا لإنتاجها قبل عام ١٩٧٢، ونجاحها الكبير منذ ظهورها في مختلف دول العالم، وجاءت السيارة فيراري ٢٥٠ جي.تي في المركز التاسع والثلاثين، ثم السيارة بانهارد سي.تي ٢٤ في المركز الأربعين، ثم رينو آر ١٦ تي.إكس في المركز الحادي والأربعين، ثم بيجو ٤٠٤ كابورليه، ثم بورش ٩١١ إل ٢,٢، ثم جاجوار اي.تي ١٢، ثم السيارة الباين في المركز الخامس والأربعين.

خالد توحيد







الفرنسي چان لوى بطلا لرالى باريس ـ داكار

مجموعة من المسلحين يقطعون الطريق على ٥٠ متسابقا في الصحراء الموريتانية



أحد المشاركين في تنظيم الشئون الإدارية للسباق يؤدي الصلاة

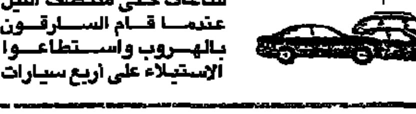
جان لوى بطل باريس ـ داكار

رويتر ـ نواكشوط: قامت القوات المسلحة الموريتانية بمطاردة مجموعة من الرجال المسلحين اثناء محاولتهم الهروب عبر الصحراء الكبرى. وقد جاءت هذه المطاردة الساخنة نتيجة قيام هؤلاء المسلحين باحتجاز حوالي خمسين متسابقا في رالى باريس ـ داكار اثناء السباق وقاموا بالاستيلاء على سياراتهم وشاحناتهم وممتلكاتهم.

وقد سقط المتسابقون واحدا تلو الآخر في شراك الفخ الذى نصبه لهم حوالي عشرين رجلا مدججين جيدا بالسلاح.

وقد وقع ذلك السطو المسلح عند نقطة تبعد حوالي خمسين كيلو مترا من نهاية المرحلة الثانية عشرة في تيشيت بموريتانيا وعند سؤال أحد المتسابقين عن الحادث وهو إريك فيجورو أجاب: إنه من اكثر المواقف إثارة للذعر التى مرت في حياتى كلها. وقد رفضت الحكومة الموريتانية التعليق على تلك الواقعة أو الاشارة بأى شكل من الأشكال إلى المسئولين عنه.

وكان المتسابقون قد تم احتجازهم عدة ساعات حتى منتصف الليل عندما قام السارقون بالهروب واستطاعوا الاستيلاء على أربع سيارات



وثلاث شاحنات ودراجة بخارية واحدة وكمية كبيرة من النقود ووثائق إثبات شخصية المتسابقين وقد صرح متسابق آخر لراديو فرنسا قائلا لقد جعلونا نجلس واحدا تلو الآخر امام كشافات إحدى السيارات والتى اناروها بضوء مبهر جدا ثم قاموا بتفتيشنا.

وأعلن الضحايا أن (سارقى الصحراء) كانوا مسلحين ببنادق هجومية حديثة جدا بالاضافة إلى بعض الأسلحة والمعدات القيمة.

وقد علق أحد منظمى السباق وهو هوبرت أوريول ـ الذى لم يكن ضمن المجموعة المحتجزة على ذلك الحادث بانه عمل منظم ومخطط جيدا وأضاف أوريول أنه كان هناك رئيس يصدر الأوامر.. ولقد خططوا للحصول على السيارات، والوقود والأموال ولكن لم يحدث ـ في اى وقت من هذه الفترة العصيبة ـ أن قام هؤلاء بتهديد أرواح المحتجزين بأى شكل من الأشكال وقد عارض أحد المتسابقين تلك الأقوال لاحقا عند تعليقه على الحادث لراديو فرنسا قائلا: لقد جمعوا السيدتين الموجودتين ضمن المجموعة مع بعضهما البعض إلى جهة اليمين وجميع الرجال معا إلى جهة اليسار وقالوا إنهم لن يترددوا في قتل أى فرد يحاول الخداع وإخفاء أمواله.

ومن المعلوم أن ذلك الرالى الذى يقام سنويا يشهد وجود سرب كبير من أحدث ما قدمته تكنولوجيا السيارات في العالم كله والتى تساوى ملايين الدولارات وتقوم هذه القافلة بالمرور عبر الصحراء الكبرى وصولا إلى السنغال مرورا ببعض المدن والتى تعتبر من اكثر مناطق العالم فقرا.

وقد أعلن التليفزيون الفرنسي أن السارقين قد قاموا بالاستيلاء على مئات الآلاف من الفرنكات الفرنسية (مايساوى عشرات الآلاف من الدولارات) كما عبر المتسابقون عن شكوكهم في أن يكون هؤلاء السارقون ثوارا من مالى وأعلن أوريول أن المرحلة الثالثة عشرة ـ والتى بدأت يوم الخميس الماضى ـ ستستمر حسب المواعيد المخططة. وأضاف أن الشاحنات الثلاث التى سرقت تم العثور عليها لاحقا في الصحراء وأعيدت مرة أخرى إلى المركز الرئيسى للسباق وأعلن التليفزيون الفرنسي أن الطائرات الهليوكوبتر قد حددت مكان هؤلاء الرجال اثناء توجههم نحو الشمال الشرقى (حدود الجزائر أو حدود مالى) وقامت القوات الموريتانية بملاحقتهم. وفي ضوء رالى باريس ـ داكار تحتفل فرنسا بالحدث العظيم وهو الفوز المزدوج في نهائيات الرالى حيث فاز الفرنسيان

جان لوى شليسيه وريتشارد ساتكت بالمركز الأول بينما أصبحت الألمانية يوتا كلاينشميت أول امرأة تصعد لمنصة الفوز بعد فوزها بالمركز الثالث في سباق السيارات.

وقد حقق جان لوى ـ البالغ من العمر خمسين عاما ـ ذلك الفوز الكبير بسيارة رينو صغيرة من تصميمه شخصيا متخطيا بذلك سيارات ميتسوبيشى القوية والمعروفة بتميزها سنويا في ذلك للرالى ومسجلا فوزه الأول بعد إحدى عشرة محاولة ومسجلا أول نجاح تحققه سيارة ذات دفع ثنائى في الفوز بالمركز الأول (لأول مرة في تاريخ الرالى) واستطاع هزيمة سبانيارد ميجل بريتو والذى أتى في المركز الثانى بسيارة ميتسوبيشى ثم بدأ باقى المتسابقين الخمسة الأوائل في الظهور واحدا تلو الآخر وفي أقل من نصف ساعة بعد وصول جان لوى لتأتى كلاينشميت في المركز الثالث ثم كنجيرو شينوزوكا اليابانى الجنسية في المركز الرابع ثم جان بيير فونتيناى الفرنسي في المركز الخامس.

وبعد فوزه علق جان لوى بقوله: إنها لسعادة غامرة غير عادية لنجاحى في تحقيق الفوز على «داكار» لأن المنافس الحقيقى هو الطريق الصعب القاسى نفسه وليس المتسابقون.

شركة نيسان عملاق السيارات اليابانية تقدم الجيل الجديد من سياراتها وهى السيارة سيلفيا سبور كوبيه، المزودة بمحرك تربو قوته ٢٥٠ حصان ـ ٢٠٠٠ سى. سى وهيكل محكم.

تعرض السيارة في أحد فنادق طوكيو. وستقوم نيسان بطرحها في الأسواق اليابانية بسعر يتراوح بين ١٥٥٠٠ دولار و ٢٢٨٠٠ دولار.

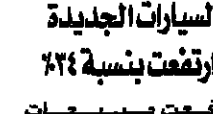
مبيعات السيارات الجديدة في المجر ارتفعت بنسبة ٣٤٪

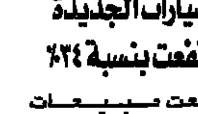
ارتفعت مبيعات السيارات الجديدة في المجر بنسبة ٣٤٪ خلال عام ١٩٩٨، مقارنة بأرقام عام ١٩٩٧.

وذكر وكلاء السيارات في المجر انه تم بيع ١٣١ ألف و٨٠٠ سيارة في المجر خلال العام الماضى، منها ١٠٤ آلاف سيارة ركوب.

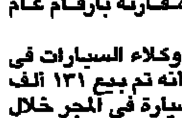
طراز سوزوكى نال نصيب الأسد في حجم المبيعات في المجر بنسبة ١٨.٨٪ وبعدها أوبل ونالت ١٣.٩ من حجم المبيعات، وبعد فولكس فاجن ونالت ٩.٧٪ ثم فورد ٧.٥٪ ثم دايو ٥.١٪.

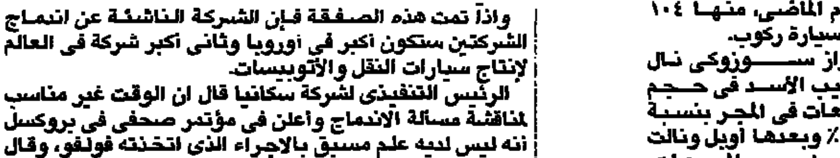
يذكر أن سوزوكى وأوبل لديهما مصانع في المجر.











فولڤو تتطلع إلى الاندماج مع سكانيا

أعلنت فولفو السويدية أنها اشترت ١٢.٨٥٪ من أسهم منافستها اللدود سكانيا. وقال متحدث باسم فولفو أن شركته ترغب بشدة في مناقشة ابرام صفقة اندماج مع سكانيا.

وإذا تمت هذه الصفقة فإن الشركة الناشئة عن اندماج الشركتين ستكون أكبر في أوروبا وثانى أكبر شركة في العالم لإنتاج سيارات النقل والأتوبيسات.

الرئيس التنفيذى لشركة سكانيا قال ان الوقت غير مناسب لمناقشة مسألة الاندماج وأعلن في مؤتمر صحفى في بروكسل انه ليس لديه علم مسبق بالاجراء الذى اتخذته فولفو، وقال أن ما فعلته يكاد يكون عملا عدائيا.

ويقول المحللون ان اندماج فولفو وسكانيا سوف يخلق شركة قوية تنتج أنواعا أكثر تطورا وتحديثا.

ويعتقد المسئولون في فولفو أن سكانيا تتشابه معها في نفس القيم الثقافية والتجارية مما سيجعل الشركة الناجمة أكثر قوة وقدرة على المنافسة في الأسواق العالمية.

مزاد لسيارات الثلاثينات

بيعت في صالة دروا الفرنسية للمزادات مجموعة من السيارات القديمة التى تم تصنيعها في الثلاثينات. ومن بين هذه المبيعات عربة السيرك الشهيرة بندر التى بيعت عربة بمبلغ ٣ آلاف و٥٠٠ فرنك وسيارة بيجو طراز ٤٠٤ مخصص للسياحة بمبلغ ٣٠٠ فرنك وسيارة ستروين من طراز دى اس بمبلغ ٤٠٠ فرنك.

سيارة لكل ٤ أفراد

تجيء موسكو في المرتبة السادسة عشر من حيث عدد السيارات بالنسبة لتعداد السكان في روسيا .. فقد اثبتت الاحصاءات أن كل ٤ أفراد من سكان العاصمة الروسية يمتلك سيارة ـ وتجيء منطقة لجينسك بورياتسك في المرتبة الأولى حيث يمتلك كل ٣ أفراد من السكان سيارة خاصة به.

مجانين السواقة في مصر!

أحيانا أقول لنفسى إن الزحام في القاهرة نعمة وانه لولا الزحام لتضاعف أعداد ضحايا حوادث السيارات.. فالزحام يفرض على السائق ان يقود سيارته على مهل وان يركز تفكيره في القيادة وفي ملاحظة ماعلى يمينه وشماله وامامه وخلفه.. فاذا اختفى الزحام وجدت عددا كبيرا من السائقين يسابقون الريح ويخرمون بين السيارات بطريقة تؤكد ان السائق إما هو مجنون أو إنسان طائش.. وفي الطرق السريعة في أوروبا وأمريكا فان السائقين يسوقون بسرعة اكبر من التى يقود بها مجانين مصر ولكن بين سائقى أوروبا وأمريكا ومجانين مصر فرقا كبيرا.. في الخارج جميع السائقين يعرفون اصول القيادة.. والترخيص الذى اعطى لهم تم منحه بعد اختبارات دقيقة تم التأكد فيها من علمهم بكل اصول القيادة وعلامات المرور ولهذا نجد السائق يقود سيارته في الطرق السريعة الأجنبية في خطوط مستقيمة فإذا اراد ترك الحارة التى يقود فيها سيارته والإنتقال الى حارة أخرى نظر خلفه طويلا ثم يعطى إشارة انتقال ثم ينتقل إلى الحارة التى يريد الانتقال إليها ولكن المصيبة في مجانين مصر أن معظمهم لايعرفون أصول القيادة وترخيص القيادة الذى اعطى لهم حصلوا عليه بطريقة اوتوماتيكية واراهن على ان فيهم من يعرف معانى الخطوط المرسومة على الارض.. ولذا نجد معظم السائقين في مصر ينتقلون من حارة إلى حارة دون اى مراعاة لأصول الانتقال، فهم يعتقدون إن الشطارة في تخطى من أمامهم سواء من يمينهم أو يسارهم او حتى من فوقهم!!

أيضا من تصرفات مجانين مصر التى تكشف جهلهم واستهتارهم خصوصا سائقى الأتوبيسات والتاكسى والمصيبة الجديدة السيرفيس توقفهم في اى مكان دون مراعاة لتأثير هذا المكان على سيولة المرور او مفاجأة سائق يحاول تطبيق اصول القيادة.. نلاحظ ذلك عند مطالع الكبارى فهل في الدنيا سيارة تاكسى تقف عند مطلع كوبرى او مدخل نفق لتأخذ ركابا؟

واذا كان الشهر الكريم شهر رمضان قد انتهى فلعلنا جميعا من يصادفه سوء الحظ ويكون في الشارع قبل دقائق من انطلاق مدفع الإفطار يتذكر الحالة الجنونية التى تصيب بعض سائقى اتوبيسات النقل العام ووقوفهم باتوبيساتهم في منتصف اى شارع وسحب المفتاح ويالله بالفنية تفضلوا بقى بعد مانفطر.. ويفاجأ قائدو السيارات بهذه الأتوبيسات واقفة وسط الشارع.. شارع النيل بالذات دون اى إشارة او اكتراث بحق الآخرين في استخدام الشارع!!

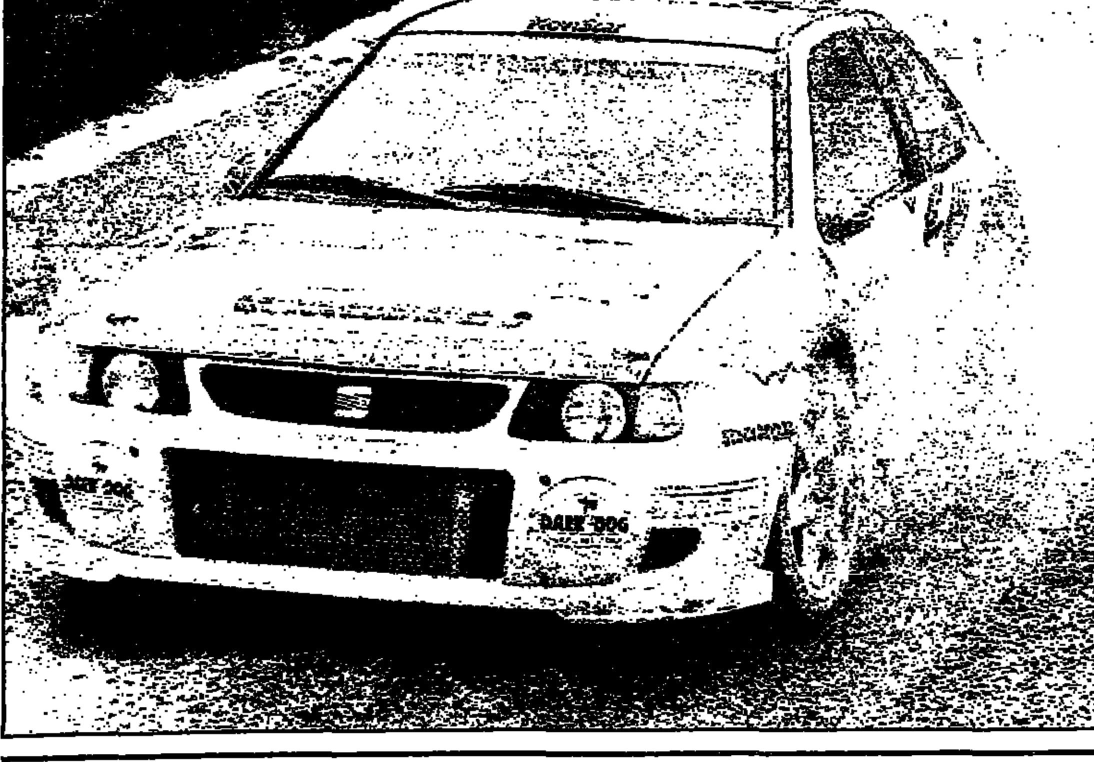
فما الذى يدل عليه ذلك سوى الاستهتار والإهمال واللامبالاة وعدم الإحساس بالمسئولية والحفاظ على المال العام بما يرضى الخالق والضمير؟ جعل الله كلامنا خفيفا على كل مجانين القيادة في مصر وألهمنا الصبر لتحمل اخطائهم!

صلاح منتصر

انطلاق رالى مونت كارلو

بطل سابق يخرج في اليوم الأول





في إطار رالى مونت كارلو والذى بدأ في ١٨ يناير جاء جيل بانيتزى في المقدمة بعد انتهاء اليوم الأول وأتى ذلك التقدم بعد اسقاط العقوبة المفروضة عليه والتى حكمت عليه، بالبدء ٣٠ ثانية متأخرا عن باقى منافسيه وقد أتت هذه العقوبة بعد قيامه بدفع سيارته (يدويا) نتيجة توقفها بعد مشكلة في المحرك، وهذا التصرف يعد ممنوعا طبقا للوائح الدولية بينما تسمح به لوائح مونت كارلو ،وقد أنهى بانيتزى ـ الذى يقود سيارة ـ سوبارو ـ الدورة الأولى البالغ طولها ١٦١ كيلو مترا حول مدينة جاب الفرنسية في مدة زمنية قدرها ساعة و٥١ دقيقة و٥٩ ثانية متقدما بذلك على البطل الفنلندى تومى ماكينن والفائز ببطولة سيارات الرالى العالمية للأعوام الثلاثة الماضية والذى يقود سيارة ميتسوبيشى وأتى متأخرا بعد بانيتزى بحوالى ٥.٩ ثانية.

وجاء بعدها كانكونن الفنلندى أيضا ـ الذى يقود سيارة سوبارو ـ في المركز الثالث متأخرا عن بانيتزى بدقيقة و١٨.٩ ثانية

وقد خرج البطل كارلوس سينز من الرالى مبكرا بعد اصطدامه في اليوم الأول بعد حوالى ٥ أميال فقط من بدء السباق.

وقد حطم البطل الأسبانى الجنسية ـ مقدمة سيارته التويوتا خارج مدينة جاب إثر إنزلاق سيارته عن مسارها بسبب الجليد، ولم يصب البطل الذى فاز بهذا الرالى ثلاث مرات من قبل، ومن المعروف أن هذا السباق يشارك فيه ٨٤ سيارة وينتهى في مونت كارلو اليوم، والسباق يعد الأول ضمن سلسلة من ١٤ رالى دوليا يقام هذا العام.

الساب كومبى .. وتفاصيل مثيرة!

فبراير ١٩٩٩ هو موعد هواة السيارات كومبى متعددة الأغراض مع الانتاج السويدى الجديد من شركة ساب والمقصود هو الساب ٩-٥ كومبى ومبدئيا فقد وصفت هذه السيارة فور انتهاء كل الاختبارات الخاصة بها بأنها ذات تأمينات خاصة جدا للركاب وأنها سيارة مليئة بالتفاصيل المثيرة وقد أعلنت شركة ساب انها ستنتج فقط من سلسلة ٩-٥ حوالى ٣٠ الف قطعة لأوروبا وغيرها ويقول ملفيا انها بمحرك سعة ١٩٨٥ سى سى بقوة ١١٠ أحصنة طولها ٤,٠٨ متر وعرضها ٢.٠٤ متر وارتفاعها ١,٤٩ متر وزنها بدون ركاب ١٥٨٥ كيلو وحمولتها المثالية لاتزيد ٥٥٠ كيلو جرام، سرعتها القصوى ٢١٥ كيلو متر الساعة وتصل لسرعة المائة كيلو/ الساعة من سرعة الصفر في ٩.٨ ثانية وسعرها ٣٩ الف دولار بالاسواق الاوروبية كما تنتج الساب ٩-٥ بمحرك تقل سعتها الى ٣٠٠٠ سى سى وقوة ٢٠٠ حصان حسب الطلب.

قامت بتطويره مايكروسوفت

«كلاريون» توقع اتفاقا مع «آى.بى.إم» لتطوير كمبيوتر السيارة

وقعت شركة كلاريون اليابانية لصناعة كاسيت السيارة اتفاقا مع شركة «آى.بى.إم» كبرى شركات الكمبيوتر للتعاون التكنولوجى في مجال «كروت الذاكرة» التى تستخدم في كمبيوتر السيارة.

وأعلنت شركة كلاريون أن جهاز كمبيوتر السيارة الجديدة ـ الذى ستنتجه ـ سوف يكون بإمكانه استخدام محرك أقراص صلبة مصغرة.

ومن المقرر أن تقوم شركة كلاريون بتسويق إنتاجها الجديد من كمبيوتر السيارة «أوتو.بى.سى» في منتصف العام الجارى الذى يعمل على نظام تشغيل قامت بتطويره شركة مايكروسوفت كبرى شركات برامج الكمبيوتر العالمية في بداية الشهر الحالى.

وقال المتحدث باسم كلاريون إنه باستخدام محرك الأقراص الجديد يمكن لمستخدمى كمبيوتر السيارة التمتع بمزايا كثيرة مثل الحصول على خرائط الطرق من شبكة الإنترنت مباشرة بالإضافة إلى تبادل المعلومات مع الاجهزة الإلكترونية الرقمية الأخرى.

وأوضح المتحدث باسم كلاريون أن موعد طرح كمبيوتر السيارة الجديد لم يتحدد بعد.

الأوبل فرونتيرا.. ركوب الصعب!







سيارة الخدمة الشاقة ٤×٤ الاوبل فرونتيرا 2.2 D T I توصف بانها مكسب لشركة اوبل أن تكون مكسبا للجمهور لانها سيارة المهام الشاقة وركوب الصعب التى يمكن أن تلبى كل الرغبات ويقول ملفها انها بمحرك سعته ٢١٧١ سى سى بقوة ٨٥ أو ١١٥ حصانا، طولها ٤,٦٥ متر وعرضها ١.٧٨ متر وارتفاعها ١.٧٤ متر، وزنها بدون ركاب ١٨٧٣ كيلو وافضل حمولة لها لاتزيد على ٥٧٧ كيلو، سرعتها من الصفر للمائة كيلو متر/ الساعة في ١٤,٦ ثانية، وبخمس نقلات يدوية وقد تم تقويم الاوبل فرونتيرا في أوروبا على انها من سيارات الخدمة الشاقة المتوسطة الحجم التى تستطيع ان تناور داخل المدينة بكفاءة عالية وتقدم خدماتها في الطرق الوعرة والسريعة بكل كفاءة ويبلغ سعر الفرونتيرا في الاسواق الاوروبية حوالى ٤٨ الف دولار كسعر أساسى.

طبع بمطابع الأهرام ٦ أكتوبر

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

يشرف على ملحق الجمعة : رياض توفيق

الجمعة ٥ من شوال ١٤١٩هـ / ٢٢ يناير ١٩٩٩ / ١٤ طوبه ١٧١٥

ملحق الجمعة



خيوط واهية

بقلم: ثروت أباظة



□ الفصل الأول □

الشيخ متولي وهدان هو الخولي وليس ناظر الزراعة لدائرة فؤاد باشا الجويني وكانت هذه الزراعة التي هو خولي لها ألفا وستمائة فدان وزيادة ورثها الباشا عن أبيه الذي ورثها هو أيضا عن أبيه الذي كان يملك خمسة آلاف فدان وصلت إلى ابنه ألفا وستمائة حين نال أخواه نصيبهما الشرعي وكان ناظر الزراعة هو زكي النمر الذي كان الفلاحون يطلقون عليه الأفندي وكان هذا اللقب كافيا للتعريف به دون أن يسبقه الاسم ورغم كثرة الأفندية في القرية التي كان يقيم بها ناظر الزراعة إلا أن لقب الأفندي مسبوقا بألف ولام التعريف كان لا ينصرف إلا إلى ناظر الزراعة زكي النمر الذي يملك عشرة أفدنة في القرية وكانت قرية الهدارة التي يقع بها سراي فؤاد باشا ومنزلا الشيخ متولي والأفندي قرية كبيرة مساحة الأرض المزرعة فيها أكثر من ثلاثة آلاف فدان ولم يكن الشيخ متولي يملك إلا فدانين ولو كان يستطيع أن يزور في الحسابات ويختلس عليما من أموال الدائرة لما امتنع عن ذلك فلم يكن الشيخ متولي ذا ضمير يردعه عن السرقة فهو تائب في غير عفة لأن الأفندي كان رجلا يجمع إلى النزاهة اليقظة التي تمكنه من مراقبة العاملين معه فما كان واحد منهم يستطيع أن يختلس من أموال الدائرة شعرة سواء كانت هذه الشعرة مالا أو كانت محصولا ولذلك لم يكن عجيبا أن يصبح الأفندي مكروها من كل الذين رماهم القدر أن يعملوا تحت سيطرته بدائرة فؤاد باشا وكان يقابل هذه الكراهية من موظفي الدائرة حب واحترام وتقدير من الباشا نفسه ومن سائر الفلاحين فقد كان الأفندي حريصا على أن يأخذ كل ذي حق حقه حرصه على ألا يغتال أحد حق الدائرة سواء أكان موظفا فيها أو كان متعاملا معها. وكذلك كان الشيخ متولي محبوبا من الفلاحين فقد استقرت نفسه أنه مدام لا سبيل للسرقة فليجعل الأمانة أصلا فيه وليس أمرا مفروضا عليه وهكذا لم يكن حب الفلاحين له أمرا مستغربا وكان موظفو الدائرة يخشون الأفندي والشيخ متولي كل الخشية ويوقرونهما ولم يكن الأفندي يتنازل عن مكانته فجمله أوامر وكان حريصا على ألا يتباسط مع العاملين معه وإن كان مع غيرهم بشوشا طلق المحيا ودودا في صلاته مع الناس. ولذلك كان شهاب ابن الشيخ متولي يكن الغيظ والحقد على زكي النمر لما يراه من ذلة أبيه أمامه وكان حقده أشد من فؤاد باشا الجويني وقد تمكن شهاب من رؤية أبيه أمام الباشا مرات وكان يحس أن أباه أمام الباشا وجود بلا وجود مع أنه لم يكن في المرات التي شهدها شهاب يؤنب أباه أو يزجره بل لطله كان في حديثه معه أكثر رقة ويسرا من زكي النمر ولكن شهاب كان يحس أن أباه هزيل ضعيف أمام الأفندي ويفتقد كيان أبيه أمام الباشا فيفقده فكان أبوه يبدو أمامه هباءة هائمة في الهواء لا تكاد ترى أو تحس وفي مرة من المرات التي رأى فيها شهاب الباشا كان يرافق أباه وهو يشرف على جمع القطن وجاء الباشا فجأة ليتأكد من نظافة الجمع والقطن وهرول إليه الشيخ متولي دون أن يلحظ أن ابنه شهاب يهرول خلفه وسأل الباشا خولي زراعته:

- هيه كيف الحال يا شيخ متولي؟

وكان متولي حاصلا على لقب شيخ قبل أن يعينه الباشا عنده فقد كان من حفظة القرآن الكريم وقال الشيخ متولي في استجابة سريعة وحماس شديد:

- كل شيء تمام يا سعادة الباشا بنفس سعادتك وبركتك.

- ومن هذا الذي يقف خلفك؟

واضطرب متولي فهو لم يكن تنبه بعد إلى وجود ابنه خلفه وقال:

- أين يا سعادة الباشا؟.. من يا سعادة الباشا؟

وحينئذ انصرف الباشا عن متولي وأشار إلى شهاب قائلا:

- تعال يا شاطر.

وامتقع وجه متولي بينما تقدم شهاب في خطوات ثابتة وقال للباشا:

- شهاب متولي.

والتفت الباشا إلى متولي:

- أهو ابنك يا شيخ متولي؟

وتلعثم متولي وهو يقول:

- نعم يا سعادة الباشا ربنا يطيل عمرك وعمر أنجالك عمر بك وعلي بك وعائشة هانم.

وقال الباشا في أبوة:

- الله يحفظك. هل أدخلته المدرسة؟

- والله يا سعادة الباشا العين بصيرة واليد.....

ولم يكمل الجملة بل قاطعه الباشا قائلا في حسم:

- شهاب ابنك يتعلم على حساب الدايرة على شرط أن يكمل تعليمه في الجامعة مفهوم.

وفي حركة مفاجئة هوى متولي على يد الباشا ليقبلها فإذا الباشا يختطف يده في تلقائية سريعة وهو يقول:

- أبلغ هذا الأمر إلي زكي أفندي.

- أطال الله عمرك ومتعك ومتع عائلتك كلها بالصحة والعافية.

وانصرف الباشا وترك الشيخ متولي مأخوذا بالفضل السابغ الذي ساقته إليه السماء على يد الباشا بينما ابنه شهاب لم تتحرك في نفسه خلجة من فرح وكان ما وقع أمر طبيعي لا غرابة فيه ونظر متولي إلى ابنه الجامد الوجه.

- ألست مبسوطا. مالك هكذا مبهوتا وكأنك لا تدرك الخير العميم الذي تفضل به الباشا عليك وعلى أبيك وأمك.

وقال شهاب في غير مبالاة:

- أي خير؟

- ستتعلم وتدخل الجامعة على نفقة الباشا.

- وماله. إن عنده أموالا لا يحصيها عدا وماذا يضره أن يعلمني على نفقته.

وصاح به أبوه:

- خيبة الله عليك... إلى هذا الحد أنت جاحد؟ ماذا أفعل بك؟ أخشى أن أدعو عليك ويستجيب الله تعالى. حسبي الله ونعم الوكيل....

***

□ الفصل الثاني □

وهكذا بدا شهاب رحلته الدراسية في غير إقبال ولا جنوح وكان ترتيبه في الدراسة متوسطا لا هو متقدم ولا هو الأخير ولكن المؤكد أنه لم يحس بفضل الباشا عليه مهما تقدمت به السن. فقد كان كلما مرت عليه السنون يزداد حقدا على الباشا وجحودا ونكرانا ولم يكن يطلع عما يختلج بنفسه إلا تفيدة ياسين أمه حابسا ما تفهق به جوانحه من كراهية للباشا عن أبيه مخافة أن يقسو في عقابه وإن كان أيضا أمام أبيه لا يحاول أن يكون رطب اللسان على الباشا وكان أبوه يضيق بهذا منه غاية الضيق. كان شهاب يقول لأمه:

- ماذا فعل حتى يصبح على هذا الغنى الفاحش؟

وكانت تفيدة قد حفظت القرآن في كتاب القرية فهي لم تكن جاهلة كل الجهل وكانت تجيبه دائما بالآيات الكريمة.

- يا ابني ألا تعرف أن الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز «أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون».

فيرد شهاب في القرآن:

- لماذا؟

وتنتفض أمه قائلة:

- أستغفر الله العظيم إذا لم يكن للباشا هذه الأرض أين كان أبوك يعمل ومن أين يجد قوته؟

فيقول شهاب في إصرار:

- ولماذا لم يكن الباشا مكان أبي ويكون أبي مكان الباشا.

- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم حينئذ كان أولاد الباشا سيقولون هذا الكفر الذي تقول أتريد أن تعدل حكمة ربك.

- أنا فقط أسأل... لا عليك ماذا هل تنوين أن تحرميني من العشاء؟

وهكذا أراد أن ينهي الحديث لا عن اقتناع ولكن خشية أن تبلغ به أباه الشيخ فتكون العواقب وخيمة عليه وعلى أمه في وقت معا.

ولكن أمه ترفض أن تنهي الحديث:

- يابني... رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من بات آمنا معافى يملك قوت يومه فكأنما ملك الدنيا كلها» أو كما قال. فالسعادة ليست بالغنى، دائما بالرضى هل تعرف إن كان الباشا سعيدا أم غير سعيد؟ لايعرف النفوس إلا خالقها يا شهاب يا ابني.

- كلام تردده لنحتمل الذل الذي نعيش فيه أين العشاء؟

- والله مادمت كذلك فلن يبارك الله لك ولا في اللقمة التي تأكلها حسبي الله ونعم الوكيل..

حسبي الله ونعم الوكيل.

ولم يكن شهاب على استعداد لمناقشة حقده على جميع من هم أكثر من أبيه ثروة أو مكانة فقد ترسب الحقد في كيانه كله منذ هو طفل صغير حتى يومه هذا وهو يوشك أن يتخرج في كلية الزراعة التي اختارها له أبوه ولما كان غير متعلق بكلية أخرى فقد رضي اختيار أبيه بعد نقاش هين حين قال له أبوه:

- والآن أي كلية تريد أن تدخلها؟

- والله يا أبي لا أفكر في كلية بذاتها فكل الكليات تحتاج إلى مذاكرة ووجع قلب وإن كان علي أنا فأنا أريد أن أكتفي بالتوجيهية وأرجو الباشا أن يعينني بإحدى مصالح الحكومة.

- لا حول ولا قوة إلا بالله. إنه لا يرفض النعمة إلا لئيم. الباشا ينفق عليك ولا يكلفنا تعليمك قرشا واحدا ومع ذلك تريد ألا تكمل دراستك.

- والله إن الباشا لم يفعل هذا إلا ليتظاهر بالكرم.

- لعنة الله عليك. وهل كان أحد سيقول عنه إنه بخيل إذا لم يقدم هذه المكرمة لابن الخولي الذي يعمل في أرضه. إن الذي لا يشكر للمعروف جاحد لا يستحق ما يقدمه إليه الآخرون من أفضال.

- دعك من هذا ويكفي الباشا شكرك أنت له هل تريد أن تختار لي كلية بعينها؟

- ألا تفكر أنت في أي كلية؟

- ليس هناك كلية في ذهني.

- إذن تتوكل على الله وتدخل كلية الزراعة.

- لماذا الزراعة؟

- أنت فلاح ابن فلاح وستجد العلوم سهلة ثم إنك عندما تتخرج سيكون من السهل تعيينك فإذا لم تعين في الحكومة فغالبا يعينك الباشا للإشراف على الموالح في أرضه.

- ألا نتخلص من الباشا أبدا؟

- لا حول ولا قوة إلا بالله. ألا نأكل لقمتنا من يده؟

- الأمر لله زراعة زراعة.

وهكذا دخل شهاب كلية الزراعة وظل يتنقل بين سنواتها بدرجة مقبول حتى وصل السنة النهائية.

***

□ الفصل الثالث □

حصل شهاب على بكالوريوس الزراعة وامتلأ أبوه زهوا وفخارا فقد حقق ابنه حلمه العريض وأصبح أحد خمسة نالوا الشهادات العليا قبله في البلدة كلها.

وبعد أن هدأت الفرحة قال الشيخ متولي لابنه بمشهد من زوجته تفيدة:

- والآن ماذا تريد؟

- والله هذه المسألة الباشا هو الذي بيت فيها. إن كان الأمر بإرادتي فأنا أفضل التوظف في الحكومة.

وقالت تفيدة:

- كله بأمر الله.. توكل عليه سبحانه.

وقال شهاب في غير مبالاة:

- توكلت على الله.

وقال الشيخ متولي في حماسة:

- على بركة الله الحمد لله الباشا هنا هذين اليومين جهز نفسك لتذهب إليه بعد المغرب إن شاء الله يكون قد صحا من قيلولته.

- وهو كذلك.

وقالت تفيدة:

- ربنا يجعل في وجهكم القبول إن شاء الله.

قال الباشا:

- مبروك يا باشمهندس شهاب.

- بارك الله فيك يا سعادة الباشا والله أنا لا أدري ماذا أفعل لأشكر أفضال سعادتك ربنا وحده هو القادر على ذلك.

كان شهاب قد تعلم النفاق فأحسن تعلمه فإن كان قد نال شهادته العليا بدرجة مقبول فهو في النفاق ممتاز مع درجة الشرف الأولى إن كان الشرف يقبل أن يقترن بالنفاق.

قال الباشا:

- والآن أين تريد أن تعين؟

- يا سعادة الباشا الأمر لك.

- ما رأيك أن تعين عندي بالدائرة مشرفا على حدائق الموالح؟

- يا سعادة الباشا العمل في دائرة سعادتك شرف يتمنى أن يناله أي إنسان.

- إذن على بركة الله.

- إنما إذا سمحت سعادتك لي بكلمة.

- قل ما تريد كلمة أو عشر كلمات.

- أظن سعادتك لا ترضى أن أكون رئيسا لأبي فأنا طبعا لن أجرؤ أن أعطي له أوامر وإذا لم أقم بواجبي فلا خير في وخصوصا أن الموالح تحتاج ثقة كاملة في مواعيد الري والتقليم وغير ذلك. وأنا أخشى ألا أكون صالحا لهذا وأبي يعمل تحت رئاستي. سعادتك خير من يقدر هذه المعاني.

- والله كلامك له وجاهته فهل تريد أن تعين في الحكومة أو في إحدى الشركات الزراعية؟

وقال الشيخ متولي في سرعة صريحة:

- إنه يتمنى وظيفة في الحكومة.

وقال الباشا:

- وهو كذلك ومن حسن حظك أن وزير الزراعة صديق عزيز يا متولي أطلبه في التليفون.

وأخرج الباشا دفتر التليفونات الخاص من جيبه وقال للشيخ متولي:

- هاك رقم منزله.

وصاح شهاب في فرحة صادقة في هذه المرة:

- هكذا في الحال يا سعادة الباشا.

- ولماذا أؤجل ما أستطيع أن أفعله في الحال.

وما هي إلا دقائق حتى كان الباشا يقول لوزير الزراعة بعد التحيات:

- يا معالي الباشا ابن خولي الدائرة حصل على بكالوريوس الزراعة وأريد أن تعينه.

وجاء رد الوزير عبر الأثير:

- إذا لم نساعد الذين يعملون معنا فمن نساعد؟

- معاليك فلاح أصيل وتعرف هذه الأمور.

- هل تحب أن أعينه في مكتبي؟

- والله يكون هذا فضلا أضيفه إلى أفضالك.

- أرسله إلي ومعه بطاقة منك.

- وهو كذلك وألف شكر هذا واجب ولا شكر على واجب.

- تصبح على خير يا معالي الباشا.

- وأنت من أهله يا سعادة الباشا.

وانتهت المكالمة والتفت الباشا إلى شهاب وقال له:

- إنه سيعينك في مكتبه.

وهب شهاب واقفا وانكب على يد الباشا الذي أسرع وسحبها وهو يقول:

- لماذا هذا؟ إن ما فعلته أمر طبيعي.

وأخرج الباشا من حافظته بطاقة وكتب فيها توصيته.

وأعطاها لشهاب وهو يسأله:

- متى تستطيع أن تسافر؟

قال شهاب:

- بكرة إن شاء الله من الفجر.

وراح الفتى وأبوه يدعوان للباشا بطول العمر وبكل سعادة وهناء.....

□ الفصل الرابع □

وفي الصباح الباكر سافر شهاب متولي وهدان الى مكتب وزير الزراعة . ولقيه السكرتير الخاص فتحي مبروك وسأله عما يريد فقال :

- أنا آت من قبل فؤاد باشا الجويني وقد كلم معالي الوزير أمس تليفونيا وهذه بطاقة من الباشا لمعالي الوزير

- انتظر قليلا ..

ودخل فتحي الى مكتب الوزير وما لبث ان عاد ليأذن لشهاب بلقاء الوزير .

ولم يكن شهاب هيابا من هذا اللقاء فلقاءاته لفؤاد باشا جعلته مهيأ للقاء ذوي الوجاهة والنفوذ قال له الوزير :

- انت خريج هذا العام أليس كذلك ؟

- نعم يامعالي الباشا .

- سأعينك في مكتبي كما وعدت فؤاد باشا وسيخبرك الاستاذ راشد حمدي الجوهري مدير مكتبي عن اختصاصاتك فهو الذي سيكون رئيسك المباشر .

- شكرا يامعالي الوزير ربنا يطيل عمرك أستأذن.

- انتظر دقيقة .

ودق الوزير احد الأجراس المصفوفة على مكتبه وسرعان ما دخل فتحي مبروك .

- أوامرك يامعالي الباشا .

- اكتب قرار تعيين للاستاذ... ما اسمك؟

- شهاب متولي وهدان يامعالي الباشا

واستأنف الوزير أوامره :

- واصحبه للاستاذ راشد الجوهري وقل له انني عينته بمكتبي

- امرك يامعالي الباشا

- مع السلامة

ولكن شهاب أصر على أن يعيد الدعاء

- ربنا يطيل عمرك يامعالي الباشا وأرجو الله أن أكون عند حسن ظنك بي.

وقال الوزير :

- ادع لفؤاد باشا فهو صاحب الفضل عليك.. مع السلامة .

وخرج فتحي وشهاب من مكتب الوزير. ولم يتوان فتحي في تنفيذ التعليمات التي صدرت إليه من الوزير فصحب شهابا الى راشد الجوهري وقدم اليه شهابا وأخبره ان معالي الوزير امر بتعيينه بالمكتب وكان راشد رجلا طويل القامة عريض الكتفين في غير سمن بينما كان فتحي نحيفا غاية النحافة اما شهاب فكان ممشوق القوام منسجم القسمات لاهو بالطويل ولا القصير كما انه ليس بالنحيف ولا الممتلئ.

قال له راشد :

- يامرحبا يا استاذ شهاب ماشهادتك؟

- زراعة يا افندم .

- عليا أم متوسطة؟

- عليا يا افندم.

- عظيم ستعين اذن على الدرجة السادسة.

- المهم ان ترضى سعادتك عني يا افندم .

- اقعد

- والتفت الى فتحي وقال له في صيغة امر :

- اذهب انت يافتحي واستوف اجراءات التعيين .

ثم قال لشهاب :

- تحضر غدا مسوغات التعيين .

- وسارع شهاب قائلا :

- جاهزة كلها ياسعادة البك .

- على بركة الله .

وخرج فتحي وانفرد راشد بشهاب وسأله :

- من الذي اوصى بك؟

- فؤاد باشا الجويني ياسعادة البك .

- ومن اين يعرفك؟

- ولم يتردد شهاب في الاجابة بل سارع قائلا :

- أبي يعمل في دائرته

- ماذا يعمل ؟

- مساعدا للناظر .

وأبى ان يقول خولي حتى لايهون امره امام رئيسه الجديد وحاذر ان يكذب ويدعي انه ابن الناظر خشية ان ينكشف امره فقد توسم في راشد الذكاء والفطنة وادرك انه ليس من السهل ان يغرر به وسأله راشد :

- وماذا تريد ان تعمل ؟

- والله الامر يرجع لسعادتك.

وبسرعة فائقة راح يدور ذهن راشد انني أستطيع ان اصنع من هذا الولد عجينة في يدي اشكلها كما اريد فانا احتاج في معاملة التجار الى شخص يساعدني ويرضى بالقليل ولا أستطيع ان اعتمد على فتحي في هذا الامر فهو مشغول مع الوزير من ناحية وهو من ناحية اخرى سيطمع في مبالغ كبيرة معتمدا على قربه من الوزير وان ايضا لا اثق به فقد يبلغ الوزير بما اصنعه مع التجار لذا لم يدل مايطمع فيه وعلى كل حال ساجرب شهاب في عمليات بريئة حتى اذا وافق فيها اجربه في عمليات اخرى صغيرة حتى اطمئن اليه تماما وادخله بعد ذلك في كل العمليات .

- اسمع مادمت حاصلا على الزراعة العليا ما رأيك ان تختص انت بالتعامل مع التجار الزراعيين الذين يشترون محاصيل الوزارة؟

- بارك الله فيك ياسعادة البك ان شاء الله سترضى عني في هذا العمل خاصة انني على خبرة بهذا الاختصاص فكثيرا ما شهدت ممارسة ابي لبيع محاصيل الدائرة .

- على شرط

- شروطك اوامر .

- ان تجعلني على علم بكل صغيرة وكبيرة في تعاملك .

- طبعا ياسعادة البك.

- هذا الاختصاص يحتاج الى امانة كبيرة ونكاد شديد وساجربك فيه .

*****

□ الفصل الخامس □

أصبح شهاب معاونا لراشد في العمليات المتصلة بتجارة المحاصيل من وزارة الزراعة فانفتحت له ابواب الثراء على مصاريعها فقد كان راشد يأخذ من هؤلاء التجار اموالا فادحة أخفى امرها عن شهاب بعض الوقت ثم مالبث شهاب ان عرف الحقيقة من الذين يكلفه راشد باصطحابهم إلى المزارع على اختلاف انواعها وفي أول مرة يصحب فيها تاجرا فوجيء عند انتهاء الزيارة بالتاجر يعطيه خمسين جنيها . وتمنع شهاب أن يأخذ هذا المبلغ الخطير بالنسبة إليه فإذا بالتاجر يلح عليه قائلا :

- يابني انت مازلت جديدا لاتعرف ما تجرى عليه الصفقات مع الوزارة

- ولكن لن آخذ شيئا وانا اقوم بعمل هو وظيفتي

- لا تتفلسف واسمع الكلام وبكره ستعرف أن هذه هي قواعد اللعبة

- لا أستطيع

- اسمع الكلام

وأخذ شهاب المبلغ وقد انتوى في نفسه أمرا وصمم عليه فقد خشي أن يكون راشد هو الذي أوحى للتاجر بأن يعطيه هذا المبلغ ليمتحن امانته فما إن انصرف التاجر حتى قال شهاب لراشد :

- تفضل سعادتك

وقدم له الخمسين جنيها وقال راشد :

- ما هذا ؟

- المبلغ الذي أعطانيه الحاج عطية التاجر

وانفرجت شفتا راشد عن ابتسامة عريضة جاوبتها فرحة في مشاعره ، إنه كان صادق النظر في أمر شهاب وقال له :

- ولم تعطينيها ؟

وفي خبث شديد قال شهاب

- وماذا يمكن أن افعل غير هذا ؟

- تأخذها ولا من شاف ولامن درى

- أيجوز لي هذا ؟ ! كيف يصح أن اصنع شيئا ولا أخبرك به ؟

- مبروك عليك الخمسون جنيها وأبشر بمستقبل لم تكن تحلم به في وظيفتك الجديدة إن شاء الله وهكذا فتح شهاب لنفسه أوسع الأبواب بهذا التصرف الذي يبدو بسيطا بينما هو بعيد الدلالة بالنسبة لراشد فقد فهم أولا أن شهابا لن يرفض الرشوة بل هو يقبلها ويقبل مبالغ ضئيلة فهو لن يثقل عليه في أنصبته مما يأخذه هو من التجار وهو أيضا يصارحه بكل ما يحدث بينه وبين المتعاملين مع الوزارة وما لبثت الأمور أن سارت كما شاءها راشد الجوهري فأصبح شهاب هو وحده الذي يصحب التجار إلى المزارع وكانوا جميعا يقدمون مبالغ تتراوح بين خمسين ومائة جنيه وأصبح على وعي تام بما يحدث في مكتب راشد فقد كان التاجر الذي يأمنه راشد على سره يعرف أعلى العطاءات السرية ويقدم عطاء مرتفعا عن أعلى العطاءات السرية عطاء بمبلغ صوري زهيد ويصحب هذه الدراية مبلغ ضخم يدفع لراشد ، وحين تأكد راشد أن شهابا عرف السر أصبح يعطيه جزءا من المبلغ الذي رشاه به التاجر وسارت الأيام رغدا لشهاب بصورة لم تكن تخطر له على بال وتوثقت الصلة بينه وبين راشد الذي يدعوه في كثير من الأوقات ليتناول الغداء أو العشاء بمنزله وكان هذا المنزل شقة أنيقة في عمارة فخمة بجاردن سيتي وكان أثاث الشقة فاخرا بصورة لم يتصور شهاب أن الفضل فيها يرجع إلى راشد وحين رأى شهاب زوجة راشد السيدة مها مرسي وشاهد ما هي عليه من أناقة عرف السر في هذا الأثاث الفاخر الذي أذهله في أول مرة زار فيها رئيسه وقد كان شهاب على دراية بأناقة الأثاث مما كان يشهده بمنزل فؤاد باشا الجويني سواء في بيته بالبلدة أو في قصره بالقاهرة الذي كثيرا ما صحب أباه إليه .

كانت زوجة راشد أنيقة رفيعة الذوق الأمر الذي يبلوره أثاث البيت كما يظهر بوضوح فيما ترتديه من ملابس أو ما تختاره لنفسها من حلي غاية في الجمال ولم يكن شهاب يعنى كبير عناية إن كانت هذه الملابس والحلي لم تستطيع أن تجعل مها هانم سيدة جميلة فلو أنها استبدلت بفاخر الملابس والحلى الجميلة ملابس أقل شأنا ولو أنها لبست الحلي البسيطة التي لاتتسم بالإبهار لو أنها فعلت هذا لما توقف عندها نظر الناس لحظة من زمن سواء كان هؤلاء الناس رجالا يبحثون عن الجمال أو كن نساء يبحثن عما يثير فيهن الغيرة أو الحسد .

ولم يعرف شهاب أن راشدا تزوجها لأنها في مكانة ابنة عمه ولأن والدها على شيء من الثراء ولكنه ثراء متواضع إلا أنه بالنسبة لراشد كان كافيا لأن يختارها زوجة له وقد رزق الزوجان بابنين وابنة أما الابنان فقد تخرج أحدهما وهو مرسي الذي يحمل اسم جده لأمه في كلية الهندسة وأما الآخر فهو حمدي المسمى على اسم جده لأبيه فقد تخرج في كلية الحقوق وأما الابنة فقد رآها شهاب في إحدى زياراته وعرف اسمها سعاد على اسم جدتها لأمها وكانت فتاة رشيقة وكان طبيعيا الا يتوفر لها أي نصيب من الجمال فلا الأب يستطيع أن يمنحها إياه ولا الأم بقادرة أن تعطيها أي مسحة منه ولعل هذا الحرمان من الجمال هو الذي جعلها متفوقة في دروسها وقد كانت حين رآها شهاب في السابعة عشرة من عمرها توشك أن تنتهي من المرحلة الثانوية وتعد نفسها للالتحاق بكلية الطب ولكن الأمر الذي أدهش شهاب أن راشدا مع قبح زوجته لم يكن عربيدا أو باحثا عن النساء بل كان فيما عدا الرشى التي يقبضها من التجار رجلا محافظا كل المحافظة على دينه ويقيم الصلوات في مواقيتها ويصوم رمضان ويكثر من التردد على أولياء الله الصالحين وقد استطاع أن يجذب شهابا إلى هذا المضمار واتجه شهاب ليرضيه أما هو في داخل نفسه فلم يكن يشعر بذرة من الإيمان أو بفائدة تعود عليه من هذه العبادات وإنما يسير في هذا الطريق إرضاء لرئيسه راشد وليس غير .

وقد عجب من هذا الحفاظ على فرائض الإسلام من راشد وكان مبعث عجبه أمرين أولهما قبوله للسحت والمال الحرام مع هذا الحرص الشديد على طاعة الله ورسوله وثانيهما زهده في النساء مع قبح زوجته ولكن هذا العجب بشقيه ظل دفينا في نفس شهاب لايبين عنه وهو عجب قد يسري في خبيء النفس وهو بطبيعته غير قابل أن يكشف عنه خوافي نفسه أو يبين ما استسر بها من مشاعر

البقية الأسبوع القادم

يكتبها : هذا الأسبوع:
حسين حامد
مخرج تليفزيوني

رتق الثقوب في جدار الوطن

شيء ملفت للنظر حقا، جريدة الصنداي تلجراف البريطانية تحدثت عن الاضطهاد في مصر وتلقفت إذاعة لندن الخبر وأفردت له مساحة من إرسالها وأذاعته بتركيز شديد وفي نفس التوقيت أرسل مجلس اللوردات عن طريق السفارة البريطانية في القاهرة شيكا بمبلغ ٢٥ ألف دولار للمنظمة التي أصدرت التقرير!!

ما الذي يدعو بريطانيا إلى هذا الاهتمام المفاجيء بأمورنا الداخلية؟ هل هو محض مصادفة، وأن هذه الجهات الثلاث لاعلاقة لها ببعضها البعض؟ أم هو استمرار للنية البريطانية لكل ما هو أمريكي؟ أم أن بريطانيا قررت أن تبعث من جديد سياسة فرق تسد التي اتبعتها في سابق مجدها، وبصماتها مازالت واضحة لكل ذي عينين في شبه القارة الهندية بين الهند وباكستان، وفي إيرلندا وفي كل مكان وطأته أقدام المستعمر البريطاني.. ؟ أم هي محاولة في نهاية القرن لإنجاح ما فشلت فيه إبان ثورة ١٩١٩؟!

أيا كان السبب.. سواء كان هذا أو ذاك فالحقيقة أن الاحتكام بين أبناء الوطن حدث في مراحل مختلفة من تاريخنا، وفي كل مرة كان هناك عنصر أجنبي على مقربة من الأحداث يذكي نارها ويزيدها اشتعالا، ويستثمرها لصالحه ليحقق بها أهدافه. الصليبيون فعلوها ثم الأتراك العثمانيون ثم المماليك والفرنسيون والبريطانيون وأخيرا إسرائيل وأمريكا..!!

وإسهاما مني في هذا الحوار الجمعي أقدم اقتراحين أدعو الدكتور الجنزوري والحكومة إلى تبنيهما والعمل على تحقيقهما.

أولا: بالنسبة لهذه القلة المارقة من أبنائنا في المهجر التي ملأت الدنيا صراخا وعويلا وأساءت لنا إساءة بالغة بما ألصقوه بنا من مثالب وخطايا باطلة علينا ألا نقطعهم عن جذورهم وألا نلغي مصريتهم أو نلقي بهم في أحضان أعدائنا، لابد أن نقر أنهم يعيشون في مناخ سياسي واجتماعي مختلف تماما عنا وأنهم في النهاية يمكن أن يصنفوا ضمن إطار المعارضة المشروعة في بلادنا والتي ترفع أصواتها من حين إلى آخر احتجاجا ومعارضة على ما تراه تعتقد أنه يمس مصالح الوطن في المدى القريب أو البعيد.. ومهما تكن إساءاتهم فهم لم يرفعوا سلاحا ولم يقتلوا أبرياء ولم يخربوا اقتصادا.

ولذلك أرى أن نتعامل معهم بالمصلحة المصرية وبمحبتنا التي لا تنضب ولا تغدر وأقترح أن تتولى أي جهة حكومية أو أهلية أو حتى الكنيسة المصرية دعوتهم وأن نترك لهم حرية التنقل والتجوال في ربوع الأرض المصرية وليقابلوا من يشاءون وليتحدثوا بيننا فيما شاءت لهم ضمائرهم أن يتحدثوا فيه لا تثريب عليهم فيما لو تصورنا فنحن في عهد مبارك لا خوف بنا ولا وجل فليس لدينا ما نخشاه ونريد أن نخفيه عن أعين غيرنا. إن مصر التي تعودت أن تعطي المجد لأبنائها في حياتهم وتهبهم الخلود بعد مماتهم لن يضيرها أن تستمع لأنات واحتجاجات نفر من أبنائها مهما بلغت حدتهم ما داموا لا يهددون السلام الاجتماعي في بلادنا، فمصر بلدنا لا تدفع الناس للثورة بسد جميع الطرق أمام مشاكلهم.

ولعل كل من كابد الغربة وهم كثر في بلادنا، يعرف كيف كنا بالخارج نجزع من أي أخبار ملتوية تنشر عن الوطن، ومازلنا حتى الآن ننظر إلى الغربة بمرارة ويتمنى كل مغترب في قرارة نفسه أن تتاح له الفرصة للحياة الكريمة وسط أهله ووطنه.

ثانيا: أن الأوان لتجديد صياغة علاقتنا بأبنائنا في المهجر سواء كانوا في هجرة دائمة أو مؤقتة وألا تتوقف العلاقة عند حجم تحويلاتهم فقط.. العلاقة الصحيحة تقتضي أن يكون لهم من يمثلهم في مجلسي الشعب والشورى حتى نسمعهم ويسمعونا ونستفيد بخبراتهم من خلال قناة شرعية نراها جميعا ونسمعها فلا يكون لأحدهم شكوى فليلت إلينا ويعرضها أمامنا ونتعاون جميعا في حلها بدلا من أن يبحث عن دوائر صهيونية أو منظمات الاستعمار ليبثهم شكواه ويسألهم حلها.

وهذا يقتضي تغيير قانون الانتخابات وإضافة عدد من المقاعد إلى مجلسي الشعب والشورى في حدود عشرة أو خمسة عشر مقعدا في كل مجلس، وأن يكون لكل تجمع من المصريين في أي بلد يصل تعداده إلى خمسين ألفا عضو أو أكثر في كلا المجلسين يختارون فيها من يشاءون ليمثلهم ويعبر عنهم.

أعتقد أن هذه الاقتراحات سوف تزيد من روابط المصريين في المهجر بعضهم ببعض وستدعم وتنظم صلاتهم بنا والأهم من ذلك أنها ستعيد الانتماءات لمن فقدت أو ضعفت مع الوطن الأم وستصحح المفاهيم الخاطئة التي تكونت عند البعض من طول البعد وسنوات الغربة أو الإحساس بأن الوطن يتجاهله أو يتناساه.

إننا جميعا نحتاج الآن لاستخدام قلوبنا حتى لا تبلى من طول الهجر.. فالخوف كل الخوف أننا حين نحتاجها لن نجدها!!

هكذا من الأصل

تأملات عابد

المنعطف الخطير

من يتأمل علاقات الناس بعضهم ببعض وبخاصة في السنوات القليلة الأخيرة يلحظ فيها انهيارا سريعا ومفاجئا في سلم الأخلاق والقيم الفاضلة.

فحيثما وليت وجهك شطر تجمعاتهم وجدتها لا تخلو من الكراهية وسيطرة الحقد والحسد في الأقوال والأفعال حتى في شهر رمضان وأثناء الصوم. وهذه الآن لغة الحوار المستمر بين زملاء العمل أو المهنة في المكاتب. بل وفي المواصلات والشوارع حينما يسيرون وأثناء الزيارات ومآدب الطعام وفي النوادي يندر أن تجد فيها أسلوبا يجري على سنن الرفق والرحمة والاحترام المتبادل بل أصبحت الكراهية هي الأصل السائد الذي يحكم العلاقات والمعاملات بين البعض.

وحتى في مجال الأعمال بينهم وبين رؤسائهم أصبح من المألوف العادي أن تجد الصخب ورفع الصوت والهمز واللمز والدس والوقيعة ومحاولة إشعال الفتن ونبرة التحدي هو الإطار العام للحوار والمخاطبات ويزداد هذا السلوك عنفا كلما هبطت قليلا في درجات السلم الاجتماعي حتى أنك أصبحت تشعر بالاشمئزاز في تعليل هذا الانهيار الأخلاقي الذي حدث في أخلاق هؤلاء. وقد يكون نمط الحياة الاستهلاكية الذي ساد دنيا الناس هو من وراء الاستفزازات التي تعبر عن نفسها في هذه العلاقات المتدنية وقد يكون البعد عن الدين هو السبب الأساسي والمباشر في كل ذلك لأن من يراقب الله ويتقه ويخاف عقابه الشديد يبتعد عن كل المساوئ والذنوب. وأيما كان السبب فإنه من المؤكد أن الرفق والأدب في الخطاب ومراعاة كف الألسنة عن الغيبة والنميمة والسعي بالوشاية بين الناس الذي كان يحكم علاقات المسلم إلى عهد قريب أصبح الآن أمنية وأملا لا يتحقق في واقعهم إلا استثناء أو شذوذا عن القاعدة. وقد ولى هذا الزمن الذي كان يتصافى فيه الناس بعد لحظات من تخاصمهم ويتدخل سريع من آخرين لا يهدأ لهم بال إلا إذا أصلحوا ما بين المتخاصمين.

إن ما يحدث الآن من سلوك لا يرضى عنه الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم هو نوع من الشعور السائد لدى أصحاب هذه السلوكيات المرفوضة بالفروق الذاتية والإحساس بالأنانية والبغضاء والاستهانة برابطة الدين والأخوة الإنسانية والزمالة ومنطق الجماعة. وهذا فيما أراه منعطف خطير، دخلت فيه عاداتنا وتقاليدنا التي نعمنا بالحياة في ظلالها فترات طويلة من الزمن نتذكره الآن. في ظل هذا الذي يحدث من أنماط سلبية ولا نملك إلا أن نترحم عليه. إنه مؤسف بكل المقاييس ويجب أن تدق له النواقيس في أجهزة الإعلام وفي دوائر العلماء والدعاة والمفكرين والأدباء والمؤسسات العلمية جميعا وواجب العلماء في ذلك أهم وأخطر ورحم الله إمامنا أبو حامد الغزالي حجة الإسلام الذي يصور لنا من وراء حجب الغيب واجب العلماء في مثل هذه الظروف فيقول: «ولعمري الإثم على الفقهاء أشد لأن قدرتهم فيه أظهر وهو بصناعتهم أليق لأن المحترفين لو تركوا حرفتهم لبطلت المعايش فهم - أي العلماء - قد تقلدوا أمرا لابد فيه من صلاح الخلق وشأن الفقيه وحرفته تبليغ ما بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن العلماء هم ورثة الأنبياء.

إن الخطوة الأولى في الاتجاه الصحيح في هذا الأمر تبدأ بوضع خطة علمية مستمرة للتوعية للقضاء على هذه السلوكيات السيئة التي تدمر الحياة وجمالها وتكون عائقا في العمل والعلاقات بين الناس وهذه الخطة في اعتقادنا لا يصعب تنفيذها على الأزهر الشريف ولا على وزارة الأوقاف ومعهما أجهزة الإعلام المختلفة.

وزير الأوقاف السوري:

الإسلام بمقتضى الخطاب الإلهي لا يتعصب ضد الأديان الأخرى

حوار أجراه: عبدالوهاب حامد

إن الحضارة الإسلامية انطلقت من انبعاث ذاتي مباشر من الكتاب والسنة الشريفة ومن تطبيق المسلمين لها تطبيقا عمليا صحيحا لعمارة الأرض ومصالح البشرية وأن الثقافة والفكر الإسلامي يقبلان المتغيرات المتصلة بالعلوم والمعارف الوافدة بعد تجريدها من الشوائب التي تتناقض مع العقيدة الإسلامية.

بهذه المقدمة، وجه محمد عبدالرءوف زيادة وزير الأوقاف السوري دفة الحوار نحو العديد من القضايا التي تتعلق بواقع العالم الإسلامي، موضحا أن المسلمين سادوا العالم عندما كانت المتغيرات والمبتكرات الثقافية العالمية نابعة من الثقافة الإسلامية، وقد بلغت الحضارة الإسلامية ذروتها بسبب مقدرتها الفائقة على استيعاب معطيات الحضارات الأخرى واستثمار هذه الحضارات فيما يتفق وينسجم مع شرعيتها ورسالتها.



محمد عبدالرءوف زيادة

وأكد أن الحضارة الإسلامية حضارة متطورة لأنها بحكم قيمها تستجيب للمتغيرات في الزمان والمكان فهي حضارة قادرة على الأخذ والعطاء دون جمود أو انغلاق لأنها حضارة انسانية غير عنصرية حضارة تقوم على التكامل بين الدين والدنيا والتكامل بين العقل والايمان.. وكان سؤال البداية:

■ يحاول الغرب الصاق تهم الانعزالية للاسلام وأنه لا يتعايش مع الأديان الأخرى.. ما تقييمكم لهذا الادعاء؟

□□ قال إن الحضارة الإسلامية نهضت على أساس أنها حضارة إنسانية تتمسك بوحدة الأسرة البشرية وإشاعة السلام والأمن والاستقرار بين الناس والعمل الجاد لخير البشرية وإسعادها انطلاقا من الخطاب الإلهي: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» فقد جاء الإسلام الحنيف وفي جوهره ومقاصده بقاء الإنسان ناهضا بتبعاته يسعد بحياة آمنة، لا يرى فيها ظلماً ولا هضماً ليستقر الجميع ويعيش الناس في أمن وأمان وتعمر الأرض بالحب والسلام والدفاع عن الحقوق وإرساء قواعد الحق والعدل كما دعا الاسلام إلى الأيمان بجميع الرسل والأنبياء وفي مقدمتهم رسل وأنبياء الديانات السماوية الثلاث. ذلك ان القيم الأخلاقية الصحيحة بين الأديان السماوية الثلاث مشتركة. وقد عد علماء أصول الدين في الإسلام إلى التماس دعوة الإسلام إلى الإيمان بالرسل والأنبياء الذين تعاقبوا منذ آدم عليه السلام مصداقاً لقوله تعالى: «قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون». وإن الأديان السماوية في أصولها الثابته - كلها تستقي من معين واحد ألا وهو الوحي الإلهي «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه».. حرية العقيدة

وتحقيقاً لمفهوم العدالة في المجتمع الإسلامي، كفل الإسلام حقوق غير المسلمين الذين يقيمون في دار الإسلام على أن يكون لهم ما للمسلمين من حقوق، وعليهم ما عليهم من واجبات، وأصبح الجميع متساوين، وحقوقهم (في أنفسهم وممتلكاتهم وأعراضهم ودينهم) مصونة جميعاً. وكفل الإسلام لغير المسلمين حرية العقيدة. لأن العقيدة لا يمكن الإكراه عليها، بل لابد فيها من الإقناع والرضا. قال تعالى:

«لا إكراه في الدين» فالإسلام لا يكره أحداً على الدخول فيه، فلكل في الواقع دينه ولكل في العمل شرعته، مصداقاً لقوله تعالى في سورة كاملة أنزلها في هذا المعنى:

«قل ياأيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين» سورة الكافرون. وأما في الإقرار والحساب عند الله فالدين واحد، يقوم عليه مبدأ توحيد الإله وعبادته وحده.

لقد خلق الله الناس مختلفين في معتقداتهم وعاداتهم وتقاليدهم ولا يزالون كذلك إلى يوم الدين لأن هذا الاختلاف حتمي لحكمة يعلمها الله «ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» «ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين».

فالإسلام بمقتضى الخطاب الإلهي لا يتعصب ضد غيره من الأديان والمعتقدات بل يطالبنا بالتعايش مع الأديان الأخرى وبالتسامح كشرعة للحضارة الإسلامية، وأقر قواعدا وأسسا معتمدة على الأصول، منها:

□ أن الإسلام أمر بالبر وحسن معاملة أهل الكتاب في قوله تعالى: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين. إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم» كما أمر بحسن الصلة والتواصل. قال تعالى: «اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم».

□ أمر الإسلام المسلمين بالوفاء بالعهد للذين عاهدوه من أهل الكتاب أو المشركين عملا بقوله تعالى: «وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً». وقال قتادة: إن الله ذكر الوفاء بالعهد في بضعة وعشرين موضعا من القرآن عناية واهتماماً بشأنه الوفاء بالعهد من أجل مراتب السعادة. فقد قال (صلى الله عليه وسلم): (لا إيمان لمن لا أمان له. ولا دين لمن لا عهد له). ويعتبر الوفاء بالعهد فرضاً من فرائض الإسلام ما دام العهد معقودا، لكن إذا انتقض العهد ولو شيئا من المعاهدة أو عاونوا الأعداء بأي وسيلة مهما قلت كان ذلك مبيحا لنبذ العهد ونقضه.

□ الإسلام يؤكد مساواة الجميع أمام القانون وكفالة حريتهم الدينية. لا فرق بين مسلم وغير مسلم إلا في المسائل الخاصة بالدين أو الأحوال الشخصية أو فيما أجازه لهم دينهم مما حرم على المسلمين. فالعدالة والاستقامة والمساواة ورعاية الحقوق وأداء الواجبات هي أسس مثالية يقوم عليها الإسلام في معاملته لغير معتنقيه.

□ الإسلام وضع الحوار والمجادلة أساسا في علاقة المسلمين بغيرهم من أهل الكتاب ولكن بالحكمة والموعظة الحسنة وفي حدود الأدب والحجة والإقناع. قال تعالى: «ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن» ولم يجز المهاترة مع المخالفين. ولا سب عقائدهم ولو كانوا وثنيين «ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم». ومن وصايا الرسول (صلى الله عليه وسلم) للمسلمين: (استوصوا بالقبط خيرا. فإن لكم منهم نسباً وصهرا) (كنز العمال) وقوله: (من آذى ذميا، كنت خصمه يوم القيامة) (الخطيب البغدادي في عهد ابن مسعود). ومن مظاهر التعايش بين الأديان أن المساجد كانت تجاور الكنائس في ظل الحضارة الإسلامية وإلى يومنا هذا، وكان رجال الدين المسيحي يعطون الصلاحية التامة في كنائسهم وفي كل شئونهم الدينية والكنسية. ولا تتدخل الدولة في ذلك.

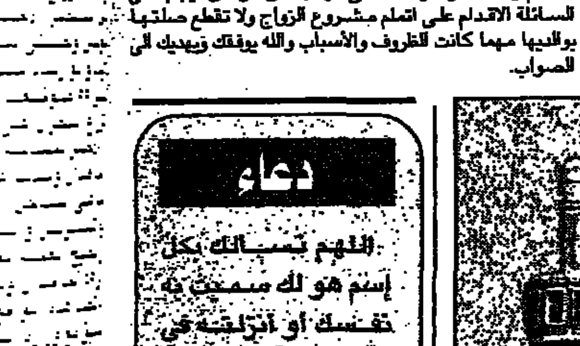
□ إن الدين الإسلامي لم يأت لإلغاء كل ما في الأديان والأفكار الأخرى التي سبقته، بل يثبت ما هو صحيح منها. ويعدل ويضيف ما هو أصلح للحياة الدائمة.





• فتاوى على الانترنت •

بناء المساجد.. هل يجوز من أموال الزكاة؟



د. نصر فريد واصل

■ يجيب فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية عن هذه الأسئلة التي وردت من عدد من المسلمين في العالم على الإنترنت:

□□ خصصت والدتي بالاشتراك مع شقيقي وابنة عمي أرضا لبناء مسجد وأطلقوا عليه اسم العائلة وقد تبرعت بشيء من المال في بناء هذا المسجد فهل في ذلك شبهة رياء وهل يمكن اعتبار المال الذي تبرعت به من مال الزكاة بحيث يمكن خصم ما شاركت به من زكاة مالي أم لا؟

■ عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من بنى لله مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة)

أما بالنسبة لتسمية هذا المسجد الذي هو تحت الانشاء باسم العائلة - فالمرجع في ذلك الى النية لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (انما الأعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى) فاذا كان القصد من هذه التسمية التفاخر والتباهي والسمعة فهذا شيء منهي عنه شرعا وذلك لأن المساجد لله قال تعالى في كتابه العزيز (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا).

أما اذا كان القصد من التسمية تعريف هذا المسجد عن غيره من مساجد القرية فلا حرج في تسميته بذلك. أما بالنسبة للشق الثاني فإنه يجوز للسائل شرعا احتساب ما تبرع به للمسجد من الزكاة اذا كانت الجهة التي بنى فيها في حاجة الى بناء مسجد بمعنى أنه لا يوجد مسجد يتسع للمسلمين الموجودين في هذه الجهة على أن تقارن نية احتساب التبرع للمسجد من الزكاة وقت الدفع للشخص الذي يقوم ببنائه لأن الزكاة عبادة ولابد فيها من النية عن الأداء.

أما اذا لم يكن السائل قد قصد وقت الدفع أن يكون ما دفعه للمسجد من الزكاة الواجبة عليه فلا تبرأ ذمته من ايتاء الزكاة وله ثواب تبرعه.

□□ هل الاجهاض في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل جائز من وجهة النظر الدينية؟ ولماذا؟

■ اختلفت كلمة الفقهاء في حكم الاجهاض قبل نفخ الروح أي قبل اكتمال مائة وعشرين يوما، وخلاصة أقوالهم في هذه المسألة تنحصر في أربعة أقوال:

الأول: الإباحة مطلقا من غير توقف على وجود عذر وهو قول بعض فقهاء المذهب الحنفي، وذهب بعضهم إلى أن الإباحة مشروطة بوجود عذر، وهو قول بعض فقهاء الشافعية. والثاني: الإباحة لعذر والكراهة عند عدم العذر وهو ما تفيده بعض أقوال مذهب أبي حنيفة وبعض فقهاء الشافعية. والثالث: الكراهة مطلقا وهو رأي فقهاء المذهب المالكي. والرابع: الحرمة وهو المعتمد عند المالكية والمتفق مع مذهب الظاهرية.

وعلى ذلك فإن الاجهاض حرام، إلا إذا وجد عذر ومبرر شرعي يقتضي ذلك، ففي هذه الحالة يكون جائزا حرصا على حياة الأم وهذا ما تميل إليه دار الإفتاء في الفتوى.

□□ هل غسل الطهارة يكفي أم يجب على المسلم أن يتوضأ بعده لكي يصلي؟

■ غسل الطهارة يكفي ويقوم مقام الوضوء لما روي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل.

□□ ما حكم الدين في غطاء الرأس هل هو سنة أو فرض .. وما صحة الأحاديث التي نسمعها من البعض تعمموا تزدادوا حلما وهل ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يعلم الصحابة كيف يتعممون. وما حكم الصلاة بغير غطاء الرأس خاصة للامام، وهل ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسير في الطريق العام بغير غطاء الرأس؟

■ الدين الاسلامي دين الهيبة والوقار وقد حث أتباعه على أن يكونوا دائما في أكمل وأتم زينة وأحسن لباس خاصة عند الصلاة لقوله تعالى (يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لايحب المسرفين) الآية رقم ٣١ من سورة الأعراف.

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الله طيب لا يقبل من الأعمال إلا طيبا) ومن هذا يتبين ان كل ما يظهر المسلم بمظهر حسن وهيئة حسنة فهو مطلوب ومرغوب ولذا لما سأل صحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا: يارسول الله: الرجل منا يحب أن يكون نعله نظيفا وثوبه نظيفا فهل هذا من الكبر قال صلى الله عليه وسلم (لا الكبر غمط الحق وبطر النعمة) ولهذا قرر العلماء ان المصلي اذا صلى ورأسه مكشوف فإن كان ذلك تهاونا أو تكاسلا فان صلاته مكروهة وان كان للتذلل والتضرع فصلاته صحيحة بلا كراهة للحديث الذي رواه ابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ربما نزع قلنسوته فجعلها سترة بين يديه ولم يرد دليل بأفضلية تغطية الرأس في الصلاة.

ويكره عند الأحناف ترك سنة عمدا أو فعل ما ينافي الخشوع والكمال ومنه صلاة الرجل عاري الرأس لما فيه من ترك الزينة المأمور باتخاذها حال الصلاة لقوله تعالى (خذوا زينتكم عند كل مسجد) أمر بالتجمل حال الصلاة ومنه ستر الرأس ليكون الرجل في صلاته على أفضل الحالات وأكمل الهيئات اتباعا للرسول صلى الله عليه وسلم واقتداء بالصورة التي نقلها الثقاة من هديه حال صلاته. قال رجل من الأنصار لابن عمر: يا أبا عبدالرحمن العمامة سنة فقال نعم أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد.

قال: ابن عباس رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اعتموا تزدادوا حلما) أخرجه البزار والطبراني في الكبير وصححه الحاكم.. وروى من طريق أبي المليح بن أسامة ابن عمير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (اعتموا تزدادوا حلما) وقال علي رضي الله عنه: العمائم تيجان العرب أخرجه أبوداود والبيهقي (الدين الخالص للأستاذ محمود خطاب السبكي ج٣ ص ٢١٣)

وتأسيسا على ما ذكر فإن حكم غطاء الرأس سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وفعله وأن الصلاة بغير غطاء الرأس جائزة ان كانت للتذلل والخشوع وان الأحاديث المذكورة بالسؤال وردت بشأن العمائم ولم يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم أصحابه كيف يتعممون وما دام الرسول صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك فلا يمكن أن يقول شيئا ويفعل خلافه حتى لا ينطبق عليه قوله تعالى (لم تقولون ما لا تفعلون) من الآية ٢ من سورة الصف..

■ تقول السائلة انها فتاة عمرها ٢٣ سنة تعرفت على شاب عمره ٣٣ سنة. وكان هذا الشاب يمر بوقت عصيب بعد محاولة الانتحار نتيجة لزواج سابق. وكان يشرب المسكرات بكميات كبيرة ولكنها بدأت تساعده على الخروج من أزمته ونجحت في ذلك وأحبته ومرا بتجارب صعبة وأخذ هو يساعدها كرجل. ومشكلتها هي عائلتها فبعد هذه العلاقة رفضت والدتها زواجها منه لأنه رجل لا يملك شقة وسوف يعيش مع أهله ولا يستطيع أن يقدم لها مهرا وشبكة باهظة الثمن وتقول إنها لا تتخيل أن تعيش بدونه خاصة انها اكتشفت الهدف الأساسي من مفهوم الزواج وتعرف أن الحب لا يمكن أن يعيش وحده ولكن الحب زائد مال كاف يمكن أن يكون زواجا ناجحا.

وطلبت بيان الحكم الشرعي في ذلك؟

□□ اذا كان الحال كما ذكرت السائلة بطلبها- من أنها أعادت لهذا الشاب كيانه وإعادته الى صوابه بعد أن كان قد فقد شخصيته وقد تعلقت به وتعلق بها وتواعدا على الزواج. وتكوين أسرة بجهودهما لأنه فقير الحال. ولكن والدتها إعترضت على هذا الزواج.

فنقول للسائلة: اذا كانت واثقة تماما من أن هذا الشاب قد أصبح شخصا سويا قادرا على تحمل المسئولية وأعباء الحياة. فعليها أن تحاول استرضاء والدتها بشتى الطرق اذا كانت ترضى عن دينه وخلقه لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير).

ولا يعيب هذا الشاب انه فقير وغير قادر على تقديم مهر وشبكة باهظة الثمن لانه قد قيل (أقلهن مهرا أكثرهن بركة).

والبيت السعيد لا يقوم على الغنى والثراء بقدر ما يقوم على التفاهم واذا أصرت والدتك على موقفها من الرفض فيجب على السائلة الاقدام على اتمام مشروع الزواج ولا تقطع صلتها بوالديها مهما كانت الظروف والأسباب والله يوفقك ويهديك الى الصواب.

دعاء

اللهم نسألك بكل إسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا وارحمنا يا أرحم الراحمين.



لوحات من أعمال الفنان يحيى عتم

مسجد مالك بن أنس بالإمارات

ندوة دولية في باكو تتناول انتشار الإسلام بمنطقة القوقاز

كتب - عبدالمعطي أحمد:

نظم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مدينة باكو بجمهورية أذربيجان أعمال أول ندوة دولية تتناول انتشار الإسلام في منطقة القوقاز.

وصرح الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي المدير العام للمركز بأن الندوة ناقشت وضع الثقافة الإسلامية خلال الفترة السوفيتية وما قبلها، والتأثيرات المتبادلة بين الثقافة الإسلامية والثقافات المحلية، وإسهام المجتمعات الإسلامية بالقوقاز في الحضارة الإسلامية. كما عقدت في إطار الندوة حلقتان دراسيتان حول «تقويم بيليوغرافي لترجمات معاني القرآن الكريم باللغات الموجودة في القوقاز»، والثانية حول «الفن والعمارة في القوقاز».





الحضور خلال افتتاح الندوة

وأشار إلى أن الندوة جاءت ضمن برنامج المركز الهادف لإلقاء الضوء حول انتشار الحضارة الإسلامية في مناطق عديدة، حيث عقدت عدة مؤتمرات تخصصية في هذا المجال نذكر منها ندوة دولية حول تاريخ الحضارة الإسلامية في جنوب آسيا في إسلام آباد عام ٨٦، وندوة حول الحضارة الإسلامية في عالم الملايو التي عقدت في سلطنة بروناي بدار السلام عام ٨٩، وندوة حول الحضارة الإسلامية في غرب إفريقيا التي عقدت في السنغال عام ٩٦، وغيرها من الندوات التي يستمر المركز في الإعداد لها لإلقاء الضوء حول هذا الجانب المضيء من تاريخ العالم الإسلامي.

شهد الندوة حيدر علييف رئيس جمهورية أذربيجان، وعدد من العلماء المتخصصين بالجمهوريات الجديدة، ومن العالمين العربي والإسلامي وأوروبا وأمريكا.

الاحتفال بمرور عام على رحيل الداعية الإسلامي عبدالغفار عزيز

احتفلت أخيرا أسرة الداعية الإسلامي الدكتور عبدالغفار عزيز الرئيس الأسبق لقسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين بالقاهرة بمرور عام على رحيله في بلدته قرية أبو ليلة مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية بتلاوة آي الذكر الحكيم على روحه الطاهرة. شارك في الاحتفال جمع كبير من أبناء قريته وتلاميذه.

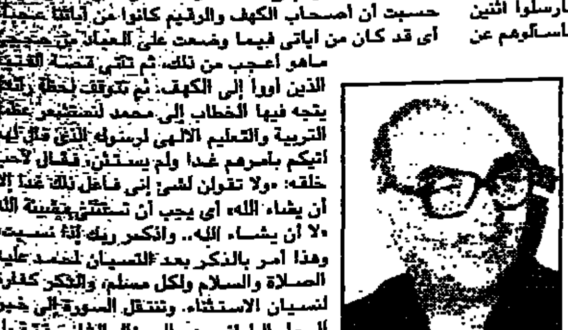
ألوان من الدعاء في القرآن الكريم

الدعاء مأمور به في محكم التنزيل «وقال ربكم ادعوني أستجب لكم» فهو يغسل الأدران ويصل الخلق بالخالق، ويزيل غشاوات الغفلة والجفاء من القلب ويفرج كرب المكروب.

إن الدعاء، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مخ العبادة».. وحول الدعاء ومعناه في القرآن الكريم صدر حديثا كتاب «الدعاء في القرآن» للدكتور محمود بن الشريف، تناول فاتحة الكتاب، وكلمات الرسل والأنبياء في الدعاء، ودعاء الرسول صلى الله عليه وسلم وألوان الدعاء المستجاب.

آيات في مناسبات

أصحاب الكهف والرقيم



أحمد فراج

رغم أن قريشا كانت تعرف في محمد عليه الصلاة والسلام صدقه وأمانته إلا أنهم وقفوا منه موقف المعاندة والمقاومة والجحود ومارسوا معه ومع القلة التي آمنت به أساليب الصد والاغراء والايذاء. ثم فكروا في الاستعانة ضده باليهود لاحراجه فربما كان عند علمائهم وأحبارهم - باعتبارهم أهل كتاب - ما لايعلمه المشركون فأرسلوا اثنين من كبارهم وقالوا اذهبوا إلى أحبار اليهود فاسألوهم عن محمد وصفوا لهم صفته وأخبروهم عن الكلام الذي يقوله فإنهم أهل الكتاب الأول وعندهم علم ليس عندنا من علم الأنبياء. قالت أحبار اليهود للوفد، اسألوه عن ثلاثة أمور نأمركم بهن فإن أخبركم بهن فهو نبي مرسل وإن لم يفعل فالرجل متقول (مدع) سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان من أمرهم. فإنه قد كان لهم حديث عجيب، وسلوه عن رجل طواف قد بلغ مشارق الأرض ومغاربها ماذا كان خبره، وسلوه عن الروح ما هي. فإن أخبركم بذلك فاتبعوه فإنه نبي وإن لم يفعل فهو رجل متقول فاصنعوا فيه ما بدا لكم. وفعلوا. فقال لهم الرسول عليه الصلاة والسلام: آتيكم بأمركم غدا. ولم يستثن. وانتظر نزول الوحي في تلك الليلة ليخبره بالاجابة فلم ينزل الوحي ومرت ليلة وراء الأخرى ولم ينزل جبريل وحزن الرسول وفرح المشركون وتعالت شماتتهم وقالوا وعدنا محمد غدا واليوم خمس عشرة ليلة قد أصبحنا فيها لا يخبرنا بشيء عما سألناه عنه، وشق على الرسول ما يتكلم به أهل مكة.

وذكر أن الرسول عليه الصلاة والسلام عندما جاءه جبريل بعد تمام خمس عشرة ليلة كان أول ما قاله له: لقد احتبست عني ياجبريل حتى سؤت ظنا. فرد جبريل بقوله تعالى: «وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا» ثم نزل القرآن بسورة الكهف «الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب».. فالاستفتاح بحمد الله: يامحمد انك رسول مني - اي تحقيق لما سألوا عنه من

تبوك «ثم تنتقل الآيات إلى ماكان من حزن الرسول عليه حين فاته ما كان يرجوه منهم وينهاه القرآن عن ذلك «فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا» أي لا ترهق نفسك أو تهلكها حزنا وأسفا على عدم إيمانهم ثم تنتقل السورة إلى ما سألوا عنه من أمر الفتية «أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا» أي قد كان من آياتي فيما وضعت على العباد من حججي ما هو أعجب من ذلك. ثم تأتي قصة الفتية الذين أووا إلى الكهف. ثم تتوقف لحظة رائعة يتجه فيها الخطاب إلى محمد لتستقيم عظمة التربية والتعليم الالهي لرسوله الذي قال لهم آتيكم بأمرهم غدا ولم يستثن. فقال لأحب خلقه: «ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله» أي يجب أن تستثني بمشيئة الله «لا أن يشاء الله».. واذكر ربك إذا نسيت» وهذا أمر بالذكر بعد النسيان لمحمد عليه الصلاة والسلام ولكل مسلم، والذكر كفارة لنسيان الاستثناء. وتنتقل السورة إلى خبر الرجل الطواف وهو السؤال الثاني فتقول «ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا. إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا» الكهف ٨٣-٨٥ ثم تمضي القصة التي تتعدد جوانب الروعة فيها

ولكن لا ينبغي أن يغيب عنا من كثيرها أن الأمة لا يصح أن تستنجد من يحل لها مشكلاتها وتقف هي موقف المتفرج بل يجب أن تتعلم الحكمة وتستعين بخبرة من يملك أن يزودها بها باقتدار، وتقوم هي نفسها بأداء واجباتها في مواجهة مشكلاتها وتبذل أقصى جهدها في ذلك واقرأ قوله تعالى: «قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا. قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما».. وأنزل الله تعالى فيما سألوا رسول الله عنه من أمر الروح «ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا» (٨٥ الاسراء).

قصص الحيوان في القرآن

في محاولة لتقريب القصص التي وردت في القرآن الكريم للنشء والأطفال باستخدام الصوت والصورة والحركة صدر برنامج جديد على أقراص الليزر بعنوان «قصص الحيوان في القرآن» يتناول البرنامج الذي صدر باللغتين العربية والإنجليزية الحيوانات التي ورد ذكرها في القرآن الكريم ودورها في خدمة الأنبياء والصالحين، منها: ناقة صالح، كلب أهل الكهف، حوت يونس عليه السلام، فيل أبرهة، ذئب يوسف، عصا موسى عليه السلام التي تحولت إلى حية تسعى.

ويتيح البرنامج للأطفال إمكان مشاهدة القصص بالرسوم المتحركة باللغتين العربية والإنجليزية وذلك لتعظيم الفائدة من البرنامج وإتاحة الفرصة لأطفال المسلمين غير الناطقين بالعربية للتعرف على قصص الحيوان في القرآن.

وقد صرح الدكتور محمد عبداللطيف بأن برنامج الحيوان في القرآن ليس برنامجا دينيا فحسب وإنما يعد موسوعة علمية ودينية وثقافية وترفيهية فمن الناحية الدينية بالإضافة إلى حكايته القصص بالرسوم المتحركة يعرض البرنامج الآيات القرآنية التي تناولت القصة نصا وصوتا بصوت الشيخ المنشاوي ومن الناحية الثقافية فقد تم تزويد البرنامج بأفلام فيديو علمية عن الحيوان الذي تتناوله كل قصة باللغتين العربية والإنجليزية كما تم إثراء المحتوى الثقافي للبرنامج من خلال تنشيط الاعلام التي وردت في نص القصة ومن ثم يتعرض الطفل لمعلومات إضافية.

أما من الناحية العلمية فيعرض البرنامج القصص بلغة عربية سهلة وبسيطة تهدف إلى تنمية التذوق اللغوي بالإضافة إلى عرض القصة باللغة الإنجليزية فيستطيع الطفل أن يتابع القصة نصا وصوتا وصورة فيوجد أسفل شاشة عرض القصص شاشة صغيرة لعرض النص باللغتين العربية والإنجليزية ومن ثم فالبرنامج يحقق مهارتين من مهارات تعلم اللغتين العربية والإنجليزية وهما مهارتا السمع والقراءة.

كما يتضمن البرنامج مسابقات ترفيهية وثقافية.

زراعة الجمبرى حلم يتحقق فوق الشواطئ المصرية

الجمبرى ذلك الحلم الذى أصبح مقصوراً على علية القوم وأغنيائهم بعد أن وصل ثمنه إلى أرقام فلكية.. هذا الجمبرى محل دراسة الآن داخل الهيئة المسئولة عن الثروة السمكية فى بلادنا لاعداد مشروع واعد لزراعة الجمبرى بأرض ملاحة بور فؤاد وأيضا على امتداد ساحل البحر الأحمر.

تجئ أهمية المشروع المهم لخطة انتاج الجمبرى بكميات هائلة فيما سوف يدره هذا الانتاج من دخل يعد بكل المقاييس واحدا من أعظم المشروعات التى يمكن أن تشهدها أرض مصر وشواطئها.. ولا سيما أن زراعة الجمبرى سوف يصاحبها بالضرورة زراعة ثروة سمكية تحتاج إليها الآن السوق المصرية.

داخل الهيئة المسئولة عن الثروة السمكية فى بلادنا كان اللقاء مع المهندس عبدالله حماد رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.. وكان التساؤل الأول عن خطة الهيئة لتوفير البروتين السمكى الذى يتشوق إليه البيت المصرى.. وخصوصا أن أسعار السمك فى زيادة مطردة نتيجة لنقص المعروض من الانتاج السمكى؟

يجيب المسئول الأول عن الثروة السمكية فى مصر.. لقد قامت الهيئة فى سبيل توفير البروتين السمكى بعمل حصر شامل وكامل لكل المواقع التى تصلح للاستزراع السمكى على ساحل البحر الأحمر من السويس وحتى شلاتين وحلايب وابو رماد جنوبا وتم حصر ٥٥ موقعا يصلح للاستزراع البحرى على ساحل البحر الأحمر بمساحة حوالى ١٥٥ ألف فدان وكذلك عدد ١٦ موقعا على الساحل الشرقى لخليج السويس والساحل الغربى لخليج العقبة بمساحة حوالى ٤٥ ألف فدان وتم عمل خريطة تحدد هذه المواقع بدقة.. وبالتنسيق مع وزارة السياحة أمكن تحديد ٢٦ موقعا يصلح للاستزراع البحرى دون التأثير عليها من قبل النشاطات السياحية.. وقد أدرجت الهيئة هذه المواقع فى نشرة لتحديد المواقع المتاحة للمستثمرين للاستزراع السمكى البحرى فى البحر الأحمر.. يبلغ اجمالى مساحة الـ ٢٦ موقعا ٨٢٤٣٠ فدانا.. تتراوح مساحة المواقع ما بين ١٠ أفدنة إلى ٥١٠٠٠ فدان للموقع.. أما بالنسبة للمواقع بين خليج العقبة والسويس فتبلغ مساحتها الاجمالية ٤٥١٦٠ فدانا تتراوح ما بين ١٠ افدنة للموقع، ٦٥٠٠ فدان للموقع.

■ أين جهود الهيئة لتشجيع القطاع الخاص للمساهمة فى مهمة توفير البروتين السمكى؟

□ يقول رئيس الهيئة: «تقوم الهيئة العامة للثروة السمكية بتقديم كافة التسهيلات للراغبين فى الاستثمار فى مجال الاستزراع البحرى وخاصة الجمبرى من حيث تحديد المواقع الصالحة لذلك والتنسيق الكامل مع وزارة السياحة ومكاتب الاستثمار بالمحافظات وتقديم المشورة الفنية فى هذا المجال.. أدت التوعية الارشادية التى قامت بها الهيئة بالتعريف باقتصاديات الجمبرى والتسهيلات التى تمنحها الدولة للمستثمرين المصريين والأجانب لتشجيع الاستثمار فى هذا المجال وذلك لجذب المشروعات الاستثمارية الجديدة الأمر الذى أدى بالفعل إلى قيام القطاع الخاص والمستثمرين المصريين مع الخبرات الأجنبية وعلى رأسها المشروع الكبير الذى أقيم بشرق التفريعة بمنطقة سهل الطينة ببورسعيد لتفريخ وتربية وتصدير الجمبرى بين مستثمرين مصريين واكوادوريين أما الشركة المنفذة للمشروع فتحمل اسم شركة سيناء للجمبرى «٢١» التى انشئت طبقاً لقانون الاستثمار فى مصر ١٩٩٦ وهى شركة مساهمة مصرية بمشاركة احدى كبرى شركات انتاج الجمبرى بالاكوادور بنسبة مشاركة تبلغ ٧٠٪. اقيم المشروع على مساحة ١٠٠٠ فدان برأس مال مصدر يبلغ ١٠ ملايين جنيه مصرى وستصل التكاليف الاستثمارية للمشروع حوالى ٤٠ مليون جنيه مصرى تقريباً تشير التوقعات المنتظرة لحصيلة هذه الزراعات إلى أن يبلغ الانتاج السنوى للجمبرى حوالى ألف طن بما يعادل ٢٠ مليون جنيه مصرى بواقع ٢٠ جنيه للكيلو.

تحقيق:
سهير غنام

■ كيف تتم عملية زراعة الجمبرى وما هى اهمية هذا المشروع؟

يقول رئيس الهيئة: تتم عملية زراعة الجمبرى باعداد الأحواض عن طريق عمليات تسميد خاصة ثم حساب الخصوبة وبالتالى يتم تقدير اعداد الجمبرى التى يمكن استزراعها فى المساحة المحددة مع حساب كميات الأغذية الاضافية للانتاج المستهدف.. وبعد اعداد الأحواض يتم وضع اليرقات التى يتم الحصول عليها من مفرخات خاصة بالاسكندرية والعريش وشرق التفريعة وسيناء الجنوبية وبعد ذلك يتم العناية باليرقات حتى تصبح بالأحجام التسويقية.

اما عن اهمية مشروع زراعة الجمبرى بأرض ملاحة بور فؤاد فيؤكد حماد أن هذا المشروع هو الأول من نوعه فى جمهورية مصر العربية ومنطقة الوطن العربى من حيث الطاقة الانتاجية واستخدام التكنولوجيا الاكوادورية المتقدمة جداً فى مجال استزراع الجمبرى حيث يقوم المشروع على الخبرة الكاملة من خلال مشاركة خبراء متخصصين من جمهورية الاكوادور باعتبارها إحدى أكبر الدول المصدرة للجمبرى فى العالم «تصدر بما قيمته ٩٠٠ مليون دولار امريكى سنوياً» لما تتميز به التكنولوجيا الاكوادورية فى زراعة الجمبرى.

وقد قام المستثمرون بعمل دراسة ميدانية على شواطئ جمهورية مصر العربية عامى ٩٤، ١٩٩٥. كما قاموا بعمل أول تجربة ناجحة لزراعة جمبرى المياه المالحة فى البحر المتوسط لمدة ٧ أشهر فى عام ١٩٩٥.. وقد كان لموافقة وزارة الزراعة من خلال هيئة الثروة السمكية الفضل الأكبر فى انشاء هذا المشروع والعمل من اجل استقطاب هذه التكنولوجيا إلى مصر، بما تم تقديمه من تشجيع وتسهيلات الحصول على جميع التصاريح والبدء فى تنفيذ المشروع. وسوف يسهم المشروع فى توفير العديد من فرص العمل للشباب حيث تبلغ هذه الفرص فى مرحلته الأولى إلى حوالى ٥٠٠، وتصل فى نهاية اتمام مرحلته الأخيرة إلى حوالى ٢٥٠٠ عامل. ويتم تنفيذ المشروع فى على مراحل مختلفة منها المرحلة الأولى وهى عبارة عن:

● عمل مفرخ لانتاج الزريعة، بطاقة انتاجية تبلغ ٣٧ مليون زريعة شهرياً. وله طاقة توسعية تبلغ ١١٠ ملايين زريعة شهرياً - ومن المخطط له الوصول إلى الطاقة النهائية فى خلال ٣ سنوات.

● عمل احواض لانتاج جمبرى المياه المالحة مساحة ١٠٠٠ فدان - بطاقة انتاجية من ٦٠٠ إلى ٧٥٠ طنا سنويا بالاضافة إلى خطة مستقبلية للتوسع فى الزراعة لتبلغ المساحة ١٢٥٠٠ فدان لانتاج جمبرى المياه المالحة بطاقة انتاجية ٧٥٠٠ طن سنوياً وهذا يأتى ضمن الخطة الخمسية للشركة.

● تسويق خبرة تفريخ واستزراع الجمبرى عن طريق تقديم الاستشارات وإدارة المشروعات للغير، وذلك عن طريق استخدام أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا المعمل والتحليل الخاصة بالمياه والجمبرى.

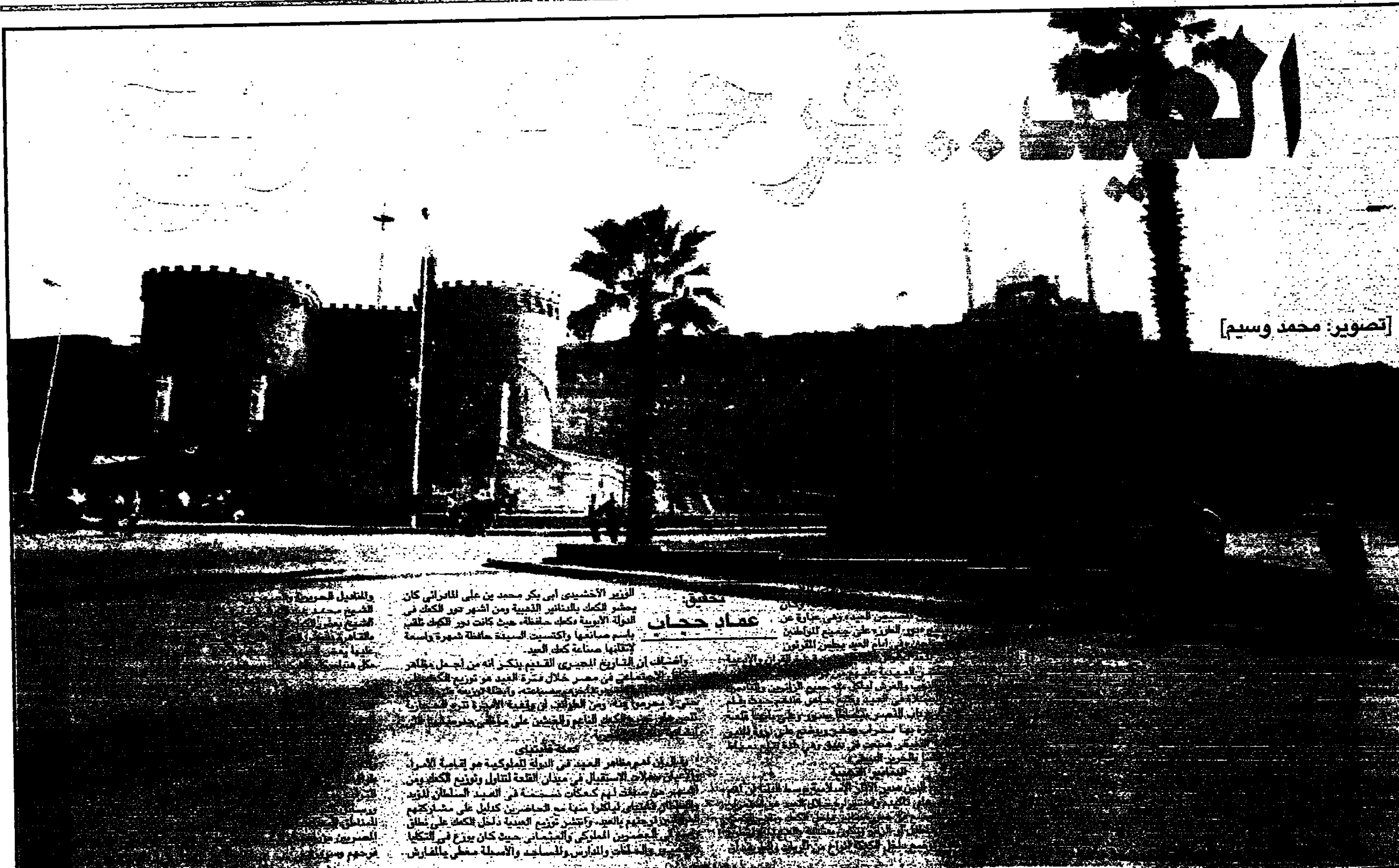
* المساهمة فى النهوض بمستقبل الثروة السمكية المصرية عن طريق امداد البحيرات والسواحل المصرية بالانتاج الفائض من مفرخ الشركة.

اما المرحلة الثانية فتركز على عدة عناصر اهمها:

● عمل مصنع لانتاج اعلاف الجمبرى والأسماك.

● عمل مصنع للفرز والتعبئة والتغليف والتجميد من أجل التصدير إلى الدول العربية والأوروبية وذلك يأتى ضمن اهداف الشركة التى تهدف بشكل أساسى إلى تلبية احتياجات السوق المحلية فى السنوات الأولى بنسبة ٧٥٪ والتصدير بنسبة ٢٥٪، اما فى خلال السنوات الثلاث التالية سوف يكون الهدف هو الوصول إلى معدل تصدير بنسبة ٧٥٪. وتلبية احتياجات السوق المحلية بنسبة ٢٥٪ من الانتاج.

وطبقاً للجدول الزمنى للمشروع فانه سيتم البدء فى التشغيل التجريبى للمفرخ فى ديسمبر ١٩٩٨، ويبدأ التشغيل الفعلى للمفرخ فى مارس ١٩٩٩، على أن تبدأ زراعة احواض ١٠٠٠ فدان فى ابريل ١٩٩٩ وستقدم باكورة انتاج الشركة فى أغسطس إلى نوفمبر ١٩٩٩.



[تصوير: محمد وسيم]

تحقيق:
عفاف حجاب

الوزير الأخشيدى أبى بكر محمد بن على المادرانى كان يحشو الكعك بالدنانير الذهبية ومن أشهر دور الكعك فى الدولة الأيوبية «كعك حافظة» حيث كانت دور الكعك تلقب باسم صانعيها واكتسبت السيدة حافظة شهرة واسعة لاتقانها صناعة كعك العيد.

وأضاف أن التاريخ المصرى القديم يذكر انه من أجمل مظاهر ...

كعكة فليتيلى

استمراراً للرصيد التاريخى وسعيا للمستقبل وآفاقه

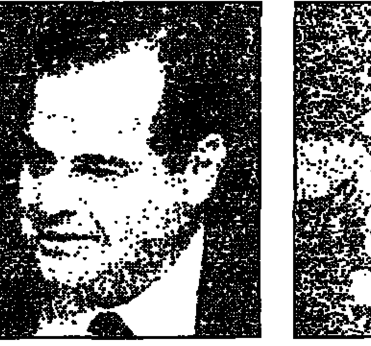
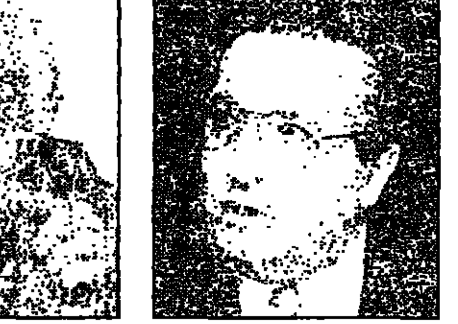
التصدير: لمجرد الربح.. أم لبناء التنمية؟

تطالب «الندوة» بوضع إستراتيجية متكاملة للتصدير تحدد واجبات ومسئوليات القطاعات المختلفة فى الدولة وفى مقدمتها القطاع الخاص.. وتقر الندوة بأن الحكومة قد قامت بدورها سواء من حيث ما أصدرته من قرارات وتيسيرات أو ما تمارسه من خلال الوزارات المعنية ومنها وزارتا الخارجية والتجارة والتموين اللتان تبذلان جهدا كبيرا.. وفى نفس الوقت فانه من الملاحظ غياب ـ أو: ضعف ـ الوجود المصرى فى الشارع الأفريقى نتيجة غياب وتراجع الدور الثقافى والفنى والاعلامى.. وكذلك ـ وهذا مهم جدا ـ عدم فعالية التسويق بالأسلوب العلمى العصرى الملائم.. وتطالب «الندوة» بإنشاء شركات تسويق غير تقليدية تعتمد على الدراسة الموضوعية وفنون الاعلام وحسن الترويج وسيكولوجية التعامل مع البشر لكى يبرز المنتج المصرى وينتشر.. وفى هذا الاطار تقدر «الندوة» الدور الذى يقوم به التمثيل التجارى ـ التابع لوزارة التجارة برغم محدودية إمكانياته ومن ثم ترى إعادة النظر فى هيكلته ومهامه وعلاقاته بالقطاعين الحكومى والخاص.. والصلة بين الداخل والخارج.. ليتضاعف تأثيره..

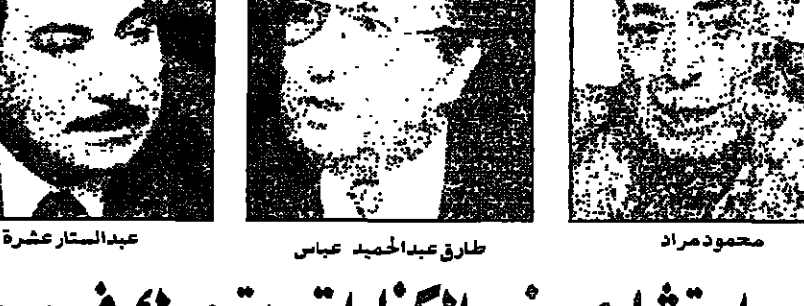
وتركز «الندوة» على ضرورة صياغة إستراتيجية للتصدير بأفق رحب بحيث تمتد نظرتها لتصبح أكثر شمولاً.. وعلى سبيل المثال فإن المنح الدراسية التى تعطى للأشقاء الأفارقة للتعلم فى مصر.. والأسابيع الثقافية والفنية التى تقام فى العواصم والمدن الأفريقية.. وتبادل الزيارات وإقامة المؤتمرات والندوات لها عوائدها الايجابية المؤثرة.. وكمثال آخر فإن التصدير يشمل المنتجات بأنواعها كما يشمل كذلك ما يسمى بتجارة الخدمات ومنها الاستشارات والتدريب والخبرة وغيرها..

كذلك فانه اذا كان مهما تصدير المنتج المصرى.. فانه مهم ايضا ان تكون مصر هى باب الدخول الى القارة الأفريقية، فتجذب اليها الاستثمارات وإقامة المشروعات للتصدير.. وأيضا لتتحول المناطق الحرة فى مصر إلى مناطق تصنيع أو تخزين لإعادة التصدير.. خاصة وان رجال أعمال من دول مختلفة قد تحمسوا للعمل فى مصر.. لكن المعلومات السليمة غائبة عنهم.

الندوة تطالب بـ «استراتيجية متكاملة» تحدد الأساليب والأدوار



إبراهيم على حسن — د. سمير طوبار — أشرف جمال راشد — محمود مراد — طارق عبدالحميد عباس — عبدالستار عشرة — محمد طلعت زايد — محمد نبيل الشيمى



■ اقتراح بإنشاء مجلس استشارى يضم الكفاءات ويتحرك فى مرونة
■ منح جوائز لمن يصدر أكثر.. ولمن يفتح أسواقاً.. ولمن يضيف ويجتهد

وتؤكد الندوة على ماسبق ان كتبناه هنا وهو إبراز او اعطاء ميزة اضافية للشركات ورجال الاعمال الذين يحتلون الأولوية فى هذا المجال، ويصدرون اكثر.. وفى هذا تقترح «الندوة» فيما ستتضمنه استراتيجية التصدير، ان يجرى خصم نسبة ضئيلة لا تكاد تذكر من قيمة الصادرات وتخصص الحصيلة المالية المتجمعة لاغراض الترويج سواء كانت اعلاما او عقد مؤتمرات او ندوات او أسابيع ثقافية او ـ وهذا مهم ـ إعطاء جوائز للذين يصدرون اكثر ويفتحون أسواقاً او مجالات تصدير جديدة او يقومون بجهد متميز فى هذا الشأن.... وإلى جانب اللجنة العليا ـ الحكومية ـ للتصدير المشكلة على اعلى مستوى ـ تقترح «الندوة» تشكيل مجلس استشارى يتبع اللجنة العليا ـ ويكون له مرونة الحركة ـ ويضم إلى جانب حكوميين من اللجنة العليا، عددا من الكفاءات والمواهب لوضع دراسات وتصورات واقتراحات لتنفيذ بعضها واحالة البعض الآخر إلى اللجنة العليا للنظر فيه.. وذلك من منطلق ان المواهب هى اهم من الموارد.. وكمثال فإن موقع مصر ...



اشترك فى الندوة

● من وزارة الخارجية:
ـ السفير إبراهيم على حسن.. مساعد الوزير للشئون الإفريقية.
ـ السفير أشرف جمال راشد.. نائب مساعد الوزير.
ـ الدبلوماسى ياسر علوى.. بقطاع الشئون الاقتصادية.

● من وزارة التجارة والتموين:
ـ الوزير مفوض طارق عبدالحميد عباس.. التمثيل التجارى.
ـ محمد طلعت زايد .. مدير مكتب الوزير
ـ محمد نبيل الشيمى.. المسئول عن ملف افريقيا بقطاع التجارة الخارجية.
ـ سوزان سعد زغلول.. مدير إدارة بقطاع التجارة الخارجية.

● من الغرف التجارية:
ـ عبدالستار عشرة.. أمين عام اتحاد الغرف التجارية.

● من الخبراء:
ـ الدكتور سمير طوبار.. الأستاذ الجامعى ورئيس لجنة الشئون الاقتصادية بالحزب الوطنى.
ـ عبدالعزيز محمود.. مستشار اقتصادى.
ـ محمد عبدالغفار.. من الجمعية الافريقية.



نظرة

النقل والموانى البحرية

رسالة عاجلة بالفاكس وصلتنى من الصديق خورخيه جونزاليس نائب وزير الإقتصاد فى الأرجنتين وهو المسئول ـ بسلطة الوزير ـ عن النقل والموانى البحرية.. قال انه سيصل على رأس وفد كبير من المسئولين واعضاء البرلمان ورجال النقل البحرى إلى القاهرة فى فبراير القادم لبحث ومناقشة دعم وتنمية العلاقات بين البلدين فى هذا المجال..

وبالإتفاق معه فإن «الأهرام» سينظم ندوة موسعة، مهمة يحضرها المسئولون ورجال الأعمال فى مصر لإدارة الحوار مع الوفد الارجنتينى.. لمناقشة:

١ ـ نقل تجربة الخصخصة فى الموانى البحرية.. المطبقة فى الأرجنتين بنجاح..

٢ ـ بحث التعاون فى النقل والموانى البحرية بين الأرجنتين ومصر..

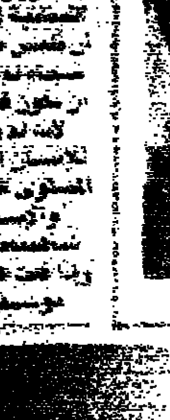
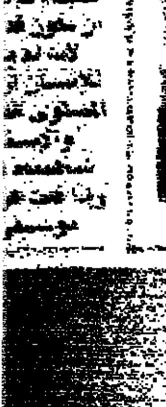
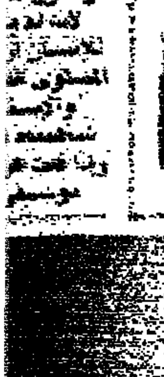
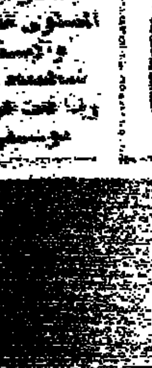
٣ ـ بحث ان يكون ميناء مصرى ـ الأسكندرية او بورسعيد ـ ميناء مركزيا لإستقبال واعادة توزيع البضائع والشحنات القادمة من الارجنتين وامريكا اللاتينية.. على موانى المنطقة..

٤ ـ بحث تأسيس شركة ملاحة مشتركة، وانشاء خط ملاحى برأس مال مشترك يعمل بين المنطقتين العربية واللاتينية والدول التى يمر بها..

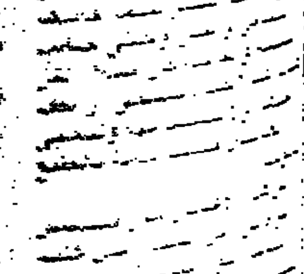
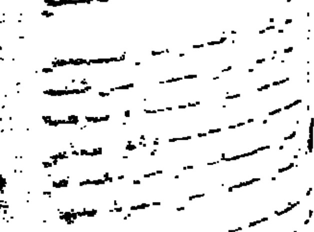
وستعقد الندوة فى «الأهرام» يومى ١٥ و١٦ فبراير وفق ترتيبات خاصة تكفل نجاحها والخروج بخطوات تنفيذية..

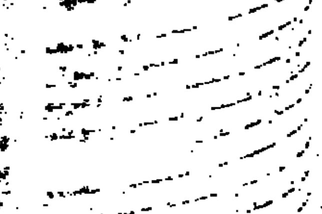
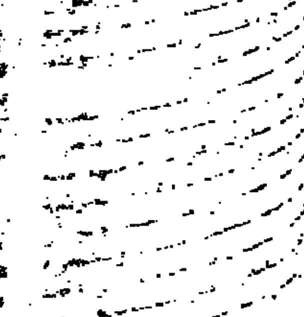
وتجىء هذه «الندوة» فى اطار اهتمام «الأهرام» وندواته بفتح آفاق جديدة للعمل الوطنى المصرى وتحقيق ...





أكبر عرض موسيقى غنائى استعراضى «آخر أيام سقراط»

.. وأول عرض يحمل الكلمة الجادة الى جانب الاستعراض

شاهدت لك

منصور رحبانى.. عبقرى المسرح الموسيقى الغنائى.

مشهد من اخر ايام سقراط.. اول العروض التى تقدمها الأوبرا لجماهيرها فى العام الجديد.

الملابس فى هذا العرض تقدم لنا كيف يجب ان تكون فى العمل الإستعراضى.

أخشى ما أخشاه أن يكون عرض «آخر أيام سقراط» هو آخر عرض على هذا المستوى الرائع الذى شاهدناه فى دار الأوبرا المصرية. أتعجب حقيقة من عرض لا أجد ثغرة فى أى جانب من جوانب فروعه الفنية.. الموسيقى.. الإستعراض.. الأغانى.. الديكور.. الملابس.. الحركة أو الميزانسين.. الأداء التمثيلى.. ثم بعد ذلك الكلمة الجريئة القوية التى يقولها ومن عجب يقولها عرض موسيقى غنائى!!.

تعودنا باستمرار على أن الأعمال الموسيقية سواء كانت أوبرا أو أوبريت أو عروض الباليه باستمرار النص.. يكون بسيطا فهو مجرد وعاء تقدم داخله أو من خلاله هذه الفنون الرفيعة من موسيقى او باليه أو غناء أوبرالى أو غيره.

لكن أن نجد عرضا يهتم بكل هذه الفروع ومن خلال نص يقول كلمة جادة.. كلمة توقظ اى ضمير نائم أو نام عن عمد.. تلهب المشاعر وتخاطب العقل بصورة نستمتع بها بالضبط كما نستمتع بالموسيقى رفيعة المستوى.

عمل بالفعل أقول أنه يحيرنى إذا لم يكن قد حير الكثيرين بالفعل كيف يمكن لفرقة خاصة أن تنفق وبهذا السخاء على عرض مسرحى؟.. وإذا كان الرحبانية أو منصور رحبانى مشاركا المؤسسة اللبنانية للإرسال فايضا يصعب أن نلمس مثل هذا الإنفاق الغريب.. سخاء لم نشهده من قبل أو يمكن أن نكون قد شاهدناه ولكن نسيناه لأنه لم يكن يقول شيئا يمكن للإنسان أن يتذكره.. ولم يكن على المستوى الفنى الموسيقى والغنائى والإستعراضى المذهل الذى شاهدناه فى هذا العمل الغريب. وإذا قلت غريبا فهو بالفعل كذلك. موسيقى جيدة رصينة مسجلة مع اكبر فرق الأوركسترا وهو أوركسترا كييف.. ملابس لم أشاهد مثيلا لها فى أى فرقة إستعراضية لا فى برودواى فى نيويورك ولا فى مسارح لندن من تلك العروض التى تستمر لسنوات لأنها بالفعل تحمل مقومات العمل الناجح الذى يعيش طويلا.

لكن هذا أول عرض أشاهده يتفوق على ما شهدت من عروض كما سبق وقلت جيدة معتنى تماما بكل فروعها الفنية.

«آخر أيام سقراط» عرض يمتد لحوالى ثلاث ساعات بلا لحظة ملل أو لحظة تقول أنها كانت بلا داعى أو من قبيل الإطالة والتطويل.. يقدم لنا العرض نهاية أيام الفيلسوف اليونانى سقراط والتى إنتهت بأن حكم عليه بالموت من خلال تعاطى السم بعد أن ضاق به الحكام.. وأيضا ضاق به المتشدقون بالديمقراطية والحرية ليقول ضمن ما يقول : «علينا أن نمتلك الجرأة لنعلن عن افكارنا ونجعلها مطابقة لأفعالنا وأن نلاحقها الى نقطة البداية التى منها ولدت وندعو الآخرين لنقدها» ثم يقول «الناس أغلى من الحكم».

لا أعتقد أن هذا العبقرى منصور رحبانى والعباقرة قليلون قد قام بوضع هذه الموسيقى فى أقل من ٤ سنوات وربما يزيد.. تستشعر مدى حبه للمسرح.. ربما كل ما يهمه أن يقدم عملا ناجحا.. ثم نأتى للمخرج.. ما هو الوقت الذى قضاه فى هذه البروفات والتدريبات ليصل العرض لهذا المستوى؟

الملابس.. كيف يمكن الأنفاق لهذه الدرجة وبهذه الكيفية على الملابس تصميما وتنفيذا

الأصوات.. وكيف يمكن جمع هذا العدد من الأصوات القوية الجيدة؟

الإستعراضات.. أجد كل من يشارك فيها يحمل اللياقة والمظهر المناسب تماما لها.. من أين هذه الكفاءات؟

الديكورات.. كيف يمكن لفرقة خاصة أن تقدمها على هذه الصورة.. كيف؟

أتعجب طوال الوقت كيف يمكن تقديم عمل على هذا المستوى ولعل أكثر ما شد إنتباهى أنه فى النهاية يقول كلمة جريئة؟ كل التفصيلات أجد أن المخرج قد قضى وقتا لتصل إلينا فى النهاية عملا متكاملا بديعا.

البطولة الأدائية لأكبر ممثلى لبنان رفيق على أحمد فى شخصية سقراط. وإذا كان هو البطل الأدائى إلا أن العمل تستشعر أنه يعنى بكل فرد فيه.. لا تستشعر أنه لحساب المغنية الأولى وهى هدى.. شقيقة فيروز ولا لحساب أى مغنى أخر.. ليست لحساب الإستعراضات على جمالها.. وأيضا ليست لحساب هذا ولا ذاك.. العمل يقدم لحساب الفن وحده.. العمل يتكاتف الجميع فيه من أجل الفن وحده فلا بطل أمامنا إلا العمل رفيع المستوى.

قد أنكر بعض الأسماء لكن صدقونى.. العمل هو الأساس وليست هذه الأسماء برغم براعتها فى الأداء أو الإستعراض أو الغناء..

أنكر وليم حسوانى.. فى دور أنيتوس الحاكم الديمقراطى.. كارول سماحة فى شخصية نيولارا من تلاميذ سقراط. أسعد حداد فى دور الشاعر.. زياد سعيد فى دور القائد كريتياس. انطوان خليفة فى دور كريتون صديق سقراط. نادر خورى.. فى دور افلاطون من تلاميذ سقراط جوزيف أصاف فى دور القاضى وغيرهم.. وغيرهم من المؤدين سواء بالكلمة أو الغناء أو الإستعراض.

وبالطبع مع منصور رحبانى تحية خاصة لمن شارك فى التلحين والتوزيع لموسيقاه مروان وعدى وأسامة الرحبانية.

ربما هو العشق الحقيقى الجاد للفن وللمسرح.. ذلك الذى كان الدافع وراء إبداع منصور رحبانى ليقدم لنا آخر أيام سقراط التى أرجو وأتمنى ألا تكون أخر الأعمال العربية الرائعة.








هدى.. أو زوجة سقراط

هدى.. تغنى وترقص بذات كفاءة المغنية والراقصة.

عمل عربى ينافس أشهر العروض العالمية



رفيق على أحمد ممثل لبنان الأول أو.. سقراط

تحية لهذا الرجل

عرفته من سنوات قليلة.. هى بالتحديد منذ بداية توليه رئاسة الأوبرا المصرية.. وبالطبع تعرفت فى هذه السنوات على شخصيته واسلوبه فى العمل من خلال متابعتى لعروض وأنشطة الأوبرا المصرية: إنه الدكتور ناصر الأنصارى.

ولعل أهم ما شعرت به هو انه يتميز بذلك الأدب الجم.. والبساطة فى التعامل مع الآخرين.. وشىء من الحزم يحتاج إليه المسئول أو رئيس أى عمل وأهم من كل هذا الإستعانة بالخبرات المختلفة حتى لا تكون الساحة فقط لهذا دون ذاك.

عرفت فيه الوفاء لمن يعمل معه وكانت له وقفة إنسانية رائعة مع الراحل سمير ذكى مدير دار الأوبرا خلال مرضه الذى إنتهى بوفاته.

عرفته باذلا الجهد الكبير ليلم بكل ألوان هذه الفنون الرفيعة التى تقدمها الأوبرا المصرية وعرفت عنه أيضا الطموح فى العمل والدأب حتى أنه قدم أوبرا عايدة فى الأقصر وكانت فى المرة الأولى غير موفقة من حيث التوقيت وأيضا الديكورات.. فكان أنه قدم لنا أوبرا عايدة لثانى مرة فى الأقصر وفيها إختفت سلبيات التجربة الأولى ونجحت تماما.

وبعد ذلك تعرفت عليه من خلال عمل مذهل قام به فى صمت قبل إفتتاح دار الكتب الجديدة التى كان قد عين رئيسا لها.. كانت الإنجازات أمامنا جميعا تحكى عن مسئول يقدر مسئوليته ويتفانى فى عمله.

وأخيرا.. ينتقل د. ناصر الأنصارى إلى موقع جديد.. هو أول موقع يحتله مصرى.. وهو إدارة معهد العالم العربى فى باريس.

وأنا أقدم له التهنئة.. أتوقع فى نفس الوقت أن يقوم بأكثر مما هو مطلوب منه فى هذا المجال.

مخلصة

د. ناصر الأنصارى

رمضانيات

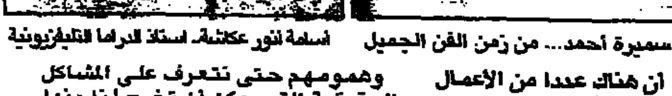
فى التليفزيون

سميرة أحمد... من زمن الفن الجميل

أسامة أنور عكاشة.. أستاذ الدراما التليفزيونية

عبلة كامل... وحش الشاشة

سمير صبرى.. والأيام الحلوة



إذا قلنا أن هناك عددا من الأعمال التى تكلفت الكثير بينما عائدها الثقافى والفنى وحتى جانب التسلية والفرجة كان قليلا.. لكن هناك أعمالا جيدة تستحق أن نقف عندها أولا لنشيد بها ولنحيى العاملين فيها بداية بالطبع بالمؤلف.

من هذه الأعمال كان مسلسل «إمرأة من زمن الحب» الذى كتبه أسامة أنور عكاشة وأخرجه إسماعيل عبدالحافظ وهو الثنائى الذى إستمتعنا من قبل بعدد من الأعمال الجيدة التى إشتركا فيها.

هنا البطلة سميرة أحمد مع يوسف شعبان وشويكار وأحمد خليل ورشوان توفيق والشباب محمد رياض وكريم عبدالعزيز وجيهان فاضل والوجه الجديد ياسمين عبدالعزيز.

ولدينا أيضا فى المسلسل أنعام سالوسة.. ثم وحش الشاشة عبلة كامل.

النص هنا يتعرض فى جزء مهم منه لقضايا ومشاكل الشباب وهذه الجزئية أعتقد أنها مهمة إلى حد كبير ولو أن الإقتراب منها يصيب أحيانا ويخطىء أحيانا.. الشباب فى حاجة إلى وقت طويل وتغلغل داخل مجتمعاتهم واتصال دائم مباشر بقضاياهم وهمومهم حتى نتعرف على المشاكل الحقيقية التى يمكن أن تخرج لنا منها دراما متكاملة محبوكة.

اجتهد أسامة فى هذا الجزء وكان متميزا فى باقى نواحى العمل ليؤكد لنا مرة أخرى أو مرات أنه بالفعل يملك أدوات الكتابة ولديه الموهبة الحقيقية فى مجال الدراما وبالتحديد الدراما التليفزيونية الإخراج كالعهد بنا مع أعمال إسماعيل عبدالحافظ. إخراج يمكن أن تقول أنه متوازن وعاقل وإستطاع أن يوظف معظم أدوات الإخراج لصالح العمل من ديكور وإضاءة وحركة للممثلين وأيضا لحركة الكاميرا.

الأبطال تتصدرهم سميرة أحمد التى قدمت دور المرأة الصعيدية المثقفة باقتدار وبساطة وفهم نفذت من خلاله إلينا بمنتهى السهولة لتؤكد أيضا أنها فعلا فنانة من زمن الفن الجميل.

يوسف شعبان فنان قدير قدم الشخصية أيضا بفهم مع تناقضاتها المظهرية وهو أمر أعتقد أنه صعب وليس سهلا.

شويكار قدمت شخصية المرأة اللعوب إلى حد ما والتى لا تهتم من الحياة بأكثر من مطالبها ومظاهرها وكانت فى هذا الدور موفقة وإن كانت هناك مبالغة بعض الشىء.. لكن أعتقد أنها مسئولية مشتركة بينها وبين المؤلف والمخرج.

أحمد خليل.. يعود بعد غيبة للشاشة الصغيرة كما لو كان يؤكد لها أنه يحبها برغم كل شىء.. أداء فيه فهم وحساسية للأدوار التى قدمها هذا العام والعام الماضى.. باختصار منذ عودته للشاشة الصغيرة نجد التساؤل الوحيد «كان فين من زمان أحمد خليل».

رشوان توفيق فجأة تألق فى أدواره الجديدة وبالتحديد هذا العام ليقدم لنا شخصية بالغة الصعوبة وبمنتهى الإتقان فى كل من مسلسل «الضوء الشارد» فى قناة النيل الدولية وهنا فى «إمرأة من زمن الحب».

الشباب للحق كان جيدا بصفة عامة وربما أقلهم خبرة كانت أيضا مفاجأة وهى ياسمين عبدالعزيز.

هناك أيضا أنعام سالوسة التى أستغلها أسامة أنور عكاشة إستغلالا ممتازا فى ليالى الحلمية فى دور زوجة العمدة وهنا فى دور المربية كانت كالعهد بها ذات حضور وأداء جيد.

أما عبلة كامل فاعتقد أنها ولدت كى تمثل.. عبقرية فى الأداء وموهبة من عند الخالق هى وحش الشاشة ومعذرة لإقتباس هذا اللقب من فريد شوقى.

عموما عملا جيدا وكانت كثافة مشاهدته أيضا جيدة لأن وقت عرضه كان مناسبا..

من البرامج الجيدة التى شدت إنتباه المتفرج وقدمت له مادة بديعة وجيدة.. كان البرنامج الذى قدمه سمير صبرى باسم أيام زمان.. برنامج يمكن أن يسعى ويستمتع به من عاش فى هذا الزمان ومن عاش بعده ومن عاش حاليا بعيدا تماما عن هذا الزمان ولعل هذا هو سر نجاح البرنامج.

عدد من البرامج الخفيفة كانت مهيئيا بعد الإفطار التسلية والترفيه والإبتسامة فى حدود هذا الغرض كانت معقولة وإن كان يمكن أن يبذل فيها جهدا أكبر لتحقق الغرض منها برغم بساطته.. لكن يبدو أنها جاءت أو تمت بسرعة ومنها «القرموطى» و«عرب» و«الكاميرا الخفية» التى يبدو أنها فى بعض الحلقات لم تكن خفية . لكن بصفة عامة قدمت ضحكة للمتفرج تبلها من ضحكت عليه من الجماهير البسيطة وطالما قبلوها ينتهى إعتراضنا علينا لأننا كنا نجد فى إبراز سذاجة وأحيانا «هبل» المواطن ما يؤذى بالفعل ليس مشاعره وحده ولكن مشاعرنا جميعا.

والواقع أننى أعتذر عن الأعمال التى جاء موعد عرضها متأخرا لأنه كان من المتعذر مشاهدتها أو على الأقل متابعة هذه المشاهدة لأن معناها أن يفقد الإنسان اليوم الذى يليها ومع أيام الشتاء القصيرة والتى يهرول أى موظف أو عامل كى ينهى عمله قبل فترة الإفطار كان بالفعل من الصعب السهر لمتابعة هذه الأعمال. سواء مسلسلات أو برامج.

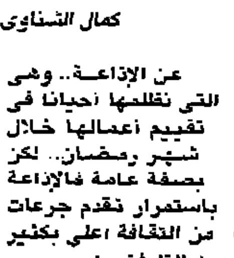
..وفى الإذاعـــة



لبنى عبدالعزيز.. الوسادة لازالت خالية

كمال الشناوى.. الحوت





عن الإذاعة.. وهى التى نظلمها أحيانا فى تقييم أعمالها خلال شهر رمضان.. لكن بصفة عامة فالإذاعة باستمرار تقدم جرعات من الثقافة أعلى بكثير من التليفزيون.

عن الأعمال الخاصة برمضان وربما يستمع إليها عدد كبير من الجماهير هى تلك التى تقدم بعد الإفطار فى حلقات تستمر طوال الشهر.

. إذاعة البرنامج العام قدمت الحوت والكتكوت وبها يعود فايز حلاوة للإذاعة كاتبا ومخرجا.. هذا العمل إستحوذ على آذان معظم المستمعين خاصة وهو يعالج قضايا أو أمور معاصرة بأسلوب كوميدى ذكى وبالطبع ساعد على وصول هذه الجرعة من الفن الجيد المؤدين وهم بالتحديد كمال الشناوى ويحيى الفخرانى.

الشرق الأوسط إستطاعت أن تحشد لمسلسلها «أحلام أحلام» عددا من النجوم نجلاء فتحى صلاح السعدنى وهى عن نص الكاتبة إقبال بركة.

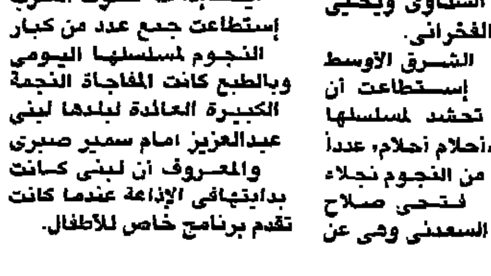
أيضا إذاعة صوت العرب إستطاعت جمع عدد من كبار النجوم لمسلسلها اليومى وبالطبع كانت المفاجأة النجمة الكبيرة العائدة لبلدها لبنى عبدالعزيز أمام سمير صبرى والمعروف أن لبنى كانت بدايتها فى الإذاعة عندما كانت تقدم برنامج خاص للأطفال.



نجلاء فتحى.. أحلام.. أحلام



يحيى الفخرانى.. الكتكوت





وانتهى الشهر الكريم بكل مباهجه وروحانياته وصفائه.. وعادت عجلة الحياة إلى طبيعتها واصبح من كان يسهر حتى الساعة الواحدة والثانية والثالثة صباحا امرا طبيعيا وذلك لأن البلاد كلها سهرانة إلى الخيوط الأولى من الفجر، يجد استيقاظه أو خروجه حتى الساعة الثانية ظهرا أمرا غير طبيعيا ويقابل بالاستياء من جميع افراد الاسرة. سبحان الله لختلف الأمس عن اليوم في كل شيء.. كل عيد فطر وكل المسلمين بسعادة وحب وسلام.

وينشغل البيت المصرى بعد شهر رمضان الكريم والذي تخللته أيضا امتحانات نصف العام الدراسى على كافة مستويات مراحل التعليم، تنشغل الاسرة المصرية وبصفة خاصة الأم المصرية بعطلة نصف العام الدراسى والتي تتفاوت مدتها من مدرسة إلى أخرى.. وهذه العطلة تفرح الصغار وتتعب الكبار. وذلك لأن الصغار يتوقعون تفرغ الكبار لهم في عطلتهم وهذا حقهم..

فلماذا لا ترتب الاسرة المصرية نفسها على أن تقتطع جزء من عطلتها السنوية وتخصصه لعطلة أطفالها في نصف العام؟ ذلك لأن من حق الأولاد على ذويهم هذه العطلة التي يتطلعون إليها من أجل الخروج من المنزل الذي ظلوا فيه قاوموا قدر استطاعتهم مسلسلات وبرامج التليفزيون والاذاعة طوال شهر رمضان بسبب الامتحانات.

ولا يضير من أن نقضى العطلة في المنزل ولكن مع وعد وتخطيط جيد للأولاد للخروج للترفيه عنهم ويوجد اماكن كثيرة للترفيه في العاصمة كما يوجد الانشطة المختلفة في الاندية والمكتبات العامة سواء الخاصة.. ثم يوجد أيضا سياحة اليوم الواحد في المحافظات القريبة من العاصمة وأشهرها الاسماعيلية بكل شواطئها وقراها السياحية والفيوم بجمالها الريفى الحضرى والمنوفية وفطائرها المشهورة..

□ بعد شهر رمضان والعيد، لاشك أن ميزانية أى اسرة تصبح في حالة فوضى وارتباك كبير.. وإذا لم تكن ربة البيت قد احتاطت لهذه المناسبات منذ أشهر مقدمة فلاشك أنها الآن في أزمة مالية لهذا من الافضل أن يكون هناك صندوق للطوارئ يقوم الزوجان بإنشائها في المنزل ويتم وضع أى دخل يحصلان عليه فوق مرتبهما المعتاد هذا بجانب ما يقومان باقتطاعه من مرتبهما كل شهر حتى لا يفاجئن بالمناسبات المتتالية أو أى طارئ غير معمول حسابه وما أكثر ما يحدث من احداث طارئة.

وبالطبع الاعتدال في كل شيء مطلوب حتى تستقيم الأمور ولا يعكر صفو سفينة الحياة هذه المفاجآت.

ومن حق القناة الثانية في التليفزيون أن نشيد بالمسلسل الذي بدأ في النصف الأخير من شهر رمضان المبارك وهو "القلب يخطىء أحيانا" فلا شك أنه جيد مشوق وأجاد جميع العاملين فيه في تأدية أدوارهم. أما مسلسل امرأة من زمن الحب فقد تم فيه وبصورة غير لائقة ولا داعى لها على الإطلاق تشويه فترة حكم الرئيس الراحل السادات كما أنه في النصف الثاني فيه حشرت فيه أحداث كثيرة ليس لها معنى وإذا حذفت لن تضر بالبناء الدرامي القصة نفسها.. ومن حق العائلة اللبنانية في المسلسل علينا أن نشيد بقاء افرادها جميعا ونرحب بهم في بيوتنا كضيوف فيما يقدمه التليفزيون المصرى من أعمال درامية.

بقى أن أشكر من أوقف حلقات "ماذا لو" لأنها كانت أقل بكثير من المستوى المطلوب وكنت أتمنى لو تم وقف برنامج "عزب شو" وأيضا برنامج "سر التفوق" وهو البرنامج الذي أجمع كل من شاهده على أنه ممل وليس به جديد وحرام أن ترحل برامج بها جهد وممتازة من حيث المادة والمعنى والضيوف والمذيعين أو المذيعات إلى ما بعد الواحدة صباحا.. كل ما أريد أن أعرفه ما هو سر الإصرار على إذاعة هذا البرنامج في هذا الوقت المتميز بالرغم من عدم قبول الجمهور له وإجماع الآراء حول رفضه؟

ورمضان كريم

أم مصرية

الروتارى الدولى: سوزان مبارك.. بطلة مكافحة شلل الأطفال



في احتفال كبير يقام يوم ٢٥ من شهر يناير الجارى يهدى «جيمس لاري» رئيس الروتارى الدولى وسام بطل مكافحة شلل الأطفال "Shapion Polio Eradication" الى السيدة سوزان مبارك الرئيسة الشرفية لأندية روتارى مصر، وذلك تقديرا لعطائها الفياض في مجال رعاية الطفولة والأمومة والشباب وبصفة خاصة لحرصها الدائم على بدء حملات التوعية لمكافحة هذا المرض عن طريق اعطاء اشارة بدء في الحملات القومية لتطعيم الأطفال في مصر كل عام واصرارها على القيام باعطاء الجرعة الأولى لهذه الحملات.

ويقول المهندس سالم مشهور المنسق العام لجنوب اوروبا وشمال افريقيا عن قصة اختيار السيدة سوزان مبارك الشخصية المكرمة لهذا العام فيقول: ان وسام فارس لمكافحة شلل الأطفال لا يمنح إلا لرؤساء الدول ورؤساء الوزراء والهيئات الانسانية الدولية، ولكن حينما رشح اسم السيدة الفاضلة سوزان مبارك تمت الموافقة باجماع الأصوات في مجلس الروتارى العالمى بدون أى تردد بل قوبل الترشيح بالاعجاب الشديد بالمجهود الكبير الذي تقوم به السيدة قرينة الرئيس في مختلف النواحى الاجتماعية المتعلقة بالأطفال.

ويضيف المهندس سالم مشهور أن الحفل سوف يحضره جميع رؤساء واعضاء الأندية في المنطقة ٢٤٥٠ والتى تضم ٦ دول هي مصر وقبرص ولبنان والأردن والبحرين والسودان، مؤكدا انه سوف يلتقى والسيد «جيمس لارى» رئيس الروتارى الدولى في «كمبالا» عاصمة أوغندا يوم ٢٠ من هذا الشهر لحضور مؤتمر رئاسى للروتارى الدولى ثم يصحبه الى القاهرة من أجل الحدث الكبير.



السيدة سوزان مبارك تقوم بإعطاء إشارة البدء للحملة القومية للتطعيم ضد شلل الأطفال

مكتبة جديدة لأبحاث المرأة في التنمية

اخيرا نجحت كلية التجارة جامعة الازهر فرع البنات في حشد عدد من البحوث التي استهدفت مناقشة سبل تدعيم دور المرأة في التنمية والدفاع عن احقيتها في المشاركة في لعب هذا الدور ورفض الدعاوى التي تتآمر عليه وتطالب بترليج المرأة وتواجهه وتبطل الحجج الرافضين لمشاركتها في تنمية المجتمع وفي العمل داخل المنزل وخارجه بحجة الدين. مستجيبة لدعوة السيدة سوزان مبارك لتدعيم هذا الدور و تقول د.عنايات حافظ وكيلة كلية تجارة بنات جامعة الأزهر لقد وجدنا اننا الاقدر على الرد على حجج المفرضين من المطالبين بتحجيم دور المرأة التنموى ايضا على جمع الابحاث المتعلقة بها بوصفنا كلية للتجارة وفرع البنات تابعة لجامعة الازهر فبدأنا بعقد مؤتمر جامع للابحاث المتعرضة للتنمية تمهيدا لعمل مكتبة خاصة بهذه الابحاث. وتضيف: أن التركيز على دور المرأة في التنمية وحاجة الدولة لاستمرار هذه التنمية خاصة بعد التحولات الاقتصادية الاخيرة وما تفرضه النظم العالمية الجديدة من تحولات وآثارها على المجتمع ككل وعلى المرأة بصفة خاصة كانت السمة المميزة لهذه الابحاث بالاضافة لصياغة الحلول المناسبة لها كما يراها الاكاديميون. وتضيف: لقد توسمنا أننا، كفرع بنات، الاقدر على التعرف على رؤية المرأة وعلى تفهم ورسم دور المرأة الاقتصادى والتجارى في المرحلة القادمة والاقدر على تفهم ما تتعرض له المرأة المصرية من ضغوط وما تعانيه من مشكلات تحول دون قيامها بالدور المنوط بها أو تحد من كفاءة قيامها به على اختلاف مستوياتها سواء كانت أمية أو متعلمة. وبالطبع فمن أقدر على دراسة وتفهم وضع المرأة من امرأة مثلها. ومن أقدر على دراسة ما يواجه المرأة من مشكلات وما يهمها من قضايا وما تحتاج من حلول وبدائل تساعدها على القيام بدورها الاساسى في التنمية حتى لا يحدث توقف في تلك العملية وهو التوقف، الذي يعنى بالنسبة للعمل التنموى، الانحدار والردة. وليس مجرد ثبات على الانجاز.

وتضيف أن نواة هذه المكتبة تضم الان اكثر من عشرة ابحاث تناولت كافة جوانب عمل المرأة ولا انكر وجود بعض الجوانب التي لم تتطرق اليها الابحاث وهي الجوانب الاحصائية في بعض المجالات إلا أن ذلك قد نتج عن صعوبة إيجاد التخصص وندرة الباحث الاكاديمى المدرب عليه وهو ما تعتزم الكلية النظر اليه بعين الاعتبار في الفترات القادمة.

أما أهم الابحاث التي تضمها نواة هذه المكتبة فهي:

● «مشاركة المرأة في تنمية الصناعات الريفية في مصر»

وهوالبحث الذي قدمه د.احمد المصرى ورصد فيه الباحث عدة حقائق كان منها عدم امكانية ايجاد رصد واضح محدد لاعداد النساء الريفيات للنتجات في مجال ما يمكن أن يسمى بالصناعات الصغيرة ولا حصر هذه الصناعات وذلك لان اغلبهن لا يعملن على انتاج شيء محدد أو مسجل يمكن رصده بل يكون انتاجهن بحسب الظروف وما يتوافر من مواد خام تتيح الانتاج ويكون تسويق هذا الانتاج محدودا من خلال اسواق القرى. الا أن ذلك لا يضعف من قيمة واهمية ما ينتجن. ويضيف أن السياسات العامة في الدولة لا تزال تصب جل اهتمامها على المشروعات العملاقة ولا تهتم بالمشروعات الصغيرة الا على نطاق ضيق ويكاد هذا الاهتمام ينصب على مشروعات المدن دون القرى. ويضيف إنه لا يوجد اهتمام حقيقى بالانتاج الريفى الذي يتم داخل اكثر من ٢٣محافظة مصرية أو ينظم هذا الانتاج باعتباره جزءا من اجزاء الاقتصاد المصرى وهو الجزء الذي تلعب فيه المرأة المصرية دورا اساسيا بحكم اعتماد الانتاج الريفى عليها بالاساس. ويضيف أن ادراك هذا الدور الذي تقوم به المرأة الريفية وتنظيمه بتوجيه الاهتمام الفعلى للتصنيع والتسويق وتمويل هذه الصناعات والاتفاق مع جهات تقوم على تجميع المنتج منها وتسويقها خارجيا بعد تحديد مواصفات ملزمة للريفية للمنتجة يمكن أن يفتح امام مصر أسواقا واسعة ويرفع بالتالى دخل المرأة المصرية بصفة خاصة ومستوى الدخل القومى بصفة عامة.

● واظهارا لدور الدولة في تنمية المرأة من خلال بعض المشروعات التي تقوم بها وزارة الشئون الاجتماعية قدمت الوزارة ورقة عمل تضمنت بعض صور الاهتمام بتنمية المرأة موضحة اهمية مردودات هذا الاهتمام من حيث إيجاد فرص العمل وتشجيع قدرات المرأة على الابتكار ورفع المستوى الثقافى والصحى للمرأة وتحقيق الاكتفاء الذاتى لها ومؤكدة أن خطتها في دخول هذه المشروعات قد اعتمدت على ثلاثة محاور هي معاونة المرأة في التغلب على الاضرار الصحية والاجتماعية والمادية التي تواجهها وتحد من اداء دورها في المجتمع، واكساب المرأة الريفية المهارات اللازمة للارتقاء بها، واتاحة الفرصة لها للانتماج الكامل الفعال في الشئون العامة لمجتمعها. مشيرة الى دور الوزارة في الإعداد والاشراف على ٦ مشروعات انتاجية منفذة في الريف المصرى على مستوى ١٧ محافظة يستفيد منها اكثر من ٩٦١٧١ مستفيدة. هذا بالاضافة الى عدد كبير من المشروعات الخدمية التي تعمل على معاونة المرأة العاملة على القيام بدورها بصورة مناسبة.

● ومن ناحية اخرى تقول د.عطيات عميش رئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة فرع البنات أن هذه البحوث تتعرض سريعا لبعض المشكلات التي تعوق عمل المرأة مؤكدة أن المناخ الثقافى في مصر ما زال غير ملائم لدعم دور المرأة في التنمية الامر الذي ينعكس في صورة بعض المشكلات التي مازالت المرأة العاملة تعانى آثارها ومنها التفاوت الاقتصادى في الدخل بين الرجل والمرأة خاصة في الاجور والذي يرتبط بالجنس لا بالأداء ورغم أن الموقف الرسمى يؤكد خلاف ذلك وهو ما يعد مؤشرا خطيرا لا يمكن السكوت عليه خاصة أن الاحصائيات تؤكد أن ٢٢٪ من الأسر المصرية تعتمد على المرأة في اعالتها بشكل كامل ومن ناحية أخرى هناك سياسة التوظيف التي اعقبت التغيرات الاقتصادية الاخيرة في مصر والتى ادت لازدياد الاستغناء عن العاملات من النساء بشكل اكبر بسبب استهداف اصحاب الاعمال تحقيق ربحية اكبر وارتباط ذلك بالاعتقاد بأن الرجل اكثر انتاجية بصفة عامة من المرأة. موضحة أن مواجهة ذلك لا يمكن أن يتأتى إلا بتوسيع الاهتمام بتعليم المرأة وايجاد آليات مستمرة لتدريبها على المهارات المختلفة اللازمة للعمل.

سوسن الجندى

وسائل حماية أسنان الطفل حتى سن المدرسة

ان المحافظة على صحة أطفالنا شيء مهم للغاية ولكن وللأسف فان الاهتمام بصحة اسنانهم وكيفية المحافظة عليها لم يرق الى المستوى المطلوب الذي يجنب الأطفال مشاكل هم في غنى عنها، و مشاكل الأسنان التي تنتج من الاهمال وعدم الوعى الكافي بكيفية المحافظة على صحة الفم والاسنان وتسوس الأسنان تأتي في المقدمة التي تسبب لنا الألم والأرق كبارا وصغارا فاذا ماعرفنا كيف نجنب اطفالنا تلك الآلام الشديدة فسيتعمون بأسنان قوية وسليمة دائما.

فتسوس الأسنان كما يقول د.محمد عبد اللطيف أخصائي طب الأسنان يحدث نتيجة لتراكم فضلات الطعام على الأسنان. والحلوى هي العدو الأول للأسنان وخاصة تلك الحلوى التي تلتصق بالأسنان كالطوفى حيث تعمل البكتريا المتعايشة بصورة طبيعية في الفم على استخدام تلك السكريات في انتاج أحماض تعمل على اذابة الميناء «السطح الخارجي للأسنان» وتبدأ في اتلاف السن أو تسوسها وإذا لم تعالج في تلك المرحلة تهاجم البكتريا الطبقة التي تلي الميناء، وتسمى العاج ثم أخيرا تصل الى عصب السن محدثة آلاما شديدة وفي النهاية يحدث خراج أسفل السن قد يؤدى لفقدها.

وفقد الأسنان اللبنية في هذه السن الصغيرة قد يؤدى الى المشاكل الآتية: أعوجاج وعدم انتظام الأسنان المستديمة حيث أن وجود الاسنان اللبنية حتى موعد سقوطها الطبيعى يعمل على حجز المكان الصحيح للأسنان المستديمة اما في حالة فقدها مبكرا فقد يؤدى الى ظهور السن المستديمة في غير موضعها أو عدم ظهورها كلية حيث أن مكانها الطبيعى يكون قد تم حجزه بسن مستديمة أخرى ظهرت قبلها، أيضا أن فقد الأسنان اللبنية مبكرا يؤثر على النطق السليم لبعض الحروف، ومايتبع ذلك من مشاكل نفسية. وفقد الأسنان اللبنية مبكراً يجعل الطفل غير قادر على مضغ الطعام بصورة جيدة وتعرضه لالتهابات اللثة، وإذا لم يعالج تسوس الأسنان مبكرا فان الأطفال كثيراً ما يرفضون الطعام خوفا من الألم وذلك يؤثر على نموهم وصحتهم ولكى نتجنب تلك المشاكل علينا بالوقاية والتي تبدأ والطفل لايزال جنينا في رحم أمه حيث يبدأ تكون الأسنان في الأسبوع الرابع من الحمل وعلى الأم كما يقول د.مصطفى عبد اللطيف اخصائي طب الأطفال أن تهتم بصحتها في تلك المرحلة وتحرص على تناول الكميات الكافية من منتجات الألبان والبيض والفيتامينات المحتوية على فيتامين«د» والكالسيوم وذلك تحت اشراف الطبيب الاخصائي.

وينصح د. محمد عبد اللطيف الأم أن تهتم بأسنان طفلها منذ الظهور بالمحافظة عليها وليكن في البداية عن طريق مسح الأسنان بقطعة شاش أو قطن نظيفة وبالتدريج تبدأ الأم في غسل أسنان الطفل بالفرشاة المناسبة الناعمة وتستخدم مدة ثلاثة اشهر أو اربعة فقط ثم تستخدم أخرى جديدة وبرفق حيث لايستطيع غسل أسنانه في تلك السن. وعلى الوالدين أن يغسلوا اسنانهم أمام أطفالهم لانهم يحبون التقليد وبذلك يسهل تعوينه على غسل أسنانه بانتظام بعد كل وجبة. ولانستطيع تجاهل دور الرضاعة الطبيعية المهم بالنسبة للطفل ولأسنانه وتعرضه الشمس في الصباح المبكر أو قبل الغروب للاستفادة من الأشعة البنفسجية في تكوين فيتامين «د» الذي يساعد الجسم على امتصاص الكالسيوم وترسيبه في العظام والاسنان. كما يجب تعويد الطفل على العادات الغذائية الصحيحة بحيث لايتناول الحلوى والبسكويت ما بين الوجبات لانها السبب الرئيسي في تسوس أسنانه والأفضل استبدال ذلك بالخضراوات والفاكهة الطازجة وإذا ما أصر الطفل فعلينا أعطاؤه القليل من الحلوى التي لاتلتصق بالاسنان على أن يغسل فمه ويتناول كوب من الماء بعدها مباشرة وعلى الأم ملاحظة أسنان طفلها باستمرار وفي حالة مشاهدتها لشئ غير طبيعي أو شكوى منه فعليها عرضه على طبيب الأسنان خاصة عند ظهور الضروس حتى دون شكوى حيث أن بعض الضروس تكون بطبيعتها مليئة بالشقوق العميقة التي لايمكن تنظيفها بالفرشاة ويسهل تسوسها حيث يعمل الطبيب على سدها بحشو خاص وأخيرا يجب منع الأطفال من تناول الحلوى أثناء استلقائهم على الفراش لما له من تأثير مدمر على الأسنان حيث يقل افراز اللعاب الذي يخفف من تركيز السكريات وقت النوم مما يؤدى الى تسوس الأسنان وتلفها بصورة شديدة.

سعدية شعيب

علماء مصر يبحثون كيفية اعداد أبنائنا للقرن ٢١

اكد المشاركون في الملتقى العلمى الثاني للمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية مع اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا الذي عقد اخيرا حول «البحث العلمى التربوى في مصر في ضوء مستقبل البحث العلمى». وهو الملتقى الأول الذي تنظمه شعبة تطوير بحوث المناهج بالمركز، أهمية اعداد أبنائنا لاستقبال القرن القادم وضرورة امدادهم بكيفيات مواكبة هذا القرن الذي وصفوه بأنه «قرن المعلومات» وأن الانسان هو الهدف والوسيلة لتحقيق أى تقدم.

في بداية حديثه بالملتقى استشهد الدكتور حامد عبد العزيز رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بقول الرئيس مبارك ان"البحث العلمى أصبح ضرورة أمن قومى وأن التنمية التكنولوجية ضرورة أمن قومي" موضحا أن الأمن القومى لم يعد يعتمد على القوة أو التكنولوجيا العسكرية فقط بل يعتمد في المقام الاول على القدرة الاقتصادية التي يجب أن تقف وراءها قوة علمية وبحث علمى نشط نابع من تعليم ناجح، وأن القرن القادم هو قرن المعلومات ومن يتخلف سيخرج عن اطار العصر الذي نعيشه، وهنا تبرز أهمية التعليم كمعاهد ومراكز وكفاءات. وأكد أن التعليم مسئولية جماعية تشترك فيها الأسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الاعلام والمراكز الثقافية المتاحة من مكتبات ومعارض ومراكز شباب ونقابات..الخ وكذلك ضرورة أن تكون هناك سياسة وطنية لها أهداف محددة تنتظم تحتها كل الهيئات والمؤسسات الوطنية المسئولة عن التعليم، وانه لابد من تغيير للمناهج وأساليب التعليم، فلم تعد المدرسة وحدها هي مصدر التعليم بل مصدر التربية، الامر الذي يحتم امتلاك أولادنا للغة أجنبية وإتقان كتابة التقارير المعرفية من أجل جيل مبتكر، فالتربية هي ممارسات ومعارف تشمل الانشطة الثقافية والمعرفية لذا لابد من تغيير مفهوم العملية التعليمية وتحولها الى التعليم الذاتى والتعليم المستمر من المهد الى اللحد وهو ما يفرض تغيير المناهج.

وأوضح أن المخططين للتعليم يحاولون نقل التعليم المؤسس على التلقين الى التعليم المؤسس على تنمية للمهارات والفكر والقدرة على اكتساب المعلومات، وأن الكومبيوتر أداة أساسية لاكتساب المعلومات، وقال ان التربية والتعليم وسيلة لتطوير المجتمع وتطوير امكانياته وليس تخريج أجيال من الجامعات ثم لاعادة تأهيلهم ليصبحوا فاعلين في المجتمع.

وقالت د. نادية جمال الدين رئيسة مركز البحوث التربوية والتنمية ان الانسان المتعلم هو الهدف وهو الوسيلة لتحقيق ما نصبو إليه وأن البحث العلمى بحاجة الى المتعلمين الصغار وأن المستقبل لا يمكن أن يمدنا بأى أمل دون الانسان المتعلم، وإذا كان حق الانسان في التعليم يجب أن يكون مشروطا بأن يكون التعليم للجميع، فانه في نهاية التسعينات يجب أن يكون هذا الحق مشروطا بأن يكون «التعليم المتميز للجميع» وهو ما يفرض اتاحة الفرصة للانسان أن يتميز والوطن أن يتميز.

وتعقيبا على توصية رئيس اكاديمية البحث العلمى بضرورة تعليم أبنائنا العمل الجماعى قالت ان البحوث أيضا يجب أن تتم بشكل جماعى.

أما الدكتورة علية أبو غريب رئيسة شعبة تطوير المناهج بالمركز فقد طرحت تساؤلا حول ما أثير مؤخرا عن مدى وجود قاعدة علمية سليمة في مصر، وقد أجاب د.حامد عبد العزيز على التساؤل بأنه لذا لم تكن هناك قاعدة بحثية سليمة لما وصل علماؤنا بالخارج الى ما وصلوا إليه وقد تلقوا تعليمهم بالمدارس والجامعات المصرية، فنحن لدينا مناخ موات لمن يريد العمل ومن لديه ارادة بحثية، واذا قارنا أنفسنا بدول متقدمة فسنجد أننا أنجزنا ولكن هناك مقارنات ظالمة لأنها تغفل أننا شعب محدود الامكانيات. فبفضل البحث العلمى في مصر زادت انتاجية فدان القمح وقصب السكر وفول الصويا وحقق فدان الأرز أعلى انتاجية على مستوى العلم، وقال ان هناك جهات علمية وجمعيات تطوعية وهو ما يؤكد أهمية العمل التطوعى وتنظيم دوره.

وتستمر فاعلية الملتقى من طرح تساؤلات واستيضاحات وعرض خطط سابقة وأخرى مستقبلية بمشاركة جميع الباحثين بالمركز ليخرج الجميع في النهاية على قناعة تامة أن البحث العلمى في مصر بخير وأن مصر بها قاعدة علمية سليمة وأن الهجمة الشرسة على الأساتذة والباحثين مرفوضة ولا يمكن السكوت عليها.

وتعقيبا على الملتقى وأهمية التنسيق بين المركز والاكاديمية قالت د. علية أبو غريب أن الملتقى يهدف الى طرح رؤية مستقبلية للبحث العلمى في مصر توجه علم والبحث التربوى بوجه خاص.

أما عن اختيار الموضوع فنابع من أن أكاديمية البحث العلمى لها خطة خمسية تتمشى مع خطة التنمية بالدولة تطرح فيها الأكاديمية قضايا ومشاكل في جميع المجالات العلمية بهدف معالجة مشاكل حالية ومستقبلية يأتى ضمن هذه الخطة خطة العلوم الاجتماعية والتى تتضمن الخطة البحثية التربوية وهو ما يتفق مع طبيعة عمل المركز.

سامية عبد السلام

«ليلى» أول عروسة عربية

لا شك ان اللعب له اهمية تربوية في حياة الاطفال فهو ينمي في الطفل حواسه ويساعده على تنمية عضلاته وايضا يساعده على تنمية تفكيره وذكائه ويساعده ايضا على الابتكار والابداع فهو من الانشطة المهمة والمؤثرة في تعليمه وتدريبه على السلوك السوى واكسابه العادات الاجتماعية وتعليمه تحمل المسئولية وادراك مفهوم الذات وتطوير مهاراته الحركية وامداده بالثقافة العلمية المهمة.

فلماذا لا توجد عروسه عربيه؟

■ ان كل مجتمع لديه العابه التي تستمد اصولها من تراثة وخصائصه البيئية بينما الطفل العربى لا يجد امامه سوى المنتج الغربى من الالعاب والعرائس. لقد اوصت جامعة الدول العربية في احتفالها بيوم الطفل العربى الذي وافق السابع من ديسمبر الماضى بضرورة انتاج عروسة عربية تحمل ملامح عربية لتحل محل العرائس الغربية تجمع لغة وتاريخا وثقافة واحدة على خلاف باربى او ساندى الشقراوين.

وفي حديث مع د. عبلة ابراهيم مديرة ادارة الطفولة بجامعة الدول العربية قالت: انه لحماية الطفل العربى من التغريب والشعوربالدونية اقترحت الجامعة بأن تحمل العروسة ملامح عربية واسما عربيا قد يكون اسم (ليلى) المقترح حتى الآن بدلا من العرائس الغربية التي تغرس في نفس لبناتنا مشاعر النقص والدونية لتكون طفلة عربية خلاف باربى اوساندى الشقراوين.

واكدت د. عبلة ابراهيم ضرورة ان تكون العروسه ذات مواصفات عربية وملامحها عربية فتكون خمرية البشرة ذات شعر اسود وعينين سوداوين اما ملابسها فتكون عصرية مع تزويدها بمجموعة من الملابس الشعبية التقليدية من مختلف الدول العربية لما لها من أهمية قومية وتربوية وثقافية للطفل والطفلة.

لان الطفولة تعتبر من اهم مراحل حياة الانسان بل هى اهمها جميعا فهى مرحلة اعداد وتكوين شخصية الفرد مستقبلا وفيها تتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادت وتتكون المهارات وتكتشف القدرات والمواهب وتترسخ القيم الروحية والاخلاقية وتتمثل التقاليد والانماط السلوكية وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمى والعقلى والنفسى والاجتماعى والوجدانى طبقا لما توفره البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والعقلية والاجتماعية وفي الاطار الذي رسمت حدوده ومداه وما تمنحه الطبيعة عن طريق الوراثة من سمات وقدرات واستعدادات ان اهمية هذه المرحلة لا يقتصر اثرها المباشر على صحة وسلامة البناء الجسمى للطفل فقط بما يتوافر له من تغذية سليمة ورعاية صحية متكاملة ولكنها ايضا تشمل اشباع حاجاته النفسية والوجدانية وغرس القيم البناءة واكتساب المهارات والاتجاهات نحو الآخرين ونحو العمل والانتاج الى غير ذلك من مقومات عملية التنشئة الاجتماعية التى يتم من خلالها تطبيع وتشكيل الوليد البشرى والانتقال به من كائن بيولوجى الى مواطن راشد له شخصيته المتميزة التى بواسطتها يستطيع ان يستمتع بحياته في توافق مع من حوله ويسهم في رفاهية وتنمية مجتمعة وان ينقل ويضيف الى رصيد هذا المجتمع من التراث الانسانى ومما لا شك فيه ان هذه اللعبة العربية تساعد على تنمية التفكير والذكاء مثل اللعب الخاصة بعمليات الترتيب المسلسل وبعمليات التصنيف والمناظرة واللعب الخاصة بثبات الكم والعدد والوزن والمسافة وغيرها وبذلك يشعر الطفل العربى من خلال العرسة بذاته.

وعن أخر الاخبار التى وصلنا اليها فقد طلبت مرفت تلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية من د. عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية جمع البيانات عن صناعة الالعاب في مصر تمهيدا لاجتماع مشترك لدراسة امكانية انقاذ هذه الصناعة ودعمها لاهمية انتاج عروسة عربية ترسخ القيم الروحية والاخلاقية في الطفل العربى.

سارة تنافس باربى!

سعت إيران إلى إنتاج عروسة تنافس باربى أسمتها "سارة" وهى تحمل مظهرا شرقيا ترتدى فيه الزى الإيرانى وذلك لتواجه الغزو الثقافى الغربى.

تهانى القيعى

و«باربى» عروسة الصغار في الأربعين من عمرها



مع حلول العام الجديد عام ١٩٩٩ سوف تحتفل العروسة الشهيرة باربى بعيد ميلادها الاربعين ولقد ظهرت في فرنسا العديد من الكتب والمجلات التى تتحدث عن باربى وما صنعته نفسيا في أجيال هذه الحقبة من الزمان

نشأة باربى

العروسة الشهيرة باربى ذات العينان الزرقاء، والشعر الأصفر للنسدل الى اسفل الظهر والقوام الرائع وطولها الذى يصل الى ٢٩ سم .. اصلها من سلالة عروسة المانية تدعى "لى لى" "LiLi" وهى عروسة ظهرت عام ١٩٥٥ للبالغين وليست للاطفال او المراهقين.

وفى عام ١٩٥٩ فى احد المعارض الكبرى الخاصة بالالعاب الاطفال فى نيويورك قدم مخترع لعب الاطفال دوت هاندلر عروسة جديدة اسمها باربارا التى صارت باربى فيما بعد.. حققت العروسة الجديدة نجاحا واقبالا رائعا مبيعتها حققت ارقاما خيالية وصلت الى ٣٥١٠٠٠ عروسة فى العام الاول..

العروسة باربى لها عالم بها جميل مكتب وحمام سباحة و سيارة كاديلاك فارعة الطول وفى عام ١٩٦١ ظهر فى الاسواق "كين"KEN خطيب باربى ثم سكيبر شقيقتها خفيفة الظل وكرسبتى صديقتها السمراء..

■ باربى بالارقام: وفى ظل الاستعداد لعيد ميلاد باربى مع بداية العام الجديد ١٩٩٩.. هناك العديد من الارقام التى تشير الى مدى نجاح هذه الدمية على مستوى العالم.

■ تباع عروستين من باربى كل ثانية على مستوى العالم.

■ عروسة واحدة تباع كل ٦ ثوان فى فرنسا ويصل حجم مبيعات هذه العروسة فى فرنسا الى حوالى ٥٠ مليون عروسة كل عام..

■ تمتلك كل فتاة امريكية حوالى ١٠ عرايس "باربى" وتصل الى يدها حوالى ثلاثة "باربى" كل عام فى المناسبات المختلفة.

■ ١١٥مليون متر من القماش استخدم حتى الان فى صناعة اناقة وفساتين باربى وحوالى مليار حذاء لباربى ايضا.

■ مفهوم جديد للعروسة «ومن خلال الاحتفال والاستعداد لعيد ميلادها وضعت هذه العروسة للتحليل النفسى .واجاب بعض النفسيون فى فرنسا والمهتمون بشئون المرأة حول دور العروسة باربى على الفتاة العصرية

باربى غيرت مفهوم العروسة لدى الفتاة الصغيرة من الامومة الى الانوثة.. بمعنى ان باربى ليست العروسة التقليدية التى تقوم بارضاعها الفتاة الصغيرة وحملها مثل الطفل الرضيع.. باربى فتاة جميلة رشيقة انيقة معتدة بنفسها الى حد كبير اجتماعية مستقلة اقتصاديا وتملك سيارة تقوم بقيادتها. باربى غير متزوجة وليس لديها أطفال وخطيبها ليس لديه مسئوليات ولا يعمل.. ويشكل بالنسبة لباربى اكسسوار او ديكور..

لقد شكلت باربى بالنسبة لفتاة الصغيرة نموذج اخر الى جوار والديها مما جعل الاجيال الصغيرة تنشأ أكثر تفتحا ووعيا من الاجيال الماضية باربى جعلت الفتاة الصغيرة تقتحم عالم الانوثة مبكرا لقد علمت هذة العروسة الفتاة الاناقة وكيف يكون لكل مناسبة والتسريحة المناسبة ان عالم باربى كله مرح وتفاؤل وحب للاخرين والمجتمع.. اللعب مع باربى بشكلها وجمالها الصارخ حققت للصغيرات نوعا من الاستقلالية المطلوبة فى تنمية وعى وخيال قدرات الاجيال الجديدة.

لقد حققت باربى للصغار الحب فى التعامل مع كل ما هو جديد وغريب وغيرمألوف. وكلها عوامل تساعد على نمو شخصية الابناء، كما اثبتت احدى الدراسات الاجتماعية فى جامعة اوريزونا الامريكية ان اللعب مع العروسة المانيكان تساعد الفتيات على المكوث فى هدوء لفترات طويلة والتقليل من الميول العدوانية.

هدى المهدى

صواريخ العيد بين الجريمة والعقاب

دائما ما يرتبط فى أذهان الصغار العلاقة بين وجود البمب والصواريخ وبين الاعياد والأجازات ولا شك أن فى وجود هذه المفرقعات خطورة بالغة قد تهدد سلامتهم وأمنهم وتهدد أيضا سلامة الغير. وأن هؤلاء الصغار فى أمس الحاجة إلى وجود القوة الرادعة لمثل تلك الأفعال التى يجرمها القانون الذى يكفل أمن وسلامة كل إنسان ممارس لسيادته على كل من يخالف أحكامه إذا ما هدد راحة الناس وأمنهم. يقول المستشار مجدى هرجة رئيس محكمة الاستئناف: لم يغفل المشرع مشاعر سخط المواطنين عند الإخلال بالأمن العام حيث يقوم قانون العقوبات على عدة مبررات عقابية وإجرائية على رأسها مصلحة المجتمع. ومن المخالفات المتعلقة بالأمن العام أو الراحة العمومية ماورد فى المادة ٣٧٧ فقرة "أ" من قانون العقوبات والتى تنص على ان يعاقب بغرامة لا تتجاوز مائة جنيه كل من ألقى فى الطريق بغير احتياط أشياء من شأنها جرح المارين أو تلويثهم إذا سقطت عليهم. كما نصت أيضا الفقرة الخامسة من المادة ٣٧٧ من قانون العقوبات على أن يعاقب بغرامة لا تتجاوز مائة جنيه كل من ألهب بغير إذن صواريخ أو نحوها فى الجهات التى يمكن أن ينشأ عن الهابها فيها إتلاف أو أخطار. وقد رأى المشرع فرض تلك العقوبة حتى يتحقق الردع الكافى للجانى وأن يتحق للعقوبة هدفها ومن المقرر أن تقدير العقوبة هو صلاحيات منحت لقاضى الموضوع فى الحدود المقررة فى القانون والمقصود هنا بعقوبة للمخالفات حدوث الإيذاء الخفيف. وهو ما لا يبلغ فى جسامته حد الجرح أو الضرب أو يصعب وصفه بأنه جرح أو ضرب مما تناولته المادة ٢٤٢ عقوبات وقد أراد المشرع بعبارة الإيذاء الخفيف الذى أراد أن يخرجه من حكم المادة ٢٤٢ عقوبات. ظاهر أن هذه الأفعال وما ماثلها أخف من الضرب والفرق بين الحالتين مرده إلى وقائع الدعوى التى تدخل فى تقدير قاضى الموضوع.

ولكن ماذا لو أصابت تلك المفرقعات الغير وتعدت صورة المخالفة "الإيذاء الخفيف" إلى الإصابة التى قد تمتد إلى العاهة المستديمة؟ يجيب عن ذلك د.أحمد مشهور رئيس قسم الطب الشرعى بكلية الطب جامعة عين شمس: فى حالة الإصابة الناجمة عن إلقاء المفرقعات هنا يدخل الجانى تحت طائلة القانون الجنائى وفى هذه الحالة يتعدى الفعل مرحلة المخالفة إلى الجنحة وتوصف بأنها إصابة خطأ كما ورد بالمادة ٢٤٤ فقرة "ز" من قانون العقوبات التى تنص على أن من تسبب خطأ فى جرح شخص أو إيذائه بأن كان ناشئا عن إهماله أو رعونته أو عدم احترازه أو عدم مراعاته للقوانين والقرارات واللوائح والانظمة يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تتجاوز ثلاثمائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين إذا نتج عن الإصابة عاهة مستديمة وتكون العقوبة الحبس إذا نتج عن الجريمة إصابة أكثر من ثلاثة أشخاص فإذا توافر ظرف آخر من الظروف الواردة فى الفقرة السابقة تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على خمس سنوات.

ويضيف د.أحمد مشهور: أن تقدير حجم العاهة متروك للقاضى يبت فيه بما يستبين من حالة المصاب وما يستخلص من تقرير الطب الشرعى حيث لم يحدد القانون نسبة مئوية معينة للنقص الواجب توافره لتكوين العاهة المستديمة فيكفى لسلامة الحكم أن يثبت أن منفعة أو وظيفة أحد الأعضاء قد فقدت ولو فقدا جزئيا بصفة مستديمة يستحيل علاجها فالعبرة ليست بمقدار مدة العلاج أو مدة المرض أو العجز عن الأشغال الشخصية بل العبرة بالنتيجة التى انتهت إليها حالة المصاب وهى حدوث العاهة المستديمة وذلك كضعف بصر إحدى العينين أو فقد البصر أو ما شابه ذلك ولا يشترط أن يكون للعاهة تأثير على حياة المجنى عليه لأن ذلك أمر زائد على العاهة المستديمة كما يتطلبها القانون وحتى ولو كانت إرادة المتهم قد اتجهت اتجاها مطلقا بعيدا عن عنصر الإيذاء حتى ولو كان يسيرا ولم يكن يتوقعه فقد كان من واجبه أن يتوقع حدوث الخطر الذى ينجم عنه إحداث العاهات المستديمة. وعن مسئولية الباعة المتجولين والمحلات التى تبتاع تلك المفرقعات فقد شدد القانون العقوبة على كل من أتجر فى الألعاب النارية بقانون الباعة المتجولين رقم ٣٣ لسنة ٥٧ المعدل بالقانون رقم ١٧٤ لسنة ٨١ بفرض العقوبة التى لا تزيد على مائة جنيه على كل من قام ببيع للفرقعات والأسلحة والألعاب النارية "البمب" مادة ٩ فقرة "د" وفى حالة العودة للاتجار مرة أخرى تتشدد العقوبة فى المادة ١١ فقرة أولى وثانية من نفس القانون فتكون الحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه أو بإحدى العقوبتين حيث تعتبر جنحة.

لذلك فيجب أن ينظر الأب والأم بعين الحرص لما قد ينتظر أبناؤهم من جراء هذه الألعاب.

منى عبد القادر





رشاقتك بعد الصيام..

الكثيرات منا يشعرن بزيادة في الوزن بعد الصيام مما يدفعهن لعمل نظام غذائي معين يعينهن على فقدان الوزن الزائد ولفاعلية هذا النظام علينا بتوضيح بعض النقاط المهمة كما يقول د.هاني على الغزاوي أستاذ زائر كلية الطب البديل وعضو الكمنولث الدولي للطب البديل: فالملح مثلا لا يحتوي على سعرات حرارية ولكنه يؤثر على البعض بتراكم السوائل في الجسم مما يعطي الاحساس بالامتلاء ولكنه ليس له علاقة بزيادة الوزن. والزيتون من المخللات التي يمنع أخذها في النظام الغذائي لاحتوائه على سعرات عالية فمنه يستخرج زيت الزيتون. ويمكن تناول أي مخلل دون تزايد مثل الليمون واللفت والكرنب وهو محبب خاصة لمرضى السكر لاحتوائه على بديل للأنسولين. وعن الوجبة التكميلية يقول انها الوجبه التي يسمح بتناولها بين الوجبات الأساسية وهي إما خس أو خيار أو جرجير أو فجل أو جزر. وللوجبة التكميلية شروط في تناولها هي أن يكون صنف واحد طوال اليوم، و أن تتناول الوجبة بعد ساعتين من الوجبة الاساسية. والوجبة التكميلية في النظم الكيميائية هي الخس والجزر فقط وعند الجوع بين الوجبات يمكن تناول المشروبات المباحة بدون سكر ويمكن استعمال بدائل للسكر أو تناول الوجبة التكميلية على أن تكون موحدة كما ذكرنا و يعتبر الزبادي أقل منتجات الألبان إحتواء على سعرات فبينما ١٠٠جم من الزبادي تحتوي تقريبا على ٥٤سعرا فإن ٤٠جم من الجبن القريش وهو أقل أنواع الجبن إحتواء على سعرات تحمل حوالي ٩٥سعرا فما أدراك بالمنتجات الأخرى مثل الجبن الرومي الذي يحتوي على ٤٠٨سعرات تقريبا في كل مائة جم. وهناك تصور بأن غسل الارز يقلل قيمته وهذا التصور مبني على أساس أن غسل الأرز جيدا يذيب من طبقات النشا بالارز ولكن الاختزال في السعرات في الحقيقة تافه للغاية. إن ملعقتين من الارز تساوي اربعة ملاعق مكرونه ولذا فخطر الارز على النظام الغذائي ضعف خطر المكرونة. والمقصود برجيم الارز هو تناول الأرز مسلوقا لمدة ٣أيام (مونوديت أرز) ولابد أن يكون مسلوقا أما تناول الأرز مقلوحا فهذا خطأ كبير لزيادة عدد سعراته الحرارية. وهو يعطي إحساسا بالشبع السريع. وأحد المعتقدات الخاطئة التي ترتب عليها مشاكل كثيرة وكان للبعض ضحية لها هي الامتناع عن شرب الماء فيما يسمى بمجاعة الماء فهذا يضر بالكلى أكبر ضرر فالماء لا علاقة له بالسمنة إشرب كما تشاء فلن يزيد وزنك . ويفضل الماء الدافئ عن البارد حيث ان الماء الدافئ لايعطي الإحساس بالارتواء وبالتالي تشرب أكثر فتقل حمضية المعدة فيقل الاحساس بالجوع. ويمكن استخدام اللبن البودرة بدلا من الحليب ولكن مع مراعاة أن ٣ملاعق صغيرة (شاي) لبن بودرة تساوي تقريبا كوب لبن بقري كامل الدسم. ومريض السكر عليه أن يتناول الجزر بين الوجبات فهو يحتوي على مادة الكاروتين التي تتحول إلى فيتامين (أ) ولكن بعض مرضى السكر لا يستطيعون ذلك لعدم مقدرة الجسم على هذا التحويل مما يكسب الجسم لونا أصفر غير مستحب نتيجة لعدم مقدرتهم على التحويل وقد لا ينقص وزنه لعدة أسباب: بعض أدوية السكر تعاكس التخسيس وتوقف نقصان الوزن. ضعف الوظيفة الهرمونية للانسولين في إنقاص الوزن حيث أن الانسولين ينقص في مريض السكر والتغلب على هذه المشكلة عليه كما يقول د. هاني على الغزاوي بأخذ أدوية تساعد على إنقاص الوزن والسكر معا، والاهتمام بالمواد النباتية التي تساعد على إنقاص الوزن وتقلل السكر مثل الردة والبصل والثوم وشراب الصفصاف، وبذل مجهود عضلي يستنفد كما من الطاقة تساعد في إنقاص الوزن وفيما إذا كانت الدهون عند البدين منذ الصغر ثابتة يجيب د.هاني أنها تتغير وتتبدل باستمرار ولكن الثابت هو الخلايا الدهنية وربما تزيد. وكذلك الفيتامينات فهي كيماويات عددها السعري قريب من الصفر ولا تحمل أي عبء على الوزن أو الامتصاص وليس لها علاقة بزيادة الوزن. وعن الخبز السن يقول انه يحتوي على سعرات تساوي الخبز البلدي وربما أكثر. ويتساوى الخبز المحمص مع الخبز الطري في السعرات فالماء والوزن هو الذي يقل في الخبز المحمص ولكن السعرات كما هي. وفكرة أن للوز يخسس خاطئة جاءت من نظام المونوديت (ريجيم اللوز) وهناك فرق بين تناول الموز كفاكهة وتناوله على أساس نظام غذائي يعتمد على صنف واحد. ولا يمكن أخذ العسل بدلا من السكر على المشروبات لأن العسل يحتوي كما كبيرا من السعرات فملعقة العسل تحتوي على ١٥ سعرا بينما ملعقة العسل نفسها تحتوي على ٢٠ سعرا وعن المواد الطبيعية التي تعمل مثل حبوب سد النفس يقول د.هاني الشاي والقهوة يعملان مثل هذه الحبوب في تنشيط مركز الشبع. مما يشعرك بالشبع لفترة طويلة والثوم في حد ذاته لا يخسس ولكنه عامل جيد يساعد على التخسيس حيث أن الثوم معروف علميا بأنه ينقص ما يعرف بثلاثي الجلاسرينات وهي أساس ترسيب الدهون في خلايا الاختزان في الجسم ففي حالة نقصان هذه المركبات فإن ترسيب الدهون سيكون أقل ونقصانها أساسا يعتبر عاملا مساعدا في التخسيس وهناك عوامل تنشط مادة الادرينالين الموجودة في الجسم والذي يساعد على تحلل الدهون منها الحركة والقلق العصبي والالام وللالياف فائدة في التخسيس فهي تعطي الاحساس بالشبع، وتقلل إمتصاص السكريات، و تقلل امتصاص الدهون، وتعطي تنظيما للجهاز الهضمي وتمنع الإمساك والالياف موجودة في الاطعمة ذات المصدر النباتي وأشهرها الردة كما توجد في الخضراوات مثل الكرنب والجزر والخس والجرجير والفجل والسبانخ كما توجد في الفواكه مثل البرتقال والكمثرى والبطيخ والخوخ .

إيناس عبد الغني

كيف يكون طفلك ودودا رحيما؟

إن واجب كل أم وأب يقومان بتربية أبنائهما أن يعلماهما الرحمة والمودة حتى يجعلا ذلك جزءا من شخصيتهم لا يتجزأ.

وفي هذا الصدد يحدثنا د.عادل المدني أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر فيقول: هناك شكلان من أشكال التربية للأطفال.. شكل يساعد الأطفال ويبث فيهم روح التنافس، والشكل الثاني هو الشكل الذي يبث في الأطفال روح التعاون، ونجد في مصر بل وفي المنطقة العربية عموما أن الأسر تقوم عادة بتربية النشء على التنافس وليس على التعاون، ويظهر هذا في كثير من المواقف فنلاحظ مثلا أن الفرق الرياضية التي تعتمد في فوزها على لعب الفريق مثل كرة القدم أو السلة.. إلخ قد لا نحقق فيها مراكز متقدمة ولكننا نحقق المراكز المتقدمة في السباحة وكمال الأجسام والتنس والاسكواش على أساس أنها ألعاب فردية، وهذا يعني أن روح الجماعة تنقصنا بداخلنا ويكون منشأ ذلك هو تربية الأسرة للطفل على أساس حب التنافس. ولكن النوع الثاني من التربية وهو الذي يعتمد على التعاون هو الذي نريده لأطفالنا في المستقبل لأنه يساعد الطفل على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه ويكون طفلا رحيما وودودا حنونا.

ولكي ننمي هذا الجزء في الطفل علينا:-

١-ألا نقهره ونعني بالقهر هنا كم الأوامر والتعليمات التي يصدرها كل من الأم والأب للطفل بشكل شديد وكلما زاد كم التعليمات قلت قدرة الطفل على أن يكون متعاونا وبالتالي تقل فيه المودة والرحمة والحب.

٢-عدم توجيه النقد إلى الطفل على ما يقوم به ولنحاول أن ننظر إلى الأشياء الجيدة التي يقوم بها ولنتعلم أن ننظر إلى الأشياء الجيدة التي يقوم بها ولنتعلم أن نقول لطفلنا ما نجح فيه وليس ما فشل فيه ونقول له ما حققه وليس ما لم يحققه.

٣-علينا أن نشجعه على التعاون مع زملائه في الفصل في بعض الأنشطة ليشارك الآخرين بشكل مستمر.

٤-علينا أن نشجعه على استخدام الأشياء ومشاركة الآخرين، مثل مشاركته في ركوب الأرجوحة في حديقة الأطفال لفترة ثم يتعلم أن يتركها للآخرين.

٥-علينا أن نعوده العطف على الحيوانات والطيور الأصغر منه حجما كأن نقوم بتربية بعضها ، ويقوم هو بإطعامها وكذلك مثلا عندما يذهب لحدائق الحيوان فيساعد الحارس في إطعام بعض الحيوانات.

٦-تعويد الطفل مساعدة إخوانه ممن هم أصغر منه أو أكبر في بعض الأمور.

٧-علينا أن تكون قدوة له فيعطف بعضنا على البعض كما نجعله يرى تعامل أبويه معا كما نريه العطف على الفقراء والمساكين.

٨-أن يشترك خلال شهر رمضان في تحضير بعض الوجبات التي نتبرع بها مثلا أو أثناء دفع الزكاة، وكذلك المناسبات الأخرى كتوزيع اللحم والنقود في عيد الأضحى.

كذلك علينا أن نعطيه مثالا في زيارتنا للأهل والأقارب لوصل صلة الرحم وعلينا أن نشعله بالحب بشكل مستمر كذلك يمكننا أخذه للقيام بزيارة بعض الملاجيء وأماكن رعاية الأطفال والمسنين الايتام ليقدم لهم بعض الحلوى والملابس .

كل هذا ينفع الطفل كما يقول د. عادل المدني ليكون ودودا رحيما حيث استطعنا أن نعطي له القدوة وأن نجعله يمر بخبرة العطف على الآخرين وتحدثنا معه عن أهمية العطف والرحمة والمودة.

وإذا كان هذا هو رأي علم النفس فماذا يكون رأي الدين؟ يحدثنا في ذلك د. على جمعة أستاذ الفقه بجامعة الأزهر حيث يوضح لنا أن ذلك يترتب على:

أولا:أسس التربية الصحيحة تتمثل فيما يلي:

١-الأسوة الحسنة. فالطفل يتعلم بالمثال أكثر مما يتعلم بالمقال، فينبغي أن يرى من والديه ومعلميه أمثلة على الود والرحمة بين الناس.

٢-أن تعلمه الحب، وأن الحب عطاء لأن الرحمة والود تتولدان من عاطفة الحب.

٣-أن نعلمه البذل والكرم والشفقة على الضعفاء، والمساكين وحب التعاون بين الناس ومساعدة الآخرين لأن هذه المعاني هي المعاني المحيطة بخلق المودة والرحمة.

ثانيا:نظرية الجزاء[العقاب والثواب] وتطبيقها على الطفل بحكمة بالغة بحيث يثاب عند صدوره ما يدل على الرحمة والمودة عنه على سبيل التشجيع غير المفرط ويعاقب إذا ما ظهر عليه ما يدل على القسوة والكراهية من غير إفراط أيضا ولا تكرار له بحيث يشعر أن الرحمة والود واجب من الواجبات التي لابد أن يتخلق بهما وأن القسوة والكراهية والبغض من الصفات الذميمة التي ينبغي أن يقلع عنها.

ثالثا:ربط هذه المعاني برضا الله وبالجزاء الذي يدخره لعباده المؤمنين في الآخرة وأننا نتخلق بهذه الأخلاق ولا ننتظر جزاء من أحد بل نفعل ذلك لوجه الله تعالى فإن هذا المعنى كفيل بجعل الطفل يتخلق بهذه الأخلاق وعدم ربطها بمقابل مادي أو منفعة شخصية وهنا يذكره والده ووالدته بأبسط آيات الرحمة وهي آية"بسم الله الرحمن الرحيم"، وحديث "الراحمون يرحمهم الرحمن" وكذلك حديث "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء" وغيرها من الآيات والأحاديث التي تتناسب مع سن الطفل والتي تحثه على الود والرحمة.

إن تعويد أطفالنا على الرحمة والمودة بدون شك يعلمهم أن يرحموا الضعيف والمسن ويربيهم على حب الخير، كما أننا ندخر لأنفسنا رصيدا عند أبنائنا ليرحمونا عند الكبر وإلا فإن فاقد الشيء لا يعطيه.

سعادة حسين

أزياء مجنونة للقرن القادم

كيف تعلمين طفلك مواجهة الاختيارات؟

يتعرض كل إنسان في حياته إلى مواقف يحتاج فيها إلى مواجهة اختيارات واتخاذ قرارات سواء كانت بسيطة أو كبيرة.. والإنسان غير المتدرب منذ طفولته على مواجهة الاختيارات يجد صعوبة كبيرة في مواجهة هذه المواقف، وقد يسبب له تردده هذا خسائر كبيرة. ويقول علماء النفس أن تدريب الطفل على مواجهة الاختيارات من التعاليم الأساسية التي يجب على الأم أن تغرسها في طفلها، فالطفل الرضيع يعتمد اعتمادا كليا على والدته لاتخاذ القرارات الخاصة بأكله وشربه وملبسه ونزهاته. ثم يبدأ الطفل عندما يبلغ العام الأول من عمره في التعبير عن تفضيله لبعض أنواع الطعام بسبب مذاقها سواء الحادق أو الحلو.. ويتقدم الطفل في السن وتبدأ مرحلة الصراع بين الاعتماد على الآخرين في الأشياء التي لا يستطيع اتخاذها بمفرده وبين محاولات الاستقلالية التي تزداد كلما تقدم في السن نتيجة التجارب التي يكتسبها من خلال تعاملاته اليومية فتسمعه الأم يحاول أن يكون له رأي في الأنشطة اليومية التي يمارسها وفي الملابس التي يرتديها والأغذية التي يتناولها.. وهنا تبدأ مرحلة الصراع والمناقشات الكثيرة بين الأم وطفلها، لأن نظرة الأم للأشياء تكون أوسع وأكثر بعدا من نظرة الطفل.. وتحاول أن تؤكد رأيها ولكن دون جدوى. وتقول اليزابيث فيتون مؤلفة كتاب "كيف نضع حدودا للطفل" أن الأبوة والأمومة تتطلب محاولة إيجاد نوع من التوازن الدقيق بين نظرتها للأمور ونظرة طفلها إليها فدور الأم هو أن تطرح الخطوط العريضة وتترك لطفلها حرية الاختيار ولكن دون أن تترك زمام الأمر برمته، بل عليها أن تمسك العصا من المنتصف، ولكن إلى أي مدى يمكن للأم أن تترك لطفلها حرية الاختيار؟ تقول المؤلفة أن الحرية الزائدة يمكن أن تحول الطفل إلى طاغية صغيرا لا يجدي معه بعد ذلك أي نصح أو توجيه ولذلك فالمطلوب هو الاحتفاظ بقدر من التحكم في الاختيارات المقدمة للطفل وليس المنع أو النهي لأن فوائد إرخاء الحبل والمرونة في التعامل وإعطاء قدر من حرية الاختيار للطفل كثيرة.. فالسماح للطفل باتخاذ قرار يعتبر بمثابة إرسال إشارة إليه يفهم منها أن والدته تشعر أنه قادر على اتخاذ القرار المناسب وعلى تحمل نتيجة هذا القرار.. ومع تكرار التجربة سوف يدرك أن عليه التروي في اتخاذ القرارات والحكم عليها بعقلانية بدون تسرع فالحياة سوف تعلمه أنه يمكن أن تظهر له اختيارات أفضل عقب اختياره الأول وهذا لا يعني أن الأمر انتهى عند هذا الحد فكل يوم يظهر شيء جديد وعلى الانسان أن يتكيف مع الاختيار الذي اختاره.. والمعروف أن الطفل بطبيعته يرغب في كل شيء ممكن في اللحظة الحالية، وعليه أن يتعلم انه من الممكن الحصول على الشيء الذي يريده ولكن بعد فترة.. وترى د.إيمي سوسنة مساعد استاذ التربية بجامعة ميسوري بكنساس سيتي أن تقديم عدة اختيارات للطفل وسيلة جيدة لتدريبه على اتخاذ القرارات وكلما تدرب الطفل على تقييم الاختيارات من حيث فوائدها وأضرارها وإيجابياتها وسلبياتها والنتائج المحتملة لكل منها كان ذلك أفضل له ومن أجل مساعدة الطفل في الحصول على الاختيار السليم نقدم بعض الإرشادات التي ينصح بها علماء النفس الأم لكي تريحها وتريح طفلها في تعاملها اليومي.

● عدم تقديم اختيارات عديدة للطفل حتى لاتسبب له ارتباك: فمجرد طرح سؤال بسيط مثل " ماذا تريد تناوله من غذاء؟" يفتح أمام الطفل الصغير عالما واسعا من الاختيارات فيجد صعوبة في تحديد ماذا يريد وقد يجيب الطفل بطعامه المحبب الذي يطلبه كل يوم أو بشيء ليس موجودا في متناول الأم أو لا يجد إجابة محددة لأنه محتار، لذلك فالأفضل أن تطلب منه الأم أن يختار بين صنفين أو ثلاثة على الأكثر فإن هذا سوف يساعده على الشعور بالراحة وسرعة اتخاذ القرار حتى ولو كان قراره مختلفا عن الاختيارات المقدمة له.. وفي هذه الحالة يمكن للأم أن تعده بإعداد ما يطلبه لليوم التالي وتطلب منه بهدوء أن يختار ما بين الاختيارات المقدمة له اليوم.

● السماح بوقت إضافي محدد ليختار فيه: فمواجهة عدة اختيارات يمكن أن يسبب عذابا شديدا للطفل الذي يعيش في عالم يريد فيه كل شيء أو على العكس لا يجد من حوله شيئا يبدو له جذابا والمثالية هي أن تطلب منه اتخاذ قرار وتترك له المساحة مفتوحة.. فالأفضل أن تحدد له موعدا ليدلي فيه باختياراته فمثلا اذا طلب من الأم أن تقرأ له قصة قبل النوم فتطلب منه أن يحدد القصة التي يريدها فيحتار.. وهنا يمكن للأم أن تتركه فترة قائلة: "سوف أتركك لتفكر وبلغني برغبتك في خلال دقائق مثلا.. وذلك حتى يتعود الطفل على فكرة أن هناك دائما حدا فاصلا للوقت فإذا لم ينجح في اختيار قصة خلال هذه الفترة فيمكن للأم أن تتناول أي قصة وتبدأ في قراءتها له.

● التدخل لمساعدته على الخروج من مأزق: فالمعروف أن الطفل الصغير عندما يصل إلى فترة المساء يكون مرهقا ومجهدا للغاية.. ومن الطبيعي أن الأم إذا سألته أي شيء في هذه المرحلة فإنها سوف تجعله يشعر بالإحباط لأنه لن يستطيع الإجابة لذلك فإنه من الأفضل تفادي طرح أي أسئلة خاصة باختيارات محددة في بعض أوقات النهار وتحديد هذه الموضوعات منذ الصباح فيعرف الطفل أنه سوف يشاهد هذا البرنامج التليفزيوني فقط وأن قصة اليوم ستكون كذا. وأنه سوف ينام في الساعة الثامنة وذلك حتى تمضي فترة المساء بدون انفلات أعصاب كل من الأم والطفل ويستغرق الطفل في النوم بسهولة.

● اختاري معاركك بنفسك واعرفي متى تتساهلين قليلا في مواقفك ومتى تتمسكين بها: فالمعروف أنه مهما قدمت الأم من اختيارات للطفل فإن هناك أوقات سوف يرفض فيها تماما اتباع القواعد المألوفة في التعاون والتعامل.. فمثلا قد يصمم الطفل على ارتداء ملابس خفيفة للخروج برغم تقديم الأم له ثلاثة اختيارات أخرى لأزياء مناسبة للجو البارد.. وفي بعض الحالات المماثلة تدرك الأم أن المناقشات الكثيرة لن تجدي وأن معركتها خاسرة ولا تستحق للمجهود النفسي والعصبي الذي تبذله.. فالأفضل إذن أن تسمح لطفلها بارتداء ما يشاء بشرط أن يرتدي فوقه جاكت.. فالطفل يحتاج في أحيان كثيرة إلى المساعدة ليستطيع الحياة مع القرار الذي اتخذه.. ولكن هناك بعض الحالات التي تتطلب حزم الأم فمثلا إذا كانت الأسرة تتناول الطعام في مطعم وطلب الطفل طبقا معينا من الطعام ثم شاهد طفلا يجلس على مائدة مجاورة يطلب طبقا مختلفا أثار إعجابه. فيرفض تناول ما طلبه ويطلب الطبق الآخر.. وهنا يجب على الأم أن تتدخل بحزم وتطلب منه الالتزام باختياره على وعد أن تسمح له بطلب الطبق الآخر في المرة القادمة فإذا رفض وتذمر وثار.. اتركيه يعبر عن ثورته ولكن دون التنازل عن تصميمك في ضرورة أن يتناول الطعام الذي طلبه بحرية تامة.

ويقول علماء النفس في النهاية إن منح الطفل حرية الاختيار سوف ينمي لديه تدريجيا الثقة في قدرته على اتخاذ القرارات فيصبح مع الوقت انسانا مسئولا وملتزما.

هبة لوزة

آخر الأبحاث بأمريكا تؤكد:

الأغذية الغنية بفيتامين "ب" تحافظ على شبابك وتقي من الأمراض الخطيرة

أثبتت الدراسات العالمية مؤخرا أهمية فيتامين "ب" في الحفاظ على الشباب الدائم للإنسان ومنع الأمراض الخطيرة التي تصيبه وعلى رأسها أمراض القلب والسكر والشيخوخة. كما أكدت الأبحاث ضرورة الحرص على الأغذية الطازجة المتنوعة والكف عن التدخين الذي يفسد الاستفادة من فيتامين "ب" في الجسم ويعرضه للأمراض وعدم تناول أي أدوية بإفراط للسبب نفسه. ويشير د.كيلمرس الأستاذ بجامعة أريزونا الأمريكية في دراسة نشرت مؤخرا إلى أنه يجب توافر أساسيات الغذاء في الخضر والفواكه والحبوب، وكميات محدودة من اللحم الطازج ومنتجات الألبان مع الحد من الأغذية المصنعة والمعلبة مع قليل من الدهون والسكريات مما يوفر الكميات المطلوبة من فيتامين "ب٦" و"ب١٢" وحمض الفوليك والتي تمنع تراكم مادة الهوموسيتامين في الدم والتي تسبب أمراضا خطيرة بالجسم. والشائع هو استهلاك الأطفال والشباب والشيوخ يحتوي على كميات قليلة من هذه الأغذية مع التركيز على اللحوم والألبان والأغذية المصنعة والمعلبة ووفرة الدهون والسكريات والتي ينتج عنها تصلب الشرايين ومضاعفات القلب والسكتة الدماغية والفشل الكلوي. وقد أشارت الدراسة إلى أن احتياجات البالغين من الرجال يوميا من فيتامين "ب٦" هو ٢ ٣ ملليجرام و٢ ملجرام للبالغات، و٦ ٢ ملليجرام للمرأة الحامل أو المرضع، أما احتياجات الرجال والنساء من حمض الفوليك فهو ٢٥٠ ملليجراما حيث أن نقص حمض الفوليك لدى النساء الحوامل يؤدي إلى تشوهات الأجنة خاصة في القناة الهضمية لذلك فمن الأهمية زيادة كميته للحوامل إلى ٤٠٠ ملليجرام يوميا.

وبالنسبة لفيتامين "ب١٢" فالبالغون يحتاجون ٣ ميكروجرامات فقط منه يوميا ويرجع ضعف امتصاص هذا الفيتامين في كبار السن ومرضى القرحة إلى التهابات بالمعدة، ومرض الأنيميا الخبيثة مما ينتج عنه أنيميا حادة بالجسم، وتلف بالحبل الشوكي إذ يلاحظ انه كلما زاد محتوى الطعام من السكريات قل توافر فيتامين "ب" وحمض الفوليك. مثلما تفقد تلك الفيتامينات في الأغذية المصنعة والمحفوظة والمخزنة بسبب تعرضها للطحن والتسخين والإضافات الكيماوية. والتشبع والتخزين حيث يتراوح ما يفقد من هذه الفيتامينات ما بين ١٠إلى ١٥٪ بالأغذية المجمدة، و٨٥إلى ٩٠٪ عند تبييض الأرز أو طحنه أو طحن القمح ونخله لإنتاج الدقيق الأبيض.

وقد أشارت الدراسة إلى أهمية الاعتماد على الجانب الرياضي كأحد وسائل الحفاظ على الشباب من كل الأمراض وعلى رأسها تصلب الشرايين، مع تجنب الإجهاد والانفعالات أيضا.

وجيه الصقار





عندما يكون هناك صوتان للسلطة إلى أي منهما يستمع الطفل أو إلى أي منها يلجأ؟؟

في الماضي كان الآباء يتركون للأمهات كل أمور تربية الطفل ولم يكونوا يتدخلون أو حتى يبدوا آراءهم وهو في سنوات عمره الأولى حتى يبلغ سن دخول المدرسة. وبعد أن يبدأ الطفل في تكوين شخصيته كانت الأم تتراجع لتترك أمور التربية للأب..

أما الآن فقد اختلفت نظريات التربية، وأصبح الوالدان يشتركان معا في تربية الطفل سواء أكان ذلك في سن المهد أم فيما بعد.. وهذه التربية المشتركة بالقطع يظهر معها إختلاف في وجهات النظر في بعض الاحيان فكل من الطرفين مقتنع بوجهة نظره.

● ظهور الاختلافات مع قدوم الاطفال:

ترى د.سوفي ماركانت أستاذة علم النفس أن الطفل كثيرا ما يكون نقطة الخلاف بين الآباء مما يولد مناخا من الخوف. وتكون الخلافات كثيرة في الأشهر الأولى بعد مولد الطفل فقدوم طفل يقلب كيان العائلة بما تأتي معه من مسئوليات وواجبات كثيرة.. فمن قبل كانت الأسرة مكونة فقط من الزوج والزوجة أما الآن فقد أصبح هناك ضيف ـ عضو ثالث يطالب بحقوقه كاملة وذلك منذ أول يوم لقدومه.

وبعد زوال فترة التعب والإرهاق الأولى يبدأ الزوجان في التعود على هذا الضيف الجديد ويستعيد كل من الابوين توازنه.

ولكن في بعض الاحيان تستمر الخلافات بل وتتضاعف وتزيد كلما كبر الطفل.. فكلما كبر الطفل تزداد حجم الرعاية والاهتمام والمتابعة التي يحتاجها والممنوعات.. فمع كبر الطفل يجب البدء بوضع قيود وممنوعات.

●● الاضطرابات والتضارب في التربية هل يؤثر على الطفل؟

ومن الغاية في الأهمية أن يشعر الطفل في هذه المرحلة أن الأبوين متوافقان فيما يطلب منه لأنه لو شعر أن الرأي يتغير وأن والديه نفسيهما غير متفقين ومقتنعين تماما إذن فلماذا يخضع للممنوع والقيود. فشعور الطفل بالتناقض بين والديه خطأ تربوي كبير ويضر بالطفل.

● ولهذا فإنه غاية في الاهمية أن يتفق الزوجان على الخطوط العريضة لتربية الطفل، لأن إغفال هذه النقطة يؤدي إلى نشأة طفل غير سوي.

ويؤكد ميشيل مالاندرين استاذ علم النفس والتربية ضرورة ابتعاد الابوين عن إظهار اختلافهما في الرأي أمام الطفل من حيث الموافقة أو الرفض لشيء يقوم به لأن ذلك سوف يولد لدى الطفل إحساسا بالذنب فهو مشتت وحائر بين الاعتراض والموافقة التي حصل عليها.

بالإضافة إلى أن هناك مرحلة عمرية يدرك فيها الطفل أيا من الوالدين سوف يوافق على ما يريده ومن منهما سوف يعترض، فيلجأ إليه دون الآخر. فهو يعرف على سبيل المثال أن أمرا معينا سوف يوافق عليه الاب أسرع فيلجأ إليه، بينما يلجأ للأم في الأمور التي سوف تستجيب له فيها.. وهناك مرحلة عمرية يدرك فيها الطفل قوته وأن الخلافات تقوم بسببه فيفتعل الخلافات ويشعلها، ليشعر بقوته وتأثيره عليهما.

● ويحذر علماء النفس من أن يستخدم أحد الأبوين الطفل كسلاح للانتقام من الطرف الآخر، كالاعتراض لمجرد أن الطرف الآخر وافق أو الموافقة بالعند في الطرف الآخر إظهارا وتأكيدا على السلطة.

● التربية بعد الانفصال:

● «بابا وافق ويسمح لي بهذه الأشياء»...

بما أن هناك خلافات بين كل زوجين على تربية الأطفال فبطبيعة الامر سوف تزيد هذه الاختلافات في الرأي إذا ما انفصل الزوجان. فالذي يحدث في كثير من الاحيان في حالة الانفصال هو أن يحاول كل من الطرفين تدليل الطفل واستمالته خوفا من أن يفضل الطفل الطرف الآخر.. وهذا خطأ تربوي كبير..

كما أن الطفل إذا كان يعيش عند كل من الطرفين فترات معينة فيجب مراعاة أن كل بيت له نظامه وإذا ما وجدت الام على سبيل المثال طفلها يقول لها: «ولكن والدي وافق على ذلك..» فإنه من الخطأ أن يكون ردها: «هذا خطأ أو والدك مخطئ».. بل يجب على الام أن تشرح للطفل وتوضح له إن هنا شيء وفي بيت والدك شيء وكل بيت له قواعده وقوانينه التي يجب أن تحترم ويجب على الطفل أن يمتثل مع القواعد في البيتين.

● القواعد الذهبية للسلطة الابوية:

١) لا توافق أبدا على أمر منعه الطرف الآخر في غيابه.

٢) إذا اختلف الابوان في أحد الامور المهمة فيجب اللجوء إلى طرف ثالث، ومن الممكن أن يكون هذا الطرف الثالث على سبيل المثال متخصصا تربويا أو ما يمثله للتوصل إلى الحل الامثل.

٣) لا تشركا الطفل في أحد الامور التي تم الخلاف عليها، مثل أخذ رأيه.. وتحكيمه في الامر.

٤) عندما تصلان إلى قرار يخص التربية ويتم اصداره وبدء العمل به والسير عليه فيجب عدم الرجوع أو العدول عنه مهما حدث. فالطفل بحاجة إلى الاستقرار في القواعد كي لا ينشب مشتتا.

٥) يجب الابتعاد عن التجادل أمام الابناء

٦) في حالة الطلاق يجب عدم الذم في الطرف الآخر فالطفل في حاجة إلى الطرفين وفي حاجة إلى مثل أعلى.

سالي مباشر

هكذا من الأصل

هل يسمح الغرب لمصر بالتقدم؟

إذا أردنا التقدم: ينبغي أن نتحرر من مسلمة أن الغرب لن يسمح لمصر بالتقدم. لان التقدم ليس هبة تتوقعها دولة من غيرها. وانما يأتى محصلة لجهد شاق تبذله الامة الطموح، التى لاتنتظر الإذن لتدخل معترك التقدم. ولأن القول بأن الغرب لن يسمح لنا بالتنمية يتخذ ذريعة للهروب من تحمل المسئولية القومية عن أسباب التأخر، أو مجرد تبرير لايديولوجيات مواصلة العداء للغرب. واذا تناولنا التقدم بمفهومه الضيق اى التنمية . نلاحظ أن تيارات الفكر المصرى المنتسبة إلى «مدرسة التبعية» أو أسيرة «نظرية المؤامرة» تحفل بتفسيرات التخلف الاقتصادى، تعزوه أساسا إلى سيطرة ونهب الاستعمار الغربى.

وفى زمن الاحتلال البريطانى ثم فى زمن الاستقلال السياسى، لم يكن من الصعب توفير أدلة تحمل الغرب مسئولية التأخر . وبالذات الصناعى التكنولوجى.

فقد دفعت سياسة الباب المفتوح التى فرضها الغرب الى سقوط أولى محاولات التصنيع الحديث فى عهد محمد على . واتجهت السياسة الاقتصادية للاحتلال البريطانى نحو معاداة تصنيع مصر وحاصرت محاولة التصنيع الرأسمالى بقيادة طلعت حرب. ولاتخفى مسئولية الحروب التى شنتها اسرائيل بمساندة الغرب ضد مصر عن تفاقم مأزق التصنيع المستقل

وباختصار ، فان القائلين بأن الغرب لم يسمح لنا بالتقدم يستندون إلى حقائق لاننكرها: لكن هذا رأى تضمن بعض الحق . فانه لايشمل كل الحقيقة. ولذلك لابد من التشخيص العلمى الدقيق. ونرصد اولا،أن نظام احتكار الدولة فى عهد محمد على أدى إلى تصفية فئة الحرفيين والتجار التى كان من شأن تطورها أن يسمح بتحول مصانع الدولة الى مصانع رأسمالية، ولم يوجد الانتاج الصناعى للجيش والأسطول سوقا محلية تسمح بالتحول إلى الانتاج المدنى ، حين ضرب الغرب طموحات محمد على الاقليمية.

وثانيا، أن تطور الرأسمالية الصناعية المصرية ـ رغم تزايد وزنها فى قلب الرأسمالية الكبيرة فى مصر ـ قد ولجه مأزقا حادا عشية ثورة يوليو بسبب ضعفها النسبى وتركيبها المتناقض . فقد عجزت عن فرض الاصلاح الزراعى اللازم لتوسيع السوق المحلية . أو فضلت السعى إلى تعظيم الريع على مضاعفة الربح الصناعى.

وثالثا، أن دور الدولة فى تصنيع مصر الناصرية قد تم على حساب الرأسمالية الصناعية الوطنية بدل أن يكون اضافة لها . وعجز القطاع العام الصناعى عن تعظيم الكفاءة الاقتصادية بسبب الحماية المفرطة وقيود الادارة بالاوامر وغياب حوافز المنافسة . كما حرمت الصناعة من مكاسب التحول المبكر إلى التصنيع التصديرى . وغابت فرص استيعاب التكنولوجيا الغربية الاحدث ولايعنى ماذكرنا أننا ننكر انجازات التصنيع بمقاييس تلك العهود فقد بدأ محمد على التصنيع الحديث فى زمن التصنيع المبكر لليابان التى أوفدت البعوث للتعلم من التجربة المصرية . وكانت مصر من أكثر البلدان المستعمرة وشبه المستعمرة تصنيعا بفضل محاولة التصنيع الرأسمالى بقيادة طلعت حرب ، وبفضل انجازات التصنيع المستقل فى نهاية عهد عبد الناصر صنفت مصرضمن البلدان الخمسة الأكثر تصنيعا فى العالم الثالث.

ونسلم دون شك بأن كل من ذكرنا من رواد تصنيع مصر كان ابن زمانه لكنه يبقى التساؤل حول الزعم بحتمية أن الغرب كان سوف يسعى أو ينجح بالضرورة فى ضرب محاولات مصر للتصنيع والتقدم : سواء فى عهد محمد على فيما لم يتطلع إلى التوسع الاقليمى ابان صعود الاستعمار الأوروبى . أو فى عهد عبد الناصر فيما لو تجنب الاستدراج إلى شراك حرب ١٩٦٧.

وباختصار، فانه ينبغى على مصر أن تتجنب المبالغة فى شأن دور العامل الخارجى أو التهوين من شأن العامل الداخلى . وما نشدد عليه هو ان مواصلة مسيرة مصر نحو التقدم فى القرن القادم تتطلب اعطاء الأولوية داخليا للتنمية الاقتصادية، وادارة العلاقات خارجيا مع الغرب وغيره وفق معيار المصلحة القومية الأولى وهى تسريع التنمية الاقتصادية . وهو ماتدركه وتسعى اليه السياسة الخارجية المصرية فى عهد مبارك.

د. طه عبدالعليم

الانتخابات الإسرائيلية المبكرة:
موسم الهجرة إلى اليسار الصهيونى

منذ ما يفوق العقدين من الزمن، وبمناسبة الانتخابات الاسرائيلية المبكرة وغير المبكرة تطلع علينا العديد من الدوائر السياسية والبحثية والاكاديمية بتحليلات يغلب عليها التفاؤل. وتتمحور غالبيتها حول رؤية «مانوية» أى ثنائية تضع اليسار الصهيونى العمالى «العمل» فى خانة ومكانة الإنسان، بينما تضع اليمين القومى والدينى أى تكتل «الليكود» فى المكان المخصص «للشيطان» فالاول يمتاز بالاستنارة والتفتح والإصلاحية والرغبة فى إنجاز السلام مع العرب. أما الثانى فيتميز بالانغلاق والجمود الذهنى والإيديولوجى، وبطبيعة الحال فإن مصدر تفاؤل هذه التحليلات يكمن فى انها ترجح احتمال فوز «العمل» فى الانتخابات الإسرائيلية. ومن ثم فتح الباب أمام السلام ومعسكر السلام فى إسرائيل لإنجاز هذه العملية مع العرب، وهكذا يبدأ موسم الهجرة إلى اليسار ـ وليس أى يسار ـ بل الصهيونى بالذات.

وينسى أصحاب هذه التحليلات بوعى أو بدون وعى تاريخ هذا اليسار العمالى الصهيونى فى نشأة دولة اسرائيل وطرد وتشريد الشعب الفلسطينى، وعقد التحالفات الدولية التى امنت هذه النشأة ودعمتها، ودور المنظمات العسكرية التى أنشأها، وأصبحت فيما بعد جيش الدفاع الإسرائيلى: «الهاجاناه» «البالماخ» وغير ها التى روعت الفلسطينيين فى عقر دارهم وقتلت من وقع بين أيديها، وفر من الخوف والـ رعب من سمع بانباء المذابح التى ارتكبت على مقربة منه.

بيد أن اخطر ما يعيب هذه الرؤية هو قصور قراءتها لواقع الحال فى اسرائيل، وتحيز تشخيصها للخلاف بين التكتلين العمل والليكود، خاصة فى ظل اعلان العرب قبول السلام كخيار استراتيجى. حيث يمكن القول إن عقيدة هذين التكتلين هى اسرائيل القوية المتفوقة على العرب مجتمعين: اسرائيل الأمة والتى تتكفل بدعم امنها بذاتها وليس اعتمادا على قوى خارجية أيا كانت درجة التأييد والمساندة والتحالف، وأيضا اسرائيل التى لا تعرف حدودها وتبقى عليها متحركة وفقا لمقتضيات الأمن والدفاع

أما إذا انتقلنا من هذه العقيدة العامة التى تجمع بين هذين التكتلين الى الوقت الحاضر، وموقف كليهما من عملية السلام ـ التى لا تزال متوقفة الى ما بعد الانتخابات ـ لهالتنا ارهاصات الإجماع بين العمل والليكود حول الخطوط الاساسية للحل النهائى مع الفلسطينيين وقبل ذلك الحل المرحلى الانتقالى حيث لا عودة لحدود عام ١٩٦٧ قبل العدوان ولا تقسيم للقدس بل تبقى عاصمة اسرائيل الأبدية والموحدة، ولا تخلى عن المستوطنات، ولا عودة للاجئين ولا سيطرة فلسطينية على المياه والأمن الخارجى وفصل الفلسطينيين فى بعض اراضى الضفة الغربية وغزة عن اسرائيل. اما المرحلة الانتقالية فقد تأسست على «مفهوم الحكم الذاتى» والتصور الليكودى ابان حكم مناحم بيجين لهذا المفهوم والذى يتمحور حول السكان وليس الأرض.

لا احد يفكر بالطبع لاختلاف المصادر الفكرية والثقافية للنخبة العمالية والنخبة الليكودية، لكن هذا الاختلاف انخرط فى مضمار بناء الدولة والسياسات الداخلية وكيفية التعامل مع الحلفاء، والقوى الدولية اكثر من انخراطه فى تشكيل رؤى للسلام مع العرب مستقلة ومتميزة يمكن التعويل عليها.

وإذا كان ذلك يصدق من طوال عقدين مضيا من الزمن فانه يصدق الآن بشكل خاص، ذلك أن المشهد الحالى الانتخابى والسياسى فى اسرائيل ينبئ بعدد من الظواهر التى ينبغى تأملها ومراقبتها، ويفصح عن بعض مسارات التطور المحتملة.

أولا: توحد الإسرائيليين حول مفهوم للسلام لا يتجاوز حدود الإجماع بين العمل والليكود. أى سلام يتمحور حول الفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حفاظا على نقاء الدولة وتجنبا لمخاطر الخلل الديموجرافى، فى بعض أجزاء الضفة الغربية وغزة (٤٠٪ من غزة تحت السيطرة الإسرائيلية لحساب ٥٠٠٠ آلاف مستوطن يهودى) وأن تبقى القدس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل. ويكون للفلسطينيين كيان أشبه بالدولة ولكنه ليس الدولة. وبمقدور الفلسطينيين أن يعلنوه دولة بالاتفاق مع اسرائيل هكذا ولكن لا انسحاب من الضفة الغربية وعودة لحدود ١٩٦٧ أو اعادة تقسيم القدس والانسحاب من القدس الشرقية بوصفها اراضى محتلة، ولا تفكيك للمستوطنات أو التخلى عنها. ومن الجلى أن سلاما كهذا لا يستجيب لطموحات الشعب الفلسطينى وحقوقه





د. عبد العليم محمد

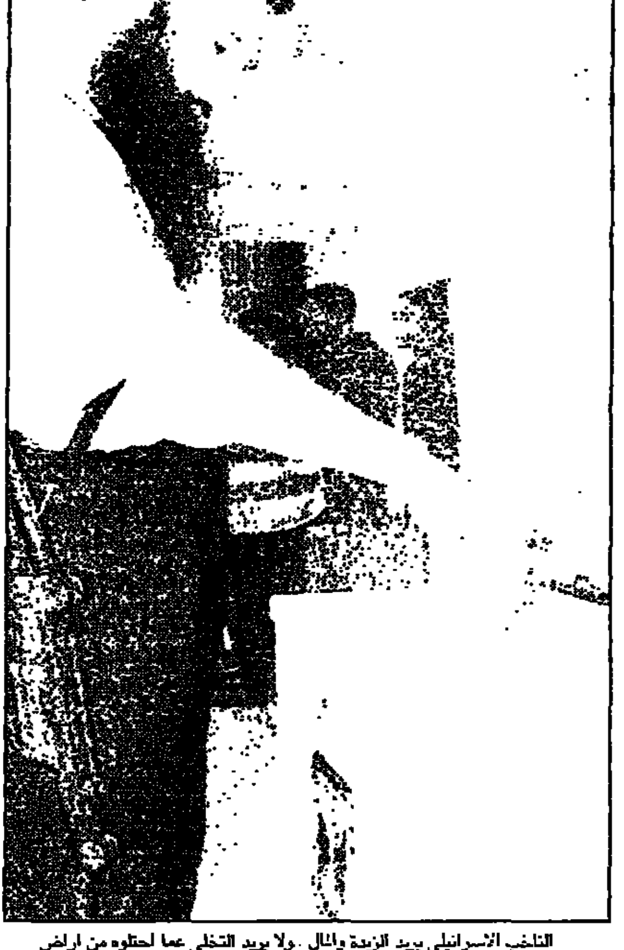
المشروعة.

وهكذا يريد الاسرائيليون سلاما يتوافق مع الامر الواقع الذى فرضوه بالقوة والاحتلال، ومع حالة فقدان الامن النفسى التاريخية، التى يعانون منها ومؤسسة الخوف غير المرئية التى تنتعش وتزدهر بمرور الوقت وليس العكس.

باختصار يريد الاسرائيليون كما يقول المثل الفرنسى الزبدة والمال الذى ينبغى ان يدفع لشرائها. فهم يريدون الاعتراف والأمان والعلاقات العادية والدبلوماسية والاقتصادية ولكنهم لا يريدون التخلى عما احتلوه من اراض والتخلى عن عقدة الاستعلاء والتفوق

ثانيا: تآكل رصيد الأحزاب التقليدية وبصفة خاصة العمل والليكود ويعود ذلك الى اختفاء الزعامات المؤثرة والمؤسسة مثل بن جوريون، ديان، جولدا مائير وبيجين ورابين وآخرين غيرهم. وظهور جيل جديد من الساسة لا يمتلكون الرصيد المعنوى والرمزى والتاريخى فى نشأة الدولة، ولا الزعامة الكاريزمية المطلوبة لإقناع الرأى العام، وهو الامر الذى يفتح باب المشاحنات والنافسات الداخلية فى الاحزاب وانقراض وتضاؤل الإجماع حول زعامات الاحزاب وقصور انماط التربية السياسية وجمودها الايديولوجى، وتحللها التدريجى لصالح التكوينات الحزبية الدينية والأصولية.

فى مقدمة المرشحين لرئاسة الوزراء فى اسرائيل يبرز ايهود باراك وبنيامين نتانياهو وأمنون شاحاك. شغل الأول والثالث منصب رئيس الأركان، والثانى لا يزال رئيس الوزراء حتى إجراء الانتخابات فى ١٧ مايو المقبل، وتسلم رئيس الوزراء المنتخب سهام منصبه، والثلاثة نموذج لجيل الساسة الجدد فى اسرائيل يجمع بينهم فئة عمرية تقريبا واحدة (الخمسينيات) بفارق يتراوح بين سنة وثلاث سنوات ونمط من الزعامة السياسية



الناخب الاسرائيلى يريد الزبدة والمال .. ولا يريد التخلى عما احتلوه من اراض

لا يتمتع بقدرة على اجراء تحول عميق فى اتجاهات الرأى العام الاسرائيلى على نحو ما استطاع رابين جزئيا إنجازه.

يوصف ايهود باراك بأنه يمثل «يمين اليسار» اى المناخ المتشدد فى حزب العمل، والذى قبل على مضض شطب معارضة العمل لإقامة دولة فلسطينية، بينما يمثل بنيامين نيتانياهو اليمين القومى والدينى المتطرف اما الثالث اى امنون شاحاك فيضعه المحللون فى معسكر «يسار اليمين» وربما يدرك هذا الاخير لزمة هذين التكتلين التقليديين وتآكل قدرتهما على اقناع الناخب الإسرائيلى. ومن ثم فقد حرص على الابتعاد عن كليهما ودخول الانتخابات بحزب وسط جديد ينوى تشكيله، يستند باراك وشاحاك الى رصيدهما الأمنى والعسكرى وانتمائيهما قبل رئاسة الأركان لوحدة الكوماندوز التى تتولى العمليات الخاصة ويذكر لهما تخفيهما فى أزياء سيدات عربيات لتنفيذ عملية اغتيال ثلاثة من القادة الفلسطينيين فى عام ١٩٧٢ فى بيروت.

يتنازع الاثنان ميراث رابين الأمنى والعسكرى فكلاهما تلميذ له، وفى حين يستند الأول أى باراك على الآلة الحزبية الانتخابية للعمل، يركز الثانى على استقلاليته عن الأحزاب التقليدية، وحاجة الرأى العام الإسرائيلى لوسط جديد بعيدا عن الاحزاب التقليدية وربما أدرك ان الليكود والعمل هما فى الواقع جناحان لنفس المعسكر رغم المنافسات الحزبية الظاهرة Middle East international 30 October 1998 بيد ان ليكود قد تعرض للتآكل والتفكك اكثر من العمل، والفضل فى ذلك يعود لبنيامين نيتانياهو الذى قاد ما يشبه الحملة على قيادات الحزب وأمرائه وفق تعبير الصحافة الإسرائيلية حيث انسحب بينى بيجين من وزارة نيتانياهو وكان يشغل منصب وزير العلوم، وغادر تكتل الليكود بعد اتفاق واى ريفر، ورشح نفسه منافسا لنيتانياهو على رئاسة الوزارة وتمنحه استطلاعات الرأى ١٠٪ من اصوات الناخبين الاسرائيليين. وبالذات من ناخبى اليمين، وبالمثل استقال دان ميريدور من منصبه كوزير للمالية فى وزارة نيتانياهو وهو ينتمى لأحد الأباء المؤسسين لتكتل ليكود. وكان بيجين يعتقد انه سيخلفه فى زعامة ليكود وتشبهه مجلة النيوزويك بميشيل دوكاكيس فى الانتخابات الأمريكية، وانشق ميريدور عن تكتل الليكود محاولا الاتجاه للوسط واللحاق بأمنون شاحاك، واعلن موشى ارينز ترشيح نفسه لزعامة تكتل الليكود لقيادته فى الانتخابات المقبلة، وهو استاذ

نيتانياهو وكان قد انسحب عقب هزيمة الليكود عام ١٩٩٢

من المفارقات ذات الدلالة بشأن تداخل برامج العمل والليكود وتشكل اجتماعا بينهما حول خطوط الحل النهائى والسلام، أن الخطة التى يطبقها الجيش الاسرائيلى فى الاراضى الفلسطينية المحتلة، والتى تحمل اسم ألوان قوس قزح التى تتضمن الطرق الالتفافية التى يقتصر السير فيها على المستوطنين وزوارهم وقوات الجيش الاسرائيلى قد وضعها المستوطنون فى اوائل الثمانينيات ولم ينفذ منها شئ فى ظل حكومات الليكود وحكومات الوحدة الوطنية. واخذت الخطة فى التنفيذ مع حكومة رابين العمالية بتكلفة سنوية قدرها ٣٣٠ مليون دولار، والخطة تمثل اقصى دفاع عن المستوطنات اليهودية وتقسم الضفة الغربية الى جيوب معزولة للسكان العرب، يحيط بكل منها الطرق الالتفافية والمستوطنات وتحصينات الجيش، وحظيت الخطة بموافقة رابين وباراك وجماعة محوشين ايمونيم» وتتمحور حول مفهوم السيطرة الاسرائيلية من الخارج وضمان استمرار الاحتلال، ونظرت حركة السلام الى هذه الخطة باعتبارها خطوة ايجابية لتنفيذ العملية السلمية.

ثالثا: يواجه جيل الساسة الجدد فى إسرائيل مأزقا «معادلة جديدة، لم يكن على الجيل القديم مواجهتها ، حيث أن الجيل القديم كان يواجه معادلة بسيطة وواضحة: نشأت إسرائيل بالقوة فى مناخ معاد يرفضها . ومن ثم كان بمقدورهم احداث تعبئة وتوحد فى مواجهة العرب، وتحجيم الخلافات الداخلية والشخصية والمنافسات الحزبية. أما الجيل الجديد فانه يواجه مرحلة انتقالية تحظى بالشك والريبة، فقد اكتشف أولا حدود القوة فى التعامل مع العرب، ويبدو أنه لم تصدق حتى الآن ان العرب يقبلون بوجود إسرائيل ويعترفون بها مقابل التخلى عن الاراضى التى احتلوها، وعندما تأكد من ذلك اكتشف ان اسرائيل تتمحور سياساتها حول العامل الايديولوجى الاعتقادى. هكذا نشأت وهكذا استمرت، ويغلب الاعتبار الايديولوجى على ما عداه من حسابات سياسية عقلانية، وفى مواجهة ذلك تحصن الجميع بالامن والخوف وافضلية الأمر الواقع الذى خبروه وعرفوا تكلفته، بدلا من الانخراط فى استراتيجية حقيقية للسلام، تعترف بحقوق الشعب الفلسطينى غير القابلة للتصرف فى أرضه ودولته وقدسه عاصمة لها. وربما تمثل مضاعفات هذا التغير مفتاح فهم الانشقاقات والمنافسات الحزبية، وتآكل رصيد الاحزاب التقليدية، وتزايد نفوذ جنرالات المؤسسة العسكرية على حساب الساسة المدنيين. حيث أن هؤلاء، أى الجنرالات عرفوا الحرب والأمن واقدر على تحمل تبعات هذه المرحلة من وجهة النظر الإسرائيلية.

وأيا كان الامر فلا يزال الوقت مبكرا لتقويم برامج المرشحين والأحزاب فى هذه الانتخابات إلا على ضوء خبرات المرشحين ومواقفهم وانتماءاتهم فى الخريطة السياسية الحالية فى إسرائيل. بل إن بعض المرشحين لهذه الانتخابات «شاحاك» على سبيل المثال لا يمتلك حتى الآن برنامجا واضحا للسلام. بل يعتمد على رصيده الأمنى والعسكرى واستقلاليته عن تكتل اليمين واليسار، ودوره فى تنفيذ اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين وعدم ارتباط اسمه بالفضائح أو الفشل السياسى.

غير أن السؤال الذى يقفز الى الذهن مباشرة هو ماذا نخلص من ذلك؟ أى من التعرف على رهانات المعركة الانتخابية فى اسرائيل ـ ان لها كان لها هذه الرهانات ـ وفى تقديرى ان الإجابة الوحيدة الممكنة تتلخص فى عنصرين الأول كبح جماح الأوهام التى تسيطر على الكثيرين منا حول التغيرات الممكنة او المحتملة التى يمكن ان تسفر عنها الانتخابات الإسرائيلية، وادراك أنه لو كان ثمة تغيرات ممكنة لكان الدافع اليها هو قوتنا الذاتية، وليس التداعى الحر للتفاعلات الداخلية فى اسرائيل. اما العنصر الثانى فهو اعادة بناء اجماع عربى فلسطينى شامل حول الخطوط الأساسية والقضايا الرئيسية لحل تفاوضى ممكن يستند الى توازن القوى قبل ان تفرض علينا اسرائيل المزيد من التنازلات خاصة فى القضايا الخاصة بالمرحلة النهائية

صورة من قريب

أمنون شحاك
الأقرب إلى الأرض

يكتبها : حسن فؤاد

هو أول من دعا إلى إقامة حوار مباشر بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فى سبيل ايجاد تسوية سلمية للصراع العربى الإسرائيلى، وذلك فى تقرير سرى أعده فى بداية عام ١٩٨٩ عندما كان رئيسا لجهاز المخابرات العسكرية الإسرائيلية وكان رئيس الحكومة فى ذلك الوقت هو اسحق شامير زعيم تكتل «ليكود» الذى اكد فى كل المناسبات وفى مئات المرات انه لن يجلس على مائدة مفاوضات واحدة مع «عصابات القتلة» على حد تعبيره.

.. الا ان التقرير الذى اعده الجنرال أمنون ليفكين شحاك أوضح بجلاء، انه لم يعد هناك أى شك فى ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الطرف الاساسى والمؤثر والشريك الوحيد المتاح فى أى عملية مفاوضات تقدم عليها إسرائيل كذلك فقد أشار التقرير إلى ان الولايات المتحدة اضطرت فى النهاية إلى الدخول فى مفاوضات مباشرة مع المنظمة.

وكان من الطبيعى ان يستشيط شامير غيظا من هذا التقرير. لاسيما بعد ان تسرب الى بعض الصحف الإسرائيلية التى لم تتردد فى نشره فى صفحاتها الاولى، وفى ذلك الوقت تذرع شامير بالحجة التقليدية وهى ان نشر التقرير بهذه الصورة يسىء إلى أمن الدولة الإسرائيلية.. ثم لم يلبث بعض اعضاء حكومة شامير ان صرحوا بأن الجنرال شحاك سبق له ان عبر عن رايه أمام اجتماع مجلس الوزراء حول ضرورة الدخول فى حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية، كما ان عددا من المسئولين الإسرائيليين بدأوا منذ ذلك الوقت يتحدثون عن ضرورة التفاوض مع المنظمة.

وانتصر رأى الجنرال شحاك على موقف شامير، وبدأت خطوات الاتجاه نحو الحوار المباشر ثم الاعتراف المتبادل والمتزامن بين الجانبين .

ففى نفس عام صدور التقرير السرى .. عقدت فى باريس أول ندوة فلسطينية ـ إسرائيلية مشتركة تحت اشراف «رابطة المبادرة من أجل السلام فى الشرق الاوسط» التى تضم مجموعة من البرلمانيين الاوروبيين لمناقشة الدور الاوروبى فى مساعى السلام، ورأس الجانب الفلسطينى فى الندوة الدكتور نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، كما حضر من الجانب الإسرائيلى السيدتان أورا نامير وشولاميت ألونى. وكلتاهما اصبحت فيما بعد وزيرة فى حكومة رابين العمالية.

وفى مارس من نفس العام عقدت ندوة اخرى بجامعة كولومبيا بمدينة نيويورك شارك فيها مسئولون من منظمة التحرير الفلسطينية وبعض أعضاء الكنيست وحركة «السلام الآن» الإسرائيلية، وبعد شهرين التقى الدكتور شعث مع ابا إيبان وزير خارجية إسرائيل الاسبق فى ندوة نظمتها جامعة برنيستون بولاية نيوجيرسى الأمريكية

وفى ديسمبر من نفس العام ايضا التقى فى القاهرة الدكتور شعث مع النائب الإسرائيلى العمالى أرييه الياف.

وبعد سقوط حكم الليكود عام ١٩٩٢ ومجئ حكومة ائتلاف حزب العمل وكتلة ميرتس برئاسة اسحق رابين.. بادرت هذه الحكومة إلى اعلان موافقتها على قيام الدولة الفلسطينية، ثم عدلت القانون الذى كان يحظر على كل من الاسرائيليين واهالى الاراضى المحتلة الالتقاء بممثلى منظمة التحرير الفلسطينية.

أى بعد الاعتراف المتبادل والمتزامن بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وتوقيع اتفاق الحكم الذاتى فى سبتمبر ١٩٩٣ فقد وقع الاختيار على الجنرال شحاك لكى يرأس وفد إسرائيل فى المفاوضات التى عقدت بمدينة طابا مع الجانب الفلسطينى لبحث انسحاب القوات الإسرائيلية من منطقة اريحا وقطاع غزة وتسليم السلطة الى الفلسطينيين وكان الجنرال شحاك يشغل فى ذلك الوقت منصب نائب رئيس الاركان، الى جانب رئاسة جهاز المخابرات العسكرية.

كذلك فانه عندما جرى بالقاهرة توقيع الاتفاق الفلسطينى الإسرائيلى حول الترتيبات الامنية فى مدينة الخليل، كان الذى وقع الاتفاق عن الجانب الإسرائيلى هو الجنرال شحاك وعن الجانب الفلسطينى الدكتور شعث وقد تضمن هذا الاتفاق دخول ١٦٠ مراقبا دوليا من ثلاث دول ـ هى ايطاليا والنرويج والدانمرك ـ الى مدينة الخليل، للفصل بين الحى اليهودى الواقع فى وسط المدينة وبين الاحياء العربية، وايضا للفصل بين مدينة الخليل وبين مستوطنة كيريات اربع التى اقامها اليهود على الطرف الشمالى للمدينة.

وعندما كان شحاك يتفاوض مع الفلسطينيين فانه كان يتحتم عليه اولا ان ينزع الزى العسكرى ويرتدى زيا مدنيا، كما كان يجد نفسه يتحدث عبر مائدة المفاوضات مع اشخاص فلسطينيين سبق له ان امر بابعادهم عندما كان يتولى القيادة العسكرية للمنطقة الوسطى التى تتضمن الضفة الغربية.

وعندما تولى رئاسة الاركان فى بداية عام ١٩٩٥ فانه خلف فى هذا المنصب الجنرال إيهود باراك، الذى خلع ايضا الزى العسكرى، واصبح الآن زعيما لحزب العمل ومرشحا لمنصب رئيس الوزراء وقد حاول اخيرا ان يستميل شحاك الى جانبه او يضمه الى حزب العمل ولكنه رفض، واصر على ان يخوض المعركة الانتخابية مستقلا والارجح انه سيشكل حزبا جديدا يمثل الوسط بين الليكود والعمل .

وينتمى الجنرال شحاك الى الجيل الذى يسمونه «الصابرا» اى الذين ولدوا فى اسرائيل، ونبتوا فيها مثل نبات «الصبار» فى الصحراء اما جدوده فقد جاءوا الى اسرائيل من روسيا وكان ابوه ـ يعقوب ليفكين ـ يشتغل بالتجارة وكانت له معاملات واسعة مع التجار العرب الذين اطلقوا عليه اسم يعقوب ابويصل، وهذا اللقب الاخير مشتق من كلمة عبرية معناها الرجل الواسع الذكاء او الدهاء .. وبعد قيام دولة إسرائيل اتجهت الاسر اليهودية المهاجرة الى الاستعاضة عن القابها الاصلية بالقاب عبرية، وهكذا غيرت اسرة ليفكين لقب «ابويصل» إلى «شحاك»

فى طفولته كانت امه تريد له ان يدرس القانون ويصبح محاميا ذائع الصيت، ومازالت حتى الآن ـ بعد ان اشرفت على التسعين ـ ترى ان ابنها اساء الاختيار عندما التحق بكلية «الدفاع الوطنى» قبل ان يتم ١٥سنة وهى تقول انه كان طفلا مدللا، وان اباه ترك له حرية اختيار الكلية التى «شطح» اليها مزاجه وهو فى هذه السن الصغيرة وقد مات الاب بنوبة قلبية مفاجئة عام ١٩٦٦ عندما كان أمنون ضابطا فى سلاح المظلات برتبة ملازم وعمره لم يتجاوز ٢٢سنة .. وبعد وفاة والده درس التاريخ فى جامعة تل ابيب وحصل على درجة الليسانس.

وعندما اختار الانضمام الى سلاح المظلات بعد تخرجه فى كلية «الدفاع الوطنى» سأله اقرانه لماذا اخترت هذا السلاح بالذات فأجاب ساخرا: لأن المظليين أقرب الى الارض من الطيارين وهو الآن اكثر المرشحين لمنصب رئيس الوزراء قربا من ارض الواقع .

تزوج مرتين، وانجب خمسة ابناء وزوجته الثانية تعمل صحفية، ومعروفة بآرائها اليسارية كما انها مقدمة برامج فى التليفزيون وعملت لفترة طويلة «مراسلة حربية» لصحيفة «دافار» وهى الصحيفة الناطقة بلسان الاتحاد العام للعمال (الهستدروت) وقد توقفت هذه الصحيفة عن الصدور منذ نحو ثلاث سنوات لأسباب مالية وكانت قد ظلت تصدر بانتظام منذ اوائل القرن الحالى، حيث أسسها المفكر الاشتراكى بيرل كاتسنلسون وظل برأس تحريرها لمدة ٣٠ سنة الى ان توفى عام ١٩٤٤ وهو نفس عام مولد الجنرال شحاك.

وكرئيس للاركان يأتى ترتيب شحاك الخامس عشر بين الذين تولوا هذا المنصب منذ قيام الدولة، وكان ثانى رئيس اركان إسرائيلى يجرى محادثات فى واشنطن مع رئيس الاركان السورى العماد حكمت الشهابى عام ١٩٩٥ وكان الشهابى قد اجرى محادثات مماثلة قبل ذلك مع الجنرال إيهود باراك.

ومنذ ثلاث سنوات نشرت مجلة «نوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية انها تتوقع نشوب حرب بين جنرالات إسرائيل بسبب وجود ازمة حادة على قمة القوات المسلحة الإسرائيلية، وقالت ان العلاقات متوترة للغاية بين الجنرال شحاك والجنرال اسحق موردخاى الذى كان قد اختاره نيتانياهو لمنصب وزير الدفاع فى حكومته.

وفى هذا الاسبوع فان شحاك اتهم نيتانياهو بالتسبب فى حالة الانقسام التى أصابت الإسرائيليين وقال ان استمرار وجوده فى السلطة خطر على مستقبل إسرائيل واكد شحاك من جديد تأييده للتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين والعرب عموما، وقال انه يسعى الى اجراء مصالحة فيما بين الإسرائيليين وبعضهم وبين الإسرائيليين والعرب ورغم انه لم يكشف بعد عن تفاصيل برنامجه الانتخابى فقد اعلن ان هدفه الأول هو اسقاط نيتانياهو دون ان يمد يده لإنقاذ حزب العمل، ودون ان يساند رفيقه السابق فى السلاح وسلفه فى رئاسة الاركان.. ☐

التقرير الاستراتيجى العربى (٤): سياسة أمريكية توفر فرصا للإرهاب

صدر العدد الجديد من التقرير الاستراتيجى العربى الذى يقدم رؤية لتطورات عام ١٩٩٨ واستشرافا لعام ١٩٩٩ وهذه هى الحلقة الرابعة التى نلخص فيها بعض الاتجاهات العامة للتقرير.

أحمد إبراهيم محمود

الملك عبدالعزيز آل سعود.. مائة عام على تحقيق الحلم

مائة شمعة من عمر المملكة العربية السعودية اشتعلت ابتداء من ٥ شوال لتحكي قصة التوحيد التي بدأت من صحراء نجد يحمل لواءها أمير منطقة حائل عبدالعزيز عبدالرحمن آل سعود الذي حارب بالسيف وأنشأ بالحكم المملكة العربية السعودية بعد عودته من الكويت التي لجأ إليها وعمل على استعادة إمارة الرياض بحد السيف وبموازرة آلاف الفرسان. لتكون هي البداية لتوحيد وانشاء المملكة العربية السعودية عبر توحيد نجد والجهاز الذي نهضه عمرايته سائلة في المملكة وهو رجل يتمتع بالحكم وبعد النظر وقوة يحتذى في العمل الدوب الشجاع من أجل مصلحة المملكة والحفاظ على تراثها العربي والأسلامي المميز واليوم تبدأ صفحة بانوراما عربية في إلقاء الضوء على رجل الحلم.

ويأتي الخامس من شوال ١٤١٩ لتمر مائة عام على دخول الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه لمدينة الرياض.. ففي الخامس من شوال سنة ١٣١٩ هـ استرد الملك عبدالعزيز ملك أجداده في ملحمة بطولية بدأ رحلته من الكويت في اتجاه الرياض فقد خرج مع اربعين رجلا من الكويت وسط النهار معلنا أنه سيجاهد من أجل شريعة الله وتوحيد قلوب العرب في الجزيرة وقال أعد العدة لاسترداد الرياض أنني لا أخشى الا الله وفتح الرياض بعد ان مثلت بعيدا عنها ١١ عاما.

وكانت الرياض نقطة الانطلاق لتأسيس دولة حديثة وبعيد بناء أمة عبر سلسلة من الانتصارات التي أتاحت له أن يحقق وحدة الجزيرة العربية وتماسكها ضمن إطار المملكة العربية السعودية التي أطلق عليها في الحادي والعشرين من شهر جمادى الاولى عام ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ سبتمبر عام ١٩٣٢م اسم (المملكة العربية السعودية) والذي يعتبر يوما وطنيا للمملكة العربية السعودية.

وأقام الملك عبدالعزيز دولة حديثه عصرية بعد أن أستطاع لم الشمل تحت راية واحدة هي لا إله الا الله محمد رسول الله وينشر مظلة الأمن والامان بعد ان كانت القبائل متحاربة متنافرة وحدها في كيان واحد وتحت وطن واحد وأصبحت المملكة العربية السعودية وطنا عملاقا وصوتا مسموعا في المحافل الدولية والعربية والاسلامية.

وغدت قبله المسلمين وأرض الحرمين الشريفين مقصد المسلمين في كل أنحاء العالم حجاجا وعمارا وزورا تستوعبهم التوسعات التاريخية الضخمة التي شيدها للحرمين الشريفين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأصبحت الرياض اليوم ارض العطاء والخير.

ومن كلمات الملك فهد بن عبدالعزيز المأثورة قوله: لقد أعطى القائد عبدالعزيز أكبر انجاز للعالم العربي عندما وحد المملكة العربية السعودية وهذا جهد قومي وليس جهدا محليا وفيما يلي اسماء الذين شاركوا الملك عبدالعزيز في فتح الرياض وهم ابراهيم بن مجندف. ثلاب العجالين الدوسري، حزام العجالين الدوسري، زايد البقيشي، سالم البقيشي السبيعي سالم الافيجخ، سعد بن نجيت، سعد بن عبيد، سعد بن ناصر الفرحان. سلطان (مملوك عبدالعزيز)، ابراهيم النفيسة، حترش العرجاني، حشان العرجاني، زايد بن زيد، سطام ابا الخيل (المطيري)، سعد بن جيفان. سعد بن هديب، سعد بن بيشان الدوسري، شايع بن شداد من آل محيميد الهول. صالح بن سبحان، طلال بن عجرش، عبدالعزيز بن جلوي، عبدالعزيز عبدالله بن تركي. عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي. عبداللطيف ابو المدتيب السبيعي، عبدالله بن جريس، عبدالله الحطيلي، عبدالله بن جلوي، عبدالله بن حنيزان، عبدالله بن شامل الدوسري، عبدالله بن حيتان، عبدالله بن عبيد، عبدالله بن عثمان الهزاني، عبدالله بن عسكر، عبدالله بن مدعيد السبيعي، عبيد «اخوتغوا» الدوسري، عبيد بن صالح الملقب عويبيل. فرحان السعود، فلاج بن شنار الدوسري، فهد بن ابراهيم المتاوي، فهد بن جلوي، شبيد بن شعيل الدوسري، فهد بن سعد، فهد بن لوبير الشامري، فهيد المشوق، فيروز العبدالعزيز، ماجد بن مدعيد السبيعي، محمد بن شعيل، محمد بن عبدالرحمن (شقيق عبدالعزيز) محمد بن لماع، محمد بن هزاع، محمد بن لوبير الشامري، مسعود المبروك، مسلم بن سجفل السبيعي، مطلق بن جفال، مطلق بن عيجبان، مطلق القريي معضد بن فرصان التمري، مناور العنزي، منصور بن حمزة آل منصور، منصور بن فريج، منصور بن محمد حمزة، ناصر بن سعود الفرحان، ناصر بن شامان، ناصر بن فرحان آل سعود، نافع الحربي، يوسف بن مشخص.

الرياض.. صالح خيري



مئوية الجنادرية

تحتفل المملكة العربية السعودية اليوم بمرور مائة عام هجرية على تأسيسها. ففي صبيحة الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩ هجرية الموافق الخامس عشر من يناير ١٩٠٢م تمكن الملك عبدالعزيز بعد مغامرة بطولية من فتح مدينة الرياض وتخليصها من قبضة اعدائه لتبدأ مسيرة تأسيس المملكة العربية السعودية التي أعلنت رسميا في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ سبتمبر عام ١٩٣٢م.

ويبدأ في الرياض غدا مهرجان الجنادرية التي تحول من مهرجان تراثي إلى احتفالية ضخمة

بعيدا عن السياسة

تمزج بين الأصالة والمعاصرة وتناقش قضايا الأمة الحالية وكان المهرجان قد ناقش في العام الماضي قضية التطرف والأمن القومي العربي.

وبين الاحتفال بالمئوية ومهرجان الجنادرية يبرز الدور السعودي الذي أثبت فاعليته المستمرة في كل ما يتعلق بأحوال الأمة.

فمنذ عهد الملك عبدالعزيز وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وتوالت السياسة السعودية الداخلية والخارجية تحرص على المزج بين الأصالة والمعاصرة، وترتكز على مبادئ راسخة مستمدة من الدين الاسلامي الحنيف والتقاليد العربية الأصيلة.

وقد عرف الملك فهد بن عبدالعزيز الذي اختار لنفسه لقب خادم الحرمين الشريفين باسهاماته المتعددة في نهضة البلاد وأحدث نقلة نوعية في أسلوب الحكم.

لقد رسخت السعودية وجودها على قواعد صلبة وأثبتت انها قوية وقادرة على الصمود ومواجهة الخطوب والتحديات. ما بقيت سياستها ثابتة ونابعة ومستقاة من أعظم القوانين وهو قانون السماء.

عربي

فارس التوحيد أضخم عمل فني على مستوى العالم

تنطلق غدا «السبت» فعاليات المهرجان الوطني للثقافة والتراث.. «الجنادرية» بالمملكة العربية السعودية وذلك في دورته الرابعة عشرة حيث يعتبر هذا المهرجان مناسبة مهمة في مجال الثقافة ومؤشرا عميق الدلالة علي اهتمام القيادة السعودية بالتراث والثقافة التقاليد والقيم العربية الاصيلة.

وقد انبثت فكرة المهرجان من الرغبة في تطوير سباق الهجن السنوي الذي كسب نيوع على المستوي المحلي والاقليمي، وقد افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المهرجان الأول منذ مايقرب من أربعة عشر عاما حيث حقق من خلال نشاطاته المتنوعة أهدافه المرسومة في تأكيد الأهتمام بالتراث السعودي وتذكير الاجيال به وتوسيع دائرة الاهتمام بالفكر والثقافة السعودي، وكذلك الحفاظ على معالم البيئة المحلية بما تحمله من دروس وتجارب. وأكد هذا النجاح اهمية توسيع برنامج ونشاط المهرجان وذلك بإنشاء قرية متكاملة التراث تضم جمعا يمثل كل منطقة من مناطق المملكة ويشتمل على بيت وسوق تجارية وطريق وبها معدات وصناعات ومقتنيات وبضائع قديمة واقيمت هذه القرية بالجنادرية علي حدود العاصمة السعودية الرياض، ويدل المهرجان الذي ينظمه الحرس الوطني علي تنامي رسالة الحرس الوطني الحضارية في خدمة المجتمع السعودي التي تواكب رسالته العسكرية في الدفاع عن الوطن وعقيدته وأمنه واستقراره وهذا مايؤكد رغبة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطن في تحويل الحرس الوطني إلي مؤسسة عسكرية وطنية صحية ثقافية اجتماعية وعلمية علي أعلي مستوي وكمايؤكد الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني ورئيس اكاديمية خالد العسكرية، ان اللجنة العليا المشرفة علي تسيير أعمال وفعاليات المهرجان والتي هو نائب لرئيسها قد وضعت مجموعة من الأهداف والمقاصد لتكون اسس علمية للمهرجان قابلة للتطور والانفتاح لعل اهمها تاكيد القيم العربية الاجتماعية التي تمتد جذورها في إعادة التاريخ وايضا ايجاد صيغة للتلاحم بين الموروث الشعبي بجميع جوانبه وبين الانجازات الحضارية التي تعيشها السعودية، هذا إلي جانب تشجيع دراسة التراث للاستفادة من كنوزه الايجابية وربطه بالتكوين الثقافي المعاصر للإنسان السعودي

«إثراء حركة الفكر العربي»

غير أن ابرز تطورات مهرجان الجنادرية هو تنظيم علي مدي السنوات السابعة ندوات ثقافية كبري يشارك فيها كبار المثقفين والمفكرين العرب وتهتم بالتراث الشعبي العربي وكان تفرعاته وعلاقته بالفنون الأخري وتحتضر الندوة كل عام موضوعا معينا يقدم فيه الباحثون والمفكرون أوراق عمل ودراسات علمية متخصصة. وقد شهد المهرجان في دوراته السابقة تطورا نوعيا تحديدا فيما يتعلق بالندوات والقضايا والأطروحات الحية التي ساهمت وبشكل فعال في اثراء حركة الفكر العربي والإسلامي وزيادة زخم وتطوير الثقافة وفاعليتها وإبداعاتها، وقد ناقش المهرجان الأخير قضية الثقافة العربية والتطرف والأمن القومي العربي ويخصص مهرجان هذا العام للاحتفال بالمناسبة المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية، وفي ختام الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس السعودية على يد الملك عبدالعزيز آل سعود، يقيم الحرس الوطني عرضا عسكريا وتراثيا بالذخيرة الحية تحت اسم مئوية التوحيد. وفقا ما أكده الأمير متعب بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني حيث اشار إلي أن العرض العسكري يجسد المراحل التطورية التي مر بها الحرس الوطني وتتكون من خمسة مراحل من خلال عرض تقديم بالأزياء العسكرية التاريخية والسلاح ووسائل النقل وتجهيزات عسكرية ابتداء من مرحلة رجال الملك عبدالعزيز الاوائل وحتي المرحلة المتطورة الحالية التي تعيشها قوات الحرس الوطني، وهذا العرض يقام في منتصف الأسبوع القادم ويختتم فعاليته برماية الذخيرة الحية في نفس الليلة التي تقام في ميادين رماية الحرس الوطني شرق مدينة الرياض.

«فارس التوحيد»

ويشير الأمير متعب بن عبدالله أن مهرجان هذا العام يحتضن ملحمة «فارس التوحيد» التي ستقام علي مسرح قاعة الاحتفالات بالجنادرية ضمن احتفالات المهرجان بالمئوية، وتعتبر أول مسرحية شعرية غنائية استعراضية علي مستوي العالم بهذا الحجم حيث بلغ حجم المعدات والالات الفنية التي جلبت من الخارج حوالي ٩٠ طنا منها أكبر شاشة تليفزيونية في العالم طولها ٢٠ مترا وعرضها ١٠ أمتار ووزنها حوالي ٦٠ طنا وسوف يكون المسرح عبارة عن حجم للصحراء داخل قائمة العرض ويتراوح عدد الفنيين حوالي ١٨٠ فردا وسوف يخرج العمل المخرج العالمي «مايكل باركر» من بريطانيا تحت اشراف سعودي واضاف الأمير متعب أن هناك حفل العرضة السعودية التي يقيمها الحرس الوطني وتقام بالصالات الرياضية المغلقة بالدرعية وسيحضرها الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني

«الإعلام والجنادرية»

وكما يؤكد فؤاد الفارس وزير الإعلام بالسعودية أن الوزارة وضعت جميع امكاناتها من أجل انجاح الاحتفال بالعيد المئوية لتأسيس المملكة وكذلك اتمام مهرجان الجنادرية كعادته كل عام واضاف الفارس أن مجلة الإعلان والاتصال التي تصدرها وزارة الإعلام خصصت عددها لهذا الشهر بمناسبة الذكري المئوية لتأسيس المملكة وهذا يأتي ضمن سلسلة الحملات الإعلامية التي تقدمها الوزارة لهذا الحدث ايمانا بالمسئولية الوطنية والمجتمعية الملقاة علي عاتق الإعلام السعودي. واضاف الفارس أن وزارة الإعلام تقدم المزيد من البرامج والخدمات الهادفة إلي القاء الضوء علي انجازات المملكة في جميع جوانبها. كما تتناول بعض البرامج مسيرة الإعلام وتنميته منذ نشأتها في عهد المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود يرحمه الله حتي وصلت إلي مراحلها المتقدمة الحالية تقنيا وبشريا في هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين وتوجيهات ولي العهد حتي وصلت مسيرة الإعلام بقنواته المتعددة إلي أن تكون صوتا الحكم ومنبرا الفكر العقلاني العربي

الرياض: محمد مطر



الملك حسين والانتصار على المرض

مع عيد الفطر عاد الملك حسين الى عمان بعد رحلة علاج استمرت ٦ أشهر تلقى خلالها علاجا كيماويا مكثفا للشفاء من سرطان الغدد الليمفاوية في احد مستشفيات امريكا، ثم قضى فترة نقاهة في لندن. ومما لاشك فيه ان الملك حسين كان شجاعا في مصارحة شعبه لحقيقة مرضه والتواصل معهم واطلاعهم على سير العلاج وتطوراته، وهو أعتراف منه واحترام لحق شعبه في معرفة الحقيقة التي ولاشك لها انعكاسات على مقدرات الدولة. وكان الملك حسين قويا في مواجهة مرض السرطان وصموده في معركة شرسة لم يفقد فيها شجاعته ولم تهبط معنوياته فانتصر عليه وكتبت له النجاه.

وعاد الى أرض الوطن ليفيض بمشاعره واحاسيسه وقلبه أولاده وبناته وشعبه الذي شاركه محنته، وأرسل اليه ملايين التوقيعات والأمنيات داعيا له بالشفاء.

استقبله شعبه بالورود والزغاريد فرحين بعودة مليكهم الذين اعتادوا حكمه طوال ٥٤ سنة.

ويفرض السؤال نفسه هل سيستمر في حكم بلده أم سينتقل الحكم الى الملك الحسن ولي العهد.

هذا السؤال قد تكون اجابته في الخطاب الذي يلقيه اليوم الى شعبه يحكي لهم فيه عن رحلة العلاج والمشاعر التي اعتملت في صدره طوال الغياب وبعد الخطاب يعلن الديوان الملكي مراسم الاحتفال بعودة مليكهم.

ومن المتوقع ان يشارك في هذه الاحتفالات عدد من الملوك والرؤساء العرب.

عيد مضى.. بين الفرح والدموع



ومضى العيد بأيامه ولياليه وفرحه الصائم في كل مكان في الدنيا بقدومه. يتلاقى فيه الناس بحب وود. يتبادلو التهنئة عساكم من عوداه.. صباحكم عيد. كل سنه وأنتم طيبون. فتسرى مشاعر الفرح والبهجة والطمانينة والهدوء والسلام

والعيد للأطفال فرحة وبسمة فيه ينطلقوا في نسمة ملونين مزوقين فرحين تجري وتلعب وتطير في عالم من البهجة والسعادة هذه الفرحة ضاعت وغاب مذاقه.

العيد وبهجته في عديد من اراضي عربية ترملت فيها النساء وثكلت الامهات والاطفال بينما يحلمون بلقمة عيش يملأون بها بطونهم الجائعة على انغام الحان جنائزية، ترعت الابتسامة من وجوههم وغلفت بالحزن عيونهم فسبحوا في بحر من الدموع والالم، في فلسطين الذين يعيشون فيها في ظل سلام مش وتعنف وتصلف إسرائيل. وفي العراق الآلاف الاطفال يموتون تحت الحصار وصواريخ دول لا تقدر قيمة الانسان، رغم انها ترعى حقوق الإنسان، وفي الجزائر مذابح لاتنتهي بيد أرهاب يتمسح برواد الدين وفي ليبيا شعب بأكمله يدفع ثمن حصار فرض عليه. وفي السودان دولة تأكلها الحرب الأهلية المشتعلة منذ سنوات وقودها أناس بسطاء.. لايعرضون فرصة العيد والبسمة أيامه

ومسئوليتنا أن نعيد الفرحة لأطفال احتواهم العذاب، لتعود البسمة إلي شفاهم، ونمنحهم شهادة ميلاد جديدة ونعطيهم حق الحلم ومعنى السعادة ومذاق الفرح.

لن تعب وشقاء الإنسان له نهاية ولتكن نهايته بتراحمنا وتضامننا وارادتنا العربية لتمنح لكل طفل عربي البسمة وتعيد له طفولته واشراقة العيد وبهجته بالحياته الوان الورود والزهور.

حرية أحمد حسين



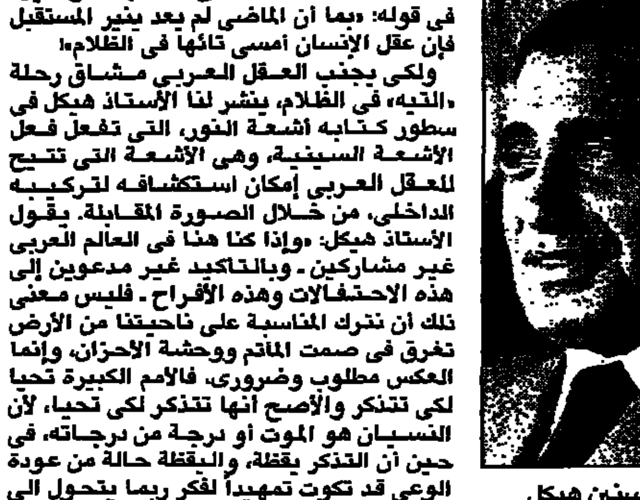
هكذا من الأصل

العروش والجيوش

جَلا شعرُه للناس مرآة عصرِه ... ومرآة عهد الشّعر من عهد تبَّع

حافظ عن شوقى

يقول اللغوى الجهير «أوتوجسبرسن»: إن لنا على الأصح - أن نحسب إن الزمن ينقسم إلى جزءين: ماض ومستقبل. وبينهما حد الانفصال، وقت حاضر كأنه النقطة الهندسية التى لا طول لها ولا عرض ولا ارتفاع، ولكنها على الدوام منصوبة إلى المستقبل».. هذه التفرقة الفلسفية المنطقية ملحوظة فى التفرقة الأجرومية بين الحاضر والمستقبل فى لغة العرب - أو اللغة الشاعرة كما يسميها العقاد - فإذا أراد المتكلم أن يذكر المستقبل بشتى معانيه فهو موجود بمعنى الإستمرار، وبمعنى الدلالة على ما يأتى، وبمعنى الإنشاء واستحداث الفعل على الطلب. حتى ليحق لنا أن نقول مع صاحب «اللغة الشاعرة»: إن هذه اللغة العربية لغة الزمن بأكثر من معنى واحد: لغة الزمن لأنها تحسن التعبير عنه، ولغة الزمن لأنها قادرة على مسايرة الزمن فى عصرنا هذا وفيما يلى من عصور.




محمد حسنين هيكل

بقلم الدكتور
عبدالعزيز شرف

هذه الإشارة الزمنية فى اللغة العربية، تستدعيها قراءة الكتاب الجديد للأستاذ محمد حسنين هيكل استدعاء مبرراً.. ونعنى الكتاب، الذى يحمل عنوان هذا المقال، «العروش والجيوش» إذ يطبع أثره الكلى فى مخيلة المتلقى منذ بداية الرحلة وحتى قراءة «اليوميات»: وهى رحلة تؤكد أننا لانعيش من أجل الماضى.. ولكن نعيش معه لأن الماضى جزء من نسيج المضارع والمستقبل، جزء من نسيج الزمن الداخلى، والزمن الخارجى فى التركيب اللغوى الدال: [كذلك انفجر الصراع فى فلسطين].

يظهرنا أهل اللغة على أن صيغة فعل عندما تتعدد وتتوالى ما تلبث أن تعطى المتلقى إحساسا بتسارع إيقاع الزمن، الأمر الذى يتضح لنا عندما نقرأ فى استهلال كتاب الأستاذ هيكل تحت عنوان: «غروب القرن العشرين».

«كان قيام دولة اسرائيل وسط العالم العربى وفى قلبه هو الحدث الأكبر بالنسبة لشعوب الأمة وفوق أرضها بالنسبة لشعوب الأمة وفوق أرضها على امتداد واتصال القرن العشرين».

«إن الأمة قضت النصف الأول من ذلك القرن تحاول بكل وسائلها اعتراض ومنع قيام دولة إسرائيل، ثم إن الأمة قضت نصفه الآخر وبكل طاقتها حصر هذه الدولة وضبط آثار وتداعيات قيامها».

«ولقد كانت الأمة العربية على حق، لكنه حق افتقد الوعى أحيانا، وافتقد الإرادة أحيانا، وافتقد كلا من الوعى والإرادة فى أحيان أخرى».

«وإذا كان غروب القرن العشرين قد حل والطوق العربى من حول إسرائيل مكسور، والآثار والتداعيات المترتبة على ذلك فوضى فى كل بقعة وركن. فإن التاريخ لم يصل إلى نهايته بنهاية قرن، مع أن هناك شرطين لازمين كى لا يتوقف الزمن العربى: الشرط الأول استعادة الوعى بوسائط المعرفة. والشرط الثانى استعادة الإرادة بوسائل العقل.»

فى هذا النص الاستهلالى، تتعدد صيغة «فعل» تعددا يخلف الإحساس بتسارع إيقاع الزمن فى القرن العشرين منذ شروقه وحتى الغروب.

يقول الأستاذ هيكل فى استهلال الكتاب:

«هذا الكتاب - بكل ما يحتويه - ليس تاريخا للصراع العربى - الاسرائيلى، وليس عودة الى أصوله وجذوره، كما أنه ليس متابعة أو تحليلا لمساره الطويل والدامى..

إنما هو التفاتة مهمة وقد تكون ضرورية الى لحظة الخلق الأولى، عندما وقع الانفجار وتمددت كتلته وبدأ زمانه!».

هذه الالتفاتة المهمة تتضح اهميتها حين ننظر الى مفهوم «المرآة العاكسة» والتى أشار اليها الأستاذ هيكل - بعد ذلك - فى صدد حديثه عن «يومية الحرب ١٥ مايو ١٩٤٨، ١٥ مايو ١٩٩٨ أى بعد خمسين عاما من انفجار الصراع فى فلسطين، حيث الكتاب - بعد المقدمة التى تمهد له وتضعه فى سياقه فى مجرى الحوادث - كما يقول الأستاذ هيكل - «مستند تاريخى نادر يروى بغير تزويد أو تزويق لمحات من الحقيقة عن أيام حاسمة فى التاريخ العربى المعاصر، هى تلك الأيام التى شهدت قيام الدولة اليهودية على أرض فلسطين فى مثل هذا الوقت تماما من مايو سنة ١٩٤٨.

«والاحتفالات بهذه المناسبة صاخبة فى إسرائيل، وهى كذلك فى الولايات المتحدة وفى عدد من البلدان الأوروبية، وربما غيرها، ومواسم الفرح مهرجان متصل حتى آخر سنة ١٩٩٨: مواكب تحمل المشاعل والشموع. وليال ساهرة بالموسيقى والغناء، ومسارح ودور سينما تدور فيها عروض مستمرة روائية وتسجيلية، وكتب بكل اللغات تتعرض للتاريخ البعيد والقريب. وملاحق خاصة من جرائد ومجلات يصعب حصرها، وطوابع بريد وميداليات تخلد المناسبة أشكالاً وزخارف مرسومة أو مسبوكة بالمعادن رقيقة أو صلبة. وكله معا طوفان يجرف الناس جميعا فى اندفاعه وهديره، لا يترك لهم فرصة للدرس أو للتفكير أو حتى مجرد السؤال عن هذا الذى يدعو إلى الاحتفال ويستدعى الفرح هذه السنة وبهذه المناسبة!»..

يبدأ الأستاذ هيكل بتقديم هذه الصورة، لينبه على قيمة التذكر - كعملية من عمليات الفكر العديدة - مؤكدا أن هذا التذكر لا يجدى إذا انتزع من إطاره الدال، ولذلك يستحثنا على التذكر من أجل الحياة وكأنما يضع أمامنا الحل للمشكلة التى صاغها «توكفيل» فى قوله: «بما أن الماضى لم يعد ينير المستقبل فإن عقل الإنسان أمسى تائها فى الظلام»!

ولكى يجنب العقل العربى مشاق رحلة «التيه» فى الظلام، ينشر لنا الأستاذ هيكل فى سطور كتابه أشعة النور، التى تفعل فعل الأشعة السينية، وهى الأشعة التى تتيح للعقل العربى إمكان استكشافه لتركيبه الداخلى، من خلال الصورة المقابلة. يقول الأستاذ هيكل: «وإذا كنا هنا فى العالم العربى غير مشاركين - وبالتأكيد غير مدعوين إلى هذه الاحتفالات وهذه الأفراح - فليس معنى ذلك أن نترك المناسبة على ناحيتنا من الأرض تغرق فى صمت المآتم ووحشة الأحزان، وإنما العكس مطلوب وضرورى. فالأمم الكبيرة تحيا لكى تتذكر والأصح أنها تتذكر لكى تحيا، لأن النسيان هو الموت أو درجة من درجاته، فى حين أن التذكر يقظة، واليقظة حالة من عودة الوعى قد تكون تمهيداً لفكر ربما يتحول الى نية فعل، ثم إلى فعل إذا استطاع أن يرتب لنفسه موعداً مع العقل والإرادة فى يوم قريب أو بعيد، بمثل ما فعل المشروع الصهيونى على امتداد قرن كامل: عاش نصفه مع الوعد، ونصفه الآخر مع تحقيق الوعد»!

عودة الوعى إذن، تقتضى فهم ما حدث، وهذا الفهم - على حد تعبير «هيجل» - يمثل أسلوب الإنسان فى التعامل مع الواقع.. أو هى - كما صورها «كافكا» فى مشهد لميدان قتال، تصطدم فيه قوى الماضى والمستقبل، وبينهما الإنسان الذى يسميه «كافكا»: «هو».. ويتحتم على هذا الإنسان - إن أراد الثبات - أن يقاتل قوى الماضى وقوى المستقبل جميعا. ومن ثم تدور معركتان أو ثلاث معارك فى وقت واحد: قتال القوتين فيما بينهما، ثم قتال الانسان مع كل منهما. وإن كان القتال قد نشب اصلا بسبب وجود الانسان الذى لولاه لتوازنت قوى الماضى وقوى المستقبل، أو لتمكنت إحداهما من القضاء على الأخرى منذ أمد طويل.

وكان «كافكا» لا يرى إلا أمواج المستقبل كقوة وحيدة.. إذ الماضى كذلك قوة.. وليس الماضى كما تقول «إرنت» - مجرد حمل مجازى يجب على الإنسان أن يحمله، أو مجرد عبء يستطيع الأحياء أن يزيحوه عن ظهورهم فى مسراهم الحثيث نحو المستقبل. الماضى لا يجرنا إلى الوراء، بل يدفعنا إلى الأمام.. وأما المستقبل فهو الذى يقتضى منا - أن ننظر بعمق فى مفهوم «المرآة العاكسة» ووظيفتها كما صورها كاتبنا الكبير ذلك أن هذه «المرآة» هى التى تعكس مشهد «الانفجار» فى فلسطين.. على النحو الذى نراه فى الأزمنة المختلفة المتداخلة فى النص، بحيث تؤلف فيما بينها مشهد «الانفجار» وما يشير إليه من دلالات حية متنامية، تنطلق من القراءة النقدية فى «يوميات الحرب» كحدث موثق تاريخيا.

والنص الاستهلالى للكتاب، والذى صدرنا به هذه «الشوارد» يتضمن فعلين هما: [إذا استطاع، وقد يكون]، وهما من الأفعال الماضية لفظا، لكن السياق ينقلنا مع هذه الصيغ إلى منطقة الاحتمالات المستقبلية، أو الحاضرة، يجعل استدعاء المشهد الانفجارى فى القضية، التى تعيش فى الحاضر، حيث أفعال المضارعة. هى السيد فى السياق الاستهلالى، فى حين ينحصر الفعل الماضى فى فعلين فقط [فعل - عاش]. والأفعال الحاضرة فى النص، منها فعلان تكررا بالتعاقب هما: تحيا - تتذكر. على النحو الذى يؤكد الفكرة المحورية فى الكتاب، من حيث اقتران فعل «الحياة» بفعل «التذكر» يقول الأستاذ هيكل:

«ثم توالت المعارك الكبرى تشد اهتمام الجميع باللاحق وتشغلهم عن السابق حتى جاءت سنة ١٩٩٨.

«وبدأت الاحتفالات فى إسرائيل بمرور نصف قرن على قيامها».

«ومع كثيرين غيرى عدت - وعدنا - إلى تلك الأيام قبل نصف قرن.

«ورجعت إلى أوراقى، ووجدت «يومية الحرب» لسنة ١٩٤٨.

«وخطر لى أن نشرها حان وقته وجاء أوانه مستندا مستوفيا كاشفا وربما نهائيا.»

«كان ظنى دواما أن الالتفات إلى الوراء ليس تلكؤا مع الماضى وإنما هو ضرورة لسلامة السير. بمثل ما يفعل سائق أى سيارة يريد لنفسه الأمان.

«أمامه الطريق وهو منطلق بالسرعة التى يريدها عليه. وهو يطل من نافذة بعرض سيارته على ما هو ممتد أمام عينيه - لكنه أيضا وفى الوقت نفسه محاط بمرايا عاكسة للخلف والجنب معلقة عند مواقع نظره، وهو مطالب بألا يغفل:

نظرة على معالم الطريق أمامه لكن عينيه فى الوقت نفسه على المرايا العاكسة لمراحل وراءه تجاوزها من الطريق.

«ودون نافذة فى المقدمة تطل على ما هو آت، ودون مرايا عاكسة تلاحظ ما فات - فإن قيادة السيارة تتحول من سفر إلى خطر.

«كذلك كنت أشعر عندما تناولت «يومية الحرب» بعد خمسين سنة على وقائعها.

«وقد وضعت أمامى تلك النسخة المصورة من «يومية الحرب» كما بعث بها إلى العميد حافظ اسماعيل بأمر من رئيس الوزراء «جمال عبدالناصر» سنة ١٩٥٥، ورحت أطالع وأتأمل، أحقق وأدقق ملاحظا فى المرايا امتدادات ومنعرجات الطريق منذ لحظات الخلق الأولى فيما يسمى الآن بأزمة الشرق الأوسط متنبها إلى أن خمسين سنة قد انطوت، لكن الطريق مازال ممتدا أمامنا تتفتح عليه نافذة أمل الى مستقبل تقول خرائط التاريخ إنه هناك».

فى هذا النص نتعرف على أفعال تستبق الأحداث، يرى فيها بعض النقاد: «استشرافا للمستقبل» ويمثلون لها بما جاء فى «سورة يوسف» على لسان سيدنا يوسف عليه السلام وهو يفسر رؤيا الملك ويتوقع ما سوف تتعرض لها أرض مصر من خصب وجدب فى السنين المقبلة: [تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه فى سنبله إلا قليلا مما تأكلون].

والاستشراف المستقبلى فى كتاب الأستاذ هيكل يقتضى التأكيد المستمر على اقتران فعل «الحياة» بفعل «التذكر» بالقياس الى العقل العربى حال إطلاله من «نافذة الأمل إلى المستقبل الذى تقول خرائط التاريخ إنه هناك».

تلك هى «وصية التاريخ]» وإذا كانت الوصية تنبىء الوارث بما سيؤول إليه، فإنه بدون الوصية - كما تقول الألمانية «د. إرنت» لا يوجد استمرار موروث فى الزمن. إن مقاومة النسيان، كما يقول الأستاذ هيكل، هى التطبيق العملى لفكرة أن الأمم تتذكر لتحيا، وتتذكر ولعلها تتنبه، ثم «تلوح أمامها فرصة موعد مع العقل والإرادة ممكن ومرغوب فيه».

حركة الأدب

المختصر فى تاريخ الفكر الاجتماعى

للدكتور محمود أبوزيد، يتناول فيه قضايا وجوانب محورية فى تاريخ الفكر الاجتماعى والعوامل والقوى والمحركات التى لها فعلها المؤثر فى صياغة هذا الفكر وتشكيله. والكتاب - كما يقول أ. هانى غريب - يتناول «إرهاصات ما قبل التاريخ ومسارات الحضارة النيوليثية بين العالم الجديد والقديم، والفكر الاجتماعى فى حضارات الشرق القديم، وعند الأغريق والرومان، والفكر الاجتماعى المسيحى، وتأثير الإسلام على الفكر الاجتماعى فى العصور الوسطى، والحديثة».

على أدهم فى رسالة ماجستير

حصل الشاعر «البهاء حسين» على درجة الماجستير من جامعة المنيا عن أطروحته «على أدهم.. الناقد والمنهج، دراسة تحليلية فى النظرية والتطبيق» بتقدير ممتاز.

البهاء انتهى من اعداد الرسالة لتصدر فى كتاب عنوانه «تأويل العابر.. قراءة فى أوراق مهمة» فى سلسلة كتابات نقدية.

كما أنه يعد الآن لتسجيل رسالة الدكتوراه عن «تجليات الغياب.. دراسة تحليلة لمشكلات الموت.. الحب. الحياة عند بهاء طاهر فى جامعة الأسكندرية.

غادة محمود السمان وجائزة إحسان عبدالقدوس

«الأرجوحة» المجموعة القصصية الأولى للأديبة غادة محمود السمان المنيعة بالقناة السادسة، تصدر عن رابطة الأدب الحديث متضمنة القصة الفائزة بجائزة إحسان عبدالقدوس للرواية والقصة القصيرة.

الخطاب السياسى فى مصر القديمة

الكتاب الجديد للدكتور مصطفى النشار أستاذ الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة، يقدم فيه قراءة فلسفية لنصوص مصرية قيمة تتعلق بالفكر السياسى للمصريين القدماء.

وقد كشف المؤلف عن وجود مستويات وصور عديدة للخطاب السياسى فى مصر القديمة، فهناك خطاب السلطة السياسية ممثلا فى خطاب الملوك والوزراء. وهناك خطاب الشعب ممثلا فى صور عديدة من خطابات الشكوى والتمرد مثل خطاب القروى الفصيح.

وهناك خطاب النبوءة الذى كان يحلم فيه المفكرون بالصورة المثالية للحاكم والصورة المثلى للمجتمع الأفضل. وهناك ما أطلق عليه المؤلف الخطاب الدبلوماسى. صدر عن دار قباء للطبع والنشر.

العام الجديد والقوانين

لأول مرة تجتمع فى شهر واحد هو شهر يناير ثلاثة أعياد معا مما أضفى التفاؤل والبهجة فى نفوس المصريين ويسر لنا أن نطوى صفحة عام مضى حفل بأسوأ أنواع الحروب والأزمات والفضائح والعنف والمجاعات.. إن الأعياد الثلاثة التى تزامنت معا وهى عيد الفطر وعيد الميلاد المجيد وعيد رأس السنة يسفر عن تزامنها عزف أجمل سيمفونية حب بين عنصرى الوطن مسلميه ومسيحييه.. فرأينا الفوانيس وكحك العيد جنبا الى جنب مع أشجار الكريسماس والعاب بابا نويل.. كما رأينا جنبا إلى جنب أنوار الجوامع والكنائس تضىء ليالى مصر حتى بدت القاهرة وكأنها عروس مزدانة بأجمل أثوابها وكأنما تزينت أما التفاؤل فيرجع الى أن شهر يناير من عام ١٩٩٩ هو بداية عام حاسم فى حياتنا يمثل مفترق الطرق بين بداية قرن جديد ونهاية قرن يرحل.. ولأن العقد الأخير من هذا القرن كان بحق عصر التغيرات الكبرى فى شتى المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية.. فإن هذا العام يحملنا معه مسئولية كبرى لمواجهة قرن يطل علينا بتغيرات أخرى تحمل فى طياتها مخاطر وتغيرات أخرى علينا أن نستعد لها بمفاهيم وقوانين ونظم ورؤى جديدة تتلاءم مع معطيات العصر القادم. ولأن التفاؤل ببداية عام جديد يحمل فى داخله الأمل فى أن يكون الغد أفضل.. فإننى أعتقد أن على رأس الأولويات المطلوبة الآن منا وبشدة فهى إمعان النظر فى حتمية تغيير بعض القوانين والنظم والمفاهيم السائدة فى حياتنا والتى لا تتناسب مع نوعية القضايا التى نواجهها فى السنوات الأخيرة ولا مع القضايا الشائكة التى برزت مع التغييرات الأخيرة.. وأول هذه القوانين التى أمل فى سرعة إصدارها من مجلس الشعب هو قانون الإجراءات الجديدة فى قانون الأحوال الشخصية لأن سرعة إصدار هذا القانون الجديد يعنى رفع المعاناة الطويلة التى تعانى منها كثير من الأسر المصرية بسبب الثغرات القائمة فى القانون الحالى أو بسبب بطء الإجراءات وطولها.. ولأن معنى إصداره أننا نحترم آدمية الطفل المصرى المضار الأول فى حالة نشوب نزاع قضائى بين والديه.. أما القانون الآخر المطلوب سرعة إصداره فهو التعديلات الجديدة فى قانون العقوبات الحالى.. وبالذات المادة ٢٩١ من قانون العقوبات.. والتى بسببها قضى ببراءة أربعة متهمين قاموا باختطاف فتاة شابة واغتصابها ثم الإلقاء بها فى شارع هادىء.. ولكن لأن هذه المادة تقضى ببراءة الجانى إذا ما تزوج من المجنى عليها فقد حكم بالبراءة على الأربعة لأن أحدهم تزوجها قبل خمسة أيام من صدور الحكم فقط.. وهكذا استفادوا من ثغرة قانونية لا تلائم ظروف المجتمع الحالية فى السنوات الأخيرة وظهور أنواع جديدة من العنف لم تكن معروفة فى مجتمعنا من قبل.. ومن المنتظر أن يناقش مجلس الشعب هذه المادة فى دورته الحالية.. ولهذا فإن سرعة إصدار هذه التعديلات الجديدة فى هذين القانونين ستعيد الطمأنينة الى البيوت المصرية وتوفر مزيدا من الأمان للشارع المصرى مع بداية هذا العام.

منى رجب

مستقبليات

قراءة حديثة فى سطور الغد!

ما من خلاف على أهمية الرياضة فى حياة الأفراد وعلى اعتبارها من ارفع الممارسات البشرية التى يحرص الكثير من شعوب الأرض على تنمية الوعى باهميتها وتوفير فرص ممارساتها منذ السنين الأولى لحياة الفرد من اشتراك بالنوادى الرياضية الى تضمين انشطتها باليوم الدراسى للتلميذ ومكافأة من حصلوا على بطولات فى مختلف اللعبات لمنحهم درجات إضافية فى المجموع الكلى لدرجات الثانوية العامة فيزيد من فرص قبولهم

د. سمير السيد أبوالنجا

بالكليات التى يفضلونها.

غير أن للرياضة عند الشعوب المتقدمة وجها ربما لم يتطرق ذهن الشعوب الأقل حظا فى مجال التقدم والرقى إليه فكما أن للرياضة تخدم سلامة الجسم والعقل فإن لها وجها حضاريا يدعو للتواصل بين فئاته والارتقاء بالتطبيق الديمقراطى بين الحكام والمحكومين بها.

لقد تنبهت الدول الأكثر حظاً فى مجال التقدم إلى أن للممارسة الرياضية لها دور لا يستهان به فى تذويب الحواجز التى تفصل بين الطبقات سواء الثقافية منها أو الاجتماعية أو المالية، كما أن الممارسة الرياضية تكاد تكون الممارسة الحياتية الوحيدة التى تجمع بين الحاكم والمحكوم من موقع الممارس أو المتابع دونما فاصل بين الاثنين من مظاهر السلطة ومتطلبات ممارساتها، ليذوب ما بينهما من فوارق حين تجمعهم روح الفريق وحب الرياضة بما تمليه من وحدة المصير. إن هزيمة أو نصرا بشكل مباشر دونما توسيط لمهارة قيادية أو أدوات حضارية تفرضها المستويات الإدارية أو الأمنية أو الاجتماعية.

فمن الظواهر المألوفة أن تجد الحاكم شأنه شأن المحكوم يسعيان لتوفير وارتداء ملابسهما دونما تفرقة فى أخوة رائدها الممارسة المشتركة وفى تلقائية تدعو لتنمية روابط الطبيعة قبل روابط المصلحة.

ولا أحسب أيا منا قد نسى معاصراً أو قارئا، الدور الخطير الذى لعبته رياضة البنج بونج فى التقريب بين شعبين باعدت أيديولوجيات التطبيق الاقتصادى والسياسى بين نظاميهما فى عهد الرئيس الأمريكى الأسبق ريتشارد نيكسون وكان للرياضة الفضل الأكبر فى التقريب بين الشعبين حتى لقد قام الرئيس الصينى جان زيمين بزيارته التاريخية الأخيرة للولايات المتحدة والتى قام الرئيس الأمريكى بالرد عليها بزيارة مماثلة

وكنا نحن شهود الحفاوة الفائقة التى قوبل بها كلا الرئيسين من دولة الآخر.

ولا شك أن من الأمثلة الحية لما أدعو إليه ما هو حادث فى دولة اليابان والتى طبقت منذ فجر طفرتها الاقتصادية المذهلة بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها نظاماً فريداً يقضى باشتراك كافة العاملين فى أى وحدة اقتصادية فى ممارسة الرياضة الصباحية على اختلاف مستواهم الوظيفى يعقبها تناول لوجبة الإفطار بمشاركة الجميع أيضا قبل بدء العمل اليومى.

ولئن كنا لا ندرى إن كان ما فرضه الحلفاء على هذه الدولة الطموح من توقف للممارسة السياسية والعسكرية سيظل نقطة أم سيصبح فاصلا منقوطاً بلغة الكتابة.

وليس ذلك هو المثال الوحيد فالرياضة بالمدارس الألمانية مادة دراسية إجبارية حتى لقد أصبح من العسير أن تجد مواطناً ألمانياً لا يجيد السباحة مثلاً.

إننى أدعو ويغير استحياء إلى ألا تصبح الرياضة مادة أساسية على مدار سنوات الدراسة فقط بل إلى توظيفها كأداة تدعو للتواصل بين كافة فئات الشعب بمختلف طبقاته وبوجه أخص حاكمه ومحكومه فإن لم يكن ذلك ممارسة فليكن مشاركة من خلال متابعة الممارسات المهمة أو رعاية أحداثها الكبيرة ذات المعنى وتخصيص فقرات فى الاحتفالات الرسمية لتمجيد انتصاراتها وتكريم روادها وأبطالها.

وخلاصة ما ندعو إليه إحياء الرمز جنبا إلى جنب مع تشجيع الممارسة الرياضية بكل عوائدها الفسيولوجية والنفسية التى نعلمها جميعاً.

كتاب

أزواج يعترفون

... الرجل الذى كثيرا ما يخضع لنائب الضمير.

ثم تقدم صورة لحياة زوج الاثنتين، بينما لا ينظر رجل آخر إلى المرأة إلا باعتبارها مجرد جسد للمتعة. وها هو رجل يعترف بأن فشله فى زواجه إنما جاء نتيجة نشأته الخاطئة فى بيت غير سوى. وهذه زوجة ساذجة يخدعها زوجها بمجرد انتهاء شهر العسل. ثم تحكى عن اعتراف زوج بسيط تحركه عقدة الدمامة وغير ذلك كثير من صنوف الاعترافات الزوجية. اعترافات الأزواج. أما الباب الثانى من الكتاب فقد خصصت فيه تهانى البرتقالى عددا من اعترافات الزوجات. وهى فى كثير من تلك الاعترافات تؤكد أن المرأة حريصة دائما على إصلاح أى اعوجاج فى حياتها، ونحن نلتقى فى هذا الباب اعترافات زوجة كاد يحطمها بخل زوجها، ونلتقى مع فتاة فى العشرين من ...

أما الباب الرابع فقد جاء على هيئة رسائل ... وهى فى مجملها رسائل عتاب ومحبة ...

وهكذا جاء كتاب «أزواج يعترفون» إضافة ... الاجتماعية والأدبية التى تتناول أدق العلاقات بين الرجل والمرأة.

أميمة عبدالمجيد ...

عزف على وتر نزارى

لا أظن أن شاعرا شغل بالعزف على وتره «الأنا» بعد المتنبى سوى نزار قبانى وإن كان عزف المتنبى فى مقام يتطلب شموخ القامة ومحاولة إيجاد التوازن بين قيمة الكلمة الشاعرة والسيف الحاكم حتى لبظن القارئ أنه لم يعرج الى استراحة قصيرة فى رحاب الرقة والدعة والحسن تحت ظلال الأنوثة المتفية.

أما نزار فقد وقف عزفه «الأنانى» على القد والنهد، وجعل من المرأة مملكة خاصة يمارس فيها «الأنا» الشهريارية فهو يدعوها الى التمرد على قيود الرجل والمجتمع العربى عامة لكنه فى الوقت ذاته ينصب حولها شباكه الخاصة ويزين لها أنه الرجل الوحيد فى العالم الذى ستسعد به وبفحولته - على الورق طبعا - فماذا ما خرج من دائرة المرأة الى دائرة الهم العربى والجرح القومى الغائر تحولت هذه «الأنا» من الفردية الى الجماعية فى مواجهة النوم السلطانى المتعمد ضد الخطر المتربص بهم جميعا.

هذه النقطة يطرحها - بذكاء صحفى يلمح اكثر مما يصرح - كتاب جديد للأديب أسامة الألفى بعنوان: نزار قبانى .. قيل وقاله إذ يعرض الكتاب بلغة متوازنة حيادية التعبير كل ما أثير حول تلك الشخصية التى نجحت بإبداعاتها وصداماتها مع السلطان أو مع رعيته فى لفت الأنظار لها، فى حياتها وبعد رحيلها.

والكتاب - فى إيجاز - وجبة ثقافية سهلة الهضم لكل الأذواق الثقافية وللمستويات العمرية، ويبدأ بتمهيد، ثم عرض لأعمال نزار والمؤثرات التى تقف وراء ابداعاته، والاتهامات التى كيلت له وهو هنا يسجل - برؤية محايدة - اعترافه بعبقرية نزار ودوره فى تجديد الشعر العربى، ولايغفل سلبياته كانسان يخطىء ويصيب.

ويأتى المؤلف بعدة قصائد لنزار تخيرها من اللون الاجتماعى والسياسى الذى يتسم بحرارة وصدق وتفاعل نزار مع الجماهير فى الألم والأمل، ويتبعها بآراء النقاد فيه بين مادح وقادح، ثم يصل الى المحطة الأخيرة التى يقف فيها الشعراء العرب راثين شاعر النصف الثانى من القرن العشرين.

غير أننى فى الختام أود أن أطرح عدة تساؤلات موجزة غير مبخسة لنزار حقه ولا لأعماله قيمتها، فأنا أحب قيمه الملتزم وأفكار جبينه المتحرر:

هل يروق لنا أن نخدش «الخجل الاجتماعى» وندفع المرأة الى التحرر الشكلى سعيا التحضر العقلى؟ وهل سعينا الى تثقيفها وارشادها وتوعيتها برسالتها كنصف انسانى آخر له دوره فى الحياة، أرقى من دور استعراض الأزياء، والتجمل ودغدغة عواطفها بالشعر المتحرر تارة، والتجانب الإعلامى لصيدها تارة أخرى؟ وهل يمكن أن نصف الإعلام بمختلف أجهزته بأنه منصف فى إلقاء أضوائه على شعراء الوطن العربى؟ ويعطى كل ذى حق حقه، وليس فى قلبه مرض تجاه تيار شعرى معين، فعلى مستوى الابداع وبمقاييس البناء الشعرى نجد من هو أقوى من نزار، مثل الشاعر العراقى الكبير محمد مهدى الجواهرى الذى عاش بلا سعى لصخب اعلامى.

عبد الحسيب الخنانى

قصيدة

معاهدة لاحتكار الأفق!

شعر عمر غراب

حرق القنّاصة أنهارى
وضجيج يقتل أغنيتى
أمطرتْ سماءك قاهرتى
كى تقمر وتعطر شعرا
تنهزم البسمة فى فمه
ستبوح قصيدتك الحيرى
يضطجع الحزن على صدرى
علمت الفرحة أن تمشى
ينتشل الضحكات الكلمى
ويفاجأ بالوقت غريما
من عاش يجرد معتقلا
تلتف الأيام كسالى
وجميل دفئك ياوطنى
قد زحفوا والعمر قصير
فارتاحوا للدمع طويلا

وتواروْا خلف الأفكار
بنشاز نزق حفار
مجنون الورد الثرثار
يتمرد بالليل نهارى
وتجف مدائن أسفارى
أشواقا تلجم أسرارى
ويشيح بسنس أغوارى
لطريق يمقت أشجارى
يسحلها بعميق أسارى
والموكب يلهث لقرار
من حق الموت الدوار؟
وتصادر تلك الأصفار
لو تلقف جمر الأحرار
يتمنى صرح الإصرار
والآن: دماء الثوار

فى الأيام الأخيرة للقرن العشرين : التاريخ .. قبل الفلسفة .. أحيانا !

لاسباب عديدة وجيهة، لم يكن عام ١٩٩٨ من اعوام الخصوبة الفلسفية - مثلما كان الحال طوال الحقبة السابقة (حقبة تمتد لنحو عشرين سنة) ومع ذلك فقد كان عاما ثريا بإنتاجه الفكرى المتميز : كل ما فى الأمر أن العقل الإنسانى أعطى الأولوية - فى إنشغالاته لما ينبغى أن ينشغل به. وكانت تغيرات الواقع اليومى الكاسحة السياسية والإقتصادية، وماتنذر به من تحولات إجتماعية بل وصراعات حضارية، هى التى فرضت نفسها لكى تستولى على مكان الصدارة من إنشغالات العقل الإنسانى فى الغرب وفى الشرق وفى الجنوب على السواء.

فربما منذ منتصف السبعينات انشغل الفكر الإنسانى بقضية «نظرية» إلى حد بعيد يمكن تلخيصها فى السؤال : هل إنتهى عصر الحداثة والتحديث، عصر القراءة والكتابة والكتاب والمعرفة المكتوبة المقروءة التى ينبغى ويمكن فرزها وتبويبها وتقسيمها، وعصر الآلية والعقلانية الحسابية والمنطقية والنظام الانضباطى الصارم للوحدات المتخصصة التى لاتضيع فيها - رغم صرامة الإنضباط الخارجى - معالم «فردية» كل شخص ووعيه بوحدانيته المتميزة .. هل إنتهى ذلك العصر لكى يحل محله عصر «مابعد الحداثة» ومابعد التحديث : عصر الصورة الخاطفة المتداخلة فى عشرات - بل مئات بل مئات الألوف - من الصور والمعلومات المصورة - فى نقاط ضوئية - المختزنة فى شكل بلايين الجزيئات المستقلة - خارج عقل الإنسان - لايجمعها سوى «آلة» مستقلة هى وحدها القادرة على استرجاع وتحليل هذا النوع والكم من المعرفة وإكتشاف الروابط بين اجزائه : عصر انتفاء العقلانية المنطقية من الحياة الإنسانية، واقتصارها على التشغيل الآلى للأجهزة والأنظمة - بشرية أو آلية - حيث يتحول الناس الى جموع تسلبها الوعى الصورة والمعلومات المجزأة المصورة الموجهة (التليفزيونية : البرامجية ، الجرافيكية المقترنة والموجهة سلفا من قبل الأجهزة والأنظمة والمؤسسات ..إلخ) ..

فى الغرب امتلأت ارفف المكتبات وبرامج اعداد البحوث الرسائل علوم الفلسفة والإجتماع وعلم الجمال والنقد الثقافى والإجتماعى وتاريخ الأفكار والنفس إضافة الى علم المستقبليات وفروعه .. إمتلأت كلها بالمكتبات والبحوث حول : إنتهاء عصر الحداثة (وإكتمال التحديث) وتجاوز المجتمعات الغربية، الصناعية اساسا ذلك العصر إلى «مابعد الحداثة» .. أو الإندفاع إلى عصر حداثة جديد، يصلح ماافسده الدهر فى الحداثة الأولى.. غير أن العام الأسبق (١٩٩٧)، جاء كانه «الجسر» الواصل بين الإنشغال الواقعى الجديد (وبين ذلك الإنشغال) النظرى.

جاء عام ١٩٩٧، لكى تسيطر عليه فى الغرب على الأقل - البرامج العملية لمواجهة «الأوضاع» العقلية التى طرحتها تطورات العقود الثلاثة السابقة : لم تنشغل هذه البرامج بما إذا كان هذا المجتمع او ذاك قد حقق او لم يحقق الحداثة فتجاوزها الى مابعدها أن مازال يراوح عند مراحل الاقتصاد الطبيعى او أوائل العصر الكولونيالى والاقتصاد الريعى والمشاركة فى تجارة البهارات والعبيد والبحث عن مدخل إلى عصر «العلوم التى لابد أن تتجدد عندنا» - رحم الله الشيخ حسن العطار ونفعنا بعلمه المتجدد منذ أواخر القرن الأسبق الى الآن؛ وإنما راحت «برامجهم» تطبق منجزات علوم إجتماعية كانت تعمل فى إطار العقل الكولونيالى نفسه وفى إطار مصالح اصحاب عصر ذلك العقل (علوم السكان او الاثنولوجيا؛ والاناسة او الانثروبولوجيا او بغية تطبيق إحدى مقولات مابعد الحداثة الرئيسية على «مجتمعاتنا» بالذات؛ مجتمعات العالم النامى الساعى الى التحديث والتقدم على اكثر من طريق : مقولة : إنه فى عصر أزمة الحداثة (بالنسبة لنا : عصر تفكك الدول القومية او تفكيكها بالقوة .. بكل انواع القوة - من الغزو إلى قوانين الحظر والعقوبات .. إلخ) لابد أن تتفكك المجتمعات / الامم؛ فتنحل بالتالى ثقافاتها القومية الموحدة المجمعة، لكى تعود الى أصلها : قبائل او «شعوب» صغيرة متفرقة لكل منها ثقافتها «الأصلية» الإنسان القديمة، بدائية خرافية او سحرية لابهم؛ المهم هو تاكيد الزعم بان الفرد لن يجد «حقيقته» إلا فى موروثه العتيق عن ابائه وانه - باحبذا لو إرتبطت العودة الى الموروثات «اللاعقلانية» القديمة بعودة اللغات القديمة المهجورة أيضا حتى يكتمل التفكيك الاجتماعى وبتاصل كانت البرامج التى وضعت وبدأ تنفيذها (فى افريقيا أساسا بالمناسبة، وإنتقلت عبر العام المنصرم إلى وسط اسيا وجنوبها الغربى) فيما يسمى بتطبيق نتائج دراسات : السياسة الشعبية Popular Politics كانت تنطلق من هذه الرؤية الـ «مابعد حداثية» والتفكيكية لكى يصبح هذا النتاج السلبى القديم والمتجدد للحداثة الغربية سيفا قاطعا يحز عنق اية محاولة جادة لتحقيق التحديث والتقدم فى غير الدول الصناعية الكبرى التقليدية التى يقال أنها إما قد إنطلقت الى عصر مابعد الحداثة أو أنها «تصلح» من عوج حداثتها القديمة بحداثة جديدة ..

سامى خشبة

وقد بلغت «الأجندة الفكرية» لعام ١٩٩٨ ذروتها مبكرا، بناء على هذا البرنامج .. ففى الأسبوع الثالث من مارس، شهدت العاصمة السويدية استكوكهولم إجتماع المؤتمر الدولى الذى نظمته اليونسكو تحت عنوان: قوة الثقافة من اجل التنمية وكانت «الورقة» الفكرية والبرنامجية الأساسية قد صدرت عن لجنة دولية رأسها بيريز دى كويار - أمين الأمم المتحدة الأسبق تحت عنوان : التنوع الثقافى الخلاق، ثم نوقشت هذه الورقة أو التقرير الشامل فى عدة مؤتمرات إقليمية، حضرت مصر منها مؤتمرين، لأفريقيا فى عاصمة توجو، وفى تونس للعالم العربى ..

وفى المؤتمرين التمهيديين بدت بوادر المواجهة واضحة بين تيار يسعى الى فرض الثمار المريرة لأفكار مابعد الحداثة على شعوبنا وتيار يسعى إلى تثبيت أركان التنمية الحقيقية بالتوحيد الإجتماعى السياسى، الثقافى للكيانات التى تتمتع بعناصر كافية للوحدة القومية، وتثبيت اقدام وأسس «الدول القومية» التى أنجبتها مرحلة إنجاز الإستقلال الوطنى بعد مرحلة الكفاح الوطنى الطويلة وفى ضوء فكر وشعارات ذلك الكفاح .

ولقد إنتهى مؤتمر استوكهولم (بفضل التكامل او التناسق التلقائى فى الحقيقة بين مجموعة الدول العربية والهند والصين وكذا وعدد من الدول الأفريقية) إلى تاكيد المضامين الإيجابية التى إحتواها تقرير لجنة دى كويار - وعلى راسها إعطاء الأولوية للثقافات واللغات القومية التى تحمى الوحدة القومية لكل من شعوب وامم العالم الثالث مع التاكيد على اهمية قيم الديمقراطية الإجتماعية والثقافية التى تكفل الحفاظ على الثقافات الفرعية العرقية أو الدينية وكفالة حقوقها التعليمية والإعلامية الى جانب حقها فى ممارسة شعائر ثقافاتها ومعتقداتها بحرية.

هل كان ذلك الإنتصار (رغم محدوديته) هو الذى حكم على النشاط الفكرى الغربى بوجه خاص الى أن ينشغل بالأمور العملية : بالواقع الإجتماعى - أو التاريخ - بدلا من تركيزه السابق على الفلسفة .. فانشغل تماما - تقريبا بدراسة تجليات التغير الفعلية بدلا من التفلسف النظرى بشأن الإتجاه العام للتغير : إنشغل بدراسة «حقائق» أفريقيا مثلا مع العمل على تشكيلها وفق هواه : أو «حقائق» مابعد استقلال المستعمرات القديمة، وحقائق الآليات الجديدة لإدارة المجتمعات خاصة المجتمعات التى تتحول بسرعة غير مسبوقة وتتغير نحو اشكال لايمكن التنبؤ بها (كما فى الولايات المتحدة مثلا او روسيا أو إيران) .. كما إنشغل بمحاولة نصب الفخاخ والشراك الانثروبولوجية والاثنوجرافية، تحت ستار حماية الأقليات وكفالة حقوقها حيث ينصب البعض انفسهم أوصياء على تلك الحقوق فى العالم؟!.

هل يكون عام ١٩٩٩ بداية مرحلة جديدة من تاريخ الفكر فى العالم ينشغل فيها كل «عقل» لحضارة بعينها - بان يدرس «بيئته» الكونية، والمعرفية والإجتماعية والسياسية .. استعدادا لتصاعد معارك المصير الحضارى - المؤكدة المقبلة؟ أيكون عام بداية سيطرة التاريخ، لا الفلسفة على النشاط الفكرى الإنسانى .. وذلك رغم ماأسموه قبل ثلاثين سنة من أن عصر الأيديولوجيا قد إنتهى من زمان؟!

العقل المصرى والخيارات المتعددة فى الواقع والفكر..

مثلما تشق خطط التنمية المصرية مجموعة من الطرق، وتمهدها على اكثر من إتجاه وفى أكثر من مجال فى وقت واحد : فى الزراعة والرى وبناء المجتمعات الجديدة، كما فى الإنتشار الحضرى والتصنيع، كما فى دخول عصر المعلومات والإتصالات ونحن نجدد شبكة مواصلاتنا التقليدية، كما فى الإصلاح الإقتصادى وتطوير التعليم أو التحديث القانونى أو ترسيخ أقدامنا فى «العصر النووى البيولوجى» بينما ننشر الكهرباء ونمحو وصمة الامية من جبين الوطن ونعيد «الثقافة» الى مكانتها الأولى فى التعمير الحضارى وإلى دورها الرئيسى فى إستبصار طرق التنمية ذاتها وأساليبها .. كذلك تتعدد الطرق التى يشقها العقل المصرى ويعبدها، كانما ليدرك إمكانية - وضرورة - تعدد الخيارات والبدائل : فتطوير تعليم الفنون على أسس منهجية وفى مناخ حضارى متطور كما نراه يحدث فى أكاديمية الفنون - مثلا - لايقل أهمية فيسير خطوة بخطوة نحو إنتشار جامعات التكنولوجيا المتطورة ومراكز البحوث العلمية والتطوير الإنتاجى المتقدمة : فإما أن يلحق الواقع المصرى والمحلى، بزمان العالم (المستقبل) وإما أن يقنع بسجن زمانه الخاص .

ومراجعة سريعة - وإنتقائية بالضرورة - لأهم ماانتجه العقل المصرى فى العام الماضى ستكشف لنا هذا الإنشغال المتعدد التوجهات والمجالات..

الزمن العربى والمستقبل العالمى
- المؤلف : السيد ياسين
- الناشر : دار المستقبل العربى

يكتسب هذا الكتاب اولوية واهميته من سعة النافذة التى يطل منها على الواقع العربى والعالمى المعقد والمتشابك ومن عمقها ايضا.

فهى واسعة لأنها تمتد لتطول العديد من قضايا وأزمات وتحديات عالمنا العربى فى اللحظة الراهنة حيث الزمن العربى المشحون بقضايا وتحديات التجديد الفكرى والسياسى والتطوير العلمى والبحث عن النهضة وتدعيم الأمن القومى وبناء المجتمع المدنى وصياغة إستراتيجية حضارية عامة تهدف لحل مشكلاته الكبرى وفى قلبها الصراع العربى - الإسرائيلى إبتداءا ، ثم وضعه على طريق التقدم بالبحث العلمى والإستعداد العمرانى والتعليم المتطور والحرية للمشاركة فى اللحظة العالمية الحافلة بالتغير انتهاء.

وهى عميقة لأنها مثبتة وموصولة بافق الزمن العالمى ومحددة بإطاره العام بكل مايحقل به من مشكلات وتحديات تنبع فى معظمها من الفراغ الكونى الهائل السياسى والإستراتيجى الذى ولده إنهيار عصر الحرب الباردة والذى فتح بدوره الباب أمام عشرات الأسئلة التى تتعلق بشكل النظم السياسية فى القرن الحادى والعشرين بعد سقوط الشمولية وهبوب تيارات الديمقراطية (وليس الليبرالية - لاحظ) فى كل أرجاء العالم، وايضا بشكل النظام العالمى الجديد والذى صار يقض مضاجع الحكام والشعوب معا فى المشرق والمغرب على السواء.

●●●

يوميات من التاريخ المصرى الحديث :
- المؤلف : لويس جرجس
- الناشر : الهيئة العامة للكتاب

وهو كتاب يبرز أهم الأحداث التى مرت بها مصر فى فترة قاربت على القرنين والممتدة من ١٧٧٥ حتى ١٩٥٢: أصدرته الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن سلسلة تاريخ المصريين للصحفى الأستاذ لويس جرجس، الكاتب الصحفى بالجمهورية .

والمؤلف لايسوق الأحداث فى شكل يوميات متتابعة كما يوحى العنوان وإنما فى شكل «مشاهد» بلغت أحد عشر مشهدا يعبر كل منها عن نمط ما من التفاعلات ساد فى حقبة تاريخية معينة وصبغها بصبغته.. فالمشهد الأول يمتد فى الفترة ١٧٧٥- ١٧٩٧ تحت عنوان إستهلال ويعرض فيه لبداية التواجد الأوروبى فى مصر . اما المشهد الثانى فيمتد فى الفترة ١٧٩٨م - ١٨٠٦م تحت عنوان الصدمة ويعرض للتحالفات والمناورات المصاحبة للحملة الفرنسية على مصر والمحاولات التى أعقبتها للبحث عن حاكم عادل؛ اما المشهد الثالث فيمتد فى حكم محمد على باشا تحت عنوان «البناء، والشعب يدفع الثمن» ليحكى عن المشروع النهضوى الأول لمصر الحديثة وتكلفته التى دفعها المصريون.

وفى الفصل الخامس مثلا والذى يمتد من ١٨٨٠م - ١٨٨٢م يعرض لثورة عرابى الوطنية إستنادا للعسكرية الوطنية المتجسدة فى مواجهة الإنجليز وللأحداث التى أدت للإحتلال البريطانى لمصر حيث يحمل المشهد عنوانا رنده عرابى رغم الهزيمة وهو «فعلنا ماكان يجب علينا» .

وفى المشهد الثامن يحكى المؤلف أحداث الفترة الممتد على جانبى ثورة ١٩١٩م الرائدة فيما بين ١٩١٨ - ١٩٢٣ والتى أدت الى ظهور الدستور الليبرالى الأول.

أما المشهد الحادى عشر والأخير فيتعرض للفترة ١٩٤٦ - ١٩٥٢م تحت عنوان «وولى زمن العبيد» حيث بدت عملية تداعى اركان النظام القديم لعجزه عن التفاعل مع قضايا مصر الحقيقية فى التحرر والتقدم وهو التداعى الذى قاد إلى ثورة يوليو التى اشرقت معها شمس الوطنية المصرية لتبدأ دورة جديدة من دورات تاريخها الطويل .

☐ تفكيك امريكا .. أم تفككها؟!
- المؤلف : رضا هلال
- الناشر : الإعلامية

كتاب مهم يرصد التيارات الغالبة فى اللحظة الراهنة على حركة الحياة الأمريكية للأستاذ رضا هلال الكاتب والصحفى بالأهرام. والسؤال المحورى الذى يطرحه المؤلف على نفسه ويجتهد فى الإجابة عليه مستعينا بخبرة المعايشة للمجتمع الأمريكى سنوات عدة هو هل لايزال الحلم الأمريكى قادرا على الاستمرار بين ثنائيات شبه متطرفة إن لم تكن كذلك بالفعل ، باتت تغطى وجه الحياة الأمريكية؟

وفى سياق إجابته يعترف المؤلف بسطوة وحدة التناقضات بين الثروة والفقر، والأسود والأبيض، والمال والسلطة، والمساواة، والإحتكار وغيرها، ولكنه رغم ذلك يوحى فى كل سطور الكتاب بالإستمرارية الممكنة للحلم الأمريكى على المستويين الفردى والجماعى استنادا للحيوية الكامنة فى المجتمع والشخصية الأمريكية. وهو لهذا سيعد الإمكانية النقيضة التى يوحى بها ويشير إليها ذلك العنوان المراوغ «تفكيك أمريكا» والتى تلمح لعجز الحلم عن التحقق وجموده ثم تفكك مقوماته على مستويى الإنسان الفرد. و والدول/ المجتمع .

فى هذا السياق يزخر الكتاب برصد وتحليل للشخصية الأمريكية التى تصوغ الأمريكى المقاتل والبراجماتى، والكاوبوى المغامر، والدين الأمريكى حيث تتمايز التجربة الأمريكية الدينية عن مثيلتها الاوروبية على منوال يؤمرك المسيحية بحيث يؤنسن الإله، ويؤله الإنسان ويغذى الأصولية المسيحية الأمريكية، وهناك ايضا رصد موجز للثقافة الشعبية الأمريكية وصميميتها فى التعبير الفروق عن الحلم الأمريكى ، مع تقرير آخر عن حالة الجنس يؤكد على الموقع المركزى له فى الحياة الأمريكية باعتباره قمة التعبير عن الحرية الفردية التى هى قوام الحلم الأمريكى الذى يبدو أن «عولمة الثقافة» المعبرة تسعى إلى فرضه على العالم كله.

العقل الغربى من البحث عن الأصول الى البحث عن فهم للعصر !

من زوايا غير مباشرة ، انشغل العقل الغربى بالقضايا «الواقعية» سعيا إلى تحليلها لا إلى «فلسفتها» مثلما كان الحال طوال عقد التسعينات وماقبله بقليل. توارت الى حد بعيد العناوين التى كانت تتمركز على ما إذا كان «الواقع» الغربى بالطبع قد تجاوز «الحداثة» إلى مابعدها أم انه - فقط - يسعى - بحداثة جديدة إلى تصحيح الحداثة «التقليدية» التى بدات بثورة العقلانية والتنوير قبل مائتى عام .. توارت هذه العناوين (أم نقول : هذه القضية؟) إلى الدرجة التى جعلت أكبر فرسان الحداثة الجديدة والناقد الغربى الأكبر لـ «مابعد الحداثة» يورجين هابرماس، فى محاضرته التى القاها هنا، بالجامعة الأمريكية - فى القاهرة فى الصيف الماضى، لاينكر - ولا بإشارة واحدة - تلك القضية «النظرية» التى منحها العشر سنوات الأخيرة على الأقل من جهده الفكرى؛ وركز فى المحاضرة على : «تحولات الواقع الراهن» فى العالم (حسب تعبيره، وكان بالطبع يتحدث عن الغرب) .. التحولات الاقتصادية، الاجتماعية، والاتصالية بين مختلف الفئات والمؤسسات داخل المجتمعات الغربية «او فيما بين تلك المجتمعات وتوابعها» القديمة من المجتمعات النامية أو البادئة فى النمو او «حديثة الانطلاق» . وهذا كلام معناه ان السياسة لا الميتافيزيقا؛ أو أن التحليل والتفسير لا التجريد و التنظير هو ما استحوذ على النصيب الأكبر من طاقة العقل الغربى هذا العام .. ولنلق نظرة على أهم ماوصلنا من عناوين :

☐ المركزية الأفريقية : تواريخ أسطورية وأوطان مختلفة .
- المؤلف : ستيفن هاو - أستاذ الفلسفة السياسية / أوكسفورد
- الناشر : فيرسو - VERSO - لندن/ نيويورك.

سوف تدهشنا «لوحة الغلاف» بقدر ماسوف «تثيرنا» حجج الكتاب نفسه ومقولاته القاطعة . لوحة الغلاف (الوانها بين الأزرق النيلى الكالح والسواد الداكن والفيروزى الباهت والأحمر الفاقع والبرتقالى المنطفئ) ماخوذة من لوحة رسمها المصور الأثيوبى المعاصر الكبير لوامابلوجونج، باسم : «صعود أثيوبيا» ومحفوظة الآن فى قسم الفن الافريقى الأمريكى بمتحف الفن فى ولاية ميلووكى الأمريكية : اللوحة - وهنا موطن الدهشة : رسمت عام ١٩٣٢ اى قبل ظهور ونيوع نزعة: زنجية مصر الفرعونية او فرعونية الحضارات الافريقية فى السبعينات - بنحو نصف قرن - فاللوحة تقدم تصورا فرعونيا للجذور الأثيوبية (أو الأفريقية) كما زى فى الوجه الزنجى فى غطاء رأسه الفرعونى بجانب الهرمين الصغيرين؛ لكن افريقيا - أو أثيوبيا - تصعد تحت شمس اشبه بقرص شمس إخناتون - نحو قمة التل الحضارى الذى تعلوه اقنعة بيرلسكية غربية فوقها ناطحات السحاب التى تحيط بها رموز الفنون الغربية الحديثة من التصوير الى التمثيل ومن العزف الى الغناء الأوبرالى !!

واللوحة تعكس بإخلاص مقولة الكتاب، إنه حتى لو صحت مقولة أن افريقيا هى التى أبدعت الحضارة المصرية القديمة والتى اعتبرها مفكرون كبار من نوع شيخ أنتى ديوب ومارتن برنال حضارة زنجية فإنها قد تخلصت من هذه الجذور القيمة فى مسيرتها نحو «التحديث» الذى جاءها من الغرب، وانموذجه المتمثل فى «حداثة» الأفارقة الأمريكيين .

ويناقش ستيفن هاو التواريخ الأسطورية، فى رؤيته الخاصة بـ «فرعونية» أصول الحضارات الأفريقية الكبرى - خاصة فى غرب السودان والساحل الأفريقى الغربى عموما؛ ومؤكدا أيضا أن افريقيا السوداء ، ومنذ القرن الـ ١٥ وهى تسير نحو الإرتباط بالحضارة «الحديثة» ، الغربية فيما هى تطور لنفسها صياغة خاصة - أو : صيغة خاصة من هذه الحضارة ...

●●●

☐ الكولونيالية ومابعدها
- سلسلة : المصطلح النقدى الجديد
- المؤلف : انيا لومبا
- الناشر : روتليدج ROUTLEDGE لندن، نيويورك

رغم أن المؤلفة من الهند؛ والناشر من بريطانيا والمحرر العام المشرف على سلسلة المصطلح النقدى الجديد من اليونان (المفكر الإجتماعى والناقد جون دراكاكيس) فإن المدرسة الفكرية التى ينتمى اليها الكتاب هى المدرسة النقدية (أو : الإنتقادية) الألمانية المعاصرة ولذلك فإن انيالومبا تقدم هنا بحثا ميدانيا واسع الثراء فى ادبيات عدة



دول استعمارية سابقة وفى أدبيات مستعمراتها السابقة ايضا - وتتخذ المؤلفة الموقف الموضوعى الكامل: الموقف الانتقادى لكل من الميراث الفكرى والنفسى/ السلوكى للعصر الكولونيالى (الاستعمارى) والبلاد التى احترفت الاستعمار؛ وللخطاب المضاد للكولونيالية الذى صنع الاستقلال ثم راح يصوغ «روح» مجتمعاته المستقلة على غرار الثقافة الكولونيالية بعد طرد أصحابها - والبحث يستخرج من عشرات النصوص الإبداعية والفكرية الملامح الرئيسية للفكر الكولونيالى؛ والعلاقة بين الخطاب الكولونيالى وتحدياته «الوطنية» .. ثم العلاقة بين الخطاب المضاد للكولونيالية وبين الإبداعات والتطورات السياسية الإجتماعية التى انتجها هذا الخطاب فى بلاده «المستقلة» .. وتكتشف المؤلفة «البناء العميق» لنسيج العلاقة بين الخطابين فى التصورات الطبقية والعرقية والجنسية التى غرسها الكولونياليون (او اكتشفوها وتولوا تقويتها وتنميتها) فى الثقافات المحلية لكى يسهلوا عملية «استنساخ» ثقافاتهم وخطابهم بعد موت الكولونيالية الفعلية.

●●●

☐ السياسة والثقافة الشعبية
- المؤلف : جون ستريت - الناشر : نشر جامعة تمبل - فيلادلفيا

فى عصر «البحث الاجتماعى/ اليومى الذى يهيء لنا - ولصانع وصاحب القرار - اكثر قدر من الدقة المطلوبة لمعرفة الواقع الفعلى للمجتمع ولإدراك اتجاهاته - فى هذا العصر، يعمق إدراكنا لـ : «الشارع» معرفتنا بالروابط المركبة بين الثقافة سواء تلك التى يعيشها الناس وتلك التى يستهلكونها وبين كل من القوة السياسية التى تملك اكثر تاثير عليهم والسلطة السياسية التى يختارونها لإدارة مجتمعهم وحكمه؛ وعلى ذلك تبدو السياسة نفسها كما يقول جون ستريت أستاذ السياسة وعلم الحكم فى جامعة إيست انجليا نوعا من «الثقافة الشعبية» وفرعا من فروعها (من فينا لايتكلم فى السياسة بكل تجلياتها ومجالاتها، ومن منا لايفتى فيها ؟!) وإذا كانت الثقافة الشعبية (المعاشة أو المستهلكة) هى التى تنظم اسلوبنا فى الترفيه عن انفسنا ، فإنها فى الحقيقة هى التى تحدد قيمنا وهوياتنا وماننتهم به .. غير أنه فى عصر تسيطر فيه وسائل الإعلام (خصوصا التليفزيون) وشركات الإنتاج الكبرى ذات الصلة الوثيقة بعالم السياسة على اختيار اننا من أنواع الترفيه - الذى غالبا ما يكون هو نفسه «الثقافة» الوحيدة المتاحة - فى هذا العصر أصبحت الثقافة الشعبية ذاتها تعتمد على سلسلة من القراءات والعمليات السياسية هى التى تشكل تلك الثقافة .. بدلا من تشكلها التلقائى الشعبى القديم ..

أتكون الثقافة الشعبية وعلاقاتها بالسياسة - إذن هى مفتاح الفهم الصحيح لعصرنا؟

الفكر النقدى المصرى — صفحات من مذكرات نجيب محفوظ

رجاء النقاش

نجيب محفوظ

لاتقتصر أهمية هذا الكتاب على كونه أول إفصاح مباشر من جانب نجيب محفوظ كاتب العربية الأكبر فى هذا العصر، عن الملامح الرئيسية لـ سيرة حياته الشخصية؛ فعلى الرغم من اهمية هذا الجانب فإن مايفوقه أهمية وما اثار أوسع مناقشة فكرية وسياسية عرفيا هذا العام، هو «آراء» نجيب محفوظ فى ثورة يوليو ودولتها، ومؤسسها الراحل العظيم جمال عبدالناصر، ثم فى خليفته وزميله الكبير أنور السادات.

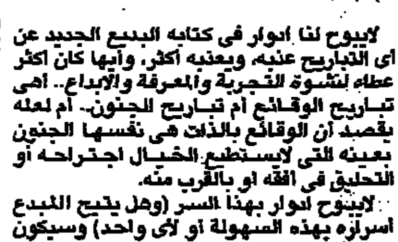
غير ان اللافت للنظر هو «منهج» الناقد والمفكر الكبير رجاء النقاش الذى اختاره الناشر (مركز الأهرام للترجمة والنشر) ليقوم بمهمة تسجيل «ذكريات» نجيب محفوظ وتحويلها إلى كتاب بقلمه هو - الناقد - الشخصى. إن أصالة رجاء النقاش وأمانته المنهجية وسلامة بنائه الخلقى والفكرى معا.. بوصفه الناقد الكاتب للمادة الخام التى اخذها من المصباح المتكلم - هذه الأصالة الأمينة والسليمة معا هى ماتجعله ندا - فكريا ووجدانيا - من المبدع الكبير. فقد يكون رجاء شخصيا - مختلفا مع الكثير من تقييم نجيب محفوظ لعبدالناصر أو للسادات.. غير أنه التزم - كما ينبغى أن يلتزم - برؤية وآراء «صاحب الرؤية والآراء».

ونحن لانعرف كيف رتب رجاء أسئلته (أو رؤوس موضوعاته) وهو يطرحها على نجيب محفوظ: هل بدأ بالسؤال عن طفولته وصباه وتربيته وتعليمه؛ أم بدأ بالسؤال عن آرائه فيما اشتهر عن نجيب محفوظ اهتمامه به: السياسة الوطنية ورموزها من حزب الوفد القديم وزملائهم وخصومهم؛ تيارات الفكر المصرى الحديثة والمعاصرة وأصولها الاجتماعية أو المعرفية؛ الفنون التى عشقها: الأغنية والموسيقى العربيتين... والفلسفة؛ العقلانية المستنيرة الواعية والتصوف؛ والعلم والدين وعلاقتهما الجدلية التكاملية؛ التاريخ - بمعنى الماضى وبمعنى المستقبل - تتعينا فى مسيرة وطنه ومسيرة البشرية؛ والزمان مجردا فى نفس المسيرة التى سارتها الإنسانية لتحقيق طموحها الروحى العظيم باستعادة الفردوس المفقود على الأرض، أو العودة إليه فى السماء...

لانعرف كيف رتب رجاء النقاش كل هذه الأسئلة أو رؤوس الموضوعات وهو يطرحها على هذا المبدع المفكر الكبير... غير اننا ندرك - من القراءة الأولى - أن رجاء جلس إلى نجيب محفوظ طوال شهور يطرح عليه رؤوس الموضوعات دون أن يأخذ سمت السائل فقط... فقد يكون طرح السؤال أو صياغته أكثر صعوبة - من الناحية الفكرية أو المنهجية - من إرسال الإجابة أو صياغتها..

لقد أهدانا رجاء - بهذا الجهد الهائل مادة للتفكير والدراسة تكفى عشرات النقاد والباحثين فى مستويات مختلفة وفى تجليات عديدة من عبقرية نجيب محفوظ مما يجعل الكتاب أهم عمل فكرى مصرى فى هذا العام، ولكننا وكما قلنا فى هذا المكان قبل سنوات ثلاث عندما أصدر رجاء كتابه: «فى حب نجيب محفوظ» واثقين من أننا سوف نحصل من رجاء النقاش على كشفه الخاص المتكامل والنقدى الإبداعى لنجيب محفوظ. ونحن ننتظر هذا العمل ونريده من الناقد الكبير.

أجمل الإبداع! — تباريح الوقائع والجنون..



ادوار الخراط

لايبوح لنا ادوار فى كتابه البديع الجديد عن اى التباريح عنيه، ويعنيه أكثر، وأيها كان اكثر عطاء لنشوة التجربة والمعرفة والإبداع.. أهى تباريح الوقائع أم تباريح الجنون.. أم لعله يقصد أن الوقائع بالذات هى نفسها الجنون بعينه التى لايستطيع الخيال اجتراحه أو التحليق فى افقه او بالقرب منه.

لايبوح ادوار بهذا السر (وهل يتيح المبدع اسراره بهذه السهولة او لأى واحد) وسيكون علينا أن نقوم وحدنا باكتشاف ماتؤدى إليه قراءة واحدة. غير أننا نجد انه من الضرورى أن نبدأ الكشف بحقيقة معيارية فى «التنويعات الروائية» التى تمتزج فيها خصائص من السيرة الذاتية بخصائص من أدب الرحلة أو من أدب التذكر (لانستدعى هنا مارسيل بروست بقدر مانستدعى الجاحظ والمعرى واليوصيرى).. إن هذه التنويعات الروائية تؤكد من جديد أن ادوار الخراط هو أستاذ «الكتابة» الإبداعية العربية المعاصر دون منازع. حتى لتسمح لنا القراءة الأولى بأن نكتشف إلى أى مدى يستدعى المبدع ايقاعات العلاقات بين الحروف فى الكلمة وفى الكلمات المتجاورة، وبينهما وبين ايقاعات مقاطع الكلمات أو «كتل» الكلمات المختارة كمفردات، من معجم المبدع اللامتناهى (فكل عصور اللغة ملكه دون شك) حتى تتشكل موسيقية «المقطع» الكلى أو الفقرة أو الفصل بكامله، سواء كان قد بدأ بخنوم إله مصر القديمة الأول أو بدأ متغزلا بانثى لم يعد يذكر اين تجلت فى سمائه ولامتى.. ولنقرأ انطباعه عند زيارته جامع قرطبة الكبير:

«عندما رأيت على جوانب الصحن مباكل الكنائس الكاثوليكية بكل بذخ النقوش والتماثيل الباروكية المعقدة خيل إلى انها صغيرة خافتة غريبة لامحل لها، ان تماثيل الرخام للمسيح المصلوب والعذراء الطاهرة ليس لها هنا مكان، أن هذا كله فيه شئ من النتوء والإقتحام لاعلى المستوى الجمالى فقط. ذلك واضح يخدش الحس ويشوب البصر بل مما يقرب من المساس بالتحارم أو انتهاك الحرمات.. عرفت مصداق قولة مكرم عبيد: انا القبطى عنصرا مسلم وطنا».

●●●

إن الروائى المبدع، وهو فى أقصى «حالات» توظيف مهارات الحرفة المتقنة: حرفة «الكاتب» مجدد (إن لم يكن خالق) اللغة بوصفها تراكيب من علامات لتجسيد المعانى لامجرد الدلالات - وتوصيلها.. وحرفته بوصفه أيضا خالق «الأساطير» الفعلية، أو القابلة لأن تكون كذلك. ان الروائى المبدع وهو فى تلك الحالة شبه «الخارجية» لايمكن إلا أن يغوص بادواته فى داخل التاريخ وفى داخل ذاته فى الوقت واحدا؛ لاتصال فى الواقع - فى الحقيقة - بين الموضوعى والذاتى ابدا! كذاب من يفصل بينهما او صاحب وجهين؛ فالحواس الإنسانية والعقل الكامن وراءها ومخزونه من ذكريات جنسه وعشيرته وثقافتهما وتجاربه هو الخاصة. ليسوا أجزاء من آلة بلا شعور؛ إنهم يرصدون الواقع «الخارجى» رصدا لابد أن يمتزج بما يكمن متجذرا «ابداء» فى النخاع من تكوين الإنسان - الإنسان.

●●●

قال ابنى وصديقى هيثم: إن هذا كتاب يصلح لأن يكون كتاب «خاتمة القرن» Fin de siècle بهشت وقلت له هذه فكرة تستحق أن اقتبسها منك.. ولكنى قررت الا اقتبسها: فهى فكرة شاب فى بداية عشريناته ينظر إلى الوراء فيرى القرن كله من خلفه ولاأحسب أننا - من امثالى السستين او نكاد؛ او من يخطو نحو السبعين من العمر أو يكاد - مثل إدوار، لانحسب اننا نشعر الآن بنهاية القرن.. إن كتاب إدوار يقول إن هذا القرن المروع الرائع المحزن رغم كل مباهجه، والمحبط رغم كل ماحواه ويحويه من آمال.. لايصح أن ينتهى بهذا الشكل ولا فى هذا التوقيت، ربما تقول لنا تباريح ادوار إن القرن العشرين ينبغى أن يمتد حتى ينتهى النهاية المتناسقة مع بداياته ومع ماملاه من آمال ومباهج.

إنه كتاب - فقط - يستحق أن يكون من أجمل كتب القرن فى لغتنا ولكنه أجملها فى هذا العام.

الترجمة تنتعش... ومعها ثقافتنا القومية..

نستطيع ان نقول بثقة، ان الترجمة إلى العربية بدأت تعود بقوة لكى تلعب دورها المهم فى تغذية ثقافتنا القومية وفى إقامة الجسور بين «عقلنا» الإجتماعى، وبين عقول مجتمعات (ثقافات) اخرى تحقيقا للتقارب بينهما (لا الوحدة بالتأكيد) فى إطار التنوع.

يأتى مشروع «الألف كتاب الثانى» الذى تصدره الهيئة العامة للكتاب تحت إشراف رئيسها، سمير سرحان، ويتولاه أحمد صليحة، ياتى هذا المشروع «التاريخى» على رأس جهد الترجمة المتنوع؛ المنظم فى مصر الآن ومنذ عام ١٩٨٦. صدر منه حتى الآن ٣٠٦ عنوانا بمتوسط نحو ٢٥ عنوانا كل سنة، وهو رقم متواضع غير انه يبشر بالخير لسببين اولهما أننا لم نكن نترجم أكثر من سبعة إلى ١٥ عنوانا كل عام خلال السنوات العشرين السابقة؛ والثانى هو أن المتوسط السنوى يتزايد ويرتفع كل عام، حتى أن المشروع أصدر ٤١ عنوانا فى عام ١٩٩٨ بينها ٣٦ عنوانا مترجمة (أى اكثر من المتوسط بأحد عشر عنوانا)... غير ان الأكثر أهمية هو نوعية الكتب مستواها وتنوعها.

من اهم العناوين فى هذا المشروع - هذا العام: الأصولية اليهودية (عن التطرف فى إسرائيل) لإيمانويل هاين وترجمة سعد الطويل وهو من الكتب السياسية والفكرية المهمة؛ يتناول ظاهرة التطرف الدينى فى إسرائيل وأصوله وارتباطه بالصهيونية رغم أنها حركة سياسية علمانية. ومن «الكلاسيكيات» بالغة الأهمية صدرت ترجمة كتاب «الإسلام والمسيحية» للمستشرق المؤرخ البريطانى الكبير مونتوجومرى وات (وترجمة عنوانه الحرفية هى: الوحى الإسلامى فى العصر الحديث) وهو من الكتب «العمدة» فى التاريخ والتحليل الغربيين لدور الإسلام العقائدى والحضارى، وهو من ترجمة د. عبده أحمد الشيخ.

وفى العلم الطبيعى صدرت عدة عناوين من أهمها: جوهر الطبيعة: حول النظريات الأحدث فى الفيزياء والبيولوجيا، من ترجمة هاشم أحمد هاشم و: «أسطورة المادة» حول نظريات الفيزياء مابعد النسبية؛ وهو من تأليف بول ديفيز وجون جرين وترجمة يوسف على يوسف.

وفى التاريخ صدرت ترجمات للمرحوم عبدالعزيز جاويد هى: «ميلاد العصور الوسطى كانت موسى) واضمحلال العصور الوسطى ليوهان هوزينجا..

وفى البيولوجيا، صدر الكتاب البديع: الهندسة الوراثية بالكاريكاتير لشيخ المترجمين المصريين والعرب الدكتور أحمد مستجير (وسقوا اسمه ثانية عند الكلام على ترجمات مشروع مهرجان القراءة للجميع) والترجمة بالعامية المصرية حتى يفهمها الجميع.. والمترجم عضو ومجمع اللغة العربية. وفى الطب النفسى صدرت ترجمة للكتاب الموسوعى المهم: الطب النفسى والتحليل النفسى لايريك بيرت - مؤسس علم نفس المعاملات وترجمة إبراهيم سلامة..

●●●

فى مشروع القراءة للجميع تبرز ترجمة كتاب: «ثورة فى الطب» تاليف كليمر ماكالى وترجمة أحمد مستجير أيضا؛ والكتاب نفسه صدر العام الماضى فى الولايات المتحدة نفدت طبعاته المتتالية، إذ يتحدى مؤلفه نظرية «الكوليسترول» كسبب لتصلب الشرايين والأزمات القلبية.. ويقدم تصورا جديدا أدى إلى طرده من الجامعة وحرمانه من البحث العلمى فى بلد الحريات العلمية والسياسية الكبرى..

ويدخل المجلس الأعلى للثقافة إلى حلبة الترجمة أيضا بمشروعه المهم: المشروع القومى للترجمة؛ ولاشك فى الأهمية القصوى لهذا المشروع وهو مايفرض ضرورة وجود إشراف علمى وتحرير قوى على إصداراته؛ إذ يغلب عليها العناوين الأدبية ونظريات الأدب والنقد الأدبى ومايرتبط بها لتصل إلى نحو ١٨ عنوانا من ٤٢ (هل يرجع ذلك إلى «مكتبة» د.جابر عصفور أمين عام المجلس؟)... وذلك رغم الكتب «الأخرى» بالغة الأهمية، مثل: «الانقراض: جينات سيئة، أم حظ سئ» تاليف ديفيد روب وترجمة د.مصطفى إبراهيم فهمى الذى يحتل الآن مكانة بارزة بين المترجمين العرب.

ومع ذلك فلا شك فى أهمية هذا المشروع القومى للترجمة ولاشك فى قدرته على أن يلعب دورا مهما (كدور مشروع الألف كتاب خاصة إذا أدمج «مشروع المجلس الأعلى» فى مشروع هيئة الكتاب توحيدا للإمكانات وتنسيقا للجهود المتعددة) لفتح آفاق معرفية وفكرية واسعة أمام ثقافتنا القومية.

●●●

هذا، ولايصح أن ننسى - ولو بإشارة عاجلة - الترجمات المهمة المصاحبة لمهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى والتى أشرنا إليها فى حينها...

●●●

ولايصح أن نترك موضوع «الترجمة» فى رصد تجليات من حركتنا الثقافية فى عام ١٩٩٨ دون أن نتوقف عند ظاهرتين مهمتين. أولهما هى ظاهرة: «كتاب سطور» الذى شرعت دار سطور الجديدة فى إصداره؛ فأصدرت أربعة كتب مهمة: عصر الجينات والإلكترونات، للعالم الأمريكى والتر أندرسون ترجمة د. أحمد مستجير ثم: صدام الحضارات لصمويل هنتجتون ترجمة طلعت الشايب ومراجعة صلاح قنصوة ثم: محمد: لكارين ارمسترونج ثم «القدس» للمؤلفة نفسها وترجمة د. فاطمة نصر ود. محمد عنانى. إن هذا الجهد الذى تقوم به دار خاصة أسستها د. فاطمة نصر وأصدرت معها مجلة ثقافية محترمة تحمل الاسم ذاته ويرأس تحريرها د. محمد عنانى لهو جهد ينبغى الاحتفاء به وتشجيعه بكل السبل، خاصة مع ارتفاع مستوى ونوعية مختارات من العناوين المهمة للترجمة، ومستوى الترجمة الرفيع وتقديمها «الانتقادى الحر (الذى قد يدعو هو نفسه للانتقاد، كتقديم د. قنصوه لكتاب صدام الحضارات)».. إضافة إلى التنوع الكبير وفى حدود أربعة كتب فقط فى العام... ليتهم يستطيعون تقديم أربعين...

●●●

اما الظاهرة الثانية، فهى ترجمة واحدة، لكتاب واحد (مسرحية فى الحقيقة) يقدمها عالم مصرى عظيم، هو الأستاذ الدكتور مصطفى صفوان (المقيم فى باريس) لقد ترجم ونشر (عن دار الأنجلو المصرية) مسرحية عطيل لشكسبير... إلى العامية المصرية.. وكتب مقدمة تاريخية فى تبرير هذه الترجمة.. لن نتحدث عنها الآن إلى أن يأذن لنا الدكتور صفوان بأن ننشرها ثانية هنا، على هذه الصفحة، حتى تتاح للمثقفين المصريين والعرب مناقشتها (أو بالأحرى: مناقشته) فى دعواه التى تطرح لأول مرة على مستوى فكرى يستحق المناقشة (طرحت قبل ذلك فكرة: الكتابة أو الترجمة بالعامية.. ولكن د. صفوان، فى الحق، شئ آخر!)

هذا.. ماعدا السهو والخطأ..

هكذا من الأصل

هكذا من الأهرام

رياضة عالمية

إشراف : حسـن المستكاوى

● أعلن نادي سلتافيغو الأسباني أنه تعاقد مع مهاجم مانشستر يونايتد الانجليزي الهولندي جوردي كرويف وذلك على سبيل الاعارة دون ورود امكانية شراء اللاعب في الوقت الراهن.
وأضاف النادي أن مانشستر يونايتد أعرب عن استعداده للتفاوض بشأن احتمال انتقال جوردي بصفة نهائية في حال تقدم سلتافيغو بطلب صريح في نهاية الموسم.
● ذكرت الصحف البلغارية أن المهاجم الدولي البلغاري خريستو ستويتشكوف سيترك نادية الياباني كاشيوا ريسول للالتحاق بجلطة سراي التركي. موضحة أن ستويتشكوف الحائز الكرة الذهبية عام ١٩٩٤ الذي ينتهي عقده مع الفريق الياباني في يونيو ٢٠٠٠ سيوقع عقدا مدته عامين مقابل ٣ ملايين دولار.

● وقع مدافع جلطة سراي التركي الدولي الروماني بوليان فيليبسكو «٢٤ عاما» عقدا مع فالنسيا الإسباني لمدة سبعة مواسم ولعب مع فريقه الجديد ضد برشلونة ضمن المرحلة ٢٠ من الدوري الاسباني.
● مدد حارس المرمى الدولي الالماني السابق بودو ايلجر «٣١ عاما» عقده مع ريال مدريد الاسباني لمدة ثلاثة سنوات.
● وقع لاعب وسط لاتسيو الايطالي جوجيو فونتورين عقدا مع اتلتيكو مدريد الاسباني لمدة ثلاثة مواسم مقابل ٤,٥ مليون دولار.
● عبر المدافع الدولي الالماني ماركو رينهر «٢٦ عاما» عن نيته ترك فريقه هانزاروستوك في نهاية الموسم رغم ان عقده مع الفريق سينتهي في يونيو عام ٢٠٠٠ وأوضح رينهر ان اندية عدة اعربت عن نيتها بضمه ابرزها بايرن ميونيخ وبوروك دورتموند وهرتا برلين الالمانية وفلورانسا الايطالي وليفربول الانجليزي.

ولنا ملاحظة

شركة تسويق المونديال !

□□ شعار المرحلة الذي يرفعه اتحاد الكرة الآن هو: «مش هاتنازل عنه أبدا مهما يكون». ففي كل يوم نقرأ تصريحا لمسئول في الاتحاد حول تنظيم مصر لبطولة كأس العالم ٢٠٠٦، يفيد بأن مصر لن تتنازل لأي دولة إفريقية عن طلب استضافة المونديال، وذلك ردا فيما يبدو على دعوة الاتحاد الإفريقي للدول التي تطلب البطولة لعقد اجتماع يوم ٢٥ يناير الجاري، لكي تتفق الدول الخمس، على دولة واحدة يساندها الاتحاد الإفريقي في معركة الترشيح!

وحتى هذه اللحظة لا أعرف هل نحن جادون في طلب مونديال ٢٠٠٦ أم اننا نتكلم فقط ولا يعنينا أن تفوز دولة اخرى بشرف استضافة اول مونديال في التاريخ بإفريقيا!

لكن دعونا نفترض أننا جادون، وفي هذه الحالة، إذا وافقت الدولة، وأكدت الحكومة دعمها للاتحاد، هناك خطوات يجب أن نبدأ من عندها، وهي :

١ ـ هل نستطيع تجهيز الاستادات والفنادق والمنشآت المطلوبة قبل عام ٢٠٠٦، وإجابة السؤال تحدد كل شيء!

٢ ـ أن تقوم الدراسة على أساس تحقيق ربح مادي من تنظيم البطولة، شأن كل الدول التي أصبحت تحقق أرباحا كبيرة من الدورات والبطولات الرياضية، وإذا لم تتضمن الدراسة ما يفيد احتمالات الربح، فإن الأفضل إلغاء الفكرة، والتنازل لدولة إفريقية أخرى، مثل المغرب!

٣ ـ حسابات التكلفة الاستثمارية لا تدخل في بند الأرباح والخسائر، وهذه التكلفة بالانفاق على المنشآت، باعتبار أن بناء ملعب، يكون مكسبا لأجيال، تماما كما فعلنا في دورة الألعاب الافريقية، ولولاها، ما انتهت المدينة الرياضية العملاقة باستاد القاهرة!

٤ ـ الأرباح المادية، يكمن سرها في التسويق. وهنا إذا كنا بالفعل جادين في طلب المونديال، ما المانع أن نستعين بشركة امريكية مثلا، لتسويق المونديال وبيعه للشركات الراعية ومحطات التليفزيون، وغير ذلك من أعمال تجارية معقدة، لا يوجد في مصر من يجيدها، وأرجو عدم المكابرة في ذلك!

وهذه الخطوات، في ظني، هي البداية وبدونها، «بلاش أغنية مش هاتنازل عنه أبدا مهما يكون»!

التنازل أحسن ياسمير بيه!

●●●

□□ الحديث عن مونديال القدم الحلم، يقودنا إلى الحديث عن مونديال الواقع، وهو كرة اليد الذي تستضيفه مصر هذا العام، والمطلوب مساندة الاتحاد واللجنة المنظمة، والتوقف عن محاولات جر الفريق، والجهاز الفني، والجميع إلى خلافات لا فائدة منها. ثم إن الشارع المصري لابد أن يعيش مناخ المونديال بدءا من الآن، وأن ينتشر شعار البطولة، والتعوينة في كل مكان، وأن تدور أغنية المونديال، هذا إذا كانت هناك أغنية «يادكتور حسن»؟!

حرق الملابس احتفالا !

قام لاعبو ويمبلدون الانجليزي بحرق اللباس الرياضي لزميلهم الجديد مهاجم منتخب ويلز جون هارتسون للاحتفال بانتقاله إلى الفريق قادما من وست هام اللندني مقابل ٧,٥ مليون جنيه استرليني «١٠,٦٥ مليون دولار» وقام اللاعبون بعد ذلك برمي اللباس في بركة مائية على ملعب التمارين «كرايزي جان» وسبق لهارتسون «٢٣ عاما» ان لعب في صفوف ارسنال لمدة موسمين قبل ان ينتقل إلى وست هام الموسم الماضي.

تيم فلوريد مدربا لفريق شيكاغو بولز

عين شيكاغو بولز حامل اللقب وبطل دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين ٦ مرات مدرب جامعة ايوا تيم فلوريد مدربا للفريق خلفا لفيل جاكسون.

ويأتي تعيين شيكاغو لفلويد يومين بعد اعلان لاعبه الاسطوري مايكل جوردان الذي يعتبر أفضل لاعبي كرة السلة في التاريخ اعتزاله اللعب رسميا.

وكان شيكاغو بولز قد عين فلويد مديرا فنيا في يوليو الماضي بعدما أكد المدرب فيل جاكسون انه سيترك النادي الذي قاده إلى احرازه ٦ القاب وقرر ابقاء فلويد مديرا فنيا بانتظار قرار جوردان الذي اكد انه لن يبقى مع فريقه في الموسم المقبل اذا لم تجدد ادارة النادي عقد المدرب فيل جاكسون.

وقال فلويد لقد عرفت كم يعشق سكان شيكاغو فريقهم بولز وكذلك كرة السلة وليطمئنوا لانني سابذل كل مافي

يوم الاربعاء المقبل في حفل قرعة كأس العالم لكرة اليد ١٩٩٩ الذي سيقام في شهر يونيو سيكون هناك ضيف فوق العادة من الاهمية الرياضية والاجتماعية ليشارك في سحب فرق المجموعات المختلفة واعلان اقتراب هذا الحدث الرياضي غير المسبوق في مصر وافريقيا والدول العربية هذا الضيف هو نجم منتخب المانيا الشرقية السابق في كرة اليد يواخيم ديكارم وهو بداية افضل لاعبي كرة يد في السبعينات كما تصفه المجلات الرياضية في بلاده واوروبا لكن اهمية حضور ديكارم لاتأتي فقط من كونه حاملا لهذا اللقب لكن لكونه صاحب قصة جعلته أشهر شهيد في ملاعب كرة اليد على الأقل من الناحية المعنوية والادبية.

نجم قرعة كأس العالم ١٩٩٩

يواخيم ديكارم.. اسطورة ومأساة كرة اليد !

.. يواخيم ديكارم من مواليد ١٩ يناير ١٩٥٤ أي انه سيكمل عامه الخامس والاربعين قبل حفل قرعة كأس العالم باسبوع واحد فقط وهو من مواليد مدينة زاربروكين الالمانية الشرقية سابقا وبدأ ممارسة الرياضة في سن السادسة لكنه لم يستقر على لعبة بعينها إلا بعد ثمان سنوات عندما تألق في مسابقات العشاري ليكون عضوا في منتخب الالماني الشرقية لالعاب القوى في سن السادسة عشر وبعدها بثلاث سنوات فقط وتجمع تكوين بنيان ديكارم القوي وحماسه الشديد للرياضة انجذب إلى كرة اليد ليلعب أولا لفريق مدينته يوهان زاربروكين ثم انتقل بعدها بعام واحد لنادي جومرزباخ لتتفجر قدراته هناك بشكل مثير للدهشة مادفع به لصفوف المنتخب الألماني الشرقي الأول لكرة اليد كلاعب احتياطي

وبالفعل اشترك بشكل متقطع في كأس العالم ١٩٧٤ وعاد منه ليقود فريق جومرزباخ للفوز ببطولة اندية اوروبا ثم الدوري ثلاث مرات ثم كأس المانيا ثم بطولة اندية اوروبا من جديد وخلال سنوات قليلة وصل رصيد يواخيم ديكارم إلى ١٠٤ مباريات دولية سجل فيها ٣٨١ هدفا.

لكن في ٣٠ مارس ١٩٧٩ وفي المباراة الدولية رقم ١٠٥ كان ديكارم على موعد مع مأساة حقيقية في مباراة فريقه مع تاتابانيا المجري في بطولة اندية اوروبا إذ اصطدم بشكل ارتعش له كل من كان في الملعب بالمدافع المجري الصلد لايوس بانوفيكس ليسقط على ارضية الملعب الصلبة وتصاب رأسه برجة شديدة جعلته يغيب عن الوعي لمدة ١٣١ يوميا أفاق بعدها وهو مصاب بمشاكل في المخ

أفضل لاعب كرة يد في العالم في السبعينات!

حماسه جعله يعتزل الحياه في قمة مجده!

وبالتالي الاعصاب والنطق لكن كل المتابعين لكرة اليد العالمية في هذا الوقت اعتبروا ان يواخيم ديكارم عاد للحياة من جديد.

بعدها وتقديرا لشهرة ومكانته هذا اللاعب قام مدربه السابق في مرحلة الناشئين ويدعى فيللي هورتر بتأسيس جمعية من المتطوعين هواة كرة اليد ومساعدة المصابين بالمشاكل المحتاجة للعناية بديكارم وحتى عندما حدثت الوحدة الالمانية وتوفي هذا المدرب عام ١٩٩٥ واصل اعضاء جمعية يواخيم ديكارم مساعدتهم له بلا كلل أو ملل لانه كان يحتاج إلى تدريبات نطق وعلاج طبيعي واشياء كثيرة نفسية ومعنوية حتى اصبح قادرا على لعب الشطرنج ومشاهدة البرامج التليفزيونية ومازال ديكارم يمارس برنامجا يوميا حتى هذه اللحظة يشتمل على قيادة الدراجات والسباحة والكلام وتقوية الذاكرة وتقول الصحافة الالمانية ان احدا لايستطيع ان يتخيل حماس والتزام هذا البطل بهذا البرنامج إذ لم يتخلف طوال عشرين عاما تقريبا عن تمارينه مرة واحدة إلا عندما كان يمنحه الاطباء راحة اجبارية وتقول المجلات الالمانية ايضا ان يواخيم يعيش الآن مع والدته فقط ويعتبرها خير رفيقة لمشوار الاصابة اما منافسة المجري بانوفيكس الذي كان سببا غير مباشر في مشكلته فقد توقف عن اللعب من تاريخ المباراة المشئومة واصيب بحالة اكتئاب مزمن لسنوات طويلة انهت مشواره هو الآخر كلاعب كرة يد دولي للمجر لانه اعتقد دائما انه كان سببا في حرمان اللعبة من افضل نجومها ولأن ديكارم وقتها كان في الخامسة والعشرين فقط من عمره !! إذا يواخيم ديكارم على موعد تصفيق طويل من الجمهور الاجنبي والمصري في حفل قرعة كأس العالم!!

اعداد ـ هشام زايد





مايكل جوردان أعظم لاعب كرة سلة في القرن العشرين

لم يكن مايكل جوردان مجرد لاعب موهوب في كرة السلة، إنما كان رياضيا عبقريا في موهبته، واحد أبرز الرياضيين في القرن العشرين. وحين أعلن اعتزاله منذ سنوات بعد اغتيال والده، قامت الدنيا ولم تقعد، واتجه جوردان إلى ممارسة رياضة البيسبول الأمريكية الشعبية والجماهيرية ولم ينجح، وعاد إلى ملاعب كرة السلة، وعادت معه الحياة إلى ملاعب اللعبة. وحين أعلن اعتزاله أخيرا قامت الدنيا مرة أخرى، ولم تقعد أيضا، وتناولت سيرته الصحف ومحطات التليفزيون، فهو صاحب أعلى دخل في العالم، وبطولاته عديدة، وموهبته لا تتكرر، وهو بالفعل أعظم لاعب كرة سلة في التاريخ، وفيما يلي بطاقته الرياضية :

ـ الاسم : مايكل جيفري جوردان.
ـ تاريخ الميلاد : ١٧ فبراير ١٩٦٣ في بروكلين (نيويورك).
ـ الطول : ١,٩٨م ـ الوزن ٩٠كجم ـ الرقم ٢٣.
ـ بطل دوري الجامعات مع فريق جامعة كارولينا الشمالية لعام ١٩٨٢.
ـ احترف في شيكاغو بولز عام ١٩٨٤.
ـ افضل لاعب جديد في دوري المحترفين لموسم ١٩٨٥/٨٤.
ـ ٦ مرات بطل دوري المحترفين أعوام : ٩١و٩٢و٩٣و٩٦و٩٧ و٩٨.
ـ ١٠ مرات أفضل هداف أعوام : ٨٧و٨٨و٨٩و٩٠و٩١و٩٢و٩٣و٩٦و٩٧و٩٨.
ـ ٥ مرات أفضل لاعب في الدوري أعوام : ٨٨و٩١و٩٢و٩٦و٩٨.
ـ ٦ مرات أفضل لاعب في الدور النهائي اعوام : أعوام ٩١و٩٢و٩٣و٩٦و٩٧و٩٨.
ـ مرة واحدة افضل مدافع عام ٨٨.
ـ صاحب الرقم القياسي في مباراة واحدة ٦٩ نقطة في سلة فريق كليفلاند كافالييرز عام ٩٠.
١١ مرة شارك في مباراة في كل النجوم (أول ستار)، ولم يغب سوى مرة واحدة بسبب الإصابة.
ـ بطل أوليمبياوي لوس أنجلوس ٨٤ وبرشلونة ٩٢.
ـ الرياضي الأعلى دخلا ١٤ .٣٣ مليون دولار سنويا.
ـ توقف عن اللعب بعد اغتيال والده من ٦ أكتوبر ٩٣ إلى ١٨ مارس ٩٥. وفي تلك الفترة لعب البيسبول.



ماتيوس موديل ٢٠٠٠ !

في ميونيخ أعلن نجم فريق بايرن ميونيخ انه سينهي مشواره الكروي المحلي والدولي بشكل نهائي مع نهاية موسم ٩٩/ ٢٠٠٠ وانه لاتوجد اية احتمالات لاية مفاجآت خاصة انه وقع عقدا مع احدى شركات الملابس للعمل لها كموديل بدءا من يونيو ٢٠٠٠ بشكل شبه متفرغ.. ماتيوس أوضح ايضا انه قد يعمل مدربا محترفا في وقت لاحق.

تبادل دبلوماسي.. كروي

جيوفاني تراباتوني مدرب فريق فيورنتينا الايطالي اضاف في تصريحاته للمجلات الالمانية التي تؤكد عودته للتدريب في المانيا انه يرشح فورا وبدءا من الموسم المقبل اوتو ريهاجيل مدرب فريق كايزر سلاوترن واوتمار هيتسفيلد مدرب فريق دورتموند للعمل في ايطاليا مع فرق القمة وأكد انها قادرة على تغيير اشياء كثيرة سلبية في الكرة الايطالية.

أجاسي متحمس !

نجم التنس الأمريكي اندريه اجاسي أكد في حوار لمجلة «سبورت بيلد» الالمانية ان عام ١٩٩٩ سوف يكون عامه وانه سيكون حجر عثرة لسامبراس وريوس في كل مواجهة بينهم مهما كان اداؤهم جيدا. اجاسي لم ينس ان يصف للمجلة شتيفي جراف بانها افضل لاعبة تنس شاهدها في حياته.

باتيستوتا الورقة الرابحة !

رغم ان جابريل باتيستوتا لم يلعب في اسبانيا ولم يفكر في تلك ابدا إلا أن احصائية طريفة أكدت انه ظهر ٢٣ مرة على أغلفة مجلات رياضية ونسائية في اسبانيا والهدف دائما كان زيادة المبيعات في دول امريكا اللاتينية وعلى رأسها الارجنتين التي تتحدث الاسبانية.

هامان يفتح النار على رودخوليت

نيوكاسل تحول لسوق شراء وبيع اللاعبين !

لم يعد غريبا أن يوجد رود خوليت ثورة بين لاعبي فريق نيوكاسل الذي يدربه. فالجنسيات مختلفة والاجانب في الفريق أكثر من الانجليز، هو نفسه أجنبي غريب عليه ان يتعامل مع جنسيات مختلفة.

والنجم الالماني هامان «٢٥ سنه» الذي اشتراه نيوكاسل من بايرن ميونخ مقابل ٥.٢٥ مليون جنيه استرليني لايشعر بالاستقرار في الفريق حتى الآن، ويلقي بالتبعية على المدرب الهولندي رود خوليت، ويقول : ان مشكلتي ان الذي اشتراني هو المدرب السابق كيني دالجليش وعندما وصلت كنت اعتقد انني سالعب لناد كبير إلا ان المفاجأة الكبيرة التي وجدتها أن هذا النادي يعاني من خلل اداري واضح فالقيادة فيه تقريبا غائبة ومشغولة بين قوى متعددة وجاء رود خوليت ليكمل على البقية.

ويفتح هامان النار على خوليت ويقول : نحن ١٥ لاعبا دوليا في كل مكان في العالم، اسماء كبيرة ولكننا نفتقد اللعب الجماعي والانسجام المطلوب وهذه التفرقة واضحة جدا في غرفة الملابس لو قدر لاحد أن يدخلها قبل أي مباراة سيجدها مقسومة إلى نصفين نصف يضم اللاعبين الانجليز يتحدثون مع بعض والنصف الآخر يضم اللاعبين الاجانب الذين يتعاونون مع بعضهم بالاشارة تقريبا.

ويؤكد هامان : حظي التعس ان دالجيش فصلوه بعد ان وقعت للنادي ولم العب سوى مباراتين، وخوليت بالتحديد لايريدني . والمفروض انه يعلن ذلك صراحة، لانني لست لاعبا صغيرا ولكني محترف ولي اسم كبير، وكنت اساسيا في بايرن ميونخ وساعدته في تحقيق العديد من البطولات المحلية والاوروبية.

ويضيف هامان: خوليت لم يتحدث معي بل انه لم يتحدث مع أي لاعب في الفريق ولكني قررت ان اتحدث معه ذهبت اليه وقلت له اريد ان أعرف موقعي بين فريقك قال لي : لتنتظر وترى ولن أخبرك قبل خمسة اسابيع إلا انني لن انتظر طويلا ويبدو أنني اتخذت قرارا بيني وبين نفسي سأترك الفريق في الصيف المقبل.

المشكلة ان خوليت لايحضر حتى التدريب وأريد أن يعرف مستواي وكيف أعلن ذلك اذا كان هو نفسه لايحضر التدريب!

لقد تلقيت عروضا بالفعل في اسبانيا وايطاليا وفي انتظار موقف النادي.

اللاعبون في نيوكاسل خاصة الانجليز غير مقدرين للمسئولية ويكفي شعورهم قبل أي مباراة انهم في الاتوبيس



يجلسون مع بعضهم ويضحكون حتى بعد الهزيمة.اننا ١٥ لاعبا دوليا في الفريق ولكن ينقصنا الانسجام والتوافق.

لندن ـ مكتب الأهرام